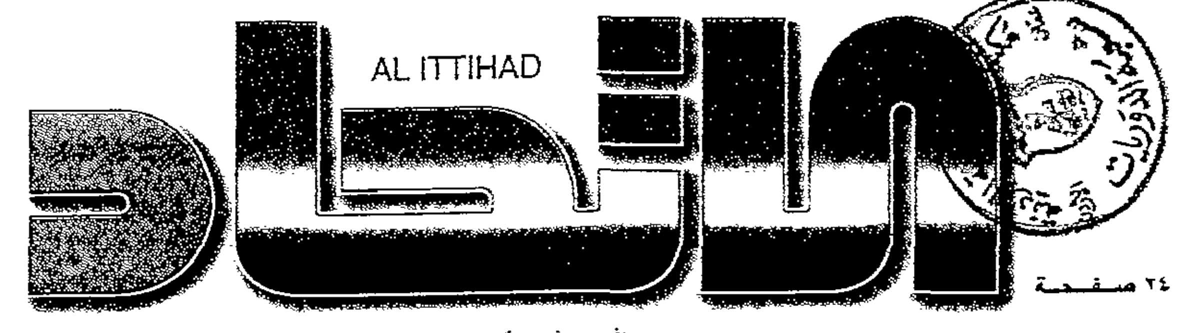


٢٤ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

اعتبر انتقادات زايد بمثابة توجيهات والد

وزير خارجية قطر: نسعى دائما لوحدة الصف العربي

■ قال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان انتقادات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لشخصه هي بمثابة توجيهات والد لا يمكنه التعليق عليها. واضاف ان بلاده تكن كل تقدير واحترام لصاحب السمو رئيس الدولة وحريصة كل الحرص على مجلس التعاون الخليجي متهما الصحفيين المصريين الذين وصفهم بسحرة فرعون بمحاولة دق اسفين بين الامارات العربية المتحدة وقطر. وقال: نحن نكن كل تقدير واحترام لشعب الامارات.

ونفى حمد بن جاسم في حديث تلفزيوني مساء امس وجود وساطة لانهاء الازمة الحالية بين بلاده ومصر. وأكد ان قطر تسعى دائما لوحدة الصف العربي وليس الى شقه. واعرب عن امله باستجابة العراق للقرارات الدولية لانهاء الازمة الحالية مع الامم المتحدة. وقال ان هناك احباطا عربيا من تعثر عملية السلام ولابد من دور امريكي فاعل لتحريك هذه العملية.

نصف مليون درهم غرامة للمخالف

الداخلية تمنع السفر للصيد بالخارج بدون إذن مسبق

■ جمال ابوطالب:

■ قررت وزارة الداخلية اعتبارا من اليوم عدم السماح لأي مواطن بالسفر للخارج بقصد الصيد دون الحصول على إذن مسبق من الوزارة وذلك بناء على توجيهات عليا وحرصا على سلامة المواطنين وعدم تعرضهم لأي حادث خارج الدولة عند خروجهم للصيد.

جاء ذلك في بيان اصدرته وزارة الداخلية أمس حيث اوضح البيان ان كل من يخالف هذه التوجيهات سيعرض نفسه للمساءلة القانونية ودفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ الف درهم مع مصادرة السيارة وادوات الصيد. واهابت الوزارة بجميع المواطنين الالتزام بهذه التوجيهات حفاظا على سلامتهم وحماية لممتلكاتهم.

وكانت وزارة الخارجية قد استدعت أمس الأول القائم باعمال سفارة السودان لدى الدولة وبحثت معه ابعاد الحادث الذي وقع يوم الاحد الماضي خلال رحلة صيد كان يقوم بها ١٨ مواطنا في منطقة دارفور.

من الذهب الخالص ويزن ١٠ أطنان

تصميم أكبر مصحف في العالم لاهدائه لرئيس الدولة

■ خالد البدري:

■ في خطوة جديدة وغير مسبوقة يجري الآن اعداد وتصميم اكبر مصحف من الذهب في العالم لتقديمه هدية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ويتم هذا المشروع الذي ينفذ على ارض الامارات تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي يولي المشروع عناية خاصة.

ويبلغ وزن المصحف بعد اكتمال صفحاته البالغة ٦٥٠ صفحة مايقرب من ١٠ اطنان بارتفاع متر واربعين سنتيمترا وعرض متر واحد ويتم طلاء صفحات المصحف بطبقة سميكة من الذهب الخالص عيار ٢٤ قيراطا، ويعكف حاليا الفنان عبدالعزيز حطب على تنفيذ هذا المصحف الذي من المقرر ان يدرج في موسوعة جينز العالمية للارقام القياسية.

وقال عبدالعزيز منفذ اكبر واول مصحف في العالم من الذهب ان هذه الفكرة خطرت لي وانا جالس في الحرم المكي عام ١٩٨٦ وبدأت ادرس الطريقة التي يمكن بها اخراج هذا العمل الكبير الى ان تم الاعداد له بصورة فعلية منذ عام وثلاثة شهور وتتسم وسائل العمل بالدقة التامة نظرا لان هذه الصفحات يتم طلاؤها بالذهب بعد ان تمر بمراحل مختلفة تتكون في البداية من تصوير

تصوير: أحمد مرزوق

مصحف المدينة حيث اننا لا نكتب خطا جديدا وانما نعتمد على تصوير صفحات المصحف على شكل افلام ثم توضع على قطعة من النحاس بحجم الصفحة يتم حفرها بالكلمات ثم تغطيتها بالذهب وتبدأ بعد ذلك مرحلة التنوين بالوان المينا التي استخدمت ثم ترصع كل صفحة بالاحجار الكريمة.

واشار الى ان هذا المصحف سيكون من المعالم الهامة نظرا لمتانته ولكونه يعيش آلاف السنين ولايتلف، تم وضع خطة كاملة لكيفية التعامل مع هذه الصفحات النحاسية وكيفية تصفحها حيث ان وزن الصفحة الواحدة يصل الى حوالي ٢٠ كيلوجراما من خلال فتح واغلاق الصفحات اتوماتيكيا بواسطة اجهزة كمبيوتر خصصت لذلك بالاضافة الى انه يمكن سماع تلاوة آيات القرآن الكريم بصوت المغفور له الشيخ عبدالباسط عبدالصمد آليا عبر الكمبيوتر وبذلك يمكن لمن يرى المصحف ان يتتبع بالقراءة عبر الصوت. واضاف انه تم تصميم قبة كبيرة مغطاة بالكريستال ليحفظ فيها المصحف حتى لا يلمس وسيتم ترتيب الصفحات حسب التسلسل الرقمي. (تفاصيل ص ٤)



خلال استقبال السفير الباكستاني

تتضمن دعوة سموه لزيارة باكستان

سلطان بن زايد يتلقى رسالة من ليجاري

تلقى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء أمس رسالة خطية من فخامة الرئيس فاروق أحمد ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية تتضمن دعوة سموه لزيارة باكستان.

وتلقى سمو الشيخ سلطان بن زايد الرسالة لدى استقباله صباح أمس بمكتبه لسعادة مشتاق احمد ليجاري سفير باكستان لدى الدولة.

ورحب سموه بالدعوة ووعد بتلبيتها على أن يحدد موعدها في وقت لاحق.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على عمق علاقات المحبة والصداقة التي تربط بين البلدين الاسلاميين متمنيا لهذه العلاقات مزيدا من التقدم والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري. (وام)

أنباء عن مقتل وجرح ٢٦ سعوديا ويمنيا في اشتباكات عسكرية على الحدود

■ الرياض: افادت انباء صحفية في الرياض وصنعاء بأن اشتباكات محدودة وقعت بين قوات يمنية وسعودية هذا الاسبوع واسفرت عن مقتل وجرح ٢٦ عسكريا ومدنيا من الجانبين هذا الاسبوع.

فقد ذكرت صحيفة «الرياض» السعودية أمس ان دوريات يمنية يقودها ضابط دخلت مساء يوم الاثنين الماضي الى قرية «الغرقاعي» السعودية الحدودية وانزل أحد عناصرها العلم السعودي من على مدرسة للبنات فقام حارسها باعادة رفع العلم في نفس اللحظة لكن اليمنيين قتلوه. واضافت ان الدوريات احرقت بعد ذلك عشتين واطلق افرادها النار على عدد من المنازل ونتج عن ذلك مقتل اثنين من المواطنين وجرح ثلاثة آخرين من بينهم طفلة وامتدادا لهذا الاعتداء تعرضت دوريات حرس الحدود السعودي بنقطة «الحصافة» ونقطة «الخط الاوسط» لاطلاق النار من الدوريات اليمنية وقامت دوريات حرس الحدود السعودي بالرد عليهم.

(وكالات)

أقروا تسمية المجلس الاستشاري واقتراح جواز التنقل

وزراء خارجية دول «التعاون» يطالبون ايران بالاستجابة لمبادرات الإمارات بشأن الجزر

■ الكويت - الاتحاد:

■ اختتم وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي أمس بالكويت أعمال الدورة الـ ٦٥ للمجلس التي بدأت أمس الأول.

وقد اشاد معالي راشد عبدالله وزير الخارجية الذي كان يتحدث في الجلسة الختامية نيابة عن الوزراء بالقرارات والتوصيات التي تحققت خلال هذه الاجتماعات مشيرا إلى أن المجلس اتخذ عدة قرارات وتوصيات تستهدف دعم مسيرة مجلس التعاون الخليجي ودعم التنسيق بين الدول الاعضاء لتحقيق كل ما فيه مصلحة شعوب دول المجلس.

وطالب الوزراء ايران بالاستجابة الى المبادرات الصادرة عن دولة الامارات لايجاد حل نهائي للنزاع القائم بين البلدين حول احتلال ايران للجزر الثلاث، من خلال الوسائل السلمية بما في ذلك اللجوء الى القضاء الدولي.

وابدى الوزراء حرصا فائقا على ان تشهد المرحلة القادمة تطورا ايجابيا في العلاقات مع ايران بما فيه مصلحة الجانبين.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد اعرابه عن ارتياحه للنتائج الايجابية التي تم التوصل إليها والتي تمثلت في التوصيات التي سترفع لقادة دول المجلس في لقائهم بالكويت الشهر المقبل حيث سترفع اليهم ايضا توصيات وزراء دفاع دول المجلس حول الجيش الخليجي الموحد.

كما اقر الوزراء توصية بشأن النظام النموذجي للاستثمار الاجنبي بدول مجلس التعاون وتقريرا عن التعريفة الجمركية التي من المحتمل الانتهاء منها خلال الشهر المقبل قبل بدء القمة.

وعلمت وكالة الانباء العمانية بأن الوزراء اتفقوا على تسمية المجلس الاستشاري الذي اقترحته دولة الكويت باسم «هيئة استشارية للمجلس الاعلى» لمجلس التعاون الخليجي وسترفع هذه التسمية للقمة الخليجية المقبلة لاقرارها.

كما علمت «العمانية» ان الوزراء أقروا اقتراح وزراء الداخلية باعتماد الجواز المقروء آليا لتنقل ابناء دول المجلس على أن يتم تطبيقه خلال عامين.

رفض دخول المفتشين واعتبره «اعلان حرب»

العراق يعرض استضافة ممثلين لدول مجلس الأمن واليونسكوم بقصور الرئاسة

ماساة الشعب العراقي.. أطفال يموتون من سوء التغذية وعدم توفر الادوية. (رويترز)

■ واشنطن - هدى توفيق:
عواصم - وكالات:

■ واصل مفتشو الاسلحة التابعون للامم المتحدة عمليات التفتيش في العراق أمس في وقت حذر فيه وزير الخارجية العراقي سعيد الصحاف من ان بلاده ستطرد المفتشين الذين يحاولون دخول أي من قصور الرئاسة حتى اذا أدى ذلك الى قصف امريكي. واعتبر اصرار المفتشين على دخول قصور الرئاسة سيكون بمثابة اعلان حرب.

وفي وقت لاحق اصدر مجلس قيادة الثورة (أعلى هيئة قيادية في العراق) قرارا اعلن فيه دعوة ممثلين اثنين من كل دولة ممثلة في لجنة نزع الأسلحة و ممثلين من كل دولة عضو دائم في مجلس الأمن للاقامة في قصور الرئاسة لمدة أسبوع أو أكثر، والتحقق من عدم وجود أي اسلحة محظورة مخبأة فيها. وأكد مجددا انه لن يسمح لمفتشي اليونسكوم العاملين في العراق بدخول هذه القصور.

وواصلت امريكا التصعيد ضد العراق الذي اعتبرت أزمته تحدي القرن الـ ٢١ وقالت انها ستحمي نفسها من اسلحته.

فلليوم الخامس على التوالي واصل مفتشو الأسلحة الدوليون عملهم بالعراق أمس دون حوادث. وقالت وكالة الانباء العراقية ان ١٣ مجموعة من فرق الرقابة فتشت ١٩ موقعا بتعاون كامل من العراقيين داخل وخارج بغداد واستخدمت احدى هذه المجموعات طائرة عمودية في جولتها.

وفي تصعيد للهجة العراقية حذر وزير الخارجية العراقي مفتشي الأسلحة من دخول القصور الرئاسية، وقال في مقابلة مع تليفزيون (ان.بي.سي): «اذا تجرأوا على الذهاب إلى أي من هذه القصور فسوف نطردهم وليقصف الامريكيون العراق».

ونفى العراق أمس انه تجسس على مفتشي الأمم المتحدة فيما قالت صحيفة الجمهورية العراقية أمس ان العراق لن يتحمل المزيد من مهازل مفتشي الأمم المتحدة. فيما قالت فرنسا أمس على لسان المتحدث المساعد بوزارة الخارجية انه ينبغي عدم تمكين العراق من تحديد «المواقع الرئاسية» على هواه. وطلبت من بغداد ضبط النفس والاعتدال.

وواصلت الولايات المتحدة أمس التصعيد ضد العراق حيث اعلن وزير دفاعها وليام كوهين ان على الولايات المتحدة ان تحمي نفسها من انتشار الأسلحة الكيميائية والبيولوجية واعتبر ان الأزمة العراقية كشفت انها ستكون «التحدي للقرن الـ ٢١» وذلك في رسالة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» أمس.

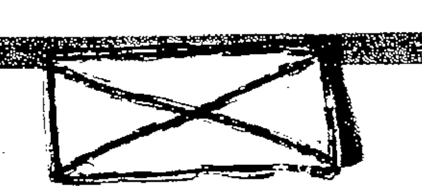
ورأى كوهين ان امريكا يمكن ان تصبح هدفا أول لهذه الاسلحة وكان كوهين أعلن أمس الأول انه يتعين عدم السماح باستثناء قصور الرئاسة العراقية من التفتيش.

وفي لقاء مع الصحفيين بواشنطن أمس قال الجنرال انطوني زيني قائد القوات الامريكية بالخليج أن أمريكا واثقة من تأييد حلفائها بالمنطقة لأي قرار أمريكي بالقيام بعمل عسكري قوي ضد العراق. وقال ان أي عمل عراقي يستهدف القوات أو الطائرات الامريكية سيكون بمثابة إعلان حرب، واضاف ان الاهداف الرئيسية تشمل قواعد الحرس الجمهوري ومراكز القيادة وأنظمة التحكم وهي الاهداف التي تهم الرئيس العراقي شخصيا وقد اكتمل صباح أمس وصول عدد من الطائرات المقاتلة الامريكية الى البحرين ضمن اتفاقية التعاون الدفاعي بين البلدين.

وفيما تتصاعد الأزمة العراقية - الأمريكية تزداد حدة المأساة التي يعيشها المدنيون العراقيون، وتحولت جنازة جماعية في مستشفى صدام ببغداد حيث يموت يوميا ٤ أطفال بسبب نقص الدواء والغذاء، الى تظاهرة معادية للولايات المتحدة ولعن العراقيون أمس الرئيس الامريكي بيل كلينتون، وشارك في التظاهرة وزير الصحة العراقي ورئيس البرلمان. (وكالات)

ارجاء محاكمة المتهمين بمحاولة الانقلاب الفاشلة في قطر

(ص٢١)



اهتمام إعلامي سوري بتصريحات رئيس الدولة

زايد يدعو الى التكاتف العربي وتوحيد الصفوف

■ دمشق - عساف عبود:

■ اهتمت وسائل الاعلام السورية من اذاعة وتليفزيون وصحف ووكالات بتصريحات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حول ضرورة تحقيق التضامن العربي لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة. وابرزت وسائل الاعلام السورية مواقف صاحب السمو رئيس الدولة تجاه سياسة الاستيطان الاسرائيلية ورفضه القاطع لسياسة الحكومة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ومطالبته للرأي العام العالمي لرفض هذه السياسة، وتحت عنوان (الشيخ زايد يستنكر سياسة الاستيطان) وعلى صفحتها الاولى ابرزت (البعث) تصريحات زايد للتليفزيون المصري ودعوته لتوحيد الجهود العربية للدفاع عن مصالح الامة العربية ومواجهة الاخطار التي تتهددها، مشيرة الى تأكيد سموه على ان المصلحة العربية واحدة والمصير العربي واحد الامر الذي يفرض على الجميع مواجهة الخطر الاسرائيلي، لأنه خطر يواجه جميع العرب دون استثناء.

كما ابرزت الصحف السورية الصادرة امس وبعناوين بارزة ولليوم الثاني تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة والتي ادلى بها اثناء زيارته للقاهرة وخلال لقائه مع الرئيس المصري ورؤساء مجالس ادارات ورؤساء تحرير الصحف المصرية.

وتحت عنوان (الشيخ زايد بحث ومبارك التطورات في المنطقة - العرب مطالبون بتوحيد صفوفهم في مواجهة الاخطار والتحديات) كتبت صحيفة «الثورة» السورية وعلى صفحتها الاولى: شدد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على ضرورة تكاتف الجهود العربية وتعزيز التضامن العربي في مواجهة ما تتعرض له الأمة العربية من تحديات تهدد أمنها واستقرارها. ونقلت «الثورة» عن صاحب السمو، تأكيده على ان العرب مطالبون بتوحيد صفوفهم للدفاع عن حقوق الامة العربية، لافتا الى المصير الواحد الذي يجمع بين الدول العربية. كما ابرزت صحيفة «الثورة» السورية انتقاد رئيس الدولة لبعض الاطراف العربية التي تبني مواقفها خارج اطار الاجماع العربي والمصالح القومية.

اما صحيفة «تشرين» فقد نشرت مقتطفات من تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة وتحت عنوان (زايد ومبارك بحثا عملية السلام) ابرزت تشرين تصريحات رئيس الدولة وتحميله الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الجمود الحالي في عملية السلام، بفعل تنصلها من أسس مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام. مؤكدة على تشديد سموه على رفض العرب لسياسة الاستيطان الاسرائيلية ومحاولات اسرائيل فرض سلام من طرف واحد.

وتحت عنوان (زايد يدعو لتكاتف الجهود وتعزيز التضامن) نقلت صحيفة «البعث» الصادرة امس: مطالبة صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة الاستفادة من دروس حرب اكتوبر والتي جسدت صيغة فريدة للتضامن العربي.

كما ابرز التليفزيون السوري في نشراته الرئيسية فقرات مطولة من تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة تجاه عملية السلام والوضع في الخليج وتطورات المنطقة كما نقلت الاذاعة السورية اخبار زيارة صاحب السمو رئيس الدولة للقاهرة ومحادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك وتصريحاته في لقائه مع الصحافة المصرية.

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيسي موريتانيا والبانيا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيتي تهنئة الى اخيه فخامة الرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية وذلك بمناسبة ذكرى استقلال بلاده والى فخامة الرئيس كسهيب مجداني رئيس جمهورية البانيا وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي تهنئة مماثلتين الى فخامة رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية وفخامة رئيس جمهورية البانيا.

راشد عبدالله يعود الى البلاد

■ عاد الى البلاد مساء أمس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية والوفد المرافق له قادما من الكويت بعد ان شارك في اجتماع المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التحضيري لمؤتمر القمة الثامن عشر لقادة دول المجلس المقرر عقده في الكويت يوم ٢٢ ديسمبر المقبل.

وكان في استقباله لدي عودته سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية.

استقبل سفيري فرنسا وبلجيكا

سلطان القاسمي يطلع على سياسة معهد التدريب المصرفي للارتقاء بأداء العاملين



خلال استقبال السفير الفرنسي



..وخلال استقبال السفير البلجيكي

.. وخلال استقبال رئيس مجلس ادارة معهد الامارات للتدريب المصرفي.

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه قبل ظهر أمس سعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسي لدى الدولة الذي حضر للسلام على سموه بمناسبة توليه مهام عمله الجديد.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة.

كما استقبل صاحب السمو حاكم الشارقة بعد ذلك سعادة لوك ويلمارك السفير البلجيكي الجديد لدى الدولة.

وحضر المقابلة الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني وسعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الاميري بالشارقة.

وقد أعرب صاحب السمو حاكم الشارقة عن تمنياته للسفيرين بالتوفيق في عملهما بما يسهم في توطيد علاقات الصداقة والتعاون بين دولة الامارات وبلديهما.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة صباح أمس بمكتب سموه رئيس مجلس ادارة معهد الامارات للتدريب المصرفي بسعادة فاضل سعيد الدرمكي يرافقه كل من السادة عبدالجليل يوسف درويش نائب الرئيس وحميد القطامي مدير عام المعهد.

واطلع صاحب السمو حاكم الشارقة خلال المقابلة على سياسة المعهد التدريبية للارتقاء بمستوى أداء العاملين بالقطاع المصرفي والمالي كما تم استعراض خطط المعهد الحالية والمستقبلية بشأن اعداد أطر وكفاءات وطنية مؤهلة لتكون قادرة على تحمل رسالة العمل بالقطاع المصرفي والمالي والنهوض بهما.

وقد أشاد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بجهود معهد الامارات للتدريب المصرفي الحثيثة التي يبذلها لتحقيق الطموحات والاهداف المنشودة.. مؤكدا سموه على دور المعهد كهيئة وطنية متميزة في مجال تنمية القوى البشرية وتكوين رصيد بشري مؤهل من الكوادر الوطنية المتخصصة في الشؤون المصرفية قادرة على مواجهة التحديات وخدمة المجتمع والمساهمة في النهضة التنموية الشاملة التي تشهدها البلاد في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

من جانبه أشاد سعادة فاضل سعيد الدرمكي بدور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الرائد في رعاية العلم والتعليم ودعمه اللامحدود للمؤسسات التعليمية ومسيرة التأهيل باعتبارهما عاملا مؤثرا في ارساء دعائم دولتنا الفتية وتقدمها.

وقال ان المجلس استمع لتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة والخاصة بضرورة تكثيف الجهود وتطويرها وتحديث الأساليب والمناهج للارتقاء بالخدمات التدريبية للمعهد وتنمية القوى البشرية بما يتلاءم والتطورات الاقتصادية والمالية المحلية والدولية.

وحضر المقابلة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة وسعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الأميري.

(وام)

بمشاركة الامارات

وزراء العدل العرب يناقشون اعتماد مشروع اتفاقية مكافحة الارهاب

■ القاهرة: عقد مجلس وزراء العدل العرب اجتماعا امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في اطار دورته الثالثة عشرة برئاسة معالي محمد ادمي وزير العدل الجزائري وتستمر يومين. ويرأس وفد الدولة في الاجتماعات معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وبحضور ١٥ من وزراء العدل العرب.

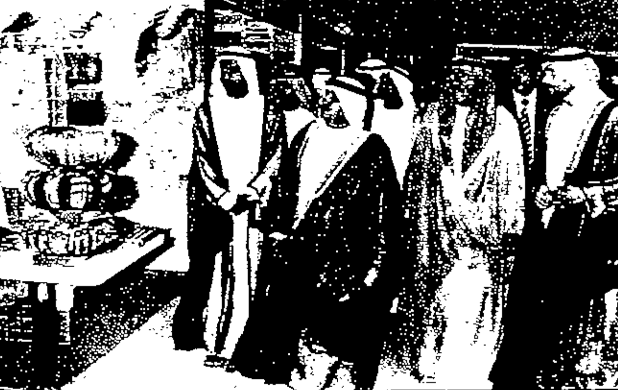
ويناقش المجلس جدول الاعمال الذي قام باعداده على مدى اليومين السابقين المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب برئاسة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصري. ومن أهم الموضوعات اعتماد مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب والتطرف والذي سبق اقراره في لجنة منبثقة عن مجلس وزراء الداخلية والعدل والعرب في اجتماع مشترك في ٤ سبتمبر الماضي بالقاهرة وقد استهدفت الاتفاقية تدعيم التعاون العربي في هذا المجال.

ويفرق المشروع بين حالات الكفاح المشروع ضد الاحتلال الاجنبي من اجل التحرر وتقرير المصير وبين الجرائم الارهابية وفقا لمبادئ القانون الدولي. ويتضمن المشروع اتفاقا على تسليم المجرمين في المجال القضائي سواء المتهمين او المحكوم عليهم في الجرائم الارهابية وكذلك في مجال حماية الشهود والخبراء. ويتم تطبيق احكام اتفاقية الرياض العربية للتعاون القضائي على ما لم يرد به نص في الاتفاقية الخاصة بمكافحة الارهاب والتطرف.

ذياب بن زايد يستقبل ممثلي شركات خصخصة مشروع الطويلة (أ - ٢)

استقبل سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة ورئيس لجنة خصخصة قطاع الماء والكهرباء في مكتبه مساء امس ممثلي الشركات المشاركة في مناقصة مشروع الطويلة (أ - ٢).

وقد استعرض سموه مع ممثلي الشركات الاسباب التي دعت حكومة ابوظبي الى الاتجاه نحو خصخصة قطاع الماء والكهرباء والاهداف التي تسعى الحكومة الى تحقيقها من هذا التوجه.. ودعا سموه الشركات الى مراعاة الجدية عند تقديم عروضهم.. (وام)



خلال افتتاح المعرض

افتتاح معرض رأس الخيمة الثاني

■ رأس الخيمة - الاتحاد: افتتح سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة مساء امس معرض رأس الخيمة الثاني المقام على ارض مركز رأس الخيمة للمعارض وحضر حفل الافتتاح الشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الاميري ورئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة رأس الخيمة.

وتفقد سمو الشيخ سلطان بن صقر اجنحة المعرض واعرب عن اعجابه بما شاهده من معروضات متنوعة وقال: اننا نتمنى اقامة المزيد من هذه المعارض لما لها من فوائد عديدة على الاقتصاد الوطني وتشارك في المعرض اكثر من (١٠٠) شركة محلية واجنبية.

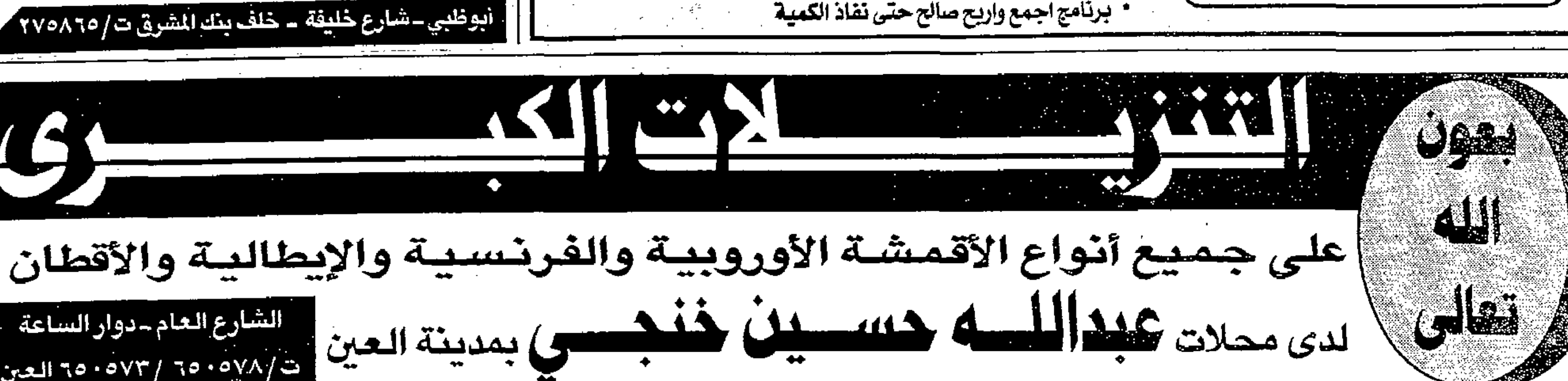
مدير شرطة الفجيرة يستقبل وفداً من طلبة مركز التأهيل

■ الفجيرة - الاتحاد: استقبل سعادة المقدم سعيد عبلد مدير علم شرطة الفجيرة صباح امس وفدا من الطلبة المعاقين بمركز الفجيرة لتأهيل وتدريب المعاقين حيث قاموا باهدائه هدية تذكارية بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني.

وقد تمنى مدير عام شرطة الفجيرة لهم التوفيق في مشوار حياتهم وحثهم على المضي قدما للأحسن بفضل الرعاية الكريمة التي يجدونها من قبل المسؤولين بالدولة. كما استقبل سعيد عبلد اطفال روضة الفجيرة الذين قاموا باهدائه هدية تذكارية بمناسبة العيد الوطني.








صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال افتتاح مركز شرطة وادي اصفني


.. وخلال زيارة سموه مدرسة وادي اصفني

افتتح مركز شرطة ومدرسة منطقة وادي اصفني

صقر القاسمي يتفقد المنطقة ويطلع على اوضاع المواطنين

■ قام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بجولة تفقدية في منطقة وادي اصفني النائية التقى خلالها بالمواطنين واطلع على اوضاعهم ثم افتتح سموه مركز شرطة وادي اصفني.

وكان في استقبال سموه العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة وعدد من ضباط وافراد الشرطة.

كما قام سموه بزيارة الى مدرسة وادي اصفني الثانوية وزار عددا من الفصول الدراسية وافتتح المبنى الجديد للمدرسة.

وكان في استقبال سموه سعادة محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية.. وقد اقامت المدرسة احتفالا بهذه المناسبة القيت فيه الكلمات الوطنية والقصائد والاناشيد وبمناسبة قرب الاحتفال بالعيد الوطني السادس والعشرين.

وقدمت المدرسة هدية تذكارية لسموه تعبيرا عن دعمه للعلم وطلبته وحرصه على المشاركة في كافة المناسبات التربوية.

كما قام صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بزيارة المدرسة الثانوية للبنات بوادي اصفني حيث استقبلته طالبات المدارس بباقات الورود تقديرا لجهود سموه في دعم العملية التربوية، والتقى سموه بمديرة المدرسة ومدرساتها وحثهن على بذل المزيد من العطاء والجهد في سبيل الوصول بالتربية والتعليم الى ارقى المستويات..

(وام)

تلقى دعوة لزيارة بيروت

عبدالله بن زايد يستقبل مدير عام وزارة الاعلام بلبنان

■ استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة امس السيد محمد عبيد مدير عام وزارة الاعلام بجمهورية لبنان الشقيقة الذي يزور البلاد حاليا.

وقد تسلم سموه خلال المقابلة رسالة من السيد باسم السبع وزير الاعلام اللبناني تتضمن دعوة سموه لزيارة لبنان.

كما تم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالتعاون الاعلامي بين البلدين وسبل تطويرها.

وحضر المقابلة سعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة وسعادة حبيب محمد الرضا وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد لشؤون الامارات الشمالية وسعادة سلطان خلفان الكتبي مدير عام هيئة الاذاعة والتليفزيون بالانابة والسيد احمد علي البلوشي مساعد مدير الهيئة والسيد سعيد عبدالله الدرمكي مدير مكتب سمو الوزير وعدد من المسؤولين..

(وام)

توزيع ٤٧ منحة زواج على الشباب في المنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: سلمت لجنة صندوق الزواج بالمنطقة الغربية عددا من الشيكات للشباب الذين تم عقد قرانهم وزواجهم خلال شهر اكتوبر الماضي وشهر نوفمبر الحالي والمستحقين لمنحة الصندوق وتبلغ قيمة الشيكات التي تم توزيعها على ٤٧ شابا حوالى ٢ مليون و ١٣٠ الف درهم.

وصرح بذلك السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية ورئيس لجنة صندوق الزواج بالغربية.

واوضح ان جملة المنح التي قدمتها اللجنة منذ تكوينها من عام ١٩٩٢ وحتى هذه اللحظة حوالى ٢٥ مليونا و ١٣٠ الف درهم استفاد منها ٣٥٩ شابا من ابناء المنطقة الغربية.

واعرب الشباب عقب تسلمهم المنحة عن خالص الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات ولتوجهات صاحب السمو رئيس الدولة في توفير الحياة الكريمة لابنائه وعلى عطائه المتزايد.

ومن جهة اخرى تنظم لجنة صندوق الزواج بالغربية خلال الفترة القادمة ندوة للسيدات والامهات بمركز الانتساب الموجه بمدينة المرفأ، تتناول الندوة اهداف صندوق الزواج والدعوة الى الالتزام بتوجهات صاحب السمو رئيس الدولة بخصوص تخفيف اعباء تكاليف الزواج وتحديد المهر وكذلك مناقشة ظاهرة الزواج من اجنبيات ومخاطرها وظاهرة الطلاق وذلك بالتعاون مع ادارة مركز الانتساب الموجه بالمرفأ.

افتتاح منتدى الشرق الاوسط وافريقيا للأسواق الحرة بدبي

■ تغطية - اسلام شفيق:

■ أكد الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ان صناعة الاسواق الحرة شهدت نموا كبيرا في السنوات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا.

واضاف سموه ان التطور الكبير الذي شهدته مرافق السوق الحرة في المطارات الدولية في الامارات ومستوى الخدمة الراقية المقدمة من خلال هذه الاسواق يضاهي ارفع مستويات الجودة في ارقى مطارات العالم واسواقها الحرة.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها سموه في افتتاح اعمال منتدى الشرق الاوسط وافريقيا للاسواق الحرة والذي بدأ اعماله بدبي صباح امس وقال سموه اننا نشعر بالاعتزاز ونحن نرى دبي وقد حظيت بالتقدير الدولي والاعتراف بعظمة دورها الفاعل حيث كانت هي المحرك النشط وراء تطور صناعة الاسواق الحرة في المنطقة.

وركز سموه على ان التوجيهات السامية من حكومة دبي ومن دائرة الطيران المدني كانت تولي الاهمية الكبرى للجودة ورقي مستوى الخدمات وتقدم هذا الاعتبار على مسألة الربحية والعائدات.

وذكر سموه ان حجم عمليات السوق الحرة قد ارتفع من ٢٠ مليون دولار سنويا الى ما يزيد على ١٩٥ مليون دولار.

خلال الافتتاح.

أحمد بن سعيد يفتتح متجر «ستوديو آر» بدبي

■ دبي - الاتحاد: افتتح الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات مساء أمس متجر «ستوديو آر» الجديد بمركز ديرة سيتي سنتر الواقع على مساحة ٢٤ الف قدم مربع والذي تكلف ٦ ملايين درهم، ويعد الاول من نوعه بالدولة في تسويق المنتجات والملابس الرياضية.

ويعد هذا المتجر احدث فروع مجموعة رويال سبورتنج هاوس السنغافورية التي تخطط للتوسع في الشرق الاوسط من خلال افتتاح متجرين في ابوظبي والكويت العام المقبل. وقد حضر الافتتاح ايضا محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي، وعدد كبير من الفعاليات الاقتصادية ورجال الاعمال.

الغماي يرأس وفد الدولة لمؤتمر المنظمة الإسلامية للعلوم

■ دبي - الاتحاد: إعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان أمس قرارا تضمن تشكيل وفد الدولة المشارك في أعمال الدورة السادسة للمؤتمر العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والذي تستضيفه المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٦ وحتى ٩ من شهر ديسمبر المقبل بمدينة الرياض.

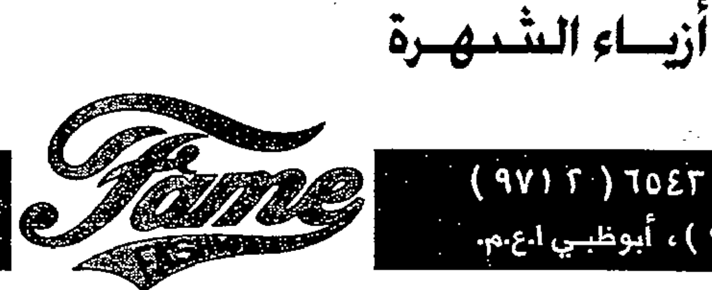
يرأس الوفد سعادة سالم حميد الغماي وكيل الوزارة، ويضم الوفد في عضويته الدكتور عبدالله خميس المسلم المدرس بقسم الجيولوجيا - كلية العلوم - جامعة الامارات، والدكتور عبيد سيف الهاجري أمين عام اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، وسالم علي الشامسي مدير إدارة التعليم الفني بالوزارة، وسعيد خلفان برشود مدير مكتب الاعلام بالفجيرة - وزارة الاعلام والثقافة.

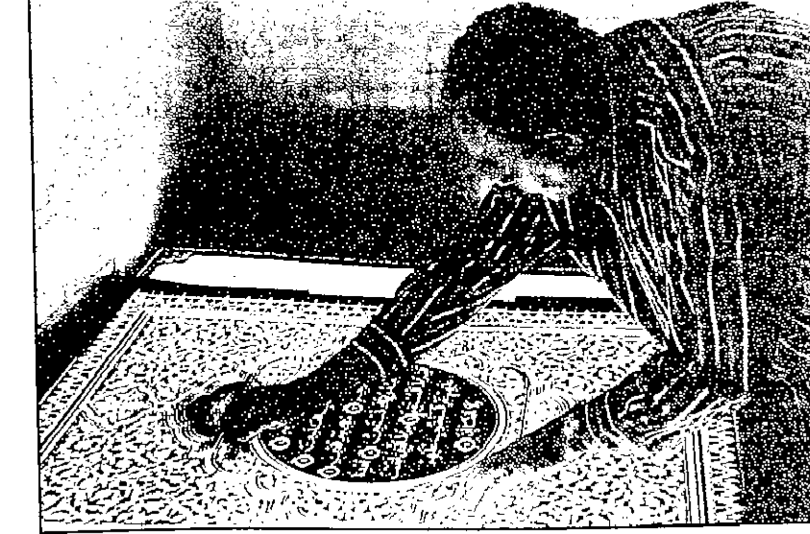
الخطوط السودانية تحتفل باليوبيل الذهبي

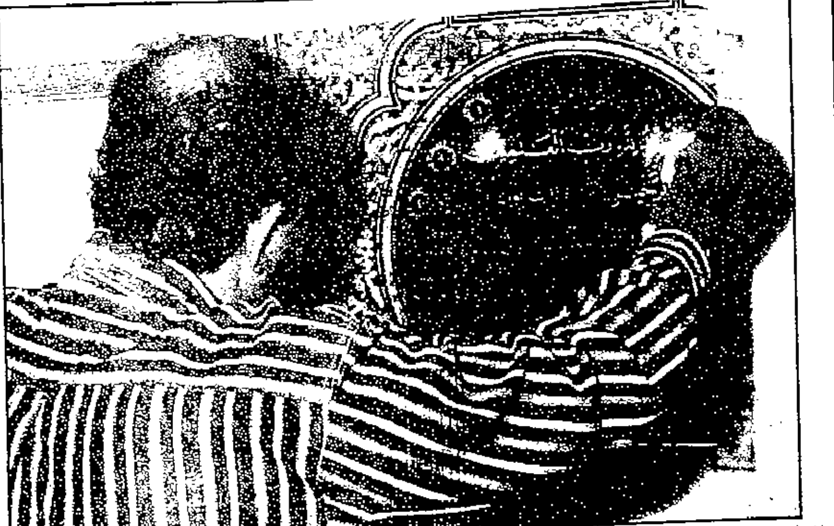
■ يلقي الدكتور يوسف فضل مدير جامعة الشارقة محاضرة في الساعة السابعة من مساء اليوم بفندق دبي متروبوليتان.. وذلك في اطار احتفالات الخطوط الجوية السودانية بيوبيلها الذهبي. ويتضمن البرنامج حفل استقبال لوفد رئاسة الخطوط الجوية السودانية مع مسؤولي ومندوبي وكالات السفر والطيران في دبي والامارات الشمالية.











تحت رعاية حمدان بن زايد

تنفيذ مشروع أضخم مصحف من الذهب في العالم يزن ١٠ أطنان وتقلب صفحاته آلياً

- خالد البدري

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية يتم الآن اعداد وتصميم أكبر وأول مصحف من الذهب في العالم يزن ١٠ أطنان ويتكون من ٦٥٠ صفحة والمشروع يتضمن طبع وحفر وزخرفة الصفحات الداخلية والغلاف الخارجي على رقائق من النحاس الصافي والمطلي بالذهب الخالص من عيار ٢٤ قيراطا وترصيع الغلاف الخارجي وبعض الصفحات الداخلية بالأحجار الكريمة ومن المقرر اهداء هذا المصحف الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وذلك في نهاية شهر رمضان الكريم.

ويعكف الآن الفنان المصري عبدالعزيز حطب على انجاز هذا المشروع الذي يتم باشراف شركة لاري الاعلانية حيث يقوم العمل حالياً فيه وفقاً لخطوات محددة تتسم بالدقة والعناية الفائقة في المحافظة على أعلى مستوى من الأداء ليكون هذا المصحف كتراث مستقبلي.

وقال عبدالعزيز حطب ان هذا المصحف نظراً لكبر حجمه تم تخصيص قاعدة كبيرة ليثبت عليها فوقها قبة من الكريستال تمكن من مشاهدة المصحف وتم تحديد طريقة الكترونية لتحريك وتقليب الصفحات اتوماتيكياً بواسطة الضغط على أزرار متصلة بجهاز كمبيوتر.

وأشار الى انه تم كذلك ربط صفحات المصحف بجهاز الكمبيوتر حيث يمكن سماع الآيات بصوت المغفور له الشيخ عبدالباسط عبدالصمد وذلك وفقاً لرقم الصفحة المقرر قراءتها.

واضاف ان هذا المشروع تم عرضه على وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف التي وافقت عليه مشيرا الى ان القاعدة التي ستحمل المصحف مكونة من كربون استيل سماكة ٢.٥ بوصة وبعرض ١.٥ متر وارتفاع ٢.٥ متر ومطلية بالذهب الخالص ومزخرفة بنقوش اسلامية ويتضمن المصحف في مقدمته بعض التفاسير والمعلومات النادرة وحقائق عن اعجاز القرآن.

وقال إن المراحل الفنية التي يمر بها المشروع تعتمد في البداية على التصوير من مصحف المدينة بأحدث أجهزة التصوير الضوئي والاشعاعي ثم طبع الصفحات المصورة على افلام على رقائق النحاس تم حفر هذه الرقائق يدويا واجراء عمليات الطلاء بالذهب والترصيع بالأحجار الكريمة.

وأكد عبدالعزيز حطب ان الألوان التي تستخدم على الصفحات تعطي له الشكل المرموق مشيراً الى ان عمليات التصوير تعد من الطرق المعتادة في تصوير صفحات المجلات والصحف. لكن الحفر على رقائق النحاس هي التي تتسم بالدقة ثم الطلاء بالذهب ومن المقرر ان يسجل هذا الاختراع ضمن الارقام القياسية العالمية في موسوعة جينز.

وقال ان هناك العديد من المواد الكيميائية والمستحضرات الخاصة يتم استخدامها لمعالجة اعمال الحفر وتحسين نوعية الأداء حتى تكون الصفحة في صورتها النهائية بالشكل الجيد المقروء.

ويتولى السيد جميل متولي مسؤولية الاعلام عن المشروع.

الغلاف الخارجي للمصحف مطعم بالأحجار الكريمة « تصوير: أحمد مرزوق »

معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان خلال تفقد للمعرض (تصوير: أحمد مرزوق)

سعيد بن طحنون يفتتح المعرض المصري للاستثمارات العقارية

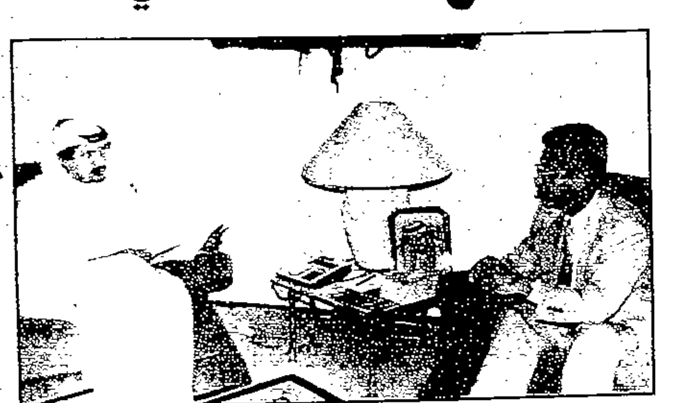
■ افتتح معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي مساء أمس المعرض المصري للاستثمارات العقارية والقرى السياحية. وذلك في فندق ميريديان أبوظبي.

وقد أبدى سموه عقب جولة في المعرض اعجابه بمدى تقدم الاستثمارات المصرية في مجال العقارات مشيدا بالمشاريع التي تنفذ في هذا الاطار سواء الاسكانية أو المشاريع السياحية، كما عبر عن اعجابه بالنماذج والتصميمات المعمارية التي تقدمها الشركات المختلفة. وقال ان الشركات المصرية تقدم صورة مشرفة لمدى التقدم المعماري الذي وصلت اليه الشقيقة جمهورية مصر العربية مؤكدا أهمية هذا القطاع في قطاع الاستثمارات المصري.

وحضر حفل الافتتاح السيد المستشار د. عادل عبدالباقي الوزير السابق ورأفت أبو المعاطي مدير ادارة أمناء الاستثمار بالبنك العقاري المصري وسعيد طه رئيس مجلس ادارة شركة هوليود للتسويق وتنظيم المعارض.

تبدأ فعالياته ٧ ديسمبر

بحث ترتيبات اسبوع اليابان الثقافي



سعادة محمد السويدي خلال استقبال السفير الياباني

■ أبوظبي : بحث سعادة محمد بن أحمد خليفة السويدي امين عام المجمع الثقافي مساء أمس بمكتبه مع سعادة هيروهارو كوتيكى السفير الياباني لدى الدولة الترتيبات النهائية لاسبوع اليابان الثقافي الذي يفتتحه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في السابع من ديسمبر المقبل.

واكد سعادة محمد أحمد خليفة السويدي ان الهدف من الاسبوع الياباني ليس تقديم العروض المسرحية والموسيقى والمعارض والافلام والمحاضرات وغيرها والأنشطة الثقافية والفنية الاخرى وانما العمل من خلال ذلك على التقريب بين الشعبين في دولة الامارات واليابان كي يستطيع الجانبان التعرف على بعضهما البعض بشكل اعمق من خلال هذه الجوانب الفنية والثقافية التي تجسد هوية كل شعب وتميزه عن غيره من الشعوب الأخرى.

واضاف في تصريح لوكالة أنباء الامارات ان الاهتمام الياباني بهذا الهدف واضح جدا من خلال التنوع في برامج هذا الاسبوع اضافة الى ان السفارة اليابانية رتبت لزيارة مجموعة كبيرة من رجال الأعمال اليابانيين والشخصيات المرموقة في المجتمع الياباني لزيارة الامارات خلال هذه الفترة للتعرف على دولة الامارات واجراء المقابلات مع كبار المسؤولين في مختلف الوزارات والدوائر المحلية اضافة الى الالتقاء مع الشخصيات واعيان البلاد.

وقال سعادة محمد أحمد خليفة السويدي ان هذا الوفد الياباني الكبير الذي سيزور الدولة والذي يضم كبار المسؤولين في الشركات اليابانية النفطية سيعمل على التواصل مع المسؤولين الاماراتيين لتوطيد العلاقة في مختلف المجالات كما سيبحث معهم سبل تعزيز هذا التواصل وتطويره بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين مشيرا الى ان المجمع الثقافي يفخر ويعتز بهذه العلاقة بين ابناء الدولتين.

واضاف انه لانجاح هذه التظاهرة الثقافية والفنية الكبيرة وجعلها حدثا مميزا فقد تضافرت جهود المسؤولين في كل من وزارة الاعلام والثقافة والمجمع الثقافي والسفارة اليابانية وجمعية الصداقة الاماراتية - اليابانية وشركات النفط اليابانية العاملة في الدولة وجماعة التاريخ الطبيعي التي يرأسها فخريا معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالاضافة الى سيدات المجمع الثقافي. ويتضمن اسبوع اليابان الثقافي عروضا للازياء اليابانية والصناعات والمشغولات اليدوية وفن تنسيق الزهور.

كما يتضمن موسيقى تقليدية وحفلات شاي يابانية ومحاضرتين احداهما عن المجتمعين العربي والياباني والاخرى عن الحفريات الاثرية في رأس الخيمة وذلك بالاضافة الى اغان للاطفال ورسوماتهم والالعاب الخاصة بهم.

كما يضم الاسبوع الياباني كذلك معرضا للصور والكتب وآخر للبورسلين ومعرضا ثالثا للطباعة على الخشب.

الاشادة بجهود وزارة الخارجية

جمعية الهلال الاحمر تفوز بعضوية المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الاحمر

■ فازت جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة بعضوية المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الأحمر وذلك عقب الانتخابات التي جرت خلال اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد التي عقدت بمدينة اشبيلية الاسبانية امس الاول.

وقال سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر الذي ترأس وفد الجمعية خلال الدورة الحادية عشرة لاجتماعات الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر عقب عودته الى البلاد فجر امس ان وصول جمعيتنا الوطنية الى عضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي انما يجيء تعبيراً عن تقدير المجتمع الدولي لدولة الامارات العربية ومؤسساتها واعتزازه بالدور الانساني الكبير الذي تقوم به ممثلة بجمعية الهلال الاحمر في محافل العمل الخيري والانساني المحلية والاقليمية والعالمية.

وقال انني اغتنم هذه المناسبة لاهداء هذا الانجاز الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله والى اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية.

واضاف ان هذه المكانة الدولية الرفيعة التي بلغتها جمعيتنا الوطنية انما جاءت ثمرة للدعم اللامحدود والمكارم السخية لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والمتابعة والعناية التي يوليها سمو رئيس الجمعية لانشطتها وبرامجها التي تهدف لرفع المعاناة عن المحتاجين ومساعدة المنكوبين في مختلف المناطق بما يعبر ويعكس التوجه الانساني لدولتنا الفتية وحرصها على تحقيق استقرار المجتمعات الشقيقة والصديقة.

كما توجه سعادته بالشكر والتقدير الى سمو وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية للجهود التي بذلها ورجاله في وزارة الخارجية لحشد تأييد الدول الشقيقة والصديقة لفوز جمعيتنا الوطنية بهذا المنصب الدولي الرفيع، وقال لقد كان اداء دبلوماسيينا في هذا الصدد رائعا كالعادة وعقب الحملة المكثفة التي قاموا بها توجت تلك الجهود وتكللت بالنجاح ولله الحمد.

واشار سعادته الى ان وفد الجمعية الى اجتماعات الاتحاد الدولي قام كذلك بجهود كبيرة من التحركات والمشاورات والمداولات الجانبية مع اعضاء اكثر من مائة وستين من وفود الدول المشاركة في تلك الاجتماعات والتي ابدت دعمها الكامل لجمعيتنا الوطنية تقديرا لدورها في مجالات العمل الانساني واعترافا باسهاماتها المتميزة في هذا المجال.

وقال رئيس مجلس ادارة الجمعية: اننا ومن خلال هذه المسؤولية الدولية الجديدة سنسعى لتعزيز تواجدنا على خارطة العمل الانساني الدولي بما يعكس الوجه الانساني المشرق لبلادنا. وأضاف انه لمن يمن الطالع ان يجيء فوزنا بهذا المنصب الدولي وبلادنا تحتفل بالعيد الوطني السادس والعشرين لنرفع أجمل التهاني وأسمى التبريكات الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات والى شعب الامارات الوفي سائلين المولى عز وجل ان يديم علينا نعماءه لتحقيق المزيد من انجازات الخير والرخاء في ظل قيادتنا الرشيدة وان يحفظ قائدنا ذخرا للوطن والمواطنين.

يذكر ان المجلس التنفيذي يعد الهيئة العليا التي تقوم على تطبيق سياسات الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر والاشراف والتنفيذ على تنفيذ برامجه في مجالات الإغاثة والعمل الإنساني.

وضم وفد جمعية الهلال الأحمر لدولة الامارات العربية المتحدة الى تلك الاجتماعات سعادة عيسى خليفة السويدي الأمين العام للجمعية وسعادة عيسى خلف المزروعي عضو مجلس الادارة وطارق علي غالب مدير الشؤون المالية والادارية بالجمعية.

فوز ٢٧ طالبا وطالبة بمسابقة التربية قيم وسلوك بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: أعلنت منطقة الفجيرة التعليمية امس عن فوز ٢٧ طالبا وطالبة يمثلون كافة المراحلة الابتدائية والاعدادية من الفجيرة في مسابقة التربية قيم وسلوك لمادة التربية الفنية. والطلبة الفائزون هم عبد الرحمن عيد محمود من مدرسة ابن النفيس الابتدائية، وابراهيم علي عبدالله من نفس المدرسة وكفان بدير حمود وعدنان سهيل علي واسماعيل جمعة خلف من مدرسة ابو جندل، وراشد سالم محمد سالم من مدرسة البثنة وخالد محمد سعيد من مدرسة أبو تمام وسعيد سالم عبدالله وخلفان محمد عبيد من نفس المدرسة وأحمد محمود حري من مدرسة سعيد بن وقاص ومالك محمود موسى من مدرسة الفجيرة الاعدادية. ورشيد عبدالله رشيد من نفس المدرسة.

أما مدارس الاناث. فقد فازت اميرة محمد سلطان من روضة الفجيرة وصبيحة خليفة راشد وخصيبة محمد خميس واماني غالب درويش من مدرسة القرية الابتدائية وهدى محمد صالح وميمونة عبدالله مبارك وعذاري صقر علي من نفس المدرسة، ومنى عبدالله سعيد من مدرسة ام حكيم وميس محمد فضل من الفجيرة الابتدائية وسريح مال الله جمعة من مدرسة أم العلاء وموزة علي خميس من مربح المشتركة وشيخة احمد علي من نفس المدرسة، وايناس محمد عبد الوهاب من مدرسة دبا الثانوية وعائشة هاشل محمد رشاد وسليمة هاشل من نفس المدرسة.

وسوف يمثل الطلاب الفائزون منطقة الفجيرة التعليمية. في مسابقة التربية الفنية والتي سوف تقام خلال الايام القادمة على مستوى الدولة.

الاشادة بجهود مؤسسة زايد للأعمال الخيرية

الإمارات تهدي مسلمي روسيا ٢٥ ألف نسخة من القرآن الكريم المترجم إلى الروسية

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ اعربت عضوة أكاديمية العلوم الانسانية الروسية «الاكاديميك» إيمان فاليريانو جوفا عن شكرها العميق لدولة الإمارات العربية المتحدة لوقوف الإمارات بجانبها في مسيرة ترجمة تفسير معاني القرآن الكريم الى اللغة الروسية طيلة السنوات العشر الماضية وتقدمت بالشكر الجزيل لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولاخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات بشكل خاص وشعب الإمارات بصفة عامة واشادت بالسياسة الحكيمة للدولة والمساعدات الكريمة التي تقدمها الإمارات لجميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ومؤازرة الإمارات لمسلمي روسيا الاتحادية وللمسلمين في دول آسيا الوسطى والقوقاز كما اعربت عن امتنانها لمؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان الخيرية لقيامها بطباعة ١٥ ألف نسخة من هذه الترجمة وعن شكرها لسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة لتبرعه بطباعة عشرة آلاف نسخة من الترجمة المذكورة لتصل هذا النسخ الى مسلمي روسيا في شهر رمضان المبارك شهر القرآن الكريم. واضافت ان هذه الترجمة والحمد لله وان كانت التاسعة حسب التسلسل إلا انها الأولى التي تتم بأقلام مسلمة بالاعتماد على الكتب الصحيحة في التفسير والذي أكد الأزهر الشريف على صحتها وبلاغة اسلوبها للمرة الثالثة وأصدر موافقته الاخيرة خلال الشهر الماضي للسماح بطباعتها وتوزيعها واشارت الى انه تم طباعة سبعة آلاف نسخة مقدمة من فرج بن حمودة والتي تبنت توزيعها هيئة الاعمال الخيرية في عجمان بواسطة مكاتبها في روسيا والقوقاز وآسيا الوسطى اضافة الى توزيع خمسة آلاف نسخة أخرى من محسني امارة ابوظبي ودبي والشارقة على مراكزنا في موسكو ومركز القوقاز للمعارض الاسلامية وانهت السيدة ايمان حديثها بشكرها لله تعالى على نعمة الاسلام وان وفقها لخدمة كتابه العزيز.

خبير عالمي يشيد بالبرنامج الوطني للوقاية من تسوس الاسنان

■ اشاد الدكتور هيكي تالا خبير منظمة الصحة العالمية في مجال الوقاية من تسوس الاسنان بالبرنامج الوطني للوقاية من تسوس الاسنان عند الاطفال الذي تنظمه الادارة المركزية لطب الاسنان بوزارة الصحة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب.

جاء ذلك في التقرير الذي اعده الخبير عقب انتهاء جولته التي امتدت لمدة شهر وشملت جميع مناطق الدولة.

وقال الدكتور ابراهيم ابو عرب مدير الادارة المركزية لطب الاسنان بوزارة الصحة ان الخبير العالمي اكد النتائج الممتازة التي لمسها لهذا البرنامج والمتمثلة في توقف التسوس عند كثير من التلاميذ والوقاية الواضحة التي استفاد منها الباقون.

واوصى الخبير في تقريره بضرورة متابعة هذا البرنامج وعمل كشف اولى لحالات التسوس لمتابعتها من خلال البرنامج.

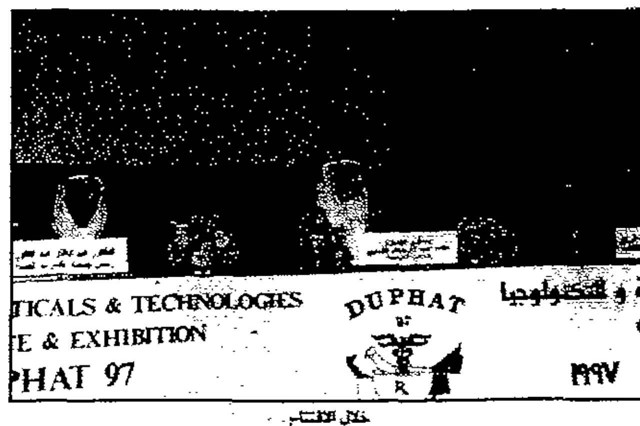
وكان الخبير العالمي قد التقى خلال جولته بالعديد من المسؤولين في وزارة الصحة كما التقى بأطباء الاسنان حيث تم تبادل الخبرات ووجهات النظر في مجال حماية ووقاية الاسنان وخاصة عند النشء والقى عددا من المحاضرات حول الجديد العالمي في مجال حماية الاسنان من التسوس.

الطلاب الفائزون في مسابقة اللغة الفرنسية يشاركون في مسابقات كأس العالم بفرنسا

■ دبي - الاتحاد: تنظم وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع السفارة الفرنسية في أبوظبي مسابقة للطلاب المواطنين الذين يدرسون اللغة الفرنسية أو سبق لهم دراستها من قبل، وسواء يدرسون حاليا في مدارس الدولة التابعة للوزارة أم يدرسون بالمدارس الخاصة. وسيسافر الفائزون في المسابقة الى فرنسا في الفترة من الأول وحتى ١٥ يوليو المقبل لحضور مسابقات كأس العالم لعام ١٩٩٨ بفرنسا.

وتنظم المسابقة على مرحلتين. الأولى اجابة الطالب عن سؤال أرسل للمدارس، وذلك اجابة تحريرية باشراف ادارة المدرسة. وتسلم الإجابات الى السيد موجه اللغة الفرنسيه في موعد أقصاه الخامس عشر من شهر ديسمبر المقبل.

اما المرحلة الثانية فيتقدم إليها الناجحون في الامتحان التحريري إلى امتحان شفوي يعقد في مقر الرابطة الفرنسية في ابوظبي يوم الأول من شهر مارس عام ١٩٩٨ وسيتم اختيار ٦ من الفائزين للسفر الى فرنسا وحضور مسابقات كأس العالم.



خلال الافتتاح


جانب من الحضور • تصوير: محمد سرور •

تحت رعاية حمدان بن راشد
المدفع يفتتح مؤتمر ومعرض دبي للصيدلة والتكنولوجيا

■ دبي - ماجد الحاج:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، افتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة صباح امس بقاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة دبي مؤتمر ومعرض دبي للصيدلة والتكنولوجيا «دوفات ٩٧» وحضر الافتتاح سعادة أحمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي وسعادة قنصل الجمهورية الاسلامية الايرانية محمد عرب والدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية بوزارة الصحة والدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة.

واشاد معالي وزير الصحة برعاية نائب حاكم دبي للمؤتمر ودعمه للجهود البحثية للارتقاء بمستوى المواطن في دولة الامارات، وقال ان هذا المؤتمر هو أحد أهم المؤتمرات العلمية التي تنظمها أو تشارك في تنظيمها وزارة الصحة انطلاقا من قناعتها بأن هذه المؤتمرات والمعارض والحلقات الدراسية تمثل أحد الروافد الرئيسية للمعارض الطبية كما تمثل اطلالة هامة على احدث ما وصلت اليه تقنيات العلاج والتداوي في عالمنا المعاصر.

واضاف معالي وزير الصحة ان الدواء كان ولايزال في مقدمة اهتمامات الوزارة حيث حرصت منذ البداية على ضبط قواعد تسجيلية وتحقيق رقابة فعالة على دخوله الى الدولة وعلى تداول استخدامه كما بادرت منذ عام ١٩٧٥ الى تنظيم مهنة الصيدلة وتعهدت ذلك التنظيم القانوني بالتطوير والتحديث بصدور القانون الاتحادي رقم (٤) لسنة ١٩٨٣ في شأن مهنة الصيدلة والمؤسسات الصيدلانية وهي تعاود النظر حاليا في مواد ذلك القانون لتواكب متطلبات القطاع الصيدلاني في الدولة والذي يضم حاليا اكثر من (٥٢٠) صيدلية خاصة و (١٣٥) مستودعا خاصا للادوية بالاضافة الى المستودعات العملاقة التابعة لوزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي والجهات الطبية الحكومية الأخرى واكثر من (١٥٠) صيدلية في المنشآت الصحية الحكومية.

وقال معالي وزير الصحة ان الانفاق على الدواء يمثل مكانا بارزا في نفقات وزارة الصحة اذ يقع في المرتبة الثانية بعد الانفاق على العنصر البشري.

واشاد معالي وزير الصحة بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في مجال تنظيم الادوية المستمدة من مصادر طبيعية كالاعشاب وغيرها وذلك بصدور القانون الاتحادي رقم (٢٠) لسنة ١٩٩٥ في شأن الادوية المستمدة من مصادر طبيعية كما اقيم في الدولة احد أهم المراكز البحثية العالمية وهو مجمع زايد لابحاث الاعشاب والطب التقليدي في ابوظبي وقد زود هذا المجمع بأحدث اجهزة البحث وتقنياته كما حشد له فريق من أمهر الباحثين من مختلف دول العالم ذات السمعة العريقة في مجال بحوث الاعشاب والطب الشعبي.

ثم القى الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية بوزارة الصحة ورئيس جمعية الامارات الطبية كلمة قال فيها ان هذه المؤتمرات واللقاءات الطبية المنتظمة التي تعقد في انحاء الدولة تعتبر وجها من اوجه النهضة الصحية التي تشهدها دولة الامارات وجزءا من النهضة الشاملة التي يرعاها صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى لتكون الامارات سباقة في الاخذ بكل المستجدات والتطورات الحديثة في مجال الطب والصيدلة.

وقال الدكتور عبدالغفار ان الهدف من عقد هذه المؤتمرات والندوات العلمية هو تطبيق سياسة التعليم المستمر التي تتبناها مؤسساتنا الصحية وذلك لاطلاع العاملين في القطاع الصحي على المتغيرات في مجال الطب وتبادل الخبرات والمعلومات بين اصحاب المهنة الواحدة وتقوية روابط الاخوة والصداقة بين الزملاء في كل بقاع الارض في سبيل انجاح المهنة.

كما ألقت الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة بوزارة الصحة كلمة قالت فيها ان مهنة الصيدلة من المهن المتخصصة التي تتطلب من المقيمين عليها ان يستمروا في طلب العلم والمعرفة وان يستزيدوا بالاطلاع على آخر المستجدات نظرا للطفرة العلمية والتقنية التي تصاحب مهنة الصيدلة.

واضافت الدكتورة مريم ان الابحاث اثبتت ان المادة العلمية تتضاعف كل ١٩ عاما لذا نحن بحاجة ماسة الى الاستمرار في تنمية القدرات وهذا المؤتمر يساهم مساهمة كبيرة في المسيرة العلمية.

بعد ذلك قام معالي وزير الصحة يرافقه الضيوف بافتتاح المعرض المصاحب للمؤتمر والذي يتضمن منتجات شركات الادوية المحلية والعالمية، وبعد ذلك بدأت ورش العمل والمحاضرات حيث قدمت ورش عن نظرية الصحة ودور الصيدلي في الصحة وبحوث عن ادوية الاعشاب ومشاكل المضادات الحيوية.

خلال لقائه مع مديرات مدارس العين
الشرهان يؤكد أهمية وضع استراتيجية تعليمية لمواجهة التحديات

خلال اجتماع معالي الوزير مع مديرات العين. تصوير: محمد سليم

■ العين - فاطمة المطوع:

■ أكد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ان الانجازات العظيمة التي شهدتها الدولة على مدار ستة وعشرين عاما تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وخاصة في مجال التعليم تدعو الى الاعتزاز والفخر. فالتقدم في المجال التعليمي وصل الى درجة الاستيعاب بالمدارس ١٠٠٪ وحققت دولة الامارات نجاحا ملحوظا على صعيد تطوير المناهج والانشطة التربوية والتعليمية.

جاء ذلك خلال اللقاء التربوي الذي عقده صباح أمس مع مديرات مدارس منطقة العين التعليمية بمدرسة العين الثانوية بحضور السيد عبدالله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي بوزارة التربية وفايزة أحمد مسؤولة الاعلام التربوي والعلاقات العامة بمنطقة العين التعليمية.

وأشار الى ان هذا الاجتماع يأتي ضمن اللقاءات العديدة التي تم عقدها وتهدف الى فتح باب الحوار حول المسيرة التعليمية والتحديات والطموحات المستقبلية. اضافة الى انه يهدف الى التعرف على احتياجات الميدان ومشاركته في الطموحات والملامح المستقبلية للسياسة التعليمية وذلك لأن التواصل بين متخذي القرار هو مفتاح النجاح للخطط التربوية الناجحة.

المسيرة التعليمية

واستعرض معالي الوزير مسيرة التعليم في الدولة خلال الـ ٢٦ عاما الماضية حيث انه تم افتتاح حوالي ٦٦٨ مدرسة في مختلف مناطق الدولة يدرس بها ٣٢ الف طالب وطالبة و٤٥٠ مدرسة خاصة بها حوالي ٢٣٠ الف طالب وطالبة وهذا يعني متانة البنية التحتية للتعليم وتتويجا لطموحات القيادة الرشيدة في الدولة بالاهتمام بالعلم والتعليم.

وتحدث معاليه عن التحديات المستقبلية فقال: ان التعليم المطلوب ليس توفير فصل دراسي ومعلم وكتاب ولكننا في دولة تنمو سريعا وتتفاعل مع العالم لذلك لابد ان نعد أنفسنا لمواجهة هذه التحديات بتهيئة فرص جيدة للتعليم لكل فرد حتى يكونوا فاعلين في المجتمع، كما أكد على أهمية ايجاد كوادر جيدة من المواطنين لادارة كافة التخصصات الاقتصادية الهامة في الدولة.

وأشار معاليه الى أن الزيادة المتوقعة في اعداد الطلبة توضح انه عام ٢٠١٠ سيصل العدد الى ٥٠٠ الف طالب وطالبة في المدارس الحكومية لذلك لابد من وضع خطط مدروسة بشكل جيد، واضاف الى ان التناقص المستمر في اعداد الهيئة التدريسية من المواطنين يشكل قلقا للجميع لذلك يجب ان نعمل على مواجهة هذا التحدي بكافة الطرق التربوية ثم تطرق الوزير الى المناهج التعليمية من ناحية طرق التدريس والوسائل والانشطة التي تقدم للطلاب والطالبات، وقال: إن المناهج التي تدفع الطلبة للحفظ فقط فإنها لا تقدم للطالب الابداعات المطلوبة والمهارات اللازمة في عملية التعليم فلذلك لابد من تطوير المناهج التعليمية لتواكب الطموحات وتحقق الأهداف العظيمة من التعليم.

الامتحانات

وذكر انه يجب ان تطور الوسائل التعليمية والامتحانات لتساهم في قياس مهارات الطلبة بطرق تربوية مختلفة وليس لقياس معلوماتهم فقط وذلك لخلق دافعية لدى الطلاب للتعلم والابداع والابتكار.

وأكد معاليه على أن التحديات التي تواجه المسيرة التعليمية كثيرة لذلك لابد من تكاتف الجهود لتحقيق اهداف التعليم.

طموحات وآمال

وعن الطموحات قال: إننا نحاول في ظل الامكانات المتوفرة الاستفادة منها في اعداد خطة طويلة الأمد تستهدف المدرسين والمدرسات والمناهج والامتحانات، بجانب المشروعات التربوية كمشروع تطوير التعليم الثانوي والابتدائي في حدود الميزانية التي تم توفيرها للوزارة والتي تقدر بثلاثة مليارات و٢٠٠ مليون درهم وهي تمثل ٨٦٪ للرواتب و١٣٪ للمصروفات على العملية التعليمية و١٪ للتطوير في مجال الأجهزة والوسائل والمختبرات، واضاف قائلا ان طموحاتنا كبيرة في مجال تطوير التعليم وايجاد مخرجات جيدة تستفيد من الامكانات المتوفرة بشكل جيد وسليم.

ثم فتح باب الحوار مع المديرات حيث قمن بطرح هموم المدارس والمعلمات امام الوزير وكانت مجمل الآراء تركز على تطوير النشاط اللاصفي، اضافة الى طرح العديد من المشاكل التي تواجه الميدان التربوي.

صباح الخير — علي العمودي

دماء شيخة.. وتوصيات اللجان

جاءت وفاة الطفلة شيخة أمس الأول تحت عجلات الحافلة المدرسية بالقرب من مسكن ذويها في العجيرة لتوقظنا من سبات انتظار نتائج التقرير الذي كان قد طلبه معالي وزير التربية والتعليم والشباب من اللجنة التي شكلت إثر وفاة طفلة سيقت الى المصير المحتوم من خلال احدى حافلات «مواصلات الامارات» وحالة من الفزع أصابت صغيرة نساها سائق حافلتها المدرسية في كراج المؤسسة منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

وقد زفت الينا الوزارة وكذلك المؤسسة ان نتائج اجتماعات اللجنة سترى النور بسرعة لأن قرار تشكيلها تضمن إن تنتهي من أعمالها خلال اسبوع، ولكن نظرتي الى تشكيل اللجان لم تخب، وقلت في قرارة نفسي أبشر بطول سلامة يا مربع! وهكذا نامت التوصيات لنستيقظ على هذه الفاجعة التي لم يحزن لها ذوو الطفلة وسكان البلدية بل كل أب وأم في طول البلاد وعرضها، لأننا جميعا لدينا صغار نحرص على أن ينهلوا من العلم ليخدموا هذا الوطن الذي لم يبخل على أحد، فاذا بالبعض يبخل على حياة هؤلاء الصغار ببعض الوقت والجهد الذي يكفل لهم الوصول الآمن الى مدارسهم والعودة السالمة الى منازلهم.

ولا أدري كم ضحية ننتظر حتى تدفع اشلاؤها ودماؤها بعض المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والشباب ومؤسسة مواصلات الامارات الى التحرك لوقف هذا الخطر الداهم الذي يباغتنا بين الفينة والأخرى لكي يخطف منا فلذات أكبادنا.

لقد تناولت عبر هذه الزاوية هذا الأمر أكثر من مرة ولم نكن نلقى سوى بعض الرد من العلاقات العامة في الجهات المعنية لا يحمل الا كلاما لا يغني ولا يسمن من جوع على صعيد التحرك وكأنما الذين يتساقطون تحت عجلات الحافلات المدرسية في جزر الواق الواق.

فهل ستعمل دماء البريئة شيخة على تحريك القلوب وتخرج التوصيات من الادراج؟

المدفع يعتمد لائحة شروط ترخيص صيدليات الأدوية الطبيعية
حظر علاج المرضى في صيدليات أدوية الأعشاب والنباتات الطبية

■ صلاح الحفناوي

■ اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة لائحة اشتراطات واجراءات الترخيص بفتح صيدليات الادوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية مثل ادوية ومستحضرات الاعشاب والنباتات الطبية.. ضمن اللوائح التنفيذية الثلاث للقانون الاتحادي رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٥ في شأن الادوية والمستحضرات الطبية الطبيعية.

ونصت اللائحة انه لايجوز لأي شخص فتح صيدلية لبيع أدوية من مصادر طبيعية الا اذا حصل على ترخيص بذلك ويشترط للترخيص بفتح صيدلية لبيع أدوية مستمدة من مصادر طبيعية ان يكون طالب الترخيص من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة وان تكون الصيدلية تحت ادارة صيدلي مرخص وألاتقل مسافة أقرب طريق بين الصيدلية المطلوب الترخيص بفتحها واي صيدلية أخرى متخصصة في بيع الادوية المستمدة من مصادر طبيعية عن مائتي متر.. وان تستوفي الشروط الصحية والفنية المبينة في اللائحة.

وتشمل الشروط الصحية:

● يجب ان يكون المحل المعد ليكون مقراً للصيدلية المطلوب الترخيص بفتحها مبنيا بالطوب او الخرسانة، وان تكون جميع المباني والأرضيات والأجهزة والأدوات وغيرها بحالة جيدة ونظيفة على الدوام.

● يجب ألاتكون ارضية الصيدلية منخفضة عن مستوى الطريق العام أو الأرض المجاورة للصيدلية، كما يجب ان تكون مغطاة بالبلاط الملحوم فواصله جيداً.

● يجب ان تكون جميع الأخشاب مدهونة بصبغة الزيت أو مايقوم مقامها ويعاد دهنها كلما لزم الأمر.

● يجب ان تكون المياه المرشحة موصلة بالصيدلية من المورد العمومي عن طريق فرع خاص تؤخذ منه المياه المرشحة بواسطة حنفيات تركب داخل الصيدلية ويجب ان تكون الأحواض من الصيني أو الصلب غير القابل للصدأ، كما يجب تغطية الحائط بأعلى كل حوض بالبلاط القيشاني بارتفاع ٦٠ سم.

● يجب ان تحتوي الصيدلية على عدد كاف من اجهزة التكييف وفقا لما تتطلبه الحاجة وبما يضمن المحافظة على صلاحية الأدوية وحفظها من التلف.

● يجب ان تكون الصيدلية مطابقة لآخر رسم هندسي ومصدقا عليه من البلدية أو مهندس استشاري.

● يجب ألاتقل مساحة الصيدلية عن (٣٠) ثلاثين مترا مربعا.

● في حالة وجود نية لتحضير الأدوية داخل الصيدلية يجب ان يخصص جزء من الصيدلية لهذا الغرض يكون مجهزاً بحوض مستقل ومنفصل عن الجزء للبيع.

الشروط الفنية

وتشمل الشروط الفنية للترخيص بافتتاح صيدلية أدوية الاعشاب والمواد الطبيعية.

● يجب ان تحتوي الصيدلية على خزانات للعرض بطريقة منظمة وواضحة وان تحتوي الخزانات على كميات من جميع الأدوية المتوفرة بالصيدلية.

● يجب ان تحتوي الصيدلية على خزانة خاصة بالاسعافات الأولية يكتب عليه من الخارج باللون الاحمر كلمة (اسعاف) ويجب ان تحتوي على المواد التي سيرد ذكرها ضمن المواد والأدوات الواجب توافرها بالصيدلية.

● يجب ان يكون اسم الصيدلية مكتوباً باللغة العربية على لوحة ظاهرة وبأحرف كبيرة ويجوز ان يكتب بجانب ذلك اسم الصيدلية بلغة أخرى.

● يجب حفظ الأدوية والمستحضرات في حالة جيدة وطبقا للشروط الفنية الخاصة بذلك وبعيدة عن التلوث وفي ظروف يمنع تلفها ولايجوز عرض أو بيع أي أدوية انتهت صلاحية استعمالها.

● يجب ان تحفظ الادوية والمستحضرات التي تحتاج الى تبريد (ان وجدت) في ثلاجة خاصة بهذا لغرض ولاتستعمل لغرض آخر.

● يجب ان تكون طريقة الدعاية في واجهة الصيدلية منظمة كما يجب ألاتكون وسائل الدعاية مخالفة للآداب العامة.

● لايجوز الاحتفاظ في الصيدلية بأية أدوية أو مستحضرات انتهت صلاحية استعمالها.

● يجب ان تحتوي الصيدلية على مضخة حريق صالحة للاستعمال.

● يحظر الاتجار بنماذج الأدوية والمستحضرات المعدة للدعاية أو عرضها للبيع للجمهور بالصيدلية، كما يحظر الاحتفاظ بالمخدرات والأدوية الخطرة والمؤثرات العقلية الا بموجب تصريح من الادارة المختصة بالوزارة.

● يجب ان تحتوي واجهة الصيدلية على صندوق خاص ومضاء يوضع فيه جدول المناوبات.

وحدة التحضير

وحددت اللائحة شروط ومكونات وحدة التحضير الدوائي في الصيدلية ان وجد بحيث تحتوي على طاولة للتحضير وميزان حساس للوزن بالجرامات واجزائه في صندوق زجاجي وميزان لوزن الكيلوجرامات ومكاييل زجاجية مدرجة واقماع مختلفة الحجم معدنية وزجاجية وورق ترشيح وورق عباد الشمس وغيرها من مستلزمات التحضير الدوائي الرئيسية.

ويجب ان يحتفظ الصيدلي في الصيدلية بالوثائق التالية:

- سجل لقيد المخدرات والمواد المؤثرة عقلياً ان وجدت مرقماً ومختوماً بخاتم وزارة الصحة.
- ترخيص فتح الصيدلية ويجب ان يكون معلقاً في مكان ظاهر بالصيدلية وكذلك ترخيص الصيدلي المسؤول.
- سجل العاملين بالصيدلية موضحاً به البيانات الخاصة بهم.

وعلى من يطلب الترخيص بفتح صيدلية لبيع ادوية مستمدة من مصادر طبيعية ان يتقدم الى لجنة التراخيص الصيدلانية بطلب مشتملا على اسم طالب الترخيص وجنسيته ومحل اقامته.. ورقم وتاريخ الترخيص بمزاولة مهنة الصيدلة الصادر للصيدلي المسؤول عن ادارة الصيدلية المطلوب الترخيص بفتحها.

ويجب ان يرفق بطلب الترخيص الوثائق التالية:

- رسم هندسي معتمد لموقع الصيدلية.
- رسم هندسي معتمد للصيدلية.
- موافقة ادارة الدفاع المدني.
- صورة جواز سفر مالك الصيدلية.
- صورة خلاصة قيد مالك الصيدلية.
- ثلاث صور شخصية لصاحب الترخيص.
- دفع الرسم المقرر لترخيص الصيدلية.

وتقوم الجهة الادارية المختصة بالوزارة باجراء الكشف على المكان الذي ستتخذه الصيدلية المطلوب الترخيص بفتحها مقراً لها. وعلى هذه الجهة ان تتحقق من توفر الشروط التي يتطلبها القانون في هذا المكان وان ترفع تقريراً بذلك الى لجنة التراخيص.

ويكون الترخيص بفتح الصيدلية شخصيا، ولايجوز التنازل عنه للغير ويعتبر الترخيص منتهيا بقوة القانون اذا انتقلت ملكية الصيدلية الى شخص آخر ووجب الحصول على ترخيص جديد. وفي جميع الأحوال يكون الترخيص بفتح الصيدلية لمدة سنة قابلة للتجديد أو لمدد أخرى مماثلة.

ويعتبر الترخيص بفتح الصيدلية منتهياً بقوة القانون في أي من الأحوال الآتية:

- انتقال ملكية الصيدلية الصادر في شأنها الترخيص الى شخص آخر.
- بقاء الصيدلية مغلقة ستة أشهر متتالية بغير عذر تقبله لجنة التراخيص.
- عدم مباشرة العمل في الصيدلية خلال ستة اشهر من تاريخ الترخيص بفتحها.

ولايجوز ان يرخص لشخص واحد بفتح اكثر من صيدليتين في الدولة كما لايجوز لأي صيدلي يعمل في الحكومة أو في احدى مؤسساتها ان يفتح صيدلية أو ان يديرها أو ان يعمل فيها على أي نحو آخر.

واذا تغيب الصيدلي المرخص عن الصيدلية المسؤول عن ادارتها وجب ان يعهد بمسؤوليتها والاشراف عليها الى صيدلي آخر مرخص له بمزاولة مهنة الصيدلة على الاتزيد مدة الغياب عن ستين يوما خلال السنة الواحدة سواء كانت هذه المدة متصلة أم متقطعة وبشرط ان يكون في الصيدلية مساعد صيدلي مضى على عمله فيها ثلاثة اشهر على الأقل.

ولايجوز ان تتخذ الصيدلية مكانا لعلاج المرضى أو لأي غرض آخر سوى عرض الأدوية والمستحضرات الطبية المستمدة من مصادر طبيعية وتداولها.

ولايجوز ان يكون لأي صيدلية منفذاً يتصل بعيادة طبية أو بمحل تجاري أو بمسكن أو بأي مكان آخر لايرتبط بنشاطها.

ومع مراعاة الشروط والاجراءات المنصوص عليها في المواد السابقة، يجوز بعد استيفاء الشروط حسب الاجراءات المتبعة الترخيص بفتح صيدليات خاصة تابعة لاحدى الجهات الحكومية أو الهيئات العامة أو الجمعيات أو المستشفيات الخاصة بشرط ان تكون هذه الصيدليات تحت ادارة صيدلي مرخص ومتفرغ وان تكون مخصصة لخدمة الجهات التابعة لها.

مجلس الآباء والمعلمين بمدرسة الرمس يتابع نتائج الطلاب

■ رأس الخيمة - الاتحاد: عقد مجلس الآباء والمعلمين بمدرسة الرمس الثانوية اجتماعه الثاني برئاسة السيد أحمد عبدالله بن جمعة رئيس المجلس بحضور جميع الاعضاء وتم مناقشة نتائج المحاولة الأولى من التقويم الاول وطالب الاجتماع ارسال رسائل الى أولياء أمور الطلبة ضعاف المستوى لمتابعة ابنائهم.

صرح بذلك السيد أحمد بن جمعة وقال انه تم التنسيق مع مجلس الآباء والمعلمين بمدرسة عبدالرحمن بن عوف الابتدائية لوضع ترتيبات جديدة وتصورات من أجل متابعة جميع الطلاب وخاصة طلاب الصف الثالث الثانوي العلمي والأدبي.

مناقشة خطة مجلس الطالبات بالمنطقة الشرقية

■ كلباء - الاتحاد: التقت الشيخة هند بنت صقر القاسمي رئيسة قسم الانشطة التربوية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية بمجلس طالبات المكتب التعليمي بحضور موجهات الخدمة الاجتماعية آمنة مطر وعائشة البوصي.

وتناول اللقاء مناقشة خطة المجلس وأهم المشروعات التي نفذت والتي سيتم تنفيذها وآراء ومقترحات الطالبات.

في محاضرة حول مشكلات المراهقة
تأكيد أهمية تقديم القدوة الطيبة للأبناء وتسليحهم بمبادئ الدين والقيم الأصيلة


جانب من الحضور • تصوير: صفية ابراهيم •

■ دبي - الاتحاد: خلال محاضرته حول مشاكل المراهقة التي نظمتها ادارة الطب الوقائي بمنطقة دبي الطبية ضمن برنامج التعليم المستمر الذي ينفذه قسم التثقيف الصحي ومركز رعاية الأمومة والطفولة بالادارة أوضح الدكتور أحمد الزير الموجه التربوي بادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم ان مشكلة المراهقة مشكلة عالمية لها خصائصها العامة وصفاتها ومتطلباتها التي يجب علينا ادراكها كآباء وأمهات ومدرسين ومشتغلين حتى نتمكن من السير بخطى صحيحة ونحن نتعامل مع الأبناء في مرحلة المراهقة، وقال ان المراهقة تعني التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي وتقع ما بين «سن ١٢ - ٢١» كمتوسط عالمي.

وقد تبدأ في مرحلة مبكرة وقد تكون متأخرة حسب طبيعة البلد أي اننا قد نجدها لدى طلاب المراحل الاعدادية والثانوية وجزء من المرحلة الجامعية، اما البدء المبكر جدا لها فقد يبدأ في سن الخمس سنوات الا ان هذا الأمر شاذ في حدوثه، كما انه نادر جدا، وضمن الخصائص العامة لهذه المرحلة.

وذكر الدكتور الزير.. الاعجاب بالناحية الجسدية الى درجة كبيرة وحب الزعامة والميل الى القيادة، التوجه نحو القراءات الخاصة بالمراهق التي ترضي تطلعاته.

كما أوضح الزير ان صداقات هذه المرحلة قوية وقوية جدا، وينفعل المراهق بسهولة في حالة تعرضه أو تعرض شخصه لنوع من التحقير أو ما يسمى باحسباط الذات، ويرفض السلطات المتمثلة في البيت أو المدرسة أو المجتمع والتي تقف دون تحقيق رغباته ويكون طابعها التسلط وعدم الانصاف بالتوجيه المباشر وغير المباشر، ويميل المراهق في هذه المرحلة الى القيام بأعمال خيرية مشيرا الى ان النمو العقلي في هذه المرحلة لا يساير في سرعته النمو الجسمي.

وفيما يتعلق بمتطلبات هذه المرحلة قال د. أحمد الزير ان خطورة هذه المرحلة تأتي من عدم تفهم الاسرة والمدرسة والمجتمع للخصائص التي يمر بها الشاب والفتاة ومدى الاحتياجات، وقال ان من هذه المتطلبات النظر الى الشباب والشابات في هذه المرحلة ليس على أساس النمو الجسمي السريع بل على أساس من النمو العقلي الذي يسير ببطء، وزرع القيم الاسلامية والوازع الديني في شخصيات المراهقين والمراهقات لأن هذا الأمر بمثابة السياج الذي يحمي من الضياع والتشرد والانحراف.

ويجب ان يكون موقف المتعاملين مع المراهقين سواء على صعيد الأسرة أو المدرسة أو المؤسسات المجتمعية نابعا من الفهم والتوجيه والصداقة.

ولابد من انصاف الآباء والأمهات بسلوكيات نموذجية امام الأبناء في هذه المرحلة حت يكونوا قدوة في أقوالهم وأفعالهم والأمر كذلك بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس، ونوه الزير الى أهمية توجيه المراهقين والمراهقات وتوعيتهم بخطورة بعض القنوات الفضائية ومحاولة برمجة هذه القنوات من قبل الأسرة، وتوعية الأبناء في هذه المرحلة بخطورة الألعاب الالكترونية وما تسببه من مضار وعواقب على النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والتحصيلية، ولابد من وقوف المؤسسات الاعلامية موقف الفاعل في عملية توعية الأسرة والمجتمع بخصائص هذه المرحلة ومتطلباتها.

بلدية دبي تنظم دورة تدريبية للمشاركين في برنامج مسح ميزانية الأسرة

■ دبي - الاتحاد: انطلاقاً من حرص بلدية دبي على خدمة المجتمع، وفي اطار اهتمامها بوضع السياسات والخطط الاقتصادية والاجتماعية السليمة، بدأ مركز الاحصاء في بلدية دبي مؤخراً بتنظيم الدورة التدريبية الأولى للباحثين المشاركين في مسح ميزانية الأسرة. وصرح السيد عارف مراح رئيس مركز الاحصاء بأن برنامج الدورة سيستمر لمدة ٥ أيام بمشاركة اربعة مشرفين و٢٥ باحثاً وباحثة لتعريفهم بجوانب المسح المختلفة واجراءاتها والاستمارات الخاصة بها لضمان النجاح المنشود.

واوضح السيد مراح أن الدورات التدريبية تهدف الى توفير بيانات عن الأهمية النسبية للانفاق والاستهلاك وفق مجموعات الانفاق الرئيسية والفرعية والسلع التي تدرج في حساب الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين، وتوفير بيانات عن الدخل الشخصي، ودراسة العلاقة بين المتغيرات السكانية او الديموجرافية للأسر ومستويات دخلها من ناحية وهيكل انفاقها الاستهلاكي من ناحية أخرى.

كما اشار السيد مراح الى ان موعد البدء الفعلي بعملية المسح سيكون الأول من شهر ديسمبر القادم سنة ١٩٩٧، بينما ستعلن نتائج المسح في فبراير سنة ١٩٩٩م. وسيشمل المسح عينة تمثل ٢٠٠٠ اسرة من الأسر المواطنة وغير المواطنة المقيمة في مدينة دبي. وسيجري المسح على عينة البحث من خلال أربع دورات كل دورة مدتها ٣ أشهر، يتم خلال كل دورة تغيير الاسر لتمثيل المجتمع بشكل موضوعي. يتكون استبيان المسح من ٣٧ صفحة يتم من خلاله التعرف على الأسرة محل البحث حيث الجنسية، وولي الأمر، والمنطقة السكنية، ونوع السكن وخصائصه، وتفاصيل الظروف السكنية، بالاضافة الى خصائص الأسرة الأخرى كطبيعة الانفاق بها، والديانة، والحالة التعليمية، وغيرها.

واضاف السيد مراح أن عملية تشكيل فريق العمل الميداني من جنسيات متعددة، واتقانهم للغة الانجليزية، وبعض المهارات المرتبطة بعمليات المسح والاحصاء أخذت باعتبارها طبيعة وخصائص السكان المواطنين وغير المواطنين في دبي. وأكد أهمية البيانات التي ستستخلص من المسح كقاعدة معلومات ضرورية لوضع السياسات والخطط الاقتصادية والاجتماعية السليمة على مستوى الإمارة والدولة على السواء.

دورة تنشيطية لمعلمي مادة الجيولوجيا بالعين

■ العين - الاتحاد: في اطار التعاون بين ادارة منطقة العين التعليمية وجامعة الامارات نظمت ادارة تعليمية العين دورة تنشيطية لمعلمي ومعلمات الجيولوجيا بمدارس العين اشرف عليها اساتذة الجولوجيا بكلية العلوم بجامعة الامارات وذلك بقاعة الرازي بمبنى منطقة العين التعليمية.

وقد اشتملت محاضرات الدورة على مواضيع ترسبات الكربونات الحديثة في مدينة العين قدمها محمد ابراهيم عضو هيئة التدريس بقسم العلوم بجامعة الامارات واشتملت كذلك على مواضيع في استخدام النظائر المشعة في تتبع المياه الجوفية، أثر الحرمة الالبية في منطقة الخليج هذا بالنسبة للمعلمين اما محاضرات المعلمات فاشتملت على عناوين في انواع الاحافير وطرق الحفر وتكتونية الالواح واثرها على التمعدن وتذبذب الشواطئ.

احتفال مدارس الدولة بذكرى الاسراء والمعراج

■ احتفلت مدارس الدولة امس بذكرى الاسراء والمعراج. فقد احتفلت مدرسة حفصة بنت عمر الابتدائية بابوظبي امس بمناسبة الاسراء والمعراج بحضور السيدة محفوظة النويس مديرة المدرسة. وقد القى فضيلة الدكتور محمد سليمان فرج الواعظ بوزارة العدل والشؤون الاسلامية محاضرة عن الدروس المستفادة من ذكرى الاسراء والمعراج.

وقد تضمنت فعاليات الاحتفال توزيع جوائز على الطالبات وبطاقات تهنئة للمعلمات واناشيد دينية ومواقف تمثيلية في طابور الصباح.

واشرف على فعاليات الاحتفال السيدة بدرية الحوسني الاخصائية الاجتماعية مع مدرسات التربية الاسلامية بالمدرسة.

كما احتفلت مدرسة بن عباس بذكرى الاسراء والمعراج صباح امس حيث عقدت ندوة دينية بعد بدء الاحتفال بآيات عطرة من القرآن الكريم.. وقد تحدث في الندوة اساتذة التربية الاسلامية عن الدروس المستفادة بهذه المناسبة العطرة.

واحتفلت مدرسة ابو ايوب الانصاري بكلباء بذكرى الاسراء والمعراج.. حيث اقيم حفل كبير بمشاركة اعضاء مجلس الآباء والمعلمين بالمدرسة.

وقد تحدث في الاحتفال الدكتور علي مبارك بن حنيفة رئيس مجلس الآباء بهذه المناسبة والدروس المستفادة منها. كما تحدث ايضا بهذه المناسبة فضيلة بدري محمد مصطفى الواعظ بوزارة العدل والشؤون الاسلامية.

.. ومراكز ثقافة الطفل تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

■ وتحتفل مراكز ثقافة الطفل بالشارقة عصر اليوم بذكرى الاسراء والمعراج، ويتضمن الاحتفال انشطة وفعاليات ومسابقات دينية وثقافية.

وقال الاستاذ علي أحمد المغني مسؤول مراكز ثقافة الطفل أن ٢٠ مركزا للاطفال بالشارقة سوف تقيم هذه الاحتفالات ابتهاجا بهذه المناسبة، مشيراً إلى أن هذه الاحتفالات قد تم التخطيط لها منذ فترة بهدف وضع برنامج ثقافي مفيد للاطفال يربط الطفل ببيئته وتراثه الاسلامي.


خلال البرنامج

جمعية الهلال الأحمر تنظم برنامج توعية بمدارس العين

■ العين - الاتحاد: نظمت جمعية الهلال الاحمر فرع العين محاضرة توعية في مدرسة ام سلمة الابتدائية بالعين تحت شعار: «التربية قيم وسلوك» تحدث فيها فضيلة الشيخ احمد الزامل الواعظ بمكتب وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بالعين. المحاضرة تأتي ضمن البرنامج الذي بدأت جمعية الهلال الاحمر تطبيقه في مدارس العين للبنين والبنات، بهدف توعية الناشئة بقيم العمل الخيرى القائمة على التكافل والتراحم بين مختلف ابناء الامة الاسلامية، وربط الطلاب بالمشاريع الخيرية التي تقوم بها الجمعية مثل بناء المساجد ومراكز الدعوة وتحفيظ القرآن الكريم وحفر الآبار، وبناء المستشفيات، واغاثة من يتعرضون للكوارث والنكبات، وغرس قيم التطوع من منظور اسلامي في نفوس الابناء.

يتضمن البرنامج ١٢ محاضرة شهريا في مدارس العين ويستمر حتى نهاية العام الدراسي الحالي.

ويتم حاليا الاعداد لتطوير هذا البرنامج، وذلك باتاحة الفرصة لمشاركة مجالس الآباء والامهات في المدارس في هذه الندوات بهدف توسيع قاعدة التفاعل مع الجمعية من قبل جميع افراد المجتمع حتى تكون المساهمة أكبر في دعم الجمعية من اجل تحقيق اهدافها.



خلال الاحتفال، «تصوير أحمد مرزوق»

الأوقاف تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

■ احتفلت وزارة العدل والشؤون الإسلامية والاوقاف بالتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة مساء امس بذكرى الاسراء والمعراج وذلك في مسجد الشيخ خليفة بن زايد بأبوظبي، وشارك في احياء ذكرى هذه الليلة المباركة نخبة من كبار الوعاظ والمتحدثين.

وأكد سماحة الشيخ محمد علوي المالكي من علماء مكة المكرمة والذي يزور البلاد حاليا ان معجزة الاسراء والمعراج تحققت فيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم القيادة والريادة والسيادة على العالمين بامامته للانبياء في هذه الليلة بالمسجد الاقصى هذه المعاني كلها.

وقد توالى اصحاب الفضيلة العلماء القاء الكلمات حول هذه المناسبة العظيمة بالكلمة والشعر حيث دعوا جميعا الأمة الاسلامية الى اغتنام هذه الذكريات الخالدة كفرصة يصححون فيها موقفهم من ربهم ودينهم وسبيل رسولهم العظيم مؤكدين على ان ما تمر به الامة الاسلامية الآن من محن وشدائد لن تزول الا اذا صدقوا ما عاهدوا الله عليه واحسنوا التوبة والانابة واحسنوا عمل الامانة متجردين لا تأخذهم في الله لومة لائم.

وقد حضر الاحتفال الذي ختم كما بدىء بالقرآن الكريم سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف وسعادة عبيد راشد العقروبي الوكيل المساعد وعدد من السفراء وجمهور كبير من المسلمين.. (وام)

■ و ضمن احتفالات الدولة والعالم الاسلامي بذكرى الاسراء والمعراج نظمت دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي احتفالا بهذه المناسبة الكريمة بمسجد الراشدية الكبير بدبي شهده جمع غفير من المسلمين.

والقى الشيخ عيسى بن عبدالله المانع مدير عام الدائرة الضوء على الدروس والعبر المستفادة من اسراء رسول الله صلى الله عليه وسلم من البيت الحرام الى المسجد الأقصى حيث عرج به عليه الصلاة والسلام الى سدرة المنتهى.

ووجهت الدائرة بهذه المناسبة الكريمة التهاني والتبريكات لأصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. «وام».

اصدار بريدي بمناسبة اختيار الشارقة عاصمة العرب الثقافية

■ قرر مجلس ادارة الهيئة العامة للبريد خلال اجتماعه أمس بمقر الهيئة بدبي برئاسة معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات اصدار طابع بريدي بمناسبة اختيار امارة الشارقة عاصمة للثقافة العربية.

وصرح سعادة عبدالله سعيد بوحسن مدير عام الهيئة العامة للبريد بأن المجلس أقر كذلك الموازنة التشغيلية للهيئة للعام المالي ١٩٩٨ الى جانب الميزانية العامة لنفس العام والمتضمنة مشاريع الاستكمال لعدد من مباني البريد ومشاريع اخرى في مختلف امارات الدولة.

واضاف بوحسن بأن المجلس اطلع على التقارير الفنية والادارية والمالية المتعلقة بسير العمل في الهيئة.

وفد طلابي يزور حرس الحدود بدبي

■ دبي - الاتحاد: في اطار التعاون القائم بين أجهزة وزارة الداخلية وقطاع الأنشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم والشباب لتعريف الطلبة والطالبات على الدور الملقى على عاتق حرس الحدود والسواحل في حماية المجتمع قام وفد طلابي من ٣٥ طالبا ومشرفا من مدرسة ثانوية خليفة بن زايد بزيارة لمقر حرس الحدود والسواحل بدبي وكان في استقبالهم الرائد جمعة خليفة مدير الادارة بالوكالة وتم تعريفهم على مهام رجال حرس الحدود والجهود التي يبذلونها لتأمين سواحل الدولة من المتسللين ثم تم اصطحابهم في جولة بحرية على متن زورق احدى الدوريات البحرية شملت ميناء راشد والحوض الجاف وخور دبي.

جانب من المعرض «تصوير: ظهير حيدر»

خلال افتتاح المعرض

افتتاح معرض جمعية الإمارات للفنون التشكيلية

■ دبي - خيرية ربيع:

■ في توجهها الجديد لتكريم جميع أعضائها المعطائين، وكسرا للاطار التقليدي لمراسم افتتاح معارضها الفنية قام مساء أمس الفنان عمر دانيالو النوري عضو جمعية الإمارات للفنون التشكيلية ومدرس فن الخزف بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية بافتتاح معرض جمعية الامارات للفنون التشكيلية المقام بمركز برجمان التجاري بدبي، والذي يستمر في عرض اعماله لمدة عشرة ايام متتالية امتدادا ليوم الافتتاح، وقد حوى المعرض ٨٠ لوحة فنية تمثل المدارس الفنية المختلفة منها الواقعية الكلاسيكية والتأثيرية والتجريدية والسوريالية شارك بها ٤٧ فنانا وفنانة من اعضاء الجمعية.

وقال الفنان عبدالرحيم سالم نائب رئيس جمعية الإمارات للفنون التشكيلية سعياً لجذب الجمهور الى المعارض الفنية التي يقيمها فنانو الإمارات وبغية تفاعلهم معها جئنا باعمالنا الفنية الى هذا المركز التجاري بدبي كونه مكان استقطاب لفئات متعددة من الجماهير، بالاضافة الى كون دبي مركزا تجاريا وثقافيا هاما، ومراكزها التجارية اصبح لها صداها القوي في الاضطلاع بالانشطة الفنية والثقافية والاجتماعية، كما ان هذا المعرض يترجم حقيقة انتماء الجمعية الى الإمارات وذلك بالخروج بمعارض الجمعية من اطار موقع المقر الى أماكن مختلفة ومتعددة في جميع امارات الدولة وهي خطة اعتمدتها الجمعية منذ فترة للانتشار عبر الامارات، ولتركيز بعض هذه المعارض على التخصصات الفنية المختلفة كأن يكون هناك معرض لاعمال الخزف وآخر للخط وغيره في مكان آخر للتصوير الفوتوغرافي أو اعمال فن الغرافيك حيث نستطيع اعطاء هذه التخصصات حقها في العرض وفي خلق علاقة جدلية تفاعلية ايجابية بين الفنانين وفئات الجمهور، وضمن الاعمال الموضوعة في الخطة أوضح الفنان عبدالرحيم سالم ان الجمعية تعد لاقامة معرض فني للشباب وذلك خلال شهر مارس القادم حيث يشترك به عدد من الفنانين التشكيليين ممن تتراوح اعمارهم بين ١٥ - ٢٥ سنة سيتم تقسيمهم الى فئتين.. الفئة الأولى من ١٥ - ٢٠ سنة، والفئة الثانية من ٢٠ - ٢٥ سنة وذلك لاعطاء كل فئة حقها في المشاركة. واشار عبدالرحيم سالم الى عناية جمعية الامارات للفنون التشكيلية بالدورات التدريبية في مجالات الفنون التشكيلية المختلفة ومواكبة الجديد فيها حيث أصبحت الدورات مستمرة على مدار العام بدلا من شهر في السنة كما كان في سابق العهد، واصبح هناك تركيز على الدورات المتخصصة.

وحول خلو المعرض تقريباً من وجود الفنانين المشاركين باعمالهم وضياع شيء من خصوصية نكهته المعرفية قال الفنان عبدالرحيم سالم انني متألم لهذا فالفنان لدينا أصبح مصابا بشيء من الدلال، فبالرغم من ان البرنامج التنظيمي لهذا المعرض قد بدأ منذ شهر سبتمبر الماضي وجميع الفنانين المشاركين على علم بذلك وليس أول على الأمر أكثر من انهم قاموا باحضار لوحاتهم واعمالهم الفنية لنراها اليوم معروضة هنا، وقال ان ذلك يغيب التفاعل الحقيقي بين الفنان والجمهور وان التواجد ضرورة لابد منها. كما اشار الى كثافة المشاركة النسائية في المعرض منوها الى المستويات الجيدة للاعمال وقال انها بادرة جيدة نأمل تطورها في المستقبل.

تخريج الدفعة السادسة لحفظة القرآن الكريم في معهد ابوبكر الصديق

■ اشاد سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ورعايته ودعمه المتواصل لمشروع زايد الدائم لتحفيظ القرآن الكريم.

وقال في كلمة القاها في الاحتفال بتخريج الدفعة السادسة لحفظة القرآن الكريم من معهد ابوبكر الصديق لتحفيظ القرآن الكريم صباح امس الذي اقيم بمسجد فاطمة بنت مبارك بأبوظبي ان المشروع اعطى ثمارا طيبة تمثلت في العدد الكبير من الشباب وطلبة المدارس وخاصة المراحل الأولى منهم الذين اقبلوا على كتاب الله ووفقوا في حفظه او حفظ الكثير من اجزائه.

ودعا سعادته اولياء أمور الطلبة والطالبات لتشجيع ابنائهم على الاقبال على كتاب الله تعالى والالتحاق بهذه المراكز التي تساعدهم على حسن استثمار اوقات فراغهم بما يفيدهم في دينهم ودنياهم.

وقام سعادته عقب ذلك وفضيلة الشيخ محمد عبدالمنان مدير المعهد بتوزيع شهادات التقدير والجوائز المالية على الفائزين الخمسة الاوائل في هذه الدفعة وهم الطفل زيد جمال سعيد الذي حفظ نصف القرآن الكريم ولم يتجاوز عمره خمس سنوات والذي حاز على اعجاب الجميع، اما الاربعة الباقون فقد حفظ كل منهم القرآن كله وجميعهم في المرحلة الابتدائية وهم محمد عبدالرحمن هجو ومحمد عبدالله قيله ومحمد ابو عبيده وامين محمد الحاج.

وكان عدد افراد هذه الدفعة حوالي ٢٥٠ حافظا أتم بعضهم حفظ القرآن الكريم كله او بعضه. (وام)

أعلى تسجيل لمياه الامطار برأس الخيمة والهباب

■ دبي - الاتحاد: أعلنت وزارة الزراعة والثروة السمكية انه تم تسجيل أعلى نسبة لهطول الامطار الاثنين الماضي بمنطقتي مطار رأس الخيمة والهباب بدبي بمعدل ١٥,٧ ملليمتر. وبلغت نسبة الامطار المسجلة في العوير ١٣ ملليمترا وبمنطقة مطار دبي ١٢,٧ ملليمتر وبمطار الشارقة ١١,٨ ملليمتر وفي مليحه ٨,٩ والذيد ٥,٦ وعجمان ٥,٥ والعوهه ٤,٢ ومطار العين ٣,٢ ومطار الفجيرة ٢,٩ وفلج المعلا ١,٥ ومطار أبوظبي ملليمتر واحد والبطين ٠,٦ ملليمتر. وبلغ ارتفاع المياه في وادي السيح مترين والطويين ٣,٥ متر ومترين بسد وادي اذن ومتر ونصف المتر بسد وادي الغيل.

دعوة الشباب للمشاركة

اجتماع مفتوح لصندوق الزواج الأحد المقبل

■ بمناسبة مرور خمس سنوات على انشاء مؤسسة صندوق الزواج تقرر عقد اجتماع مفتوح يوم الاحد المقبل بمقر الصندوق بأبوظبي مع من يرغب من المواطنين الحاصلين على منح الزواج وغيرهم من الشباب المواطن وذلك للتباحث في الامور المتعلقة بتطوير عمل الصندوق وفي القضايا التي تهم الشباب المتزوج أو المقبل على الزواج وفي القضايا الوطنية ذات العلاقة بشكل عام.

وقال سعادة جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج في تصريح لوكالة انباء الامارات ان اجتماعا مماثلا للشابات سيعقد بنفس التوقيت بمقر الصندوق لتدارس الافكار الكفيلة بتنمية الاسرة المواطنة وضمان استقرارها واستمرارها كنواة سليمة لبناء مجتمع الامارات مشيرا الى ان تداول هذه الافكار والآراء من شأنه الاسهام في بلورة وتنقيح الخطوط العامة للاستراتيجية التي وضعها مجلس ادارة مؤسسة صندوق الزواج وبدأت لجان الزواج الفرعية على مستوى الدولة مناقشتها في الاجتماع التنسيقي الثاني لمجلس ادارة المؤسسة الاحد الماضي برئاسة معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس الادارة.

وطلبت مؤسسة الصندوق من الشباب والشابات الراغبين في حضور الاجتماعين المذكورين الاتصال بها اعتبارا من اليوم الخميس على رقم ٢/٦٥٩٥٥٥. لتسجيل الاسماء الراغبة في ذلك كي يتم اعداد جول الموضوعات التي سيتم طرحها خلال الاجتماعين. (وام)

بلدية الفجيرة تنظم مهرجانا احتفاليا بمناسبة العيد الوطني

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة تنظم بلدية الفجيرة مهرجانا احتفاليا بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين على مدى ثلاثة أيام ابتداء من الاثنين القادم.

وأشار المهندس راشد حمدان مدير بلدية الفجيرة ان احتفالات هذا العام تتميز بطابع التنوع والشمولية بمشاركة العديد من الفعاليات التراثية والثقافية والفنية ويشمل برنامج اليوم الأول افتتاح المعرض الفني للقرية التراثية ونطاح الثيران فيما تقدم فرق الفنون الشعبية في اليوم الثاني وبساحة الاحتفالات أمام قصر الحاكم سلسلة من الاهازيج والرقصات الشعبية اضافة لفقرات موسيقية يقدمها طلاب مدارس منطقة الفجيرة التعليمية.

ويشتمل حفل اليوم الثالث على عروض فلكلورية تقدمها جمعية دبا للفنون الشعبية اضافة لعروض للألعاب النارية على كورنيش الفجيرة.

واضاف مدير بلدية الفجيرة ان البلدية اعدت مساء كل يوم وطوال الايام الثلاثة حفلا غنائيا على مسرح حديقة عين مضب بمشاركة مجموعة كبيرة من الفنانين والفنانات من داخل وخارج الدولة اضافة للمسابقات الجماهيرية المتنوعة على مسرح الحديقة. (وام)

انتاج محطات التحلية خلال اكتوبر الماضي

■ أشار تقرير اصدرته وزارة الكهرباء والماء حول سير أعمال التشغيل والصيانة بمحطات التحلية التابعة لها خلال شهر اكتوبر الماضي الى ان الانتاج الفعلي لمحطة تحلية مياه البحر بقدفع «١» بالفجيرة بلغ ٢٤ مليونا و٢٤ الف جالون خلال شهر اكتوبر الماضي وفي محطة تحلية مياه البحر بقدفع «٢» بالفجيرة بلغ ٤١ مليونا و٤ آلاف جالون وفي محطة تحلية مياه البحر بالزوراء بعجمان فقد بلغ الانتاج الفعلي لها ٢٩ مليونا و١٥ الف جالون.

كما أشار التقرير الى ان اجمالي مياه التحلية المنتجة من المياه الجوفية خلال شهر اكتوبر الماضي بلغ ١٢٩ مليونا و٨٤٣ الفا و٦٢٠ جالونا منها ٧١ مليونا و٣ آلاف جالون من محطة تحلية المياه الجوفية بأم القيوين و١٥ مليونا و٧٦١ الفا و٢٠ جالونا من محطة تحلية المياه الجوفية بالبريرات برأس الخيمة و٤١ مليونا و١٥ الف جالون من محطة عجمان لتحلية المياه المالحة ومليونا و٢٨٥ الفا و٩٠٠ جالون من محطة تحلية المياه الجوفية بسيح الشحلين برأس الخيمة و٢٠٨ الاف و٧٠٠ جالون من محطة تحلية المياه الجوفية في برافان برأس الخيمة و١٣٨ الف جالون من محطة تحلية المياه الجوفية بالحيلو بعجمان.

بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة

الدفاع المدني يعد دراسة حول التحوط من الزلازل

■ عقدت الادارة العامة للدفاع المدني اجتماعاً تنسيقياً صباح أمس برئاسة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني وبحضور المقدم غريب شعبان مدير ادارة الحماية المدنية بالادارة العامة للدفاع المدني وممثلين من مكتب الأمم المتحدة الانمائي بابوظبي ووزارة النفط والثروة المعدنية ووزارة المواصلات وجامعة الامارات.

وتم خلال الاجتماع مناقشة قرار مجلس الوزراء بتكليف وزارة الداخلية باعداد دراسة عن التحوط ضد الزلازل والذي بموجبه كلفت الادارة العامة للدفاع المدني بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي والجامعة يعمل دراسة حول موضوع التحوط ضد الزلازل وتم التنسيق في هذا الاطار لدفع توصيات الاجتماع لمعالي وزير الداخلية.

وحضر الاجتماع من برنامج الامم المتحدة الانمائي بلة ابراهيم نائب ممثل الامم المتحدة بابوظبي وصالح احمد المحمودي مدير ادارة المعادن وخالد على الحوسني رئيس قسم الجيولوجيا وعبدالله جحنوح خبير فني والممثلين عن وزارة النفط والثروة المعدنية والدكتور مهدي عبدالرحمن رئيس قسم الجولوجيا بكلية العلوم بجامعة الإمارات وعبدالواحد الخطيب ممثل وزارة المواصلات.

حوادث وقضايا

بلاغات بالتزوير والسرقة وحيازة مشروبات كحولية

■ الشارقة - الاتحاد: ورد الى شرطة الشارقة عدد من البلاغات من بينها بلاغ تقدم به الاوكراني «بشير عبدالكريم» وكيلا لاحدى وكالات السفريات الى مركز شرطة الغرب يفيد بقيام المدعو كراهلم اتانانتيوس ديو من الجنسية السيرلانكية والذي يعمل مندوبا لدى الوكالة باستخراج «١٨» تأشيرة سياحية وذلك باضافة أسماء جديدة على الطلب المعتمد من مدير الوكالة دون علم ادارة الوكالة وباستدعاء المتهم والتحقيق معه اعترف بالتهمة المنسوبة اليه وتم توقيفه تمهيدا لاحالته للنيابة العامة بالشارقة.

وفي بلاغ آخر ورد الى مركز شرطة الحمرية من المواطن «ثاني. ر» يتهم فيه كلا من «راما. س. اوروموج. كوتا. ك» من الجنسية الهندية اللذين يعملان على كفالته بسرقة ادوات صيد وهي عبارة عن عدد من شباك الصيد ومنظار بحري تقدر قيمتها بمبلغ «٨٦٢٠» درهما.

ومن ناحية أخرى احالت شرطة الشارقة المدعو جورج متويك من الجنسية الهندية الى النيابة العامة بالشارقة لتورطه بحيازة صندوقين من المشروبات الكحولية تمكن رجال التحريات من ضبطها بحوزته أثناء محاولته المتاجرة فيها.

يقرضه ٣٧ ألف درهم ويماطل!!

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أجلت امس محكمة رأس الخيمة الشرعية برئاسة القاضي الشرعي أحمد أمين عيد وعضوية الشيخ عبدالملك التويتي قضية أحد الاشخاص كان قد اقرض شخصا آخر مبلغ ٣٧ ألف درهم ويماطله في رد المبلغ إليه.. وتم تأجيل القضية الى يوم ١٤ ديسمبر المقبل للنطق بالحكم فيها بعد سماع نفس الشاهدين مرة ثانية.

حيث قام المشتكي احمد .س. في شهر ٦ عام ١٩٩٦م برفع دعوى حقوقية ضد شخص بنغالي يطالبه فيها بمبلغ ٣٧ ألف درهم وقد حصل على حكم غيابي بنفس المبلغ على اساس ان المدعي عليه قد طلب هذا القرض وأخذه بشهادة شاهدين.. وعندما صدر أمر الحجز تبين أن المتهم يعمل في احدى الإمارات البعيدة فاقتيد مخفورا الى رأس الخيمة واعطته المحكمة مهلة لرفع اعتراض على هذا الحكم الذي تم تأييده امام محكمة الدرجة الأولى واستأنفه وقدم محاميه بينات لاحكام متعددة شهد فيها نفس الشاهدين في القضية فتم تأجيلها الى جلسة ١٤ ديسمبر المقبل لاحضار نفس الشاهدين للمثول امام المحكمة مرة ثانية.

اصابة ٧ اشخاص في حادث مروري

■ اصيب المواطن سيف أحمد محمد و٦ آخرين في حادث تصادم بين سيارتين بالشعبية الجديدة بالمرفأ بالمنطقة الغربية. حيث اشرف الدفاع المدني بالمنطقة على نقل المصابين الى مستشفى المرفأ للعلاج.

حريقان والخسائر ٥٠٠٠ درهم

■ وقعت حادثتا حريق في ابوظبي اسفرتا عن خسائر مادية قدرت بحوالي ٥٠٠٠ درهم. حيث احترق مكيف ولوحة إعلانات.

السجن ٣ سنوات لمتهمين في قضية آداب

■ الفجيرة - الاتحاد: قضت محكمة جنايات الفجيرة بمعاقبة الآسيويين م.ع.خ وم.م.م بسجن الأول مدة ٣ سنوات والثاني سنة واحدة وابعادهما عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة لاتهامهما في جريمة (اخلاقية).

وكان المتهم الثاني قد توجه للشرطة وقدم بلاغاً اتهم فيه الاول م.ع باتيان فعل فاحش معه - بالاكراه - ولكنه خلال التحقيق اعترف ان اشخاصا آخرين مارسوا معه نفس الفعل - برضاه فتم احالة مقدم البلاغ الذي اصبح متهما وكذلك المتهم الثاني الى المحاكمة.

احالة ٢٣ متسللاً إلى أمن الدولة

■ كلباء - الاتحاد: احيلت قضية المتسللين الآسيويين وعددهم ٢٣ متسللاً الى نيابة أمن الدولة بأبوظبي.

وكانت شرطة كلباء قد القت القبض عليهم اثناء محاولتهم قبل منتصف الشهر الحالي دخول البلاد عن طريق المنطقة الجبلية الحدودية ونظرا لضبط وافد باكستاني كان يتولى عملية المساعدة لهؤلاء المتسللين في دخول البلاد عن طريق تجهيز سيارة لهم فقد اخذت القضية صفة جنائية تم احالتها لأمن الدولة.

انقاذ شخص توقف به مصعد

■ انقذت فرقة الدفاع المدني بابوظبي شخصاًهندياً توقف به المصعد في بناية بأبوظبي، حيث قامت فرقة الدفاع المدني بفتح باب المصعد واخراج الشخص دون اية اصابات.

غرامة ٢ مليون درهم للاخلال ببنود العقد

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت امس المحكمة الشرعية برأس الخيمة برئاسة القاضي الشرعي أحمد أمين عيد رئيس محكمة الاستئناف الشرعية وعضوية راشد الحاي والقاضي أحمد الأمير بتغريم احد المتهمين مبلغ ٢ مليون درهم.

حيث كان المتهم يدخل مع أحد الاشخاص الآخرين في علاقة تعاقدية وقد قام المتهم بالاخلال بأحد بنود التعاقد مما ترتب على ذلك وقوع اضرار مادية على المشتكي الذي قام برفع دعوى قضائية قدرت المحكمة على اثرها قيمة تلك الاضرار بـ ٢ مليون درهم.

وفاة مواطنة في حادث مروري

■ دبي - الاتحاد: لقيت مواطنة شابة حتفها امس بمنطقة حتا بمزيرع عندما انفجر الاطار الامامي لسيارتها مما ادى لاصطدام السيارة بجرافة.

وقد وقع الحادث عندما كانت فاطمة. س. س (امارات) وعمرها ٣٠ سنة تقود سيارتها رقم ١٥٥٠٥ وانفجر الاطار الامامي من جهة اليسار الامر الذي ادى لانحرافها واصطدامها بجرافة خارج الشارع فتوفيت على الفور.

انتقل الى مكان الحادث مدير المركز ووكيل النيابة عارف بوشقر وسيارات الاسعاف والدوريات لتخطيط الحادث.

جاسم الزعابي والشاطري يتقدمون الزهرات اثناء المسيرة



طلبة التربية العسكرية اثناء المسيرة • تصوير يوسف العدان •

احتفالات العيد الوطني

بروفة لمسيرة كرنفالية تضم ٢٠٠٠ طالب وطالبة في ابوظبي

■ جمال ابوطالب

■ تشارك منطقة ابوظبي التعليمية في احتفالات العيد الوطني بمسيرة كرنفالية تضم ٢٠٠٠ طالب وطالبة من مدارس المنطقة.

وقد شهد السيد جاسم الزعابي نائب مدير ادارة المنطقة امس بمنطقة الرأس الاخضر البروفة المشتركة للمسيرة الكرنفالية لطلاب وطالبات مدارس ابوظبي.

وقد تابع السيد جاسم الزعابي وموجهو التربية الرياضية الكشفية والفنية فعاليات المسيرة التي ضمت طلاب التربية العسكرية والكشافة والاستقبال والمرشدات والزهرات وجماعات الموسيقى والتربية الرياضية وموسيقى الشرطة.

ويتكون طابور عرض المسيرة من حملة الاعلام يتقدمهم حامل علم الدولة ثم صور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. ثم الزهرات من مدارس المزدلفة والجزيرة وآمنه واليرموك ثم المرشدات من مدارس مؤتة وفاطمة بنت مبارك وفلسطين ثم طالبات مدارس ام حبيبة ورقية بالزي المدرسي الابتدائي والقدس والكرامة بالزي المدرسي الاعدادي ثم طالبات مدرستي النزهة، والفجر بالزي الخليجي والمباخر ثم جماعات موسيقى مدارس اليرموك وآمنة وخديجة والفجر يتبع ذلك اشبال وكشافة مدارس بن رشد وزايد الثاني والقرطبي ثم طلاب مدرسة بن سينا بالزي الرياضي ثم طلاب التربية الرياضية بسلاح الشيش فطلاب بالزي الوطني فطلاب رياضة الكرامة فطلاب الزي الوطني من مدرسة سعد بن معاذ ثم طلاب بزي الصيادين من مدرستي الرشيد وعبدالله بن عتيبة وجماعات موسيقى الرحلة، العليا الابتدائية من طلاب مدرسة سعد بن معاذ ثم طلاب التربية العسكرية من مدرسة خليفة بن زايد.

وقد قامت فرقة سيارات وزارة الاعلام والثقافة من القوافل الثقافية بمرافقة المسيرة التي اذاعت الاناشيد الوطنية والشعارات المناسبة لفعاليات المسيرة وابراز دور المشاركين فيها واهمية هذه المسيرة في غرس الوعي الوطني والانتماء وحب الوطن.

وقد ضمت لجنة المسيرة السادة الدكتور محمد فوزان فوزي ويحيى الديب وعفاف هنداوي وفتحي واصل واسعد المدهون ورولا الموصلي.

وسوف يتم تنظيم المسيرة صباح يوم الاثنين القادم اول ديسمبر من امام نافورة الشلالات بشارع الكورنيش حتى حديقة المسجدين.

وقد وجهت ادارة المنطقة دعوة لجميع اولياء احد الطلاب والطالبات بحضور الاحتفالات بهذه المسيرة وكذلك فعاليات الاحتفالات الاخرى التي تشمل المسرح المقام في الحديقة الواقعة خلف فندق هيلتون ومعرض الرسم الحرفي الخيمة الخارجية في الحديقة ايضا.

وقد تقرر توزيع لوحات جدارية على المواقع الهامة بشارع الكورنيش وحول المسرح والميادين الرئيسية وعند مداخل ومخارج المدينة والتي تجسد انجازات الاتحاد.

احتفالات ومهرجانات في مدارس الدولة

ومهرجان رياضي بمناسبة العيد الوطني

تقيم مدرسة ابن عباس بمناسبة العيد الوطني احتفالا رياضيا بهذه المناسبة يوم الاحد القادم تحت شعار «في الاتحاد قوة» ويتضمن المهرجان سباقا للمرحلتين الاعدادية والثانوية بطول من ٥ الى ٦ كيلو مترات من شعبية خليفة حتى مدرسة بني عباس. وقد وجهت ادارة المدرسة الدعوة لجميع اولياء الامور لحضور المهرجان.

.. ومراكز ثقافة الطفل تحتفل بالعيد الوطني

الشارقة - الاتحاد: وتحتفل مراكز ثقافة الطفل بالشارقة بعيد الاتحاد السادس والعشرين حيث يقام نشاط مفتوح للاطفال في مركزثقافة الطفل بالخالدية عصر يوم السبت المقبل.

يتضمن الاحتفال ورشة لفنون الجداريات واخرى لبطاقات التهنئة. كما تقام مسابقة ثقافية بعنوان «اعرف بلادك» ونشاطات اذاعية ومسرحية يقدمها اطفال المركز.

.. واحتفال مدرسة المناصير بالعيد الوطني

العين - الاتحاد: في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني السادس والعشرين اقامت مدرسة المناصير الابتدائية في العين مهرجانا خطابيا تضمن العديد من الفقرات الفنية والقصائد الشعرية، والاناشيد الوطنية التي تعبر عن الفرحة الكبيرة والتي تغمر نفوس ابناء الامارات بهذه المناسبة العظيمة، والتي تؤكد الانجازات الكبيرة التي تحققت في ظلال مسيرة الخير والعطاء والنماء، التي قادها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحضر هذا الاحتفال عدد من اولياء امور الطلبة وتم تسليم عدد من الجوائز للطلبة المتميزين في العروض.

ومعسكر عمل تطوعي بمناسبة العيد الوطني

وفي نطاق الاحتفال بالعيد الوطني السادس والعشرين للدولة تنظم ادارة الشباب بالوزارة بالتعاون مع بلدية دبي معسكرا للعمل التطوعي يقوم فيه الشباب بزراعة الاشجار بمنطقة تقاطع القرهود «مقابل كلية طيران دبي» على الطريق القادمة من بر دبي باتجاه ديرة.

ويشارك في المعسكر حوالي ٣٠٠ شاب من المراكز الدائمة للشباب بمختلف مناطق الدولة ومن جمعية كشافة الامارات «مفوضتي دبي والشارقة» ويهدف المعسكر الى استثمار هذه المناسبة الوطنية العزيزة علينا جميعا في تمتين اواصر الاخوة والمحبة بين الشباب وتكريس روح التعاون بينهم وتعويدهم على البذل والعطاء من خلال العمل المشترك الذي يقومون به من اجل مصلحة الوطن الغالي.

ويبدأ العمل بالمعسكر في الساعة ٩ صباحا وينتهي في الساعة الخامسة مساء من يوم الثلاثاء ٢ ديسمبر القادم.

الصحة المدرسية بالعين تحتفل بالعيد الوطني

الدرمكي: الخدمات الطبية شهدت انجازات كبيرة في ظل المسيرة الاتحادية

■ العين - جميل رفيع:

خلال الاحتفال • تصوير: ربحي سعد •

■ في اطار احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين لقيام الاتحاد اقامت ادارة الصحة المدرسية احتفالا بالمناسبة شارك فيه ١٥٠ طالبا وطالبة من مدارس تعليمية العين وقد حضر الاحتفالات سعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية وراشد الظاهري مدير مستشفى توام والدكتور سالم بن عثمان مدير ادارة الصحة المدرسية وعدد من مديري الادارات ورؤساء الاقسام والاطباء والممرضين بادارة منطقة العين الطبية وممثلو الدوائر والمؤسسات الحكومية بالعين.

وقد بدأت فعاليات الحفل الذي اقيم بجوار مبنى ادارة الصحة المدرسية بالعين بآيات من الذكر الحكيم ثم القى سعادة سالم الدرمكي كلمة اشاد فيها بالسياسة الحكيمة التي ينتهجها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات مشيرا الى الانجازات الكبيرة التي تحققت خلال المسيرة الاتحادية على كافة الاصعدة..

وقال على المستوى الصحي شهد هذا القطاع والعيادات التخصصية في جميع مجالات الرعاية الطبية هذا بالاضافة الى المراكز الصحية للرعاية الاولى والتي بلغ عددها بمدينة العين اكثر من ٢٠ مركز صحيا انتشرت في جميع مناطق العين لتقدم خدماتها في الرعاية الصحية الاولية والتثقيف الصحي اضافة الى الجانب الوقائي هذ الى جانب الخدمات الطبية الثانوية واشار الى وجود المستشفيات التخصصية كالعين الحكومي وتوام.

وقال ان الخدمات التي تقدم بمستشفى توام الذي يعتبر مركزا تخصصيا على المستوى الاقليمي فحسب بل وعلى مستوى المنطقة مشيرا الى الخدمات المتقدمة التي يقدمها المستشفى في المجال العلاجي والرعاية الصحية من خلال الامكانيات والاجهزة والمختبرات التي تتوفر فيه وقال انه اضيفت اليه تخصصات جديدة معلنا عن افتتاح مبنى للعلاج بالاشعة وعيادتي الاسنان المتنقلتين السبت المقبل والتي تكلفت ما يزيد على ٦٠ مليون درهم لتبدأ بتقديم خدماتها للمواطنين.

وقال ان مسيرة تطوير الرعاية والخدمات الصحية مستمرة وقال انه سيتم افتتاح مبنى ادارة الطب الوقائي بشكل رسمي خلال ديسمبر القادم ليواكب احتفالات الدولة بالمناسبة المجيدة واضاف سعادته بانه سيتم انشاء عيادات جديدة بالمناطق التي انشئت حديثا بالعين وسيتم تلافي السلبيات التي واجهتنا في العيادات القديمة وسيتم ربطها من خلال شبكة بالمستشفيات..

كما اعلن عن موافقة المجلس التنفيذي برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على انشاء مستشفى حديث بديلا لمستشفى العين الحكومي الحالي بتكلفة ٨٠٠ مليون درهم مشيدا بدعم سموه اللامحدود للخدمات الطبية والرعاية الصحية بالدولة كما اعلن الموافقة لاقامة مستشفى الاطفال والولادة بمستشفى توام بتكلفة ٤٠٠ مليون درهم مشيرا الى ان موقع المستشفى الجديد بمجمع توام الطبي الذي سيجعل توام مركزا طبيا على المستوى الاقليمي هذا بالاضافة الى ان وجود مبنى كلية الطب والعلوم الصحية بنفس المكان سيثرى القطاع الصحي والخدمات الطبية.

وقال بانه اعتمد مبلغا لانشاء مبنى للصحة المدرسية ضمن خطة التطوير الشاملة واضاف بانه خلال العام القادم سيتم التركيز على خدمات الصحة المدرسية والطب الوقائي كما سيشمل التطوير العيادات التي تلحق بخدمات الصحة المدرسية.

واضاف بان هناك الكثير من التطورات على مستوى الدولة مشيرا الى مستشفى خليفة بن زايد بعجمان الذي تم افتتاحه مؤخرا ليقدم خدماته الطبية في ظل المسيرة التنموية التي يقودها صاحب السمو رئيس الدولة واختتم كلمته بتوجيه الشكر لكافة الجهات التي ساهمت في تنظيم الحفل لاحياء هذه المناسبة العزيزة على نفوسنا.

بعد ذلك القى د. سالم بن عثمان مدير ادارة الصحة المدرسية كلمة اشاد فيها بالمسيرة الاتحادية التي قادها صاحب السمو رئيس الدولة والتي تحققت في ظلها الانجازات الكبيرة على كافة الاصعدة والتي سابقت خلالها الزمن.. واستطاعت ان تحتل مكانة مرموقة بين الامم التي سبقتها منذ زمن بعيد.

ثم توالت فقرات الاحتفالات وقدمت خلالها طالبات وطلاب منطقة العين التعليمية لوحات فنية تراثية وموسيقية نالت استحسان الجمهور وفي نهاية الاحتفال قام سعادة الوكيل المساعد بتوزيع الكؤوس على المدارس الفائزة التي شاركت في اسبوع التغذية لهذا العام كما تسلم خليل عوض مسؤول التغذية بادارة الصحية المدرسية كأس التنسيق لاسبوع التغذية.

طلاب مركز تأهيل المعاقين

يقدمون هدايا للمؤسسات الحكومية بمناسبة العيد الوطني



خلال الزيارات • تصوير: اسامة الحريري •

■ الفجيرة - الاتحاد: قام ثمانية طلاب من مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالفجيرة صباح امس بزيارة لمختلف المؤسسات والدوائر الحكومية والمحلية بالفجيرة لتقديم هدايا تذكارية باسم المركز بمناسبة العيد الوطني للدولة.

ويمثل الطلبة مختلف الاقسام التي يضمها المركز كالصم والبكم والمكفوفين، والتنمية الفكرية والاعاقة الجسدية.

كما قاموا بتقديم الدعوات لمديري المؤسسات والدوائرلحضور الحفل الذي سيقام بالمركز بمناسبة عيد الاتحاد صباح يوم الاثنين القادم.

وقد رافق الطلبة في جولتهم موزة هلال الاخصائية الاجتماعية بالمركز وعلي احمد جلال المدرس بالمركز وكانت الجولة قد تضمنت زيارة مديرية الشرطة ودائرة الجوازات والهجرة، الدفاع المدني، مستشفى الفجيرة ومكتب وزارة الاعلام.

احتفالا بالعيد الوطني

يوم مفتوح لتلميذات المرحلة التأسيسية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: احتفالا بالعيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة قررت تعليمية الشارقة اقامة يوم مفتوح لتلميذات المرحلة التأسيسية بنات تحت شعار «وطني الامارات» وذلك يوم الأحد القادم على مسرح مدرسة أم سلمة التأسيسية للبنات.

صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية وقال: يأتي تنظيم هذا اليوم المفتوح انطلاقا من خطة مجلس أمهات المنطقة، وتزامنا مع احتفالات الدولة بعيدها الوطني.. لذلك أصدرت تعميما لمديرات مدارس المرحلة التأسيسية بنات بالايعاز للاخصائيات الاجتماعيات بمدارسهن بضرورة الحضور الى المدرسة مع اصطحاب ٣٠ تلميذة من الصف الثالث الابتدائي فقط من المدرسة الواحدة. هذا وتشتمل فعاليات اليوم المفتوح على:

السلام الوطني مع نشيد بالمناسبة، ومرسم حر بمناسبة اليوم الوطني للدولة، ومسابقات كتابية متنوعة للتلميذات وأخرى متنوعة للامهات، ومعرض خيري، وعرض مأكولات شعبية بهذه المناسبة، وتوزيع كتيبات بمناسبة اليوم الوطني، ثم اعلان نتائج اليوم من المسابقات وكذا تكريم الطالبات والأمهات المشاركات.

الزينات على واجهات المباني والمحال احتفالا بقدوم العيد الوطني

المنطقة الغربية تلبس أبهى حللها احتفالا بالعيد الوطني

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ لبست مدن المنطقة الغربية حلة زاهية احتفاء بحلول العيد الوطني السادس والعشرين.

وقد بدت الانوار تتلألأ ليلا هنا وهناك على واجهات المؤسسات والمباني الحكومية والمحال التجارية وعلى جانبي الشوارع الرئيسية والفرعية في مدينة زايد والمدن الاخرى بالمنطقة.. وكذلك علم الدولة بألوانه الزاهية يرفرف خفاقا في سماء المنطقة.. وهناك مجسمات واقواس منتشرة تحمل اقوال صاحب السمو رئيس الدولة وصورا لسموه ولاصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وفرحة عارمة تملأ نفوس ابناء المنطقة والدولة بهذه المناسبة الغالية على نفوس الجميع وتزداد عاما بعد عام في ضوء الانجازات والمكتسبات التي تحققت خلال ٢٦ عاما من عمر مسيرة الاتحاد المباركة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

الاسراء والمعراج في محاضرة بنهضة المرأة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ نظمت امس جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة محاضرة حول (الاسراء والمعراج) القاها الاستاذ عبدالله يحيي الكمالي موجه التربية الاسلامية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية وتأتي المحاضرة التي اشرفت على تنظيمها الاستاذة عايدة وفيق فرج مسؤولة المحاضرات بالجمعية في اطار حرص الجمعية على الاحتفال بالمناسبات الدينية الاسلامية.

وقد شرح عبدالله يحيي الكمالي في اطار محاضرته رحلة الاسراء والمعراج منذ بدايتها وحتى نهايتها وقد تناول في بداية المحاضرة التعريف بكلمة الاسراء والمعراج.. ثم اسباب الاسراء بالرسول الكريم وذلك عقب وفاة السيدة خديجة وحالة الحزن التي كان فيها الرسول عليه الصلاة والسلام. ثم تطرق الى المشاهد العديدة التي رآها الرسول الكريم في رحلة الاسراء والمعراج وكيفية التكليف بالصلاة.. وصدى تلك الرحلة العظيمة على المشركين وعلى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولهم ابوبكر الصديق.. ثم اختتم المحاضر حديثه بالتركيز على أهمية الرحلة لدى المسلمين وكيفية الاستفادة من هذا الدرس.

وعقب الانتهاء من المحاضرة.. فتح باب المناقشة مع الحاضرات حيث تلقى الاستاذ عبدالله يحيي الكمال اسئلة عديدة حول الطريقة المثلى للاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج.. وهل يسمح الصيام في ليلة الاسراء والمعراج.. وقد لاقت المحاضرة تجاوبا من قبل الحاضرات.

الداخلية تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

■ شهد سعادة اللواء احمد شامس محمد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والاقامة المحاضرة التي نظمتها ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية مساء امس الأول واستضافت فيها فضيلة الشيخ سيد الصاوي كبير الوعاظ بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف حول (حقائق ومواقف ومشاهد من الاسراء والمعراج).

واكد فضيلة الشيخ سيد الصاوي في بداية محاضرته اهمية الاستفادة من ذكرى الاسراء والمعراج كمنطلق خير يعيد للاسلام والمسلمين مجدهم ومكانتهم في العالم واستعرض فضيلته معجزة الاسراء والمعراج ودلالتها للتأكيد على أهمية الحفاظ على المسجد الاقصى وبيت الله الحرام وكافة مقدساتنا الاسلامية.

ودعا الأمة الاسلامية للقيام بامانتها تجاه المسجد الاقصى وان تكون مدافعة وحارسة له وان لا تضيعه من ايديها وتضع النية للجهاد من اجل تحريره وتطهيره من اليهود الغاصبين.

واشار فضيلة الشيخ سيد الصاوي الى ان ذكرى الاسراء والمعراج من المعجزات التي تتفاخر بها أمة السلام امام العالم اجمع وتشعر من خلالها ان رسالة الاسلام باقية من التشريع القرآني الذي جاء ليصلح فساد الناس ويحافظ على النفوس والاعراض والعقول والاموال والدين.

كما اشار فضيلته الى الدروس والعبر التي تتخذها الأمة الاسلامية من معاناة خير البشرية المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو يقف امام كل المصاعب والعقبات بتسامح من اجل نشر الدعوة الاسلامية ودين الحق.

واستعرض رحلة الرسول صلى الله عليه وسلم للسموات السبع وسدرة المنتهى والعبر التي نأخذها من المشاهد التي رآها في رحلته للسير على نهج الدين القويم والابتعاد عن معصية الله عز وجل والعمل من أجل الآخرة.

حضر المحاضرة عدد كبير من الضباط وضباط الصف والافراد بوزارة الداخلية.

الداخلية تشارك في دورة بالقاهرة

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد النقيب عبدالله راشد العمران من ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بالوزارة الى جمهورية مصر العربية للالتحاق بدورة مهارات اعداد وتنظيم المؤتمرات التي تعقد في معهد القاهرة الثقافي خلال الفترة من ٢٩ نوفمبر الجاري وحتى ٦ ديسمبر القادم.

أمسية شعرية بنادي الذيد الثقافي

■ الشارقة - الاتحاد: اقامت اللجنة الثقافية بنادي الذيد الثقافي امسية شعرية امس الاول بمناسبة اختيار الشارقة عاصمة العرب الثقافية.

شارك في الامسية الشعراء: سالم خليفة، احمد العبويني، محمد احمد عيسى، مشهور فواز، وعبر الشعراء عن فرحتهم بهذا الاختيار الذي صادف اهله.

مهرجان فني خطابي بمناسبة العيد الوطني بكليات التقنية للطلاب في العين

■ العين - الاتحاد: أكد د. سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع، وتنمية القوى العاملة في كليات التقنية العليا بالدولة على ان ما حققته دولة الامارات من نهضة حضارية، وما شهدته من مظاهر التنمية الشاملة في مختلف الميادين، ما كان لما يتحقق لولا القيادة الحكيمة والرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وخاصة في ميادين التعليم، والذي تعتبر كليات التقنية العليا أحد أوجهه المشرقة في دولة الإمارات.

جاء ذلك خلال حضوره لفعاليات احتفالات العيد الوطني السادس والعشرين، والتي نظمتها كلية التقنية العليا للطلاب بالعين مساء أمس الأول في مبنى الكلية، والتي حضرها عدد من المسؤولين بالعين، وأولياء الأمور، وطلبة الكلية وأعضاء هيئة التدريس.

ورحبت السيدة نانسي لينش مديرة الكلية في الكلمة التي افتتحت بها هذا اللقاء بالحضور، وزفت التهاني بمناسبة العيد الوطني، مشيرة بالانجازات التي تحققت في ظل مسيرة الاتحاد، بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة.

وألقى الطالب سليمان هلال المحمود رئيس المجلس الطلابي كلمة زف فيها التهاني بالعيد الوطني لدولة الإمارات حكومة وشعباً، وأهاب بزملائه ان يكونوا عند حسن ظن قيادتهم بهم، والالتزام بالجد والاجتهاد لتسلم المهام الموكلة إليهم في عملية التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة وعدد مجالات التقدم والتطور الذي شهدته الدولة في ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لزايد الخير والعطاء والتي كان التعليم التقني احد مفرزاتها، ورافداً هاماً من روافد التعليم العالي بالدولة.

ووجه سعادة سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين التهاني بمناسبة العيد الوطني للحضور معدداً الانجازات التي تحققت في جميع الميادين في ظل المسيرة الاتحادية، مشيراً الى الانجازات في المجال الصحي وخاصة المشاريع الجديدة في مدينة العين.

كما ألقت الدكتورة لطيفة من مستشفى الواحة بالعين كلمة تحدثت فيها عن تجربتها في مدينة العين وكيف تطورت الخدمات الطبية والصحية بالمدينة بقفزات سريعة ومذهلة بفضل الرعاية الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة.

واعقب ذلك بعض الفقرات والكلمات الوطنية والمسابقات التي شارك فيها الطلبة واعضاء هيئة التدريس بالكليات ثم عرض فيلم عن مدينة العين بين الماضي والحاضر والانجازات التي تحققت في مسيرة الاتحاد.

وألقى بعض الطلبة عدداً من القصائد الشعرية، وبعض الفقرات الفنية، والترفيهية. واختتم الحفل بتكريم الدكتور سليمان الجاسم للطلبة الذين ساهموا في انجاح انشطة هذا المهرجان، والأنشطة الأخرى التي قامت بها الكلية خلال العام الدراسي الحالي.

.. ومعسكر مفتوح للاحتفال بالعيد الوطني بجامعة عجمان

■ شهدت ساحة حديقة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا صباح أمس احتفالا بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين نظمته اللجنة الثقافية للطالبات تحت اشراف عمادة شؤون الطلبة بالجامعة على شكل معسكر مفتوح للاحتفال بهذه المناسبة الغالية التي تصادف يوم الثلاثاء القادم الثاني من ديسمبر.

شهد الحفل الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس الجامعة، وتضمن برنامج الحفل الذي استمر لعدة ساعات فقرات متنوعة أبرزت تراث وتاريخ الامارات. وشاركت طالبات الجامعة من مختلف الكليات، كما شاركت في المعسكر والحفل عضوات من مركز التنمية الاجتماعية بعجمان.

بدأ برنامج المعسكر بالسلام الوطني لدولة الامارات، ثم افطار جماعي للمشاركات تضمن الأكلات الشعبية، ثم تم توزيع المشاركات على مسابقة المراحل الخمس، كما نصبت خيمة للحناء وأنواعها وألوانها وفوائدها لليد والشعر، ونقش الحناء قديما وحديثا، وخيمة أخرى عرضت فيها صور عن الامارات قديما من تصوير الفنانة سحر الزارعي باللونين الابيض والأسود، وعرضت أشياء تراثية.

وفي خيمة أخرى تم عرض عروس اماراتية كما كان يتم الزفاف في الماضي بجانب الأغاني الشعبية المصاحبة، وفي ختام الحفل اقيم غداء جماعي من طبخ المشاركات وكانت من الأكلات الشعبية.

وفي الختام تم توزيع الهدايا على الطالبات الفائزات في المسابقة التي اقيمت ضمن برنامج الحفل.

وأشاد الدكتور سعيد سلمان رئيس الجامعة بالقيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات والتي حققت انجازات عديدة خلال الأعوام الماضية من مسيرة الاتحاد، وأضاف ان بين مناسبة وأخرى لإحياء ذكرى العيد الوطني لقيام دولة الاتحاد لابد من وقفة تقييمية على جميع الأصعدة، خاصة جوهر التنمية، ألا وهي التربية والتعليم.

وأكد على النوعية أولا إذ أن الحصاد لايحسب بالكم، بل بالنوع، ودعا الى التركيز على التعليم العلمي والتقني.

وقد أثنى الدكتور سعيد سلمان على جهود الطالبات في اقامة هذا الاحتفال الذي عبر عن مدى قوة انتمائهن للوطن ووجه لهن التهنئة بهذه المناسبة الغالية.

وقد نظم الحفل من قبل اللجنة الثقافية بالجامعة والمكونة من الطالبات سحر الزارعي وليلى محمد وخولة وايناس خليل وفواغي القاسمي ومريم المنصوري وأسماء المهيري وآمنة المرزوقي وفاطمة علي ولبابة حسني وآمنة خالد باشراف عمادة شؤون الطلبة بالجامعة.




خلال المعسكر « تصوير: عمر دراز »

.. وأمسية شعرية في الجامعة احتفالاً بالعيد الوطني

■ العين - أحمد الخشن:

■ أكد د. صلاح النحوي مساعد نائب مدير جامعة الامارات للشؤون العلمية والتعليمية ومدير وحدة المتطلبات الجامعية العامة على أن العيد الوطني لقيام دولة الاتحاد، هو عرس تعم فرحته جميع أبناء الامارات والمقيمين بها، لان ما يبديه الجميع من فرحة تؤكد عظمة المناسبة، كما تؤكد عظمة القيادة والتي نجحت في تحقيق التلاحم الكامل مع شعبها، وحققت له كل التقدم والرخاء والازدهار.

وأكد حرص وحدة اللغة العربية لتحقيق رسالة جامعة الامارات بتخريج طلبة قادرين على التحصيل العلمي ومواكبة كل المتغيرات بعقل متفتح وقدرات متنامية تؤكدها الطاقات الطلابية التي تظهرها الطالبات في أنشطة الوحدة المتتالية.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها ضمن الأمسية الشعرية التي نظمها برنامج اللغة العربية في وحدة المتطلبات الجامعية العامة مساء أمس الأول بالمسرح القديم في كليات الطالبات بالمقام ضمن احتفالات العيد الوطني السادس والعشرين والتي شاركت فيها مجموعة من طالبات الوحدة بقصائد من الشعر الفصيح والشعر النبطي، والخواطر الادبية والتي حضرها كل من السيد عبدالله علي نائب مدير الوحدة والدكتور أحمد طاهر حسين المنسق الأكاديمي لبرنامج اللغة العربية، وأعضاء هيئة التدريس في الوحدة وجمع من الطالبات.

وبدأت الأمسية بقصيدة للشاعر الدكتور مانع سعيد العتيبة (بيت الشعر) قدمتها مجموعة من الطالبات ومنها:

على أرض بيت الشعر ناخت رواحلي
فؤادي فتنساب انسياب الجداول
أعدتم الى الصحراء غابر مجدها
وجمع بيت الشعر شمل القبائل

كما قدمت بعض الطالبات مناظرة بين السيف والقلم، وقدمت الطالبات حوارية مع اللغة العربية، ثم لوحة شعرية للشاعر أكرم جميل قنبس بعنوان (نسيج الاتحاد وفرائد زايد) قدمتها بعض الطالبات ومن أبياتها:

يازايد الخير؟ وأنت النور والنعم
والشعب أنت، وأنت الفكر والقلم
بنيت بالحب شعباً أنت قائده
فصار شعبك بالتوحيد يعتصم

وقدمت الطالبة أريج علي قصيدة بعنوان (دموع القدس) قالت في بعض أبياتها:

القدس تبكي رجالاً بالخنا عدموا
خانوا الجهاد وفي حضن الكرى حلموا
قبر المسيح يئن ويح رجالنا
ولدوا الحراب وبالخنوع تلجموا

وتوالت القصائد والخواطر التي ترجمت مشاعر الحب والوفاء التي عمرت بها قلوب فتيات برنامج اللغة العربية نحو الوالد القائد زايد، والتي تعبر عن أنبل مشاعر الحب والوفاء لمسيرة الاتحاد بقيادة سمود.

واختتم الحفل بتوزيع الجوائز على الفائزات بالمسابقات الدورية التي إجراها برنامج اللغة العربية استعدادا لهذه المناسبات، كما تم تكريم الطالبات المتفوقات والمبدعات في الوحدة.

وفد من الاتحاد الوطني لطلبة الامارات يزور جامعتي الشارقة والأمريكية

■ الشارقة - أنور محمود:

■ قام امس وفد من الاتحاد الوطني لطلبة الامارات - فرع الامارات بزيارة لجامعتي الشارقة والامريكية، وأكد الدكتور حسين المطوع نائب مدير جامعة الشارقة على ان الزيارة التي قام بها امس وفد الاتحاد الوطني لطلبة الامارات والتقى خلالها بالدكتور يوسف فضل مدير الجامعة ونائبه كانت زيارة مثمرة وحققت اهدافها. وذلك بعد تبادل الطرفين النقاش والحوار حول دور جامعة الشارقة كجامعة وليدة انشئت لكي تعمل مع غيرها من جامعات الدولة على خدمة الوطن من خلال نشر الثقافة والفنون والآداب والمعارف الحديثة ولكي تساهم في تنمية الثروات البشرية والمادية للمجتمع بغية تطويره نحو الافضل والحفاظ على تراثه وهويته العربية والاسلامية. كما دار النقاش حول ضرورة التنسيق والتعاون المشترك بين جامعة الشارقة ومختلف جامعات الدولة ولاسيما جامعتي الامارات والامريكية وكليات التقنية وغيرها من المؤسسات التعليمية بالدولة وذلك للتكامل فيما بينها للوصول بالمجتمع الى الافضل والعمل على دفع عجلة التنمية العلمية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية.

وعن امكانية تشكيل هيئة طلابية تمثل طلاب جامعة الشارقة مستقبلا قال المطوع: بالطبع لن يكون هذا خلال هذا العام، ولكننا قد ندرس امكانية تشكيل مجلس طلاب الجامعة يبدأ خلال الفصل الاول من العام الدراسي القادم، تكون مهمته الاشراف على كافة الانشطة الطلابية سواء الثقافية منها او الاجتماعية او الرياضية او العلمية وكذلك الاشراف على تنظيم اللقاءات والندوات والحفلات التي تقيمها ادارة الجامعة، على ان يتبع مجلس الطلاب هذا ادارة شؤون الطلبة بالجامعة.

وقدم وفد الاتحاد الوطني لطلبة الامارات فرع الامارات وهم علي سعيد الكندي رئيس الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الامارات ومحمد عبدالله صقر المهيري نائب الرئيس وسلطان احمد السويدي المسؤول المالي للاتحاد ويوسف سعيد العفريت مسؤول علاقات عامة وحسن سالم بيشك رئيس جمعية الشريعة والقانون وخالد حسن عضو الاتحاد واحمد ناصر الطنيجي عضو اللجنة الاعلامية وسعيد العبدول عضو الاتحاد ومحمد جمعة ومبارك المهيري وعبدالله القحطان الشكر لجامعتي الشارقة والامريكية على الاستقبال الرائع والحفاوة الكريمة التي وجدوها.. وعلى تسهيل مهمته وقال سعيد الكندي: لقد اطلع الوفد خلال الزيارة على كليات واقسام الجامعتين للخطط المستقبلية لجامعة الشارقة والتي نأمل ان تتحقق باذن الله وان يكتب النجاح والاستقرار لها.

وقال: لقد حققت الزيارة اهدافها ولاسيما من حيث مد جسور التواصل والتفاعل بين الاتحاد الوطني لطلبة الامارات وبين طلبة وادارة جامعتي الشارقة والامريكية، مشيرا الى انه تم زيارة مختبرات الحاسوب الآلي في كل من الجامعتين والتعرف على أهم وأحدث التقنيات التي تم استحداثها.

واضاف: لقد قمنا بدورنا بتعريف الادارة الجامعية على اهداف الاتحاد الوطني لطلبة الامارات الذي تم تأسيسه عام ١٩٨١ رغبة من طلبة الامارات في توثيق عرى التعاون بينهم كقطاع من اهم قطاعات المجتمع في خطوة نحو الوحدة الشاملة التي ينشدونها، وقناعة من ابناء الامارات ببناء صرح شامخ يعبر عن مطالبهم ورغباتهم وحقوقهم الطلابية، ويسعى لتثبيت هويتهم الثقافية والاسلامية، وكذلك القاء الضوء حول اهم الاهداف التي يسعى الاتحاد لتحقيقها وهي خدمة الطلبة وتبني قضاياهم المادية والادبية والمساهمة في صياغة الشخصية الطلابية بما يكفل تقدمها العلمي والعملي في ظل العقيدة الاسلامية وبث الوعي بين قطاعات الطلبة، ومحاولة انضاج الفكر مما يدفع للمجتمع عناصر قادرة على خوض معركة البناء، وكذلك المشاركة الهادفة في القضايا الوطنية وابرازها بالصورة السليمة، ومناصرة القضايا العربية والاسلامية، وكذلك توضيح كيفية الحصول على عضوية الاتحاد.

محاضرة حول صناعة الورق وتاريخ الطباعة في محاضرة لجمعية صديقات المكتبة بالجامعة

■ العين - غدير الخشن:

■ في اطار التعاون المشترك الموقع بين جامعة الإمارات وبين مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي نظمت جمعية صديقات المكتبة بكليات الطالبات في المقام محاضرة حول تاريخ الطباعة العربية ألقاها السيد محمد فاتح زغل رئيس القسم الثقافي والإعلامي بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي.

وحضر المحاضرة د. بيتر مرشد الجمعية وعدد من اعضاء الهيئة التدريبية وجمع من الطالبات.

وتحدث المحاضر عن بداية صناعة الورق عند الصينيين، وكيفية انتقال هذه الصناعة الى العرب المسلمين والذين بدأوا بتصنيع ورق (الكاغد) وتصديره الى أوروبا لمدة سبعة قرون عن طريق دمشق وبغداد، واشبيليا بالاندلس، والقسطنطينية وبعد مجيء الحروب الصليبية إلى بلاد المشرق. وقع في الأسر بمدينة دمشق (جان مونت اوليفيه الذي تعلم بدمشق صناعة ورق الكاغد) ونقلها الى فرنسا حيث أنشأ أول مصنع للورق أو للكاغد في أوروبا سنة ١٩٤٧م.

وانتشرت بعدها صناعة الورق في أوروبا، واشتهرت أوروبا بذلك، وبدأت بتصدير الكاغد الأوروبي، ومن ثم تصديره حتى إلى العالم الاسلامي الذي توقفت صناعة الورق فيه.

وانتقل المحاضر إلى الشق الثاني في محاضرته فتحدث عن الطباعة وبداياتها، وكيفية انتقالها من القوالب الخشبية الى المطبعة الحجرية ثم الى الحروف المتحركة مشيراً إلى أن أقدم ما طبع بالحروف العربية بطريقة القوالب الخشبية في أوروبا كتاب (برايد بناخ) المطبوع في ألمانيا سنة ١٤٨٦م.

ثم تحدث د. محمد زغل عن الطباعة في العصر العباسي الأول، حيث استخدم المسلمون الألواح الخشبية واستمر تلك حتى اخترع الصيني (بي شنغ) سنة ١٠٤١م طريقة الطباعة بالأحرف المنفصلة أو المتحركة وهو أسلوب متطور عن الألواح الخشبية لانه يساعد على طبع آلاف النسخ وبعد أربعة قرون عمل الألماني (غوتنبرج) على استخدام معادن النحاس والفولاذ لاعداد الحروف المنفصلة. فطبع أول كتاب له بهذه الطريقة عام ١٤٥٠م. وهو الكتاب المقدس غير أن أول مطبعة اقيمت في مدينة فانوني بايطاليا عام ١٥١٤م.

واضاف السيد محمد زغل ان الطباعة العربية تأخرت عن الطباعة في أوروبا لأسباب منها مراعاة الجانب الفني للخط العربي باعتباره حامل لغة القرآن والثقافة بمعنى انه الرسم المادي للآيات القرآنية، وحفاظا على جمالية الخط العربي والنساخ الذين كانوا يشكلون أعداداً كبيرة.

هذا بالاضافة الى الحذر من قيام منافقين بطبع كتب اسلامية محرفة، ونظرا لضعف الحركة الثقافية ابان الدولة العثمانية، وغلاء سعر المخطوطات التي يصعب تداولها واختفاء عدد كبير من المخطوطات العربية الاسلامية بسبب الكوارث، لذا كان الافتاء بتأسيس المطبعة وفق الحروف المنفصلة لاحياء المؤلفات الاسلامية.

وبعد مرور أكثر من قرنين ونصف على اختراع (غوتنبرغ) اصبح المناخ مهيأ لإدخال المطبعة الى المشرق العربي. وكانت أول مطبعة عربية بحروف منفصلة بمدينة حلب وتأسست عام ١٩٠٦، ثم مطبعة الشوير في لبنان. ومطبعة بيروت. ولكن هذه المطابع الثلاث كانت تطبع بحكم تابعيتها للطوائف المسيحية الكتب الدينية المسيحية. بالاضافة الى بعض الصعوبات في التعثر باعداد الأحرف العربية نظراً لاختلاف شكل الحرف العربي حسب موقعه بالكلمة.

ومع مجيء الحملة الفرنسية لمصر عام ١٧٩٨ احضر نابليون مطبعة عربية معه ليكتب منشوراته وكانت تعمل على السفينة، ثم نقلها الى حي السيدة زينب. وكان ينشر بها بعض التوصيات بالصحة العامة لاستمالة قلوب الشعب. وكذلك بعض المواعظ الاخلاقية. وعند عودة الحملة عام ١٨٠١ بقيت مصر دون طباعة مدة عشرين عاماً حتى جاء محمد علي باشا الذي انشاء أول مطبعة سنة ١٨٢١م في بولاق وعرفت بمطبعة بولاق.

وبلغ عدد الكتب التي طبعت بمطبعة بولاق ما بين عامي ١٨٧٢ - ١٨٧٨، ٣٦١ ألفا و٨١٥ كتابا وكان لهذه المطبعة الاثر الكبير في ابراز كنوز الفكر العربي الاسلامي. ونشر امهات الأصول في كل علم.

وتوالت المطابع بعد ذلك في انحاء الوطن العربي وقدم المحاضر بعدها عرضا لبعض نوادر الكتب. ونماذج لصناعة ورق الكاغد بالألياف السليولوزية المأخوذ من شجر النخيل. والذي يقوم المركز حالياً بتصنيعه. ونماذج من ورق الابيرو المستعمل في غلاف المخطوط.

.. ومحاضرة حول الترجمة الأدبية

■ العين - الاتحاد: نظمت جمعية اللغة الانجليزية في كليات الطالبات بجامعة الامارات محاضرة حول الترجمة الأدبية ألقاها د. محمد عصفور المدرس بقسم اللغة الانجليزية وحضرها بعض أعضاء هيئة التدريس بالقسم وجمع من الطالبات. وتحدث المحاضر عن مشكلات الترجمة الأدبية والمتمثلة في اضطرار المترجم احيانا الى التصرف في النص الأصلي حفاظا على المعنى الذي قصده الكاتب الأصلي، حفاظا على حساسيات الثقافة التي يتم نقل النص اليها.

وأضاف أن المترجم قد يضطر أحيانا الى التوسع في التعبير لايصال الفكرة كاملة للقارىء أو الى حذف بعض الأفكار في النص الأصلي لعدم ملاءمتها للبيئة التي ينقل نصه اليها.

البحث العلمي.. في محاضرة للجمعية الاحصائية بكليات الطالبات

■ العين - الاتحاد: نظمت الجمعية الاحصائية لطالبات كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الامارات محاضرة مساء أمس الأول بكليات الطالبات في المقام حول البحث الميداني، ألقاها د. نعيم حافظ استاذ ادارة الاعمال بالكلية، وحضرها عدد من أعضاء هيئة التدريس في الكلية، وجمع من الطالبات.

وتناول المتحدث في بداية محاضرته مفهوم البحث العلمي موضحا انه تطبيق للطريقة العلمية التي تتسم بعدة خصائص مثل الاعتماد على المعارف والنظريات السابقة والموضوعية ثم دقة المقاييس. واشار الى صعوبة تطبيق الطريقة العلمية في مجال العلوم الاجتماعية حيث لايزال هناك نقص في المعارف والنظريات في هذا المجال ويوجد العديد من التناقضات في نتائجها، وعادة ما يحدث تحيز اما من الباحث، أو من المبحوث أو من الطرفين مما يحد من الموضوعية، كما أنه لا توجد مقاييس دقيقة، وركز المتحدث على محاولة الوصول الى العلمية والى تطبيق اساليب البحث العلمي، ولكن من الصعب ان ندعي الكمال في هذا المجال.

وتمت الاشارة الى ان المسوح الميدانية يشيع استخدامها في الحصول على البيانات في العلوم الاجتماعية. وان هناك مراحل أو خطوات منطقية تتبع للقيام بمسح ميداني تبدأ بتحديد المشكلة وأهداف البحث. وتنتهي بكتابة التقرير النهائي، وان أي خطأ في أي مرحلة يترتب عليه تأثير سلبي على الخطوات اللاحقة. وقد قسم المتحدث مشاكل المسوح الميدانية في مجموعات ثلاث. وتناول عددا من المشاكل تحت كل مجموعة. فالمجموعة الأولى من المشاكل تتعلق بتحديد نوع وحجم العينة. أما المجموعة الثانية من المشاكل او الاخطاء فهي تلك المتعلقة بتصميم قائمة الأسئلة.

وبالنسبة للمجموعة الثالثة وهي المشاكل المتعلقة بجمع البيانات فعليا. ومنها المشاكل او الاخطاء المتعلقة بالبحوث. وأوضح المحاضر في ختام محاضرته الطرق التي يمكن التغلب فيها على هذه المشاكل.



خلال ورشة العمل « تصوير: رنجي سعد »

اختتام ورشة عمل تحلية المياه توصية بربط خطط كلية الهندسة بمتطلبات تخصص تحلية المياه

■ العين - الاتحاد: أكد المشاركون في ورشة عمل تحلية المياه في دولة الامارات، والتي نظمتها كلية الهندسة بجامعة الامارات يوم الاثنين الماضي بهدف تشجيع الأبحاث العلمية التطبيقية بمجال تحلية المياه في الدولة على ضرورة انشاء قاعدة معلومات شاملة حول محطات التحلية بالدولة والتقنيات المستخدمة فيها، علما ان كلية الهندسة بجامعة الامارات قد بدأت في انشاء مثل هذه القاعدة.

كما أوصى المشاركون بضرورة ربط الخطط الدراسية في الكلية بمتطلبات تخصص تحلية المياه من خلال طرح مساقات اجبارية أو اختيارية او مشاريع التخرج، أو مسارات متخصصة في تقنية تحلية المياه.

كما أوصى المشاركون باجراء البحوث والدراسات العلمية المرتبطة بصناعة التحلية بالدولة، وذلك بالتعاون مع مؤسسات الدولة المعنية عن طريق برامج الدراسات العليا والمختبرات البحثية المتخصصة والمجموعات البحثية المتخصصة في تقنيات التحلية. وفي هذا المجال فإن الكلية ستقوم قريبا بتحديد أول مجموعة بحثية في مجال تقنيات تحلية المياه، مع ضرورة اقامة برامج ودورات تدريبية وورش عمل متخصصة بصورة دورية ومؤتمرات علمية في مجال التحلية من خلال خطط الكلية في مجال التعليم المستمر وخدمة المجتمع.

وكانت ورشة العمل قد ناقشت أمس من خلال محاضرات قدمها كل من دكتور برسلني من شركة ايتالي بيانتي القى محاضرة عن أكبر محطة تحلية في العالم «محطة الطويلة في امارة أبوظبي» واوضح من خلالها على ان هذه المحطة بنيت على احدث التقنيات المتوفرة وانها تدار كليا بواسطة مركز تحكم آلي، كما انها بنيت لكي تفي باحتياجات امارة أبوظبي لمدة تتجاوز ٢٥ سنة وبمواصفات عالية الجودة.

كما قام السيد كوبل تل من شركة سيدم بعرض لتقنيات التحلية باستخدام التبخير متعدد التأثير حيث قام بعرض شامل لهذه التقنية والمستخدمة من قبل بعض محطات التحلية في الدولة.

كما عرض الدكتور محمد تقي الاستاذ الزائر بقسم الهندسة الكيميائية والبترول بالكلية نبذة عن طرق ووسائل التبخير المستخدمة في صناعة تحلية المياه.

وقام المهندس حتيف سلطان العضو المنتدب بدائرة الماء والكهرباء بامارة أبوظبي بالقاء الضوء على خبرات دائرة الماء والكهرباء لمدة ٢٥ سنة في استخدام محطات التحلية الومضية متعددة المراحل، ثم قام الدكتور علي النشار من دائرة الماء والكهرباء بأبوظبي كذلك بالقاء محاضرة قيمة حول استخدام الطاقة الشمسية في تحلية المياه والامكانيات المتاحة في هذه التقنية كبديل استراتيجي لصناعة التحلية في الدولة، كما عرج على المحطة الوحيدة التي تعمل بالطاقة الشمسية في منطقة الخليج والموجودة في امارة أبوظبي «محطة أم النار» وقدم شرحا تفصيليا لطبيعة العمل بها.

كما قام المهندس علي بن حميدة من شركة «دويونت» بالقاء الضوء على تقنيات التحلية باستخدام تقنية التناضح العكسي، حيث قام بسرد تاريخ هذه التقنية واستخداماتها في مجال تحلية المياه.

وكما بين الدكتور عبدالله اسماعيل عضو هيئة التدريس بقسم الهندسة الكهربائية بالكلية دور تقنيات هندسة التحكم في رفع كفاءة عمل محطات التحلية الومضية متعددة المراحل.

بمناسبة العيد الوطني التقنية تستضيف رئيس المجلس الاستشاري

■ تستضيف كلية أبوظبي التقنية للطلاب يوم السبت المقبل الموافق ٢٩ نوفمبر الحالي سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الوطني الاستشاري للحديث الى الطلاب وذلك ضمن احتفالات الكلية بالعيد الوطني.

ويشمل برنامج الاحتفال معزوفات موسيقية لفرقة موسيقى شرطة أبوظبي ومسابقات تشمل تنس الطاولة وكرة القدم والكاراتيه بالاضافة الى معرض صور للمصور نور علي وخيمة للتراث.

جامعة الامارات تشارك بمؤتمر طب الطيران

■ العين - الاتحاد: تشارك جامعة الامارات في فعاليات مؤتمر اطب الطيران والذي تنظمه رابطة طب الطيران في ولاية واشنطن الأمريكية في شهر مايو القادم، ويمثل الجامعة في هذا المؤتمر د. سعيد خلفان الظاهري من قسم الهندسة الكهربائية بكلية الهندسة والذي سيترأس حلقة نقاش في تقنيات طرق القياس الفيزيولوجية في طب الطيران والتي تقع ضمن فعاليات المؤتمر. وذلك بالمشاركة مع أحد علماء مركز أبحاث الطب البيئي في كندا. كما يشارك الدكتور سعيد الظاهري بورقة عمل في المؤتمر.

ندوة علوم البحار تواصل أعمالها في الجامعة

■ العين - الاتحاد: واصل البرنامج التدريبي الخاص بطرق التحليل في مجال علوم البحار والذي ينظمه قسم علوم الحياة في جامعة الامارات اعماله امس باستعراض عدد من اوراق العمل الهامة ومنها ورقة عمل حول معالجة مياه الصرف، اتجاه متكامل للبروفيسور محمد فتحي حمودة، ذكر فيها ان كل مجتمع ينتج نفايات سائلة وصلبة، والنفايات السائلة مثل مياه الصرف هي ما ينتج بعد استخدام المياه النظيفة في المنازل والمصانع وفي النواحي الاقتصادية، ويحدث التلوث المائي عن طريق صرف النفايات السائلة في البحار حيث تقلل من صلاحية المياه وتؤدي الى اضطراب التوازن البيئي من هذه البيئات البحرية.

وتتسبب النفايات السائلة في مشاكل عديدة، فهي تحتوي على مواد عضوية ونفايات صلبة وميكروبات وعناصر غذائية ومواد سامة والوان وبقايا منظفات صناعية ومواد مشعة، وهناك العديد من وسائل معالجة هذه المياه يؤدي كل منها الى الحصول على نوع ما من التغيرات في صفات هذه النفايات.

ولقد ركزت طرق التعامل مع هذه المياه على معالجة مياه الصرف لحماية البيئة والصحة العامة، ويشتمل الاتجاه المتكامل للتعامل مع هذه المياه على التحكم من انتاجها وجمعها ونقلها ومعالجتها والتخلص منها واعادة استخدامها طبقا لاسس الصحة العامة والاسس الاقتصادية والتكنولوجية والجمالية، ونظرا لخطورة المشاكل البيئية التي يواجهها المجتمع الآن، يتزايد دور الخطة العامة لترسيخ اهداف التعامل مع مياه الصرف، وتنفيذ هذه الاهداف يمكن تحقيقه عن طريق تبني مستويات قياسية وتنمية معايير ونظم وموجهات تشكل في مجموعها جزءا متكاملا للتعامل مع مياه الصرف والاتجاهات الحالية في معالجتها.

وألقى د. كريستوف اوستيروت من معهد ميريسكوند (جامعة كييد) المانيا محاضرة حول العناصر الغذائية كمؤشر للكتل المائية المختلفة.



خلال الجولة التفقدية في مطار رأس الخيمة وادارة الجنسية. (تصوير: راميش)

مدير الجنسية والاقامة يتفقد منافذ رأس الخيمة

ربط ادارات الجوازات والمطارات في الدولة بالحاسب الآلي

المهيري: التصدي للتسلل مسؤولية جماعية والحملات مستمرة

■ رأس الخيمة ـ سلطان بن عدي:

■ استقبل العقيد الشيخ فاهم بن عبدالله القاسمي مدير ادارة الجنسية والاقامة برأس الخيمة صباح أمس سعادة العقيد حاضر خلف المهيري مدير عام الجنسية والاقامة بوزارة الداخلية يرافقه سعادة العقيد ابراهيم بن عيسى مفتش عام الجنسية والاقامة بوزارة الداخلية والمقدم محمد عبدالله الشحي رئيس قسم التخطيط والتطوير بالادارة العامة للجنسية والاقامة وعدد من المسؤولين والضباط.

وقام سعادة العقيد حاضر المهيري يرافقه العقيد الشيخ فاهم القاسمي بجولة تفقدية لكافة الأقسام بادارة الجنسية والاقامة برأس الخيمة.

كما اطلع على التوسعات الجديدة في الادارة والتي تساهم في استيعاب الاعداد المتزايدة من المراجعين وتخفيف الضغط على الاقسام.

كما قام سعادته بجولة في مطار رأس الخيمة، وكان في استقباله الشيخ سالم محمد القاسمي نائب مدير ادارة الجنسية والاقامة والرائد جاسم عيسى علي رئيس قسم الجوازات في مطار رأس الخيمة والسيد محمد جاسم درويش مدير دائرة الطيران المدني برأس الخيمة، واطلع على اقسام الجوازات في المطار وسير العمل في الأقسام والتوسعات الجديدة التي يجري العمل بها حاليا، كما تفقد مركز جوازات الدائرة الحدودي ومركز جوازات ميناء صقر في خور خوير.

وأكد سعادة العقيد/ حاضر المهيري ان هذه الزيارة تأتي ضمن برنامج تفقد ادارات الجنسية والاقامة بالدولة وذلك بعد التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتكليفات وزير الداخلية للمسؤولين بالنزول للميدان للوقوف على المعوقات والمشاكل التي تعترض سير العمل ووضع الحلول المناسبة لها.

وأكد العقيد المهيري ان هذه الزيارات ستتواصل للتعرف على الواقع الميداني للعمل اليومي من خلال الاستماع للمسؤولين والأفراد والجمهور حول المعوقات التي تعطل سير العمل ليتسنى للمسؤولين وضع الحلول المناسبة التي تخدم المصلحة العامة.

وذكر سعادة العقيد حاضر ان المطارات هي واجهات الدولة الحضارية وذلك من خلال تقديم التسهيلات والسرعة في انجاز معاملات القادمين للدولة والمغادرين منها وذلك لترك انطباع حضاري طيب عن دولتنا الحبيبة.

وقال انه سيتم في القريب تنفيذ مشروع لربط اقسام الجوازات بمطار الدولة بالحاسب الآلي مع وزارة الداخلية وذلك لتسهيل انجاز معاملات القادمين للدولة والمغادرين منها وكافة المعاملات الأخرى، وحول التسهيلات الخاصة بمهرجان التسوق في دبي يقول هناك توجيهات من معالي وزير الداخلية لتسهيل المعاملات للقادمين من الخارج لحضور مهرجان التسوق وتوفير أقصى درجات الراحة لهم وذلك لانجاح هذا المهرجان الذي أصبح تظاهرة عالمية تنطلق من الامارات وكذلك دعم جميع المعارض المقامة في الدولة.

وحول ظاهرة التسلل أكد سعادته انه بعد تطبيق قرار المخالفين انخفضت هذه الظاهرة بما يقارب نسبة ٨٠٪ حيث ان حملات التفتيش مستمرة وستكثف في الاسبوع القادم. وحول مخالفة بعض مكاتب السياحة في ادخال الوافدين بتأشيرات زيارة ومخالفتهم اكد ان هذه الظاهرة خطيرة جدا ولا تعتبر مخالفة فقط بل مساس بأمن الدولة واستقرارها.

ودعا سعادته وسائل الاعلام الى توعية المجتمع بخطورة ظاهرة التسلل وسلبياتها عليه مشيرا الى اهمية التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة من قبل الجميع.

الافراج عن سائق الحافلة المدرسية بعد دفع الدية

مدير مرور الفجيرة يدعو لاعادة الكشف على السائقين كبار السن

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ تواصلت ردود الافعال الحزينة حول وفاة الطفلة شيخة خميس علي حمدان (٦ سنوات) صريعة تحت عجلات حافلتها المدرسية.

وقد قامت النيابة العامة بالافراج عن السائق المواطن (خ.ع.خ) بعد قيامه بسداد الدية الشرعية.

وقد اكد السائق الذي تعدى عمره الخمسين عاما عدم رؤيته للطفلة اثناء عبورها امام السيارة.

وقد شاءت الصدفة ان يقع الحادث بعد نحو ساعتين فقط من القاء محاضرة لنحو ١٠٠ سائق اشترك بها الملازم حسن سالم مسؤول الدوريات المرورية بشرطة مرور الفجيرة وإبراهيم بن أحمد محمد مدير فرع مؤسسة الإمارات للنقل بالفجيرة.

ويعيش السائق نفسه حالة من الحزن والكآبة منذ وقوع الحادث خاصة وانه قريب من الدرجة الثانية للطفلة شيخة ويقيم في نفس منطقة البدية.

وقد دارت تساؤلات بالأمس حول تولي سائقين كبار السن يزيد عمرهم عن خمسين عاما عملية قيادة الحافلات المدرسية وهل يخضعون للكشف الطبي السنوي على درجة الابصار وتحديد سلامة البصر خاصة وان امراض العيون وعلى رأسها المياه البيضاء تبدأ في الغالب بعد سن الاربعين.

وقد توجهت الاتحاد الى سعادة المقدم سعيد المجنون مدير شرطة المرور والتراخيص بالفجيرة لاستطلاع رأيه حول هذا الحادث حيث أكد على ضرورة توفير مشرف من بين المدرسين والمدرسات أو الاخصائيات الاجتماعيات داخل الحافلات المدرسية خاصة للأطفال الصغار في سن الروضة والمرحلة الابتدائية وقال ان هذا الأمر يعد من مسؤولية المدارس خاصة وان نوعية هذه الحوادث قد تكررت ولا يوجد استجابة ولهذا لابد من تكليف المدرسين والمدرسات بالعمل كمشرفين ومشرفات وذلك الى حين تعيين مشرفين أو مشرفات سواء أكانوا تابعين لمؤسسة الإمارات للنقل أو وزارة التربية والتعليم.



المقدم سعيد المجنون





الملازم حسن سالم

كما شدد المقدم سعيد المجنون على ضرورة مراقبة سلوكيات السائقين وقال ان بعضا منهم يتعاطى الخمور في الليل ويجلس خلف مقود الحافلة في النهار مؤكدا على ضرورة فصل مثل هذه النوعية لان ليس لهم أمان في قيادة حافلة تقل أطفالاً ابرياء.

وبالنسبة لاعمار السائقين الذين يعملون وهم في العقد الخامس قال سعيد المجنون اذا كان السائق كبيراً في السن ودرجة ابصاره قوية ونشيطاً فمسموح له بالقيادة خاصة وان الكبير دائماً يكون رزيناً ولكن اذا رأت المؤسسة ان درجة ابصاره قد ضعفت فلا مانع من اعادة الكشف الطبي لتحديد درجة الابصار واستبعاده على الفور حرصا على حياة التلاميذ.

وقال الملازم حسن سالم مسؤول الدوريات المرورية انه شعر بصدمة قوية بعد سماعه بالحادث لأنه كان (لتوه) قد انتهى من القاء محاضرة على ١٠٠ سائق بمؤسسة مواصلات الإمارات حول شروط السلامة والتقيد بالسرعة والقيادة بحرص وانتباه وضرورة المحافظة على حياة التلاميذ.

واضاف انه لاحظ وجود سائقين كبار في السن تعدوا سن الخمسين وهؤلاء يجب توقيع الكشف الطبي عليهم خاصة على العيون بصفة دورية لتحديد صلاحيتهم والحاقهم باعمال تتناسب مع حالتهم الصحية كالاعمال الادارية او احالتهم للتقاعد.

وقد فتح هذا الحادث الباب ثانية الى المطالبة من جانب السائقين الذين ابدوا حزنهم لوقوع الحادث الى ضرورة توفير مشرفين ومشرفات داخل الباصات المدرسية لصعوبة قيامهم بالقيادة والاشراف والاطمئنان على التلاميذ الصغار بعد نزولهم مع الحاجة الى تركيب (مرايا) اضافية في مقدمة السيارة للتأكد من عدم وجود اطفال (صغار) امام مقدمة السيارة حيث ان المرايا الحالية لا تتيح الرؤية الكاملة امام مقدمة السيارة.. وقالوا.. اننا لا نستطيع ان نمنع القضاء والقدر فالأعمار بيد الله أولاً وأخيراً.

في ندوة بخورفكان حول سلامة الطلاب

دعوة السائقين الى اليقظة والالتزام بقواعد المرور

تأكيد دور الأسرة في عمليات التوعية للابناء

■ خورفكان - ياسين سالم:

■ عقدت صباح امس بمدرسة عبدالله بن الزبير بخورفكان ندوة حول سلامة طلاب المدارس.

شارك فيها شرطة خورفكان ومؤسسة الإمارات للمواصلات.

في البداية اكد الملازم خميس قصاو على اهمية التزام سائقي الحافلات بنظم وقواعد السير والمرور وان يتعاملوا مع الطلاب بروح أبوية وان يتحلوا بالصبر خاصة مع طلاب المراحل التأسيسية.

وقال ان الالتزام بقواعد المرور له دور مؤثر وفاعل في تجنب الوقوع بالحوادث وتفادي سقوط التلاميذ بمخاطر تكون نتائجهما وخيمة ليس فقط على الطالب بل على الأسرة والمجتمع.

وطالب السائقين باليقظة الدائمة اثناء ركوب ونزول الطلاب خاصة التلاميذ الصغار الذين يتعرضون في الغالب إلى حوادث دهس نتيجة لاهمال بعض السائقين.

كما طالب بضرورة وجود مشرف أو مرافق للتلاميذ الذين يدرسون في المراحل التأسيسية موضحاً اهمية دور الأسرة في توعية الطلاب وتحذيرهم من مخاطر النزول والركوب الى الحافلة بالشكل الخاطىء.

وقال تقع على الأسرة مسؤولية كبيرة في هذا الجانب حيث من الضروري شرح ابعاد ومخاوف الركوب والنزول خلال استمرار سير الحافلة و ان الصعود او النزول يجب ان يتم بعد وقوف الحافلة تماما مشيرا إلى ان معظم الحوادث، المفجعة جاءت نتيجة للتسرع والاندفاع في الركوب أو النزول. واهمية ترك مسافة كافية بين الطالب والحافلة قبل ان تواصل سيرها.





خلال الندوة «تصوير: اسامة الحريري»

وقال ان الطلاب هم أمانة في يد السائق يجب عليه ان يحافظ على هذه الأمانة خاصة وان طلبة اليوم هم رجال المستقبل وعماد الوطن.

وقال خصاو ان السرعة خطر محدق وعلى السائقين الابتعاد عن السرعة وضرورة السير وفق لوائح وقواعد حركة المرور.

وان يراعى الاهالي ظروف بعض السائقين خاصة الذين يقطعون مسافات طويلة لنقل وتوصيل الطلاب وعدم الانزعاج لو حصل تأخير بسيط فالمهم وصول الطلاب بسلام.

من جانبه أكد ابراهيم أحمد مدير مؤسسة الإمارات للمواصلات في الساحل الشرقي على ضرورة تكاتف الجهود وتعاون كل المؤسسات المعنية لتفادي أخطار الوقوع في الحوادث وقال ان المؤسسة تبذل جهوداً كبيرة لتأمين الحماية والسلامة لكافة الطلاب.

من جانبه قال تميم بن سالم المشرف على حركة النقل بالمؤسسة بالساحل الشرقي ان سائقي المؤسسة يبذلون جهوداً مضنية لتأمين السلامة والأمان للطلاب موضحاً دور الأسرة الفاعل في نوعية الطلاب خاصة صغار السن وتنبيههم باستمرار بمخاطر التسرع والاندفاع نحو الحافلة واهمية ترك المسافة الكافية عند النزول والابتعاد عن الحافلة قبل سيرها وشرح الطرق السليمة للركوب والنزول وأهمية المحافظة على النظام داخل الحافلة وعدم اشغال السائق اثناء السير والجلوس على المقاعد المخصصة.

وطالب السائقين التحلي بالروية وان يتعاملوا مع الطلاب بروح الأسرة الواحدة وان يكون السائق قدوة للتلاميذ وان يتخلق بالاخلاق والسلوك الفاضل وان لا ينشغل باستخدام الهاتف النقال اثناء سير الحافلة وان يمتنع عن ممارسة التدخين امام الطلاب. ويركز على عمله خاصة وان قيادة الحافلة من الأمور الشاقة التي تتطلب التركيز والاهتمام في ظل وجود اكثر من ٥٠ طالبا داخل الحافلة.



العيد الوطني

وزارة العدل والشؤون الاسلامية

ترسيخ سيادة القانون إحكاماً لمبادىء العدل أساس الملك

الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع ودستور القضاة ومرجعهم

صدور قانون مكافحة المخدرات من أبرز انجازات الوزارة

■ محمود عبدالباري - وام

■ واكبت وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف التطور الحضاري الذي تشهده الدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وعملت على تنظيم جهاز القضاء ليأخذ دوره في دعم وحماية هذه المكاسب بتحقيق العدل وتأكيد سيادة القانون احكاما لمبادىء الدستور التي تنص على ان العدل أساس الملك وان القضاة في أداء واجبهم مستقلون لا سلطان عليهم غير القانون والضمير وان الشريعة الاسلامية الغراء هي المصدر الرئيسي للتشريع ودستور القضاة ومرجعهم في الفصل في كافة القضايا والمنازعات.

وتتركز مهمة قطاع العدل بالوزارة في عدة أمور من أبرزها تنظيم شؤون المحاكم الاتحادية من الناحيتين الادارية والمالية والاشراف على ذلك واعداد مشروعات القوانين المتعلقة بالقضاء الاتحادي والنيابة العامة الاتحادية والاضطلاع بالدراسات والفتاوى وكافة الشؤون القانونية التي تتطلبها حاجات العمل في الوزارات الاتحادية المختلفة.

ويتضمن ذلك صياغة مشروعات القوانين واللوائح والانظمة التي تقررها الوزارات واعداد مشروعات التشريعات الكبرى. ومن أبرز انجازات الوزارة صدور قانون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بتعديلاته الجديدة التي أمر بادخالها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي تقضي بتشديد العقوبات ضد التجار والمروجين للمخدرات بحيث تصل الى الاعدام وبالسجن لمدة لاتقل عن أربع سنوات للمتعاطين.

كما صدرت خلال هذا العام عدة قوانين مهمة من بينها قانون السير والمرور وقانون الادوية والمستحضرات المستمدة من مصادر الطبيعة وقانون الحرف البسيطة.

تأهيل الكوادر الوطنية

ويعمل قطاع العدل على اجتذاب أوائل خريجي كليات الشريعة والقانون من المواطنين الى العمل القضائي واضعا استراتيجية لتطوير مستواهم بما يتواكب مع خطة تطوير العمل القضائي في الدولة حيث أعد برنامجا تدريبيا لتأهيل الشباب لولاية القضاء.

وقد تمثل هذا البرنامج في دورة تدريبية لمدة سنة كاملة تهدف الى تعريف المتدربين القضائيين بجوانب العمل القضائي واعدادهم لتحمل مسؤولياته على أيدي نخبة من المستشارين الأكفاء وقد تطورت هذه الدورة الى معهد الدراسات القضائية الذي امتدت خدماته الى جميع أعضاء السلطة القضائية في الدولة وفي الدول الخليجية الشقيقة.

وقد أنجز هذا المعهد منذ انشائه أربع دورات تدريب تخرج منها قرابة الستين متدربا يعملون الآن في النيابة والمحاكم الاتحادية والشرعية في الدولة.

نشر الدعوة وفقاً للمبادىء الاسلامية وتصحيح الأفكار الخاطئة عن الفكر الاسلامي

الجهاز القضائي

ويتكون الجهاز القضائي في الدولة من قاعدتين قضائيتين هما القضاء الاتحادي الذي يشمل المحاكم الاتحادية في امارات أبوظبي والشارقة وعجمان وأم القيوين والفجيرة والهيئات القضائية المحلية في امارة دبي ورأس الخيمة ويشتمل هذا الجهاز القضائي على ستة قطاعات تشكل هيكله الاساسي وهي المحاكم والنيابة العامة ودائرة التفتيش القضائي ودائرة الفتوى والتشريع وقضايا الدولة والدائرة الفنية ودائرة القضاء الشرعي وادارة الشؤون المالية والادارية.

وتعتبر المحكمة الاتحادية العليا قمة الجهاز القضائي في الدولة وتضم بجانب رئيسها مجموعة من القضاة لايزيدون على الخمسة يعينون جميعا بمرسوم من صاحب السمو رئيس الدولة وتختص هذه المحكمة بالفصل في المنازعات الدستورية وبحث دستورية القوانين الاتحادية اذا ماطعن فيها والتشريعات واللوائح عموما وتفسير أحكام الدستور.

وتعتبر أحكام هذه المحكمة نهائية وملزمة ولاتقبل الطعن فيها.

كما تختص المحاكم الاتحادية الاستئنافية بالنظر في طعون الاستئناف التي ترفع عن الاحكام الجائز استئنافها قانونا والصادرة من المحاكم الاتحادية الابتدائية ومن الهيئات القضائية المحلية بحسب الاحوال كما تنظر في المنازعات الاخرى وفق القوانين النافذة وتصدر أحكام هذه المحاكم من ثلاثة قضاة وتعتبر نهائية. أما المحاكم الابتدائية فهي التي تنشأ في عواصم المدن الرئيسية بالامارات وتعتبر أولى درجات التقاضي وتختص بالنظر في قضايا المنازعات المدنية والتجارية والادارية بين الاتحاد والأفراد والجرائم التي ترتكب ضمن حدود العاصمة الاتحادية باستثناء ماتختص بنظره المحكمة الاتحادية العليا.

كما تختص هذه المحاكم بالنظر في قضايا الاحوال الشخصية والقضايا المدنية والتجارية وغيرها التي تنشأ بين الافراد وتستأنف احكامها أمام المحاكم الاتحادية الاستئنافية.

وقد بلغ عدد القضايا التي عرضت على المحكمة الاتحادية العليا خلال العام الماضي حوالى ١٤٥٩ قضية تم الفصل في ١٣٨٩ قضية منها.

وقد فصلت محاكم الاستئناف في أبوظبي والعين والشارقة وعجمان والفجيرة خلال العام الماضي في ١٣٤١٠ قضايا استئنافية مدنية من بين ٢٧٠٠٠ قضية بنسبة ٥٢٪ و ٤٦٦٠٣ قضايا استئنافية جزائية من بين ٤٧٩٠٠ قضية جزائية بنسبة ٩٧٪ كما فصلت المحاكم الاتحادية الابتدائية على مستوى الدولة في ٩٨٥١٤ قضية.

أما دائرة القضاء الشرعي فقد حكمت المحاكم الشرعية الابتدائية الاستئنافية فيها خلال العام الماضي في ١٤٢٠٠ قضية.

وكما ركزت وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف على تحقيق الأمن الاجتماعي واستقرار المجتمع لم تغفل الأمن الروحي والخلقي الذي لايقل أهمية عن الأمن الاجتماعي حيث اضطلع بهذا الجانب قطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف بحماية المجتمع من العادات الدخيلة والظاهر السلبية التي يفرزها الانفتاح على العالم وذلك بحث المواطنين والمقيمين على التمسك بمبادىء الدين الاسلامي الحنيف.

وأكد معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ان خطط الوزارة في هذا الصدد تنطلق من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وتتركز على أهمية تكثيف الوعي بين المسلمين للالتزام بمبادىء الاسلام مستخدمة في ذلك المساجد ووسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة والمؤسسات التعليمية والثقافية والتوجيهية.

وتتولى ادارة الشؤون الاسلامية العديد من المهام من بينها نشر وتنمية الوعي الاسلامي والقيم الاسلامية بمختلف الوسائل واجراء البحوث والدراسات الخاصة بنشر الدعوة الاسلامية واصدار الكتب والنشرات الاسلامية وتتبع الشبهات التي تثار حول الاسلام والرد عليها اضافة الى تنظيم واقامة الندوات الدينية والفكرية التي تسهم في ابراز القيم الاسلامية الاصلية والتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة في رقابة المطبوعات ومراجعتها وضبط الافكار التي تسىء الى الأمة ومعتقداتها.

الاعلام الاسلامي

ولما كان الاعلام الاسلامي هو احدى ركائز الدعوة الاسلامية بعد ان تطورت وسائل الاتصال الدولية فقد قامت الادارة باصدار «مجلة منار الاسلام» في أول كل شهر هجري لتسهم في نشر الثقافة العامة من منظور اسلامي وترد على تساؤلات المسلمين وتسهم في اظهار القيم الاسلامية داخل الدولة وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الفكر الاسلامي مع ابراز النهضة الدينية في الدولة ونشاطاتها.

كما أسهمت المجلة باسهامات عديدة في خدمة ونشر الدعوة الاسلامية في الخارج ومواجهة وصد التيارات الالحادية الهدامة المعادية.

ولم يقف نشاط ادارة الشؤون الاسلامية عند هذا الحد بل امتد ليشمل العديد من النشاطات الاسلامية الكبيرة سواء على المستوى المحلي او الخارجي ومن بين هذه النشاطات مشروع الهيئة المشتركة بين الامارات وليبيا لتأسيس المراكز الاسلامية في افريقيا والتي تهدف الى دعم الوجود الاسلامي في تلك المناطق وأسفرت الهيئة عن انشاء مراكز اسلامية في كل من بورندي ورواندا وتوجو والنيجر ومالي وانشاء صندوق احياء التراث العربي والاسلامي بمشاركة المملكة المغربية لنشر وتحقيق العديد من كتب التراث الاسلامي ومشروع زايد لتحفيظ القران الكريم الذي تأسس عام ١٩٧٤م وكان تجربة رائدة ونموذجا يحتذى في مجال حفظ كتاب الله تعالى وغرس العقيدة الدينية في النفوس وشغل اوقات الفراغ لدى الشباب.

وقد بلغ مجموع من التحقوا بالمشروع منذ انشائه حتى الآن ٣٦٠ ألف طالب وطالبة وتخرج منهم أربعة آلاف مدرس ومدرسة كما بلغ عدد المدرسين والمدرسات الذين عملوا بالمشروع ١٦ ألف مدرس ومدرسة وبلغ عدد المراكز الصيفية والدائمة ١٣٥ مركزا صيفيا و٢١٩ مركزا دائما. كما حرصت ادارة الشؤون الاسلامية على طبع ونشر المصحف الشريف والكتب الاسلامية المهمة حيث قامت بطبع بعض كتب التجويد والحديث والفقه وتم طبع ٢٩ ألفا و ٩٥٠ نسخة من تفسير القران الكريم «صفوة البيان» و ٥٠ ألف نسخة من تفسير المنتخب و ٢٠ ألف نسخة من الأدب المفرد و ١٥ ألف نسخة من تجويد القرآن الكريم و ٣٠ ألف نسخة من طريقة المتقين «جزعين» و ٥ آلاف نسخة من مصحف الجيب الصغير الحجم و ١٠٧ آلاف و ٢٠٠ نسخة من الكتب الدينية في شتى المجالات الثقافية والاسلامية و ٨ آلاف نسخة من كتاب تعليم الصلاة «عربي انجليزي» بالاضافة الى عشرات الآلاف من أجزاء القرآن الكريم لمشروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم وكتب مناهج التدريب والتدريس الخاصة بالمشروع وكتب الفقه والدعوة الاسلامية.

ومن الانشطة البارزة لادارة الشؤون الاسلامية بعثة الحج الرسمية التي تتولى خدمة ورعاية حجاج الدولة في الاراضي المقدسة والاسهام في خدمة ضيوف الرحمن بصفة عامة ويتكون أعضاء البعثة من مائة عضو من العلماء والأطباء والمفتشين والصيادلة وفرق الكشافة ورجال الخدمات الاخرى.

وتستقدم ادارة الشؤون الاسلامية في المناسبات الدينية ولاسيما في شهر رمضان المبارك والأعياد على نفقة صاحب السمو رئيس الدولة نخبة من العلماء والدعاة والقراء لإحياء ليالي شهر رمضان في الدولة كما توفد بعض علمائها الى الدول الاوروبية لإحياء ليالي شهر رمضان مع المسلمين هناك وتساهم كذلك بجهود متواصلة في مؤتمرات وزراء خارجية الدول الاسلامية ومؤتمرات القمة الاسلامية والمؤتمرات العالمية الاسلامية ومن أبرز هذه المؤتمرات المؤتمر التاسع لمجمع الفقه الاسلامي الذي عقد في أبوظبي تحت رعاية صاحب السمو رئيس الدولة واشراف الوزارة واشترك فيه ١٥٠ عالما من ٥١ دولة اسلامية.

وقد ناقش المؤتمر خلال أيامه الستة موضوعات على جانب كبير من الاهمية وتناول القضايا المطروحة على الساحة الاسلامية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والفقهية.

كما ساهمت الادارة في فعاليات مهرجان «من أجلك ياقدس» الذي عقد في أبوظبي وفي الندوات التي عقدها المجمع الثقافي في أبوظبي وندوات وزارة التربية والتعليم من أجل حماية الشباب من الانحرافات وصحة المراهقين كما شاركت في المؤتمر الدولي لخبراء مكافحة المخدرات الذي نظمته وزارة الداخلية للتوعية بأخطار المخدرات وطرق الوقاية منها ومكافحتها.

رسالة المسجد

واهتمت الوزارة برسالة المسجد ماديا ومعنويا وفنيا ووضعت ادارة المساجد الخطط اللازمة لانشاء المساجد لتغطية احتياجات المدن والقرى في الدولة واعادة بناء المساجد القديمة وترميمها وصيانتها ومتابعة صيانة المساجد الحديثة كما تقوم الادارة بالاشراف على الائمة والخطباء والمؤذنين وتضع الخطط التي تكفل لهم أداء رسالتهم على الوجه الأكمل.

وتشرف الادارة على تنظيم حلقات تحفيظ القرآن الكريم وعلومه احياء لدور المسجد في نشر الثقافة الاسلامية.

وقد بلغ عدد المساجد على مستوى الدولة حتى الآن ٢٥٦٣ مسجدا منها ٦٩١ مسجدا لصلاة الجمعة بالاضافة الى ٧١ مسجدا تحت الانشاء يتوقع استلامها قبل نهاية العام الحالي.

وأسهمت ادارة الاوقاف بدور كبير في مجالات دعم منطلقات الخير والبر والاحسان بهدف تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي الانساني بين المسلمين كما تساهم في تأسيس المدارس الاسلامية التي تجمع بين الأصالة الاسلامية والتجديد المعاصر.

وقد حرصت الادارة على تنمية مصادر الوقف التي ينفق من ريعها على عدد من المساجد الاهلية ولصالح العمل الاسلامي وفي مجال الخدمات الانسانية والاجتماعية.



وزارة الأشغال العامة والاسكان:

٢ مليار درهم حجم الانفاق على مشاريع الاسكان



■ حليمة حسن عبيد - وام

■ أسهمت وزارة الأشغال العامة والاسكان بدور رائد في تنفيذ مشروعات البنية الاساسية للدولة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات التي تمثلت في مد شبكات الطرق واقامة الجسور وبناء المستشفيات والمدارس ومباني الوزارات والخدمات العامة والمساكن الشعبية وغيرها من المشروعات المهمة الاخرى لتمكين المؤسسات المختصة من تقديم خدماتها للمجتمع وتحقيق عوامل الاستقرار الاجتماعي.

[illegible]ما تولت وزارة الا[illegible] والاسكان عقب قيام الاتحاد تنفيذ مشروعات الاسكان للحكومة الاتحادية والتي تهدف الى ايجاد المناخ الملائم للاستقرار المعيشي للأسرة اضافة الى انشاء مرافق ومراكز الخدمات الاجتماعية المختلفة. وقد تطور تنفيذ تلك المشروعات كما ونوعا خلال السنوات المتعاقبة حيث كانت المرحلة الاولية تركز على البناء العاجل لسد الاحتياجات الفورية لمتطلبات سكن المواطنين في الريف أولا ثم في المدن الا ان المراحل اللاحقة استهدفت تقديم مساكن بمواصفات معمارية وفنية حديثة تأخذ بعين الاعتبار احتياجات الاسرة العصرية وامكانيات التوسع المستقبلي في عدد أفرادها الى جانب بناء المساكن الشعبية تقوم الوزارة كذلك بتنفيذ اضافات على المساكن القائمة أو احلال وحدات سكنية بدلا من المساكن القديمة.

وقد بلغ عدد وحدات المساكن المنجزة من قبل الوزارة ١٦ الفا و ٣٤٨ وحدة سكنية تم تنفيذها في الامارات الشمالية من الدولة. وبلغ الانفاق على مشاريع الاسكان من قبل الوزارة مليارا و ٩٢٠ مليون درهم عدا انجاز ألف و ٢٥٩ وحدة سكنية للمواطنين في الامارات الشمالية بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وفق تصاميم حديثة متطورة قام بأعدادها الكادر الهندسي الوطني العامل في الوزارة بحيث تتلاءم مع الاحتياجات الفعلية للاسر المواطنة ومراعاة الأنماط الاجتماعية الحضارية الجديدة لمجتمع الامارات وذلك ضمن مشروع الالفي مسكن الذي يتم بناؤها للمواطنين بالامارات الشمالية على نفقة صاحب السمو رئيس الدولة.

كما تقوم الوزارة حاليا بتنفيذ ٢٠٠ مسكن شعبي بمنطقة القرية بالفجيرة بقيمة اجمالية قدرها ١٠٥ ملايين درهم وذلك بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببناء وتحديث منطقة القرية نتيجة الامطار والسيول التي تعرضت لها المنطقة في عام ١٩٩٥ وانجاز مشروع ٢٠٠ مسكن آخر في مختلف مناطق الامارات الشمالية بناء على توجيهات سموه بقيمة ١٠٥ ملايين درهم.

اقامة شبكات طرق متطورة على مستوى الدولة

تنفيذ مشاريع عملاقة لتطوير الموانىء في مختلف المناطق

مشاريع الطرق

وفي مجال مشروعات الطرق قامت وزارة الأشغال العامة والاسكان بتنفيذ وتطوير العديد من مشروعات الطرق في الدولة خلال السنوات الماضية مما ساعد في ربط المدن والقرى الرئيسية بعضها ببعض بواسطة طرق معبدة ذات مواصفات عالية كما تم استكمال الطرق الداخليه في العديد من مدن الدولة وقد انفقت الوزارة على مشروعات الطرق حوالى مليار و ٥٩٢ مليون درهم.

وتقوم الوزارة حاليا باجراء الصيانة على الطرق الخارجية للمحافظة عليها لتبقى سليمة ومعبدة حسب المواصفات الاصلية كما تعمل الوزارة على تلبية الحاجات الطارئة عن طريق اجراء الصيانه الفورية السريعة اللازمة لتحقيق الانسياب الآمن لحركة المرور على الطرق.

وحول المشاريع الخاصة بانشاء وتطوير الموانىء في مختلف مناطق الدولة قامت الوزارة بانشاء الحواجز وكواسر الامواج درءا لاية أخطار محتملة للمدن الساحلية.

فعلى سبيل المثال لا الحصر قامت الوزارة بانشاء ميناء الفجيرة الذي يعتبر من أهم الموانىء الاستراتيجية في الدولة وفي منطقة الخليج عموما لموقعه المتميز على خليج عمان كذلك قامت الوزاره بتطوير موانىء عجمان وأم القيوين ورأس الخيمة وخور الرمس وخور كلباء وتطوير مرفأ الصيادين بخور فكان بالاضافة الى حماية الشواطىء في مختلف مناطق الدولة.

وقد بلغ حجم الاستثمارات المنفذة في هذا القطاع الحيوي من قبل الوزارة حوالى ٤٦١ مليون درهم.

وفي مجال المشروعات التي تنفذها وزارة الأشغال العامة للوزارات الاتحادية في مختلف مناطق الدولة أنجزت الوزارة أغلب المباني المدرسية حيث تم تنفيذ ٢٥٨ مدرسة خلال السنوات الماضية بالاضافة الى الاقسام الداخلية للطلاب والمدرسات والمساكن للمدرسين وعلى الاخص في مدن وقرى المناطق الشمالية والشرقية من البلاد اضافة الى الملاعب والقاعات الرياضيه المغلقة وغيرها من المشاريع التربوية وقد بلغ الانفاق على هذه المشروعات أكثر من مليارين و ٥٠ مليون درهم.

وساهمت وزارة الأشغال العامة والاسكان في بناء العديد من مباني المستشفيات والعيادات الصحية ضمن خطة الدولة في نشر المرافق الصحية وتوفير العناية الصحية للجميع حيث تم بناء مستشفى في كل من دبا وأم القيوين ومستشفى الأمراض العقلية بدبي وتنفيذ مستشفى الشارقه العام بسعة ٣٢٠ سريرا وكذلك تم بناء ٦٣ عيادة صحية موزعة في أنحاء البلاد بالاضافة الى مشروعات أخرى كالتوسعات في المستشفيات القائمة وسكن هيئة التمريض وقد انفقت الوزارة ٨٩٥ مليون درهم على المشروعات الصحية.

القطاع الزراعي

وفي مجال القطاع الزراعي الذي اكتسب أهمية خاصة نظراً لكون الغالبية العظمى من العاملين فيه هم من المواطنين فقد استهدفت الخطط الاستثمارية دعم هذا القطاع بما يتناسب مع التطوير العام الذي شهدته مختلف مرافق الدولة.

وأسهمت الوزارة في تطوير هذا القطاع عن طريق بناء المباني الخاصة بالمشاريع الزراعية كمركز الارشاد الزراعي والبيطري والورش البحرية ومراكز تسويق المنتجات الزراعية والمحاجر البيطرية وغيرها من المشاريع الاخرى.

ومع امتداد العمران والتوسع الافقي للمدن ظهرت الحاجة الى بناء العديد من المساجد في الاحياء السكنية والمناطق العمرانية الحديثة وقد أنيط بوزارة الأشغال العامة والاسكان بناء المساجد الجديدة وترميم المساجد القائمة واحلال الجديدة محل القديمة وبالاخص في المناطق الشمالية والشرقية من البلاد حيث نفذت خلال السنوات الماضية ١١٤ مسجدا بتصاميم ومساحات مختلفة وقد بلغت جملة المبالغ المنفقة على مشروعات المساجد ١٤٠ مليون درهم. كما تقوم الوزارة بتنفيذ المباني العامة للوزارات حيث بلغ المنصرف على مباني المشاريع العامة حوالى ٩٥٠ مليون درهم.

ومن أهم هذه المشاريع انشاء مبان لعدد من الوزارات الاتحادية ومكاتب للبريد المركزي في المدن الرئيسية بالدولة والمراكز الصحية والاجتماعية ومباني السفارات ومبان لوزارة الداخلية.

وايمانا من الوزارة بان المشروعات العديدة والمتنوعة التي نفذتها طوال العقدين الماضيين تمثل ثروة وطنيه يتوجب المحافظة عليها وضمان ديمومتها في تأدية الخدمات المطلوبه منها بافضل صورة ممكنه فقد عمدت الوزارة الى وضع خطة شاملة وطموحة لترميم وصيانة المشروعات القائمه حيث قامت باجراء مسح فني وشامل لتلك المشروعات تم على ضوء هذا المسح اعداد الخطط والبرامج المرحلية لاجراء عمليات الصيانة وفق الاولويات.

وقامت الوزارة باستحداث ادارة متخصصة بالصيانة ضمن تشكيلاتها التنظيمية ودعمها بكوادر هنسية وفنية من المواطنين وباشرت هذه الادارة مهامها في تنفيذ أعمال الصيانة على اختلاف أنواعها سواء كانت الطارئه منها أو الوقائية أو الدورية كما خطت الوزارة خطوة هامة في مجال الصيانه تمثلت في وضع الأنظمة والتعليمات التي تم من خلالها تحديد الاجراءات الواجب اتخاذها لكل نوع او مرحلة من مراحل الصيانة المختلفة حيث قامت الوزارة بصيانة ٦٥٠ مشروعا لكافة الوزارات.

هكذا في الأصل

في اطار خطط تطوير النظام التعليمي

هل يلغى نظام مدرس الفصل؟

تحقيق: جمال ابو طالب   تصوير: يوسف العدان



معلم الفصل.. عطاء مكثف.. ونتائج محدودة

معلمة الفصل.. أداء مرهق






عبد الستار علي — أحمد ابو الخير — ابراهيم المنصوري — عبيد علي سليمان — عبد الله ناصر المزروعي — على سلطان ابراهيم المرزوقي

■ الهدف: وضع أسس علمية سليمة لاعداد التلاميذ للمراحل التعليمية المختلفة
■ الموجهون: نظام معلم المادة يحقق مردوداً ايجابياً في التحصيل الدراسي
■ مديرو المدارس: التخصص في تدريس المواد يتيح للمعلمين الابداع والابتكار

■ أعلنت وزارة التربية والتعليم والشباب بأنها تجرى دراسة لالغاء نظام مدرس الفصل وتطبيق نظام مدرس المادة في المرحلة الابتدائية التأسيسية في نطاق خطط تطوير النظام التعليمي خاصة في هذه المرحلة المهمة من السلم التعليمي.

فما هي ايجابيات نظام مدرس المادة.. وما هو رأي العاملين ميدانيا في الحقل التربوي في هذا التوجه؟

لقد أجرت «الاتحاد» لقاءات واسعة مع عدد من موجهي المرحلة ومديري المدارس الابتدائية ومعلمي ومعلمات الفصل في عدد من المدارس الابتدائية التأسيسية للاستماع الى آرائهم التي ستكون بلاشك مفيدة في أثراء الدراسة التي تجريها الوزارة وتلقي المزيد من الاضواء على الابعاد التربوية والتعليمية لمثل هذا القرار.

آراء الموجهين

يقول السيد عبد الستار محمد عبد العال موجه مرحلة ان نظام مدرس الفصل يستدعي اعداد خطة لاربع مواد دراسية يوميا.. مما يتطلب التحضير اليومي لهذه المناهج مع اعداد الوسائل التعليمية اللازمة لهذه المواد بالاضافة الى عمليات تصحيح الواجبات المدرسية لمواد اللغة العربية والتربية الاسلامية والرياضيات والعلوم.. مما يثقل كاهل المعلم ويزيد من اعبائه.. حيث أن هناك من المعلمين من يكون أكثر عطاء في مادتين كاللغة العربية والتربية الاسلامية.. واقل عطاء في المادتين الاخريين كالرياضيات والعلوم. اما بالنسبة لمعلم المادة فيكون اكثر تخصصا وأكثر عطاء حيث من السهل له التحضير واعداد الوسائل التعليمية مما يحقق للمعلم الاجادة والتميز في اداء عمله.. وهذا ينعكس بالتالي على استيعاب التلميذ في هذه المرحلة للمادة الدراسية.

تخفيف الاعباء

وتضيف السيدة عائشة المنصوري موجهة مرحلة انني بصفتي مدرسة فصل سابقة فانني أؤيد نظام معلم المادة لان ذلك يخفف الاعباء على المعلم.. لان معلمة الفصل تكون مسؤولة عن تدريس اربع مواد بالاضافة الى انها مربية الفصل مما يزيد من اعبائها ويقلل من عطائها ولكن عندما تكون المعلمة معلمة مادة فتكون اكثر عطاء لتلميذاتها واكثر نشاطا وتميزا في اداء رسالتها التدريسية والتربوية.. مما ينعكس ايجابيا على التلميذات ولمصلحتهن.. يضاف الى ذلك جانب تفهمي مهم.. فهناك بعض التلميذات يتلقين كلمات المديح في حصة اللغة العربية من معلمة الفصل وكلمات التأنيب في حصة الرياضيات مما يحدث احباطا لديهن ويدفعهن الى العزوف عن الحضور الى المدرسة بل ويكرهن المدرسة اما في حالة وجود عدد من المعلمات فان تنوعهن يحقق توازنا لدى التلميذات. بجانب الفرصة التي تجدها التلميذة في رفع مستوى التحصيل الدراسي عند تلقيها المعلومات من مدرسة المادة ذات التخصص والتي تكون قادرة على توصيلها بصورة افضل.. ويكون لدى المعلمة معرفة اكثر بمستوى تلميذاتها ومساعدتهن على الاستيعاب الجيد لتحقيق النجاح والتفوق.

وتتفق السيدتان نادية حسن موجهة مرحلة ولبنى علي أحمد موجهة مرحلة على أهمية تطبيق نظام مدرس المادة بدلا من نظام مدرس الفصل لكثرة ايجابيات هذا النظام ومردوده على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ومصلحة العملية التعليمية.

آراء المديرين

ويقول السيد ابراهيم المنصوري مدير مدرسة الطبري الابتدائية ان المرحلة التأسيسية تعتبر من اهم المراحل التعليمية والتي يتم على اساسها تزويد التلميذ بالمعارف والعلوم والخبرات التي يعتمد عليها في مسيرته ودراسته في المراحل التعليمية المختلفة.. وانطلاقا من هذا المفهوم فان تطبيق نظام مدرس المادة المتخصص يعتبر من النظم التعليمية التي تحقق نجاح مسيرة التعليم خاصة وأن وجود مدرس متخصص لمادة واحدة يتيح له الفرصة في التجويد والتميز. والابتكار في أداء عمله لانه يختص بمنهاج واحد وليس بعدد من المناهج التي تحتاج الى وقت أكثر وجهد أكبر مما يعيق قدرة المعلم على توصيل مضمون هذه المواد الدراسية لتلاميذ هذه المرحلة بصورة ميسرة وواضحة.

ويرى أنه يمكن الاخذ بنظام الجمع بين مادتين متقاربتين في المرحلة التأسيسية مثل قيام المعلم بتدريس مادة اللغة العربية ومادة التربية الاسلامية ومعلم آخر يقوم بتدريس مادتي الرياضيات والعلوم لان معلم اللغة العربية يستطيع تدريس التربية الاسلامية بكل سهولة ويسر ومعلم مادة الرياضيات يمكن له تدريس مادة العلوم بسهولة ايضا. وان كان معلم المادة الواحدة افضل بكثير من معلم الفصل بصفة عامة.. كما اننا نجد وخاصة في مرحلة الصف الرابع الابتدائي أن المعلم يبذل جهدا أكبر لتحسين مستوى تلاميذ هذا الصف منذ بداية العام الدراسي وهم يقبلون على مراحل تعليمية أكبر وأكثر ثقافة.

وتقول السيدة سعاد محمد سعد مديرة مدرسة السعديات أن نظام معلمة الفصل فيه ارهاق كبير للمعلمة من حيث التحضير واعداد الوسائل التعليمية والتصحيح بينما معلمة المادة تكون اكثر تركيزا وقدرة على أداء التدريس بصورة أفضل مما يعود على التلميذات بفوائد كثيرة في التحصيل الدراسي والرعاية التربوية.

عطاء متميز

ويقول السيد أحمد ابو الخير مدير مدرسة الامين التأسيسية ان نظام مدرس المادة يتميز بقلة جهد التحضيرات والقيام بتكرار الدرس الذي يؤدي بالتالي الى تلافي الاخطاء أو السهو اذا حدث أثناء تدريس الحصة الاولى من المادة وبالتالي يستطيع المعلم العودة الى تصويب الخطأ ان وجد وتعزيز المعلومة خاصة وأن معلم المادة يكون معلما متخصصا في مادته ويكون اكثر عطاء مما يكون له اكبر الاثر على تلاميذه في تحصيل هذه المادة اما بالنسبة لمعلم الفصل فانه يلتزم بتحضير اربع مواد دراسية أي اربعة مناهج دراسية مما يزيد من اعبائه وحاجته الملحة لاستمرارية الاطلاع والمتابعة خاصة في المواد غير المتخصص فيها مما يرهقه ويتعبه ذهنيا وجسديا.. ويكون عطاؤه متميزا في مادة ومتوسطا في مادة أخرى وضعيفا في مادة ثالثة. اما المعلم المتخصص يكون اكثر قدرة على توصيل معلومات مادته الى تلاميذه بكل سهولة ويسر وفي ذلك فائدة لابنائنا التلاميذ وهم محور العملية التعليمية.

السيد عبيد علي محمد سليمان مساعد مدير مدرسة الامين يقول انه كان معلما لمدة عشر سنوات قبل منصب مساعد المدير اي انه كان معلم فصل وانه من خلال تجربته هذه يؤكد أن نظام مدرس المادة أفضل للمعلم فمن ناحية المعلم يكون هناك تخفيف من اعباء التحضير واعداد الرسائل التعليمية وتصحيح الواجبات المدرسية. ولذلك فان معلم المادة يكون اكثر استيعابا لمادته وتحضيرها واعداد وسائلها وتصحيح واجبات تلاميذه ومتابعتهم. اما بالنسبة لمعلم الفصل فانه يجد صعوبة في تحضير اربع مواد منها ثلاث مواد خارج تخصصه مما يصيبه ذلك بالارهاق وعدم الابداع وعدم الاجادة في اداء رسالته خاصة في اعداد وسائل مواد الرياضيات والعلوم التي تحتاج الى وسائل ايضاح حية ومن الصعب على المعلم غير المتخصص اعدادها بسهولة. وبالنسبة للتلميذ فان الاستفادة من معلم المادة كبير لانه من المعلوم ان التلميذ اذا أحب معلمه ينعكس ذلك على حبه للمدرسة والعكس صحيح. ولذلك في حالة تنوع الاساتذة المعلمين يحدث للتلميذ توازن نفسي فلايشعر بضيق أو ملل حيث يجد معلمين اخرين غير معلم قام بتأنيبه في مادة مثلا... ولذلك نجد ان تلاميذ معلم المادة الواحدة أكثر استيعابا للمادة وأكثر تفوقا.

آراء المعلمين

وتقول السيدة فاطمة محمد مدرسة فصل بمدرسة السعديات التأسيسية ان نظام معلمة المادة افضل بكثير من معلمة الفصل لما في هذا النظام من توفير سبل الابداع والابتكار لدى المعلمة ويكون المردود الايجابي للتحصيل عند التلميذات واضحا في استيعابهن للدروس وتحقيق النجاح والتفوق.

ويقول السيد عبد الرحمن ايوب الجبور مدرس فصل انني كمعلم للمرحلة التأسيسية منذ سنوات قمت بالعمل كمدرس مادة وكمدرس فصل ولذلك هناك محاسن ومساوىء لكل نظام من النظامين أما بالنسبة لنظام معلم المادة فمحاسنه أكثر من محاسن نظام معلم الفصل.. حيث انه في حالة أن يكون المعلم معلم مادة يكون لديه تركيز أكثر في مادته ويكون عطاؤه أكثر لدى تلاميذه لتيسر التحضير وقلة اعداد الوسائل التعليمية وسهولة التصحيح لمادة تخصصه.

السيد عبد الوهاب حسن نصر معلم فصل يقول ان اختيار معلم المادة افضل من معلم الفصل لان معلم المادة يقوم بتدريس مادة تخصصه ويكون عطاؤه فيها اكثر من المواد التي لم يتخصص فيها ولذلك تعم الفائدة على المعلم وعلى الطالب عندما يتم تطبيق نظام مدرس المادة.. وهذا عين الصواب عندما تأخذ الوزارة بتطبيق نظام معلم المادة بدلا من معلم الفصل المثقل باعباء التحضير واعداد الرسائل وتصحيح كراسات لاربعة مناهج لكل تلميذ من تلاميذ فصل.

حيث ان من مميزات معلم المادة ان يكون التحضير ميسرا واعداد الوسائل التعليمية أكثر سهولة من اعداد وسائل اربع مواد.

كما ان نظام معلم المادة يحقق الاجتهاد والتميز والتفوق في اداء المعلم في التدريس بدلا من التشتت في تدريس أربع مواد دراسية مختلفة.. كما ان التلميذ يستفيد في التحصيل الدراسي الذي يعتبر اساسا لاستمرارية تعليمه في المراحل التعليمية الاعلى. اي ان اساس التعليم بالنسبة لهذا التلميذ اساس قوي يحقق له سهولة الدراسة في المراحل التعليمية التالية، للمرحلة التأسيسية.

السيد عبد الله حمد ناصر المزروعي معلم فصل يقول انه معلم فصل منذ ١٢ سنة ومن خلال تجربتي طوال هذه المدة في التدريس ارى انه من الافضل للعملية التعليمية أن يكون المعلم متخصصا في مادة واحدة حتى يستطيع أن يجيد عمله ويبدع فيه وأن يكون أكثر عطاء من تدريس أربع مواد تشتت جهده وتقلل عطاءه لما لذلك من آثار سلبية على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

ولذلك أؤكد أن نظام مدرس المادة أفضل من نظام مدرس الفصل لنجاح العملية التعليمية.

وبعد،

هذه هي آراء الموجهين ومديري المدارس ومعلمي الفصل حول ضرورة الغاء نظام مدرس الفصل وتطبيق نظام مدرس المادة في المرحلة الابتدائية التأسيسية حتى يكون أساس التعليم قويا في بناء قواعد متينة لتعليم النشء واعدادهم لمواصلة التعليم في المراحل التعليمية المختلفة بنجاح.

■ المعلمون: نظام الفصل مرهق من حيث التحضير واعداد الوسائل التعليمية

عبد الوهاب حسن نصر

عبد الرحمن أيوب الجبور

«يوم جديد».. لداليا

داليا

تستعد المطربة الصاعدة داليا لتصوير احدى اغنيات ألبومها الجديد بطريقة الفيديو كليب، الأغنية واحدة من ذلك الألبوم الذي سينزل في الأسواق خلال الأيام القليلة المقبلة واطلقت عليه اسم «أنا مغرمة».

ويسجل الألبوم ولادة جديدة لداليا على الساحة الغنائية اذ انها كتبت احدى أغنياته وهي الأغنية التي تحمل اسم «يوم جديد» والتي لحنها عمر محمود.

ويضم ألبوم «أنا مغرمة» سبع أغان.

همسات النجوم

■■ اعيش اجمل سنوات عمرى بعد ان اصبحت اما ورزقني الله بمولودة جميلة اطلقنا عليها انا وزوجي رجل الاعمال سراج الاتاسي اسم «سهير» وهي الثمرة الاولى لزواجنا، وسهير على اسم والدة زوجي، وقد كان استعدادي لاستقبال سهير هو سر اعتذاري عن الارتباط بالعديد من الاعمال التي عرضت علي.

سوزان نجم

■■ «أبطال الكشافة» عنوان المسلسل التليفزيوني الذي أصوره هذه الأيام من تأليف يوسف عبد القدوس واخراج محمود حنفي .. يشاركني تمثيله فاروق نجيب ومحمد متولي ومديحة حمدي وعمرو عبد الجليل ولفيف من أعضاء الفرق الكشفية.

حسين الشربيني

■■ من تأليف مصطفى وشاحي واخراج منير التوني أصور الآن دوري في المسلسل الجديد «ياقلبي سامح» ويدور حول ممرضة تضحي من أجل من تحب وعندما يعلو شأنه يتخلى عنها .. يشاركني تمثيله: جمال عبد الناصر وسناء يونس وعماد رشاد.

دلال عبد العزيز

دلال عبدالعزيز

---

١٠ شمعات في عمر مهرجان دمشق السينمائي

«القبطان» حصد الجوائز و«الترحال» اكتفى ب...

■ دمشق - رفيق أتاسي:

■ الاسبوع الماضي ودعت دمشق الدورة العاشرة لمهرجان دمشق السينمائي باعلان نتائج لجنة التحكيم لمسابقتي الافلام القصيرة والطويلة وبتوزيع الجوائز على الافلام الفائزة من آسيا وامريكا اللاتينية والدول العربية.

أقيم حفل الختام في قصر الامويين للمؤتمرات بحضور الدكتورة نجاح العطار وزير الثقافة وعدد كبير من الفنانين السوريين والضيوف والمدعوين.

بدأ الحفل برقصة الشموع العشر التي ترمز الى عشر دورات مهرجانية خلال عشرين عاما. فالمهرجان يقام مرة كل عامين بالتبادل مع أيام قرطاج السينمائية في تونس الخاصة بالسينما العربية والافريقية فقط.

وبعد انتهاء لوحة الشموع تم وضع الشموع داخل شمعدانات وبعدها صعد المخرج مروان حداد، مدير المهرجان، مدير المؤسسة العامة للسينما، ليدعو وزير الثقافة لالقاء كلمة الختام التي جاءت قطعة ادبية رفيعة المستوى اللغوي أهم ما فيها الدعوة الى التعاون بين القطاعين العام والخاص لاعادة عجلة السينما السورية الى الحركة والدوران وتوجيه نداء الى الرأسمال السوري للمشاركة في تنشيط الانتاج السينمائي مع وعود الدعم والمساندة والحماية.

بعد ذلك ظهر الفنان جهاد سعد، مقدم الحفل، ودعا مسؤولي الثقافة في المنظمات الشعبية لتوزيع جوائزهم الخاصة التي كانت على الوجه التالي:

- جائزة نقابة الفنانين للفيلم المصري «القبطان» وسلمها نائب نقيب الفنانين سهيل كنعان الى المخرج سيد سعيد.

- جائزة الاتحاد النسائي للممثلة الصينية تاو هونغ عن دورها في فيلم «الوان الاعمى».

- جائزة الشبيبة للفيلم التونسي «السيدة» اخراج محمد رزق وتسلمها الممثل هشام رستم بطل الفيلم بدلاً عن المخرج.

- جائزة الطلائع للفيلم التونسي «السيدة».

- جائزة اللجنة التأسيسية للسينما في دول مجلس التعاون الخليجي للفيلم اللبناني «زينب والنهر» إخراج كريستين دبغي، وقام بتسليم الجائزة الى المخرجة المخرج البحريني بسام الزاودي نائبا عن رئيس اللجنة المخرج السعودي عبد الله المحيسن.

- جائزة النقاد السينمائيين للفيلم المصري «القبطان».

تكريم الدورات السابقة

واحتفالا باطفاء المهرجان لشمعته العاشرة تم تكريم الفائزين بذهبيات الدورات التسع السابقة، وهم:

- الاولى عام ١٩٧٩ تقاسم الجائزة الفيلم التونسي «شمس الضباع» لرضا الباهي مع الفيلم العراقي «الاسوار» لمحمد شكري جميل.

- الثانية عام ١٩٨١ تقاسم الجائزة الفيلم الكوبي «الباقون الاحياء» لتوماس غوتييرس مع الفيلم السوري «بقايا صور» لنبيل المالح.

- الثالثة عام ١٩٨٣ فاز بالجائزة الفيلم الجزائري «الهدية الاخيرة» لقوتي بن ددوش.

- الرابعة عام ١٩٨٥ فاز بالجائزة الفيلم التركي «الراعية» لشريف غورين.

- الخامسة عام ١٩٨٧ فاز بالجائزة الفيلم الكوبي «رجل ناجح» لاومبرتوسولاس.

- السادسة عام ١٩٨٩ كانت الجائزة من نصيب الفيلم السوري «ليالي ابن آوى» لعبد اللطيف عبد الحميد.

السابعة عام ١٩٩١ تقاسم الجائزة الفيلم الكوبي «ممثلون بدلاء» لاورلاندو روخاس مع الفيلم المصري «كيت كات» لداود عبد السيد.

الثامنة عام ١٩٩٣ فاز بالجائزة الفيلم التشيلي «الحدود» لريكاردولارني.

التاسعة عام ١٩٩٥ كانت الجائزة من نصيب الفيلم التشيلي «أمينسيا» لجونز الوجو ستنيانو.

وتم أيضا تكريم الفنانين الراحلين زياد مولوي وفؤاد الراشد، والمخضرمين سعد الدين بقدونس وهالة شوكت.

جوائز المهرجان

بعد التكريم تم استدعاء رئيس واعضاء لجنة التحكيم وهم، المخرج كرستوف زانوس من بولونيا، المخرج تشي في من الصين والمخرج محمد حسن حقيقي من ايران، الممثل كمال الشناوي من مصر، المخرج اومبرتولاس من كوبا، الباحث المنصف بن عامر من تونس، المخرج عبد اللطيف عبد الحميد والفنان أسعد فضة من سورية.

وقام زانوس وفضة بتلاوة بيان لجنة التحكيم باللغتين الانجليزية والعربية وتضمن اشادة بالافلام المشاركة في المهرجان، واشارة الى تخصيص المخرجين بالجوائز المالية. ثم تليت أسماء الفائزين الذين سلمتهم وزيرة الثقافة جوائزهم، وكانت على النحو التالي:





الصينية تاو هونغ الفائزة بجائزة افضل ممثلة.

مسابقة الافلام القصيرة

- الجائزة الذهبية للفيلم السوري «فلاش» اخراج نبيل المالح.

- الجائزة الفضية للفيلم اللبناني «الحي» اخراج ديما الحر.

- الجائزة البرونزية للفيلم التونسي «التربة» اخراج المنصف ذويب.

- الجائزة الخاصة للجنة التحكيم للفيلم السوري «مذكرات رجل بدائي» وهو من نوعية الرسوم المتحركة اخراج موفق قات.

مسابقة الافلام الطويلة

- الجائزة الذهبية تقاسمها الفيلم البرازيلي «تيتا القادمة من أغريستي» اخراج كارلوس ديقويز، مع الفيلم المصري «القبطان» اخراج سيد سعيد.

- الجائزة الفضية للفيلم السوري «الترحال» اخراج ريمون بطرس.

- الجائزة البرونزية للفيلم التونسي «السيدة» اخراج محمد الزرن.

- الجائزة الخاصة للجنة التحكيم للفيلم الايراني «غزال» اخراج مجتبي راني.

- جائزة الاخراج لمريللو دياز بايا من الفيلبين عن فيلم «أعد شرفها».

- جائزة التمثيل للممثلة الصينية تاو هونغ عن دورها في فيلم «الوان الاعمى» اخراج تشن غاو تشينغ.

- تنويه بالأداء التمثيلي المتميز للفنانة سونيا براغا عن دورها في الفيلم البرازيلي، وللفنان المصري محمود عبد العزيز عن دوره في فيلم القبطان.

وبعد انتهاء مراسم التكريم، عادت راقصات الشموع لاستلام شمعاتهن مرة أخيرة وتوجهن بها الى مقدمة المنصة حيث أطفأتها كل بدورها من الاولى الى العاشرة.. كإعلان عن انتهاء الختام بعرض الفيلم الصيني «الوان الاعمى».

من كواليس المهرجان

● استدعى مدير المهرجان الكاتب الروائي السوري الكبير حنا مينه الى خشبة المسرح حيث حظي بتكريم خاص عن اعماله الادبية بشكل عام، وعن تلك التي نقلتها السينما بشكل خاص، وهي «على الاكياس» التي تحولت الى فيلم بعنوان «اليازرلي» و«بقايا صور» و«الشمس في يوم غائم».

● حنا مينه بدوره ألقى كلمة مؤثرة أشاد فيها بجهود من نقلوا رواياته الى الشاشة البيضاء وخص بالذكر الممثلة الكبيرة منى واصف التي رأي فيها خير تعبير عن المرأة كما وصفها وصورها في كتبه.

● حضر حفل الختام من النجوم المصريين محمود عبد العزيز فقط بعد ان سافرت صفية العمري وفردوس عبد الحميد في منتصف المهرجان لارتباطهما بأعمال تلفزيونية رمضانية.

● الندوات اليومية عن أفلام المسابقة التي عقدت في اطار المهرجان تميزت بالصراحة والمواجهة وخاصة العربية منها.

● عقد الممثل الكبير كمال الشناوي مؤتمرا صحفيا خاصا تميز بكثافة الحضور وذلك لعدم تمكنه من اجراء لقاءات اعلامية أيام انعقاد المهرجان بسبب كونه عضوا في لجنة التحكيم من جهة ولمرضه المفاجىء من جهة ثانية.

● غاب الممثل السوري جمال سليمان عن نشاطات المهرجان وعن حفل الختام رغم كونه بطل الفيلم المشارك في المسابقة الرسمية «الترحال»

● كذلك غاب الفنان دريد لحام بعد تواجده في حفل الافتتاح وظهوره على المنصة بين صانعي السينما السورية.

تواجدت في كواليس وصالات فندق «الشام» مقر اقامة المهرجان العديد من المحطات التلفزيونية العربية والفضائية: ORBIT - MBC - ART - دبي - LBC - المستقبل.. اضافة الى التلفزيون السوري الذي كان يبث رسائل يومية في قنواته الثلاث عن نشاطات المهرجان وفعالياته. وجرى بث حفلي الافتتاح والختام على الهواء مباشرة.

انعقدت أكثر من ندوة فنية وفكرية أيام المهرجان وهي: السينما والتمويل نظمتها ادارة المهرجان، الحرية والفن نظمتها نقابة الفنانين، دور السينما في معالجة مشاكل الشباب نظمها اتحاد الشبيبة، والسينما والطفل نظمتها منظمة الطلائع.

لم تلق ندوة فلسطين في عيون السينمائيين الاوروبيين الحضور الجماهيري المتوقع واقتصرت على عدد قليل من المدعوين.

ألغيت الندوة عن المخرج الدانماركي الرائد كارل دراير لعدم حضور أحد.

برعاية السيد الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية

مهرجان دمشق السينمائي العاشر

10th Damascus Film Festival 30 OCT. - 6 NOV. 97

ملصق المهرجان

من ندوة السينما العربية ودورها في طرح قضايا الشباب.

لقطة من فيلم القبطان لمحمود عبد العزيز

بث اذاعي موحد احتفالاً بالعيد الوطني السادس والعشرين

٢٢ برنامجاً .. ونقل مباشر لأهم فعاليات الاحتفالات


جزيرة صير بني ياس

برامج خاصة وموسيقى جنة صير بني ياس في احتفالات الاذاعات الموجهة

▪ عادل غيث :

▪ تتوحد اذاعات الدولة يوم الثلاثاء [illegible] احتفال بالعيد الوطني السادس والعشرين في بث مباشر من ستديوهات اذاعة ابوظبي.. كما تتوحد اذاعات الدولة يوم الاربعاء القادم في بث مباشر مدته أكثر من ٩ ساعات ونصف الساعة على ٣ فترات.. الأولى تبدأ في السابعة والنصف صباحا حتى الواحدة ظهرا وسيكون البث من ستديوهات اذاعة دبي.. أما الفترة الثانية فتبدأ من الخامسة عصراً ولمدة ساعتين ويتم البث خلالها من ستديوهات اذاعة أم القيوين.. اما الفترة الثالثة فتبدأ من السابعة مساء ولمدة ساعتين وسيكون البث خلالها من ستديوهات اذاعة رأس الخيمة.

صرح بذلك «للاتحاد» عبدالوهاب الرضوان مدير عام اذاعة الامارات العربية المتحدة من أبوظبي وأضاف، ان الارسال الموحد يوم ٢ ديسمبر القادم سيأخذ شكل البث المباشر بأسلوب خفيف يلتقي بالجماهير على الهواء مباشرة.. اضافة الى تغطية بعض الفعاليات التي ستقام بهذه المناسبة ومن بينها نقل الحفل الفني الساهر الذي سيقام على مسرح وزارة الاعلام والثقافة وهو الحفل الذي سينقل على الهواء مباشرة في محطة امارات أف - أم.

٢٢ برنامجاً خاصاً

.. وأضاف عبدالوهاب الرضوان ان اذاعات الدولة انتهت من اعداد ٢٢ برنامجا خاصا وهي أيضا برامج سريعة مدة كل منها يتراوح ما بين ٥ - ١٠ دقائق.. وخلال هذه البرامج ستكون هناك أكثر من مسابقة تدور عن الامارات وسيخصص لها جوائز قيمة.. وقال عبدالوهاب الرضوان ان برامج العيد الوطني لن تكون جامدة ولكنها [illegible] والانجازات من الصعب ان تقدم برنامجا عن وزارة التربية والتعليم وآخر عن الصحة... لأن هناك اليوم موضوعات تفرض نفسها والانجازات تجاوزت البنية التحتية ونحن اليوم أمام موضوعات تتحدث عن موضوعات كثيرة تفرض نفسها مثل البيئة واهتمام الدولة بالانسان.. والى أين وصلنا.. وماذا حققنا.. فاذا كنا في الأعوام الماضية نتحدث عن البنية التحتية فاننا اليوم نتحدث عن انجازات ٢٦ عاماً.

واضافة الى هذه البرامج ستقوم الاذاعة باعداد مجموعة من البرامج السياسية الخاصة وستكون كلها رصيدا لما تقوله وسائل الاعلام العربية والأجنبية وما تقوله وكالات الأنباء وافتتاحيات الصحف المحلية والعربية بهذه المناسبة.

شكل برامجي متميز

.. وبعد ذلك التقت «الاتحاد» بعبدالرحمن بسيس مراقب عام البرامج في اذاعة ابوظبي والذي قال عن احتفالات الاذاعة بالعيد الوطني: ان بث البرامج يومي ٢ و ٣ ديسمبر سيأخذ شكل البث الموحد مع جميع اذاعات الدولة من ستديوهات ابوظبي ودبي وأم القيوين ورأس الخيمة وبالنسبة للبث الموحد يوم الثلاثاء القادم والذي سيتم من ستديوهات اذاعة ابوظبي سيتضمن تقديم العديد من البرامج والشعارات الوطنية اضافة الى مجموعة كبيرة من أقوال القائد ومشاركات الجمهور على الهواء مباشرة.. وقد قامت اذاعة ابوظبي بتقسيم فترة البث الموحد يوم ٢ ديسمبر الى ٥ فترات بث.. وسوف تنظم الاذاعة مسابقات على الهواء على فترتين الأولى تبدأ من ٣٠ - ١٠ - ٠٠ - ١ [illegible] الثاني من ديسمبر مجموعة كبيرة من المعدين ومقدمي البرامج من بينهم عطيه شعث وفؤاد الشرع ومنى الحاقس ومحمد راشد الشامسي وعادل ماهر.. ومعهم عبدالرحمن الحمودي ومريم مسعود ومحمد شيخ واحمد المجيني وجلال احمد وعارف عمر ومنى الذهب.

احتفالات الاذاعات الموجهة

.. وعن احتفالات الاذاعات الموجهة في اذاعة الامارات من ابوظبي قال عبدالرحمن بسيس.. ان كل محطة انتهت من اعداد شكل برامجها يوم ٢ ديسمبر كل محطة حسب طبيعتها.. وهذه هي ملامح اهم ما ستقدمه الاذاعات الموجهة من برامج:

● كابيل راديو، أعدت المحطة ٣ برامج وطنية تجسد انجازات الامارات ستقدمها خلال الفترة من ١ - ٣ ديسمبر بواقع برنامج كل يوم مدته ١٥ دقيقة.. كما ستقدم مجموعة من أقوال القائد.. والشعارات التي تترجم الحقائق والأرقام اضافة الى تقديم موسيقى جنة صير بني ياس لموسيقار فرنسي.

● البرنامج الفرنسي: انتهت أيضاً من اعداد برامجها التي ستقدمها يوم ٢ ديسمبر وتتضمن برنامجا خاصا عن العيد الوطني «ملامح وانجازات» من اعداد سيدي محمد كما ستقدم مجموعة من أقوال القائد بالفرنسية.. وبرقيات تهنئة من السفارات الناطقة بالفرنسية اضافة الى بطاقات تهنئة من المستمعين.. وبرنامج خاص بعنوان «استفسار واجابة» وفيه تتلقى الاذاعة المكالمات الهاتفية والفاكسات والرسائل البريدية التي تطلب معلومات عن الامارات اضافة الى تقديم موسيقى جنة صير بني ياس.

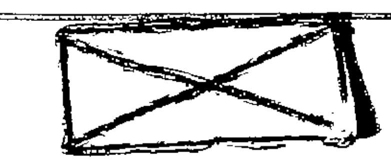
● برنامج الأوردو: أما محطة الأوردو.. فستقوم بترجمة البرامج الخاصة التي ستقدم من راديو كابيتال.. اضافة الى مجموعة من أقوال رئيس الدولة ولقاء مع العاملين في السفارتين الهندية والباكستانية ومجموعة من القصائد الشعرية لبعض شعراء آسيا و٣ أغنيات خاصة بالعيد الوطني بالاوردو... كما تتلقى الاذاعة بطاقات التهنئة من المستمعين.. وبعض الأرقام والحقائق عن الامارات والتي ستقدم بين فقرات البرنامج يوم ٢ ديسمبر وذلك اضافة الى موسيقى جنة صير بني ياس.

● البنغالي والفلبيني: أما البث بالبنغالية والفلبينية.. فستقدم ترجمة البرامج الخاصة التي ستقدمها راديو كابيتال ومجموعة من أقوال القائد ولقاء مع العاملين في السفارتين البنغالية والفلبينية اضافة الى بطاقات التهنئة من المستمعين.. ومعلومات وحقائق عن الامارات باللغتين البنغالية والفلبينية.. اضافة الى تقديم موسيقى جنة صير بني ياس.

عبدالوهاب الرضوان

عبدالرحمن الحمودي

عطية شعث



نداء انساني

امراض كثيرة .. ويد قصيرة

■ انه مستودع امراض خطيرة.. ويعيش معاناة لاتطاق.. نسأل الله ان يلهمه الصبر ويمن عليه بالشفاء.. فهو مريض بالسكري وتمكن الفيروس اللعين من كبده ويقاسي ارتفاعا في ضغط الدم وفشلا في وظائف الكلى يستوجب جراحة عاجلة لزرع كلية.. كل هذا واخونا المريض يعاني ضيق ذات اليد ولايكاد يجد ما يقيم صلبه ويعينه على اكمال مشوار العلاج.

ان حالته بين ايديكم ونتمنى ان تسارعوا بمساعدته وتسلم التبرعات باليد الى قسم رأي الناس بجريدة الاتحاد او ترسل الى صندوق بريد رقم ٧٩١ ونسأل الله ان يجزيكم خير الجزاء.

جيد ومؤثر

ردا على مقالة الاخت الفاضلة (نورا خوري) ابوظبي بتاريخ ١٩٩٧/١١/٢٤ بعنوان «نأكل ونشرب حبا» اود أن اجسد اعجابي بهذا المقال الجيد الذي له اكبر الاثر في نفوس القراء الكرام.

لذا فانني متفق معك في كافة الجوانب الفكرية والكتابية بصدد هذا الموضوع القيم. وانني أؤيد وضع خطة تربوية [redacted] الاعلام العمل على توعية المجتمع بشكل عام لما فيه الخير والمصلحة العامة.

سعيد المهري - ابوظبي

الى متى ؟

■ الى دائرة الماء والكهرباء بالعين الى متى سيستمر انقطاع الكهرباء عن منطقة ناهل الزراعية حيث ان استمرار هذا الانقطاع يضر الزرع ونحن في موسم مهم جدا وعليكم التصرف [redacted] المحاصيل.

الكتبي خ.س. - العين



اذا بليتم

كان على هذا المدخن المبتلى بهذه الآفة ان يستتر ويتخذ له مكانا بعيدا عن الانظار لممارسة هوايته المدمرة.. لكنه آثر ان يدخن في الاماكن العامة وعلى قارعة الطريق وبالاضافة الى خطر التدخين.. هناك خطر قرب النار من اسطوانات الغاز.. انه تدمير من كل ناحية.. وليت هؤلاء يتعظون قبل فوات الاوان.

تصوير وتعليق.
عبدالرحمن حمد ثاني
عجمان

خيرنا لغيرنا

■ قرأت مقالة الاخت «خديجة الهاملي» في تاريخ ٩٧/١١/٢٢ واضم صوتي وقلمي في موضوع الزواج من الوافدات.. صحيح ان الزواج قسمة ونصيب ولكن؟! يا معشر الشباب انتم درع الوطن وفرسانه تجري الاصالة في دمائكم. ونحن الفتيات ننظر لكم بعين الاحترام والفرح والرضا.. ولم لا فأنتم أبناء هذه الارض الطيبة ونباتها الطيب.. فكيف يمكن ان تتركوا الفتاة المواطنة.

هذا ليس تحيزا! وان كان فلاضير في ذلك فكل انسان متحيز لبني وطنه صحيح كلنا امة عربية ولكن ليس بالضرورة ان نتزوج من الوافدات حتى نثبت بهذه الطريقة اننا امة واحدة فالامة العربية عندما تعي هذه النقطة سوف يتغير كثير من الامور.

وياليت الوافدة المتزوجة من مواطن اكتفت بذلك بل نسجت خيوطها على آخرين وزوجتهم من قريباتها «والعائلة كلها تزوجت من مواطنين» و«مشي حالك».

شاهدت شابا يساوي ثقله ذهبا يدخل محلا ومعه زوجته الاسيوية ،ابناؤه «ومسزاكينو لابسة الزي الخليجي» ما اروع ذلك المنظر!! لمن تتركون فتياتنا.. هل يتزوجن الاغراب!؟ وانتم الدرع والسور لتلك النخيل الشامخة.. الوارفة الظلال.. ما مصير تلك النخيل وهي بدون سور ورياح الزمان قد اتت بما لا تشتهي السفن.

تتميزون غيظا حين يستبقكم احد الوافدين الى وظيفة ما.. فكيف لتلك الورود التي تربت على الخير والنعم.. وهي تراكم من نصيب الآخرين..

اخي الشاب أين انت من كل هذه الامور.. انظر الى الافق البعيد ومد البصر فانتم الخير الفياض على تلك الجباه المضيئة.

وقفة: الاخت نور احييك والى الامام دائما.

اثير النيادي - العين

صاحب الهاتف

[redacted] هاتف (موبايل) داخل سيارة أجرة وعلى صاحب الهاتف الاتصال على البيجر رقم ٩١١٥١٦٨٨

ياجبل ما يهزك ريح

■ اكتب اليكم اليوم بعد انقطاع دام ما يقرب الاثنى عشر عاما حيث شاركت ببعض المواضيع المختلفة في عامي ٨٦/٨٥ والحقيقة اود ان اشيد بالقائمين على تحرير الصفحة آنذاك وذلك للتشجيع الذي وجدته منهم والترحيب رغم الاخطاء الكثيرة الاملائية منها والتعبيرية وذلك لصغر السن من جهة وقلة المعرفة من جهة اخرى فلهم مني كل الشكر.

ولان الشيء بالشيء يذكر فانه من خلال متابعتي اليومية لهذه الصفحة كثيرا ما ينتابني شعور بالفخر والاعتزاز عندما ارى هذا الابداع من اخوتي واخواتي ابناء وبنات الامارات على صفحات هذا المنبر الحر الامر الذي يبين وبجلاء ان هدف القائمين على هذه الصفحة ليس ايصال آراء الناس للناس فقط وانما الهدف اسمى واكبر من ذلك ولو تعلمون عظيم.

انها مدرسة اعلامية متكاملة وهدف وطني بالمقام الاول يجب استغلاله الاستغلال الامثل لما فيه مصلحة الوطن والمواطن.

- الاخت نور - العين.. لك كل التحية والاعجاب بما تكتبين ويا جبل مايهزك ريح.

- عيسى الطنيجي.. كتاباتك مرحة وذات مغزى (الاسلوب الآخر لتوصيل المعلومة).

- فارس ابراهيم .. من خلال كتابتك باللهجة المحلية اشعر بانه ليس لك لافي البلاليط ولاحتي في الهريس.. بالنسبة لجمعية الامل.. اعتقد انها في الخيال يعني عالريحة (لاتزعل).

الى كل من يحاول ان يلغي دور المرأة ومشاركتها الرجل اقول له: احتفظ بارائك لنفسك فنحن لانريدها امرأة خاملة بل نريدها ان تشاركنا في خدمة وطننا الغالي بما يناسب قدراتها ودينها وان يكون صوتها مسموعا وتعبر عن رأيها بكل حرية في حدود الادب (هي نصفنا الايسر ولانستغنى عنها).

الى كل القراء.. ارجو ان تقبلوني صديقا.

حارب بن حادث النيادي - العين

وا مساواة



■ عندما تكون صاحب القطار لا القرار ومسافرا فيه على السطوح. النعيم بطل لاحد المسلسلات العربية ويشاركه البطولة كثير من امثاله يمتلك ما يمتلك ولا تنقصه الا بطاقة شخصية بتوقيع زوجته تقول له فيها خذها لك منى هديه. «ويكون النعيم حرا طليقا من قبضتها» النعيم قوى الشخصية عنتر في زمانه وامام عبلة نسيا منسيا.. ان تضيع هويتي وانا خلف زوجتي عار ان اضعف بصري وبصيرتي عار ان يكون وجودي شعارا عار ان اوهم نفسي بانني قادر على التصرف والتمييز واتخاذ القرار من اعلى السطح عار «مسطح واملك القطار» والحقيقة في اعماقي تكتم انفاسي اهرب منها ولا مهرب من ذاتي كيف الهروب وانا اداة لجلب الاشياء اوفر الاغراض مولد يعمل بالطاقة الشمسية وكل مشتقات البترول دون عناء ولا اقوى ان اتمرد. انني موسيقية تطرب عندما تسمع عبلة تعزف لحنا ولو كان نشازا. واذا ما بكت عبلة يبكي فؤادي يبكي شبابي.

تستفزني كثيرا من تنادي بالمساواة ولها ان تدعو ربي ان يهبها عقلا وقلبا ولا اعرف وصفا لمن يسمعها تنادي وا مساواة وهو يضحك خاصة اذا كانت تنادي بطريقتها دون النساء «ما افعل تفعل».

ولا ادرى لماذا حتى الان لم تلعب عبلة كرة القدم كي نتبارى ضد فرنسا او اي دولة اوروبية ويكون للنعيم الحكم المنحاز والمدلك والمدرب والاتحاد الداعم لها.

انت النعيم والهنا انت العذاب والضنى. واذا كنت الحاضر الغائب ومسطحا فوق قطار النعيم بجانبه فلا تغضب مني فاولى ان تغضب من نفسك وتكون الحاضر الحاضر داخل بيتك واهلك وزوجتك وابنائك عندها يكون صلاحك وستعرف ان عبلة كانت كابوسا على صدرك في منامك عندما يأتي الصباح.

علي عثمان فرحات

هاتف الكذابين

■ مع التقدم العلمي وازدهار عصر التكنولوجيا تظهر امراض كثيرة تنتشر وتستفحل في المجتمع بشكل واضح ومن هذه الامراض آفة الكذب فالكثيرون اصبح الكذب مستفحلا في حياتهم واصبح امر الاحتيال على الناس والكذب عليهم عاديا لديهم. واللجوء الى الكذب له عدة اسباب منها ما يتعلق بالتربية والتعود عليه منذ الطفولة ومنها ما له اسباب نفسية تتعلق بمرض نفسي يعاني منه الشخص وكثير ما يستهان بالكذب مع انه من الممكن ان يؤدي الى اشياء خطيرة اكبر مما يتصورها الشخص ولايحس بها الا في النهاية.

اكبر الضرر لايقع الا على صاحب الكذبة نفسه واحيانا يستطيع الشخص ان يتعرف على الذي امامه ان كان صادقا ام كاذبا من خلال بعض حركات في الجسد وهذه ما تسمى بلغة الاجساد ولكن عندما يكون الشخص الذي يحادثك ليس امامك كأن يحادثك بالهاتف مثلا كيف يمكنك التعرف على صدقه او كذبه هنا نستطيع ان نقول رغم ان التكنولوجيا اوجدت الكثير من الآفات الا انها استطاعت اكتشاف مخترعات تعيننا على اكتشاف تلك الحالات فكما قلت المعاكسات بسبب وجود جهاز الكاشف فسيقل عدد الكذابين في الهاتف بسبب ما عرض مؤخرا في لندن.. جهاز هاتف جديد يستطيع كشف الكذب حيث ينبه المتحدث الى أن الشخص الذي يهاتفه يكذب عليه والهاتف الجديد يعتمد نظام درجات تتراوح بين صفر و٦٠ درجة وتكون الانسان صادقا عندما لاتزيد الدرجات التي يسجلها الهاتف على ٢٥ درجة اما اذا سجل اعلى من ذلك فهذا مؤشر على المتحدث يكذب ويقوم عمل هذا الجهاز على شبكة اليكترونية معقدة، يقول مصمموها انها تحدد مدى صدق المتحدث من خلال التغيرات التي تحدث في صوته، وتعتزم الشركة التي صممته تسويقه على نطاق واسع خلال الفترة المقبلة.. وبعدها اعتقد ان من يرغب في حمل الهاتف ليكذب سيتردد كثيرا وربما هذا الجهاز لن نحتاجه على نطاق الاشخاص كثيرا بصفة فردية ولكن على نطاق بعض المؤسسات ربما سنحتاجه بشكل اكبر.

مها - ابوظبي

كبوة

لديّ نقطة اظنها غابت عن بال الكثيرين وهي ان للرياضة وجهين هما الفوز والخسارة، فكما نفرح للفوز ونهلل فانه يجب ايضا ان نتقبل الخسارة بروح رياضية فالرياضة ليست انتصارات على طول الخط ولا هي ايضا خسائر وحسرة وندم، انما هي مزيج من هذا وذاك. والذي اطلبه من جماهيرنا الا تقسو على اللاعبين وتحملهم المسؤولية كاملة، فهم في النهاية بشر يخطئون ويصيبون ولكل حصان كبوة، فهم اولا واخيرا ابناؤكم، فقفوا بجانبهم لكي ينهضوا من كبوتهم ويحققوا لبلادهم ما يتطلعون اليه جميعا وهو رفع علم الامارات عاليا خفاقا في جميع المحافل الدولية، وهو الهدف الذي يسعى اليه كل من يعيش على ارض هذه الدولة الطيبة.

محمد بوهندي - ام القيوين

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

عيون أنا لم اعد أنا!!

■ نحن في وصف العلاج مدارس واحزاب.. مدرسة العلاج بالحذف او الاستئصال ومدرسة العلاج بالاضافة ومدرسة العلاج بالاستبدال ومدرسة فرويد التي تتبنى العلاج بالمعرفة وتردد نظرية تقول «حل العقدة يكمن في معرفتها» بمعنى انك اذا عرفت عقدتك النفسية او الحياتية انحلت من تلقاء نفسها وتلك اكثر المدارس سذاجة وهي مدرسة تبنتها الدراما العربية كثيرا باعتبارها طريقة درامية بحتة تعتمد على الخيال والغموض ولا اساس لها من الواقع.

واسهل المدارس وايسرها مدرسة العلاج بالحذف او الاستئصال ومدرسة العلاج بالاستبدال اما اصعب المدارس فهي مدرسة العلاج بالاضافة.

وفلاسفة المدينة الفاضلة والحالمون بها اعضاء فاعلون في مدرسة العلاج بالحذف ويمزجون احيانا بين مدرستي الحذف والاستبدال.. فهم يرون ان المدينة الفاضلة تتحقق باستئصال الشر والرذيلة والباطل ليحل الخير والفضيلة والحق.. هكذا بكل بساطة وبجرة قلم دون تحديد مفهوم دقيق لمعاني الشر والرذيلة والباطل او الخير والفضيلة والحق. انهم مثل الجراح المندفع الذي قرر ان هذا العضو بالذات من الجسد هو المريض وان استئصاله هو العلاج الناجح.. لكن بعد الاستئصال يتبين ان المرض منتشر في الجسم كله.. وان العلاج يتطلب استئصال كل اجزاء الجسم.. وكأنه قرر ان يطبق شعار العلاج قتلا او العلاج حتى الموت.. او ما يسميه البعض القتل الرحيم. وهم ايضا يشبهون ذلك الذي قرر ان علاج الخلل في فريق كرة القدم هو استئصال المدرب واحلال آخر مكانه عملا بالمزج بين مدرستي الحذف والاستبدال.. وهم مثل اصحاب النظرية الشيوعية التي قامت على اساس استئصال الملكية الخاصة لتحل محلها الملكية العامة الشمولية والاطاحة بطبقة حاكمة لتحل محلها اخرى.. هكذا باندفاع ودون ترو او أناة.

انهم ايضا مثل زوج قرر أن الحل هو استئصال زوجته وقطع رأسها بسيف الطلاق واستبدال زوج مكان زوج.. ان هؤلاء جميعا اعضاء فاعلون في مدرسة الحل بالحذف وهي قائمة على اساس ثوري انفعالي اندفاعي يأخذ باسلوب الصعق او الصدمات الكهربائية او التدخل العسكري. والحل بالحذف او الاستبدال ليس في حاجة الى عبقريات خاصة او عقول من نوع نادر وانما يحتاج فقط الى اشخاص اندفاعيين انفعاليين يبلغ بهم الاقدام حد التهور والحماقة احيانا.. اذ ليس من اليسير على الاطلاق في مجال التصدي للمشاكل والقضايا الانسانية ان تحدد ما يتوجب استئصاله او استبداله.. ربما يصلح ذلك الحل في اعمال النجارة او الحدادة او التعامل مع مقعد او هاتف معطل او سيارة بها خلل او تحضير محلول في مختبر لكنه لايصلح ابدا للتعامل مع الانسان ذلك المخلوق المعقد للغاية.. بل ان هذا الحل في اغلب الاحيان يؤدي الى نتائج مدمرة.. فالطلاق الذي يقرره الزوج كحل ربما يكون كارثة واستبدال زوج مكان زوج الذي يراه المرء حلا قد يكون مشكلة اكثر تعقيدا.. والمدرب البديل قد يكون وبالا على الفريق.. بل اننا في كثير من الاحيان بحكم اندفاعنا غير المحسوب وغير الواعي نستأصل عضوا سليما ونزرع مكانه عضوا مصابا. كانت هناك نظرية سياسية واجتماعية ومازالت قائمة حتى الان تقول: بالتجربة والخطأ نعرف الصواب وهي في زعمي نظرية يؤمن بها من لانظرية له.. وهي فكر من لافكر له وخطة من لاخطة في رأسه. فان تولى امرىء امرا ولم تكن في رأسه نظرية او خطة فانه يقرر ان يسلك طريق التخبط (والخربطة) والتجربة والخطأ ليصل الى هدفه او اهدافه وهو لن يصل ابدا اذا كان في موقع يتعامل من خلاله مع قضايا انسانية.. وسوف يكتشف بعد فوات الاوان ان الخطأ يسلمه الى خطأ والمشكلة تقوده الى اعقد منها.

التجربة والخطأ اسلوب يصلح للمختبرات ولا يصلح للانسان.. فمن غير المنطقي ولا المعقول ان اجرب المخدرات لاعرف ضررها.. ومن غير المقبول ولا المستساغ عقليا ان يجول الشاب في الاسواق ليعاكس ويعترض طريق الفتيات ليعرف ايهن تصلح زوجة له.. ومن غير المحمود ان يتم الغاء قانون واحلال آخر محله كل يوم كنوع من التجربة والخطأ لتعرف الصواب. الاخطاء في مجال التعامل مع الانسان تكون في احيان كثيرة قاتلة ولايمكن تداركها والرجوع عنها.. كما ان اسلوب التجربة والخطأ في مصائر الامم وقضاياها قد يؤدي او هو يؤدي فعلا الى فقد الامة هويتها وشخصيتها ويؤدي الى الرؤية الضبابية التي تحجب الحقائق.. ويؤدي الى فقد الثقة بالقوانين والقرارات والخطط وفقدان الثقة في اصحاب القرارات ايضا.

وعندما تفقد الامة هويتها تجد نفسها جالسة فوق ارجوحة تطيح بها يمينا مرة وتجرفها يسارا مرة اخرى.. ولاتكاد تعرف بالضبط هل هي امة اسلامية ام علمانية ام رأسمالية ام اشتراكية.. هل هي محافظة ام متحررة.. هل هي متقدمة ام متخلفة.. هي في حالة سلام مع اسرائيل أم في حالة حرب.. هل تسير الى الامام او تركض الى الخلف.. هل هي اصيلة ام معاصرة.

وامتنا وصلت الى هذا الحد وبلغت بالفعل هذه الدرجة نتيجة التخبط واتباع اسلوب التجربة والخطأ في كل مناحي حياتها.. ونتيجة افتقاد المنهج او الاسلوب او النظرية.. فلا نعرف ان كان اعلامها عربيا ام غربيا ام مكسيكيا ام زنجيا.. ولا نستطيع بالضبط ان نحدد موقعنا على خريطة العلم الفكرية والمنهجية.

فلا عجب بعد ذلك ان نجد الفرد الواحد في امتنا يحمل في داخله كل التناقضات ولو تأملت سلوكه لوليت منه فرارا ولملئت منه رعبا.. فهو يصلي ويعاكس الفتيات.. وهو متدين وقاتل سفاح.. وهو يمتلك ادوات الحضارة من هاتف وسيارة ومتخلف سلوكيا وفكريا حتى الموت.. وهو يصوم وينافق ويكذب وهو يحيي علم بلاده وينشد نشيدها الوطني ويسافر ليكون سفير السوء لها.. وهو يكره الانحراف لاخته ويدعو كل بنات الدنيا الى الانحراف.. وهي تتحدث بطلاقة وتكتب ببلاغة عن الاخلاص وتخون زوجها.. وكلنا يردد مع الشاعر قوله: كل ما كان لم يكن وأنا لم اعد أنا.

ومن عجب انك تجد هذه قاعدة عامة في افراد امتنا.. نكذب بسرعة الضوء ونلون كذبنا بالالوان التي نحب.. فهذا كذب ابيض وذلك اسود وذلك بنفسجي.. ننهى عن خلق ونأتي مثله.. واني لا ابرىء نفسي. وتلك ليست سيئات فرد وانما هي سيئات امة باكملها.. فلا منهج ولانظرية ولايبدو في الافق ان السفينة سترسو على شاطىء.. انها حيرة ذلك الممثل الذي ظل يردد في احدى المسرحيات: افتح الشباك ام اغلق الشباك؟.. وفي هذا التيه والتخبط يكون من العبث التحدث عن المدينة الفاضلة.. ولكن المقبول والصواب هو التحدث عن المدينة الفاشلة.. فالاسئلة تتحدى كل الاجوبة والاختلاف بيننا صار اختلاف غايات ولم يعد اختلاف وسائل.. والمرء لايدري الى اي فريق ينتمي.. هناك من يرفع علم الدين وتحته يقيم المذابح والمجازر.. وهناك من يرفع علم التحضر وتحته يقيم المذابح والمجازر.. الاول يقطع الرقاب والثاني يذبح الفضيلة والاثنان يلتقيان عند نقطة واحدة ويتعانقان فوق جثة امة.. ولكل منهما منطقه وابواقه واسبابه.. والناس العاديون امثالي واقفون في وسط الملعب وقد فغروا افواههم حيرة وذهولا ولايدرون الى من ينتمون ومع اي ريح يميلون. سيقول قائل ان التخبط والبلبلة والرؤية الضبابية سمة عصر باكمله وازمة عالم برمته ولا يقتصر ذلك على امتنا: واقول: لا.. فأهل الغرب مثلا لهم منهجهم الواضح.. نرفضه او نقبله ليس هذا هو مربط الفرس.. وانما مربط الفرس ان يكون هناك منهج محدد ونظرية واضحة.. واهل الغرب حين ينحرفون ويسهرون ويطربون ويشربون ويرفقون بالقطط والكلاب ويقسون على الانسان في العالم الثالث.. لايقلدون احدا ولايقتبسون من كل فيلم اغنية وانما يفعلون ذلك في اطار نظرية شاملة تجمعهم ومنهج واضح يلم شملهم.. وعنوان واحد يكتبون تحته كل هذه الممارسات.. نختلف مع هذا العنوان او نتفق.. ليس هذا هو موضوعنا.. وانما موضوعنا ان امتنا ليست امة واحدة اذا نظرنا الى الممارسات والسلوكيات.. فمنا من يختلف نظريا مع الغرب ويمارسه لكنه عمليا يطبق هذه الممارسات.. ونحن بارعون في ارتداء الاقنعة.. قناع للمسجد وقناع للسوق وقناع للعمل وقناع للبيت وقناع للقول والكتابة وقناع للممارسة.. فلاذا قرأت لامرىء يبهرك واذا رأيته وعايشت سلوكه يذهلك التناقض الصارخ بين ما كتب وما سلك. واهل الغرب صنعوا العصر وفرضوا عليه نظرياتهم الاجتماعية والاخلاقية اما نحن فنماشي العصر الذي صنعه الغرب.. ولا ادرى اي شخصية قوية لامة يقول كل فرد فيها: انني اماشي العصر واجاريه.

وتلك احدى المقولات التي نرددها بلاعلم ولا هدى ولاكتاب منير وتؤكد الضعف القاتل والهزال المميت في شخصياتنا.. فلاافضل ولاشخصية ولاقيمة لفرد او امة تماشي العصر وتجاريه وانما القوة والقيمة لامة لايماشيها العصر وتفرض ذاتها على العصر وتصنع العصر وتسخره ولا يسخرها.. وهذا هو الفرق بين امة تصنعها الحضارة وامة تصنع الحضارة.. بين امة تلد الحضارة وامة تلدها الحضارة.. وقد كانت امتنا ام الحضارات لكننا جعلناها ابنة غير صلبية لحضارة الآخرين.. وقد احترنا يا امتي بين من يضحكون ومن يبكون وهم ساهدون.

■ نظرة:

يا امتي.. يا امة الامين
سأترك البكاء والانين
لكن لي شرطا.. فهل توافقين
اريد ان اكون صفرا.. لكن على اليمين
الصفر ليس تافها.. كما تفكرين
الصفر ذو بأس شديد
الصفر ذو رأي رشيد
الصفر ذو فكر سديد
ولكن اجعليه في اليمين
شروطنا لديك.. وامرنا اليك
فانظري ماذا تأمرين

نور - العين

أكثر من اللازم

تعتبر دولة الامارات في مقدمة الدول التي تهتم بالرفق بالحيوان وبها العديد من المراكز التي تحمل على عاتقها هذه المسؤولية، ولكن الملاحظ ان مركزي يعيلة ومغيرسلم بجنوب الخزنة يوليان اهمية للحيوانات اكثر من اللازم والاكيف يتم ارسال سيارات لمتابعة الحيوانات البرية في العراقيب (الرمال) برغم الامطار والرياح دون مراعاة للمتابعين وما قد يتعرضون له من مخاطر لانهم يبعدون ما لايقل عن مائة كيلومتر من المركز (المقر الرئيسي).

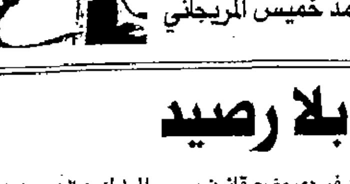
هذا طبعا من غير المقيل نهارا والمبيت ليلا في تلك العراقيب، وايضا لاتنسى صعوبة الحصول على اجازة ولو للضرورة القصوى ليوم واحد فقط، علما بان الدوام يكون لمدة اسبوع متواصل واجازة اسبوعا، ونظرا لهذه الصعوبات فان موظفين تركوا هذا العمل في مدة لاتزيد على عدة شهور.

اننا عبر رأي الناس نناشد المسؤولين واصحاب الاختصاص بهذه الامور ايجاد حل لهذه الصعوبات مراعاة للطقس بفصل الشتاء دون نسيان صعوبة انتقال السيارات عبر العراقيب اثناء المطر والبعد عن المقر الرئيسي.

بوعايض الكتبي نيابة عن مجموعة من الأخوة



هم السكن



لماذا لاتقوم الدوائر الاتحادية او المحلية ببناء مساكن للموظفين المواطنين وغيرهم، المتزوجين والعزاب داخل مدينة ابوظبي او في ضواحيها، بدلا من المبالغ الكبيرة التي تنفقها الدولة على ايجارات الفلل والشقق، اضافة الى ان الكثير منها لايستحق صرف تلك المبالغ من حيث المساحة او نوعية التصميم والمكان والتهوية والصحة العامة.

فلو ان كل وزارة او كل مؤسسة قامت ببناء مساكن لموظفيها لحلت المشكلة ماديا واجتماعيا ونفسيا بدل المعاناة التي يجدها الموظفون كل عام عند التوظيف وعند الانتهاء من العمل وعند النقل وعند التجديد، حيث تكون المعاناة الكبرى التي تدوخ الرأس وتجعل الموظف في قلق من حيث الشروط والطلبات المثيرة والتعجيزية. مثل وجود الاولاد والزوجة مع شهادات الدراسة والميلاد وعقد الزواج، ثم شهادة من البلديات الاخرى ان كان له سكن آخر.

احمد خميس المريجاني

بلا رصيد

اود ان اطرح قضية مهمة تخص التجار المواطنين فبودي وضع قانون يحمي المواطنين الضعفاء اصحاب المحال.

كان القدم المربع بعشرة دراهم سنة ١٩٨٠ وفي سنة ١٩٩٠ وصل ايجار القدم الى ١٠٠ درهم.. مجموعة من التجار يتحرون اماكن الايجارات الزهيدة ويشترونها ويزيدون الايجارات مئات الاضعاف فمنذ مدة كان الايجار ٥٠ الفا سنويا واصبح ٣٠٠ الف سنويا اي اصبح القدم الواحد بحوالي ١٠٠٠ درهم وعندما يراجع المستأجر المسكين لجنة الايجارات في البلدية والمسؤولين لايتلقى اي رد والجملة الوحيدة التي يكررونها مرارا اذا كنت تريد المحل اهلا وسهلا واذا لم يعجبك اجلس سنتين بنفس الايجار السابق ثم ارحل الى مكان اخر. ماذا يفعل المستأجر المسكين بعد ٢٠ سنة من الاستئجار في نفس المكان وعنده افواه مفتوحة وهذا المحل هو مصدر دخله فأين يذهب بعد انقضاء السنتين وكثير من الناس خسروا تجارتهم واموالهم. ومن ناحية اخرى قبل عام ١٩٨٠ كانت المحال والدكاكين كلها للمواطنين اما الان فالمواطن يؤجر المحل لاجنبي. وهذا الاجنبي اذا حنث وخسر فانه يحرر لك شيكات بدون رصيد ويحصل على ارباح خمسة اضعاف ما اتى به من بلاده ويأخذ الملايين ويهرب من البلاد واذا حنث وقبض عليه فانه يسجن عدة شهور ثم يخرج خارج البلاد اما الاموال فقد وصلت لبلاده والمواطن الذي اجر له المحل يقع في المتاعب ويغرق في الديون.. والرابحون في هذه المهزلة هم الملاك والمظلوم هو المواطن الذي اجر المحل للاجنبي.

فاطمة عبدالله محمد علي - دبي

البحث عن الهوية

■ كنت اقلب المحطات الفضائية العربية غير الخليجية والاجنبية وظللت ابحث عن الهوية العربية الخليجية بين هذه المحطات؟! وصدقوني لو قلت ان بعض المحطات العربية لم أر فيها حتى الآن اغنية خليجية واحدة في حين ان المحطات الخليجية تردد الاغاني غير الخليجية على مدار الساعة مما اثار ضحكي وتساؤلي اين الهوية الخليجية في الاعلام الخليجي والاعلام العربي والاجنبي... ولكن هذا لم يحرك التساؤلات في ذهني عن الاعلام فحسب ولكن كانت التساؤلات اين الذاتية الخليجية؟؟ لم يخرج ابناء الخليج للبحث عن الشهرة نظرا لعدم الثقة باعمالنا المحلية والثقة العمياء بمنتجات غيرنا؟؟ لم الاهتمام وسرعة التوظيف لمن درس خارج الخليج والاستهانة بمن درس فيه؟ انه عدم الثقة في جامعاتنا ام هي قلة الامكانيات او ما شابه ذلك.

اني كواحد من ابناء هذا الخليج المعطاء لا اظن انه ينقصنا شيء من سوانا من دول العالم ونحن نستطيع الصعود بمجتمعاتنا الخليجية والنهوض بها ولكن يجب ان نكون في البداية الشخصية الخليجية ونفرض الاحترام لهويتنا بيننا قبل ان نطلب الاحترام من غيرنا.

يجب ان نعمل بجد واخلاص من اجل تحقيق الاحترام والثقة بكل ما لدينا من امكانيات.

سالم العلوي - جامعة الامارات

اوراق قديمة جديدة

■ أفاق العالم الثالث ليجد ان الشعوب البيضاء - الاوروبية والامريكية - قد فرضت هيمنتها على العالم - بما فيها العالم الثالث نفسه - نتيجة ما وصلت اليه من تفوق في مجال القوة العسكرية فكان رد الفعل عند كثير من مفكري العالم الثالث ومنهم المسلمون وجوب اللحاق بالعالم المتقدم فأدى هذا الى تمكين المستعمر من استخدام أعوان وعملاء مصابين بعقدة النقص لايحلم الشعوب الناهضة بضرورة السير على شريعة المستعمر لسلواته والتفوق عليه رغم انه يستعبدها ويذل شعوبها وينهب ثرواتها (اما رواد الفكر الاسلامي فان آراءهم كانت تدور حول ابراز عناصر التشابه والتماثل بين مبادئنا الاسلامية الأصيلة ومبادئ النهضة الاوروبية المعاصرة لكن كلا الفريقين اخطأ في الاجتهاد الا ان الثاني منهما نجح في وقف التغريب كثمرة لجهوده الدؤوبة).

ان العالم اليوم يمر بمرحلة من الخوف والقلق نتيجة لتسلط وسيطرة المذاهب التوسعية المادية المعاصرة فالدول المتقدمة تملك من اسباب الدمار ما يكفي لتدمير العالم اذا بقيت لها الهيمنة على مصائر الشعوب ومستقبل العالم ولعل ما يحدث في العراق اليوم خير شاهد على هذا وكيف لا يخاف العالم بأسره - وليس العالم الثالث فقط - والنظام السائد فيه هو نظام وثني الجذور قائم على فلسفات يونانية وفكر روماني قديم ورث منه النظام المعاصر ما يسمى اليوم بسيادة الدولة وسلطتها المطلقة التي لا حدود لها!!

ان الاتجاهات المستقبلية التي يبحث عنها العالم اليوم بعد ان فشلت محاولاته في تحصين المجتمعات من خطر الاستبداد الشمولي الذي انتشر في كثير من الدول تبلور لينصب تحت شعار واحد وهو سيادة القانون لكن تضخم سلطة الدولة الناتج عن اعطائها سلطة مطلقة في التشريع الوضعي حالت دون تحقيق ذلك الشعار وعلى المسلمين وحدهم يقع ذلك الواجب الا وهو تحرير العالم من عبودية العباد الى عبادة رب العباد ومن جور الماديات الى عدل الاسلام فالشريعة التي بين أيديهم وحدها قادرة على ان تحرر العالم من هذا المبدأ الاوروبي.

ولنذلل على هذا اليكم اعظم الانظمة الغربية ظلما واستبدادا واكبر الاتحادات في العالم وهو الاتحاد الامريكي فرغم انه اوجد هيئة متميزة تتمتع بقدر من الاستقلال لتمارس سلطة التشريع ولا تملك ادارة الاتحاد سلطة وضع القوانين إلا من خلالها وهي الكونجرس وهي سلطة تشريعية تكاد تكون مفصولة عن الادارة إلا ان هناك ظلما واستبدادا امريكيا بلا حدود فهذا هو النظام العالمي وهذا هو حال اعظم قوة في العالم اليوم لكن الفرق بين هذا النظام والنظام الاسلامي ثلاثة امور:

- الأول ان الكونجرس مطلق السلطة في التشريع غير مقيد بشريعة سماوية ولا تحكمه عقيدة فهو علماني لا ديني اما الهيئة التشريعية في الاسلام فان سلطتها مقيدة بالمصادر الشرعية والمبادئ الاساسية من الكتاب والسنة وبذلك يمكن مراقبتها ومحاسبتها ووقف طغيانها.

- والثاني ان اعضاء هذه الهيئة في الاسلام هم علماء وخبراء وفقهاء فالمجلس التشريعي في الاسلام لا بد ان يكون اعضاؤه على قدر كاف من العلم والاطلاع فلا يكفي ان يتم انتخابهم من الولايات او من الشعب.

- والثالث ان السلطة التشريعية في الاسلام علمية بحتة ولا تمارس سلطات سياسية ان العالم اليوم انما يقف امام مشكلة كبرى هي ايجاد مصدر للقانون يكون اعلى من الجميع وقد حل الاسلام هذه المشكلة بتقرير ان مصدر التشريع هو الخالق سبحانه وتعالى وبهذا يجب ان يفخر المسلمون لانهم سبقوا النظم والنظريات المعاصرة الى ايجاد اساس عقيدي وسماوي لتقييد سلطة الهيئة التشريعية مما يجعل الشريعة اقوى من اي نظام عصري في العالم كله واعتقد ان هذا ما يرمي اليه من يقول ان الاسلام هو الحل وعلى هذا يجب ان نقدمه حلا كبديل وليس كمكافئ او مساهم او شريك. ان العراق الشقيق يعاني الويلات ولا زالت امريكا تريد تشديد العقوبات ولا زال الكونجرس يقلب اوراقه وانا لله وإنا إليه راجعون.

(اذا لم تستح فاصنع ما شئت)

ناصر سعيد الشبلي - العين

لا تيأس

■ انني لأستغرب وتثور في خاطري ملايين من الأسئلة حين يقابلني انسان قد اخذ منه اليأس والضعف النفسي والحزن المستمر حتى في اسمه ما أخذ يسهر لساعات طويلة لكي يفكر في حاله وماذا يفعل؟ لا تغادر لسانه... سواء واجهته مشكلة او أرقته نكبة أو أفزعه ونغص حياته فشل، ويبدأ ليبين كم هو شقي وتعيس في حياته والحظ العاثر الذي ما تركه ابدا والذي هو مبتل به.

لا استطيع ان أؤكد ان هذا المثال ينطبق على جميع الناس بل الاغلبية بهذه الصورة وربما زادوا عليها فما اكثر من لا يعرف سوى التذمر والشكوى الدائمة... وآخر ما يقولون... (لقد حاولنا الانتحار ولكننا ترددنا او فشلنا...!)

ان سفينة الحياة لترفض ان تقل أمثال هؤلاء لسبب واحد فقط وهو انهم لم يصدقوا في ايمانهم ولم يتغلغل الدين في عروقهم.

ربما كانت الظروف صعبة وأصعب مما نتصور لمن تغلب على طبائعهم الرقة ولمن تعودوا على الدلال الزائد.

لكن التصرفات الشاكية والمتذمرة ليست من اخلاق المؤمن الحق فهو لا يشكو ابدا لمن مثله بل لمن خلقه وخلق أمثاله فقط.

شما الكتبي

[redacted]

■ هذه نماذج من الارهاب الاسرائيلي للذكرى

● في مساء ٩ ابريل ١٩٤٨ م هاجم اليهود قرية (دير ياسين) الفلسطينية وامطروا أهلها العزل برشاشاتهم فقتلوا ٢٥٠ رجلا وذبحوا الاطفال كالشياه، وبقروا بطون النساء الحوامل واختفوا من تبقى الى (تل ابيب).

● في ٢٩ اكتوبر ١٩٦٥ م هاجم الجيش الاسرائيلي العمال الفلسطينيين القادمين الى قريتهم (كفر قاسم) شمال فلسطين فقتلوا ٤٩ عاملا بين رجل وامرأة.

● في ٢١ اغسطس ١٩٦٩م احرق اليهود منبر صلاح الدين الايوبي في المسجد الاقصى في القدس فأتت النيران على الجناح الشرقي للمسجد الاقصى.

● في ٨ ابريل ١٩٧١ م اغارت طائرات الفانتوم الاسرائيلية على (مدرسة بحر البقر الابتدائية) بمحافظة الشرقية بمصر مما اسفر عن تدمير المدرسة وقتل اكثر من ٤٥ طفلا وجرح المئات.

● في ٨ يناير ١٩٧٣ م اغارت الطائرات الاسرائيلية على قرية (ضائل) السورية فدمرت القرية وابادت جميع سكانها وكانوا حوالي (٥٠٠) شخص.

● في ٢١ فبراير ١٩٧٣ م ضربت اسرائيل طائرة ركاب مدنية ليبية كانت فوق صحراء سيناء المصرية فسقطت الطائرة وقتل جميع ركابها وكانوا ١١٣.

● في ٧ يونيو ١٩٨١ م اغارت الطائرات اليهودية على المفاعل النووي العراقي في (بغداد) ودمرته تدميرا كاملا.

● في ١٦ سبتمبر ١٩٨٢ م هاجمت اسرائيل وقوات الكتائب المارونية مخيمي (صبرا وشاتيلا) للاجئين الفلسطينيين في بيروت وقتلت (٣٥٠٠) فلسطيني.

● في ١ اكتوبر ١٩٨٥ م اغارت الطائرات الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية (بتونس) فدمرته وقتلت ٥٨ فلسطينيا و ١٢ تونسيا.

● في ٢٥ فبراير ١٩٩٤م هاجم مستوطن يهودي مدجج بالسلاح المصلين الفلسطينيين في الحرم الابراهيمي (بمدينة الخليل) وذلك اثناء صلاة الفجر وفي شهر رمضان المبارك فقتل ٢٩ شخصا.

● في ابريل ١٩٩٦ م قامت القوات الصهيونية تدعمها الدبابات والطائرات باجتياح (جنوب لبنان) وارتكبت مجزرة (قانا) اذ قتلت المدنيين الذين لجأوا الى احد مقار الامم المتحدة وكانت النتيجة استشهاد ١٠٠ مواطن لبناني.

● في ٢٥/ ٩/ ١٩٩٦ اعلن الصهاينة عن افتتاح نفق تحت اسوار الاقصى فهب الشعب الفلسطيني للدفاع عن الاقصى فسقط حوالي ٧٠ شهيدا.

● في ١/١/١٩٩٧ م قام جندي يهودي في مدينة الخليل باطلاق النار عشوائيا على المواطنين الفلسطينيين فأصاب ١٠ اشخاص بجروح.

أيمن الحضرمي



ريشة : هارون

أصدقاء الريشة

قطار الصداقة

■ عندما تردد الحكمة القائلة: (الصداقة كنز لا يفنى)، هل تدبرنا يوما هذه الجملة البسيطة؟ والتي لو حاولنا تفسيرها لوجدنا انها اكثر من مجرد كلمات... انها موضوع حيوي وجاد... حيث لا بد لكل انسان الوقوف عندها ولو كيرهة، ليعي ويفهم اسرارها، ويحاول تنظيم ما سلف من حياته ليعيش مطمئنا وسعيدا ما تبقى منها.

الكثير منا يفتقد طعم الصداقة... ونوهم انفسنا بأن ما يجمعنا مع بعض اقراننا (صداقة) ولكن كثيرا ما ننسى منح هذه العلاقة ما تستحقه من حقوق حرمناها منها، فكيف لا نريدها ان تحرمنا هي من افضالها اللامتناهية؟!!

انها علاقة سامية وشريفة ولو اردنا تصويرها فلن تسعفنا التعابير والكلمات، ولكنها في حقيقة الأمر هي كنز ثمين لا يفنى ولا ينفد.

ومن اراد الفوز بهذا الكنز فان عليه ان ينتزع من روحه كل ضغينة، ويطهر نفسه من السوء ويحاول زرع كل ما يحمل معنى الفضيلة في حديقة قلبه، لكي يبدأ العقل بالتحري عن مكان الصداقة وعن الشخص الذي يستحق ان يتبادل معه ثمرات الصداقة، وفي اوقاتنا الحالية ... نجد ان الشخص يتفاخر ويتباهى بتعدد علاقاته وبما يطلق عليها اسم (صداقة) فليست العبرة بتعدد هذه العلاقات ولكن في ماهيتها وكيف يمكن الوصول بها الى مرتبة الصداقة المنشودة.

فلنراجع انفسنا... ولنحاول منحها الفرصة للوعي بأهمية بناء صرح الصداقة على أساس من المحبة والصدق والأهم من هذا كله الصراحة، قبل ان يفوتنا هذا القطار العزيز ...قطار الصداقة.

ش - الكتبي

■ دهن العود ■

تعودنا في صفحة «رأي الناس» أن يخرج لنا كاتب معين ببعض الآراء الغريبة التي تثير حفيظة القراء وتجعلهم ينقضون عليه «بهجماتهم المرتدة» ويمطرون مرماه بوابل من الأهداف!.

وتأتي ردود الأفعال متباينة فيطالب البعض باسكات الكاتب على الفور.. أو اعتبار رأيه تافها وهامشيا.. أو معاتبة محرري الصفحة لانهم نشروا مقاله.. الخ.

وتستمر «الزوبعة» بهذه الطريقة لعدة أسابيع ولا تلبث ان تخف حدتها تدريجيا كما هو الحال بالنسبة للتقلبات التي تشهدها اجواؤنا هذه الايام!.

وكرأي محايد ارى ان تلك الفئة التي نطلق عليها «خالف تعرف» برغم ما تسببه من «قلاقل» في الصفحة الا انها تحمل في طياتها بعض الايجابيات التي لا يمكن تجاهلها وهي كالتالي:

● عندما يطرح أي كاتب موضوعه الذي يحمل وجهة نظره «المرقعة» وباسلوب استفزازي فاننا نجد من يرد عليه اما بنفس الاسلوب وهنا تقع «الضرابة والكفخ».. أو يكون الرد حكيما يفحم الكاتب الاول ويوقفه عند حده.. ومعنى كلامي انها فرصة ذهبية لتدريب كل منا على النقد السليم.. واتباع الطرق الصحيحة في النقاش حول القضايا المختلفة.. وهذا ليس على مستوى الكتابة فحسب وانما في اي حوار يمكن ان يدور بين اثنين.

● من خلال ردود بعض القراء نستطيع التعرف على شخصية كل كاتب من كتاب الصفحة سواء كان عصبيا او هادئا او عاطفيا او «مصخرجيا».. الخ فاذا اردت في المرات القادمة ان تعقب على مقاله فلابد ان تختار الاسلوب الذي يناسبه فعلى سبيل المثال الشخص العصبي لا ترد عليه بنفس الاسلوب حتى «لا ترحق» نفسك معه.. والكاتب الذي تعرف انه (Cold ice) لا يمكنك ان ترد عليه «بحرقه» لأنه سيذوب ويرد عليك بقوله: «كلامك وايد حلو.. وعلجيني»!.

وخلاصة القول ان معرفة نفسية الكاتب مهمة لاختيار الاسلوب المناسب في التعقب على المواضيع.

● من مميزات فئة «خالف تعرف» انهم يتدخلون في اوقات لا تكون فيها قضية جديرة بالطرح.. ويساهمون في تحريك المقالات واعادة السخونة اليها.. فالملاحظ اننا نمر احيانا بفترة ركود ان صح التعبير.. وفجأة يخرج لنا «فدائي» بمقال اشبه بالقنبلة التي يرميها ثم يهرب.. لكنه يكتشف بعد ذلك ان القراء يحاصرونه من كل الجهات.. حيث اعدوا له العصا بالملح كنوع من التأديب «المعنوي» وليس الجسدي بالطبع!.

● عندما يقرأ بعض (المتابعين) لرأي الناس مقالا «يبط الكبد» تجدهم يمسكون بالقلم ويبدأون الكتابة من خلال الردود.. واول جملة ترد في مساهماتهم: «كنت متابعا دائما لصفحتكم ولكن فلانا اجبرني على الكتابة لانه قال كذا وكذا».. وآخر يقول: «لولا مقال فلان الفلاني الذي شجعني على الكتابة..» واعتقد ان بعض الاصدقاء بدأوا مشوارهم من خلال التعقيب ثم الكتابة بمواضيع مختلفة الى ان اصبحت اسماؤهم معروفة في رأي الناس.

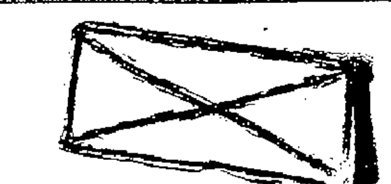
● من فوائدهم ايضا انهم يرجعون بعض الكتاب الغائبين عن الصفحة.. فالذي يحدث احيانا ان يتهجم احدهم على محرر الصفحة أو أحد كتابها وفجأة يأتي الرد من شخص غاب عنا فترة واعتبر في «علم الغيب».. والسبب ذلك الموضوع الذي استفزه وحمله على العودة الينا سالما غانما.

وأخيرا.. من المهم جدا ان ننظر الى الكأس بنصفيه الممتلئ والفارغ.. ولابد من ذكر «جمائل» تلك الفئة على الصفحة وان كنا لا نراها بالعين المجردة.. لكننا نؤكد ايضا ضرورة الابتعاد في النقد عن كل ما هو جارح.. تاركين وراءنا الالفاظ والكلمات «الغلط».. اضافة الى بعض «الجمل المفيدة».

● همسة:

الى «ش. العامري (العين)»: ملاحظتك وضعت في الحسبان.. وستختلف نوعية الرد في المقالات القادمة.. أما سالفة الهريس بالسكر فلم أفهمها لانني لست متعودا على هذه الأكلة!.

عيسى سعيد الطنيجي / رأس الخيمة



الرجوب ودحلان اتفقا على سحق أي محاولة للاستيلاء على السلطة

الشائعات عن صحة عرفات تثير النقاش حول خليفته

مساعدوه أكدوا أنه بصحة جيدة .. وعصبيته تعود لسياسات نتنياهو

■ القدس المحتلة: اثارت شائعات عن الحالة الصحية لعرفات تكهنات حول من سيخلفه كرئيس فلسطيني وقلقا تجاه مستقبل النضال الوطني الذي يجسده.

ينفي مسؤولون بمنظمة التحرير الفلسطينية ان الثائر الذي تحول الى سياسي وبلغ التاسعة والستين في أغسطس مصاب بمرض باركنسون أو أي داء آخر برغم ارتعاش شفته السفلى ووجهه الشاحب ومظهره المتعب. ويقولون ان تردي عملية السلام وانهيار الاقتصاد الفلسطيني وتفاقم التحديات الداخلية تشكل ضغوطا مرهقة ينوء بها. وينفي عرفات هذه الشائعات التي تثيره وينعتها بانها «اكاذيب غبية» تشيعها حكومة بنيامين نتنياهو الاسرائيلية.

قال الطبيب عبد الرحيم مساعد عرفات «الرئيس بصحة جيدة. انه فقط مرهق وعصبي نتيجة لسياسات نتنياهو المتشددة والمثيرة للغضب».

واثارت الشائعات نقاشا في الشارع الفلسطيني وفي وسائل الاعلام الاسرائيلية والدوائر الدبلوماسية حول مقدرة عرفات على الاستمرار وخليفته المحتمل وماذا سيحدث بعد موته.

ومثله مثل اغلبية الزعماء العرب لم يرشح عرفات الذي تم انتخابه اول رئيس فلسطيني بأغلبية ساحقة في يناير ١٩٩٦ خليفة له.

يتركز الاهتمام جزئيا على محمود عباس «ابو مازن» وهو في الثانية والستين والثاني في القيادة ومهندس اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي عام ١٩٩٣ الذي أثمرته مفاوضات سرية بأوسلو.

والآخرون الظاهرون في الصورة هم جبريل الرجوب «٤٢ سنة» قائد الأمن الوقائي في الضفة الغربية ومحمد دحلان «٣٧ سنة» قائد الأمن الوقائي في غزة واحمد قريع «٦٠ سنة» احد مهندسي اتفاق اوسلو ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني. ومهما يكن خليفة عرفات فان عليه ان يملأ عدة مواقع.. قيادة منظمة التحرير وزعامة حركة فتح ورئاسة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويشك مسؤولون بمنظمة التحرير في ان يتمكن أي شخص غير عرفات من التمتع بولاء كل المنظمات الفلسطينية وقيادة قوات أمن متنافسة وجمع صفوف كل الفصائل الفلسطينية حول هدف وطني واحد.

وفي دوائر منظمة التحرير يبدو أبو مازن الرجل الثاني بعد عرفات في اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير وأحد مؤسسي حركة فتح مرشحا مفضلا لخلافة عرفات ولكنه لا يتمتع بشعبية.

يتوقع دبلوماسيون غربيون حدوث مواجهة مسلحة بين الفصائل الفلسطينية في معركة السلطة مما يمهد الطريق لرجل قوي مثل الرجوب صاحب الصوت الاجش.

بيد ان البعض يرى جوانب ايجابية في خلافة عرفات. قال مسؤول بمنظمة التحرير «بسبب طبيعته المهيمنة وامساكه بكل شيء في يديه يضعف عرفات المؤسسات الفلسطينية ويدير البلاد طبقا لاساليبه بغض النظر عن القوانين».

«وعندما يموت لا قدر الله ربما تقوى المؤسسات ويسود حكم القانون».

وقال مسؤول امني بارز بمنظمة التحرير ان رئيسي اقوى الكتائب الأمنية في الضفة الغربية وقطاع غزة الرجوب ودحلان اتفقا على أنه اذا حدث شيء اعجز عرفات فانهما سيسحقان أي محاولة من أي فريق للاستيلاء على السلطة بالقوة.

وقال المسؤول البارز لرويتر «اتفق قائدا الأمن على التزامهما باستمرار عمل المؤسسات كما لو كان عرفات هناك وانهما سيؤيدان أبا مازن كخليفة مؤقت الى ان يدعو الى الانتخابات».

ويقول بعض مساعدي عرفات انهم لا يريدون تصديق ان عرفات سيموت يوما ما. ويبدو ان عرفات نفسه لا يريد الاعتراف بهذا.

وحتى الان رفض عرفات التوقيع على مشروع دستور انتقالي ينص على تولي رئيس المجلس التشريعي رئاسة السلطة الفلسطينية لمدة ٦٠ يوما في حالة وفاة عرفات الى ان تجرى انتخابات جديدة.

قال عبد الرحيم في اشارة الى عرفات «انه يمشي عشرة كيلومترات يوميا في ساحة مقر مكتبه وفي كشف طبي جرى له في الآونة الاخيرة قال الأطباء انه ليس مصابا بأي مرض وضغط دمه ١٢٠/٨٠».

مقترحات نتانياهو حول اعادة الانتشار في الضفة مضيعة للوقت وعودة الى الوراء

■ القاهرة: لا يتوقف رئيس وزراء اسرائيل عن وضع العقبات أمام مسيرة السلام ويلجأ في ذلك الى لعبة أصبحت مكشوفة ولم تعد تنطلي على أحد.. فيطرح بين الحين والآخر أفكارا واقتراحات يدعي أنها جديدة ويزعم انه يهدف بها الى دفع الأمور الى الأمام في الوقت الذي يدرك جيدا ان الطرف الآخر سوف يرفض هذه المقترحات لأنها أقل بكثير من الحد الادنى الذي يمكن قبوله.

ويهدف رئيس الوزراء الاسرائيلي بهذا الأسلوب الى تحقيق أمرين أولهما خداع الرأي العام العالمي والعواصم المعنية بعملية السلام بأن يوحي بأنه عمل من أجل تحريك المفاوضات والتغلب على العقبات التي تعترض العملية السلمية.. أما الأمر الثاني فهو القاء التبعة على الطرف الآخر واظهاره بأنه لا يستجيب لـ «المرونة» الاسرائيلية ولا يتجاوب معها.

وفي سياق هذه المراوغات تأتي مقترحات نتانياهو الجديدة بشأن اعادة انتشار قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية.. والتي سارعت السلطة الفلسطينية برفضها لمخالفتها نصوص وروح الاتفاقيات الموقعة من الجانبين.

وتتضمن المقترحات الاسرائيلية التي تم اعلانها الانسحاب من ما بين ٦ و٨٪ من أراضي الضفة الغربية وبدء مفاوضات الحل النهائي على ان يجرى بحث المراحل الأخرى من اعادة الانتشار في المفاوضات النهائية.

والعودة الى نصوص اتفاق طابا. واشنطن واتفاق الخليل توضح الفارق الصارخ بين ما تضمنته هذه الاتفاقيات من قواعد والتزامات وتوقيتات وبين مقترحاته الأخيرة حيث كان من المقرر اتمام اعادة الانتشار في مساحة تقدر بـ ٣٠٪ من أراضي الضفة في فترة غايتها شهر سبتمبر الماضي في اطار المرحلة الثانية وتعقبها المرحلة الثالثة التي يتم بمقتضاها تسليم نحو ٦٠٪ من أراضي الضفة حتى منتصف العام القادم.

وبذلك.. وحسب ما يقترحه نتنياهو لن تتجاوز مساحة اعادة الانتشار نسبة ١٠٪ من أراضي الضفة لأن القوات الاسرائيلية لم تنسحب حتى الآن إلا من المدن الكبرى التي لا تمثل مساحتها سوى ٢٪ فقط من مساحة الضفة الغربية كلها على ان تظل مساحة الـ ٩٠٪ الباقية رهينة مفاوضات الوضع النهائي التي تحفل بنودها بالعديد من القضايا الشائكة التي هي محل خلافات عميقة بين الجانبين سيتطلب حسمها وقتا يتجاوز بكثير فترة العام التي يقترحها نتانياهو.

لقد أكدت المواقف والتجارب ان نتانياهو لا يتزحزح عن أهدافه التي سبق ان أعلنها فور فوزه في الانتخابات العام الماضي.. فهو سيسعى بكل قواه الى اسقاط اتفاقات اوسلو ومبدأ الأرض مقابل السلام.. ويعمد في سبيل ذلك الى اجهاد المفاوض الفلسطيني وشغله بين الحين والآخر بمقترحات يعرف تماما انها مرفوضة من الجانب الفلسطيني بينما هو يستفيد من عنصر الوقت لتنفيذ خطته المعدة لزرع المستوطنات في مختلف أرجاء الضفة ليفرض بذلك أمرا واقعا على الفلسطينيين الذين لن يتبقى لهم سوى الفتات.

إن هذه هي الحقيقة التي يتعين مواجهتها بدور أمريكي أكثر حسما وتصميما على وفاء اسرائيل بالالتزامات التي تعهدت بها.. يدعمه دور أوروبي أكثر ايجابية خاصة وأن اوروبا تملك أوراقا سياسية واقتصادية عديدة تمكنها من التأثير على المواقف الاسرائيلية.. وان تتكامل هذه الجهود مع عودة الدبلوماسية الروسية الى المنطقة بما لديها من خبرة عميقة بأبعاد الصراع العربي الاسرائيلي.

وقبل كل هذا.. لابد من الدعم العربي للصمود الفلسطيني على الصعيدين السياسي والاقتصادي لشد أزر السلطة الفلسطينية وتمكينها من مواصلة النضال حتى تتحقق أهداف الشعب الفلسطيني ويستعيد أرضه المحتلة.

وأكد تقرير لوكالة الانباء الفرنسية التقرير السابق وقال ان نتانياهو يريد اعطاء الانطباع بأنه يريد تحريك عملية السلام وذلك في الوقت الذي يتعرض فيه لضغوط من الولايات المتحدة من جهة ومن صعوبات سياسية من جانب الائتلاف اليميني المتطرف الذي يرأسه والاتجاه المؤيد للسلام على حد سواء.. وذلك لإظهاره بمظهر المعتدل تجاه خصومه اليساريين وفي الوقت نفسه يكشف انقسامات خصومه الذين حاولوا التمرد عليه في الليكود. (أ ش أ. أ ف ب)



■ أحد رجال مكافحة الحريق ينظر الى حطام احدى طائرتين صغيرتين اصطدمتا ووقعتا فوق منزل في منطقة سكنية في الكاجون بولاية كاليفورنيا الامريكية امس الاول.. وتسبب الحادث في مقتل طيار لاحدى الطائرتين واصابة طالب طيران في الطائرة الاخرى. (أ.ب)

ايران تدعو الملك فهد لحضور القمة الإسلامية

■ طهران: دعت ايران خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي تستضيفها الشهر المقبل قائلة ان الوجود السعودي مهم لنجاح اجتماع أكبر منظمة اسلامية في العالم.

وقالت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية أمس ان الدعوة الموجهة من الرئيس الايراني محمد خاتمي للملك فهد وولي العهد السعودي الأمير عبدالله سلمت أمس الأول.

وأضافت الوكالة «قال الرئيس خاتمي في رسالته انه في ظل الظروف الحساسة الراهنة فان الوجود النشط والفعال للمملكة العربية السعودية في القمة سيساعد في تعزيز كرامة المسلمين وتدعيم العدل والتقدم والتنمية المستمرة».

ومن المتوقع ان يمثل ولي العهد الأمير عبدالله السعودية في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي. (رويترز)

عرض ٢٠ مليون دولار مقابل منزل واحد

موسكوفيتش يقوم بحملة لشراء منازل الفلسطينيين في الخليل

■ عمّان - الاتحاد

■ يقوم الملياردير اليهودي الامريكي ايرفيل موسكوفيتش الممول الرئيسي لجمعية (عطيرات كوهانيم) الاستيطانية بمحاولات لشراء عدد من البيوت والمنازل في قلب مدينة الخليل والتي تقع حول البؤر الاستيطانية في البلدة القديمة وحول الحرم الابراهيمي وتل الرميدة وشارع الشهداء.

وقال مواطنون من الخليل ان موسكوفيتش كشف من اقامته في الاراضي الفلسطينية المحتلة وأخذ في الآونة الأخيرة يتردد على مدينة الخليل بشكل مكثف يرافقه حاخاميون ورأس ماليون امريكيون كانوا قد التقوا بعدد كبير من أصحاب البيوت والمنازل اليهودية في هذه المناطق.

وذكر المواطن هاني ابو هيكل الذي يملك منزلا مجاورا للبؤر الاستيطانية في البلدة القديمة مكونا من ٥ غرف وأرض خلاء، ان موسكوفيتش واخرين قد التقوا معه عدة مرات خلال الفترة الأخيرة من اجل شراء المنزل الذي يملكه وذلك مقابل مبلغ قدره ٦ ملايين دولار امريكي وزادوه مؤخراً ليصل الى ٢٠ مليون دولار.

كما ان موسكوفيتش عرض عليه ايضاً الهجرة الى أي بلد يختاره مع منحه فيلا لسكنته في المهجر. واوضح ابو هيكل انه بعد ان رفض هذا الاغراء أصبح يتعرض هو وأسرته الى مضايقات من قبل المستوطنين كي يبيع المنزل.

وذكرت المعلمة فريال أبو هيكل التي تملك جزءاً من ارث منزل يقع في تل الرميدة انه قد عرض عليها بيع حصتها بالارث مقابل مليون دولار.

وبعد ان رفضت البيع تعرضت هي واسرتها للمضايقات وتحرشات المستوطنين بشكل مستمر.

وكانت جمعية (عطيرات كوهانيم) قد اعلنت قبل يومين واثر مقتل أحد افرادها وجرح اخر خلال العملية الاخيره التي وقعت في القدس انها ستنظم حملة واسعة للاستيلاء على المنازل والعقارات العربية في القدس، وان نشاطها سيمتد ليشمل مدينة الخليل والبلدة القديمة فيها.

هدوء مابعد الانتخابات لم يدم طويلا
توقع مواجهة جديدة بين الحكومة والاحزاب بالأردن

■ عمان. محمد الخطايبة:

■ كما توقع المراقبون فان الهدوء النسبي الذي شهدته الساحة السياسية الاردنية بعد الانتخابات البرلمانية الاخيرة، لم يدم طويلا على الصعيدين الحكومي والحزبي.

الاوساط المراقبة في العاصمة الاردنية باتت تتوقع مواجهة جديدة بين الحكومة واحزاب المعارضة بعد ان تأكد لهذه الاحزاب قيام وزارة الداخلية باعداد لقانون جديد للاحزاب يتسم بالصراحة تمهيدا لعرضه على البرلمان الجديد في دورته الاولى التي ستبدأ مع بداية الاسبوع القادم.

وبحسب مصادر مطلعة فان القانون الجديد يلزم الاحزاب بضرورة تواجد ٥٠٠ عضو مؤسس خلافا للقانون الحالي الذي يكتفي بخمسين عضوا مؤسسا فقط. اضافة الى تشديده على الزام الاحزاب بتقديم البيانات الكاملة عن الموازنات والتبرعات ومصادرها.

احزاب المعارضة تعتقد ان القانون الجديد في حالة صدوره سيساهم بتحجيم هذه الاحزاب الى حد بعيد، ويقترح بعض قادتها على الحكومة مناقشتها بهذا القانون قبل عرضه على البرلمان، ويؤيد هذا التوجه امين عام الحزب الشيوعي الاردني يعقوب زيادين.

ويرجح مراقبون ان تبدأ المواجهات بين الحكومة والاحزاب بعد ان تنتهي المهلة التي حددها وزير الداخلية نذير رشيد للاحزاب لتصويب مخالفاتها والتي تنتهي مع نهاية شهر كانون اول المقبل.

وتحاول الاحزاب اقناع الحكومة بتجنب المواجهة عبر الابقاء على القانون القديم المعمول به حاليا ويقود هذا التوجه حزب جبهة العمل الاسلامي اكبر الاحزاب الاردنية المعارضة. وفي هذا الصدد يقول نائب امين عام الحزب حمزة منصور ان القانون الحالي يشكل الحد الادنى المقبول في هذه المرحلة.

المعلومات التي حصلت عليها (الاتحاد) تفيد بأن بعض احزاب المعارضة بدأت بالاتصال مع النواب في البرلمان الجديد لشرح وجهة نظرهم الى كافة النواب عند عرض القانون عليهم.

على صعيد اخر تتابع الاوساط السياسية الاردنية تطورات الازمة الحادة التي تعصف بالحركة الاسلامية منذ قرارها بمقاطعة الانتخابات البرلمانية التي جرت في الرابع من الشهر الجاري.

ويعتقد المراقبون ان جماعة الاخوان المسلمين دخلت منعطفا حادا في اعقاب اتخاذ محكمة حزبية قرارا بفصل النائب السابق والقيادي الاسلامي البارز بسام العموش بسبب موقفه المعارض لمقاطعة الانتخابات وعدم التزامه بتنفيذ قرار الجماعة بعدم الترشيح والانتخاب.

الاعتقاد السائد هنا ان ما يحدث داخل الجماعة عبارة عن حملة (تطهير) يقودها التيار المتشدد في الحركة بحجة الموقف من الانتخابات، وتقول مصادر الاخوان ان المكتب التنفيذي للجماعة يشهد انقساما حادا وخطيرا حول قرارات الفصل وخاصة وانها ستطال قيادات بارزة.

عمليات الفصل داخل الجماعة فجرت الخلافات في حزب جبهة العمل الاسلامي الواجهة السياسية للاخوان المسلمين مما ادى الى استقالة امينه العام الدكتور اسحق الفرحان واربعة من اعضاء المكتب التنفيذي للحزب الا انهم عادوا عنها استجابة لقرار مجلس شورى الحزب.

ويحاول الاسلاميون في هذه المرحلة للتخفيف من حدة الازمة الداخلية عبر نقلها للخارج حيث بدأت الحركة الاسلامية توجيه طاقتها الى انتخابات نقابة المهندسين الاردنيين كبرى النقابات المهنية في الاردن (٨٠) الف عضو، حيث تسعى الحركة للسيطرة على هذه النقابة وتعتقد ان انتخاباتها مكسب لقوة التيار الاسلامي في الشارع الاردني بعد مقاطعة الانتخابات.

ومع الانشغال بالحديث عن الخلافات بين صفوف التيار الاسلامي تتحدث الصالونات السياسية من تشكيلة مجلس الاعيان الجديد التي اعلنت في وقت سابق من هذا الاسبوع. حيث جاءت بحسب المراقبين بما لا يمكن وصفه بالتيار التجديدي او حلقة توازن مع مجلس النواب الذي غابت عنه المعارضة، وبغياب رئيسي الوزراء الاسبقين طاهر المصري واحمد عبيدات فقد الاثنان اية فرصة للعودة للواجهة السياسية وعلى الاقل لسنوات اربع مقبلة. وبغيابهما يمكن طي صفحة اثنين من ابرز رجال النظام الاردني.

وتقول اوساط المراقبين بأن استثناء عبيدات والمصري عن تشكيلة الاعيان يعني بالقطع بأن مستقبلهما السياسي بات محصورا في زاوية ضيقة بشكل رسمي وان خياراتهما تنسجم فقط مع دوائر المعارضة، على الرغم من ان عبيدات يؤكد انه لا يعرض اي سياسات من خنادق المعارضة، ويعتبر نفسه من المعارضين الحريصين على النظام والمصلحة العليا للوطن.

ويرجح العالمون ببواطن الامور ان الاستبعاد يقترب من الغضب على طروحاتهما بخصوص العملية السلمية ومواقفهما. فيما يتطلب منهما لاستعادة مستقبلهما السياسي اعادة تأهيل بتطوير برنامجهما المشترك تقريبا المعارض لعمليتي السلام والتطبيع.

المجلس الجديد تعزز فيه نفوذ زيد الرفاعي الرئيس حيث ضم المجلس العديد من الرموز الوزارية السابقة المقربة منه او المحسوبة عليه وبالتعداد الشعبي فقد وصلوا الى (١٥) عضوا، فيما يعتقد بأن عودة الكباريتي ستجعله جاهزا، ومؤهلا للامتثال للطلب وفق الظروف المستقبلية، فيما روعي في التقسيمة التمثيل الجغرافي المعتادة.

وعلى الصعيد الداخلي لتشكيلة الطاقم الرئاسي نجحت الدبلوماسية النيابية اليوم بتطويق المأزق الذي فرض بنفسه على انتخابات رئاسة مجلس النواب طيلة الايام الماضية.

وكشف النائب عبدالرؤوف الروابدة لـ (الاتحاد) معلومات قال فيها ان بعض مراكز القوى في المجلس حسمت امرها لدعم النائب الوسطي المهندس سعد هايل السرور مشيرا الى ان السرور سيحسم المعركة يوم السبت المقبل من الجولة الاولى دون منافسة حقيقية.

وحتى ظهر امس كانت المعلومات تشير الى المنافسة على رئاسة مجلس النواب اقتصرت على المهندس السرور ونائب المعارضة خالد الطراونة الذي يحظى بدعم كتلة المعارضة (١٤) نائبا. واكد الروابدة انه قرر عدم خوض معركة الرئاسة مرجعا ذلك الى ان تركيبة مجلس الاعيان الجديدة تشير الى ان هذه المرحلة ليست المرحلة المناسبة لترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة.

ووفق الخارطة الفسيفسائية لتركيبة مجلس النواب فان خمس كتل برلمانية ستعلن رسميا يوم غد دعمها للمهندس السرور وقال النائب عبدالله الجازي الناطق باسم كتلة الوفاق ٢٠ نائبا ان الكتلة لن ترشح احدا لانتخابات الرئاسة وانها تدرس دعم احد المرشحين القريبين منها في اشارة الى ان السرور سيحظى بدعمها كما ان كتلة التضامن الديمقراطي ١٦ نائبا من بينهم مرشح الرئاسة سعد هايل السرور وكتلة التجمع النيابي ١٠ نواب وكذلك الكتلة الوطنية ١٤ نائبا فقد حسمت امرها لصالحه.

وبذلك فان السرور يكون بهذه التحالفات تمكن من الارتقاء لسلم رئاسة مجلس النواب من الجولة الاولى بـ ٦٠ صوتا. في الاتجاه المقابل تحاول كتلة المعارضة ١٤ نائبا اشارت بعض الازمات داخل المجلس لخلخلة تحالفات السرور مع الكتل الاخرى في محاولة لكسب دعم بعض الكتل في اقله الحصول على اصوات فردية لدعم المرشح خالد الطراونة غير ان ايا من هذه التحالفات لم يكتب له النجاح رغم اعلان النائب احمد عويدي العبادي والنائب عبدالله العكايلة انسحابهما لصالح الطراونة.

رئيس الاركان الكويتي علي مؤمن يصافح جنود امريكيين مشاركين في التدريبات المشتركة بالكويت. (رويترز)

الأزمة تطورت بسرعة غير متوقعة
المعارضة الايرانية ترى فرصة في الصراعات الداخلية
محللون: خامنئي يواجه تحديات لم يسبق لها مثيل

■ واشنطن: قالت جماعة ايرانية معارضة في المنفى ان الاضطرابات السياسية الجارية حاليا في ايران هي بداية النهاية للنظام الايراني الذي تولى السلطة منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وقال علي رضا جعفر زادة من برلمان المعارضة في المنفى «هذه بداية مجموعة من التطورات لن تؤدي إلا الى تفاقم الصراعات الداخلية واضعاف النظام واتاحة الفرصة للاطاحة به». واضاف «لابد ان يتصاعد وهو يظهر ان الامور تطورت بسرعة اكثر كثيرا مما كان متوقعا».

وقال جعفر زادة المتحدث باسم جماعة ايرانية معارضة في واشنطن ان الصراع هذا الشهر في ايران هو معركة بين الانصار والخصوم لنظام ولاية الفقيه الذي يحكم ايران.

ويقول محللون سياسيون ان الزعيم الروحي الاعلى اية الله علي خامنئي يواجه تحديات لم يسبقها مثيل لسلطته من جانب منتقدين يتراوحون من رجال دين شيعة كبار الى اعضاء ليبراليين من المعارضة.

واعرب ايرانيون بارزون علانية عن شكوك بشأن المؤهلات الدينية والسياسية لخامنئي الذي يتولى منصبه منذ وفاة اية الله روح الله الخميني عام ١٩٨٩.

وجاءت قوة الدفع لهذه الانتقادات من اية الله منتظري الذي انتقد بشدة الحكام الايرانيين. وشكك منتظري في مؤهلات خامنئي لان يصبح مرشدا روحيا للشيعة. بالاضافة الى كونه زعيما سياسيا أعلى لايران. واصبح منتظري «٧٥ عاما» ابرز معارض في ايران منذ ان عزله الخميني من خلافته قبيل وفاته. وانتقد منتظري سياسات الحكومة ومن بينها معاملة السجناء السياسيين.

والزعيم الاعلى بموجب الدستور الايراني هو اعلى سلطة في الدولة. وله القول الفصل في جميع امور الدولة والسلطة المطلقة على جميع مؤسسات الحكومة.

ورد انصار خامنئي على الانتقادات بتنظيم مسيرات لادانة «المنشقين» ومحاولة الحصول على تعهدات بالولاء من اكبر عدد ممكن من الساسة وتفاوتت نتائج هذه المساعي.

وقال جعفر زادة المقرب من حركة المعارضة المسلحة مجاهدي خلق التي تتخذ العراق مقرا لها «انها تطورت الى مستويات لا يمكن السيطرة عليها ولمست القضية الشائكة والحيوية التي تتعلق بولاية الفقيه. انها قضية ساخنة جدا حتى ان مجلس الخبراء اعرب عن رأيه فيها». واضاف قوله «ان اضطرارهم الى الخروج والتعبير عن موقفهم لهو دليل على مبلغ خطورة الوضع وكيف تتطور الامور بسرعة».

وقال المتحدث ان موقف الرئيس الايراني المنتخب حديثا محمد خاتمي يبرهن على صحة وجهة نظر مجاهدي خلق ان الانتخابات هذا العام لا تنبئ بتغير حقيقي في النظام.

وكان بعض المعلقين الغربيين رأوا انتخاب خاتمي الذي يعرف بانه معتدل خطوة نحو التحرر في ايران لكن خاتمي لم يحقق حتى الآن الكثير من الاصلاحات.

وقال جعفر زادة ان حركة مجاهدي خلق ستكون المستفيد الرئيسي من اي ازمة سياسية في طهران وانهم صعدوا بالفعل انشطتهم العسكرية. وقال انه «حالما يتصاعد مستوى المعارضة الداخلية فان ذلك سيجعل الوقت مواتيا لتدخل مجاهدي خلق، فهي القوة الوحيدة التي يمكنها استغلال الموقف».

وقالت جماعة مجاهدي خلق في اول نوفمبر انها نفذت ٦٣٧ عملية عسكرية داخل ايران حتى الآن هذا العام. نصفها تقريبا في الشهرين الماضيين.

ولحركة مجاهدي خلق جيش جيد التنظيم على الجانب العراقي من الحدود ولديها دبابات واسلحة ثقيلة اخرى ولكنها ليست ندا بأي حال للقوات المسلحة الايرانية. (رويترز)

اجتماعات تمهيدية لمؤتمر وزراء الإعلام بالدول الإسلامية

■ الرباط - الاتحاد:

■ تبدأ اليوم الخميس في العاصمة السنغالية داكار الإجتماعات التمهيدية لمؤتمر وزراء الإعلام لدول منظمة المؤتمر الإسلامي. بمشاركة جميع الدول الأعضاء. وتنتهي باجتماعات الخبراء غدا الجمعة، ليتلوها اجتماع الوزراء يومي السبت والأحد.

وسيمثل دولة الإمارات العربية المتحدة وفد يرأسه سعادة الأستاذ محمد خليفة مدير إدارة المؤتمرات والمتابعة بوزارة الإعلام. وسيناقش المؤتمر عدة قضايا في مقدمتها التوصيات الصادرة عن الدورة الرابعة لمؤتمر وزراء الإعلام والذي عقد بالعاصمة السورية دمشق العام الماضي. إضافة لجملة من القرارات والتوصيات الخاصة بأوضاع مدينة القدس. التي تحظى بمساحة هامة على جدول أعمال المؤتمر، لاسيما منها متابعة الجهود الرامية الى فضح ومقاومة عملية التهويد الجارية في المدينة المحتلة في ظل حكومة اليمين الإسرائيلي برئاسة بنيامين نتنياهو. وسيكون موضوع دعم إنشاء وكالة الأنباء الإسلامية محورا لمزيد من البحث، من أجل وضعه موضع التنفيذ، وكذا الجهود المبذولة لتصحيح صورة الإسلام في الإعلام الغربي.

ومن المقرر أن ترفع مقررات وتوصيات إجتماع داكار إلى قادة الدول الإسلامية في طهران في التاسع من ديسمبر المقبل خلال مؤتمر القمة الإسلامية.

طلاس: سوريا مصممة على السلام العادل والشامل

■ دمشق. عساف عبود:

■ قال العماد أول مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري أن سوريا قوية سياسيا وعسكريا وهي مصممة على عدم التفريط بأي ذرة من تراب الوطن وقضية العرب هي قضيتها ومحور نضالها القومي. واضاف طلاس في محاضرة أمس: ان سوريا مصممة على تحقيق السلام العادل والشامل الذي يعيد كامل الاراضي المحتلة والحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. وقال طلاس، ان سوريا تطرح البعد القومي في نظرتها وكان لها الدور الريادي الكبير في لبنان من اجل الحفاظ على نسيجه الوطني، كما انها حققت ومعها الشركاء من العرب الغيورين على الاصالة والقومية العربية إفشال اهداف مؤتمر الدوحة. وكانت سوريا قد اكدت على لسان الرئيس السوري حافظ الاسد اثناء استقباله لرئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الامريكي بنيامين غيلمان بأن سورية متمسكة بعملية السلام، وعلى الاستعداد لاستئناف المحادثات من النقطة التي توقفت عندها.

وطالب التعليق السياسي لاذاعة دمشق الرسمية أمس المجتمع الدولي والقوى الفاعلة فيه باستخدام كل امكانياتها لاجبار اسرائيل على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية وبالعمل لبناء مستقبل مشرق للجميع.

وقال التعليق: ان العرب يريدون للشرعية الدولية أن تأخذ مداها في المنطقة وفي جميع مناطق العالم. ولان العرب يريدون انتصار الشرعية الدولية لن يقبلوا إلا بهذا السلام الذي يعني سلام المنطقة وسلام العالم.

«حكاية مقاومة» توثيق للانتفاضة بالصوت والصورة ودعوة لاحيائها

■ نابلس (الضفة الغربية): يؤرخ معرض «حكاية مقاومة» التي تنظمه الكتلة الاسلامية في جامعة النجاح في مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية لمراحل الانتفاضة الفلسطينية (١٩٨٧ - ١٩٩٤) بالصوت والصورة ويحث على الدعوة لاحيائها. وبالرغم من ان المعرض يوثق لمشاركة جميع الفصائل الفلسطينية في الانتفاضة فانه لا يتوقف عند اتفاق اوسلو ولا يعرض صورة واحدة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مقابل صور لقادة اسلاميين رحلوا منذ عشرات السنين مثل مؤسس الاخوان المسلمين حسن البنا.

وقال منذر مشاقي (٢٥ عاما) وهو احد المشرفين على المعرض «ان المعرض يقول ان الانتفاضة مستمرة وان حجم المعاناة والتضحية اكبر بكثير من الذي قدمه اتفاق اوسلو». واضاف ان المعرض الذي يقام في الذكرى العاشرة للانتفاضة التي اندلعت في التاسع من ديسمبر ١٩٨٧ «جاء متميزا عن المهرجانات الخطابية التقليدية لان الانتفاضة يجب ان تبقى حية».

ونشر القائمون على المعرض الذي انطلق السبت الماضي ويستمر اسبوعا، آلاف الصور والمطبوعات التي تعيد الى الاذهان اجواء الانتفاضة من خلال صور اشعال الاطارات وقذف الحجارة وتكسير الايدي بالضرب والاضطرابات وهدم المنازل مرورا باستخدام السكاكين ثم البندقية وانتهاء بالعمليات الانتحارية.

وجهز المعرض بأشرطة تسجيل تبث اغاني وطنية وجهاز تلفزيون يعرض افلاما توثيقية مختارة عن مراحل هذه الحقبة من تاريخ الفلسطينيين التي قتل خلالها اكثر من الف فلسطيني وجرح عشرات الآلاف الآخرين بالرصاص الاسرائيلي.

واذا كانت الصور تحكي حكاية «الشهداء» والمواجهة اليومية بين السكان والجنود الاسرائيليين، فان السجن الاسرائيلي الذي يقول الفلسطينيون ان اكثر من مائة الف منهم دخلوه في هذه الفترة كان حاضرا ايضا. وفي ركن خاص يحمل اسم «معتقل مجدو» احد السجون الاسرائيلية، اقيم برج مراقبة الصقت عليه صورة لجندي اسرائيلي يحرس خيمة الى جوار عدد من مجسمات لزنزانات.

حتى ادوات «حرب» الانتفاضة كانت هناك: الحجر والمقلاع والبلطة والسكين وقناع الملثم والبندقية والرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع وقبعة الجندي ومعطفه وسرواله، اضافة الى عبوات الطلاء التي كانت تستخدم لكتابة شعارات الانتفاضة على الجدران. ولم يغفل القائمون توثيق «مجازر» ريشون ليتسيون (١٩٩٠) والمسجد الاقصى (١٩٩٠) والحرم الابراهيمي (١٩٩٤) والتي ذهب ضحيتها عشرات الفلسطينيين برصاص اسرائيلي.

ولا تخفي الكتلة الاسلامية التي تمثل حركة حماس في صفوف طلبة الجامعة (حوالي ٨ آلاف طالب) ان هذا المعرض الاول من نوعه في الاراضي الفلسطينية يهدف ايضا الى احياء الانتفاضة في الاذهان. وقال مشاقي طالب السنة الاخيرة في الهندسة المعمارية «هدفنا هو احياء الانتفاضة في قلوب الناس ولذلك اخترنا هذا الاسلوب الذي يذكر بكل مراحلها».

ويبدو ان فكرة مشاقي وزملائه لقيت تجاوبا من قبل زوار المعرض.

وقال يوسف الديك (٢٢ عاما) الطالب في قسم التربية الرياضية في الجامعة «علينا ألا ننسى ويجب ان نتذكر دوما ماذا فعل الاسرائيليون بنا». واضاف «لم يتغير شيء بالنسبة لنا، فنحن لانزال نسقط برصاص الاسرائيليين ولا سبيل إلا بأن يجلوا (الاسرائيليون) ويرحلوا عن ارضنا».

اما زميلته مي زكارنة (١٨ عاما) والتي كانت تنظر الى صورة توثق للحظة اصابة فلسطيني برصاصة جندي اسرائيلي برأسه فقالت «لازلت اذكر عندما كنت في العاشرة مع بداية الانتفاضة كيف قتل جارنا برصاص الجنود امام ناظري». واضافت «يجب على جميع الفلسطينيين ان يزوروا المعرض حتى لا ينسوا ما فعله ويفعله الاسرائيليون بنا».. (أ.ف.ب)





حزب «العمل» لن يقدم له طوق النجاة
تكتل الليكود ضد نتانياهو يشير الى قرب سقوطه

■ عمان. الاتحاد:

■ قلصت الازمة الحالية في حزب الليكود الاسرائيلي من فرص رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في المناورة السياسية داخل ائتلافه الحكومي المشكل من منظمات واحزاب يمينية واستيطانية، بعد ان اضاف الى قائمة اعدائه ستة اعضاء رئيسيين من داخل حزبه هم وزير المالية السابق والمستقيل من حكومته دان ميردور ووزير العلوم السابق والمستقيل من حكومته بيني بيجن ووزير الخارجية دافيد ليفي، ووزيرة الاتصالات ليمور ليفنات ورئيس ما يسمى بـ (بلدية القدس) ايهود اولمرت، ورئيس بلدية تل ابيب روني ميلو ووزير الصحة يشوع ماتسا.

وان كانت تتفاوت المواقف السياسية لهؤلاء بين الدعوة الى مزيد من التطرف (ليفي، اولمرت، ليفنات) او محاولات الاعتدال للبعض الاخر منهم (ميلو، ليفي) وبين الحياد السلبي الذي يمثله يشوع ماتسا الا ان ثمة اجماع لديهم على ضرورة الاطاحة بنتانياهو من قيادة الليكود، وبالتالي من رئاسة الحكومة الاسرائيلية.

وساهم مؤتمر حزب الليكود الاخير والذي تمكن فيه نتانياهو من تقليص عدد مقرري قائمة الليكود للكنيست ومرشحه لرئاسة الحكومة من نحو ٢٠٠٠٠٠ منتسب لليكود الى نحو ٥٠٠٠ عضو مؤتمر، في الفرز داخل هذا الحزب.

ومما يستوجب الذكر ان نتانياهو نفسه هو الذي ادخل طريقة الانتخابات التمهيدية (البرايمرز) الى الليكود في عام ١٩٩٣ وذلك اثر سيطرة منافسه اجتاك على مؤتمر الليكود مستخدما حجج الديمقراطية وتوسيع قاعدة المنتخبين لادخال (البرايمرز) الى الحزب والان بعد ان احكم سيطرته على اغلبية اجهزة الحزب ومؤسساته قام بالغاء الانتخابات التمهيدية الامر الذي يمنحه قوى كبرى لتحديد لائحة الليكود لانتخابات الكنيست ويكرسه كأقوى مرشحي الليكود لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة.

وساهم انخفاض شعبية نتانياهو في الشارع الاسرائيلي (يحظى بدعم ٣٥٪ فقط مقابل ٤٥٪ لصالح منافسه في حزب العمل ايهود باراك وفقا لاخر استطلاع للرأي) اضافة الى الشعور السائد بعدم وجود اي تقدم في مختلف المجالات وتراجع اداء الاقتصاد الاسرائيلي، وتعمق الشرخ داخل المجتمع الاسرائيلي في زيادة الاصوات في الليكود التي تطالب بتغيير نتانياهو.

ففي حين صرح علنا دان ميردور بيغن بانهما يطالبان بالاطاحة بنتانياهو اكتفى وزراء اخرون بالتلميح والعمل السري للاطاحة به.

ودفع ذلك نتانياهو الى العمل على توطيد حكمه داخل الليكود من خلال القضاء على الانتخابات التمهيدية التي يصعب التحكم بها بسبب وجود نحو ٢٠٠٠٠٠ ناخب هم اعضاء الليكود.

وقد تمكن نتانياهو من اقناع اعضاء مركز الليكود بالغاء هذه الانتخابات عبر اقناعهم بأنهم اجدر من المنتسبين غير النشيطين في الحزب لاختيار مرشحي الليكود، وكون (البرايمرز) تكلف اموالا طائلة.

وقد دفع ذلك بامراء الليكود الغاضبين الى التكتل بهدف الاطاحة به رغم تفاوت مواقفهم السياسية. وان كان نتانياهو قد نجح في احتواء هذه الازمة مؤقتا عبر تقديم مدير ديوان الرئاسة افيغدور ليبرمان ككبش فداء بعد ان اجبره على الاستقالة من موقعه، وبعد ان شكل لجنة تحقيق صورية بهذا الشأن الا ان ثمة عدة مؤشرات يرى المراقبون انها ستؤدي بحزب الليكود الى التفكك حتى وان لم تحدث استقالات قريبة بعد ان اصبح هذا الحزب من ازمة تنظيمية مضافة الى ازمته الايديولوجية المزمنة منذ ان وقع اتفاق كامب ديفيد الذي كرس تخليه عن فكرة اسرائيل الكبرى التي تستند اليها ايديولوجيته.

ويقول المراقبون ان اغلاق دائرة وزراء ونواب الكنيست بعد ان اصبح معظمهم ضد نتانياهو من شأنه ان يقلص فرص المناورة التي كان يتمتع بها داخل ائتلافه لاجبار اعضاء الاحزاب الاخرى المؤتلفة داخل حكومته على تقديم تنازلات لمصلحته.

وجاء اعلان منافسه باراك بأن حزبه لن يكون طوق نجاة لنتانياهو في حال انفراط عقد ائتلافه الحكومي ليقلص مزيدا من فرصه.

وامام الاستحقاقات التي تطرحها المسيرة السلمية وضغط المجتمع الدولي على حكومته للالتزام بالاتفاقات وعلى رأس ذلك اعادة الانتشار، ووقف الاستيطان في الوقت الذي اعلنت فيه الاحزاب اليمينية والدينية المؤتلفة معه وعلى رأسها ما يسمى بـ «جبهة ارض اسرائيل» التي تضم ٢٠ نائبا عن انها ستحجب عنه الثقة في حالة التزامه بذلك.

وايضا امام قرب طرح الموازنة العامة على التصويت، وكذلك القانون الخلافي حول «من هو اليهودي». فأن العديد من المراقبين يضعون علامات استفهام كبرى على امكانية استمرار هذه الحكومة المناقضة للجغرافيا والتاريخ والمنطق العالمي في الحكم حتى عام ٢٠٠٠.

صحيفة ليبية:
أجهزة المخابرات الأمريكية والبريطانية تدعم أنشطة الارهاب في الدول العربية

■ طرابلس: أكدت صحيفة «الزحف الأخضر» الليبية ان الارهابيين المتسترين وراء الاسلام هم عملاء تدعمهم المخابرات الأمريكية والبريطانية وتقوم بتمويلهم ودعم أنشطتهم التخريبية ضد الأمة العربية.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها أمس ان دولة مثل بريطانيا لا تخجل من ان تعترف بأن العديد من رؤوس الارهاب تمارس نشاطها وتتحرك تحت بصر وسمع المخابرات البريطانية مؤكدة انه لا يمكن لعاقل ان يصدق أكاذيب أجهزة الإعلام البريطانية بأنها تأوي عناصر الارهاب تحت دعوى حقوق الانسان واللجوء السياسي.

وتساءلت الصحيفة: لماذا تحركت عناصر الارهاب ضد مصر الآن ولماذا مصر على وجه التحديد ولذلك فان العالم الآن أصبح يعرف من يقف وراء الارهاب ومن يحركه ويموله.

ونقلت الصحيفة في افتتاحيتها ما أكد عليه العقيد القذافي أكثر من مرة من ان هناك مؤامرة غربية ضد مصر وانه ليس صدفة ما يحدث فيها من جرائم ارهاب تقتل العديد من الضحايا. (أ ش أ)

القنصلية اعلنت أسماء الضحايا
غرق ٣ مصريين وأصابة ١٤ في حادث بحري بليبيا

■ بنغازي: تلقت القنصلية المصرية بنغازي من السلطات الليبية المختصة امس الاول رسميا ما يفيد بوفاة ثلاثة مصريين غرقا واصابة ١٤ آخرين بجروح طفيفة اثناء قيام جهات الانقاذ الليبية بانقاذهم من الغرق.

وكان ١٧ مصريا يمثلون طاقم سفينة تجارية تدعى «عبدالرحمن» قد وجهوا نداء استغاثة اثناء تعرض سفينتهم للغرق شرق بنغازي حيث كانوا يقومون بنقل بضائع تجارية من ميناء الاسكندرية الى ميناء تونس.

وتوجهت وحدات الانقاذ الليبية على الفور لانقاذهم واثناء نقلهم من سفينتهم الى مركب الانقاذ انقلب بهم المركب مما ادى الى وفاة الثلاثة واصابة الآخرين. وقامت السلطات الليبية بنقل جثث المتوفين وكذلك المصابين الى مستشفى المرج شرق بنغازي.

وقامت القنصلية المصرية ببنغازي بانهاء اجراءات سفر جثث المتوفين الثلاثة المصريين.

والمتوفون الثلاثة هم بوني محمد احمد البودي «كبير الضباط» وفؤاد محمد احمد حسان «مهندس ثالث» ومحمد احمد نصر «ميكانيكي».

وقام اعضاء القنصلية المصرية بزيارة المصابين المصريين الاربعة عشر في مستشفى «المرج» شرق بنغازي والتي يعالجون بها حيث اطمأنوا على تحسن حالتهم الصحية. والمصابون الاربعة عشر هم: سامي محمد محروس وتوفيق مصطفى توفيق ومحمد سالم حسن ومصطفى احمد عرقة وعبود محمد يوسف قطب وحسن علي حسن ومصطفى عبدالرحيم هندية واحمد مصطفى احمد وجابر محمد التوني وهشام مصطفى جمال الدين وعيسى جلال عبده وابراهيم خلف رمضان وعلي حسين عبدالله واحمد محمد مدني احمد. (أ.ش.أ)

سلطات الاحتلال تنذر ٢٧ عائلة فلسطينية بهدم منازلها

■ عمان: قالت الاذاعة الفلسطينية. ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابلغت امس ٢٠ عائلة من اصحاب البيوت في بلدة يعبد بمحافظة جنين بضرورة اخلاء منازلهم تمهيدا لهدمها بحجة البناء غير المرخص، بالرغم من ان المنطقة التي تقع فيها المنازل هي منطقة تنظيم مقترحة.

وقالت الاذاعة ان بلدية يعبد ابلغت الارتباط المدني الفلسطيني بهذا الاجراء التعسفي، والذي قدم بدوره شكوى الى الارتباط المدني الاسرائيلي.

واضافت ان سلطات الاحتلال اخطرت كذلك سبع عائلات في منطقة البقيعة قرب بلدة طمون في محافظة جنين بضرورة اخلاء منازلها خلال ٤٨ ساعة تمهيدا لهدمها.

وقالت الاذاعة ان جرافات الاحتلال شرعت امس بعمليات تجريف واسعة في اراضي قريتي كفر قدوم بمحافظة قلقيلية وقراوة بني حسان في محافظة سلفيت. واضافت ان هذه الاعمال تهدف الى مصادرة المزيد من اراضي المواطنين الفلسطينيين في كفر قدوم لاضافة ٧٠ وحدة سكنية الى مستوطنة «قدوميم» والى اقامة منطقة صناعية اسرائيلية على اراضي قرية قراوة بني حسان.

وهدمت جرافات الاحتلال مبنى في ضاحية البريد بالقدس العربية المحتلة. وقالت المصادر الفلسطينية ان المنزل تعود ملكيته للمواطن محمد العموري.

ويقع المبنى بين احدى المستعمرات الاسرائيلية في القدس وما يسمى بقيادة المنطقة الوسطى وهي بمثابة نقطة عسكرية اسرائيلية في المدينة.

وجدير بالذكر ان عدد المنازل التي هدمتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس العربية المحتلة خلال العام الحالي يتجاوز المائة منزل. (وكالات)

جرت في خليج العقبة الاعلان عن أول مناورات اسرائيلية. أردنية

■ القدس المحتلة: اعلنت وزارة الحرب الاسرائيلية امس ان سلاحي البحرية في اسرائيل والاردن اجريا وللمرة الاولى امس الاول مناورات مشتركة في خليج العقبة بالبحر الاحمر. واوضح متحدث باسم الوزارة انها اشتملت على عمليات بحث وانقاذ بهدف تعزيز التعاون في حال حصول كارثة بحرية في تلك المنطقة.

وقد جرت هذه المناورات بعد شهرين على الازمة التي شهدتها العلاقات الثنائية بسبب محاولة الاغتيال التي تعرض لها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في عمان خالد مشعل على يد عميلين اسرائيليين في العاصمة الاردنية عمان. وقالت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية المهتمة بالشؤون العسكرية انها تشهد على وجود «علاقات متقاربة جدا بين مسؤولي الدفاع في البلدين». واضافت ان قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي الجنرال يوم توف ساميا والمسؤول عن التعاون الاستراتيجي مع الاردن في وزارة الحرب الجنرال الاحتياطي ديفيد ايفري حضراها. (أ.ف.ب)

موراتينوس: عمل أوروبي - أمريكي لتنشيط عملية السلام

■ مدريد - خالد سالم:

■ على هامش اللقاء الثاني بين الاديان السماوية الثلاثة الذي عقد في مدينة ألكالا دي إناريس، على مقربة من مدريد، والذي أختتم يوم الأربعاء الماضي أعلن الدبلوماسي الاسباني ميجيل أنخل موراتينوس مبعوث الاتحاد الأوروبي للشرق الأوسط ان الدبلوماسية الأوروبية ستعد خلال الشهور القادمة لعمل مشترك مع الولايات المتحدة الامريكية من أجل اعادة تنشيط عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأكد موراتينوس، الذي عين في هذا المنصب منذ عام، ان الاتحاد الاوروبي تخلى عن الحديث بعدة أصوات ليبدأ الحديث بصوت موحد في هذا الصدد، إذ أخذت أوروبا في توحيد سياستها تجاه الشرق الأوسط، وهو ما اتضح في الخطة المشتركة التي قدمتها الى الفلسطينيين والاسرائيليين والتي تهدف الى استرجاع مناخ الثقة المفقود. وأضاف المبعوث الأوروبي متهكما ان الاتحاد الأوروبي أصدر أحد عشر بيانا حول أزمة الشرق الأوسط خلال سنة ١٩٩٦، أي قبل تعيينه في هذا المنصب. أما العام الحالي فقد تغير الوضع إذ لم يصدر الاتحاد الأوروبي سوى بيانين، فقد استبدل الاتحاد هذه البيانات بالعمل على أرض الواقع.

وقال ان الولايات المتحدة الأمريكية لاتزال تلعب الدور الرئيسي في الوساطة بالشرق الأوسط، إلا أن الافتقار الى نتائج لمشروعها الأخير للسلام وفشل القمة الاقتصادية التي عقدت مؤخرا في الدوحة يوضحان عدم أهلية الطريقة التي تعالج بها واشنطن عملية السلام.

وأضاف موراتينوس، «اننا لانشك في رغبة الرئيس كلينتون في العمل بهذا الصدد. ولكننا نتساءل عن مدى قدرته على ذلك، فالمعارضة موجودة في الكونجرس الى جانب ثقل علاقاتها مع اسرائيل».

وفي هذا السياق انتقد موراتينوس العرض الأخير لرئيس الوزراء الاسرائيلي الخاص بالانسحاب من الضفة الغربية. وقال «إذا لم يقدم نتانياهو أكثر من الستة أو الثمانية في المائة للفلسطينيين فانه سيواجه مشاكل كبيرة. فهذا الموقف المتشدد يتعارض مع خطة السلام الأمريكية التي تطالب بانسحاب أكبر من الضفة الغربية اضافة الى فترة تجمدت فيها سياسة الاستيطان». ويرى المبعوث الأوروبي ان أزمة الثقة تسبب مشاكل جمة للسلطة الوطنية الفلسطينية. ولذلك فانهم يطالبون واشنطن والاتحاد الأوروبي بتقديم ضمانات معززة كي يعودوا الى مائدة المفاوضات. وهذا الوضع يفتح الطريق أمام التنسيق بين الأوروبيين والأمريكيين، وهو ما سيؤدي الى عمل مشترك لتوزيع الأدوار في الشرق الأوسط. أما فيما يتعلق بلقاء الأديان الذي عقد خلال يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، فقد أشار ميجيل أنخل موراتينوس الى أن على رجال الدين أن يتحملوا مسؤولياتهم. على ألا يقتصر ذلك الانفتاح على الأديان الأخرى بل أن تكون لديهم القدرة على فتح الجدل والنقاش داخل مجتمعاتهم. وأردف قائلا ان من الضروري خلق قطاعات مساندة للحوار والسلام في المجتمعات المدنية، فالعملية الارهابية التي تعرض لها السياح في مدينة الاقصر المصرية أوضحت ان المشكلة تتخطى حدود الشرق الأوسط لتشمل حوض البحر المتوسط كله.

راديو لندن: حملة كوهين على العراق فشلت

واشنطن تصعد حربها الكلامية ضد بغداد وروسيا تدعو لضبط النفس للمساعدة في نجاح الدبلوماسية

■ واشنطن: في الوقت الذي صعدت فيه الولايات المتحدة حربها الكلامية وضغطها على العراق دعت روسيا الى ضبط النفس والحذر من كل الاطراف في الازمة العراقية للمساعدة في البناء على النجاح الدبلوماسي الذي تحققه حتى الان.

من جانب آخر اكد راديو لندن ان اتهام وليم كوهين وزير الدفاع الامريكي للعراق من جديد بخداع مفتشي الاسلحة التابعين للأمم المتحدة واحتمال انتاجه لغاز الاعصاب بكميات كبيرة يعتبر حملة واضحة من واشنطن لتحويل الانتباه مرة اخرى عن شكاوي العراق من العقوبات المفروضة عليه.

غير ان الراديو اشار في تقرير له امس الى ان الحملة الامريكية لم تسفر عن اثر حتى الآن إذ تواصل كل من روسيا وفرنسا والصين دعمها لحجة العراق القائلة «ان على الامم المتحدة ان تتصرف بشكل اسرع».

فقد واصلت واشنطن حملتها على العراق وقالت الخارجية الامريكية ان التجسس العراقي على خبراء الامم المتحدة يمثل «مسألة خطيرة» تحاول اللجنة الخاصة للامم المتحدة لنزع الاسلحة العراقية (يونسكوم) حلها كي لا تعيق مهمتها.

واكد المتحدث باسم الخارجية جيمس فولي ان العراق يرسل منذ ست سنوات «مراقبين» لمواكبة مفتشي اللجنة الدولية الخاصة، مهمتهم الرئيسية جمع المعلومات حول عمليات التفتيش المستقبلية. إلا ان فولي اكد انه لا يملك اي «معلومات مباشرة» عن هذه المسألة ولكنه قال ان خبراء يونسكوم وخبراء الوكالة الدولية للطاقة النووية يعتقدون ان العراق كان يقوم بنشاطات تجسسية مكثفة. واضاف ان يونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية «تعتقدان انه ببساطة ان العراق يستخدم جميع الوسائل المتوافرة لديه للتجسس على مفتشي الامم المتحدة وخصوصا للحصول مسبقا على معلومات حول برنامج عمليات التفتيش».

وردا على سؤال حول الزيارة التي سيقوم بها رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر للعراق الاسبوع المقبل جدد المسؤول الامريكي في حديث بثه راديو صوت امريكا امس موقف بلاده من ضرورة موافقة العراق على تفتيش كافة المنشآت التي ترغب فرق التفتيش دخولها دون شروط.. وشدد على انه يتعين على بغداد اذا ارادت رفع العقوبات عنها ان تتعاون مائة بالمائة مع المفتشين الدوليين.

على الصعيد نفسه، اعلن وزير الدفاع الامريكي في تصريح لشبكة «سي. ان ان» ان العراقيين تمكنوا مرارا في السنوات الست الماضية من معرفة المواقع التي كان سيتفقدها مفتشو يونسكوم. واكد ان العراقيين تمكنوا ايضا من «قطع اتصالات» بين مقر الامم المتحدة في نيويورك والعراق.

من جانبه دعا السفير الامريكي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون العراق الى ضرورة التقيد بقرارات الامم المتحدة وفتح جميع المواقع امام عمليات التفتيش بما في ذلك قصور الرئاسة، وقال ان الخيار العسكري لم يستبعد الى ان ينفذ العراق تلك الخطوة.

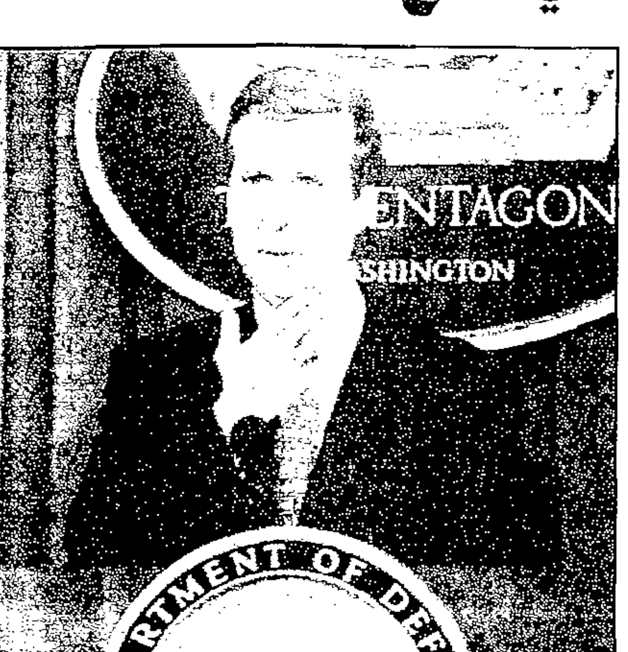
كما قال متحدث باسم سلاح الجو الامريكي ان اكثر من ٣٠ مقاتلة وقاذفة امريكية ارسلت امس الاول الى البحرين في اطار الحشود العسكرية. واضاف ان ١٢ مقاتلة من طراز ف ١٥ و١٨ طائرة طراز ف ١٨ اضافة الى قاذفتي قنابل طراز ب ١ واربع طائرات لاعادة التزود بالوقود طراز كي سي ١٣٥ وصلت الى البحرين مقر قيادة البحرية الامريكية في الخليج.

وفي الوقت نفسه دعت روسيا الى ضبط النفس والحذر من كل الاطراف في النزاع للمساعدة في البناء على النجاح الدبلوماسي الذي تحقق حتى الآن. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية فاليري نستروشكين ان روسيا لعبت دورا محوريا في تمهيد السبيل لموافقة بغداد على عودة مفتشي الامم المتحدة الى العراق لكن لايزال هنك الكثير مما يجب انجازه.

واضاف في بيان للصحفيين «من الضروري الآن على وجه الخصوص من وجهة نظرنا مواصلة الجهود السياسية والدبلوماسية لتعزيز العلامات الايجابية التي بدأت تظهر واعادة الموقف فيما يتعلق بالعراق الى الوضع الطبيعي». وتابع «ومن الامور بالغة الاهمية ان تبدي جميع الاطراف المعنية ضبط النفس والحذر وان تمتنع عن القيام بأي خطوات مفاجئة من شأنها ان تثير دورة جديدة من التوترات في الخليج».

وقال نستروشكين ان روسيا ستواصل السعي لضمان ان تلتزم بغداد بقرارات الامم المتحدة وتفتح السبيل لرفع العقوبات المفروضة على العراق منذ غزو الكويت عام ١٩٩٠.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان واشنطن لم تفاجأ عندما قامت موسكو بدور المحامي عن بعض المشاغل التي تساور العراق.. مشيرا الى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت لم تلاحظ اي جديد في اجتماع جنيف الاخير مع وزير الخارجية الروسي بريماكوف يشير الى ان الروس حادوا عن الهدف الذي تسعى اليه المجموعة الدولية والمتمثل في ضرورة اذعان العراق للقرارات الدولية قبل رفع العقوبات عنه. (وكالات)


كوهين خلال المؤتمر الصحفي الذي اتهم فيه العراق بانتاج غاز الاعصاب. (أ.ب)


رئيس الاركان الامريكي حنري شيلتون يؤكد ضرورة انصياع العراق لكل القرارات الدولية وان بلاده تحتفظ على كل الخيارات مفتوحة لمعالجة الازمة. (أ.ب)

أمين المؤتمر الإسلامي يدعو لإعادة النظر في عقوبات العراق

■ دبي: دعا عز الدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى اعادة النظر في عقوبات الأمم المتحدة المفروضة على العراق قائلا ان الشعب العراقي هو الذي يعاني منها.

وقال العراقي للصحفيين في جدة عقب اجتماعه مع السفراء والمندوبين الدائمين بالمنظمة «هذا الوضع استمر أطول مما يجب والمتألم هو الشعب العراقي». وأضاف «آن الأوان ان يعاد النظر في كل ما يسبب هذه المتاعب للشعب العراقي». وتضم المنظمة أكثر من ٥٠ بلدا اسلاميا. (رويترز)

وزير الدفاع الأمريكي يزور لندن وبروكسل

■ واشنطن: قال البنتاجون ان وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين سيزور أوروبا الاسبوع المقبل لاجراء مباحثات مع وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي بشأن البوسنة ومشاورة الزعماء البريطانيين بشأن العراق وقضايا امنية أخرى.

وقالت الوزارة انه سيذهب الى بروكسل لحضور اجتماع في الثاني والثالث من ديسمبر لوزراء دفاع الحلف لبحث قضايا مثل قوات حفظ السلام في البوسنة وتوسيع الحلف ثم يذهب الى لندن لمباحثات في الرابع من ديسمبر مع وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ووزير الدفاع جورج روبرتسون. ويعود كوهين الى واشنطن من لندن في الخامس من ديسمبر. (رويترز)

رئيس الموساد: الازمة مع العراق مازالت قائمة

■ غزة: اعرب رئيس هيئة المخابرات العامة في اسرائيل «الموساد» الميجور جنرال موشيه يعالون عن اعتقاده بأن الازمة مع العراق لم تزل قائمة. واضاف انه حسب رأي خبراء الامم المتحدة فان العراق يخفي مواد كيماوية وبيولوجية ويستخدم اطقما من العلماء وهو قادر على استعادة قدرته النووية في غضون فترة قصيرة لتعود الى ما كانت عليه عشية حرب الخليج./ وذكر راديو اسرائيل ان الميجور جنرال يعالون كان يتحدث في جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست. (أ.ش.أ)

وصف بتلر بالكلب المسعور

العراق يعلن عدم تحمل المزيد من مهازل مفتشي الاسلحة الدوليين

■ بغداد: وصف العراق أمس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل بانه «كلب مسعور» وحذر مفتشي اللجنة من ان عليهم تغيير طرق عملهم لكي يستمر في التعاون معهم بشكل كامل.

من جهتها اتهمت الامم المتحدة بغداد بمواصلة خداع اللجنة الخاصة التي واصل مفتشوها تفقد المواقع العراقية من دون عراقيل لليوم الخامس على التوالي منذ استئنافهم عملهم يوم السبت الماضي. وقد بدأت صحيفة بابل التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي تصف ريتشارد بتلر بانه «كلب مسعور».

واعلنت بابل اليوم نبأ الزيارة التي سيقوم بها بتلر الى العراق تحت عنوان «الكلب المسعور بتلر يزور بغداد الاسبوع المقبل».

من جهتها اكدت صحيفة الجمهورية «ان التعاون بين العراق واللجنة الخاصة لن يكون شفافا ولا مستقرا ولن يثمر إلا بالكف عن استخدام فرق التفتيش وعناصرها لايذاء العراق وخدمة اهداف السياسة الامريكية».

واضافت الصحيفة في اول انتقاد للجنة الخاصة منذ عودة المفتشين الدوليين الى بغداد يوم الجمعة الماضي ان «على الامم المتحدة ومجلس الامن بشكل خاص ان يدرك وبمستوى عال من الدقة بان العراق لن يسمح بعد الآن بتكرار مهازل لجان التفتيش والتي تحولت الى محاكم تذكر بما حصل في اوروبا في القرون الوسطى». (أ.ف.ب)

وصفتها بانها ساذجة وغير علمية

بغداد تنفي مزاعم كوهين بشأن غاز الاعصاب وتتهم واشنطن باثارة حملة هستيرية ضد العراق

■ بغداد: نفت بغداد امس ان تكون قد انتجت كميات كبيرة من غاز الاعصاب واتهمت وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين بتنظيم «حملة هستيرية» ضد العراق.

واعلن الفريق عامر السعدي المستشار في رئاسة الجمهورية المكلف بمتابعة اعمال اللجنة الخاصة المكلفة نزع الاسلحة العراقية المحظورة «ان العراق لم ينتج سابقا ولا يمتلك حاليا جراما واحدا من غاز الاعصاب وان هذه الحقيقة موثقة لدى اللجنة الخاصة بوثائق لا يرقى اليها الشك».

ونقل تلفزيون العراق عن السعدي قوله عن هذه المزاعم انها ساذجة ومبالغة غير علمية. ونسب التلفزيون فيما نقلته هيئة الاذاعة البريطانية بي بي سي عن السعدي قوله ان مزاعم كوهين «تهدف الى التحريض على حملة هستيرية على العراق».

وكان كوهين قد اتهم العراق امس الاول بمواصلة خداع مفتشي الامم المتحدة مؤكدا ان الارقام التي تملكها الامم المتحدة تفيد بأن العراق يمكن ان يكون قد انتج حتى ٢٠٠ طن من عامل «في اكس» وهو غاز مثير للاعصاب، وهي كمية كافية لقتل سكان الارض.

واكد السعدي ان «الخبراء الاختصاصيين في اللجنة الخاصة من غير الامريكيين يعلمون تماما ان نشاط العراق في هذا الميدان قبل العدوان الثلاثيني في ١٩٩١/١/١٧ كان محصورا في المستوى المختبري ولم يصل ابدا الى المستوى الصناعي ولا لاية طريقة قابلة لانتاج هذه المادة على هذا المستوى».

واضاف «ان الامم المتحدة التي نسب كوهين المغالطة المذكورة الى مصادرها تعلم بحجم البرنامج الكيماوي العراقي وبالجهود التي بذلها العراق للتعاون مع اللجنة الخاصة لتدمير موجوداته من الاسلحة الكيماوية وجميع مرافق انتاجها وتطويرها منذ عدة سنوات».

ووصف السعدي تصريحات كوهين بانها «تهويل ساذج وغير علمي يهدف الى اثارة حملة هستيرية ضد العراق». وتابع قائلا «ان الادارة الامريكية التي تشن هذه الحملة الدعائية المسعورة ضد العراق قد لجأت الى اسلوب استثارة الرأي العام العالمي من خلال تزوير الحقائق وتزييف المعلومات بعد ان فشلت فشلا ذريعا في كسب اي من اوساطه لصالح مخططها للاعتداء على العراق والابقاء على نظام العقوبات الجائر ضد شعبه». (وكالات)

الافراج عن ٥٠٠ أسير عراقي بايران

■ طهران - الاتحاد: اكدت مصادر مطلعة في طهران ان ايران ستفرج ومن جانب واحد عن ٥٠٠ اسير عراقي في اطار سياستها الرامية الى انهاء ملف الاسرى وقالت ان مرشد الجمهورية علي خامنئي وافق على اقتراح بهذا الصدد. وكانت ايران افرجت عن عدة مجاميع من الاسرى العراقيين خلال الفترة الماضية.

ظروفه الاقتصادية في الحضيض.. وانتهى معتقلا في اسرائيل

تفاصيل رحلة الجاسوس الفلسطيني قاتل الشهيد عياش الى الخيانة وبيع أرضه ووطنه

عمان - سنان شقديح:

■ انتهى المطاف بالجاسوس الفلسطيني كمال حامد (٥٤ عاما) الذي لعب دورا رئيسيا في اغتيال الشهيد يحيى عياش الملقب بالمهندس قائد كتائب عزالدين القسام (الجناح العسكري لحركة حماس) في مخفر للشرطة الاسرائيلية بعدما القي القبض عليه أمس الاول اثناء اعتصامه امام مكتب الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمن في القدس المحتلة احتجاجا على ظروفه الاقتصادية المتردية.

وليس هذا فقط ما آل اليه حال الجاسوس الفار من العدالة الفلسطينية بل ان حياة ابناء اسرته في غزة أصبحت مستحيلة بعد ان زجت السلطة الفلسطينية باثنين من ابنائه في السجن بتهمة المشاركة مع والدهما الجاسوس الفار في المؤامرة التي اودت بحياة الشهيد عياش في مطلع العام الماضي ١٩٩٦.

وبثت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي الاثنين لقاء مع الجاسوس حامد دون أن تظهر وجهه تحدث خلاله عن بداية علاقته بجهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (الشاباك) وروايته لدوره في اغتيال الشهيد. وكيفية حصوله على جهاز الهاتف النقال الذي احتوى على المتفجرات. وقال حامد ان بداية علاقته مع (الشاباك) بدأت في مطلع التسعينات في ذروة الانتفاضة الفلسطينية عندما شرع ضباط (الشاباك) الذين ربطته بهم علاقة خلال عمله كمقاول في اسرائيل يهتمون بالمسائل والشؤون الاقتصادية في قطاع غزة، وبعدها انهالت عليه الدعوات لاجراء لقاءات معهم.

وفي اكتوبر ١٩٩٥ التقى حامد مع ضابط كبير في الشاباك عرض نفسه على انه (ابو نبيل) المسؤول عن المناطق الجنوبية في (شاباك) واجتمع به مع سبعة اشخاص طلبوا منها ان يبقى على اتصال دائم معهم، فاجاب، انا اريد عقدا يقول بأن ابو نبيل سيكون مسؤولا عما يحدث لي ولاسرتي وأملاكي. وطلب هوية اسرائيلية له ولزوجته الثالثة وحصل عليها لكنه لم يحصل على العقد الا ان المدعو (ابو نبيل) قال له انه مخول للتحدث باسم (دولة اسرائيل واننا سنكون المسؤولين عن اي ضرر يلحق بك).

وفي اليوم التالي - قال حامد - حصلت زوجتي الثالثة سامية المولودة في سوريا على هوية اسرائيلية.

وبعد هذا اللقاء دعي حامد من قبل (الشاباك) لرحلة طيران فوق قطاع غزة اهتم رجال الشاباك خلالها بمعرفة من يقيم هنا ومن يقيم هناك وبين هذه الاسئلة سئل ايضا اين يسكن ابن شقيقته اسامة الذي كان يختبئ عنده الشهيد عياش في منزله الكائن في منطقة بيت لاهيا القريبة من معبر بيت حانون - ايرز سابقا.

وبناء على طلب الشاباك اشرك حامد ابن اخته اسامة في اعمال البناء وشرع بارساله للعمل في مواقع مختلفة، وزوده بجهاز هاتف نقال حصل عليه من رجال الشاباك.

وفي احد الايام دخل اربعة من رجال الشاباك الى جناحه في الفندق الذي ينزل فيه في تل ابيب وتحدثوا معه حول شراء مركبة لابن شقيقته اسامة وطلبوا منه ان يهاتف ابن اخته وان يطلب منه فتح هاتفه النقال لانتظار مكالمة عمل هامة.

واثر ذلك كان رجال الشاباك على علم ان والد عياش سيتصل به ليبارك له بمولوده الجديد الذي رزق به الى جانب ابنه الاكبر براء، وقاموا بفصل الهواتف عن منطقة بيت لاهيا حتى يضطر والد الشهيد الى الاتصال به على الهاتف النقال الذي يمتلكه اسامة والذي كان الشهيد عياش قد زود عائلته برقمه. وما ان تأكد رجال الشاباك ان من يتحدث على الهاتف هو يحيى عياش حتى قاموا بتفجير الهاتف لاسلكيا لينتقل الشهيد عياش الى رحمة الله. وفي الخامس من يناير عام ١٩٩٦ طلب المسؤولون عنه في الشاباك منه ان يسافر للولايات المتحدة مع زوجته سامية ويزور ابنه الذي يسكن في بوسطن وفي المطار قدم له اعضاء الشاباك مبلغ ٥٠٠٠ دولار وبطاقة اعتماد اسرائيلية قالوا له انه يستطيع السحب منها بدون قيود من حساب بنكي خاص به. وقال حامد انه وصل نيويورك في اليوم الثاني واتصل مع ابنه الذي قال له ان من الافضل انه لا يحضر اذ ان التلفزيون الاميركي بث صوره فقرر على الفور تغيير رحلته وسافر الى لاس فيغاس ونزل في فندق (فليمنغو هيلتون). وبعد اسبوع قرر العودة اثر نفاد نقوده وبعد ان اتضح له ان بطاقة الاعتماد لاغية.

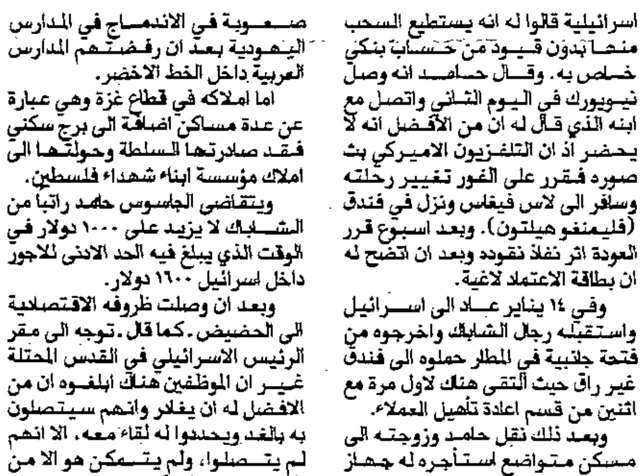
وفي ١٤ يناير عاد الى اسرائيل واستقبله رجال الشاباك واخرجوه من فتحة جانبية في المطار حملوه الى فندق غير راق حيث التقى هناك لاول مرة مع اثنين من قسم اعادة تأهيل العملاء.

وبعد ذلك نقل حامد وزوجته الى مسكن متواضع استأجره له جهاز الشاباك لمدة عام وقام عميل اخر بايصال ابنائه الصغار الى مستوطنة غوش قطيف ونقلوا لاحقا الى اسرائيل غير ان الرجل الذي نقلهم القت الاجهزة الامنية الفلسطينية القبض عليه لاحقا. كما قام ابناء زوجته الثانية بالانتقال من غزة للعيش معه وواجهوا صعوبة في الاندماج في المدارس اليهودية بعد ان رفضتهم المدارس العربية داخل الخط الاخضر.

اما املاكه في قطاع غزة وهي عبارة عن عدة مساكن اضافة الى برج سكني فقد صادرتها السلطة وحولتها الى املاك مؤسسة ابناء شهداء فلسطين.

ويتقاضى الجاسوس حامد راتبا من الشاباك لا يزيد على ١٠٠٠ دولار في الوقت الذي يبلغ فيه الحد الادنى للاجور داخل اسرائيل ١٦٠٠ دولار.

وبعد ان وصلت ظروفه الاقتصادية الى الحضيض - كما قال - توجه الى مقر الرئيس الاسرائيلي في القدس المحتلة غير ان الموظفين هناك ابلغوه ان من الافضل له ان يغادر وانهم سيتصلون به بالغد ويحددوا له لقاء معه. الا انهم لم يتصلوا، ولم يتمكن هو الا من التحدث مع السكرتيرات من دون ان يتصل به احد. وهكذا قرر هذا الجاسوس ان يعتصم امام مقر الرئيس الاسرائيلي وانتهى به المطاف الى الاعتقال في مخفر للشرطة بتهمة التظاهر غير المشروع بعد ان باع ارضه وعرضه ووطنه.



الجيش الباكستاني ينفي السعي للوصول للسلطة ويؤكد تدخله للوساطة في الأزمة الدستورية

■ اسلام اباد: قال الجيش الباكستاني أمس ان الجنرال جيهانجير كرامات رئيس هيئة الاركان تدخل في الأزمة الدستورية التي تتعرض لها البلاد لكنه نفى سعيه للوصول الى السلطة. ويعتبر البيان الصادر من ادارة العلاقات العامة في القوات المسلحة الباكستانية أول اعتراف رسمي بقيام كرامات بمحاولة وساطة في النزاع القائم بين الحكومة والسلطة القضائية ورئيس البلاد.

وذكر البيان ان كرامات أقنع نواز شريف رئيس وزراء باكستان الاسبوع الماضي بعدم طرح اقتراح في البرلمان بتوجيه اللوم على الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري لرفضه التصديق على تشريع مقترح.

وأضاف البيان قوله ان كرامات الذي عاد الى البلاد الاسبوع الماضي من رحلة في الخارج «عمل من أجل المصلحة القومية ليحول دون اندفاع البلاد نحو أزمة دستورية محتومة». والغى كرامات زيارة مقررة الى تركيا الاسبوع الماضي وعاد الى باكستان ليجد حكومة شريف تستعد لتوجيه اللوم الى الرئيس ليجاري لرفضه التصديق على قانون يسهل على رئيس الوزراء مهمة الدفاع عن نفسه فيما يتعلق بتهمة ازدراء القضاء الموجهة له. وتراجعت الحكومة عن طرح الاقتراح بتوجيه اللوم الى ليجاري في اللحظة الأخيرة مما دفع وسائل الإعلام الى التكهن بأن كرامات هو الذي نجح في اقناع شريف بالتراجع عن هذه الخطوة.

وقال متحدث باسم ادارة العلاقات العامة التابعة للقوات المسلحة ان «بعض التغطيات الصحفية» أرجعت ذلك الى «تطلعات لاقتسام السلطة» ونفى ذلك تماما.

وأضاف المتحدث قوله ان الجيش «ليست له أي مطالب سياسية ولا مطالب لاقتسام السلطة». (رويترز)

شريط الاخبار

■ تونس: قالت مصادر بوزارة الصحة أمس الأول ان تسرب غاز الكلور من مصنع قرب تونس العاصمة أصاب ٦٥ شخصا بتسمم. وأبلغ مصدر «رويترز» ان المصابين «عادوا جميعهم باستثناء ٣ الى منازلهم بعد تلقي العلاج» اثر الحادث الذي وقع مساء الاثنين في منطقة قرب العاصمة. وقال سكان ان المنطقة اغلقت عدة ساعات لتسهيل عمل فرق الانقاذ. وقال ساكن لرويترز «لقد شعرنا بغاز الكلور هنا وشاهدنا ٢٠ سيارة اسعاف على الاقل تنقل الضحايا الى أقرب مستشفى». (رويترز)

■ أنقرة: ذكرت وكالة أنباء الاناضول ان اثني عشر شخصا لقوا مصرعهم وأصيب ٤١ آخرون بجروح في اصطدام بين حافلة وشاحنة في جنوب غرب تركيا مساء أمس الأول. وقد وقع الحادث في اقليم دنيزلي الذي يبعد ٤٠٠ كلم جنوب اسطنبول. (أ ف ب)

■ أوتاوا: انفجرت ٤ قنابل خارج مكتب ومصنع شركة «بايوكيم فارما» الكندية في مدينتي «مونتريال» و«لافال» دون ان يتسبب انفجارها في وقوع اصابات.

وذكر راديو كندا الدولي أمس ان خبراء الشرطة المحلية نجحوا فيما بعد في تعطيل انفجار طردين مفخخين في محيط الشركة نفسها التي كانت ادارتها قد تلقت تهديدات بالهاتف قبل أقل من ساعة من وقوع الانفجارات. ونقل الراديو عن بيان صادر عن الشركة المستهدفة القول ان المسؤولين فيها يجهلون سبب استهداف شركتهم بالتفجيرات. لكن الراديو أشار الى ان الشركة وهي شركة صناعة دوائية انزلت الى الاسواق مؤخرا دواء يحمل اسم «تري. تي. سي» وصفته بأنه الدواء الأكثر فعالية حاليا في مجال مكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز». (ق ن أ)

■ بوغوتا: أعاد الكونجرس الكولومبي أمس الأول العمل بقانون تسليم مهربي المخدرات من خلال موافقة ١١٩ نائبا مقابل ٣٨ في القراءة الثامنة والأخيرة على تعديل في الدستور الذي كان يرفض هذا المبدأ منذ ١٩٩١.

لكن النواب رفضوا تطبيق المفعول الرجعي لهذا التدبير الذي تطالب الولايات المتحدة به بالحاح فوفروا بذلك الحماية من التسليم لجميع مهربي المخدرات المحكوم عليهم والمسجونين حاليا في كولومبيا ولاسيما منهم زعيما كارتل كالي للكوكايين الاخوان ميغيل وجيلبرتو اوريولا.

وقد طرح مشروع التعديل الدستوري في ٢١ ابريل الماضي في الكونجرس بناء على اقتراح الرئيس ارنستو سامبير الذي أراد اعطاء الدليل على تصميمه مكافحة المخدرات. وعدلت كولومبيا دستورها في ١٩٩١ لمنع تسليم المهربين في أعقاب حملة رعب شنها زعيم كارتل ميديين بابلو اسكوبار وأسفرت عن مئات القتلى. ويعتبر عرابو المخدرات «ان قبرا في كولومبيا أفضل من زنزانة في الولايات المتحدة». (أ ف ب)

شن هجوماً عنيفاً على إرهابيي مصر
بري: سوريا ممنوعة دولياً من دخول جنوب لبنان

■ بيروت: شن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري هجوما عنيفا على الارهابيين الذين يعملون تحت غطاء الدين الاسلامي. وقال في حواره بعد ظهر أمس مع أعضاء مؤتمر الانماء الكاثوليكي العلمي للصحافة «اننا نشعر باكثر من الاسف للمأساة التي حدثت في صعيد مصر، وان هذا الاعتداء الذي حدث على الشقيقة مصر هو اعتداء في حقيقته على شعب مصر بأكمله».

وأضاف بري «ان الذي يحزننا أكثر ان ترتكب هذه الامور باسم الدين». وأضاف «انني كمسلم لا أجد صلة على بعد ملايين الكيلومترات ما بين تعاليم الاسلام وما حدث في صعيد مصر او يحدث في مكان آخر».

وأكد رئيس مجلس النواب اللبناني ان الذين يقومون بمثل هذه الأعمال الارهابية في مصر ليسوا مسلمين.. كما أكد انه «يوجد في مصر اخوان لنا اقباط أكثر تمسكا بعروبتهم وبقدسهم من أطراف أخرى».

ونفى بري ان يكون في لبنان ارهابيون، مؤكدا ان بلاده «هي بلاد الاعتدال حيث توجد فيها ١٨ طائفة لا يمكن ان تسير معا إلا بشكل معتدل».. مشيرا الى ان «هناك دعايات بأن الشيعة وحزب الله هم ارهابيون وهذا مناف للحقيقة.. ان الشيعة موجودون في لبنان منذ أكثر من ألف علم ولكن كلمة الارهاب الشيعي التي ظهرت بعد علم ١٩٨٢ كانت دعاية مغرضة بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان حتى يشبه رجال المقاومة في لبنان بأنهم ارهابيون. وهناك فرق كبير بين المقاومة والارهاب.. وفي لبنان توجد مقاومة ولا يوجد ارهاب».

وكان بري يتحدث في مجلس النواب اللبناني قبل ظهر أمس اثناء استقباله مجموعة صحفيين ورجال دين مسيحيين من بلدان عربية وأجنبية عندما أكد ان «شعب لبنان يرحب بالأجانب والسياح الذين يزورون لبنان ويحموهم بقلوبهم» مشيرا الى ان الذي أوقف الاعتداء الاسرائيلي على لبنان ليست مقاومة شعب الجنوب وحده، ولكن أيضا موقف المجتمع الدولي وان ما شاهده الأجانب خلال الاعتداء الاسرائيلي في العام الماضي على لبنان ومجزرة قانا شكل رأيا عاما ضغط على اسرائيل لتكف عن عدوانها.

وأشاد رئيس مجلس النواب اللبناني بالموقف السوري وتلاحمه مع الموقف اللبناني، مشيرا الى ان وجود ٤٠ ألف جندي سوري على الأراضي اللبنانية هو لحماية لبنان وحماية مسيرته الانمائية وان لبنان لا يتحمل اية مسؤولية مادية تجاه ذلك مثلما كان يتحمل أثناء فترة التواجد الأمريكي على الأراضي اللبنانية خلال الثمانينات. وقال ان سوريا فقدت ١٢ ألف شهيد على الأراضي اللبنانية وهي تقاوم مع الشعب اللبناني الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

وحول عدم مشاركة سوريا في رد العدوان الاسرائيلي في جنوب لبنان كشف رئيس مجلس النواب اللبناني ان التواجد السوري في جنوب لبنان ممنوع دوليا. ومضى قائلا ان الجيش السوري الموجود حاليا في مناطق لبنانية غير الجنوب يعبئ فراغا أمنيا كما «يوفر على الجيش اللبناني ليكون في الجنوب ويتصدى مع المقاومين للاحتلال الاسرائيلي».

وحول الأوضاع الداخلية اللبنانية أكد بري ان أهم قضية يواجهها لبنان حاليا حتى يغلق ملف مشاكله هي قضية عودة المهجرين وخاصة المسيحيين منهم مشيرا الى ان هذه القضية هي قضية انمائية بالدرجة الأولى. (وكالات)

المجزرة ارتكبت بصواريخ إسرائيلية
ليفي: الوضع خطير للغاية بجنوب لبنان

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها ضد المناطق المحررة شمالي الشريط الحدودي المحتل امس وعقدت لجنة مراقبة تفاهم ابريل اجتماعا في مقر قوات الطوارئ الدولية في الناقورة لبحث شكاوي من لبنان واسرائيل، بينما نقلت وكالات الانباء عن ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلية قوله لوزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين امس الاول في لبنان اصبح الوضع خطرا للغاية. هناك حاجة الى تحرك فعلي وحقيقي وواضح لتغيير الوضع. ان هذا الامر لا يتعارض أبدا مع اتفاق او عملية (تفاوض) مع سوريا». وقال ليفي «اذا ارادت سوريا التحدث الينا فانها ستجد ان اسرائيل تريد السلام. لكن ينبغي ان تكون المحادثات مفتوحة وانا مستعد للقاء شخصيات سورية».

ويترأس لجنة المراقبة حاليا المندوب الفرنسي الذي اعلن عن تأجيل الجلسة لمدة ساعة بسبب تأخر وصول الوفد الامريكي. وكان لبنان تقدم بشكويين الاولى تتعلق بقصف بلدة بيوت السياد واصابة مواطنة هناك والثانية قصف النبطية الفوقا بقذائف مسمارية وانشطارية محرمة دوليا حيث تضرر ١٦ منزلا من جراء ذلك.

والشكاوي الاسرائيلية تتمحور حول ما جاء في الشكوى من قصف طلول بلدة بيت ليف حيث سقط ٨ لبنانيين داخل البلدة وقصف الجليل الاعلى بصواريخ الكاتيوشا. واستند الوفد اللبناني الى وثائق مصورة عن قصف بيوت السياد والنبطية الفوقا. ويعتبر اجتماع الناقورة هو الثالث والثلاثون منذ انشاء اللجنة في اغسطس ١٩٩٦. وقالت مصادر الوفد اللبناني ان المقاومة اللبنانية تقوم بحقها المشروع في مهاجمة المواقع العسكرية الاسرائيلية في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة. وهذا حق تكفله الشرائع والمواثيق الدولية.

واشارت المصادر «ان مجزرة بيت ليف المحتلة والصاروخ الذي سقط على البلدة المحتلة وتسبب في المجزرة في صفوف المدنيين هو صاروخ من طراز «ميلان» وهذا الطراز لا تملكه المقاومة بكافة فصائلها، بل تملكه القوات الاسرائيلية والميليشيات الموالية لها. وكانت اسرائيل قد حاولت تحميل المقاومة مسؤولية المجزرة. وتواصلت الاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان أمس وقام زورق حربي اسرائيلي باعتراض سفينة تجارية قادمة من المانيا وهي محملة بالسيارات وكانت في طريقها الى مرفأ صور. وأخضع عناصر الزورق السفينة للتفتيش قبل ان تكمل ابحارها.

كما قصفت مدفعية قوات الاحتلال خراج كفرا، ياطر واطراف حداثا، وطاول القصف مجرى نهر الليطاني قرب يحمر والمناطق المحيطة بزوطر في القطاع الاوسط من جنوب لبنان.

واعلن «حزب الله» ان اثنين من عناصره استشهدا الليلة قبل الماضية في اشتباك مع قوة اسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل. وذكر الحزب في بيان ان «المجاهدين» يوسف احمد بداح (٢٥ عاما) وحسين جميل محمود (٢٣ عاما) استشهدا خلال كمين نصبته احدى مجموعات المقاومة الاسلامية» لدورية اسرائيلية في منطقة شمع - طير حرفا.

ونعت حركة «أمل» اربعة من مقاتليها استشهدوا في اشتباكات مع قوات الاحتلال يوم الأحد، واستولت قوات العدو على جثثهم وهم: علي كامل رضا، وعلي عقيل، وحسين وزنة. وعامر يلغي.

تفاهم ابريل ليس بديلا للقرار ٤٢٥
مرحلة جديدة في جنوب لبنان مع السرايا اللبنانية، ورهان على دور الجيش

■ بيروت - الاتحاد:

■ إن أخطر ما يخشاه لبنان هو ان يصبح القرار الدولي رقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن بتاريخ ١٩ مارس ١٩٧٨ مجرد ذكرى يعمد المسؤولون اللبنانيون الى تذكير الرأي العام الاقليمي والدولي به في المناسبات الرسمية، في حين يقتصر العمل الجدي ميدانيا، ووراء الكواليس على احترام تفاهم ٢٣ ابريل ١٩٩٦، الرامي الى حماية المدنيين من جولات العنف في الجنوب سواء عبر الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، أو عبر ردود فعل المقاومة عليها.

الدوافع

ولعل الدافع الى هذا الكلام يتمثل في الواقع بمجموعة من المؤشرات الاخرى ابرزها الحملة الاعلامية المركزة التي يشنها لبنان عبر دبلوماسيته، وعبر بعض مواقف وتصريحات كبار المسؤولين فيه حول القرار ٤٢٥، وضرورة السعي الدولي لتطبيقه، مستفيدا من الحملة الاقليمية-الدولية ضد العراق لحمله على الانصياع الى قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي. فالسؤال لماذا يفترض تطبيق قرارات مجلس الامن بهذه القوة والشفافية من قبل العراق ولا يفترض تطبيقها من قبل اسرائيل؟ ولماذا تهدد الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية قوية ضد العراق اذا لم يمتثل لقرارات المنظمة الدولية، في الوقت الذي تتغاضى فيه عن اسرائيل، لا بل تدعم الكثير من مواقفها، وهي التي اي اسرائيل لا تقيم وزنا لا للأمم المتحدة، ولا لقرارات مجلس الامن الدولي، ولا تعترف حتى بالقرار ٤٢٥؟!

ويردد وزير الخارجية فارس بويز المعادلة الجديدة وهي وجود منطقتين، ومكيالين، ومعيارين للامم المتحدة، وللولايات المتحدة الاميركية، وللمجتمع الدولي في الشرق الاوسط، حتى صح القول بان هناك صيفا وشتاء على سطح المنطقة، وما يجوز على العراق لا يجوز على اسرائيل، وما تحظى به اسرائيل من رعاية ودراية لا يحظى به لبنان، ولا اي دولة من الدول العربية، بدليل ان القرار ٤٢٥ الخاص بالجنوب، اصبح في المنظار الدولي نوعا من «الشرق السياسي»، في حين ان القرارات المتعلقة بالعراق هي احكام مبرمة وواجبه الوجوب تنفيذاً، واخراجاً.

اما الدافع الثاني، فهو دولي-غربي، مصدره الدول الصديقة من اوروبية وغير اوروبية تحركت في الآونة الاخيرة تجاه بيروت عبر دبلوماسيتها المباشرة، وايضا عبر القنوات الخاصة الاخرى منبهة، محذرة المسؤولين اللبنانيين بوجوب العمل «والسعي الحثيث لانقاذ تفاهم نيسان من المخاطر التي تتهدده والتي من شأنها ان تطيح به، وتعيد الجنوب كساحة اقليمية ساخنة مع اسرائيل مفتوحة على كل الاحتمالات».

«السرايا اللبنانية»

وتأتي هذه «الغيرة» الاوروبية-الدولية على لبنان، والجنوب، و«تفاهم نيسان/ابريل» (وليس القرار ٤٢٥) في غمرة الحديث عن انشاء «السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي» التي أعلن عن قيامها قبل اسابيع عدة، وبعد التحقيقات الميدانية، والاعلامية التي تحدثت عن النجاح الذي حققته هذه الدعوة، اذ تهافت المئات لا بل الألوف من شباب لبنان، ومن كل الاحزاب، والطوائف، والمناطق، والفئات، الى التجاوب مع الدعوة، والانخراط في هذه «السرايا»، تمهيدا للقيام باعمال المقاومة ضد اسرائيل!.

وكانت التقارير التي تلقتها الدوائر اللبنانية الرسمية من الخارج سواء التقارير الدبلوماسية، او الاعلامية -الصحافية- قد تحدثت باسهاب عن هذه «الظاهرة» واهتمام الدوائر الغربية بها، وبالمضاعفات التي قد تتركها على الساحة اللبنانية والتي من شأنها ان «تعزز من ظاهرة الاصولية والتطرف داخل المجتمع اللبناني المنفتح والمتسامح»، فضلا عن المضاعفات التي قد تتركها على «المعادلة الامنية السائدة في الجنوب، حيث من شأنها ان تنسف هذه المعادلة، وتؤدي الى عملية خلط اوراق واسعة، تكون اسرائيل هي المستفيدة الاولى والاساسية منها، فيما يكون لبنان الدولة، والشرعية، والسيادة، هو الخاسر الاكبر؟!...

استغلال اسرائيلي

ويذكي هذا التوجه العام الغربي، قيام حملة دبلوماسية-اعلامية-اسرائيلية شرسة ضد لبنان على مستوى عواصم دول القرار في العالم تتحدث عن «مشروع اعلان حرب ضد اسرائيل تقوم بدعمه بعض الدول الاقليمية في المنطقة على ان يكون الجنوب هو ساحة المواجهة!».

وتسهب اسرائيل بالتركيز على «السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال» في حملتها، مؤكدة على انها «خليط من التيارات الاصولية المتطرفة التي تنتمي الى دول وجنسيات متعددة، عربية، وغير عربية، بدأت تنظم صفوفها، وتؤطر كوادرها لتنطلق من الجنوب في مواجهة اسرائيل تحت شعار «السرايا اللبنانية».

والحقيقة ان اسرائيل لا تعوزها الحجة لتبرير احتلالها للجنوب، والبقاع الغربي، وتجاهلها للقرار ٤٢٥ وعدم الرغبة في تنفيذه، ولكن على الرغم من كل ذلك، فان الاعلان عن انشاء، واستحداث هذه «السرايا» قد اكسبها ورقة مضاعفة تحاول استغلالها على ابعد مدى من الاستغلال دبلوماسيا واعلامياً على صعيد عملية السلام، والاعتداءات شبه اليومية التي تقوم بها ضد لبنان في الجنوب، والبقاع الغربي، ومناطق أخرى بعيدة عن «خطوط التماس» التقليدية.

ردود فعل .. ونصائح!

ويبدو ان الحملة الاسرائيلية بدأت تلقى رواجاً، وآذانا صاغية في الاوساط الدولية، بدليل ان دولا كثيرة صديقة للبنان بادرت الى تحريك بعثاتها الدبلوماسية المعتمدة في بيروت، للاتصال سريعاً بكبار المسؤولين، وتقصي المعلومات حول حقيقة ما يجري في الجنوب، والابعاد والخلفيات المرجوة من استحداث «السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي». والوقوف على الجهات المشجعة، والداعمة، والممولة، والمساندة لها، والدور الامني الذي يمكن ان تضطلع به في الجنوب، والذي من شأنه ان ينسف التوازنات القائمة.

ولم تكتف هذه الدول بعملية التقصي، وجمع المعلومات، بل سارعت الى تقديم نصائح مباشرة الى الحكومة اللبنانية، تقضي بتحديد موقفها الرسمي، وهل هي مع هذه «السرايا» وتتبنى أعمالها ونشاطاتها مستقبلاً أم لا؟ وهل هي -اي الحكومة اللبنانية- مع ما من شأنه ان يعرض «تفاهم نيسان/ابريل» للخطر؟! وماذا اتخذت، وتتخذ، من اجراءات للحيلولة دون تحقيق ذلك؟!.

وترى الجهات الدولية الغربية المهمة، ان لبنان الرسمي يدعم المقاومة في الجنوب ضد الاحتلال الاسرائيلي، وهذا حق شرعي، الا ان المقاومة هذه تحترم «تفاهم نيسان» وتلتزم بآليته الى ابعد الحدود، وتقوم بالتنسيق مع القوى الامنية الشرعية في الجنوب، وخصوصا مع الجيش. في الكثير من المجالات ... في حين ان الغموض، والالتباس، والاستفهام مازال يحوط بعمل «السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال».

الموقف الرسمي

بالطبع هناك الكثير من الاسئلة المبررة التي يطرحها اصدقاء لبنان بهذه المناسبة، وهناك الكثير من المبالغة والتحامل في الحملة الاسرائيلية ضد لبنان و«السرايا اللبنانية». ولكن هناك ايضا العديد من التساؤلات المشروعة، والمبررة التي تحاول الحكومة اللبنانية ايجاد الاجوبة المقنعة عليها.

ويتلخص الموقف اللبناني الرسمي من هذه التساؤلات وفق الآتي: ان لبنان الرسمي هو مع المقاومة طالما ان هناك احتلالا لذرة واحدة من ترابه الوطني، ولكنه مع المقاومة التي تحترم «تفاهم نيسان» وتنسق مع الجيش اللبناني، والقوى الامنية الشرعية.

بالطبع ان لبنان الرسمي لم يعلن بعد موقفا رسميا علنيا من هذه «السرايا» واهدافها، وقد لا يعلن في المستقبل القريب والمنظور، لان الهدف الرسمي الذي تسعى اليه الحكومة هو تنفيذ القرار ٤٢٥ وتوفير المناخات المحلية والاقليمية والدولية المساعدة والمواتية على تنفيذه.

ان الاولوية عند لبنان الرسمي هي للقرار ٤٢٥، ولضرورة تطبيقه ... والى ان تتوافر الظروف والمعطيات الملائمة لهذا التطبيق، فان لبنان يتمسك بـ«تفاهم نيسان» لحماية المدنيين من الاعتداءات الاسرائيلية... لا ان يصبح هذا «التفاهم» هو الامل. والمرتجى. والغاية، والهدف؟!...

ويرى الجانب اللبناني ان على الدول الغربية خصوصا الصديقة التزاما معنويا تجاه لبنان، والقرار ٤٢٥. فبقدر ما هي حريصة على «تفاهم نيسان/ابريل»، وعلى تطبيق القرارات الدولية على العراق يفترض ان تكون حريصة على تطبيق القرار ٤٢٥ والزام اسرائيل على التقيد به؟!.

مصرع ٤ أشخاص بانفجار قنبلة في الجزائر

■ الجزائر: لقي ٤ جزائريين مصرعهم وأصيب عدد آخر بجروح أمس الاول من جراء انفجار قنبلة في منطقة طويلبية شرقي العاصمة.

وذكرت صحيفة «ليبيرتيه» الجزائرية امس الاول والتي لم تعط تفاصيل عن الحادث ان التفجير يثير التساؤلات عما اذا كان الجيش الاسلامي للانقاذ الذي يسيطر على هذه المنطقة قطع الهدنة التي يلتزم بها منذ العاشر من اكتوبر الماضي.

وكان مدني مزراق قائد الجيش الاسلامي للانقاذ، الذراع المسلحة للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة في الجزائر، اعلن «هدنة من جانب واحد» ودعا جماعات اخرى الى الانضمام اليها.

واضافت «ليبيرتيه» ان قوات الامن التي تقوم منذ اكثر من شهر بتمشيط غابة باينم عند الطرف الغربي للعاصمة الجزائرية، عثرت الثلاثاء الماضي على قنبلة ومدفع هاون يدوي الصنع.

وعلى صعيد متصل ذكرت امس انباء صحفية في لندن ان جماعتين صغيرتين في جنوب الجزائر هددتا باستئناف القتال بزعم ان قوات الحكومة قتلت أعضاء فيهما.

من ناحية اخرى كشفت مصادر جزائرية امس الاول ان ما يقارب ٥٥ متطرفا جزائريا اقتيدوا الاسبوع قبل الماضي من قبل الامن الليبي الى الحدود مع الجزائر قد فروا نحو جهة مجهولة بعد وصولهم الى احد المراكز الحدودية. وقالت هذه المصادر في تصريح لوكالة «الانباء الكويتية» ان ابعاد هؤلاء تم بناء على تنسيق امني بين اجهزة الامن الجزائرية والليبية.

واشارت الى ان عدد الجزائريين المبعدين من ليبيا يصل الى ٢٣٢ فردا. وكانت الصحف الجزائرية قد نقلت الاسبوع الماضي عن مصادر وزارة الخارجية الجزائرية قولها ان السلطات الليبية ابعدت ١٣٢ جزائريا نحو الحدود الجزائرية الليبية كانوا يقيمون بصفة قانونية ودائمة في ليبيا. (وكالات)

لونت مياه التنظيف بلون الدم!
صحيفة سويسرية تعتذر عن نشر صورة «مزيفة» لاعتداء الأقصر

■ جنيف - زيوريخ - القاهرة: اعتذرت جريدة سويسرية عن نشرها صورة «مزيفة» تصور نهرا من الدماء في أطار تغطيتها لاعتداء الأقصر الأرهابي الذي وقع الاسبوع الماضي. ونشرت صحيفة «بليك» التي نفت الاثنين تدخلها في الصورة المنشورة اعتذارا من ماركو سولاري رئيس دار النشر التي تصدر الجريدة يعلن فيها تحمله مسؤولية الحادثة. وذكرت وكالة اسوشيتبرس التي نقلت الصورة بعد يوم من الاعتداء الأرهابي ان صورتها كانت تظهر مجرى طويلا من الماء بني اللون ناتجا عن مياه التنظيف خارجا من معبد حتشبسوت. وجرى تلاعب في الصورة أظهر المياه بلون أحمر دموي.

وقال سولاري في الاعتذار ان التحقيقات الداخلية أظهرت ان الفني الذي قام بنقل الصورة أضاف اللون الأحمر الدموي بدون ان يعلم طاقم التحرير وأضاف ان المأساة بالشكل الذي أظهرته الصورة غير مقبول.

كما أعلن التلفزيون السويسري الذي نقل الصورة عن الجريدة انه يجري تحقيقات حول الواقعة. من جهة أخرى أكد السفير المصري لدى سويسرا رؤوف غنيم ان ما تردد بشأن تعرض مكتب مصر للطيران في زيوريخ لعمل ارهابي بأنها شائعة لا أساس لها من الصحة. ومن ناحية أخرى أكدت مصادر الشرطة السويسرية لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في جنيف ان مكتب مصر للطيران لم يتعرض لأي اعتداء.

كما أكد مصدر مسؤول في البعثة المصرية بجنيف وكذلك مصدر بالقنصلية المصرية بجنيف ان مكتب مصر للطيران لم يتعرض لأي عمل ارهابي وان ما تردد حول ذلك مجرد شائعات. (أ ف ب - أ ش أ)

حول العالم

حرمان

■ جوهانسبرج: وافق برلمان جنوب افريقيا على توصية أعدتها لجنة برلمانية خاصة بحرمان نائبة تنتمي لأحد أحزاب المعارضة من ممارسة أنشطتها البرلمانية لمدة ١٥ يوما وتقديم اعتذار كتابي بعد اتهامها باستغلال ما تتمتع به من حصانة لترديد ادعاءات ومزاعم لا دليل عليها ضد عدد من وزراء الحكومة الحالية داخل قاعة البرلمان.

وكانت باتريشيا دي ليلى النائبة عن حزب المؤتمر الافريقي الجامع قد اتهمت خلال جلسة برلمانية نقلها التلفزيون عددا من وزراء الحكومة التي يهيمن عليها حزب المؤتمر الوطني الافريقي بأنهم كانوا جواسيسا للنظام العنصري السابق ورددت اسماء هؤلاء الوزراء ومن بينهم وزير الدفاع جو موديس ووزير المعادن والطاقة بنويل مادونا.

وقد أثارت موافقة البرلمان على ما أوصت به اللجنة غضب معظم أحزاب المعارضة التي اتهمت الحزب الحاكم باستغلال ما له من أغلبية لقمع حرية التعبير عن الرأي وفرض ارادته على باقي الاحزاب. (أ ش أ)

الرقص على العلم!

أحد أعضاء المجموعة الانفصالية الكندية «حركة التحرير الوطنية لكيبك» يرقص فوق العلم الكندي خلال مظاهرة في مونتريال لاقليم الكيبك.

وتدعو الحركة لانفصال الاقليم عن الدولة الكندية. (رويترز)

كوليرا

■ مابوتو: قال مسؤول صحي ان الكوليرا أودت بحياة ٤ أشخاص في عاصمة موزامبيق يوم الاثنين ليصل الى ١٤٢ عدد الوفيات منذ تفشي الوباء في اغسطس الماضي.

وقال افرتينو بلريتو رئيس ادارة الأوبئة في وزارة الصحة ان ٥٦٠ شخصا يجرى علاجهم حاليا من الكوليرا في المستشفى الرئيسي في مابوتو الذي عولج فيه ٣٩٥٨ مريضا منذ ظهور أول حالات اصابة بالكوليرا في ١٣ من اغسطس. وقال باريتو انه يعتقد ان الوباء «قد وصل حالة الاستقرار» الآن. (رويترز)

تحذير

■ واشنطن: حذرت وزارة الخارجية الأمريكية مواطني الولايات المتحدة من السفر الى طاجيكستان وقالت انها ستأمر بعض موظفي السفارة بمغادرة هذه الدولة بعد خطف اثنين من المواطنين الفرنسيين في ١٨ من نوفمبر.

وقالت الوزارة انها أمرت برحيل الموظفين غير الأساسيين في السفارة الأمريكية وعائلاتهم وأوصت الأمريكيين في طاجيكستان بمغادرة هذا البلد.

وقالت الوزارة في بيان بشأن السفر «الوزارة قلقة ان مواطنين غربيين كانوا مستهدفين ولاحتمال وقوع حوادث خطف أخرى».

وأضاف البيان قوله «وحكومة طاجيكستان عاجزة عن ضمان سلامة الاجانب ومنهم المواطنون الأمريكيون العاديون». (رويترز)

مخاوف

■ برن: أبدت سويسرا خشيتها أمس الأول من استخدام المافيا الروسية المصارف السويسرية لتبييض الأموال التي تملكها، وحذر من زيادة الجريمة المنظمة الروسية المصدر.

وجاء في تقرير الشرطة الفيدرالية لسنتي ١٩٩٥ و١٩٩٦ ان «سويسرا قد تعاني في الأعوام المقبلة في شكل متزايد توسع بنى الجريمة المنظمة وخصوصا الروسية منها». وحذر التقرير من استخدام النظام المصرفي السويسري لتبييض أموال غير شرعية مصدرها دول الاتحاد السوفييتي السابق وبعض مناطق البلقان. وأبدى قلقا كذلك من ان يؤدي ذلك الى اختراق الاقتصاد السويسري. (أ ف ب)

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

يتقدم
أياد فتحي سعيد
وجميع موظفي
مؤسسة الاعتماد للاساسات
وجمعية دلما التعاونية
«مقاولات عامة وصيانة»
بخالص العزاء وصادق المواساة
للسيد/ المحامي
سليمان المنهالي
في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى
شقيقه
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان
﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

البقاء لله
تتقدم/ الإدارة العامة
لشركة أبوظبي لتسييل الغاز المحدودة
(أدجاز)
وجميع العاملين بها
بصادق العزاء والمواساة إلى السيد
محمد بن محمد صالح مرزق
فني ميكانيكي
بمصنع تسييل الغاز بجزيرة داس
في وفاة والده
رحمه الله وأسكنه فسيح جناته
﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

العجز النقدي ٢٠٠ مليون دولار

عنان يطلب النصيحة فيما ينبغي عمله لإنقاذ الأمم المتحدة من أزمتها المالية

■ الأمم المتحدة: طلب كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة النصح أمس الأول فيما يتعين عمله لانقاذ المنظمة من أزمات مالية ملحة بعد ان بدد الكونجرس الأمريكي في الفترة الأخيرة آمالا بأن تدفع واشنطن قريبا اغلب متأخراتها الضخمة. وقال «سننهي هذا العام بعجز في الموازنة النقدية في الميزانية العادية يبلغ نحو ٢٠٠ مليون دولار». وأبلغ مجموعة عمل على مستوى عال بشأن الوضع المالي للأمم المتحدة بأن المنظمة ستكون مدينة في الوقت نفسه بنحو ٨٠٠ مليون دولار للدول التي ارسلت قوات ومعدات للاسهام في عمليات حفظ السلام.

وأضاف عنان «هذا الوضع المتردي تسببت فيه دول معينة لا تدفع ما عليها للمنظمة بالكامل وفي موعد استحقاقها». وتابع مشيرا الى نحو ٢,٢ مليار دولار مستحقة على دول أعضاء لمتأخرات الميزانية وعمليات حفظ السلام منها ١,٣ مليار دولار مستحقة على الولايات المتحدة.

وتعرضت الأمم المتحدة لضربة قوية في وقت سابق هذا الشهر عندما ألغى الكونجرس الأمريكي مشروع قانون للمعونة الخارجية يشمل ٩٢٦ مليون دولار طلبت ادارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون دفعها لتغطية جزء كبير من متأخرات واشنطن للأمم المتحدة.

وقال عنان: لن يكون أمامنا خيار سوى اللجوء الى الاقتراض من صناديق حفظ السلام التابعة للمنظمة حتى تبدأ مستحقات عام ١٩٩٨ في التدفق في أوائل العام المقبل. ولكنه أشار الى انه بما ان عمليات الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام آخذة في التراجع فإن قدرتها على الاقتراض من حسابات حفظ السلام ستتراجع كذلك.

وطلب عنان توصيات بشأن الاجراءات اللازمة «لضمان تشجيع دفع المستحقات أو تعويض نقص المدفوعات عندما يحدث». وأضاف «أطلب ان تبحثوا الخيارات المختلفة عن كثب في ضوء الأحداث الأخيرة والاحباطات». (رويترز)

خلال قمة فانكوفر

كندا تعتقل عضوين من حرس سوهارتو

■ فانكوفر: قالت الشرطة الكندية انها اعتقلت عضوين في الطاقم الأمني للرئيس الأندونيسي سوهارتو كانا يتجسسان فيما يبدو على متظاهرين اندونيسيين.

وقال متحدث باسم شرطة فانكوفر «اعتقل اثنان من أفراد طاقم الأمن الرئاسي الأندونيسي لانتهاكهما القواعد الأمنية».

وتعرض سوهارتو الموجود حاليا في فانكوفر لحضور قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي «ابك» لعدة مظاهرات احتجاج بشأن سجل حقوق الانسان.

وقال طلاب ان الرجلين اللذين قالت الشرطة انهما كانا يرتديان اقنعة وسماعات اذن ويحملان أجهزة لاسلكي للاستقبال والارسال كانا موجودين هناك فيما يبدو لمراقبة المتظاهرين.

وأوضح المتحدث باسم الشرطة انه تم فيما بعد اطلاق سراحهما ونقلهما الى المطار لاعادتهما الى جاكرتا. وأضاف «تمت تسوية المسألة داخليا» من جانب الاندونيسيين. (رويترز)

سكان قرية ميلاجرو بالاكوادور بعد الفيضانات. (أ ب)

الـ «نينو» يقتل ٣٠ ويشرد ١٥٠٠٠ في الاكوادور

٥٠٣ قتلى و٣٣٨٠ مفقودا بسبب «ليندا» في فيتنام

■ هانوي «فيتنام» - ميلاجرو «الاكوادور»: جاء في حصيلة جديدة غير نهائية أمس ان الاعصار «ليندا» أوقع ٥٠٣ قتلى مطلع الشهر في جنوب فيتنام ولكن مازال أكثر من ٣٣٨٠ شخصا في عداد المفقودين.

وحسب المعطيات الأخيرة للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومقره هانوي، فإن الخسائر المادية التي خلفها الإعصار تقدر بما لا يقل عن ٥٧٦ مليون دولار.

وقد وصف خبراء الأحوال الجوية هذا الاعصار الذي ضرب في ٢ نوفمبر جنوب دلتا ميكونج بأنه أعنف اعصار تشهده فيتنام منذ عام ١٩٠٤. ومعظم الأشخاص المعتبرين في عداد المفقودين هم من صيادي الأسماك الذين كانوا في عرض البحر عند بدء الاعصار. ويعتبر المسؤولون الفيتناميون المكلفون بأعمال الاغاثة والبحث عنهم ان فرص العثور على أحياء ضئيلة جدا. وفي الأكوادور، تسببت الأمطار الموسمية الغزيرة الناتجة عن ظاهرة «النينو» في فيضانات كبيرة أغرقت قرية ميلاجرو وسواحل البلاد المطلة على المحيط الهادي.. وتسببت في مقتل ٣٠٠ شخص الاسبوع الماضي وتشريد أكثر من ١٥٠٠٠ شخص. (وكالات)

الأمم المتحدة: طالبان ترفض رفع الحصار عن الإمدادات الغذائية

■ اسلام اباد: قال مسؤول رفيع بالأمم المتحدة ان ميليشيا طالبان الأفغانية رفضت نداءات المنظمة الدولية برفع حصار يهدد بتفشي المجاعة بين الوف الأفغان رغم ما أبدته في وقت سابق من استعداد لرفع الحصار.

وقال برونيك سينالسكي منسق عمليات الأمم المتحدة بالإنابة في أفغانستان «انه أمر مخيب للآمال بشدة ونحن جميعا نشعر بإحباط بالغ». وقال ان فريقا من الأمم المتحدة ودبلوماسيين من الولايات المتحدة والسويد وهولندا أجروا محادثات مع محمد محمد حسن حاكم قندهار معقل طالبان ولكنها لم تسفر عن أي انفراج.

وقد دعا حسن مسؤولي الأمم المتحدة الى زيارة قندهار قائلا ان طالبان قد ترفع حصارها المستمر منذ ٥ أشهر شريطة ألا تصل الامدادات الغذائية الى فصيل معارض يسيطر على منطقة هزارجات بوسط افغانستان.

إلا ان حسن غير رأيه. وقال سينالسكي «لم يبلغنا بأي شيء جديد وأعطانا نفس المبررات القديمة».

وتفرض طالبان حصارا على المنطقة الواقعة بوسط أفغانستان قائلة ان السكان المحليين يأوون قوات مناهضة لها. وتقول الأمم المتحدة ان ١٦٠ ألف شخص على الأقل يواجهون خطر المجاعة. (رويترز)

جروزني ترحب بزيارة الرئيس الروسي للشيشان

■ موسكو: رحبت السلطات الرسمية في جروزني بعزم الرئيس الروسي بوريس يلتسين على المجيء الى الشيشان وقالت انها على استعداد من جانبها لضمان امن رئيس الدولة الروسية اثناء وجوده في الجمهورية وهذا هو رد فعل اغلبية المسؤولين الشيشان على نبأ عزم الرئيس الروسي زيارة الشيشان وذلك وفقا لتصريحات النائب الاول لرئيس الحكومة الشيشانية شامل باسايف. وقال «اننا نرحب برغبة الرئيس اذا جاء الى بلادنا بنوايا طيبة». وعلى حد قوله فان الجمهورية تجابه خراب ما بعد الحرب وان من الضروري ان يرى بوريس يلتسين كل ماحدث هنا بأم عينيه لكي يمكن إعمار الاقتصاد بسرعة. (ايتار تاس)

لإقامة شراكة مع الجيل الجديد من المسؤولين

جولة افريقية لأولبرايت الشهر المقبل

■ واشنطن: أعلنت الخارجية الأمريكية أمس الأول ان الوزيرة مادلين أولبرايت ستقوم بدءا من ٨ ديسمبر المقبل بجولة على ست دول افريقية.

وأوضح جيمس فولي الناطق باسم اولبرايت التي تزور افريقيا للمرة الأولى منذ تسلمها منصبها في يناير الفائت، ان الجولة تشمل تباعا اثيوبيا وأوغندا ورواندا وجمهورية الكونغو الديموقراطية «زائير سابقا» وجنوب افريقيا وزيمبابوي.

وأضاف فولي ان الوزيرة الأمريكية ستسعى الى اقامة «شراكة مع الجيل الجديد من المسؤولين الأفارقة».

وتلقي أولبرايت كلمة أمام منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا في ٩ ديسمبر قبل ان تتوجه الى كمبالا في اليوم التالي ومنها الى كيجالي في ١١ منه.

وتجتمع أولبرايت في كينشاسا مع الرئيس لوران ديزيريه كابيلا في ١٢ ديسمبر، ثم تنتقل الى جنوب افريقيا في ١٣ منه وتنهي جولتها في زيمبابوي في ١٥ منه.

وأبرز فولي ان جولة اولبرايت الافريقية «تثبت الأهمية التي توليها الولايات المتحدة لافريقيا»، مشيرة الى العلاقات الاقتصادية الآخذة في التطور بين واشنطن وهذه القارة. (أ ف ب)

صرب البوسنة.. انتخابات تشريعية وسط دوامة من الانقسامات والتمزق

■ الانتخابات التشريعية المبكرة للجمهورية الصربية. أحد الكيانين اللذين يشكلان البوسنة والهرسك، مع الاتحاد الكرواتي - المسلم، والتي جرت في ٢٢ و٢٣ نوفمبر، قد نظمت سعيا لاخراج هذا البلد من الازمة المتفجرة مابين رئيسته بيليانا بلافسيتش والقوميين المتطرفين المتمترسين في بالي حول مومسيلو كراجيسنيك الصربي الذي انتخب للرئاسة الجماعية للبوسنة.

ويشير جوهان فيرهايين المتحدث باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا والمكلف باجراء هذه الانتخابات قائلا: «ان كل شيء في الجمهورية الصربية بات معطلا، البرلمان ومعه الحكومة. ولهذا تعتبر الانتخابات المخرج الوحيد لاعادة انعاش المؤسسات».

وبانقسامها انقساما شديدا ما بين مؤيد ومعارض لاتفاقات دايتون للسلام، فان الجمهورية الصربية التي يوجد فيها اليوم جهاز شرطة وسلطتان مركزيتان، قد لا تعكس. مع ذلك تلك الصورة السياسية التي تظهر عودة اللحمة بعد هذه الانتخابات.

فمن بانيالوكا اكبر مدينة في الجمهورية الصربية، دخلت (بيليانا بلافسيتش) منذ خمسة اشهر في حرب معلنة ضد قادة بالي المتهمين بالفساد ودفع البلاد الى الهلاك، ومع ان هذه السيدة قد حظيت بدعم المجتمع الدولي الذي قدر لها التزاماتها المؤيدة لاتفاقات السلام، فهي غير واثقة من انها ستخرج منتصرة من «ميلراتها» التي تخوضها ضد خصومها العنيدين في بالي.

ويرى الكثير من المراقبين ان اول خطأ ارتكبته الرئيسة (بيليانا بلافسيتش) هو اقحام حزبها «التحالف الشعبي الصربي» في السباق الى مقاعد البرلمان، بدلا من الاستمرار في التحالف الذي كان قد حقق مع احزاب اخرى من المعارضة، بعض النجاحات في غرب الجمهورية الصربية خلال الانتخابات المحلية التي جرت مؤخرا وتحديدا السيطرة على بانيالوكا.

اما الخطأ الثاني فربما يتمثل في عدم تلبيتها لطلب شريحة من الشعب كانت تتطلع للعيش في نهاية المطاف، في دولة يسودها القانون.

وفي الحقيقة، اصبحت وسائل الاعلام التي تسيطر عليها وسيلة دعاية لحزب «التحالف الشعبي الصربي» اما الشرطة فصارت تغض النظر عن المضايقات المتلاحقة التي تتعرض لها الاقليات المسلمة والكرواتية.

ويؤكد زوران روزيسيتش وهو اجتماعي ليبرالي، فيقول: «ان ما يجري هو تطبيق لسياسة متبصرة، ذلك ان بلافسيتش تريد السلطة، ولهذا قامت بتصحيح الخطاب القومي المتطرف الذي كانت تنتهجه منذ عام ١٩٩٢، الى جانب رادوفان كارادزيتش الزعيم السابق لصرب البوسنة والمطلوب للعدالة لارتكابه جرائم حرب.

وكما نائب الرئيس (دوراد بانجك)، هناك عدد من اعضاء حزب «التحالف الشعبي الصربي» هم في الواقع اعضاء سابقون في «الحزب الديمقراطي الصربي» لكن دوراد بانجك يحاول تصحيح الامر قائلا: «انه لم يعد لنا اية علاقة مع الحزب الديمقراطي الصربي، فهذا الحزب مايزال يردد مصطلحات ايديولوجية، بينما نتحدث نحن عن الاستحقاقات الاقتصادية».

مع ذلك، سقط (بانجك) في كثير من المفارقات، فبينما يرى انه يجب ضرب صفح عن التاريخ الذي كان السبب في تمزيق هذا البلد، اضاف ان «عودة اللاجئين الى ديارهم مازال غير مدرجة في جدول الاعمال».

وفيما يؤيد توقيف مجرمي الحرب من الصرب، نجده يشترط ان يحاكم هؤلاء في الجمهورية الصربية وليس من قبل المحكمة الجزائية في لاهاي.

ومن ناحية اخرى، ركز الحزب الديمقراطي الصربي بزعامة مامسيلو كراجيسنيك والذي يتجمع اغلبية ناخبيه في شرق البوسنة ويحتل ٤٥ مقعدا من اصل ٨٣ في البرلمان السابق، ركز حملته في شن هجمات منتظمة ضد (بيليانا بلافسيتش) المتهمة بـ «الخيانة» و «التواطؤ مع العدو» الذي يتجسد على ارض الواقع بقوة توطيد الاستقرار التابعة لحلف شمال الاطلسي.

ويؤكد أحد المراقبين بانه مع ذلك يفترض ان يشهد «الحزب الديمقراطي الصربي» حالة من التفكك والانقسام بين ناخبيه.

اما القوة التي يفترض ان تحقق مكسبا جراء ذلك فيمثلها الحزب الراديكالي الصربي الذي حل في المركز الثاني في الجمهورية الصربية خلال الانتخابات المحلية.

ويقول رئيس الحزب (نيكولا بوبلاش): «سوف نحقق نتائج جيدة إن لم تكن افضل، فاتفاقات دايتون تندرج الآن في صفحات التاريخ. ويجب علينا ان نذهب أبعد من ذلك. ونلم شمل الصرب في وطن واحد. من خلال ازالة الحدود مابين الجمهورية الصربية وصربيا، وكذلك من خلال ترسيخ الحدود مع الاتحاد الكرواتي - المسلم».

بلاشك، حينما دعا المجتمع الدولي لاجراء هذه الانتخابات، انما كان يتوق للافضل، ويؤكد أحد الدبلوماسيين قائلا انه قبل تقديم الدعم للسيدة بلافسيتش، كان يجب البدء باعتقال رادوفان كارادزيتش الذي مازال لديه قدرة عالية على الحاق الضرر.



رادوفان كارادزيتش، مجرم حرب مازال لديه قدرة عالية على الحاق الضرر





بيليانا بلافسيتش، تصحيح الخطاب القومي للتطرف

عن: لوموند
ترجمة: موفق زاعور

اعتقال قائد الاسطول الروسي

■ فلاديفوستوك - روسيا: كشفت امس قيادة اسطول الباسفيك الروسي البحري في فلاديفوستوك بالشرق الاقصى الروسي النقاب عن القاء القبض على قائد البحرية الروسية جريجوري باسكو بتهمة محاولة نقل وثائق عسكرية بالغة السرية الى اليابان.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية ان مقر قيادة الاسطول ومصادر اخرى اشارت الى ان الوثائق قد صودرت يوم الخميس الماضي قبل ان يغادر باسكو احد المطارات في فلاديفوستوك الى نييجاتا على ساحل بحر اليابان.

وقالت المصادر ان السلطات اعتقلت قائد البحرية الروسي يوم الاحد الماضي بعد عودته من اليابان الى روسيا بعد كشف النقاب عن ان الوثائق المصادرة من قبل تحتوي على معلومات سرية بشأن انشطة شركات دفاعية في منطقة بريمورسكي في الشرق الاقصى الروسي.

ولم يكشف عن الوثائق المصادرة وما اذا كانت تتعلق بنفايات نووية مشعة يقوم الاسطول بالتخلص منها من الغواصات النووية. (أ.ش.أ)

أصحاب أكشاك الصحف رفضوا بيعها لتقززهم منها

صحيفة أمريكية تعتذر عن «كاريكاتير» يسيء للقرآن الكريم

■ نيويورك: نشرت صحيفة نيويورك بوست اعتذارا أمس الأول عن الاساءة لمشاعر المسلمين الذين اعتراهم غضب شديد من رسم كاريكاتيري يصور سكينا كتب عليها كلمة ارهاب، وقد غمدت في مصحف يقطر دما.

وقالت الصحيفة ان الرسم الكاريكاتيري المأخوذ عن صحيفة لوس انجلوس تايمز يرمي لاظهار ان الارهاب باسم الاسلام يسيء للقرآن الكريم.

وأفادت أنباء ان أصحاب أكشاك الصحف رفضوا بيع الصحيفة المحلية لتقززهم من الرسم الذي شعروا انه يسيء لمعتقداتهم الدينية.

وقد تلقت «البوست» تهديدا بوجود قنبلة عقب نشر الرسم الساخر مما دفع الشرطة لنشر عدد من رجالها حول مقر الصحيفة في وسط المدينة.

وقال رسام الكاريكاتير مايكل راميريز «ان القرآن الكريم يدعو للسلام وان السكين كتب عليها كلمة (ارهاب) وهي تطعن في صميم الدين».

وقالت الصحيفة في اعتذارها أمس الأول ان الكاريكاتير أثار عددا من الشكاوى من أشخاص «أساءوا تفسيره باعتباره هجوما على القرآن الكريم» غير ان الرسم كان يريد ان يقول ان الارهاب باسم الاسلام يسيء للقرآن الكريم وانه لم يكن يقصد أبدا الاساءة للقرآن الكريم أو الاسلام وان «البوست» تعتذر لكافة القراء الذين شعروا بالضيق والغضب. (د ب أ)

بعد لقائه مع موسى

زيوجانوف: مرحلة جديدة للعلاقات المصرية - الروسية مستقبلا

■ القاهرة: استعرض وزير الخارجية المصري عمرو موسى في اجتماع عقده ليلة امس الاول مع جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي وزعيم المعارضة في البرلمان الروسي الذي يزور مصر حاليا جهود انقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط وتطورات الازمة العراقية مع الامم المتحدة والدور الروسي في هذا الصدد. كما تناول البحث كذلك خلال الاجتماع سبل دعم العلاقات الثنائية بين مصر وروسيا الاتحادية.

وصرح زيوجانوف عقب الاجتماع بأن روسيا تسعى لان تلعب دورا هاما في منطقة الشرق الاوسط لزيادة دعم فرص تحقيق التسوية السلمية.

واعرب عن ارتياح روسيا للجهود المبذولة للحيلولة دون انفجار الموقف بالنسبة للمشكلة العراقية.

وعن العلاقات المصرية الروسية اوضح زيوجانوف ان بلاده تهتم بالعلاقات الثنائية مع مصر وان روسيا مهتمة باقامة بعض المشاريع الاقتصادية الضخمة في مصر وخاصة في جنوب مصر والوادي الجديد.

وقال زيجانوف ان لروسيا تجربة كبيرة في الماضي في بناء المشروعات الكبرى في مصر مثل السد العالي ومجمع الحديد والصلب في حلوان وغيرهما وهو دليل على الامكانيات المتوفرة لدى روسيا.. واشار الى ان هناك مرحلة جديدة ستشهدها العلاقات الثنائية المصرية الروسية في المستقبل. (أ.ش.أ)

الحرب ستتجدد في حال مغادرتها

القوات الدولية ضرورية بالبوسنة لـ ٣ سنوات على الأقل

■ لندن: أكد الممثل الأعلى للمجموعة الدولية في البوسنة كارلوس ويستندورب ان بقاء القوة الدولية في البوسنة سيكون ضروريا لسنتين أو لثلاث سنوات على الأقل. وفي مقابلة نشرتها صحيفة «فاينانشال تايمز» قال ويستندورب: «اذا غادرت هذه القوة البوسنة الآن فان أعمال الحرب والمجازر والتطهير الاثني ستتجدد على الفور». وأضاف الدبلوماسي الأسباني: «نحتاج الى سنتين أو ثلاث سنوات على الأقل حتى لا نعود نحتاج الى هذه القوات».

وتنتهي مهمة قوة الحلف الأطلسي لحفظ الاستقرار «سفور» المؤلفة من ٣٠ ألف رجل في يونيو ١٩٩٨.

ولم يتفق الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وأعضاء الكونجرس بعد على بقاء الوجود الأمريكي في اطار هذه القوات. وأعلن عدد من الدول الأخرى المشاركة في قوة سفور عزمها على الانسحاب اذا ما قررت الولايات المتحدة الانسحاب منها.

واعتبر ويستندورب المراقب الدولي الرئيسي لعملية السلام في البوسنة ان بقاء مجموع قوة سفور يمكن الا يكون ضروريا لثلاث سنوات بأكملها. لكنه دعا الى عدم المساس بعناصر القوة في السنة المقبلة على الأقل. وقال «في كثير من المناسبات يطالبني صرب البوسنة والكروات والمسلمون باتخاذ قرارات كما لو انهم يريدون ان يتجنبوا تحمل المسؤوليات بأنفسهم». (أ ف ب)

زلة لسان شيراك

ريودي جانيرو: سخرت الصحف البرازيلية امس من زلة لسان الرئيس الفرنسي جاك شيراك في جيانا الفرنسية المجاورة للبرازيل عندما أشار الى نظيره البرازيلي على انه «رئيس المكسيك» وشبهتها بزلة لسان الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريجان عام ١٩٨٢ عندما كان في زيارة للبرازيل وتحدث عنها باعتبارها بوليفيا.

وبعد لقاء مساء امس الاول مع الرئيس البرازيلي فرناندو هنريك كاردوزو في راويابوك عاصمة جيانا الفرنسية قال شيراك في تصريح مقتضب انه كان مسرورا بلقاء رئيس المكسيك. وذكرت «سلو بلولو» ان كاردوزو عض على شفتيه واستمر في الابتسام. (أ.ف.ب)

البقاء لله

تتقدم أسرة

مدرسة خليفة بن زايد الثانوية

بخالص العزاء والمواساة للأستاذ/ **كمال حجر**

موجه الاحياء المقيم بمدرسة خليفة بن زايد الثانوية

في وفاة المغفور له بإذن الله **اخيه**

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

تتقدم اسرة تحرير «الاتحاد» بخالص العزاء للزميل

مهاب لبيب

لوفاة

والدته

للفقيدة الرحمة ولاسرتها الكريمة جميل الصبر والسلوان



أحد المتهمين لدى احضاره للمحكمة. (أ ف ب)

يواجهون احتمال الإعدام

إرجاء محاكمة ١١٠ متهمين بمحاولة قلب نظام الحكم في قطر الى ١١ فبراير

الدوحة - جابر الحرمي:

■ أرجأت المحكمة الجنائية الكبرى في قطر الى ١١ فبراير المقبل محاكمة الأشخاص الـ ١١٠ المتهمين بالتورط في محاولة انقلابية فاشلة في عام ١٩٩٦ وبينهم مصريان يحاكمان غيابيا، وقال مصدر قضائي ان المتهمين يواجهون احتمال الحكم عليهم بالإعدام أو السجن مدى الحياة.

وفي بداية الجلسة طلب رئيس المحكمة القاضي مسعود العامري التأكد من حضور المتهمين والبالغ عددهم ١١٠ متهمين.. وتبين ان الموجود منهم «٢٠» متهما حيث طلب بعض المتهمين من المحكمة توكيل محامين لهم والبعض الآخر وكل في الجلسة محامين وطلب البعض الآخر الدفاع عن نفسه في حين طلب المتهمون السعوديون من سفارة بلادهم توكيل محامين للدفاع عنهم. وقد طلب الدفاع من المحكمة تأجيل النظر في القضية حتى ١١ فبراير المقبل حتى يتسنى لهم الاطلاع على الملفات والكشف عما اذا كان هناك اي تعارض في الدفاع عن المتهمين. وأفاد ممثل الادعاء العام للمحكمة انه تم ابلاغ المتهمين قبل موعد الجلسة بوقت كاف وكان بامكانهم توكيل محامين للدفاع عنهم وطلب السير في اجراءات الدعوى طبقا للمادة «٦٩» من قانون الاجراءات الجنائية.. في حين اشار المتهمون لرئيس المحكمة الى انه لم يسمح لهم منذ سنة وثلاثة شهور بمقابلة أي شخص سواء من ذويهم أو من المحامين. وحضر الجلسة الأولى أمس سفيرا الولايات المتحدة وبريطانيا والقائم بالاعمال الروسي في الدوحة كما دعت السلطات القطرية اليها ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن ومنظمة العفو الدولية. وتغيب ممثل منظمة حقوق الانسان ولم تتل لائحة التهم أمام المحكمة استجابة لطلب ممثلي الدفاع. وذكر مصدر قضائي لوكالة «فرانس برس» انه وجهت للمتهمين تهم محاولة عزل الأمير باستعمال القوة وحمل السلاح ضد الدولة والتخابر مع دول أجنبية للقيام بأعمال عدائية وافشاء سر من أسرار البلاد الحربية والتحريض على قتل أمير البلاد. وقال دبلوماسي مصري في السفارة المصرية في قطر طلب عدم الكشف عن اسمه ان المصريين عطية بدري عطية وأحمد توفيق سعيد هما عسكريان متقاعدان برتبة لواء وكانا يعملان كخبيرين في الجيش القطري. وأوضح ان الرجلين كانا في اجازة في مصر اثناء محاولة الانقلاب وان احدهما أوقف عند عودته الى الدوحة لمدة ١٠ أيام وجرى استجوابه ثم استأنف عمله لمدة شهرين أو ثلاثة استقال بعدها. أما الثاني فانه فضل البقاء في مصر بعد ان أبلغ باعتقال زميله. وتوقع عدد من المحامين ألا يتم اصدار الأحكام على المتهمين قبل ٦ أشهر على أقل تقدير. وان ترافعهم سيكون مقصورا فقط على المتهمين الحضور، نظرا لأن القانون يمنع الترافع عن الهاربين أو غير المتواجدين أمام القضاء. وبالتالي سيصدر حكم غيابي عليهم اذا لم يحضروا أمام المحكمة.

وذكر انه على رأس قائمة المطلوبين والمتهمين حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني الذي تولى عدة مناصب في الحكومة القطرية كان آخرها حقيبة وزارة الاقتصاد والتجارة التي خرج منها عام ١٩٩٢م، بعد ان كان قائدا للشرطة. ويتواجد حاليا بالخارج مع أمير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

«سيحاكمون بلا هوادة»

خامنئي يتهم منتقديه بالخيانة

طهران - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ في تحرك مضاد محموم وصف مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي منتقديه الذين يشككون في شرعيته بأنهم «عملاء للعدو خونة» وطالب بمحاكمتهم دون هوادة قائلا انهم سيحاكمون بكل قوة القانون. وذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان ٥ ملايين متطوع في ميليشيا «الباسيج» تظاهروا أمس في جميع أنحاء ايران تأييدا لخامنئي ورددوا هتافات «تحيا ولاية الفقيه.. الموت لأعداء ولاية الفقيه».

وقال خامنئي في كلمة بثها التليفزيون الايراني أمس في اشارة الى الشيخ حسين علي منتظري قائد حملة معارضيه «ليس لدي أي شكوى ضد أي شخص ولكنني لن أصفح عن الذين استهدفوا حقوق الشعب.. لقد استهدفوا أمن البلاد وخانوا الثورة ويجب احالتهم الى القضاء بموجب القانون».

وأضاف: إذا كان ما فعلوه غير قانوني وهو كذلك وإذا كان ينطوي على خيانة للأمة وهو كذلك.. فمن ثم ينبغي على المسؤولين في السلطة التنفيذية والقضائية القيام بواجبهم ضد هؤلاء الأفراد.. وقد أبلغت انهم سيقومون بواجبهم ولن يكون هناك تهاون». ودعا خامنئي الايرانيين الى الامتناع عن تنفيذ القانون بأيديهم وحثهم على وقف التظاهرات التي نظمت في جميع أنحاء ايران منذ يوم الجمعة الماضي للتنديد بمنتظري أبرز المنشقين في البلاد قائلا: «أطالب الجميع بوقف المسيرات، وبالطبع ينبغي على المتحدثين والكتاب مواصلة تطهير عقول الناس.. أحث الجميع على عدم ارتكاب أي عمل غير قانوني.. يجب ألا تكون هناك نزعة انتقامية».

وعلمت «الاتحاد» من مصادر ايرانية مطلعة ان تظاهرات يوم غد الجمعة في طهران العاصمة وسائر المدن الايرانية ستكون الأخيرة ضد المعادين لولاية الفقيه وصلاحيات خامنئي الذي أوصى بعدم تصعيد الموقف كي لايؤثر ذلك على التحضيرات لاستضافة القمة الاسلامية في طهران، وينص قانون العقوبات الايراني الجديد على السجن لمدة قد تصل الى عامين لأي شخص يدان باهانة الامام الخميني أو خليفته خامنئي. كما ينص على اعدام أي شخص يدان بالتآمر على النظام. وأفادت الصحف الايرانية أمس الى أن منتظري يمكن أن يحاكم بتهمة «المشاركة في مؤامرة والتعامل مع المعادين للثورة». فقد نقلت عن حجة الاسلام علي رازيني رئيس محكمة علماء الدين الخاصة، التي تنظر في المخالفات التي يرتكبها علماء الدين، ان «تصريحات منتظري الأخيرة» تفوح منها رائحة المؤامرة والتعامل مع المعادين للثورة».

والمح محافظ آخر هو حجة الاسلام عباس واعظ طبسي رئيس جمعية ادارة وقف الامام الرضا في مشهد (شمال شرق ايران) الواسعة النفوذ الى أن منتظري سيحاكم أمام القضاء. وقال طبسي الذي يعتبر قريبا من خامنئي «إذا قام عملاء استخباراتنا بعملهم كما يجب فانكم سترون خلال محاكمة المسؤولين عن المؤامرة ان مجموعات ناشطة شاركت فيها.

المنطقة ذات أهمية سياسية ومصدر مخاطر

ايطاليا تحذر الاتحاد الاوروبي من تجاهل المتوسط وتشدد على ضرورة الشراكة المتوسطية - الاوروبية

■ مدريد، حذر رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي الاتحاد الاوروبي امس الاول من تجاهل الاهمية السياسية والاقتصادية لدول البحر المتوسط وهو يستعد للتوسع شرقا.

وطالب برودي باقامة منطقة واسعة اوروبية متوسطية للتجارة الحرة لتحسين المنافسة مع منطقة التجارة الحرة لامريكا الشمالية والدول الاسيوية. وقال في نص حديث معد لالقائه في الاكاديمية الملكية الاسبانية للاخلاقيات والعلوم السياسية في مدريد «التوسع تجاه اوروبا الشرقية خطوة مهمة. لكن تلك المنطقة لا تضم نفس الكتلة الحيوية من مئات الملايين من العمال والمستهلكين التي يمكن ان تضمها منطقة اقتصادية اوروبية متوسطية.» واجتمع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة في بروكسل يوم الاثنين لمناقشة توسيع الاتحاد. وتسعى عشر دول شيوعية سابقة في اوروبا الشرقية بالاضافة الى تركيا وقبرص للانضمام. وقال برودي ان اقامة منطقة اوروبية متوسطية لها اهمية سياسية واستراتيجية الى جانب منافعها الاقتصادية مشيرا الى الازمة الاخيرة في البانيا وتهديدات ارهابية محتملة من شمال افريقيا او الشرق الاوسط. واضاف «لا يمكن ان نتجاهل التهديدات الكبرى للحضارة الاوروبية .. الهجرة وخراب البيئة والارهاب .. التى يمكن ان تأتى من الشاطىء الجنوبى للبحر المتوسط.»

وشدد على اهمية الشراكة الاوروبية المتوسطية وهى مشروع اطلق في برشلونة عام ١٩٩٥ لاقامة منطقة للتجارة الحرة والحوار السياسى بين الاتحاد الاوروبى و١٢ من دول البحر المتوسط. وقال «علينا الحفاظ على الروابط التاريخية والاقتصادية والثقافية التى تربطنا بالشاطىء الجنوبى وتحسينها. هذا الالتزام السياسى الذي تشعر به اسبانيا وايطاليا بقوة يجب وضعه في اطار مؤسسى مناسب». (رويترز)

في مواجهة مع قوات الأمن

قبيلة يمنية تحتجز أجانب وعددا من الضباط والجنود

عدن - طه الكعبي:

■ تطورت مواجهة بين القوات الحكومية اليمنية وقبيلة «آل قطيب» في مديرية ردفان امس حين اقدم مسلحون من القبيلة على احتجاز سائحين يعتقد انهما هولنديان مع مواصلتهم قطع الطريق الاستراتيجي (عدن - صنعاء) الذي يمر بعاصمة المديرية (٦٠ كيلومترا شمالي عدن).

وكانت عناصر مسلحة من القبيلة تعززها مجموعات من رجال قبائل ردفان احتجزت امس الاول ٣ سياح امريكيين وعددا غير معروف من الضباط والجنود الحكوميين في منطقة «الحبيلين» لاستخدامهم كدروع بشرية ولمقايضتهم بالمحتجزين لدى القوات الحكومية من افراد آل قطيب حسبما ذكرت بعض المصادر.

يذكر ان المشكلة قد بدأت ظهر الاثنين الماضي على اثر قيام قوات من الامن المركزي في محافظة عدن، باقتحام منزل العقيد عبدالله عبدالكريم احد اعيان القبيلة الواقع في جزيرة العمال بخورمكسر لاجباره على اخلاء المنزل دون تحديد تعويض له حيث تم اعتقاله مع ثلاثة من ابنائه وايداعهم السجن بعد مقاومتهم عملية الاخلاء.

من ناحيته تحرك ظهر امس محافظ لحج التي تتبع لها ردفان اداريا وبرفقته عدد من القيادات العسكرية الى قبيلة آل قطيب لمعالجة القضية. وذكرت المصادر ان قبيلة آل قطيب تطالب باعادة المنزل واطلاق سراح المحتجزين.

الحكم في قضية الاغتيالات الكبرى بمصر ٢٧ ديسمبر

القاهرة - الاتحاد:

■ قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة أمس حجز قضية الاغتيالات الكبرى المتهم فيها ٣٣ متهما من اعوان الارهابي رفعت زيدان للحكم بجلسة ٢٧ ديسمبر القادم وكان المتهمون قد اعترفوا باغتيال ٢٦ من رجال الشرطة والشروع في قتل ٤٥ آخرين في عمليات ارهابية في القاهرة والصعيد.

واعترف المتهمون ومعظمهم من طلبة الجامعات أن سندهم الشرعي في ارتكاب الحوادث الارهابية هما كتابا الدكتور عمر عبد الرحمن «كلمة حق» الذي أباح الخروج على الحاكم. و«الطائفة الممتنعة» الذي أباح قتل كل من يمتنع عن تطبيق الشرع.

لاوجود لوساطة

دول التعاون تعمل لاحتواء الأزمة بين قطر ومصر

■ الكويت: أعلن وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح أمس ان دول مجلس التعاون الخليجي تعمل على احتواء الأزمة بين مصر وقطر بعد تدهور العلاقات بينهما مؤخرا. وقال الشيخ صباح في مؤتمر صحفي في ختام اجتماع لوزراء خارجية دول مجلس التعاون أمس «نحن مهتمون كثيرا بأن نحتوي الخلاف (بين مصر وقطر) وألا يتصعد هذا الخلاف».

وأضاف ان «أي خلاف يحصل سواء كان بين الامارات وقطر أو بين قطر ومصر يهمنا جميعا». وكانت العلاقات قد تدهورت بين مصر وقطر بعد أن قاطعت القاهرة المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي عقد في الدوحة بين ١٦ و ١٨ نوفمبر الجاري والذي شاركت فيه اسرائيل. لكن الشيخ صباح أكد ان دول مجلس التعاون لاتقوم حاليا بوساطة بين الدوحة والقاهرة. وحول الاجتماع المقبل لدول اعلان دمشق قال الشيخ صباح «الموعد محدد والمكان لم يتغير فهو في قطر حتى الآن. ولكن حينما يأتي وقت الاجتماع ستكون هناك مشاورات في هذا الموضوع ولكن ماهو مقرر من جميع دول مجلس التعاون ودول اعلان دمشق أن يكون الاجتماع في قطر». وفي القاهرة أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى مجددا أمس بأن مصر لن تسمح لأحد أن يجرها الى مهاترات واننا لن نوافق على اي محاولة لجر العرب الى مثل هذه المهاترات. وقال موسى في رده على أسئلة الصحفيين أمس عقب التصريحات القطرية ضد مصر انه لايريد الدخول في تعقيبات أو حديث حول «سباب يوجه الى مصر» مؤكدا ان لكل حادث حديثا. وأضاف موسى ان مصر تترفع عن ذلك ولن تدخل في هذه المهاترات. وردا على سؤال حول مشاركة مصر في اجتماعات «اعلان دمشق» بالدوحة قال موسى «لايوجد اجتماع لاعلان دمشق في قطر وليس هناك اجتماع مقرر في الدوحة الشهر القادم».

مصر تطالب قطر برد فوري على الاحتجاج ضد تصريحات وزير خارجيتها

القاهرة - الاتحاد:

■ طالبت مصر حكومة قطر بضرورة الرد المباشر والفوري على الاحتجاج الذي تقدمت به الخارجية المصرية ضد التصريحات العدائية لوزير الخارجية خلال الايام الماضية ضد الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية وشعب مصر.

وعلمت «الاتحاد» ان مصر شددت على ضرورة تسليم تفسير رسمي من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة عن موقف بلاده من التصريحات العدائية ضد مصر وموقف رسمي عن توجهات وزير خارجيته العدائية ضد مصر.

وافادت المصادر ان مصر استدعت سفير قطر مانع عبدالهادي الهاجري اكثر من مرة الى وزارة الخارجية خلال الايام القليلة الماضية وحذره كبار المسؤولين في الخارجية المصرية باتجاه مصر الى تجميد ووقف العلاقات اذا ما لم تتلق مصر ردا حاسما خلال الساعات القليلة القادمة. واكدت المصادر ان مصر ابلغت سفيرها في الدوحة محمد المنيسي بضرورة التزام الصمت ورفض الادلاء باية تصريحات عدائية ضد قطر وتجهيز نفسه للعودة الى مصر في اي وقت.

تصريحات تؤكد التقارب

موسى: مصر مستعدة للحديث مع كافة الأطراف السودانية

■ القاهرة: اعرب عمرو موسى وزير الخارجية المصري. عن استعداد بلاده للحديث مع كافة الاطراف السودانية من اجل مصلحة السودان. وكان موسى يتحدث عقب اجتماعه في القاهرة الليلة قبل الماضية مع جون قرنق زعيم حركة التمرد في جنوب السودان الذي يزور مصر للمرة الاولى. وقال موسى ان المباحثات تناولت الوضع الحالي في المفاوضات والاتصالات الجارية في اطار منظمة «الايجاد» بالنسبة لجنوب السودان.

وردا على سؤال عن مغزى الاتصالات المصرية مع قرنق، وقبله مع الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق، ومحمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي المنحل قال موسى «ان هذا بسبب اهتمام مصر البالغ بالعلاقة مع السودان وبوحدته. وبتفهم الوضع بالنسبة للمباحثات حول الجنوب».

وصرح عبدالباسط سبدرات وزير العدل السوداني الموجود في القاهرة حاليا، انه سيجري لقاءات مع كبار المسؤولين في مصر على هامش اجتماعات وزراء العدل العرب التي بدأت امس. لبحث وسائل تنمية العلاقات بين البلدين.

وقال ان العلاقة بين مصر والسودان تربطها استراتيجية لها ثوابت كثيرة قد تتغير في بعض الاحيان. ولكن الاستراتيجية واحدة، لان السودان يمثل العمق الاستراتيجي لمصر.

واضاف انه اذا تم استغلال الثروات الطبيعية وتكاملت مجالات التعاون بين البلدين، فان ذلك سيعد دفعة قوية للامة العربية والاسلامية والقارة الافريقية. وقال سبدرات في تصريح آخر نشرته صحيفة «ألوان» في الخرطوم امس ان السودان يدين الارهاب الذي يستهدف مصر، وانه ملتزم بالمواثيق الموقعة واتفاقات تبادل المجرمين. ورحب اعضاء المجلس الوطني السوداني بتصريحات الرئيس المصري حسني مبارك التي اشار فيها الى ان السودان لم يعد البلد الارهابي ووصفوه بانه الطريق الفعلي نحو تقدم وتطبيع العلاقات الازلية بين البلدين.

يعقد دورته القادمة في بنين

اختتام اجتماعات مجلس محافظي البنك الإسلامي في دمشق

دمشق - عساف عبود:

■ اختتم مجلس المحافظين في البنك الاسلامي للتنمية أعماله بعد ظهر امس في دمشق، وقد مثل دولة الامارات في هذه الاجتماعات معالي خلفان محمد بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة، وفي ختام أعمال الاجتماعات اتخذ عدة قرارات اهمها: اقرار التقرير السنوي الثاني والعشرين والمصادقة على حسابات البنك لكل من برنامج التمويل الاطول اجلا للتجارة ومحفظة البنوك الاسلامية عن علم ٩٧/٩٦ ونقل رصيد حساب الارباح والخسائر للبنك كما هو في نهاية السنة المالية الى الاحتياطي العام.

كما تمت المصادقة على الحسابات المراجعة لصندوق البنك الاسلامي للتنمية لحصص الاستثمار عن عام ١٩٩٦ والمصادقة على نص مشروع الاتفاقية للتعاون بين البنك الاسلامي وبنك التجارة والتنمية لشرق افريقيا وجنوبها.

وقد تم انتخاب رئيس ونائبي رئيس مجلس المحافظين للدورة القادمة ٩٨/٩٧، كما تمت الموافقة على عقد الاجتماع السنوي الثالث والعشرين لمجلس المحافظين في جمهورية بنين. وعلى ان يعقد الاجتماع الرابع والعشرون للمحافظين في الجمهورية اللبنانية.

الجيش يطلب من الحكومة في تركيا اغلاق المؤسسات الإعلامية الإسلامية!

■ أنقرة: طلب مجلس الأمن القومي في تركيا من الحكومة اغلاق المؤسسات الاعلامية النشطة للحركات الاسلامية وفي مقدمتها حزب الرفاه المعارض. جاء ذلك خلال اجتماع عقده امس برئاسة الرئيس سليمان ديميريل وحضور رئيس الحكومة الائتلافية مسعود يلماظ وعدد من الوزراء وكبار قادة الجيش المناهضين للاسلاميين لبحث استراتيجية الدولة تجاه ما تسميه «الحركات الرجعية». فقد اوصى المجلس باتخاذ كل الاجراءات الضرورية في اسرع وقت ممكن ضد المؤسسات الاعلامية التي تتعارض دستوريا مع المبادىء الاساسية للدولة العلمانية في اشارة الى عدد متزايد من محطات الاذاعة والتليفزيون الاسلامية. وفي هذه الاثناء رفض رئيس المحكمة الدستورية التركية جونجور اوزدان دعوة المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية الى عدم اغلاق حزب الرفاه. وقال ان تركيا ليست تابعة للولايات المتحدة وان اية جهة في تركيا او خارجها لا تستطيع التأثير على المحكمة في هذه القضية. وقد رحبت مصادر الرفاه بالموقف الامريكي وقالت ان الحزب بعث برسائل الى الولايات المتحدة والدول الغربية لحثها على ممارسة الضغوط لمنع حله.. (وكالات)

مسؤول كبير في «الليكود» يؤيد قيام الدولة الفلسطينية

القدس المحتلة: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية ان زعيما كبيرا في حزب «الليكود» الحاكم خرج عن الموقف التقليدي للحكومة اليمينية حين أعلن تأييده لقيام دولة فلسطينية. ونقلت الاذاعة عن منير شتريت زعيم كتلة «الليكود» البرلمانية، «لا أخاف من الفلسطينيين ودولة فلسطينية. وقال: من المهم أن يحصل ذلك طالما ان «الليكود» في السلطة لان في امكانه فعل ذلك في أفضل الظروف الممكنة موضحا ان هذه التصريحات لن تعجب رئيس الوزراء. (أ ف ب)

مبارك خلال مباحثاته مع وزير الخارجية الفرنسي امس (رويترز)

ليفي هدد بالاستقالة اذا فشلت

مجلس الوزراء الاسرائيلي يؤجل للأحد البحث في خطة نتانياهو للانسحاب

■ القدس المحتلة: لم تتمكن الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو من اتخاذ قرار حول مشروع انسحاب عسكري من الضفة الغربية المحتلة رغم اجتماعها امس لمدة ست ساعات. وفي الوقت نفسه واصل المتشددون في الائتلاف الحكومي تهديداتهم باسقاط الحكومة اذا أقرت انسحابات جديدة. لكن في المقابل زاد وزير الخارجية ديفيد ليفي من كثافة الضغوط الداخلية من اجل الانسحاب من المزيد من اراضي الضفة. وهدد ليفي بانه سيتقدم استقالته اذا نفذ المتشددون في الحكومة تهديداتهم بوقف هذه الخطوة. كما دعا ايهود باراك زعيم حزب «العمل» الى الاستعداد لمواجهة حرب عصابات اذا فشلت التسوية.

وكان نتانياهو قد اتصل هاتفيا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الليلة قبل الماضية. وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان عرفات رفض الخطة التي اجل مجلس الوزراء البحث فيها الى الاحد المقبل.

وقال عرفات عما اذا كان قد تلقى من نتانياهو عرضا بشأن الانسحاب «لم أتسلم اي مقترحات رسمية». وقال وزير التخطيط نبيل شعث ان نتانياهو «لم يطرح خلال مكالمته مع عرفات اي ارقام» حول الانسحاب.

وكان مسؤولون اسرائيليون قد اعلنوا ان نتانياهو اعد خطة جديدة تقترح انسحاب الجيش الاسرائيلي من مساحة ٦ الى ٨ بالمائة من المناطق التي لاتزال تخضع للاحتلال في الضفة الغربية، مقابل الدخول في مفاوضات حول التسوية النهائية تستمر ما بين ستة وثمانية اشهر. لكن الاذاعة الاسرائيلية قالت ان نتانياهو عرض خلال جلسة مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية امس. الخطوط الكبرى لاقتراح يرمي الى وضع اكثر من ثلث الضفة الغربية تحت سيطرة السلطة الفلسطينية، بينما يبقى الثلثان الآخران تحت الاحتلال الاسرائيلي، لكن المتشددين في الحكومة والمستوطنين انتقدوا هذه الخطة. ورأوا انها تمنح الفلسطينيين مساحة كبيرة من الاراضي. اما الفلسطينيون فيطالبون بالسيطرة على ٩٠ بالمائة من الضفة قبل نهاية الفترة الانتقالية للحكم الذاتي عام ٩٩٩.

وقال شعث ان اتفاق توسيع الحكم الذاتي ينص على تنفيذ اعادة الانتشار الاسرائيلي على ثلاث مراحل، كان يفترض ان تبدأ الاولى والثانية منهما في مارس وسبتمبر الماضيين. واضاف: عندما تتم عملية اعادة الانتشار بشكل كامل تبدأ المفاوضات النهائية حسب الاتفاق. لكن نتانياهو يطالب بالقفز الى مباحثات الوضع النهائي وقال لصحيفة «لاستامبا» الايطالية انه يعتبر ان التفاوض بشأن «حزمة من المقترحات مرة واحدة يوفر الكثير من الوقت» واستبعد نتانياهو فكرة انشاء دولة فلسطينية مستقلة قائلا «ان أمام الفلسطينيين خيارين هما: اما حق تقرير المصير والقبول بمبدأ الادارة الذاتية او استمرار الوضع الحالي».

وقال رئيس حزب «العمل» المعارض ايهود باراك ان الحل السياسي يشهد حاليا طريقا مسدودا مما يجعلنا على قاب قوسين او ادنى من الحرب. واضاف ان هذا الوضع يستدعي ان يتخذ وزير الحرب ورئيس اركان الجيش الاستعدادات اللازمة لمواجهة امكانية نشوب حرب عصابات مع الفلسطينيين.

وذكرت مصادر في وزارة الخارجية الامريكية ان الادارة الامريكية تعكف حاليا على بلورة افكار لتسوية النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين، غير انها قررت الامتناع في هذه المرحلة عن الاعلان عن افكارها. وقالت هذه المصادر للاذاعة الاسرائيلية ان الافكار الامريكية تتعلق بالمواضيع التي تم بحثها بين الجانبين. ومن بينها التوقف لفترة محدودة عن توسيع المستوطنات واعادة الانتشار والتعاون الامني ومحادثات التسوية الدائمة. وكانت محاولات تحريك العملية السلمية مدار بحث امس بين الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين الذي قال «ان كافة الاطراف قلقة للغاية وتحدوها فكرة التحرك معا. وليس هناك تنافس بين مبادرة هذا الطرف او ذاك بل هناك تكامل». واجتمع فيدرين عقب ذلك مع عمرو موسى وزير الخارجية المصرية الذي جدد رفضه المقترحات الاخيرة لنتانياهو حول الانسحاب المحدود وقال ان تلك المقترحات لا تتسم بالجدية ولا بالمصداقية الكافية التي يمكن ان تسهم في انقاذ عملية السلام.

(وكالات الانباء)



عرفات يرحب بالوزير النرويجي.. (رويترز)

عرفات يجتمع بوزير خارجية النرويج

■ غزة: اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس في مدينة نابلس. بوزير خارجية النرويج اموت وليبيج الذي يزور الاراضي الفلسطينية حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العقبات التي تعترض عملية السلام وسبل دعمها من اجل الخروج من المأزق الذي تمر به حاليا، بالاضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين الجانبين وسبل تطويرها.

وذكر راديو اسرائيل ان وزير الخارجية النرويجي اجتمع ايضا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حيث يسلمه دعوة خاصة لزيارة النرويج.. (أ. ش. أ)

اضرابها دخل يومه السابع والثلاثين

اسرائيل تهدد باستخدام القوة لإطعام معتقلة فلسطينية مضربة عن الطعام

■ بيت لحم: هددت مصلحة السجون الاسرائيلية المعتقلة الفلسطينية عطاف عليان التي يدخل اضرابها عن الطعام اليوم يومها السابع والثلاثين على التوالي. باستخدام القوة لإطعامها وكسر اضرابها. وقال عيسى قراقع رئيس «نادي الاسير الفلسطيني» الذي زار عليان حيث ترقد في مستشفى سجن الرملة برفقة مسؤولين آخرين يوم الثلاثاء ان «سلطات السجن الاسرائيلي هددت بكسر اضراب عليان اذ استمر حتى يومه الاربعين باعطائها كمية من الحليب عن طريق الأنف».

إلا ان عليان اكدت من جهتها في رسالة نشرتها الصحف صباح امس «سأستمر في جوعي واضرابي عن الطعام حتى احصل على حريتي وحرية كل أسير اداري».

واضاف قراقع في حديث الى وكالة فرانس برس «لقد حذرنا من ان استخدام مثل هذه الطريقة يمكن ان يودي بحياة المعتقلة التي خسرت حتى الآن ١٤ كيلوجراما من وزنها».

واشار الى حادثة وفاة المعتقل الفلسطيني علي الجعفري عام ١٩٨٢ الذي توفي عندما بادر طبيب السجن الى اعطائه قسرا كمية من الحليب عن طريق الأنف لكسر اضرابه عن الطعام. واعتقل الجيش الاسرائيلي عليان (٣٥ عاما) التي تتحدر من مدينة بيت لحم في جنوب الضفة الغربية في الحادي والعشرين من اكتوبر الماضي بعد ان كان اطلق سراحها و٢٩ اسيرة فلسطينية اخرى في فبراير الماضي ضمن اتفاق مع السلطة الفلسطينية. وقال هشام عبدالرازق مفاوض منظمة التحرير فيما يتعلق بالمسجونين الفلسطينيين انه زار عطاف يوم الثلاثاء. وقال انها رفضت دعوة السلطة الفلسطينية لها بانهاء الاضراب على ان تتولى السلطة قضيتها. وأضاف قوله «قالت انه اما ان يطلق سراحها من السجن الاسرائيلي واما تستمر في الاضراب حتى الموت» ووصف حالتها بانها «حرجة للغاية». وقد حذرت حركة «الجهاد الاسلامي» اسرائيل الاسبوع الماضي، من انها سترد في حالة وقوع مكروه لعطاف.

واصدرت السلطة الفلسطينية تحذيرا آخر من جانبها. وقال فايز ابورحمة المدعي العام الفلسطيني «نحذر الحكومة الاسرائيلية من انها ستتحمل مسؤولية اي مكروه يحدث لعطاف العيان». وعلقت متحدثة باسم ادارة السجون الاسرائيلية على تصريحات عبدالرازق المتعلقة بالحالة الصحية الحرجة للسجينة الفلسطينية وقالت ان عطاف «في حالة جيدة انها تشرب وتتناول الاملاح وان الطبيب يفحصها كل يوم».

وصرحت بان السلطات الاسرائيلية لم تحاول بعد تغذيتها قسرا «لانها لا تحتاج الى ذلك وحين تكون في حاجة سنلجأ الى القضاء للسماح لنا بتغذيتها قسرا».

وأضافت قولها «إنها تسير ويمكن للمرء ان يبقى بلا طعام ٤٢ يوما اذا كان يشرب». وأصدرت مجموعة مكونة من ١١٨ فلسطينيا تعتقلهم اسرائيل اعتقالا اداريا في سجن دامون بيانا تعهدوا فيه بالاستمرار في الاضراب عن الطعام الذي بدأوه في ١٩ نوفمبر احتجاجا على سوء المعاملة في السجون الاسرائيلية. وجاء في البيان ان ٥٣ سجينا سقطوا مرضى وان ١٧ آخرين مسجونون سجنا انفراديا. واضاف البيان قوله ان السجينات الفلسطينيات يتعرضن للتفتيش الذاتي بعد ان تنزع عنهن ثيابهن. (وكالات)

أبوظبي : مدينة الوفاء، وعاصمة التسامح

د. ياسين سعد نعمان

حينما تقاطر المفكرون العرب نحو (أبوظبي) للمشاركة في (ندوة مستقبل الوطن العربي) في الفترة من ٢ - ٤ نوفمبر ١٩٩٧ التي نظمتها دولة الامارات العربية المتحدة بالاشتراك مع (المركز العربي للدراسات الاستراتيجية) كانت (ابوظبي) قد استقرت في اذهانهم وداخل منظومة الفكر السياسي العربي الحديث كمدينة للوفاق العربي، وكمركز ثقافي وسياسي تزدهر فيه دعوات المصالحة والتضامن القومي العربي.

وبين ما استقر في الأذهان وداخل منظومة الفكر من معطيات... وما يزخر به الواقع في هذه المدينة الناهضة من تطور وعمران ورؤى ومواقف، يكمن تاريخ طويل من التحديات. هذه التحديات التي ما ان تستحضر في صورها التاريخية المعروفة حتى يصبح لزاما على الذاكرة البشرية ان تتسع بما فيه الكفاية لتستوعب حقيقة ما حدث في هذا البلد خلال ثلاثة عقود من الزمن.

كان العرب يرحلون من جزيرتهم في هجرات متعاقبة. فاذا (أشأموا) صدتهم حدود الدولتين البيزنطية والساسانية، واذا (تيامنوا) صدهم البحر، وعندما انهارت حدود الدولتين العظميين (فارس وبيزنطة الشرقية) في وجه الزحف العربي الاسلامي، وجد العرب في سواد العراق وسهول الشام الخصبة الرهان التاريخي لتعويض الفرصة الضائعة من حياتهم القاسية والخشنة القديمة.

وفي الأرض الجديدة نفض هؤلاء رمال الصحراء واستعانوا بمخزون الجلد والصبر، الذي اكسبتهم إياه الصحراء في تعمير تلك الارض التي روضتها خيول الفتح ومعاول البناء وعدالة الرسالة العظيمة.

ومع ذلك فقد حفظوا جزيرتهم في قلوبهم كجزء من التاريخ الذي كان عليه ان ينتظر حتى يستكملوا اكتشاف هذا العالم المجهول. غير ان مواصلة اكتشاف العالم. بالنسبة لهم، لم تكن مهمة مفصولة عن المزاج الذي خلفه رخاء الأرض الجديدة في حياتهم، وكانت رابطة الانتماء قوية، لكن الأقوى منها كان ألق الحياة الجديدة التي يأتلف فيها وهج الانتصارات العظيمة مع الشعور بالاطمئنان الذي يشعر به المحارب في موطنه الجديد... ذلك الاطمئنان الذي يتغلغل داخل نمط آخر من الحياة لم يألفها في جزيرته، ويتفاعل داخل ذاكرة مريرة عن حياة قاسية، كانت مغادرتها تشكل الوجه الآخر للرسالة التي حملت مع اسامة بن زيد في اول غزوة نحو الارض الجديدة.

بعد خروج هؤلاء لم تعد جزيرة العرب ذلك المكان الذي شغلت أحداثه وحضاراته المؤرخين والتي حملت على قساوتها فوق اكتاف ابنائه في محاولاتهم الدؤوبة لتحويل بيئتهم الطاردة الى مستقر يحمي شخصيتهم التي جمعتها الكلمة في مضمون قصيدة عصماء ووحدتها صلة النسب في انتماء واسع الامتداد ثم مزقتها لقمة العيش في صراعات تشتعل داخل نفوس مغامرة، تحركها أهداف كبيرة... ولكنها تنتهي وتذوب في عصبيات صغيرة مغلقة.

لم تعد جزيرة العرب منذ ذلك الوقت تعني شيئا عند المتتبعين لمسيرة التاريخ. باستثناء مكة والمدينة باعتبار ان مكانتهما قد حفظت في صلب الدعوة الاسلامية كجزء من بنية الشعائر الدينية (الحج) اما الدولة الجديدة - بعد الخلافة الراشدة وخاصة بعد مقتل عثمان بن عفان، فقد بدأت تؤسس مراكزها في مواقع اخرى وفي امصار جديدة حيث الكلأ يختصر المسافة نحو الطموح ببناء (الدولة) التي تضاهي بعظمتها وابهتها فارس والروم.

وكان ذلك الطموح قد تبدى مبكرا في تلك المواجهة الشهيرة بين عمر بن الخطاب خليفة المسلمين - الذي كان لا يرى حرجا من ان يدير دولة عظيمة، تتسع حلقاتها كل يوم بفتوحات جديدة، من تحت شجرة في مدينة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبين معاوية بن ابي سفيان، الذي كان يتعلم في الشام، وهو وال عليه، وبالقرب من الروم، شؤون ادارة الدول الكبرى... ويتأهب للانتقال بمفهوم الدولة الى دائرة تستوعب الجانب الآخر من طموح هذا المحارب والفاتح الذي تفتحت عيونه على شيء لم يألفه في جزيرته، وتململ قلبه داخل منطق جديد للعصر.

والحقيقة الثابتة هي ان الجزيرة . بعد الخلافة الراشدة، قد اهملت تماماً، ولم يعد يذكرها التاريخ الا كملحق لأحداث كبرى تتم خارجها، كما ان الناس لم يعودوا يذكرونها الا في مناسبتين ، الأولى هي الحج، والثانية عند الخروج المتواصل لأبنائها الى الأمصار الأخرى بحثا عن نعمة الاسلام في الدنيا والى حيث تصبح العبارة مقترنة بشكر الله على عطايا الدنيا ونعمه فيها.

وخيم على هذا الجزء من العالم العربي - الاسلامي خمول شديد، لم يعرف معه ان سجلت فيه أي احداث تذكر سوى بعض الخروج على الدولة الاسلامية المركزية، والتي كانت كثيرا ما تقمع او تهمل وذلك بسبب الاهمال الشديد والمغالاة في القسوة التي كان يمارسها الولاة والحكام على (الرعية) في هذه المناطق - الأطراف حتى بدا ان هذا الجزء الذي خرج منه الاسلام الى مختلف اصقاع الأرض، قد اقتطع قسرا من جسم الأمة ورمي به خارج دورته الحية بعد ان خلفته حركة الفتح خلف ظهرها معزولا لا يذكر الا عند تعيين الولاة (المغضوب عليهم احيانا من قبل الخلفاء) او عندما يحين موعد الخراج. او حينما يتطلب الأمر الدعوة لجهاد جديد يحمي الخلافة من خصومها او الدولة من اعدائها.

ودارت دورة الزمن... واثناء هذه الدورة لم تتنبه الدول الاسلامية المركزية الا وهذا الجزء المهمل منها قد جرى اكتشاف اهميته - كموقع يتوسط العالم القديم ويتحكم في مضايقه وينام فوق ثروة هائلة - من قبل الدول الأجنبية الاستعمارية التي كانت تتأهب للخروج من عزلتها، والسيطرة على العالم من خلال احكام قبضتها على المفاصل التي تتحكم في حركة التجارة والسوق.

وبدأ أن هذا الجزء من العالم الاسلامي يعاد تنشيطه، ولكن خارج دورة حياة هذا (العالم) ودوله المتعاقبة.

وتكررت . بعد ذلك. الدورات الجزئية في إطار هذه الدورة الكبرى: استعمار. ومقاومة، ونشوء، وصراع، ونجاح واخفاق ونجاح... وفي ظل هذه العملية التاريخية الطويلة والمعقدة، كانت الشخصية، التي بدا انها قد تفسخت وانهارت بفعل جملة تلك العوامل. تعيد صياغة نفسها بصورة تؤكد اصالتها وعمق انتمائها، وتجسد في الوقت ذاته قدرة على استيعاب الحقائق التي افرزها الصراع الطويل. سواء فوق أرضها او حواليها. لتجعل من حلقاته قوة دفع لاعادة انتاج هذه الحقائق على الارض في صورة اصرار على النهوض واستيلاء حضارتها بصبر واناة. وتجلى ذلك في تمشيط عناصر التاريخ بعناية، وانتظامها في مدارات تعكس استيعابا موفقا لروح العصر من ناحية، ومن ناحية اخرى حاجة الأمة - التي هي جزء منها - الى ولادة جديدة توفر لها شروط النهوض وتنشيط الاجزاء الخاملة في جسمها من خلال تدوير زوايا التحديات الى المواقع التي يشكل الانطلاق منها بداية موفقة لمسيرة لا تنتهي الا على القمة.

وعندما توافد المفكرون العرب وغيرهم الى (ابوظبي) للمشاركة في هذه الندوة التي تعنى بالمستقبل، اضطر بعضهم لتغيير جانب من طروحاته النظرية ليستعين بما شاهد في هذه المدينة من حقائق على اشكاليات استخلاصاته العلمية سواء فيما يخص التنمية او التضامن العربي والتسامح.

لقد لفت انتباه الكثيرين منهم ان هذه المدينة بما آلت اليه من تقدم عمراني وحضاري في زمن قياسي انما هو نتاج سياسة لا تعنى بالمظهر الخارجي للعمران ولا تتوقف عند الماديات، ولكنها تغوص في اعماق النفس الانسانية وتنقب بين ثنايا التراث. وتبحث بدأب عن دلالات العمران داخل الشخصية العربية التي انتجت حضارات عريقة، رغما عن خشونة الصحراء وقساوتها، ورغما عن ندرة العوامل المنشئة للحضارات.

وتقف وراء هذا الغوص والتنقيب فلسفة مصالحة المستحيل، لمعرفة عناصر قوته. واستخدام هذا البعد الفلسفي من ثم كبعد معرفي في تطويقه بأردية مخملية تطوعه لارادة التغيير، ولم يكن ذلك يخلو بطبيعة الحال من المقارنة الضارية سواء من قبل الطبيعة القاسية والخشنة، التي كانت تصر على اختبار هذه الارادة بمزيد من التحديات من مخزونها الذي لا ينضب، او من قبل الانسان الذي يحلو له ان يقفز في بعض الاحيان فوق فلسفة المصالحة تلك، ليكون سببا من حيث لا يدري في استنفار القوى الكامنة داخل هذه المقاومة.

لقد كان البعد المعرفي هو حصان الرهان في هذه العملية المنشئة لخطوط التواصل مع التراث ومع حقائق العصر. ولم يكن هذا البعد المعرفي سوى نسيج الحكمة التي تولت مسؤولية المواءمة باتقان بين عناصر هذه العملية وبين فصولها الزمنية. وهو ما جعل الكثير من المفكرين المشاركين في هذه الندوة يستخلصون من تجربة هذا البلد ردا حاسما على نظرية ابن خلدون في خصومة البدوي للخضرة والعمران. حتى ان احدهم وهو الدكتور (علي عتيقة) امين منتدى الفكر العربي في الاردن لم يتردد في دعوة المفكرين في علم الاجتماع والسياسة الى تصحيح النظرية في ضوء ما قدمه هذا البلد من مثال من شأنه ان يحول هذه النظرية الى متحف النظريات التي توارت خلف ارادة الانسان وطموحه.

لقد مثلت (ابوظبي) ومن ورائها دولة اتحادية تضم سبع امارات عربية تحث الخطى نحو التقدم والنهوض. نموذجا لاعادة انتاج التحدي لدورة التاريخ الخاملة التي اهملت هذه المنطقة من العالم قرونا طويلة، في صورة نهضة شاملة ونشطة. وهي نهضة يتبلور فيها مفهوم انساني رفيع لعلاقة الانسان بحضارته وبتاريخه. ويقوم هذا المفهوم على حقيقة ان الدورات التاريخية (الهابطة) لا تتم بصورة تلقائية خارج ارادة الانسان تماما كما هو حال الدورات التاريخية (الصاعدة). ذلك ان المحرك الاساسي لهذه الدورات هو الفعل الانساني. وان ما تشهده (ابوظبي) ومعها هذه الدولة الاتحادية مجتمعة هو تعبير عن ارادة الانسان الذي تصالح مع بيئته اولا ليتمكن فيما بعد من ان يطوعها لارادة التغيير بانسجام بين عناصر الاستراتيجية والفعل الموزون بالحاجة الى التغيير والعمران. غير انه وان عبر التصالح مع المستحيل عن فلسفة، فإن التصالح مع البيئة قد عبر هو الآخر عن حكمة هذه الفلسفة ومضمونها، وتكمن الحكمة هنا في ان هذا التصالح لم يكن يعني مصالحة مع الدورة الخاملة للتاريخ التي فرضت على المنطقة من خارجها... ولذلك فان اعمار هذه المدينة على النحو الذي تحن حتى اليوم هو بمثابة رد اعتبار للعقل العربي في هذا المكان من العالم الذي حاصرته البيئة الصعبة وأهملته مراكز الحكم العربي - الاسلامي قرونا طويلة.

ويقوم الانسجام بين عناصر الاستراتيجية والفعل الموزون على مضمون انساني للتنمية والعمران في هذا البلد العربي. وهذا ما يجعل الانسجام عملية مرنة ومتوازنة في الوقت نفسه، فهي مرنة من حيث انها قادرة على استيعاب وامتصاص الصدمات التي يحدثها التقدم والتطور السريع، وهي متوازنة من حيث انها تؤلف توليفا موفقا بين مدخلات العمران ومخرجاته في هيئة بنية ثقافية، ذات ميول حضارية، يمتزج فيها الحديث بالأصالة لتجنب الاختلالات العميقة التي تصيب المجتمعات في مثل هذه الظروف.

والمضمون الانساني هو الذي اكسب التنمية والعمران دلالتهما الاجتماعية والثقافية والحضارية، في حين ان الوجه الاقتصادي والمالي للمسألة والذي تمثل في توظيف الثروة في عملية ديناميكية منتجة لعوامل تجددها، ما كان له أن ينجح لولا هذا الارتباط الوثيق بالمضمون الانساني.

والمقصود بالمضمون الانساني هو ان التنمية لا تقيم عمرانا فقط، ولكنها تنشئ ثقافة تمد جسورا قوية مع الحضارات البشرية وفي مقدمتها حضارات المنطقة وتراثها، ومثل هذه التنمية تتغلغل الى داخل النفس البشرية لتلامس حاجتها المادية والروحية وهو ما يعبر عنه بالارتباط الوثيق مع الهم العربي بالدعوة الجسورة للتضامن والمصالحة ومعالجة الكسور.

لقد انعكست فلسفة التصالح وحكمتها في بقاء التاريخ الايجابي النشط حاضرا في روح العمران ومضمون التنمية - كما تجسدها هذه المدينة الفتية. ولذلك فان بعض المفكرين لم يخطئوا عندما اطلقوا عليها مدينة الوفاء.

ويرتبط معنى الوفاء هنا بحقيقتين. الأولى، هي ان التنمية فيها خرجت من قلب الصحراء لتعبر عن حقيقية الحوافز التاريخية المكبوتة في هذا المكان من جزيرة العرب التي خلفها الجميع وراء ظهورهم زمنا طويلا لتصبح خلال عقود قليلة نقطة جذب في عملية تحول كثيفة الروابط وغنية المضمون، والثانية هي انها وهي تتجه نحو العصر - بما وهبها الله من خيرات وبما توفر لها من حكمة - لم تحاسب التاريخ على تورطه في التخلي عن هذا الجزء من بلاد العرب خلال تلك القرون الطويلة بل عملت على اعادة قراءة مكوناته بروح الانتماء الذي يوفر قدرا من الطمأنينة والثقة بقدرة عناصره على التفاعل والاندماج في قضايا العرب ومستقبلهم.

والوفاء بدلالة اللفظ تعبير لغوي جميل، أما بدلالة الفعل فانه ابداع انساني فيه من الحنكة والحكمة ما يجعل الروابط القوية بين الأمس واليوم احد العناصر المحفزة للعمران والتنمية. فالعمران الذي يأتي خاليا من هذه الدلالة يتصدع مع المدى كقيمة حضارية، ويفقد قيمته في سياق التواصل مع التراث ومع العصر في آن واحد.

لقد لاحظ عدد من هؤلاء المفكرين تكامل المعنى في دلالتي اللفظ والفعل في حالة (أبوظبي)... حتى انها في نظر الكثير منهم غدت تعبيرا عن قيمة حضارية يتجسد فيها الوفاء للأمة، ويتجسد فيها التسامح والارادة وحب البناء والتجديد وبلوغ الاهداف الصعبة كقيم تتفوق في نبالتها على نبالة الثروة والتجارة والمال.... وهو ما يجعل العمران عملية اجتماعية راسخة الجذور داخل قيم مستقرة او تتجه نحو الاستقرار.

وللوفاء في صيغته التي تتكامل فيها دلالة اللفظ والفعل، وجه آخر هو أحد طموحات النضال العربي في عصره الحديث والمتمثل في الوحدة. فأبوظبي هي عاصمة البلد العربي الذي قدم نموذجا جديرا بالاحترام والاهتمام فيما يخص وحدة العرب والتئام شملهم. فالصيغة السياسية والدستورية لوحدة هذه البلاد في نظام اتحادي لاتزال، بالشكل الذي استقرت عليه، تشكل حالة راقية من حالات استيعاب الخصائص والتنوع التي اسفر عنها الحراك السياسي والاجتماعي للعرب طوال قرون من الزمن، وعندما يقف المفكر العربي حائرا امام مفردات الثقافة الملزومة للوحدة الاندماجية، فلا شك انه يجد في هذا النموذج اجابات عملية وواقعية للأسئلة الحائرة التي تطرق ثقافته الملزومة وتلتف حول مفرداتها كما يلتف الثعبان حول رقبة ضحيته.

والوفاء بهذا المفهوم لا يدور حول التجربة الممكنة فحسب، ولكنه يقارب الضرورة التي لا مناص للعرب من خوضها لمواجهة تحديات البقاء والتطور.

لقد تحدث المفكرون كثيرا في هذه الندوة عن المستقبل، ولكنهم كثيرا ما كانوا يتماهون مع الحاضر المأزوم في مناكفات لا تخلو من حيرة واضطراب. وكانت (ابوظبي) بتسامحها تشدهم الى هذا المستقبل، فقد كانت احدى نوافذه المفتوحة على ساحة لا يتحرك فيها الا المتفائلون بالغد. وكانت النافذة التي اطل منها الجميع على دعوة التسامح والمصالحة واحياء التضامن العربي واصلاح أحوال الأمة مما اصابها من انهيارات قيمية ومعنوية... تلك الدعوة التي اطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وعمل من أجلها، والتي شكلت بأبعادها السياسية - الوطنية والقومية نقلة هامة في الوعي العربي الذي كان قد تجمد عند النقاط الحرجة التي فجرتها أزمة الخليج الثانية، وكانت النافذة التي أطل منها الجميع على حيوية هذه الدعوة في السياسات الاستراتيجية لدولة الامارات من خلال الكلمة التي القاها رئيس الندوة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عند الافتتاح - نقطة انطلاق في حوار صريح ومفتوح حول المستقبل العربي الذي ينام قلقا بلا غطاء وعلى أريكة تناثرت قوائمها ذات اليمين وذات الشمال... وكان السؤال: هل ترمم هذه الأريكة ام تستبدل بأخرى... ولكن من يعلق الجرس؟!

وكانت ايضا النافذة التي اطل منها الجميع على تنامي الوعي القومي في هذا البلد من خلال الاشتباك المباشر للمثقف الاماراتي مع اكثر القضايا العربية حساسية وحيوية بفكر سياسي نقدي متميز، واخيرا فقد كانت (ابوظبي) النافذة التي اطل منها الجميع على المستقبل بذلك الاعلان الهادئ والعميق الذي تمخضت عنه الندوة، والذي يجعل للحديث بقية باعتباره بيت القصيد في علاقة هذا الجمع من المفكرين بحراك الواقع السياسي الذي تصنعه استراتيجيات تكتب بأقلام اخرى.

رئيس مجلس النواب اليمني سابقا

آفاق

فضل النقيب

أصحاب المركب الواحد

لا أظن ان رؤساء تحرير الصحف المصرية الذين التقاهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالقاهرة كانوا يتوقعون السبق الصحفي الفريد الذي حققوه وانفردوا به ونافستهم الفضائيات عليه ليصبح حديث الشارع العربي ومحور المجالس وموضع تداول علية القوم وعامة الناس والنخب المثقفة لما تميز به من صدق صريح سمى الأشياء بأسمائها وشخص الأمراض بأدوائها، ولما عكسه من شجاعة روحية واخلاقية نبهت العرب الى مواطن ضعفهم وآفاق قوتهم، وآفات حماقاتهم التي أقعدتهم مقاعد الخسران وأورثتهم موارد الهلكة الأمر الذي قال عنه الشاعر:

لكل داء دواء يستطب به
إلا الحماقة أعيت من يداويها

إن الزمن يتقدم الى الامام والشعوب تتسابق الى العلا والوحدات الكبرى تقام حول العالم حماية للحمى وانعاشا للاقتصاد وورودا الى مناهل العلم العذبة، بينما العرب في غيهم يعمهون، يتسابقون الى التفاني والتهالك، ويفتتون ما أوجده الله موحدا، ويمزقون لحمهم الحي، ويصمون آذانهم عن أي نداء للخير:

لقد أسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

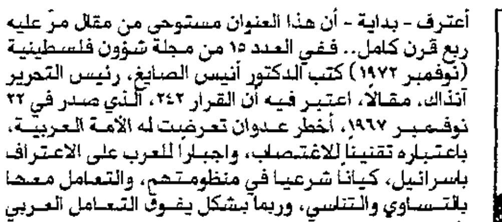
لو كان العرب على قلب رجل واحد كما قال صاحب السمو رئيس الدولة لما تمادت اسرائيل في غيها وقبلاتها وتطاولاتها وتعديلاتها على الحقوق وعلى دول الجوار العربية وشعوبها. ولما تمادت تركيا على شمال العراق الجريح، ولما تطاول حصار شعوب عربية بملايين عديدها حتى ليبدو حاضرها كليل ليس له صباح..

لو كان العرب على قلب رجل واحد لما تجرأت دول عديدة على ايواء الارهابيين وفسح المجال امامهم للتخطيط والتآمر وضرب المصالح الحيوية للأمة ولكان الارهاب قد قطع دابره وتم اجتثاثه من منابعه، ونضبت موارده التي تجعله موجها الى أقدس مقدساتنا حيث يجدف الارهابيون في ديننا الاسلامي الحنيف بدون علم ولاهدى.

لقد تحدث صاحب السمو رئيس الدولة من ضمير صادق يقطر أسى على حال الأمة وكرر دعواته الى التسامح والتصافي والاخاء ضاربا الامثال بلم غيرنا أدركت فداحة الثمن الذي تدفعه للاستكبار والطمع والعداوات التاريخية فعادت الى رشدها واتخذت من السلام خيمة للتعاون وملاذا للأمن وطريقا للرخاء، ولسنا بدعا في خلافاتنا، ولكننا بدع في اصرارنا على البقاء في اوحال اخطائنا، علما اننا اصحاب مصير واحد وماتكسبه على حساب بعضنا، اذا صح لنا نكسب شيئا، هو خسارة لنا جميعا وماحرب الخليج الثانية التي خضناها متضادين سوى حرب اصحاب المركب الواحد الذين كادوا ان يغرقوه ويغرقوا معه جميعا لولا لطف الله الذي منحهم فرصة لبدء حياة مختلفة ان لم يحتبلوها يكونوا من الخاسرين.

لقد أهاب صاحب السمو رئيس الدولة بكل ذوي الضمائر الحية والاقلام الشريفة ان يتداعوا الى ساحة العمل القومي الشريف.. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

عدوان نوفمبر الثلاثي (١ - ٢)



أحمد كلش

أعترف - بداية - أن هذا العنوان مستوحى من مقال مرّ عليه ربع قرن كامل.. ففي العدد ١٥ من مجلة شؤون فلسطينية (نوفمبر ١٩٧٢) كتب الدكتور أنيس الصايغ، رئيس التحرير آنذاك، مقالا، اعتبر فيه أن القرار ٢٤٢، الذي صدر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧، أخطر عدوان تعرضت له الأمة العربية، باعتباره تقنينا للاغتصاب، واجبارا للعرب على الاعتراف باسرائيل، كيانا شرعيا في منظومتهم، والتعامل معها بالتساوي والتناسي، وربما بشكل يفوق التعامل العربي البيني.

من ناحيتي، رأيت أن ما وقع على أمتنا في هذا الشهر (نوفمبر) هو ثلاثة اعتداءات، وليس واحدا، كلها كبيرة وخطيرة، وفاصلة، ما نتج عنها، وما آلت اليه الأمور بعد كل واحد منها.. ولعل وعد بلفور وقرار التقسيم، وهما ضلعا المثلث العدواني، يفسران هذه المقولة، ويحولانها الى حقيقة نتجرعها ونعيشها.

سلسلة لا تنتهي !

تعرضت أمتنا، في تاريخها المعاصر، والذي بدأ مع النهضة المصرية الأولى، في النصف الأول من القرن التاسع عشر، لعدد هائل من المؤامرات والاعتداءات، لعل أخطرها وأكثرها استمرارا، هو العدوان الاستيطاني الصهيوني، الذي أفرز مجموعة من الاعتداءات. ارتبط بعضها، وأكثرها ايلاما، بشهر نوفمبر، في أعوام ١٩١٧ و١٩٤٧ و١٩٦٧.. وهذه الاعتداءات بكل ما حملته من إهانة واستهانة بأمتنا، حياتيا وحضاريا، وهي من أعرق أمم الأرض حضارة، استهدفت كياننا وتاريخنا، وأوغلت في كرامتنا. الى درجة الاهانة.

فمنذ مؤتمر لندن ١٨٤٠، الذي وضع حداً لأحلام محمد علي ببناء دولة عربية قوية. عسكريا واقتصاديا وعلميا، وتحرير المشرق العربي من السيطرة العثمانية.. منذ ذلك المؤتمر، بدأنا سلسلة التراجعات، التي شهدت، وأدت الى انهيار الكيان القومي، وتجذير القطرية، وزرع العداوات، أو إلغامها، بين الأقطار الشقيقة المتجاورة، كبؤر توتر مرشحة للبروز، في أية لحظة، ومادة خطرة جاهزة للانفجار لتزيد الانهيار انهيارا، ولتزيد الفرقة عمقا وبعدا في وجداننا، حتى صارت هي الحقيقة، أو القاعدة، وما سواها، حتى لو كان اجتماع الكلمة، هو الاستثناء.

في نوفمبر (بلفور) ونوفمبر (التقسيم) ونوفمبر (القرار ٢٤٢)، تلقينا مجموعة غير محددة العدد والاتجاه من الصفعات والاهانات.

عدوان نوفمبر !

«كانت غلطة بريطانيا الاساسية. هي وعد بلفور». هذه الجملة، التي صدرت عن مسؤول أمريكي أخفى اسمه، أوردها بنيامين نتنياهو في كتابه «مكان تحت الشمس». وهذه المقولة التي صدرت عن ذلك المسؤول الأمريكي، وصدر مثلها عن مسؤولين بريطانيين. خرجت من (الباطن) في لحظة، يسميها علماء النفس (بالحالة الفرويدية) أي طغيان العقل الباطن على الواعي. ليخرج ما في الباطن من فكر يؤمن به الانسان، على لسانه. فينطقه في اليقظة أو الحلم.. اذن. كان الوعد الذي صدر يوم الثاني من نوفمبر علم ١٩١٧، كتصريح على لسان وزير الخارجية البريطاني آرثر بلفور، وهو الغلطة التي أوجدت اسرائيل.. ورغم ما في الوعد من توضيحات، فإن الحركة الصهيونية، التي تلقته بابتهاج بالغ، قد اقتطفت منه الجملة التي تريدها، وفسرتها - كما نرى هذه الأيام - التفسير الذي يناسب استراتيجيتها.

عدوان نوفمبر الثالث، والذي يقوم على: بلفور - التقسيم - ٢٤٢. هو ما أعنيه هنا بعدوان نوفمبر. ولو استعرضنا. كل واحد من هذه الاعتداءات النوفمبرية، حسب تسلسلها الزمني، لأدركنا حجم ما تعرضنا له. ومدى الاهانة التي ألحقت بكرامة أمة، ما ظلمت في تاريخها أحداً، بينما كتب عليها أن تدفع ثمن ظلم الآخرين لبعضهم، ظلماً أكبر يقع عليها. مازالت تعاني منه. وسيستمر الى زمن، لايبدو منظورا.

وعد بلفور .. اخلاف للوعد !!

قبل صدور وعد بلفور. بحوالي ثمانية عشر شهراً، وقعت كل من فرنسا وبريطانيا على اتفاقية لتقسيم تركة الدولة العثمانية في مشرق الوطن العربي، عرفت باسم سايكس - بيكو. نسبة الى موقعيها (مارك سايكس البريطاني وجورج بيكو الفرنسي)، وضعت فيه فلسطين، بمساحتها المعروفة آنذاك، بلون خلص، (أسمر) من أجل تحضيرها لما بعد ذلك، بفصلها عن الجسم العربي، للدولة التي كانت ستقام في المناطق الداخلية من الجزيرة وبلاد الشام، باسم المملكة العربية، وفصل الساحل السوري كاملا. مع جبل لبنان، والعراق عن الدولة الموعودة.. وعندما صدر وعد بلفور، كانت المساحة السمراء على خريطة سايكس - بيكو، هي الهدف الذي قصده التصريح المشؤوم «إن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف والرعاية الى اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين..»، ورغم ما في الوعد من تفسيرات، إلا أن الحركة الصهيونية. وضعت بعد كلمة فلسطين نقطة واحدة، وبدأت العمل على تطوير المفهوم الذي عناه التصريح الى المفهوم الذي أرادته، وكان لها ما أرادت بعد ثلاثين عاما وسبعة وعشرين يوما بالتمام، من صدور ذلك التصريح، الذي كان غلطة بريطانيا الكبرى، حسب ما أورده نتانياهو في كتابه، عن مسؤول أمريكي، في حالة (فرويدية). ورغم ما في وعد بلفور، من تعدي «من لايملك على حقوق غيره» لصالح «من لايستحق»، فإن البريطانيين، الذين زعموا الحرص على مصالح (الطوائف) - وهذه هي تسمية السكان في نص الوعد - غير اليهودية، وعدم المساس بتلك المصالح، التي مستها بريطانيا نفسها، بما وضعته من قوانين، وما فتحته من أبواب، لاغراق فلسطين بمئات الآلاف من اليهود، من كل أصقاع المعمورة.. قد ارتكبوا غلطة اخلاف الوعد.. وخيانة الأمانة.

فإذا كانت اتفاقية سايكس - بيكو، هي خيانة للتعهدات البريطانية، التي قدمت للعرب في ثورتهم الكبرى عام ١٩١٦، فقد كان وعد بلفور نكوصا عن العهد، واخلافا للوعد الذي قطعوه للحسين بن علي، لاقامة دولة عربية على كل الأراضي التي تتحرر بالحرب من السيطرة العثمانية. وكان عدوانا شرسا على الحقوق العربية في فلسطين، استدعت مقاومة.. ما أثمرت.. لكنها لن تهدأ.

التقسيم .. شرعيتان !!

في كتابه «القبيلة الثالثة عشرة .. امبراطورية الخزر وميراثها» قال آرثر كوستلر: «ان اسرائيل لم تقم بناء على وعد الرب للآباء، إنما قامت بناء على القرار ١٨١، الذي اتخذته الأمم المتحدة في التاسع والعشرين من نوفمبر ١٩٤٧».

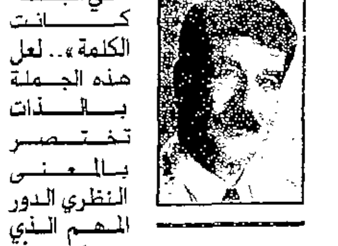
لقد جاء هذا القرار، العدوان، تتويجاً لجهود بريطانية حثيثة لتنفيذ وعد بلفور.. فكان هذا القرار هو الشرعية الوحيدة، التي استندت عليها الصهيونية لاقامة دولتها في فلسطين «على أرض فلسطين - كما ورد في إعلان قيام دولة إسرائيل ليلة ١٤ - ١٥ مايو ١٩٤٨ -».. وكان شطره الثاني، الذي لم يضغط أحد لتنفيذه، قلبا لمفهوم وعد بلفور، وقد مضى على إقامة دولة فلسطينية لم يقدر لها أن ترى النور حتى هذه اللحظة.

لقد اتخذت الصهيونية من القرار (١٨١) مبرراً لاقامة دولتها، مكتسبة به الشرعية الدولية، إلا أن جزءه الثاني، وهو الدولة العربية الفلسطينية. أصبح في المفهوم الصهيوني غير شرعي، وأيدت ذلك القوى التي عملت على استصدار القرار. وهي القوى ذاتها التي أعطت - بالقوة - الشرعية لاسرائيل، ومنعت - بالقوة ذاتها - الشرعية لدولة فلسطينية، ولاتزال تمنعها، ولو على جزء بسيط، مما أعطاه القرار ١٨١ للفلسطينيين، بعد اقتطاع الجزء الأخصب لليهود، الذين لم يرضهم أكثر من فلسطين كاملة، ومعها أجزاء من الوطن العربي، قواعد للانطلاق نحو الحلم الصهيوني الكبير.

إن قرار التقسيم، الذي صدر في علم ١٩٤٧، وهو الضلع الثاني في عدوان نوفمبر الثلاثي، ورغم عدم اعتراف الصهيونية به الآن، واستنادها عليه في قيامها، وانضمامها للأمم المتحدة، هو عدوان بشع على الحق العربي، وهو تكملة. وتفسير على الأرض لوعد بلفور الذي منح اليهود وطنا قوميا في فلسطين، وبالمعنى الحقيقي (ملجا لهم)، لكنه التفسير الصهيوني، وحيد الجانب لذلك الوعد المشؤوم. الذي قاد الى هجرة آلاف الصهاينة الى فلسطين، والى إكراه الفلسطينيين على القبول بجيران أو (ضيوف) ما دعوهم.. ثم التخلي لهم عن المنزل، ليصبحوا بالأمر الواقع. أصحابه أمام العالم، الذي لايريد أن يفكر في النقطة التي بدأ عندها الخطأ. ولا أن يبحث عنها.

مركز الدراسات العربية والدولية

حرية الكلمة بين الصحافة والديمقراطية !



د. فايز رشيد

«في البدء كانت الكلمة».. لعل هذه الجملة بالذات تختصر بالمعنى النظري الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه الكلمة في المجتمع. وفي الذكرى السابعة والعشرين لرحيله نستذكر جملة قالها الزعيم العربي الفذ جمال عبدالناصر «ان حرية الكلمة هي المقدمة الأولى للديمقراطية». فالكلمة هي انعكاس لخلفية ومعتقدات ولنهج فلسفي أو حياتي يعبر عنه الكاتب فيما يكتب، والمجتمع بدونه يستطيع الحكم على مدى إيمان الكاتب وصدقه أو زيفه فيما يقول، ويستطيع أيضا معرفة الغث من السمين من بين الصحف التي تجري طباعتها ويتداولها الناس. فالصحيفة لاتستطيع أن تخدع كل الناس.. كل الوقت، قد تستطيع خداعهم بعض الوقت، لكنهم بحسهم وبإدراكهم قادرون على اكتشاف الحقيقة، كذلك هو الحال بالنسبة للكاتب ومدى تقبله من القراء. وهنا لابد من التأكيد على أن بعض الكتاب وإن اعتبروا الأكثر انتشاراً لكن ذلك لاينبع عن ايمان لدى الناس فيما يكتبوه.. وإنما ليعرفوا توجه السلطة من خلال هؤلاء، ذلك بحكم ارتباطهم بها، وتغير الخط البياني والمواقف فيما يكتبون لدرجة تبلغ مائة وثمانين درجة!

نقول ذلك بمناسبة المحاولات التي تجري في الكثير من دول العالم النامي لوضع سقوف للصحافة بحيث لايتم تجاوزها وأن تبقى الكلمة في تعبيرها وحركتها تحت هذا السقف المحدد سلفا.

حرية الكلمة والتعبير هي من أهم متطلبات التطبيق الديمقراطي، وهي تعني فيما تعنيه: الانتصار على الرهب الداخلية كنقطة للبداية، ومن ثم القدرة على التعبير عن الرأي المحدد في القضية المحددة بشكل مبني على القناعة الذاتية دون مراعاة ارضاء البعض أو اغضابهم.

الديمقراطية هي حاجة انسانية مثل الماء والهواء وهي شكل ومضمون في آن معا، شكل من حيث الاعلان عن تطبيقها وممارستها، ومضمون من حيث احترام الجوانب الذاتية في الانسان واحترام قراره وحريته في اختيار المؤسسات المعنية بالتطبيق الديمقراطي.

الديمقراطية تحوي فيما تحويه احترام الرأي الآخر وعدم مصادرته والاعتراف بامكانية خطأ الذات، أي أن الحقيقة مستقلة عن الذهن، يحاول الجميع الوصول اليها دون التضحية بها من أجل الذات.

الديمقراطية وممارستها تعني فيما تعنيه: انسان أكثر انتماء لمجتمعه ووطنه، وهي قادرة على تفجير طاقاته الابداعية انطلاقا من شعوره بأهمية رأيه ومشاركته الحقيقية في تحولات مجتمعه.

يحلو للبعض وضع مقياس حرية التعبير في بلده مقارنة مع دول أخرى لاتوجد فيها مثل هذه الحرية. وان وجدت فانها تخدم اتجاها أيديولوجيا أو سياسيا محددا! المقياس يجب الا يكون تلك الدول القمعية البعيدة كل البعد عن الديمقراطية. والتي تحدد سقف الحريات الصحفية وترى دور الكلمة فقط في امتداح الخطوات الحكومية وصوابيتها. فحكومات هذه الدول وكما يقول البرت هستر في كتابه «دليل الصحفي في العالم الثالث» على لسان مسؤول اعلامي (رفض ذكر اسمه) في احدى هذه الدول حين تطرق الى العلاقة بين الحكومة والصحافة: «ان حكومات هذه الدول تعتقد بأن دور الصحافة هو أن تقدم دعما غير مشروط وبحماسة كاملة لكل ما تقترحه الحكومة، لأن هذه الحكومات تنظر الى الصحافة باعتبارها امتدادا متمما ومكملا لها». مثل هذه النظرة خاطئة تماما وبعيدة عن الموضوعية وقصيرة النظر وبخاصة أننا على أعتاب قرن زمني جديد تحول فيه العالم بما حققه من تقدم تكنولوجي في حقل الاتصالات الى «قرية الكترونية صغيرة». ففي زمن (الستالايت والانترنت) تخطئ مطلق دولة إن هي حاولت تغطية الشمس بغربالها. فشبكات التلفزيون العالمية وصحف الدول الأخرى قادرة على ايصال المعلومات الصحيحة لمواطني هذه الدولة حتى بالنسبة لما يقع في داخلها من أحداث، وبالتالي ففي عصرنا لايمكن حجب الحقيقة عن الناس.

إن الكلمة الحرة كما هي الصحافة الحرة هما الكفيلتان بتحقيق التطور في المجتمع، فانتقاد الفساد يعني التقدم خطوة باتجاه الاجهاز عليه من أجل السير في الاتجاه الصحيح في هذه القضية أو تلك.

تبين الدكتورة عواطف عبدالرحمن في كتابها «دراسات في الصحافة العربية المعاصرة» أدوار الصحافة في المجتمع بأنها «دور قومي ودور تنموي وتحقيق العدالة الاجتماعية وكشف الفساد وتعميق الممارسة الديمقراطية من خلال حرية التعبير والنقد». فمن دون الكلمة الحرة لاتستطيع الصحافة أن تؤدي دورا واحدا من هذه المهام المنوطة بها.

من زاوية أخرى، فان رجالات حكومة مطلق دولة هم من البشر العاديين، وفي ممارساتهم قد يخطئون... فلماذا يصور انتقادهم وكأنه انتقاص من قدرتهم وكفاءتهم؟ وكما جرت العادة فان لكل الحكومات كتابها ومن يروجون دوما لسياساتها أيا كانت هذه السياسات. ومن هنا جاء مصطلح «مسومي ومروجي المواقف الرسمية من الكتاب»، وبالتالي من المفترض الا يضير هذه الحكومات ظهور انتقادات لها من قبل الآخرين من الصحفيين والكتاب.

وفي التاريخ أمثلة عديدة لكتاب مشهورين عالميا أدركوا المسافة بشكل دائم..... بينهم وبين صداقاتهم حتى لرؤساء دولهم بحيث حافظوا دوما عليها.... فرغم العلاقة الوثيقة بين اندريه مالرو وديجول وهيكل بعبدالناصر ودوبريه بميتران.. لايستطيع أحد اتهام هؤلاء الكتاب بأنهم عملوا من أجل تسويق سياسات أصدقائهم من الرؤساء.

وحتى نكون عادلين، فان الكلمة وحتى تستطيع ان تؤدي دورها في المجتمع يجب أن تتسم بالموضوعية والصدق والالتزام بقضايا الناس الحياتية في المجالات المختلفة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا. وهنا لابد من الاشارة الى امكانية تعدد الاجتهادات والاختلاف حول هذه القضية أو تلك، غير ان ذلك يشكل رافعة للتطور!! كذلك هو الحال بالنسبة للصحف، فإن أحد أهم الاشتراطات في الصحيفة: أن تتيح الفرص لوجهات النظر المتعددة حول القضايا المختلفة للظهور على صفحاتها، بحيث لاتكون مثل (توابيت) حكرا لاتجاه معين في الكتابة.. ففي هذه الحالة فإن الصحيفة لاتتضمن «حرية القارئ».. ويتناول هذا المفهوم الكاتب المرحوم عبدالله حسين في مؤلفه القيم «الصحافة والصحف» فهو يقول «على الرغم من ان حرية الصحافة تتناول التحرر من قيود مختلفة يفرضها القانون، وقيود تفرضها الظروف الاقتصادية وظروف المهنة، فإن الحرية الاساسية التي ينبغي ان تكون مكفولة وموفورة في هذا الصدد هي حرية القارئ.. واذا اتفق ان كانت الصحيفة حرة في حين أن قراءها غير أحرار، تمثلت الصحيفة من عبودية قرائها عقبة كأداء تعوق سيرها وتعترض رسالتها من أول الأمر».. فالقارئ له الحق كل الحق في التعبير عن وجهة نظره من خلال صحيفته.

حرية الكلمة لاتقتصر فقط على ايرادها في الصحف، وانما هنالك المنابر المتعددة لها كالبرلمانات وغيرها، ولكن من واجب الصحافة ان تعمل على كشف العراقيل التي تقف أمام هذه المسألة الهامة والحساسة، وأن تعمل كذلك على مأسسة الديمقراطية في بلدانها وتربية العقلية او الذهنية الديمقراطية لدى افراد المجتمع.

فالديمقراطية تتعمق بتربية الفرد ديمقراطيا، فمن كان قمعيا بالأمس في مؤسسته أو شركته أو صحيفته أو حتى في مجتمعه المصغر، لن يتحول الى انسان ديمقراطي في تعامله مع الآخرين دون أن تترسخ المفاهيم الديمقراطية في ذهنه حتى تتحول الى ممارسة عملية حياتية بالنسبة اليه، وعلى هذا الأساس يجري التراكم اللازم لخلق التغيير النوعي في المجتمع بحيث يجري التوازن بين شطري المعادلة: أي ان يكون الانسان ديمقراطيا في المطالبة بحقوقه وديمقراطيا ايضا عندما يطالبه الآخرون بحقوقهم.

ان حرية الكلمة هي الأساس، وفي الندوة التي عقدت في أبوظبي حول «مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية» ركزت الكثير من المداخلات على ارساء الأسس الديمقراطية في الأقطار العربية كاحدى المقدمات الضرورية لأي عمل عربي مشترك.

انها نظرة صائبة تماما... ولعل أول مداميكها هو الحرص على حرية الكلمة في الصحافة باعتبارها لبنة هامة في بناء الديمقراطية.

كاتب عربي - عمان

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

نقاط على الحروف

الحديث الشامل الذي أدلى به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لرؤساء تحرير الصحف المصرية وضع النقاط على الحروف وجس مواضع الألم مشخصا الداء والدواء لهمومنا القومية وتضامننا العربي وواجباتنا ومسؤولياتنا تجاه مصيرنا الواحد ومايحيط بأمتنا من مخاطر يتغاضى عنها البعض بالصمت ويهرب منها بعض آخر ينبش الماضي وكأن هذا الماضي هو نهاية العالم وآخر التاريخ، ويزيدها بعض ثالث اشتعالا بافتعال الأزمات وتأجيج الخلافات.

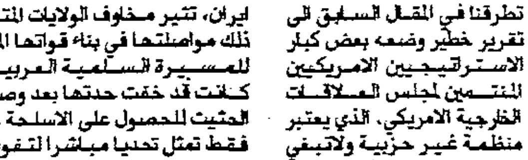
لقد تحدث صاحب السمو رئيس الدولة بصراحته المعهودة ووطنيته المشهودة وحسه العروبي الأصيل الذي يغلّب التسامح على الكراهية، ويتجاوز الماضي الى المستقبل، ويدين الارهاب بكل صوره، ويرفض الخداع أيا كان مصدره، ويتمسك بالحقوق الوطنية والقومية ولو تمثلت في حبة رمل هي بعض روحنا وجزء من ترابنا وشرفنا الوطني والقومي.

ان حالة الأمة هي الشغل الشاغل لصاحب السمو رئيس الدولة فهو لايكف عن طرق جميع الأبواب لعل وراء باب منها بصيص ضوء يخرج العرب من حال التمزق والشتات.. وهو ببصيرته النافذة وحسه التاريخي المستنير ووجدانه الديني السليم لايرى اية فائدة او مصلحة في كثير من الحماقات التي تجرح الضمير العربي وتعطل تكاتف الشعوب وتضامنها ومسعاها المشترك، ومن ذلك السكوت على المعاناة الخطيرة التي يعيشها الشعب العربي العراقي تحت أية حجة من الحجج او اية ذريعة من الذرائع التي لن تصمد امام واجبات الأخوة ودواعي التاريخ واحتمالات المستقبل.

وكانت لزايد في حديثه التاريخي غضبة ساطعة على الارهاب البشع المقيت وعلى الذين يؤونه أو يمولونه او يحرضونه فهؤلاء شركاء في الفسق متضامنون في الفجور والغبن في دماء الابرياء، ضالعون في تدمير القيم واشاعة الفساد وتخريب العمران وترويع الآمنين.. لذلك.. لابد من وقفة تضامن يكون فيها العرب يدا واحدة ضد هؤلاء الذين عاثوا في الأرض فسادا، فلا حرمة لهم، ولا حوار معهم وانما حد الحرابة والضرب على أيديهم بيد من حديد.

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة الا تفريط في حق وطني او قومي لأن الوطن ليس ملك فرد او عائلة وان الذين ينصاعون الى الحق أو يطلبونه في مظانه يعرفون الطريق اليه جيدا دون حاجة لأساليب الخداع، وكسب الوقت او ذر الرماد في العيون بتصريحات واقوال لاتصدقها الافعال مشيرا سموه الى ان الامارات لن تتنازل عن حبة رمل واحدة من أرضها لايران ومؤكدا ان الحل هو عن طريق محكمة العدل الدولية «ونحن نقبل مسبقا بأي حكم يصدر عن هذه المحكمة».

الاتحاد



الخليج في السياسة الأمريكية (٢-٣)

عبدالله العمادي

تطرقنا في المقال السابق الى تقرير خطير وضعه بعض كبار الاستراتيجيين الامريكيين المنتمين لمجلس العلاقات الخارجية الامريكي، الذي يعتبر منظمة غير حزبية ولاتبغي الربح. وتحدثنا عن الجزء الخاص من التقرير المتعلق بسياسة الولايات المتحدة تجاه العراق وسياسة الاحتواء، وذكرنا كيف يرى واضعو التقرير تلك السياسة وما ينبغي للادارة الامريكية القيام به في المرحلة القادمة، وخصوصا ان المؤشرات الدالة على تداعي تلك السياسة تجاه العراق اخذت في البروز اذ ظهرت اصوات من قوات التحالف الدولي تخالف التوجهات الامريكية نحو العراق. ونستمر في هذا المقال في استعراض ذلك التقرير، وما جاء فيه تجاه القوة الثانية الاخرى في الخليج والمتمثلة في ايران.. حيث يرى فريق البحث الذي وضع التقرير بان اهمية ايران من الناحية «الجغراسياسية» اكثر من العراق، والتحدي الذي تمثله اشد تعقيدا، ولوجود امريكا العسكري في المنطقة، فان ايران لاتشكل تهديدا عسكريا راهنا، غير ان سياساتها في الامد البعيد قد تزعزع استقرار المنطقة.

مخاوف الولايات المتحدة من ايران

ويشير التقرير الى عدة ظواهر وتصرفات من جانب ايران، تثير مخاوف الولايات المتحدة وشكوكها.. من ذلك مواصلتها في بناء قواتها المسلحة، ومعارضتها للمسيرة السلمية العربية الاسرائيلية (وان كانت قد خفت حدتها بعد وصول خاتمي) وسعيها الحثيث للحصول على الاسلحة النووية، وهذه وحدها فقط تمثل تحديا مباشرا لتفوق وهيمنة امريكا في المنطقة.

ويرى فريق البحث بان الولايات المتحدة، التي تشدد في سياساتها تجاه ايران، ان تراجع تلك السياسة، وخصوصا ان الخلافات الكثيرة التي نتجت بينها وبين حلفائها بصدد ايران يمكن ان توفر فرصا كثيرة للاخرين مثل الصين وروسيا لتوثيق علاقتها مع ايران، ثم ان الممارسات الامريكية لتغيير سلوك ايران قد تسفر عن انشقاقات.

ويشير التقرير الى انه طالما وصل الوضع الى هذه المرحلة، فان الحزم وحده لن يثني ايران عن دعم الارهاب او سعيها للحصول على اسلحة الدمار الشامل، ولذلك فان ثمة ما يكفي من المبررات لاعادة دراسة وتقويم السياسة الامريكية نحو ايران، غير ان العقوبات الاقتصادية الراهنة وموقف الكونجرس قد يحولان دون اعادة النظر في السياسات الامريكية الراهنة.

ولعل اكثر ما يثير القلق في سلوك ايران لدى الادارة الامريكية، سعيها الواضح للحصول على قدرات نووية.. ولذلك على امريكا الاعتماد على اتفاقية حظر الانتشار النووي واستغلال مضمونها على اوسع نطاق ممكن وجعل الجهود الرامية الى حظر الانتشار النووي في قمة الاولويات.. ولعل من المفيد للادارة الامريكية في هذا السياق اللجوء الى سياسة العصا والجزرة، لدفع ايران الى تغيير نهجها.

السياسة الامريكية المنفردة مع ايران

ان سياسة امريكا المنفردة في مسألة توقيع العقوبات الاقتصادية على ايران غير ذات جدوى. اذ انها ادت الى نتائج عكسية فقد زاد الاحتكاك بين امريكا وحلفائها الرئيسيين، وهددت نظام التجارة العالمية الحرة الذي لم تكف الولايات المتحدة عن الدعوة اليه طيلة عقود.

فعلى سبيل المثال الغت الحكومة الامريكية عام ١٩٩٥ صفقة تقدر بمليار دولار بين ايران وشركة «كونكو» وهذا الاجراء لم يخدم مصلحة احد باستثناء شركة «توتال» الفرنسية.

ولذلك يرى فريق البحث وفي سبيل اصلاح الضرر الذي جلبته امريكا الى نفسها من جراء سياستها مع ايران ولتجنب مزيد من الاخطار، انه يتعين على الادارة الامريكية ان تجلس مع الاوروبيين واليابانيين وحلفائها الخليجيين، والتفاهم على مصالح كل طرف. وما هي السياسات الممكنة التي من شأنها حماية هذه المصالح، وكيفية معالجة الخلافات بين الحلفاء.

التدرج في اعادة العلاقات مع ايران

ويؤكد فريق البحث ضرورة استمرار الاحتواء العسكري لايران، مع محاولة اختبار تقيد ايران بالقانون الدولي، وان تعرض حوافز ايجابية لتحقيق مثل هذه التحولات، على ان تبدأ الادارة الامريكية بخطوات متوسطة.

ومن ذلك، تقليص حدة الحرب الكلامية. لانها تعطي لايران انطباعا بان امريكا لاتقبل بما هو اقل من سقوط الحكومة فيها، مع ضرورة اعلان امريكا بانها تتوقع المعاملة بالمثل، اي تقليص الحرب الكلامية الايرانية ضد امريكا وحلفائها.. اضافة الى ضرورة تقليص المقاطعة الاقتصادية بحيث لاتشمل سوى مركبات وتقنية الاسلحة المتطورة، واخيرا على الولايات المتحدة اختبار امكانية الحوار مع ايران.

واذا اعتبرت الولايات المتحدة بان ايران دولة رئيسية في المنطقة وانه لابد ان تندمج في المجتمع الدولي، فان من الضروري من الناحية الاقتصادية والاستراتيجية للمصالح الامريكية طويلة الامد الا يتم ابعاد او الحيلولة دون الشركات ورجال الاعمال الامريكيين وبين المنافسة الدولية، وينبغي بهذا الصدد ان نحذو - حسب رأي فريق البحث - حذو الاقطار الاوروبية في السماح لبعض الشركات الامريكية بالتفاوض على صفقات مع ايران.

افتراض خاطيء

ويمضي التقرير في تنبيه الادارة الامريكية بان التحديات الدولية التي تواجه السياسة الامريكية في الخليج، من الخطأ الافتراض انه بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ستكون امريكا اللاعب المهم الوحيد في المنطقة.

ان استهلاك آسيا يتزايد من نفط الخليج وايران، هذه الزيادة قد تؤثر على الاستراتيجيات العسكرية والسياسية المعدة للمنطقة. ولانها غير قادرة على التنافس مع الضمانات العسكرية والسياسة التقليدية التي توفرها امريكا للمنطقة. فان طبيعة العلاقات بين آسيا والخليج ستتطور بشكل يختلف عن التحالف الغربي الخليجي الراهن. وعلى سبيل المثال، فان الاقطار الآسيوية وخاصة الصين، ليست حساسة بشأن المصالح الغربية فيما يتعلق بايران، وبالتالي لاتمانع في تزويدها بمساعدات اقتصادية وعسكرية.

ان حاجة الصين للنفط في الامد الطويل، وسعي ايران للحصول على صواريخ طويلة المدى واسلحة الدمار الشامل قد يقرب بينهما، لكن تصادم المصالح الامريكية والآسيوية في الخليج ليس حتميا. ويمكن الافتراض بان الواردات الصينية من النفط ستزداد، لكن مصلحتها ستزداد ايضا في استقرار سوق النفط العالمي واستقرار منطقة الخليج.

سلبيات عزل ايران والعراق

ويتطرق التقرير الى بعض سلبيات عزل ايران والعراق، ولعل اهمها اتجاه ايران والعراق تجاه روسيا التي تسعى لاسترداد ديونها من العراق، اضافة الى قيامها بعقد صفقة لانشاء مفاعل نووي في ايران، رغم الاعتراضات الامريكية، وينبه التقرير الى ان التقارب الروسي الايراني ربما سيكون مصدرا للمشاكل بالنسبة لامريكا.

ويشير التقرير الى ان الادارة الامريكية تنظر الى ايران والعراق على انهما نظامان فظان، وانها من حيث المبدأ تفاضل بينهما فقررت استحالة التعايش مع الحكومة العراقية الحالية، وتميل الى ايران بدرجة افضل.

وقد اعلن صانعو السياسة الامريكية ان قيام علاقات طبيعية ومتزايدة امر ممكن تصوره، مع انهم يعترفون بان التعايش سيكون صعبا، لكن الولايات المتحدة تعتقد بان الخيار هو ان ايران والنوافع الامريكية الايجابية ليست مضمونة في الوقت نفسه.

ولاتزال الولايات المتحدة وبالرغم من توسيع عقوباتها على ايران على مدى العامين الماضيين، تصر وتؤكد بأن طهران واصلت رعايتها للارهاب والتخريب، وجهودها للحصول على اسلحة الدمار الشامل، ومعارضتها الشديدة لعملية السلام العربية الاسرائيلية.

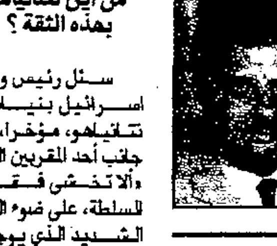
الحاجة الى بقاء قوات امريكية بالمنطقة

وبشكل عام يفيد التقرير وفيما يتعلق بالجانب الايراني، انه طالما بقي التوتر مع العراق وايران، فان الحاجة ماسة وقائمة الى بقاء بعض القوات الامريكية في المنطقة وبشكل تكون فاعلة لردع اي تهديد تقليدي من جانب ايران او العراق.. اضافة الى ان وجود هذه القوات يساعد قادة دول مجلس التعاون على مواجهة انتقادات طهران لهم بشأن مسيرة السلام العربية الاسرائيلية.

وينصح فريق البحث، الذي اعد التقرير، الادارة الامريكية بانه اذا كانت التهديدات العسكرية التقليدية لاستقرار سوق النفط تتطلب ردا استراتيجيا بما في ذلك الوجود العسكري الامريكي، فانه ينبغي على الاستراتيجية الامريكية طويلة الامد ان تشمل الحفاظ على توازن القوة بين ايران والعراق.

رئيس تحرير «المرايا القطرية»

عدو السلام في إسرائيل.. هل يرحل قريباً؟



د. محمد ضيف

من أين لنتانياهو بهذه الثقة؟

سئل رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو، مؤخرا، من جانب أحد المقربين اليه، «ألا تخشى فقدان السلطة، على ضوء النقد الشديد الذي يوجه ضدك، ونتائج استطلاعات الرأي الأخيرة؟».

أجاب نتانياهو: «لا تقلق. سأقابلك بعد سبع سنوات وأشرح لك كل الامور التي تبدو الآن غريبة في نظرك..».

يضيف الكاتب الصحفي الاسرائيلي «يوسف حاريف» في مقال له بعنوان «نتانياهو ضد نفسه»: «إن نتانياهو يبدو واثقا من أنه سينهي فترته الحالية وأنه سوف ينتخب لرئاسة الحكومة فترة أخرى».

وقد بادر السائل قائلاً لنتانياهو بسرعة: «أرجو ألا تكون هذه الأمور غريبة في نظرك أنت على الأقل». ولكننا مع المراقبين الذين يبدون دهشة واضحة إزاء موقف نتانياهو مما يجري حوله في داخل الليكود بصفة خاصة وفي المجتمع الاسرائيلي بصفة عامة.

لماذا كل هذه الثقة من جانب زعيم الليكود ورئيس وزراء اسرائيل من أنه سيكمل سنواته الاربع الأولى، وأنه سيحكم اربع سنوات أخرى؟!

ألأنه يتمتع بقدر كبير من الصلف والغرور أعماه عن أبعاد الهجوم الذي يتعرض له الآن من جانب عدد من أعضاء الليكود ومنهم وزراء في حكومته؟

أم لأنه قليل الخبرة بالعمل السياسي الحزبي وتطورات الليكود ازاء خطورة المرحلة الحالية؟

أم لأنه يعتبر ثورة زملائه في الليكود مجرد «زوبعة في فنجان» سرعان ما تهدأ بعد مضي فترة من الوقت على عملية الموساد الفاشلة ضد خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الأردن؟

أم لأنه نجح في الاجتماع الأخير لحزب الليكود بجعل انتخاب مرشح الحزب لرئاسة الوزراء عن طريق اللجنة المركزية للحزب وليس عن طريق المؤتمر العام للحزب؟

إذا كان الاحتمال الأول هو الأرجح فلابد أن يخفف نتانياهو من صلفه وغروره حتى يرى الأمور على حقيقتها ويتعامل معها بصورة ملائمة حتى لاتعصف به هذه الأمور وتعجل بنهايته السياسية ورحيله بأسرع مما يتصور من مقر رئاسة الحكومة. إذ كيف يقابل نتانياهو ببساطة شديدة صيحات الاستهجان والغضب من جانب زملائه في الحزب أثناء خطابه أمام اللجنة المركزية لليكود؟

وماهو تقييم نتانياهو لوزنه في قيادة الحزب بينما يتهمه بعض الأعضاء النشطين من الحزب في الكنيست بالكذب والمراوغة وتعريض الحزب والدولة للخطر؟

وإذا كان الاحتمال الثاني هو الأرجح فإن رئيس الوزراء الاسرائيلي يكون واهما لأن ثورة أعضاء الليكود في الكنيست ليست عملاً طارئا.. فكيف يمني نتانياهو نفسه بالبقاء في السلطة لأكثر من ست سنوات بينما قيادات الحزب ضاقت بعناده وتصلبه السياسي وبفشله في ادارة سياسة الحكومة؟

ومن ثم كيف يبدو نتانياهو رابط الجأش واثق النفس وقد استخلص من أعضاء الليكود في الكنيست أخيرا الدرس بأنه لا مفر من الانسحاب من الليكود وتكوين حزب جديد أو الانضمام لحزب آخر.

وعلى الرغم من ذلك فإن نتانياهو يحاول بكل قوة أن يبدو متماسكا وألا تظهر عليه علامات القلق بعد أن اقترح عدد من وزراء الليكود المعارضين لسياسته: «بأنه في حالة سقوط الحكومة الحالية لايكون من حق نتانياهو ترشيح نفسه زعيماً للحزب ورئيسا للحكومة القادمة».

ولاشك أن رفض نتانياهو لهذا الاقتراح يعكس مدى القلق الذي يعانيه والخوف الذي يسيطر عليه بشأن مستقبله السياسي.

ومن واقع احساس نتانياهو بالقلق وباهتزاز مقعده من تحته، فإنه راح يدعو خصومه السياسيين في حزب العمل وحلفاءهم لتسوية الخلافات قائلا: أنني أمد يدي للمصالحة».

وقد فسر بعض المراقبين هذه اللفتة من جانب نتانياهو بأنها دعوة من زعيم الليكود لتشكيل حكومة وحدة وطنية لاجتياز حالة التوتر والقلق التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي بكل فئاته الحزبية من اليمين الى اليسار الى المتدينين.

غير أن زعيم حزب العمل، ايهود باراك، أسرع برفض هذه الايماءات قائلا: «انني أرغب بشدة في تحقيق الوحدة الوطنية.. ولكن سوف يتحقق ذلك بشكل أكثر فاعلية عندما تتغير الحكومة الحالية».

إدانة من اليمين واليسار لنتانياهو

وإذا كانت ثورة أعضاء الليكود ضد نتانياهو تمثل إدانة صريحة له ولسياسته فإن الادانة الصارخة لنتانياهو كعدو للسلام تظهر جلية في المجتمع الاسرائيلي الآن، وقبل أيام كانت جماهير حاشدة من المتظاهرين الاسرائيليين تضم أعضاء من أحزاب اليسار وحركة السلام الآن وطلبة المدارس والجامعات، يعبرون عن ادانتهم لعدو السلام، بينما كانوا يحملون لافتات كتب عليها: «نتانياهو عدو السلام» و «لن تنسى ولن نغفر» و «معذرة يارابين لقد قتلوا الديمقراطية» و «كل شيء تغير منذ رحلت».. فلن تنسى الجماهير الاسرائيلية ما همس به نتانياهو في أذن الحاخام كدوري، الذي كان له تأثير كبير على أيجال عامير قاتل رابين، ولن تغفر لنتانياهو دوره في التحريض على قتل رابين.. ومن أجل ذلك طلب ايهود باراك، زعيم حزب العمل بنيامين نتانياهو بالاعتذار عن قيامه بالتحريض على قتل رئيس وزراء اسرائيل السابق، وعن الكلمات المسمومة التي همس بها نتانياهو في أذن الحاخام كدوري، ولكن نتانياهو لاذ بالصمت وكأن شيئا لم يكن!

هل يتعرض نتانياهو للاغتيال؟

لقد حذرت عناصر أمنية اسرائيلية، من الشرطة وفي المباحث العامة (الشاباك): «من أن اليسار الاسرائيلي المتطرف قد يلجأ الى اتباع العنف ضد حكومة نتانياهو مثلما حدث من جانب المتطرفين اليمينيين قبيل اغتيال رابين وقبل تشكيل الحكومة الحالية.. بل ان بعض هذه العناصر الأمنية أشارت الى أن اغتيال أحد المتطرفين اليساريين لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو أمر وارد الآن وفي المستقبل القريب».

وفي هذا الصدد، يشير بعض المراقبين الى قيام ادارة تأمين الشخصيات العامة، في الأمن العام في اسرائيل، بشراء سيارتين كاديلاك مدرعتين جديدتين لتأمين تحركات بنيامين نتانياهو. وعلى أن السيارتين مزودتان بأجهزة دفاعية حديثة وفريدة في نوعها وأن سمك المدرعات فيهما أكبر بكثير مما كان في السيارات السابقة.

وهذا يعني انه اذا لم تنجح المساعي التي تبذلها بعض العناصر الحزبية في الليكود وفي الطريق الثالث وفي حزب العمل لاسقاط نتانياهو وحكومته بالطرق النيابية في الكنيست. فإن نتانياهو قد يتعرض لعملية اغتيال وشيكة على أيدي أحد العناصر النشطة في اليسار بسبب عناد نتانياهو وتصلبه وعدائه للسلام.

رئيس قسم علم اللغة والدراسات الشرقية - جامعة المنيا - مصر

المواجهة المفتوحة مع العراق (١ ـ ٢)

الأهداف الامريكية الحقيقية بين توازن القوى والاحتواء المزدوج

مجاهد جميل سمعان

هل انتهت المواجهة بين العراق وامريكا بعودة مفتشي الامم المتحدة الى بغداد بما فيهم الفريق الامريكي وكما طلبت واشنطن؟؟

هل تراجع العراق عن موقفه في مطالبة مجلس الامن بتحديد جدول زمني معقول لالغاء العقوبات الاقتصادية المفروضة على بغداد منذ نيف وسبع سنوات الآن؟؟

«ساندي بيرجر» مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي والسيدة «مادلين اولبرايت» سكرتيرة الدولة (وزيرة الخارجية) والسيد «وليام كوهين» سكرتير الدفاع (وزير الدفاع) اعلنوها صريحة، وفي منتهى التحدي انهم لم يعقدوا اية صفقة مع بغداد لاعادة المفتشين واستئناف اعمال لجنة (بتلر) للتفتيش على اسلحة العراق الممنوعة، وان اللجنة عادت دون قيد او شرط او حتى دون مفاوضات. وان استكمال بناء القوة العسكرية الامريكية في الخليج مستمر للتأكد من الالتزام العراقي بالتفتيش وشروطه مستقبلا.

فاذا كان هذا هو الواقع، فلماذا اختصرت السيدة «اولبرايت» زيارتها الى الهند على اهميتها تلبية لدعوة وزير الخارجية الروسي (يفجيني بريماكوف) لاجتماع وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في جنيف للتداول في شأن الازمة العراقية ـ الامريكية؟..

ولماذا انفض الاجتماع على وفاق بين الدول الخمس الدائمة العضوية حيث اعلن (بريماكوف) ان انفراج الازمة جاء بعد زيارة طارق عزيز لموسكو واقتناع الزعامة الروسية بمطالب العراق الحقة سواء فيما يتعلق بنسبة التمثيل الامريكي في لجان التفتيش او تحديد جدول زمني لانهاء العقوبات او شيء من ذلك؟.

السيدة اولبرايت تقول ان اتفاق العراق مع روسيا شأن يخص الطرفين ولا علاقة لامريكا او مجلس الامن به اطلاقا.. وكل ما تسعى اليه واشنطن هو التزام العراق الكامل بدون قيد او شرط بنظام التفتيش وتنفيذ العقوبات عليه من قبل المجلس لا اكثر ولا اقل.

علما بانها (اي السيدة اولبرايت) قد صرحت خلال الازمة وقبلها بان العقوبات على العراق ستستمر طالما بقي نظام صدام حسين بالسلطة، وقد اكد كلامها هذا الرئيس الامريكي (كلينتون) في احد بياناته الصحفية خلال الازمة الاخيرة.

وعلى علاقة بذلك فان امريكا قد طلبت من فرنسا ـ روسيا ـ الضغط او التوسط ـ لاقناع العراق بالعودة عن قراره في طرد المفتشين الامريكيين، وقد تكلم الرئيس كلينتون شخصيا مع الرئيس شيراك في هذا الشأن. فاذا كانت أمريكا واثقة من قدرتها على فرض ارادتها على بغداد سواء عن طريق مجلس الامن او مباشرة، وهي صاحبة القوة العسكرية الاعظم في الخليج وفي عالم ما بعد الحرب الباردة، فلماذا تلجأ الى روسيا وفرنسا للتوسط؟.

متناقضات كثيرة، وتساؤلات بدون اجوبة مقنعة، ومواقف عربية ودولية رسمية مع العراق خجلا ومع امريكا سرا، ولكن المهم ان توقيت العراق وتكتيكاته في تفجير الازمة ثم في اطفائها كان متقنا هذه المرة مما يبشر بالخير، ان العرب قد اتقنوا اخيرا وبعد كل الفواجع والهزائم طوال هذا القرن المنصرم، اللعبة الدولية ولم تعد لاؤهم نعما ولانعمهم استسلاما.

وبالمناسبة وللذكرى، اشترط الكرملين كشرط من شروط تسوية ازمة الصواريخ الروسية عام ١٩٦٢ والتي كادت ان تفجر حربا عالمية ثالثة تنطلق من برلين كسابقتيها ولكنها نووية هذه المرة، ان تسحب امريكا صواريخها الموجهة على اهداف سوفييتية في تركيا مقابل سحب موسكو لصواريخها الموجهة على اهداف امريكا في كوبا.

وقد رفض الرئيس كنيدي عندها هذا الشرط علنا، ولكن امريكا عادت وسحبت هذه الصواريخ من تركيا بعد سنة بحجة انها اصبحت قديمة ولاتفي بالغرض.

فهل ستتراجع امريكا بعد سنة من الان عن قرارها اللامعقول واللامنطقي باستمرار نظام العقوبات الدولية الصارم ضد العراق حتى لو بقي نظام الرئيس صدام حسين بالسلطة؟؟

المشكلة، ان نظام العقوبات الاقتصادية الذي بدأت امريكا تستخدمه كسلاح رديف ومكمل لقواتها العسكرية في حقبة ما بعد الحرب الباردة سواء عن طريق مجلس الامن الدولي ـ كما هو الحال مع العراق وليبيا والسودان وصربيا ـ او مباشرة ـ كما هو الحال مع كوبا وايران الاسلامية ـ يهدف فرض هيمنتها على الشؤون الدولية دون منازع عن طريق الارهاب بالتجويع الذي يعتبر خرقا فاضحا لمعاهدات جنيف التي تحرم معاقبة المدنيين في زمن الحرب.

ومع ذلك فان المؤسسة الامريكية الحاكمة على اختلاف الادارات الجمهورية او الديمقراطية لاتزال مصممة على اعتماد هذا الاسلوب اللاانساني في التعامل مع النزاعات الدولية التي تتعارض مع ما تراه مصلحة لها، والزام شركائها الاربع في العضوية الدائمة لمجلس الامن بالتوافق معها من خلال ارهابهم اقتصاديا دون اعلان، عندما تستطيع ذلك.

فامريكا التي تريد احتكار القرار الدولي السياسي والاقتصادي بغض النظر عن مصالح الانسانية او حتى مصالح حلفائها الغربيين، بعد انتصارها في الحرب الباردة لاتجد بديلا عن سلاح العقوبات الاقتصادية، لانها غير قادرة على اللجوء الى جبروتها العسكري دائما لاسباب داخلية او دولية.

ونحن ومن منظور قومي واقليمي لا نرى ان هناك حاجة اعلامية عربية لتبرير التزام العراق بتدمير ترسانته من ما يسمى باسلحة التدمير الشامل، ووسائل صنعها تنفيذا لقرارات مجلس الامن الدولي كنتيجة لحرب الخليج الثانية والتي ورط بها توريطا لاحراجه واخراجه من المعادلات الاقليمية.

فالعراق او ايران او السعودية أو سوريا او مصر او اية دولة عربية او اسلامية لها كل الحق في البحث عن امنها القومي من خلال قوة الردع الكامنة في ملكية او تصنيع الاسلحة النووية او الجرثومية او الكيميائية، طالما ان اسرائيل تمتلك هذه الاسلحة وتصنعها مع ست عشرة دولة اخرى في العالم.

ان الاحتكار النووي يبقى بالمفهوم الاستراتيجي للامن اخطر بكثير من انتشاره، لانه يقود (اي الاحتكار النووي او ما يعادله) الى طغيان القوة وانهيار كل الحقوق الانسانية المشروعة في العلاقات الدولية. واما الحجة التي يكررها كبار المسؤولين الامريكيين واتباعهم من مسؤولي بعض الدول الحليفة بان امتلاك الزعامة العراقية الديكتاتورية لاسلحة التدمير الشامل يهدد الامن والسلم الاقليميين لعدم وجود ضوابط ديمقراطية تردع الديكتاتورية من استخدام اسلحة التدمير الشامل ضد من تراه عدوها، وحتى لو كان جزء من شعبها.. كذا حسب الادعاءات فانها مردودة على اصحابها.

والحجة بسيطة جدا ودامغة في نفس الوقت، الا وهي لماذا لم يلجأ العراق الى استخدام ترسانته من اسلحة التدمير الشامل خلال حرب الخليج ضد عمليات تحشيد القوات الامريكية الموجه ضده، او ضد هذه القوات عند تدفقها على الكويت واستمرار تقدمها باتجاه البصرة في الجنوب العراقي قبل وقف اطلاق النار اواخر فبراير ١٩٩١. او لماذا لم يستخدم العراق ترسانته من اسلحة التدمير الشامل في ضرب اسرائيل لجرها الى الحرب وبالتالي افساد خطة التدخل العسكري الامريكي في «عاصفة الصحراء» واكتفى بارسال رؤوس متفجرة تقليدية كانذار ليس اكثر.

ان هذا يثبت وببساطة ان قرار استخدام اسلحة التدمير الشامل ضد عدو ما ليس سهلا على زعامة ديكتاتورية كانت او ديمقراطية، لان في القرار انتحارا متبادلا لاتسمح به الاديان ومفاهيم الحضارة الحديثة والتزام الزعامة العراقية باستخدام الاسلحة التقليدية فقط وحتى بعد وضوح هزيمة الجيش العراقي في ميادين القتال وتدمير معظم البنية الصناعية والتحتية للبلاد خلال ستة اسابيع من الضربات الجوية الساحقة والمتواصلة ليلا ونهارا، دليل تاريخي بان بغداد احرص على شعبها والشعوب المجاورة اقليميا من الرئيس الامريكي الديمقراطي (هاري ترومان) الذي امر بقنبلتي هيروشيما ونجازاكي على المدنيين اليابانيين العزل بدم بارد خلال الحرب العالمية الثانية، لا لشيء الا للتعجيل باستسلام اليابان التي كانت على حافة الهزيمة العسكرية بعد تدمير اساطيلها في حوض الباسيفيكي.

فاين الضوابط الديمقراطية في قرار الرئيس (هاري ترومان) واين انعدام الضوابط وراء ديكتاتورية صدام حسين عندما رفض اخضاع عواطفه (لغريزة حب الانتقام) في ساعة هزيمة العراق العسكرية حرصا على ارواح البشر من المدنيين والعسكريين المنتشرين في مسرح عمليات عاصفة الصحراء؟!..

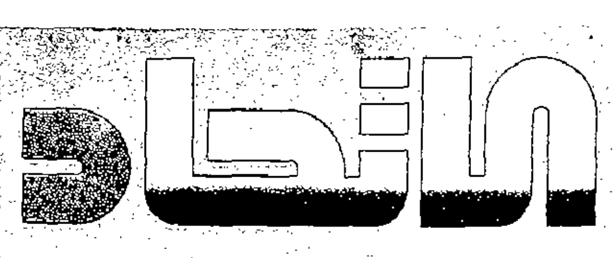
كاتب وباحث عربي مقيم في امريكا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١٠
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧٠٠٢
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٣٣٥٠٠



الخميس ٢٧ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٩٧م

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

المسلمون والاوروبيون.. نحو اسلوب افضل للتعاون

شمس منتصف النهار العدو الاول للجلد

الموسيقى تنشط قدرة الطفل على التركيز والتفكير



حرب عراقية على العلكة

■ اعلنت السلطات العراقية الحرب على العلكة المستوردة بعد ان اظهرت التحاليل المخبرية احتواءها على مواد مضرة بالصحة.

وقال مدير عام دائرة الرقابة الصحية في وزارة الصحة عبدالجبار عبد العباس ان «هذه العلوك وبعد الفحوصات المختبرية ثبت احتواؤها على مواد غريبة غير موجودة ضمن المواصفات القياسية الغذائية المعتمدة ولذلك تعتبر مضرة بالصحة».

واضاف عبدالعباس «ان وزارة الصحة مستمرة في اتلاف كميات كبيرة (من العلوك وتوعية وتحذير الاطفال من تناولها».

ونقلت صحيفة العراق عن عبد العباس قوله ان اجهزة الرقابة في وزارة الصحة اتلفت في شهر يوليو وحده ٦٥٢ الف قطعة من العلكة الاجنبية.

وقال مهدي احمد السعدون من دائرة الرقابة الصحية ان «هذه العلوك تسربت الى العراق بطرق غير شرعية من قبل بعض التجار ضعاف النفوس مستغلين الوضع الاستثنائي الذي يمر به العراق والربح الحرام».

وتباع الواح العلكة في السوق بمبلغ ٢٥ دينارا (حوالي ٠,٠٥ دولار) ولا تحمل اغلفتها عموما اي اشارات حول بلد المنشأ او تاريخ انتهاء الصلاحية.

انفجار ديموغرافي في عدد القرود بجبل طارق

■ يعاني جبل طارق من كثرة القردة لدرجة ان السلطات المحلية تدرس حاليا تدابير جذرية من شأنها الحد من تكاثر هذه الحيوانات التي سكنت دائما قمته وسفوحه.

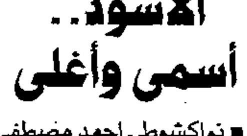
ويبلغ عدد القردة الموجودة في جبل طارق، المستعمرة البريطانية منذ عام ١٧١٣ التي لا تتعدى مساحتها الستة كيلومترات مربعة، اكثر من ٢٠٠ قرد علما بان عدد هذه الحيوانات، ليكون مثاليا، يجب الا يتعدى الثلاثين. وتشكل قردة جبل طارق مجموعة القردة البرية الوحيدة في اوروبا.

وامام السلطات المحلية ثلاثة خيارات للحد من عدد القردة هي، تصديرها الى دول اخرى او الحد من نسلها او قتلها.

ويرى البروفسور جون كورتيس مدير جمعية الطبيعة في جبل طارق ان القردة يجب ان تصدر الى المغرب من حيث اتت اصلا مشيرا الى ان تحديد نسلها يعد عملية مكلفة وغير مضمونة مستبعدا قتلها لاسباب انسانية.

وفي الماضي كان الجيش البريطاني هو الذي يهتم بها وكانت القردة غالبا ما تنزل من سفوح الجبل الى المدينة. وتكثر الروايات عن مغامراتها في المدينة، ومن بينها قصة قرد دخل فجأة الى مكتب الحاكم العسكري، ونساء تعرضن لاعتداءات وقرد عثر عليه مرة في سرير كولونيل بريطاني.





■ «نيويورك بوست» صحيفة امريكية محلية توزع داخل نيويورك. هذه الصحيفة نشرت أمس اعتذارا لنشرها رسما كاريكاتيريا يسيء لمشاعر المسلمين. ويصور الرسم سكينا كتب عليها كلمة «ارهاب» وقد غمدت في مصحف يقطر دما.

ليس المهم المبررات التي ساقتها الجريدة لتسويق اعتذارها في الخبر الذي تجدونه في الصفحات الداخلية من هذا العدد، ولكن المهم أن الصحيفة الامريكية فعلت فعلتها، وكعادة أولئك القوم، وضعت اللوم على القراء الذين اساءوا فهمها وقلبوا معنى مقصدها.. فجاء الاعتذار بعد النشر ووصول الرسالة إلى الناس وبلوغ الاساءة إلى أعماق المسلمين.. وبعد أن تلقت تهديدا بوجود قنبلة داخل مبنى الجريدة!!

حركة «نيويورك بوست» هذه ليست استثناء ولا هي ابتكار بتوجيه الصفعة ثم الاعتذار عنها، ولكنها سنة درجت عليها وسائل الخطاب الغربية وكافة مؤسساتها. فكلنا يتذكر فيلم الرسوم المتحركة «علاء الدين» الذي انتجته «وولت ديزني» الامريكية بمقدمة غنائية مسيئة للعرب والمسلمين، وبعد نزول الشريط للأسواق وتوزيعه، وبعد حملات الاحتجاج اعتذرت ديزني وعدلت. وتعهدت بعدم التكرار.. ثم عادت في فيلم آخر. ومثلها فعلت شركة «نايكي» لانتاج الاحذية عندما وضعت لفظ الجلالة في مؤخرة حذاء رياضي باعت منه مئات الآلاف من الازواج.. ثم عادت واعتذرت وعلى نفس النغم دبرت المؤسسات الصهيونية التي تدير تلك المؤسسات الامريكية الملصق الشهير الذي وجد ذات صباح على جدران مدينة الخليل الفلسطينية وهو يحمل رسومات مشينة في حق رموز الاسلام. ثم الاعتذار الخبيث بعده.

والاساءات الظاهرة هذه مقدور عليها. أما الأخطر فما يصل إلينا عما نتلقاه في كل يوم وكل ساعة من محاولات لاجتثاث ثقافتنا دونما حاجة لأي اعتذار.

عادل محمد الراشد

و شجون

علي جاسم

بعد حادث الاعتداء المسلح بالسودان، والذي راح ضحيته أحد مواطني الدولة من ضمن مجموعة كانت قد خرجت في رحلة صيد بمنطقة جبال دارفور غرب السودان، أصدرت وزارة الداخلية وبناء على توجيهات عليا بيانا تمنع فيه السفر للصيد بالخارج دون الحصول على اذن مسبق من الوزارة، ومن يخالف هذه التوجيهات سيعرض نفسه للمساءلة القانونية ودفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ ألف درهم مع مصادرة السيارة وأدوات الصيد.

والبيان استهدف الحماية والسلامة والحفاظ على الارواح وحماية الممتلكات وتجنيب المواطنين من محبي الصيد مغبات هجمات اللصوص وقطاع الطرق وعصابات النهب المسلح التي عادة ما تعج بها مثل هذه المناطق، وغيرها من البلاد الأخرى.

والاذن المسبق المطلوب الحصول عليه من وزارة الداخلية، لخوض غمار هواية الصيد خارج الدولة بالغ الأهمية والضرورة، ويجب الالتزام به لأسباب كثيرة، يأتي على رأسها، توفير الحماية والسلامة لعشاق الصيد في المناطق التي سوف يذهبون اليها في الخارج، ومعرفة الجهة المقصودة، وما اذا كانت آمنة أو غير آمنة، وتأمين الحماية القصوى لتفادي وقوع الحوادث وارشادهم للجهات والمناطق الآمنة التي يجب ان يخرجوا اليها في رحلات الصيد.

ونأمل أن يكون هذا الحادث الأول والأخير من نوعه، لأنه يكفينا ما فينا من حوادث داخل الدولة حصدت الكثير والعديد من المواطنين، ولازالت تحصد والتي تأتي في مقدمتها حوادث المرور وحوادث الغرق وحوادث الحرائق.

ووزارة الداخلية تصرفت التصرف الصحيح فيما يخص أعمال الصيد خارج الحدود وخارج الدولة من خلال هذا البيان الهام الذي أصدرته وتبقى الأهمية في الالتزام من قبل المواطنين بما جاء في البيان والاستجابة لما احتواه من اجراءات أمنية، وخاصة المواطنين الذين لهم باع طويل في هوايات الصيد خارج الحدود.

وأهمية البيان تكمن في غرامة مخالفته التي وصلت الى نصف مليون درهم من مصادرة السيارات ووسائل الصيد، وقد اعذر من أنذر.

الأسود.. أسمى وأغلى

■ نواكشوط - احمد مصطفى:

■ تقوم الشرطة الجامبية باعتقال النساء اللواتي يستخدمن مساحيق تبييض البشرة وتحقق معهن تحقيقا يتضمن شقا تهذيبيا مدنيا لاقناعهن بالعدول عن استخدام المساحيق والمحاليل.. ويأتي عمل الشرطة هذا انسجاما مع توجيه اصدره الرئيس الجامبي يحيى جاميه منذ شهور يحرم تشويه البشرة وينص على ضرورة المحافظة على اللون الاسود الذي هو لون اصيل ناصع جميل تجب المحافظة عليه نقيا دون شوائب. ورغم توجيه الرئيس وحملة الشرطة لايزال تبييض البشرة متفشيا بين الجامبيات ولايزال الشعر المصطنع يلهث على رؤوسهن وينساب في كل الاتجاهات على ايقاع موسيقى افريقية صاخبة سريعة الايقاع.

عارضة تقدم زيا خلال عرض للازياء اقيم على هامش الاسبوع اللبناني الذي تشهده حاليا العاصمة العمانية مسقط.

حصيلته ٢٠ ضحية

فيروس هندي قاتل

■ ادى ظهور فيروس غامض بولاية هاريانا الهندية الى وفاة ٢٠ طفلا بعد تعرضهم لحمى شديدة وفقدان الوعي.

وذكرت السلطات الصحية الهندية امس ان الاصابة بالفيروس تؤدي الى الوفاة عند الاطفال بعد مرور فترة تتراوح بين ٢٤ و ٤٨ ساعة.

وقالت السلطات انه لم يتم بعد اكتشاف سر هذا الفيروس الذي يؤدي الى اعطاب الكبد والمخ.

فوائد حبال الغسيل!

■ ذكرت صحيفة «لا فيرداد» أمس ان طفلا يبلغ من العمر سنة ونصف السنة سقط من الطابق السابع في المبنى الذي يقطنه مع والديه في مورتشي (جنوب شرق) وكسر سنه.

واوضحت الصحيفة ان حبال نشر الغسيل خارج النافذة خففت من قوة الصدمة التي سببها سقوطه. وقد نقل الطفل اثر الحادث الذي وقع السبت الماضي، الى المستشفى ووضع تحت المراقبة. وكشفت الفحوص ان الحادث لم يتسبب سوى في كسر سن الطفل.

جائزة تكنولوجيا المعلومات الأوروبية لقلم!

■ فاز جهاز يبدو ويعمل مثل اقلام الحبر الجاف ولكنه في حقيقة الامر كمبيوتر دقيق بجائزة كبرى في مؤتمر اوروبي لتكنولوجيا المعلومات.

ويستخدم القلم الذكي «ال. سي. اي سمارت بن» الذي انتجته مجموعة ال. سي. اي الهولندية للكمبيوتر في التحقق من صحة التوقيعات لاتمام الاعمال او التعاملات الالكترونية السرية.

ويحتوي القلم على اجهزة استشعار فاذا استخدمه شخص للتوقيع على قطعة ورق فان الكمبيوتر المزود ببرنامج خاص يمكنه التحقق من التوقيع.

وفازت الشركة بجائزة قدرها ٢٠٠ الف وحدة نقد اوروبية (٢٢٨ الف دولار) في المؤتمر السنوي الاوروبي لتكنولوجيا المعلومات الذي اقيم تحت رعاية اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي والمنظمة العلمية يوروكيس.

بمجموع ٥٦ عاما

فرنسية محتالة تعود للحبس للمرة الثالثة والعشرين

■ عادت الفرنسية جان بارتوليتي الى ما وراء القضبان الاثنين الماضي بموجب حكم بالحبس هو الثالث والعشرون في حقها، اذ لا تلبث هذه المرأة التي بلغ النصف الثاني من العقد السابع ان تغادر السجن حتى تعود اليه بسبب أعمال احتيال. وآخر مآثر بارتوليتي (٧٧ عاما) حكم بالحبس ثلاث سنوات بجرم الاحتيال صدر بحقها في نيس جنوب شرق فرنسا. وقضبان نيس ليست جديدة على بارتوليتي، الممرضة في الاساس، اذ سبق أن امضت خلفها فترة. كذلك كانت بارتوليتي نزيلة سجون باريس ومولوز (شرق) وغراس (جنوب شرق) وبايون (جنوب غرب) ورين (غرب) وغيرها، اذ قادها سجلها الحافل بأعمال الاحتيال في الاراضي الفرنسية كافة الى هذه السجون منذ ١٩٤٢ عندما صدر اول حكم عليها. وبلغ مجموع الاحكام في حق الجدة المحتالة ٥٦ عاما لكنها لم تمضها كلها سجينة، اذ كانت تعفى من انهاء فترات بعض العقوبات تارة بفضل سلوكها الحسن وتارة اخرى بسبب صدور عفو، ولم تكن تتوانى أحيانا عن الفرار من السجن كما فعلت عام ١٩٩٣.

إكتشاف مقبرة يوغسلافية تعود للالفية الثانية قبل الميلاد

■ اكتشف علماء آثار يوغوسلاف بقايا مقبرة كبيرة تعود الى ١٣٠٠ عام قبل الميلاد بالقرب من بور (١٥٠ كلم جنوب شرق بلغراد). ونقلت وكالة انباء بيتا عن رئيس عمليات الحفر تونكو رايكوفلتش ان عددا كبيرا من الاسطوانات الحجرية التي تمثل الشمس وتحتوي في وسطها على جرار قد استخرجت. وتقع المقبرة على ضفاف بحيرة بور ولا يمكن الوصول اليها الا في فترة الجفاف.

بين الشواء والتحمير مصارع الديكة الرومية في عيد الشكر الامريكي!!

■ مرة أخرى تجتاح حمى الديك الرومي ملايين المطابخ في الولايات المتحدة حيث قام الطباخون وربات البيوت بتنظيف الافران وتجهيز الصواني وصف الاطباق استعدادا لاستقبال حافل لنجم عيد الشكر.. الديك الرومي.

وازداد تأجج ثورة امريكيين كثيرين على «ديكتاتورية الشي» وقرروا «تحرير افرانهم» من «الطاغية» الذي يهيمن على موائدهم في العيد بتحميره في مرجل زيت مغلي لمدة ٤٥ دقيقة وانتشاله ناضجا وشهيا.

وولد التوجه «التحميري» قبل عشر سنوات في لويزيانا في الجنوب ثم انتشرت الظاهرة في الولايات الشمالية.

وفعلا اكد متحمسون ان التحمير بالغمر في الزيت يضفي نكهة طيبة على الديك الرومي ويحافظ على عصاراته التي تتبخر اثناء الشي.

قال جون تيلور ناشر كتاب «التحمير بلا خوف» ان الديك المحمر طعمه الذ ودهونه اقل.

ولكن يوجد معارضون لظاهرة التحمير مثل جيل سيلفا محررة الاطعمة بمجلة كانساس سيتي ستار التي اشتركت حديثا في عملية تحكيم بين التحمير والشي.

قالت انها لم تستطع الامساك بقلمها بعد تناول لحم ديك محمر لانه كان مدهنا وطعمه مثل دجاجة محمرة بقيت تحت مصباح لفترة طويلة.

تغريم حارس جنوب افريقي لقسوته على قطة

■ اصدرت محكمة بجنوب افريقيا حكما يلزم واحدا من حراس الامن السود بأحد الاندية الرياضية الكبرى بقضاء ١٢٠٠ ساعة في خدمة وحدات رعاية كلاب الشرطة ودفع غرامة مقدارها ٤ آلاف راند (٨٤٠ دولارا) بعد ادانته باستخدام القسوة البالغة ضد قطة سوداء كانت قد تسللت الى ارض النادي خلال مباراة لكرة القدم في شهر مايو الماضي. وقال قاضي المحكمة ان رجل الامن شوهد على شاشات التليفزيون يركل القطة بعنف اثار غضب جمعيات الرفق بالحيوان في البلاد وان المحكمة رأت ضرورة التشدد في حكمها حتى يكون رادعا لمن يفتقرون الى الرأفة بالحيوانات.

كان حارس الامن البالغ من العمر ٤٢ عاما قد دافع عن نفسه بالقول «أن التقاليد الافريقية المتعارف عليها ترى في وجود القطط السوداء فألا سيئا خاصة وان السحرة غالبا ما يستخدمونها لالحاق الاذى بمنافسيهم».

.. وتغريم آباء هولنديين بسبب تغيب اولادهم عن الدراسة

■ حكم قاض هولندي على نحو ٦٠ عائلة من اهالي التلاميذ بدفع غرامات تراوحت ما بين ١٠٠ و ٢٥٠ فلورينا هولنديا (من ٥١ الى ١٢٨ دولارا) بسبب تغيب اولادهم عن المدارس لدى بدء السنة الدراسية في سبتمبر. وكان هؤلاء قد ابقوا اولادهم برفقتهم بعدما مددوا لبضعة ايام اجازاتهم سواء كانت في سورينام المستعمرة الهولندية السابقة الواقعة في امريكا الجنوبية، او في جنوب شرق فرنسا او في تركيا والمغرب.

وتشير الاحصاءات التي اجريت العام ١٩٩٦ الى ان ٩٪ من التلاميذ بين العاشرة والخامسة عشرة يتغيبون يوميا عن المدرسة. ولمكافحة هذه الظاهرة، بدأت وزارة التربية في هولندا حملة ضد المتغيبين وذكرت النيابة العامة لدى افتتاح المدارس هذه السنة، بأن القانون الهولندي ينص على فرض غرامة اقصاها خمسة آلاف فلورين يمكن استبدالها بعقوبة السجن لمدة شهر للذين لا يكررون التغيب. ويميز القضاء بين «المتغيبين المترفين» الذين يمددون اجازاتهم، على غرار اولئك الذين حوكموا امس الاول في امستردام، وبين «المتغيبين بسبب مشاكل».

ثبت يده على جدار بمسمار ليحصل على أجره

■ قالت وكالة انترفاكس امس ان رجلا في اقصى شرق روسيا قام بتثبيت يده الى جدار بمسمار احتجاجا على عدم صرف اجره منذ شهور. وتابعت انترفاكس ان الرجل هدد بعد علاجه باستخدام معدن اكثر قوة المرة القادمة ما لم يحصل على اجره. وذكرت الوكالة ان ثلاثة من زملائه في مصنع للخشب في سخالين في اقصى شرق روسيا بدأوا اضرابا عن الطعام في وقت سابق من الشهر الحالي وهدد اثنان بحرق نفسيهما ما لم يحصلا على اجرهما قبل يوم الخميس. لم يصرف ملايين من الروس اجورهم منذ شهور عديدة. وتكررت انباء عن حالات لاضراب عن الطعام وانتحار وبصفة خاصة في المناطق النائية حيث الوضع الاقتصادي بالغ الصعوبة.

وقالت انترفاكس ان ١٣ من العاملين في القطاع العام في منطقة ماجادان في اقصى الشرق ايضا اعلنوا الاضراب عن الطعام لعدم حصولهم على اجورهم.



امرأة استرالية تضع ايادي من ورق امام مبنى البرلمان بكانبيرا لتحث المعارضة على الوقوف ضد اللائحة التي اصدرتها الحكومة مؤخرا بشأن حقوق المواطنين الاصليين في الارض.

كتيب للتعريف بالعملة الأوروبية الموحدة

■ باريس: بدأت الحكومة الفرنسية حملة واسعة النطاق للتعريف بالعملة الأوروبية الموحدة (اليورو) بالنسبة للأفراد علم ٢٠٠٢.

وأوضح راديو فرنسا الدولي ان الحكومة الفرنسية طبعت ٢٢ مليون نسخة من كتيب يحمل عنوان (اليورو وأنا) يتضمن كل المعلومات المطلوب معرفتها.

العملات	
جنيه استرليني	١,٦٩٢٥
مارك الماني	١,٧٣٢٧
ين ياباني	١٢٥,٦٥
فرنك سويسري	١,٤٠٩
فرنك فرنسي	٥,٨٠٢٥

(وفق سوق بيروت)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٣٦,١١	١١٣٣,١٨	٠,٦٧

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٣,٧٥	٥,١٦
زيوريخ	٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (صغر)	٧٦٧٦,٣٦
لندن افتس	٤٨٦٦,٦
طوكيو نيكاي	١٦,٢٨٣,٣٣
باريس كاك	٢٧٧٢,٩٩

اسعار خامات النفط

خام برنت	١٩,٧٩
خام تكساس	٢٠,٩٨
خام دبي	١٨,٧٥
خام عمان	١٨,٨٠

وزراء مالية «الاسيان» يناقشون الأزمة المالية

■ سول: يعقد وزراء مالية اتحاد دول جنوب شرق آسيا (الاسيان) ونظراؤهم في ست دول اخرى اجتماعا بماليزيا في اول ديسمبر المقبل لمناقشة الازمات المالية في عدد من الدول الآسيوية. وسيتم خلال الاجتماع بحث الجهود التي يمكن بذلها واتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة الازمات المالية التي تعاني منها دول جنوب شرق آسيا اضافة الى كوريا الجنوبية.

واضافت ان الدول التي ستشارك في الاجتماع هي دول رابطة الاسيان المكونة من ماليزيا واندونيسيا وسنغافورة وتايلاند وسلطنة بروناي والفلبين ولاوس وميانمار وفيتنام اضافة الى مشاركة الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واستراليا وهونج كونج والصين واليابان.

الاقتصادية

1

وخفض سعر الوقود من نفس النوعية من جدة وينبع على البحر الأحمر ٤ دولارات الى ١١٣ دولارا للطن و٣٤٠ ، ١٧ دولار للبرميل.

ونزل سعر وقود السفن من نوعية ايه ٨٨٨ من الميناءين المطلين على البحر الأحمر الى ٢٠١,٥٠ دولار للطن من ٢٠٦ دولارات. كما انخفض من الميناءين الخليجيين بواقع دولارين الى ٢٠٤,٥٠ دولار للطن.

ويمكنكم زيارة موقع ادنوك على الانترنت ... على العنوان التالي:
http:// WWW. adnoc. com /

صاحب السمو حاكم عجمان خلال استقبال سفيري دولة البحرين وسلطنة عمان

وخلال استقبال رؤساء غرف التجارة والصناعة

النعيمي يستقبل سفيري البحرين وسلطنة عمان

افتتاح معرض «صنع في الامارات» بعجمان

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري قبل ظهر أمس كلا من سعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين الشقيقة وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان الشقيقة لدى الدولة عقب مشاركتهما في حفل افتتاح معرض «صنع في الامارات» المقام في مركز عجمان الدولي للمعارض.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات بين بلديهما ودولة الامارات بالاضافة الى استعراض أهم أحداث الساعة وانعكاساتها على مجريات الاوضاع على الساحتين العربية والدولية.

وحضر المقابلة الشيخ أحمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان.

كما استقبل صاحب السمو حاكم عجمان رؤوساء غرف التجارة والصناعة الذين شاركوا في حفل افتتاح معرض «صنع في الامارات».

وقد تبادل سموه مع رؤوساء ومدراء الغرف الاحاديث في عدد من الموضوعات ذات العلاقة بتنمية الحركة في مجالات التجارة والصناعة مؤكدا سموه على أهمية تنويع مصادر الدخل باعتبار الصناعة والتجارة والخدمات مؤشرا على مدى تقدم البلاد ورقيها.

كما أكد سموه على تشجيع حكومة عجمان ودعمها للصناعات والخدمات مساهمة منها لخلق قاعدة اقتصادية متينة تساهم في تطوير البلاد وتقدمها. وقد تقدم رؤساء ومدراء الغرف الى سموه بالشكر والتقدير على مايقدمه من دعم ومساندة للعمل الاقتصادي بصفة عامة. وحضر المقابلة سعادة جعفر الفردان وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة والسيد حمد محمد بوشهاب رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة عجمان والسيد محمد الحمراني مدير علم الغرفة كما حضرها الشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان.

وقد افتتح سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان صباح أمس معرض صنع في الامارات ٩٧ المقام في مركز عجمان للمعارض والذى أقيم تحت رعاية صاحب السمو حاكم عجمان. ورافق سموه خلال الافتتاح الشيخ أحمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان والسيد سعيد علي خماس رئيس مجلس ادارة اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة والسيد حمد محمد بوشهاب رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة عجمان والسيد محمد عبدالله الحمراني مدير علم الغرفة ورؤساء ومدراء غرف التجارة والصناعة بالدولة وجمع من ممثلي البعثات التجارية وأصحاب المصانع ورجال المال والاعمال وعدد من المدعوين.

كما حضر حفل الافتتاح عدد من القناصل ورؤساء البعثات التجارية بالدولة. وبعد أن صافح سموه مستقبليه قام بقص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المعرض فيما قدمت الى سموه فتاتان باقات الزهور والورود.

ثم قام سموه ومرافقوه بجولة في أجنحة المعرض التي ضمت منتجات متنوعة من المشغولات الخشبية والمفروشات والمنتجات البلاستيكية والفيبر جلاس والمنظفات والحلويات والقوارب السياحية وغيرها.

وابدى سمو الشيخ عمار اعجابه بهذه المنتجات وأكد للعارضين على أهمية الصناعة في بناء الامم وتقدمها وشكرهم على جهودهم التي يبذلونها لدفع عجلة التنمية في البلاد وتنويع مصادر الدخل.

وعبر العارضون وأصحاب الصناعات عن شكرهم وتقديرهم للمسؤولين في الدولة كافة على تشجيعهم المستمر لاقامة صناعة وطنية وتقديم كل العون والمساعدة لانجاحها. وقد شاركت في هذا المعرض ١٠٥ مصانع من مختلف امارات الدولة. (وام)

سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي يتفقد جانباً من المعروضات



حمدان بن راشد يتفقد معرض «الفارس ٩٧»

■ قام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة أمس بزيارة المعرض العربي الدولي لمعدات وأجهزة الخيل «الفارس ٩٧» وتفقد أجنحته. كما زار المعرض الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والأملاك وأبدى اعجابه بالمعرض الذي يضم عددا كبيرا من المشاركين والذي جذب المهتمين برياضة الخيل والراغبين في تنمية هوايتهم. وقد اجتذب المعرض ٥ آلاف زائر طوال ايامه الأربعة جميعهم من المهتمين بهذه الرياضة وتربية الخيول. وقد أبدى العارضون رضاهم من نتائج المعرض والاتصالات التي تمت خلاله والتي فتحت مجالات واسعة للتعارف بينهم وبين المهتمين بالخيول في المنطقة. وقد اكد العارضون مشاركتهم في المعرض المقبل وان عدد المشاركين في المعرض أكثر من ١٠٠ شركة من ١٩ دولة أبرزها المانيا بحوالي ٢٣ عارضا وبريطانيا ٢١ عارضا والولايات المتحدة الامريكية ١١ عارضا. وقدم العارضون المنتجات والخدمات والسروج والأرضيات ولوازم رياضة الخيل وبرامج الكومبيوتر المتعلقة بمقاسات السروج وانظمة اعادة التأهيل وعربات نقل الخيول والاصطبلات وتجهيزاتها.

الامارات وسوريا توقعان اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات

■ دمشق: وقعت سوريا ودولة الامارات العربية المتحدة أمس اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات بين البلدين. وتنص الاتفاقية على تهيئة المناخ الاستثماري والظروف المشجعة للمزيد من التعاون الاقتصادي والتجاري مما يجعل البنية الاقتصادية في كلا البلدين اكثر جاذبية للمستثمرين وذلك في اطار قانوني ومؤسسي.

وصرح معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة خلال حفل التوقيع على الاتفاقية بأن الهدف من هذه الاتفاقية تشجيع انتقال الحوارات الاقتصادية والمالية وتحفيز القطاع الخاص ليلعب دورد خاصة بعد تقليص الدور الانمائي للدول وزيادة النهج التصحيحي واتباع سياسات التصحيح الهيكلي لتحسين وتحقيق الكفاءة الاقتصادية. واضاف ان الاتفاقية نصت على تمتع الاستثمارات بالتسهيلات والحوافز واشكال التشجيع الاخرى التي تشمل الاعفاءات الضريبية والرسوم اضافة الى تمتع تلك الاستثمارات بالمعاملة التفضيلية التلقائية طبقا لانظمة وقواعد تشجيع الاستثمارات السارية في البلدين والاتفاقيات العربية الجماعية المتعلقة بالاستثمارات ايهما اكثر رعاية. واكد معاليه على ضرورة ان تواجه الامة العربية كافة التحديات في عالم لا مكان فيه الا للكيانات الاقتصادية الكبيرة. بما يتطلب تعزيز العمل العربي المشترك لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي ومن ثم انشاء السوق العربية المشتركة.

وقد اشار معالي الدكتور خرباش في كلمة القاها عقب التوقيع بالعلاقات المميزة التي تشمل كافة المجالات ولاسيما الاقتصادية والتجارية. وقال ان اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات ستهيىء المناخ الاستثماري والظروف المشجعة لمزيد من التعاون الاقتصادي والتجاري الامر الذي سيجعل من البيئة الاقتصادية الشاملة في كلا الدولتين اكثر جاذبية للمستثمرين.

واضاف معالي الدكتور محمد خرباش ان الاتفاقية تحدد الاطار القانوني لعملية الاستثمار وتحفز القطاع الخاص ليلعب دوره لاسيما بعد تقليص الدور الانمائي للدول وزيادة النهج التصحيحي الهيكلي لتحقيق الكفاءة الاقتصادية.

واوضح ان هذه الاتفاقية تمنح الاستثمارات الخاصة الحوافز وعوامل التشجيع التي تشمل الاعفاءات الضريبية والرسوم طبقا للانظمة والقوانين الجارية في الدولتين.

ودعا في ختام كلمته الى تعزيز العمل العربي المشترك لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي وانشاء السوق العربية المشتركة وخصوصا في ظل بروز التكتلات الاقتصادية العملاقة وظواهر العولمة. من جهته اعرب وزير الاقتصاد السوري في كلمة مماثلة عن امله في ان تؤدي اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات الى خلق تيار من الصفقات المالية بين الدولتين. وقال ان يد سوريا ممدودة الى اشقائها في دولة الامارات وان دمشق تأمل في ان تتطور علاقاتها الاقتصادية والتجارية لما فيه مصلحة البلدين.

الحوسني يجتمع مع وفد مصرفي روسي

رئيس الوفد: السعديات مركز توزيع فريد للمواد الاولية الروسية

■ حسن شرف

■ اجتمع سعادة محمد علي الحوسني مدير علم هيئة المنطقة الحرة للسعديات امس مع وفد مصرفي روسي يضم ممثلين عن بنك الاستثمار الروسي للتنمية الاقليمية برئاسة اس تيجر مستشار رئيس بنك «يوتكسيم» اكبر بنك روسي خاص. ويضم بنك الاستثمار الروسي ممثلين عن الحكومات المحلية للاقاليم المكونة للاتحاد الروسي فضلا عن الشركات النفطية والصناعية الكبرى.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل مشاركة المصرف الروسي في مختلف عمليات وانشطة المنطقة الحرة للسعديات من تداول وتمويل واستثمار في المحافظ والخيارات الاستثمارية، فضلا عن تداول السلع الاولية وغيرها.

واكد رئيس الوفد خلال الاجتماع اهتمام المصارف والشركات الروسية وكافة القطاعات التجارية والاقتصادية والمالية في بلاده بالاستثمار في المنطقة الحرة للسعديات، مشيرا الى ان الجزيرة ستستقطب الاستثمارات والمشروعات التجارية العالمية حيث انها تجمع العديد من الانشطة المختلفة تحت مظلة واحدة كالتداول والتخزين والتأمين والوساطة والنقل والبنوك وغيرها.

واضاف ان الشركات الروسية المنتجة للمعادن الثمينة والمعادن الاخرى سيكون لديها اهتمام كبير بالمشروع وخاصة بعد صدور القوانين الروسية التي تسمح بتصدير هذه المعادن الى الخارج.

واضاف ان المناخ الاستثماري والاقتصادي والمالي الايجابي في الامارات بشكل عام وابوظبي بشكل خاص فضلا عن الاستقرار الاجتماعي والسياسي والسيولة المالية المتوفرة في سوق الامارات والموقع الاستراتيجي الفريد، كلها عوامل ستؤدي الى انجاح مشروع السعديات مؤكدا ان الفضل في هذا المشروع العملاق يرجع الى النظرة الواعية والثاقبة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واضاف رئيس الوفد ان المنطقة الحرة للسعديات تتمتع بميزة فريدة تفتقر اليها الاسواق العالمية حيث ستشهد تعاملات وتداولات طوال ايام الاسبوع في الوقت الذي تكون فيه الاسواق الاخرى هادئة وهو مايتيح تواجدا دائما ومستمرا في الاسواق والبورصات العالمية.

واكد ان مشروع السعديات سيعزز مكانة الامارات على الخارطة العالمية كما انه يعد انجازا فريدا للدولة لكونه اول سوق لتداول السلع والمواد الاولية في الشرق الاوسط مشيرا الى ان زيارة مسؤولي المصرف للسعديات تأتي انطلاقا من الحرص على اقامة تعاون مشترك باعتبار ان روسيا تعتبر من الشركاء التجاريين الرئيسيين لدولة الامارات بشكل عام وابوظبي بشكل خاص.

ومن جانبه رحب سعادة محمد علي الحوسني بمشاركة المصارف والشركات الروسية في مشروع السعديات خاصة وان روسيا من الدول الهامة التي يغطيها سوق السعديات للتداول بالسلع الاولية وقدم الحوسني شرحا حول مشروع السعديات وذلك في اطار البرنامج التعريفي الذي تقوم به الهيئة حاليا على المستوى العالمي للتعريف بالجزيرة وامكانياتها وخططها المستقبلية. ووجه الحوسني الدعوة للمستثمرين ورجال الاعمال الروس للمشاركة في المشروع الذي يندر وجود مثيل له على الصعيد الاقليمي من حيث الفخامة والشمولية وتنوع الانشطة والفعاليات الاقتصادية والتجارية والمالية التي يتوقع ان تجعل منه صرحا اقتصاديا فريدا ويضع ابوظبي في قلب اسواق المال والتجارة العالمية.

توفير قاعدة بيانات لإنشاء سوق للأوراق المالية

وزارة التخطيط تجري دراسة حول الشركات المساهمة بالدولة

تهيئة المناخ لتطور القطاع الخاص وزيادة مساهمته في النشاط الاقتصادي

■ إيثار محمد

■ تجري وزارة التخطيط حاليا دراسة حول الشركات المساهمة العاملة بالدولة من النواحي الاحصائية والمالية والاقتصادية لتحفيز القطاع الخاص ليلعب الدور المنوط به لتطوير الانشطة الاقتصادية المختلفة وحرصا من الوزارة على متابعة وتشجيع هذا القطاع.

وقال معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط في تصريح صحفي امس ان الدراسة تهدف الى ايجاد وتوفير قاعدة بيانات حديثة للتعرف على نشاط القطاع الخاص في صورة «شركات مساهمة» ذات اكتتاب عام وتوجه الدولة لانشاء سوق اوراق مالية قوية.

واضاف انه في ضوء ذلك قامت وزارة التخطيط باعداد وتصميم استمارة احصائية «مالية، اقتصادية» طبقا لاحدث التوصيات الدولية للوقوف المستمر على الموقف المالي والاقتصادي لتلك الشركات لتخدم في المقام الاول اقتصاد الدولة ككل. وحماية كبار وصغار المستثمرين وذلك بتوفير البيانات اللازمة والاساسية. ووضعها في صورة نشره دورية، للاستفادة منها، وقياس مساهمة تلك الشركات في الناتج المحلي الاجمالي والقيمة المضافة الصافية وفائض العمليات.

واشار الى ان الاستمارة تم توزيعها على الشركات المستهدفة وتضم مجموعة من الجداول والاقسام الخاصة بالبيانات التعريفية العامة والمشتغلين والاجور والبيانات المالية حسب كل نشاط ومستلزمات الانتاج السلعية والخدمية والمصروفات العمومية وبيانا بعدد الفروع للمركز الرئيسي ومكان تواجدها بكل امارة.


معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا

وقال معاليه ان النتائج سوف تستخرج في صورة نشرة «احصائية، مالية اقتصادية» تبرز التطورات الاقتصادية الهامة، بالاضافة الى الوصول الى النسب المالية الهامة والمتعلقة بحقوق المساهمين والعائد لكل سهم والسوق الاولية، والسوق الثانوية ومعدلات الدوران للاسهم.

وحث معالي وزير التخطيط الشركات المساهمة العاملة بالدولة على ضرورة استيفاء البيانات المطلوبة بالسرعة الممكنة لخدمتهم وخدمة الاقتصاد الوطني.

واوضح ان الاداء الاقتصادي للدولة شهد تطورا سريعا وملموسا ومتلاحقا منذ قيام الاتحاد وقد تحققت تلك الانجازات العظيمة في كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية نتيجة الارادة القوية الواعية، والسياسة الاقتصادية الحكيمة، والعاملة على تحقيق التنمية ورفع مستوى المعيشة للمواطنين وتحسين الخدمات الاجتماعية، وتنويع مصادر الدخل.

وقال ان دولة الامارات العربية المتحدة تمكنت من خلال تلك الفترة الزمنية القصيرة من عمر الدول من انجاز كافة مشاريع التنمية التحتية الاساسية لبناء دولة قوية، يسودها الرخاء و الرفاهية للمواطنين والمقيمين، وذلك بفضل التوجيهات السامية والرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد.

واكد على ان ما تم من انجازات خلال الفترة القصيرة من عمر الاتحاد، تحقق من خلال تلك التوجيهات السامية، والدعم المستمر، والتشجيع والتحفيز الدائم للقطاع الخاص ليتبوأ المكانة المرموقة، وليلعب دوره الهام ويزيد مساهمته في النشاط الاقتصادي، وقد هيأت تلك التوجيهات. ووجود بنية اساسة تحتية، المناخ الملائم لتطوير القطاع الخاص في كافة المجالات والانشطة الاقتصادية المختلفة.

ونوه الى ان القطاع الخاص في دولة الامارات العربية المتحدة وجد الفرصة التامة، والمناخ الاستثماري، ليأخذ المكانة المرموقة له، وفرص العمل في كافة المجالات الاقتصادية مدعوما بوجود نظام مصرفي قوي حر وسياسة اقتصادية وتجارية حرة ووجود مجموعة من التشريعات التنظيمية القوية والمناسبة اضافة الى ثبات سعر صرف الدرهم بالنسبة للدولار ومعدلات سعر الفائدة على الدرهم تماثل معدلات سعر الفائدة على الدولار ونمو الناتج المحلي الاجمالي بمعدل سنوي متوسط بنسبة ٩,١٪ ووجود حجم انفاق حكومي على مستوى كبير ووجود فائض في ميزان المدفوعات وتوفير قاعدة بيانات حديثة ومتجددة بفضل توفر الاحصاءات وتشجيع انشاء الشركات المساهمة، لجذب وتوظيف المدخرات.

واكد ان دولة الامارات العربية المتحدة لاتألو جهدا في تيسير وتحفيز القطاع الخاص في صورة شركات مساهمة ذات اكتتاب عام، وكذلك التوجه الى خصخصة بعض المشاريع الضخمة لما للقطاع الخاص من اهمية في تلك المرحلة للقيام بالدور المنوط به في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتي تتطلب ضرورة تضافر الجهود بين الدولة والقطاع الخاص.

ومن ناحية اخرى حث سعادة احمد عبدالله المنصور وكيل وزارة التخطيط الشركات المساهمة العاملة بالدولة في رسالة بعثها مع الاستمارة على ضرورة الالتزام باستيفاء المعلومات في مدة اقصاها اسبوعان من تاريخ الاستلام وطالب الشركات تضمين الاستمارة بالمعلومات المالية والاقتصادية المطلوبة عن السنة المالية المنتهية في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ مع ارفاق نسختين عن التقرير السنوي لذلك العام.

وسيتم اعلان نتائج الدراسة في فترة لاتتجاوز ثلاثة اسابيع بعد استلام الاستمارات من الشركات المساهمة والتي يبلغ عددها ٦٠ شركة وطنية.

خطة جديدة للتسويق وتطوير مطار الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: اطلع الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني على مقترح خطة العمل الجديدة لتسويق مطار الشارقة الدولي لعام ١٩٩٨ والتي قدمها السيد جمال عبدالله اكرم مدير ادارة التسويق والبحوث بمطار الشارقة.

وتضمنت الخطة التطوير المقترح لمطار الشارقة وشملت ادخال أنظمة كومبيوتر جديدة وزي خاص بالموظفين، وزيادة عدد الكاونترات المستخدمة في صالة المطار وزيادة تخصصاتها، واضافة وتحديث الديكورات وزيادة عدد اللوحات الارشادية لمداخل المطار الى غير ذلك من المقترحات التي ستسهم في رفع مستوى الخدمات وتناسبها مع ازدياد معدلات الحركة والمسافرين في مطار الشارقة الدولي وتقديمها بشكل أفضل وأرقى، كما تمت مناقشة الميزانية المحددة لانجاح الخطة المقترحة.

منطقة للتبادل الحر بين مصر والمغرب

■ الرباط - اعلن رسميا ان مصر والمغرب وقعا بالاحرف الاولى في الرباط اتفاقا يقضي باقامة منطقة للتبادل الحر ووضعا لائحة تضم حوالي عشرة منتجات لا سيما من الصناعات الغذائية ستعفى فورا من الرسوم الجمركية.

ووقع الوثيقة وزير المالية والتجارة والصناعة المغربي ادريس جطو ووزير التجارة والتموين المصري احمد الجويلي بحضور وفد من رجال الاعمال المصريين.

ويفترض ان تتم الموافقة على الاتفاق حول اقامة منطقة للتبادل الحر بين البلدين اثناء القمة المصرية المغربية التي ستعقد مبدئيا في ديسمبر المقبل في القاهرة بين الملك الحسن الثاني والرئيس حسني مبارك.

(وكالات)

وفد مجلس الأعمال الهولندي يزور غرفة أبوظبي

التأكيد على أهمية اقامة مشروعات مشتركة مع دول الاتحاد الاوروبي

■ أكد سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي على أهمية اقامة مشروعات صناعية مشتركة بين الامارات وهولندا بشكل عام ودول الاتحاد الأوروبي بشكل خاص، بحيث لا يقتصر هذا التعاون على تصدير السلع والمنتجات الى أسواق الامارات بل يتعداه الى اقامة شراكة صناعية حقيقية تؤدي الى نقل التكنولوجيا التي تساهم في احداث النهضة الصناعية المنشودة في الامارات.

وقال سعادته في الاجتماع الأول لمجلس الأعمال الهولندي في أبوظبي الذي عقد امس أن أرقام التبادل التجاري بين هولندا والامارات قد ارتفعت بشكل ملحوظ خلال العام الماضي، فقد سجلت واردات الامارات من بلادكم ١,٢٧٢ مليار درهم فيما سجلت ارقام صادراتنا واعادة التصدير ٢٦٠ مليون درهم في نفس العام، وهذا الارتفاع في المبادلات التجارية يجعلنا نتطلع باهتمام بالغ لتعاون اكبر بين الشركات والمؤسسات في كلا البلدين، واعتقد ان هناك أرضية صلبة لمثل هذا التعاون وتنميته وتعزيزه وخاصة في المجالات الصناعية والتكنولوجيا المتقدمة المناسبة والملائمة لاحتياجاتنا وخططنا المستقبلية.

وأشار السويدي الى ان امارة أبوظبي قطعت شوطا هاما في عملية التنمية الشاملة في مختلف القطاعات، وقد انعكس ذلك بشكل واضح في التطور العمراني والحضاري الذي حققته خلال فترة وجيزة مما جعل عاصمتها أبوظبي درة لؤلؤة الخليج، لقد تجاوزت جملة الاستثمارات التي تم انفاقها في امارة أبوظبي على مختلف مشاريع التنمية والخدمات التي نفذتها الجهات الرسمية في الامارة الـ ١٠٠ مليار حتى نهاية عام ١٩٩٥.

وقال سعيد بن جبر ان الخطط الموضوعة لتطوير امارة أبوظبي واعدادها لدخول القرن القادم، تؤكد ان الامارة مقدمة على تطور كبير وهام في مختلف القطاعات وخاصة القطاع الصناعي الذي تعطيه قيادتنا الحكيمة أهمية كبرى، حيث تجري الاستعدادات الآن للعمل في ثلاث مناطق صناعية في الامارة بهدف تطوير هذا القطاع الحيوي والهام ليساهم في تنويع مصادر الدخل القومي لبلادنا، كما ان حكومة أبوظبي وفي اطار اعداد الامارة لمواجهة تحديات المستقبل، اصدرت مؤخرا قانونا يقضي بانشاء منطقة حرة في جزيرة السعديات بهدف تخزين وتداول المواد الأولية، وتقدر كلفة اقامة هذه المنطقة بـ ٣ مليارات دولار سيقوم القطاع الخاص بلعبء الأكبر فيها، وتريد حكومة أبوظبي من وراء اقامة المنطقة الحرة في السعديات والمناطق الصناعية الثلاث وضع أبوظبي على الخريطة العالمية للمدن المواتية لرجال الاعمال حيث أن اماراتنا تتمتع بخصائص فريدة تمكنها من النجاح في تحقيق ذلك.

ومن خلال موقع أبوظبي الوسطي بين الشرق والغرب، ستكون المنطقة الحرة الجديدة بمثابة وسيط بين البائع والمشتري حيث ستكون عمليات التخزين داخل الجزيرة.

كما أننا نستطيع ان نقول بأنها فريدة من نوعها حيث تفتقر المنطقة الى وجود منطقة حرة لتخزين المواد الأولية.

وقال السويدي أن هذه الخطط والتطورات الكبيرة التي ستشهدها امارة أبوظبي تجعلنا ننظر بأمل كبير الى مستقبل علاقات التعاون التجاري والصناعي مع المؤسسات الهولندية، التي نأمل منها أن تلاحظ هذه الخطط والامكانيات والتسهيلات المتميزة لاكتشاف سوق أبوظبي والعمل على الاستثمار فيه واقامة المشروعات الصناعية المشتركة والمساهمة في تطوير المناطق الصناعية والمنطقة الحرة في جزيرة السعديات.

وأعرب عن استعداد الغرفة التام لدعم ومساعدة تجمع رجال الأعمال والشركات الهولندية في أبوظبي والمؤسسات التجارية والصناعية في هولندا التي ترغب في العمل والاستثمار الصناعي في امارة أبوظبي.

غرفة الشارقة تدعو الى تعزيز الشراكة والتبادل التجاري بين الامارات والنمسا

■ الشارقة: دعا سعادة أحمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة الى تعزيز الشراكة التجارية بين دولة الامارات والنمسا من خلال اتاحة الفرصة أمام فعاليات القطاع الخاص لاقامة مشروعات استثمارية مشتركة وتوسيع حجم المبادلات التجارية والاستفادة من المؤشرات الاقتصادية الايجابية والمناخ الاستثماري المشجع في كلا البلدين.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد صباح أمس في مقر نادي رجال الاعمال بالشارقة بين مجلس ادارة الغرفة والوفد الاقتصادي النمساوي برئاسة دكتور فيرتز لانجر مدير ادارة الشرق الاوسط في الغرفة الاقتصادية الاتحادية النمساوية وبحضور الدكتور ولفكانج لانز القنصل التجاري لدى السفارة النمساوية بالدولة والسيد سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة وحمد حارث المدفع مدير عام المنطقة الحرة في مطار الشارقة الدولي وعدد من المسؤولين.

وقال سعادة أحمد محمد المدفع ان اقتصاد دولة الامارات يتمتع بمقومات أساسية اسهمت في ابراز وتأكيد قوته وتطوره وأهمها تنوع واتساع عمليات الانتاج النفطي والصناعي والزراعي وملاءمة المناخ الاستثماري وطبيعة الاقتصاد الحر الذي أتاح للاسواق المحلية الانفتاح على العالم في ظل توفر تسهيلات ومزايا عديدة لحركة التجارة الخارجية وللمستثمرين في كافة المجالات التجارية والصناعية بالاضافة الى حرية التعامل في الاسواق المالية المحلية والعالمية والموقع الجغرافي الآمن للامارات الذي منحها ميزة تفضيلية للاستثمار وتجارة الترانزيت بل والسياحة أيضا.

وأشار في كلمته الى أن الشارقة تعتبر الامارة الاولى في الصناعة حيث تمثل المنشآت الصناعية فيها النسبة الأعلى من أجمالي عدد المصانع في الدولة وأن النظرة تتجه الى توسيع مجالات التصدير من الشارقة وفتح أسواق جديدة عالمية كما أن المناطق الحرة في الشارقة لديها من الفرص والامكانيات ما يسهم في جذب استثمارات مجدية للقطاع الخاص.

وأوضح أنه رغم هذا المناخ الاستثماري المشجع والمؤشرات الاقتصادية الايجابية فان التعاون الاقتصادي بين الامارات والنمسا لم تتسع مجالاته ولابد من زيادة حجم التبادل التجاري وتعدد مجالات التسويق لمختلف المنتجات في الاسواق المحلية لكلا البلدين.

ومن جانبه أكد رئيس الوفد النمساوي على توافر العديد من الفرص الاستثمارية لتعزيز التعاون الثنائي بين بلاده والامارات والتي من أهمها اقامة صناعات مشتركة في مجالات البتروكيماويات وصناعة الادوية والالكترونيات وأجهزة ومعدات معالجة المياه والري وتوليد الطاقة الى جانب مشروعات أخرى في مجال الهندسة المدنية وتعبيد الطرق ومواقف السيارات متعددة الطوابق وتشييد منشآت المطارات والموانيء اضافة الى الخدمات الاستشارية الفنية والمالية في القطاعات المصرفية.

وأشار الى أن مهمة الوفد هي استكشاف فرص تعزيز التعاون المشترك ومد الجسور لاقامة علاقات تجارية مع المستثمرين في الامارات والاستفادة من المناخ الاستثماري المتميز فيها.

وتناول الاجتماع عقب ذلك استعراض حجم المبادلات التجارية بين الجانبين وسبل تنمية ومضاعفة هذه المبادلات وكيفية حث وتشجيع الشركات التجارية في البلدين على توسيع فرص تسويق المنتجات المحلية في الاسواق الاقليمية المحيطة بكل من النمسا والامارات على اعتبار أن البلدين لهما موقعين متميزين سواء في منطقة الخليج بالنسبة للامارات أو في أوروبا بالنسبة للنمسا.

كما تم خلال الاجتماع الرد على استفسارات وتساؤلات أعضاء الوفد النمساوي حول كيفية واجراءات مزاولة الانشطة الاقتصادية ومنح الوكالات التجارية في الدولة.

كما تم تبادل وجهات النظر بين عدد من رجال الاعمال المحليين الذين حضروا هذا الاجتماع وأعضاء الوفد الزائر حول سبل التعاون المشترك بينهما.

وقد وجه رئيس الوفد النمساوي الدعوة الى رئيس وأعضاء مجلس ادارة الغرفة لزيارة النمسا في اطار دعم وتعزيز التعاون بين الجانبين للاطلاع على ملامح الاقتصاد النمساوي ومجالات الاستثمار في قطاعاته المتاحة لمستثمري الامارات. (وام)

الدعوة لاقامة مشروعات مشتركة

وفد روماني يزور غرفة دبي

■ دبي - الاتحاد: دعت غرفة تجارة وصناعة دبي رجال الأعمال في رومانيا لاقامة مشروعات صناعية مشتركة مع رجال الأعمال في الامارات في مجالات الصناعات التحويلية الخفيفة والمتوسطة والسياحة والنقل وغيرها من المجالات الاقتصادية.

وقد استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي أمس وفدا رومانيا برئاسة كالين لازورين مستشار غرفة تجارة وصناعة آراد الرومانية ويضم الوفد عددا من مديري الشركات ورجال الأعمال.

وتحدث المطيوعي عن استكمال البنية الأساسية وبرامج التحديث والتوسعات في دبي لخدمة التجارة الداخلية والخارجية والأعمال مع وجود تسهيلات كبيرة للمستثمرين وقال ان دبي تستطيع ان تكون مركزا مثاليا للشركات الرومانية التي ترغب في التوسع في توزيع منتجاتها في الامارات وفي منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط وافريقيا.

وقال المطيوعي ان هناك فرص استثمار مشتركة واسعة يمكن لرجال الاعمال في الامارات ورومانيا الاستفادة بها واقامة مشروعات مشتركة في مجالات الصناعة التحويلية الخفيفة والمتوسطة والسياحة والنقل.

وقد بلغ التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي ورومانيا ٢٤ مليون دولار في عام ٩٦ مقابل ٢٠ مليون دولار في عام ٩٣.

واعرب رئيس الوفد الروماني عن أمله في أن تسهم هذه الزيارة والمشاركة الرومانية بالمعارض التي تقام بالدولة في زيادة حركة التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين.

اعلان الرسوم الجديدة لعبور قناة السويس... أول ديسمبر

■ الاسماعيلية - صرح رئيس هيئة قناة السويس الفريق احمد على فاضل بان الرسوم الجديدة لعبور القناة سيتم الاعلان عنها في اول ديسمبر المقبل وانها ستكون واقعية ومحققة لمصالح القناة واصحاب السفن وكذلك للتجارة الدولية والمستهلك ايضا.

وذكر الفريق فاضل ان انخفاض ايرادات القناة خلال العامين الماضيين نتج عن ظروف خارجة عن ارادة القناة حيث انخفضت قيمة وحدة حقوق السحب الخاصة التي تحصل الهيئة بها رسوم العبور امام الدولار الامر الذي اسفر عن انخفاض الايرادات بالرغم من الزيادة في حجم التجارة العابرة لقناة السويس عن العام الماضي.

كما اشار الى ان انخفاض حجم البترول العابر لقناة السويس اثر على ايرادات القناة ولمواجهة هذا الامر قامت الهيئة بتنشيط عبور سفن الحاويات والتي تمثل ٣٨٪ من الحمولات في قناة السويس وكذلك سفن الصب التي زادت على حمولات العام السابق بنسبة ٧٪.

واضاف أن التسهيلات والحوافز في رسوم عبور ناقلات البترول والغاز سوف يجذب عملاء جدد لاستخدام القناة.

اجتماع اتحاد البورصات وهيئات أسواق المال العربية في البحرين ٣ ديسمبر

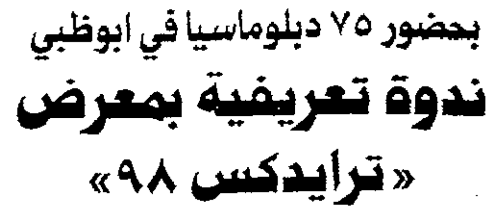
■ المنامة: تعقد في البحرين خلال الفترة من الاول وحتى الثالث من شهر ديسمبر القادم اجتماعات الدورة السابعة عشرة لاتحاد البورصات وهيئات أسواق المال العربية. وقال بيان عن سوق البحرين للأوراق المالية انه سيحضر اجتماعات هذه الدورة جميع مديري ورؤساء البورصات العربية وهيئات أسواق رأس المال الاعضاء في الاتحاد وذلك لمناقشة العديد من الموضوعات التي من أهمها تفاصيل تأسيس شركة المقاصة العربية التي ستنظم اجراءات التقاص والتسوية للصفقات التي يبرمها المستثمرون العرب في الأسواق العربية وذلك دعما لتطوير أسواق المال العربية بالدول المنوط بها في عملية التنمية الاقتصادية وتكون نافذة لدخول الأموال والاستثمارات الى المنطقة.

كما سيجرى خلال هذا الاجتماع تبادل وجهات النظر في جميع القضايا ذات العلاقة بتطوير اوراق المال العربية بما يجعلها قادرة على خلق القنوات الاستثمارية التي تستوعب جزءا من الاستثمارات العربية في الخارج وكذلك الاستثمارات الأجنبية.

مؤتمر البحر المتوسط للنفط يبدأ فعالياته في ليبيا

■ طرابلس: بدأت بالعاصمة الليبية طرابلس اجتماعات الدورة الخامسة لمؤتمر البحر المتوسط للنفط والذي تنظمه اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي بليبيا وتستمر يومين بمشاركة خبراء ومتخصصين من مصر والجزائر وتونس وايطاليا والمانيا وفرنسا وبريطانيا وقبرص والبرازيل وتنزانيا ونيجيريا وباكستان والهند وكندا وأذربيجان والصين بالاضافة الى ليبيا.

ويتم خلال الاجتماعات تقديم عدد من الأوراق البحثية المتخصصة في مجالات الاستكشاف والتكنولوجيا وحفر آبار النفط والغاز وهندسة وتقنية الانتاج والتلوث البيئي واقتصاديات النفط والغاز الطبيعي. ويقام على هامش اجتماعات الدورة معرض علمي متخصص في المجالات النفطية بمختلف انواعها وفق آخر ما توصل اليه العلم الحديث في هذا المجال من تقنيات متطورة. ويشارك في المعرض ٣١ شركة عربية وأجنبية منها ٤ شركات ليبية متخصصة في مجالات النفط. (أ ش أ)



الناصري رئيسا بالانابة للدورة القادمة

إفتتاح مؤتمر وزراء أوبك في جاكرتا

إرجاء مناقشة زيادة سقف الانتاج لجلسة السبت

■ جاكرتا: افتتح سعادة عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة القطري امس مؤتمر الاوبك الثالث بعد المئة بالعاصمة الاندونيسية جاكرتا.

واعلن تصميم وزراء الاوبك على التوصل الى صيغة تؤدي الى استقرار الاسعار النفطية عند مستويات مقبولة.

واكد ان ذلك لن يتحقق الا بتضافر جهود جميع وزراء الاوبك. وصرح مسؤول في اوبك بان وزير النفط الاندونيسي ايدا باجوس سودجانا انتخب رئيسا دوريا لاوبك امس خلفا لنظيره القطري عبدالله العطية.

واضاف المسؤول ان وزير البترول الاماراتي معالي عبيد بن سيف الناصري انتخب رئيسا مناوبا في الاجتماع الوزاري للمنظمة والمنعقد بالعاصمة الاندونيسية جاكرتا. وذلك بدءا من الدورة القادمة التي تبدأ في اول يناير وتمتد فترة رئاسة اوبك ستة اشهر.

وقال معالي عبيد الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ان الامارات تؤيد رفع سقف انتاج أوبك.

وتسعى المملكة العربية السعودية والكويت والامارات لاقناع بقية اعضاء اوبك بضرورة رفع سقف الانتاج الرسمي بما يعكس حجم الامدادات الفعلية من نفط أوبك والطلب المتوقع في العام المقبل.

لكن اعضاء آخرين مثل ايران يشعرون بالقلق خشية ان يؤدي زيادة السقف الى اضعاف الاسعار.

وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي امس انه استشف جوا من التفاهم خلال الاتصالات التي اجراها في اندونيسيا هذا الاسبوع مع نظرائه في اوبك.

وقال النعيمي للصحفيين قبيل الجلسة الافتتاحية للاجتماع الوزاري لاوبك «هناك تفاهم واضح».

وكرر النعيمي دعوته لاعضاء اوبك الذين ينتجون اعلى من حصصهم الرسمية الى الالتزام بالكميات المخصصة لهم قائلا «من فضلكم التزموا بالحصص».

وقد اختتم وزراء وممثلو الدول الاعضاء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوزاري ولكنهم لم يبحثوا رسميا مسألة سقف الانتاج. ويعقد الاجتماع التالي بعد غد السبت. (وكالات).

اختتام مؤتمر رجال الأعمال الخليجيين واليابانيين

إعلان المنامة يؤكد ضرورة تعزيز التجارة والاستثمار

اقتراح تأسيس مركز للمعلومات لدعم النمو الاقتصادي بدول التعاون

■ المنامة - أكد المشاركون في المؤتمر الثنائي للصناعيين ورجال الأعمال الخليجيين واليابانيين على أهمية زيادة الاستثمارات اليابانية في دول مجلس التعاون الخليجي وضرورة مواصلة الجهود من قبل الجانبين للحصول على نتائج ايجابية في هذا المجال.

واعلنوا في ختام مؤتمرهم الثنائي أمس عن نجاح المؤتمر وأكدوا انه كان بمثابة مساهمة قوية في تعزيز العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي واليابان.

واكدوا في بيانهم الختامي الذي أصدروه تحت عنوان «اعلان المنامة» ان الهدف من انعقاد المؤتمر كان تطوير المصالح المشتركة والتعاون الثنائي وذلك عن طريق عقد لقاء بين رجال الاعمال في كلا الجانبين ومناقشة موضوعات هامة مثل الاستثمار والتجارة ونقل التكنولوجيا والتدريب اضافة الى بحث قضايا مهمة في جو من الصراحة والانفتاح وعرض أوراق عمل غطت موضوعات هامة وموسعة.

ولاحظ الجانبان ان الأنشطة والجهود المبذولة من قبل كل من منظمة التنمية الدولية اليابانية «جايدو» ومؤسسة الاستثمار الصناعي بدول مجلس التعاون الخليجي واليابان «جي سي سي جي» ومنظمة التجارة الدولية الجديدة مثل البيئة والتعليم والخدمات الطبية اليابانية «جيترو» ومركز التعاون الياباني للشرق الأوسط «جي سي ام أي» سوف تساهم في بلوغ الهدف نحو زيادة الاستثمارات اليابانية وذلك بالتعاون مع الجهود والمبادرات المبذولة من قبل دول مجلس التعاون.

كما أكد الجانبان ضرورة زيادة الأنشطة وتقوية التعاون في عدة مجالات بينهما مثل التدريب مع تقرير المساهمة اليابانية في التنمية البشرية وبرامج التدريب ونقل التكنولوجيا من أجل تنمية التنويع الصناعي والمصادر البشرية في دول مجلس التعاون الخليجي.. وفي هذا السياق اعرب المشاركون في المؤتمر عن تقديرهم للمبادرة المقدمة من قبل الحكومة اليابانية في مجالات جديدة مثل البيئة والتعليم والخدمات الطبية.

وحث المشاركون الجانبين الخليجي والياباني على تأسيس آليات وأدوات للتعاون لدعم جهود رجال الأعمال الخليجيين واليابانيين المبذولة لتعزيز التجارة والاستثمار ونقل التكنولوجيا والتدريب.

واكد المشاركون على أهمية تنفيذ واستخدام الآليات الحالية لضمان تبادل المعلومات في مجال فرص الأعمال والاستثمار في دول مجلس التعاون واليابان مثل اتفاقية التعاون بين اتحاد غرف دول المجلس وغرفة التجارة والصناعة اليابانية.

واقترح الجانب الخليجي مبادرة تقضي بتأسيس مركز للمعلومات التكنولوجية في دولة البحرين لتوفير المعلومات حول التكنولوجيا اليابانية في دول مجلس التعاون وذلك لدعم النمو الاقتصادي في الدول الاعضاء بالمجلس والقيام بدراسات حول تأسيس هذا المركز.

وقد رحب الجانب الياباني بهذا الاقتراح الذي سيكون مفيدا في تعزيز العلاقات بين الطرفين.

وحث مصرفي ياباني دول الخليج العربية على تسهيل اجراءات الحصول على تأشيرات الدخول اليها لجذب مزيد من المستثمرين اليابانيين. (وكالات)

بحضور ٧٥ دبلوماسيا في ابوظبي

ندوة تعريفية بمعرض «ترايدكس ٩٨»

■ استضافت اللجنة المنظمة للمعارض والمؤتمرات كودكس ٧٥ من الدبلوماسيين المعتمدين لدى الدولة في ندوة تعريفية بمعرض «ترايدكس ٩٨» الدفاعي الثلاثي الدولي الذي يقام في ابوظبي في الفترة من ١٥ الى ١٩ مارس المقبل.

ويعد هذا المعرض فريدا من نوعه كونه يتخصص في مجالات تعتبر الاسرع نموا في مجال صناعات الدفاع هي الحرب الالكترونية والاتصالات والتموين والمعدات الطبية ووسائل التدريب الحديثة. ويقام المعرض على مساحة ١٥ الف متر مربع في القاعة الجديدة بمركز ابوظبي للمعارض الدولية وسوف يضم مجموعة مختارة من الزوار المتخصصين اضافة الى ٥٠ وفدا عسكريا الى جانب عارضين متخصصين في مجالات عسكرية ومدنية.

وقد تحدث العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي رئيس لجنة كودكس امام عدد كبير من الدبلوماسيين المعتمدين لدى الدولة بفندق هوليداي إن كراون بلازا بابوظبي امس وقال ان الاهتمام الكبير والتجاوب مع المعرض يؤكدان لنا ان ترايدكس سوف يثبت نفسه كأحد انجح المعارض الدفاعية المتخصصة في العالم.

ويعتبر هذا التجاوب نتاجا للحملة الترويجية التي يقوم بها العميد الركن سلطان السويدي وفريق العاملين في لجنة كودكس حيث زاروا كلا من فرنسا وبريطانيا والمانيا والسويد وفنلندا والولايات المتحدة وتايلاند وتركيا، كما شاركت كودكس في معرض دبي للطيران وستكون الرحلة المقبلة الى ماليزيا لحضور معرض «ليما ٩٧» وهو اكبر معرض دفاعي في ماليزيا.

وقد اطلع العميد الركن سلطان السويدي السفراء والقائمين بالاعمال والقناصل والملحقين العسكريين المعتمدين لدى الدولة على الاجراءات المتعلقة بالوفود الرسمية المدعوة للمشاركة في ترايدكس ٩٨. وقال ان حكومة الامارات ارسلت دعوات رسمية لرؤساء اركان الحكومات الشقيقة والصديقة في جميع انحاء العالم.

كما اطلع السويدي الحضور على آخر تطورات مؤتمر «ترايكون ٩٨» الدفاعي الثلاثي الدولي الذي يعقد بالتزامن مع ترايدكس ليكون بمثابة منتدى دولي للعسكريين والاكاديميين المهتمين بالمجالات التي يركز عليها ترايدكس.

وقال السويدي ان القائمة الجديدة سوف تحتوي على مركز لرجال الاعمال تقيمه كودكس بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وذلك لفتح المجال امام رجال الاعمال المحليين والعالميين للالتقاء والتحاور تحت مظلة «ترايدكس ٩٨»

الاتحاد الدولي لنقابات النسيج يشيد بالاصلاح الاقتصادي في مصر

■ القاهرة - اشاد الاتحاد الدولي لنقابات عمال الغزل والنسيج بتجربة مصر الناجحة في مجال الاصلاح الاقتصادي والتي تأخذ في الاعتبار البعد الاجتماعي والتدرج في التطبيق والتشاور بين مختلف اطراف العمل.

وطالب الاتحاد منظماته الاعضاء بمختلف الدول الاستفادة من تلك التجربة والاسترشاد بها عند تنفيذ برامجها لاعادة الهيكلة لحماية العمال من اية آثار اجتماعية سلبية لهذه البرامج.

صرح بذلك نائب رئيس النقابة العامة لعمال النسيج السيد خميس الذي راس وفد مصر الى اجتماعات الاتحاد الاوروبي لعمال النسيج الذي انهى اعماله مؤخرا في بروكسل... وقال ان الاتحاد الدولي قرر عقد مؤتمره الاقليمي الأول لنقابات عمال النسيج بدول حوض البحر المتوسط في اسطنبول يوم ٤ ديسمبر المقبل لمناقشة آثار العولمة والتجارة الحرة والشركات متعددة الجنسيات على قطاع النسيج والعاملين به وسبل مواجهة المتغيرات الاقتصادية الاقليمية والدولية على هذا القطاع الاقتصادي (أ ش أ)



طابور من الشباب الارجنتيني ينتظرون فرصة عمل لهم في احدى الشركات في العاصمة «بوينس ايرس». وتعتبر مشكلة البطالة في الارجنتين من اكبر المشاكل التي تواجه البرنامج الاقتصادي الناجح في البلاد. (أ.ب)

انخفاض مؤشر أبوظبي الوطني.. وتداولات هادئة في السوق المحلية

■ شهدت سوق الأسهم المحلية تداولات هادئة أمس، كما انخفض مؤشر بنك ابوظبي الوطني بسبب انخفاض الأسهم القيادية.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر بنك ابوظبي الوطني انخفض الى ٣٢٢٣٫٩٥ نقطة نتيجة انخفاض سعر اسهم بعض الشركات القيادية حيث تم تداول اسهم اتصالات بسعر ١٢٧٠ درهما وانخفض سعر اسهم شركة الفنادق الى ١٤٤ درهما، بينما ارتفع سعر اسهم شركة اعمار الى ٢٠ درهما وتم تداول كميات تجارية من اسهم الشركة بأسعار تراوحت مابين ١٩٫٥ الى ٢٠ درهم، كما تم تداول كميات تجارية عن اسهم شركة الواحة العالمية بسعر ٢١٫٥ درهما وكميات تجارية من اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما واسهم شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية بسعر ٣٥٠ درهما وتم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما واسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٣ درهما.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية سجل امس مبادلات كثيفة على سهم الاعمار بسعر ٢٠ درهما، كما تم ابرام عدة صفقات على سهم الواحة بسعر ٢٢ درهما وعلى سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٥٩ درهما وسجلت اوامر شراء على سهم الاعمار بسعر ٢٠ درهما، كما سجل اوامر شراء على سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٩٥ درهما وعلى سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٢٨٥ درهما وسجل اوامر شراء على سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٠٥ دراهم وعلى سهم الشارقة الوطني بسعر ١٥ درهما وعلى سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥٠/٤ درهم وعلى سهم ابوظبي التجاري بسعر ٤٤٠ درهما وعلى سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٠ درهما للسهم وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٢٨٠ درهما، ولم يتغير مركز اسعار شركات التأمين وحافظت على مستوياتها واتسم الطلب عليها بالضعف وتفوق العروض مما ادى لتراجع معظم الاسعار عدا سهم شركة دبي الوطنية للتأمين والمسجلة اوامر شراء بسعر ٣٥٥ درهما للسهم.

وقال حسن الشامسي مدير مركز شروق للاسهم والسندات ان سوق الاسهم في الدولة شهد حركة تعاملات هادئة بعض الشيء فلازالت اسهم اعمار تواصل تبادلاتها بسعر ٢٠ درهما وسط قناعة لدى المشترين بانه بات سهم استثماري وقناعة البائع بضرورة البيع بسبب الاصدارات المتوقع صدورها للايام المقبلة، كما طلب سهم الواحة بسعر ٢١٫٥٠ درهم وعرض بسعر ٢٢ درهما ولازال مصرف ابوظبي الاسلامي ثابتا عند سعر ٢٠ درهما وتوفرت طلبات على سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٥٠ درهما وعرض سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣٫٥٠ درهم، كما توفرت بعض العروض على سهم ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٨ درهما ولازال سوق الاسهم يسوده الهدوء من حيث التعاملات رغم استقرار اسعار بعض الاسهم عند مستويات معينة.

الماقيا تحاول دخول سوق الأسهم في نيويورك

■ نيويورك: أفشلت ادارة الشرطة في نيويورك وسلطات سوق الأسهم والسندات ومكتب التحقيقات الفيدرالي محاولة لدخول المافيا سوق الأسهم والسندات هناك.

وقالت ادارة الشرطة في نيويورك انه تم اعتقال ١٨ شخصا بتهمة الضلوع في مشروع يرمي الى زيادة أسعار أسهم ناد صحي صغير مقره (اريزونا) تسمى شركات (هيلث تك) وذلك باستخدام المافيا التهديدات والابتزاز والعنف بالاضافة الى خدمات الشركة للمضاربة في سوق الأوراق المالية (وول ستريت). وقد بدأ مكتب التحقيقات الفيدرالي عمليات التحري في هذا الأمر قبل سبعة أشهر بعد ان ارتفعت الأسهم فجأة في تلك الشركة الصغيرة.

زيادة الطلب العالمي على الحديد بنسبة ٢٪ عام ٢٠٠٠

■ سيول: ذكر المعهد العالمي للحديد والصلب ان الطلب العالمي للصلب سيزداد حوالي ٦٢٠ مليون طن عام ٢٠٠٠ ويصل الى ٨٠٠ مليون طن عام ٢٠٠٥.

وقال المعهد ان الطلب العالمي على الصلب سيزداد بنسبة ٢ بالمائة في السنة حتى عام ٢٠٠٥ من ٦٦٤٫٩ مليون طن علم ١٩٩٦. وبالتالي يقدر المعهد ان يصل الطلب على الارجح الى ٧٢٣ مليون طن عام ٢٠٠٠ وحوالي ٧٩٦ مليون طن عام ٢٠٠٥.

اما في جنوب شرق اسيا بما فيها الصين فمن المتوقع ان يصل الطلب على الصلب الى ٣٩٠ مليون طن اي بزيادة تبلغ ٢٩ بالمائة من ٣٠٢٫٤ مليون طن عام ١٩٩٦. والصين التي بلغ استهلاكها للصلب حوالي ٩٧٫٣ مليون طن العام الماضي ويزداد طلبها السنوي بنسبة ٨ بالمئة ستزيد من حاجة القارة الاسيوية الى الصلب. وسيبلغ الطلب الصيني حوالي ١٢٠ مليون طن عام ٢٠٠٠ وحوالي ١٤٥ مليون طن عام ٢٠٠٥ بانخفاض في معدل الاستهلاك السنوي حوالي ٤ بالمائة. وبلغ استهلاك كوريا الجنوبية من الصلب ٣٧٫٦ مليون طن العام الماضي ولكنها قد تحتاج الى ٣٨٫٢ مليون طن هذا العام ومن المتوقع ان يبلغ الطلب في العام القادم ٤٠٫١ مليون طن. ولم تتوفر ارقام رسمية عن حاجة البلاد للصلب عام ٢٠٠٠ و ٢٠٠٥. وفي الولايات المتحدة بلغ استهلاك الصلب العام الماضي ١٧٦٫٧ مليون طن ومن المتوقع ان ينخفض الى ١٥٦ مليون طن عام ٢٠٠٠ وقد يشهد زيادة طفيفة عام ٢٠٠٥ ليبلغ ١٦٤ مليون طن بزيادة تبلغ ٨٫١ بالمائة عن عام ٢٠٠٠. وقد يبلغ الطلب الاوروبي على الصلب هذا العام ١٣٩٫٤ مقارنة بـ ١٢٩٫٤ مليون طن العام الماضي. وقد يبلغ الاستهلاك في العام القادم ١٤١٫٨ مليون طن.

اما اسواق الصلب في شرق اوروبا فقد شهدت استقرارا وستزداد الحاجة الى الصلب عام ٢٠٠٠ حيث يتوقع ان تصل الى ١٤٠ مليون طن عام ٢٠٠٠ و ١٤١ طنا عام ٢٠٠٥ وفقا لما ذكره المعهد.

يبدأ الانتاج عام ٢٠٠٠

السعودية تبني اكبر مصنع لمضافات البنزين في العالم

■ أعلنت شركة اللجين السعودية انها وقعت اتفاقات مشاركة مع شركتي نيستي اوى الفنلندية وايكوفيول الايطالية لبناء مصنع لمضافات البنزين في المملكة العربية السعودية بتكلفة ١,٥ مليار ريال (٤٠٠ مليون دولار).

وأضافت اللجين في بيان انه تم توقيع الاتفاقات في روما وهلسنكي في وقت سابق من هذا الشهر لاقامة مصنع لانتاج بيوتيل ثلاثي الاثير المثيلي الذي يضاف للبنزين ولا يضر بالبيئة.

ومن المقرر اقامة المصنع في ميناء ينبع على البحر الاحمر.

وجاء في البيان ان المصنع سيكون الاكبر من نوعه في العالم بطاقة انتاجية قدرها ٩٠٠ الف طن سنويا عندما يبدأ الانتاج في عام ٢٠٠٠.

وسيكون للجين وهي شركة سعودية خاصة حصة بنسبة ٣٠ في المائة من المشروع مقابل ١٥ في المائة لكل من مجموعه نيستي اوى الفنلندية للطاقة وايكوفيول التابعة لمجموعة اي. ان. اي الايطالية للطاقة. وستعرض الحصة المتبقية على مستثمرين محليين.

وأوضح البيان ان هذه هي المرة الأولى التي تدخل فيها نيستي اوى وايكوفيول في مشروع مشترك في السعودية بالتعاون مع القطاع الخاص السعودي.

وسيتم تدشين شركة جديدة برأسمال قدره ٥٠٠ مليون ريال تحت اسم شركة تحسين لامتلاك وتشغيل المصنع المقترح.

وكانت نيستي اوى وقعت عام ١٩٩٦ مذكرة تفاهم مع اللجين لتصبح بمقتضاها صاحبة حصة اقلية في تحسين.

وذكرت تقارير ايضا ان المؤسسة العربية للاستثمارات البترولية التابعة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ترغب الحصول على حصة نسبتها عشرة في المائة في الشركة الجديدة.

وقالت اللجين انها وقعت ايضا اتفاقات مع نيستي اوى وايكوفيول تلتزم المجموعات بمقتضاها بتسويق اغلبية منتجات المشروع الجديد. وجاء في بيان اللجين ان تحسين ستتولى تسويق الكمية المتبقية من المنتجات داخل وخارج السعودية.

وكانت اي. بي . بي. لوموس جلوبال وهي فرع امريكي لمؤسسة اي. بي. بي ستون اند ويستر السويسرية وسنامبروجيتي الايطالية شركتا في مفاوضات لبناء المصنع.

وتنتج الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) حاليا نحو ٢,٧ مليون طن سنويا من بيوتيل ثلاثي الاثير المثيلي الذي يضاف للبنزين ويعمل على تقليل تلوث الهواء. وتملك الحكومة السعودية ٧٠ في المائة من سابك. (رويترز)

بورصة هونغ كونغ

هبوط حاد للذهب.. وصعود كبير للأسهم انتحار سيدة أعمال وصديقها بسبب الخسائر

■ هونج كونج: قال متعاملون ان سعر الذهب هبط دون الحد النفسي الهام ٣٠٠ دولار للاوقية صباح امس مسجلا منخفضا جديدا لم يشهده منذ ١٢ عاما ونصف.

وفتح الذهب في هونج كونج أمس على ٢٩٨,٦٠ / ٢٩٩,١٠ دولار للاوقية/ الاونصة مقارنة مع ٣٠٠,١٠ / ٣٠٠,٦٠ دولار عند الاغلاق في نيويورك يوم الثلاثاء.

وقال أحد المتعاملين في الذهب «كان هناك الكثير من عمليات البيع من جانب صناديق الاستثمار وأعتقد انه يوجد امكانية لمزيد من الهبوط».

وقال تجار ان سعر الذهب أخذ في التناقص منذ بضعة أسابيع ويرجع ذلك أساسا الى سياسة البنوك المركزية لبيع احتياطياتها من الذهب او اقراضها.

وكان أقل سعر للذهب عام ١٩٨٥ حينما هوى السعر الى ٢٨٥ دولارا للاوقية.

وقال سماسرة ان الاسهم في بورصة هونج كونج أغلقت أمس على صعود كبير اقتداء ببورصة طوكيو ورغم التقلبات الشديدة في العملات تشير الى توقع مزيد من الاضطرابات في الاسواق.

وأغلق مؤشر هانج سنج مرتفعا ٢٦٤,٥٥ نقطة أي بنسبة ٢,٥٦ في المئة ليصل الى ١١٥٩٠,١١ نقطة.

لكن حجم المعاملات ظل منخفضا وبلغ ٦,٨٦ مليار دولار هونج كونج بما يزيد قليلا عن حجم تعاملات أمس الاول البالغ ٦,٥٦ مليار دولار هونج كونج.

ونشرت وسائل الاعلام أمس ان سيدة أعمال من هونج كونج انتحرت بالغاز في حين قفز صديقها الى حتفه من النافذة بعد ان خسرا أموالهما في انهيار بورصة هونج كونج من قبل.

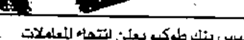
وقالت صحيفة ابل اليومية ان ما وينهوا «٤٢ عاما» كانت تعمل مديرا عاما في شركة استثمارية بينما كان صديقها زونج كيوى يعمل في شركة صينية.

وتركا خطابا من أربع صفحات قبل ان ينتحرا يوم الثلاثاء يفيد انهما خسرا اموالهما في البورصة.

وهبط موشر بورصة هونج كونج بنسبة ٣٨ في المائة منذ اغسطس الماضي. ويستثمر العديد من سكان هونج كونج البالغ عددهم ٦,٥ مليون نسمة في البورصة.

وفي حادثة مشابهة وقعت يوم الثلاثاء أيضا هددت امرأة تعاني من مشكلات مالية بالقفز من الطابق التاسع عشر من مبنى شاهق ومعها طفليها الصغيرين لكن الشرطة أقنعتها بالعدول عن الانتحار.

وقالت صحيفة سينج تاو اليومية ان المرأة خسرت أموالها في البورصة وان أحد أقاربها رفض اقراضها ٢٠٠ الف دولار هونج كونج «٢٥٧٠٠ دولار امريكي» لانتشالها من أزمتها المالية. (رويترز)



رئيس بنك طوكيو يعلن انتهاء المعاملات

متعامل في بورصة طوكيو يتابع أسعار الأسهم بنظارة معظمة

إفلاس جديد في اليابان

بنك طوكيو سيتي يغلق ابوابه إرتفاع مؤشر نيكي بنسبة ١,١٢٪

■ طوكيو - اصيب النظام المالي لليابان بافلاس مصغر جديد امس اذ اعلن بنك طوكيو سيتي وهو بنك محلي صغير انه سيغلق ابوابه. ومع ان حجم افلاس بنك طوكيو سيتي صغير اذا ما قورن بالافلاس الذي شهدته خلال الشهر المنصرم ثلاث مؤسسات مالية كبرى منها شركة ياماييتشي العملاقة للسمسرة فان النبأ زاد من التشاؤم بشأن حالة الاقتصاد الياباني.

وقال بنك طوكيو سيتي في بيان انه في الخطوة الأولى لاغلاق ابوابه سينقل اصوله الى بنك سنداي وعدة مؤسسات مالية اخرى. وبنك طوكيو ستي وبنك سنداي يوجد مقرهما في شمال اليابان.

وقال البيان ان الهبوط السريع في الآونة الاخيرة لاسعار اسهمه فجر عمليات سحب واسعة للودائع في البنك مما جعل من الصعب عليه تدبير اموال لتنفيذ عملياته. وسجل بنك طوكيو سيتي خسائر قبل الضرائب قدرها ٤٠٠ مليون ين (٣,١٤ مليون دولار) للنصف الأول للسنة المالية التي انتهت في ٣٠ من سبتمبر ايلول.

واغلق سهم بنك طوكيو سيتي على ٤٨ ينا منخفضا ١٢ ينا في بورصة طوكيو يوم الثلاثاء.

وقد ارتفع مؤشر نيكي (٢٢٥ في سوق طوكيو للاوراق المالية ٢٠٢,١٧٨ نقطة اي بنسبة ١,١٢ في المائة عند الاغلاق امس مسجلا ١٦٠٤٥,٥٥ نقطة.

وسجلت أسعار الاسهم اليابانية ارتفاعا معتدلا عند الاغلاق امس بعد هبوطها الحاد امس الأول.

وقال سماسرة ان الاسعار تحسنت مع تزايد آمال السوق بأن تستخدم الحكومة أموالا عامة في اشاعة الاستقرار بالنظام المالي الياباني.

لكن السماسرة اشاروا الى ان الشائعات اثرت بقوة على بعض أسهم القطاع المالي التي لم تخرج بعد من أزمتها اثر انهيار شركة ياماييتشي للاوراق المالية يوم الاثنين الماضي. وتضررت الاسهم أيضا بانهيار بنك في المنطقة. ومن ناحية اخري رفض مجلس النواب (اليالدفمجا) اقتراحا بحجب الثقة عن وزير المالية الياباني هيروشي ميتسوزوكا كانت قد قدمته احزاب المعارضة الثلاثة لاجباره على توجيه اللوم اليه بسبب الازمة التي يمر بها الاقتصاد الياباني. وذكرت وكالة كيودو ان مشروع الاقتراح رفضه ٢٥٩ صوتا مقابل ٢١٤ صوتا... وقد صوت الحزب الحاكم وحلفاؤه غير الحكوميين ضد الاقتراح. (وكالات)

٤ فائزين بجوائز التصوير العالمية

■ دبي - الاتحاد: تم أمس تقديم ٤ جوائز للفائزين بمسابقة التصوير العالمية التي عقدت على هامش معرض فوتوفيجن ٩٧.

كانت الجائزة الأولى من نصيب كونستنيتو متروبوليس والثانية محمد عرفان عاصف والثالثة نيكول لارمور والرابعة محمد ابراهيم سلمان.

بوست يستعرض الخطط المستقبلية لجمارك وموانىء دبي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي صباح أمس الدكتور ليونارد جي هاوسمان مدير معهد سياسات الشرق الأوسط الاقتصادية والاجتماعية بكلية جون كنيدي للدراسات الحكومية التابعة لجامعة هارفارد الامريكية، وتم خلال اللقاء بحث الموضوعات ذات الصلة بتوجهات جمارك دبي وخططها المستقبلية المتعلقة بتطوير كافة جوانب المسيرة الانتاجية بدائرة موانىء وجمارك دبي.

وأكد الدكتور عبيد ان سياسة الدائرة وخططها الاستراتيجية تركز على الجانب التطويري للموارد البشرية لكونها العنصر الأساسي للنهضة الشاملة مشيرا الى انه يتفق مع الدكتور هاوسمان في وجوب التوافق بين النظرية والتطبيق في المجال العلمي من حيث رسم الرسالة ووضع الاهداف قصيرة وطويلة الأمد بجانب تحديد عناصر النجاح والعمل على ارساء عنصر العمل الجماعي وأوضح الدكتور بوست بأنه يؤمن بتوزيع الادوار واعطاء الفرص للابداع وتشجيع الافكار التطويرية واعطاء الموظفين جرعات كافية من المعارف والمهارات والاتجاهات الفكرية الحديثة المبنية على أساس حسن التعامل ورفع روح فريق العمل، واكد على ان موظفي الادارة العليا سوف يخوضون في دورات وندوات تخصصية تركز على أسس القيادة والتخطيط الاستراتيجي المناسب لبيئتنا واهدافنا المستقبلية. وعقب دكتور هاوسمان أن ما يراه الآن في دولة الامارات يدعو الى التفاؤل مدركا بأن التطور الذي يراه من حوله لم يأت من فراغ بل من فكر نير واستراتيجية محكمة على ادراك كامل بالمعطيات من حولها، واكد ان التجربة الرائدة لهذه النهضة موضع فخر واعتزاز، فالامارات وخاصة دبي ملفتة للنظر باسلوب تعامل قيادتها مع المتقلبات العالمية وتوظيفهم لها لخدمة هذا البلد، وذكر في سياق حديثة بأن الحضارة لا تخلق الرجال بل الرجال يخلقون الحضارة مشيرا الى انه يقترح وبقوة امكانية عقد مؤتمر دولي لدراسة تجربة دبي والتطرق الى كيفية بنائها والاستفادة من هذه التجربة الناجحة لدبي على نطاق عالمي.

يقام ٧ ديسمبر في دبي
٥٠٠ شركة من ٢٨ دولة تشارك في معرض الشرق الاوسط

■ دبي - الاتحاد: تشارك ٤٠ شركة بريطانية في معرض الشرق الاوسط للكهرباء الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ٧ الى ١٠ ديسمبر المقبل، كما تشارك بالمعرض ٥٠٠ شركة عالمية واقليمية ومحلية من ٢٨ دولة.

وترعى دائرة التجارة والصناعة والسفارة البريطانية في دبي وجمعية مصنعي الكهرباء والميكانيكا المتضامنين في المملكة المتحدة هذه المشاركة.

وقد ذكرت مصادر السفارة البريطانية بدبي أن صناعة الكهرباء والميكانيكا بالمملكة المتحدة تحقق عائدات سنوية تبلغ حوالي ٢٥ر٢ مليار جنيه استرليني وتقدر صادرات هذه الصناعة بحوالي ١٢ر٢ مليار جنيه استرليني.

وتعرض الشركات البريطانية منتجات عديدة منها الصمامات الكهربائية الصناعية وروابطها ومحولات الضغط العالي ومواصلات الكهرباء والحرارة العالية وتفاصيل عن نظم الجودة الادارية وشهاداتها ونظم توفير الطاقة والقدرات العالمية لغرف التحكم.

اتفاق شراكة بين «صن» وأي. تي. اس

■ دبي - الاتحاد: اعلنت شركة صن مايكروسيستم و «آي. تي اس» انظمة الكمبيوتر المتكاملة العالمية عن اتفاق شراكة فيما بينهما تتولى بمقتضاه الأخيرة تزويد المستخدمين في المنطقة بمجموعة الحلول المتكاملة التي تقدمها «صن».

وقال آلان تاونسند مدير عام صن بالشرق الاوسط ان هذه الشراكة ستساهم في تزويد الشركات العاملة في الشرق الاوسط بمجموعة جديدة من الحلول، وتتمتع آي تي اس بسمعة طيبة في مجال توريد الحلول المتكاملة للقطاع المصرفي وقطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية وستتمكن الشركة من الاستفادة من تقنيات صن المتطورة.

أما سعد حمد البراك العضو المنتدب ومدير عام شركة اي تي اس فيقول إن صن تتمتع بتواجد قوي في سوق الشرق الاوسط، وقد ساهم التزامها في مجال معالجة الشبكات في جعل برامج وخدمات صن الخيار المفضل للشركات في الشرق الاوسط.

وقد تولت أي. تي. اس تزويد مجموعة كبيرة من المؤسسات في المنطقة بالحلول المتطورة، ومنها بنك ابوظبي الوطني وبنك المشرق والبنك الأهلي التجاري السعودية وشركة أرامكو وشركة «ادما».

كانون تعرض كاميرا ذهبية «بفوتوفيجن ٩٧»

■ دبي - الاتحاد: عرضت كانون كاميرا للهواة مطلية بالذهب عيار ١٨ قيراطا في معرض فوتوفيجن ٩٧ وقد انتجت بمناسبة وصول انتاج كانون الى رقم بليون كاميرا انتجها مصنع طوكيو في هذا العام، وقد تم انتاج ٣٠ الف قطعة فقط من الكاميرا الذهبية لهواة جمع الكاميرات.


خلال المؤتمر الصحفي

رحلات دبي هيثرو بدون توقف
«البريطانية» تجري تغييرات في مواعيد رحلاتها بالشرق الاوسط اعتبارا من ٢٩ مارس

■ دبي - الاتحاد: اعلنت شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتش ايروايز» عن تغييرات في جداول مواعيد رحلاتها بالشرق الاوسط بداية من ٢٩ مارس المقبل وزيادة قدراتها على نقل الركاب من والى دول مجلس التعاون الخليجي اضافة الى تسيير رحلة جوية جديدة بين مطارهيثرو بلندن والدوحة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي بدبي امس حضره الين برنيت مدير عام الخطوط الجوية البريطانية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي اوضح ان هذه التطورات تعكس اهتمام الشركة بالمنطقة والتزامها تجاهها، واضاف ان الشركة ستبدأ تسيير رحلات يومية الى الدوحة وهو امر نادر الحدوث عند تدشين خطوط طيران جديدة، باضافة هذا الخط تكتمل رحلات الشركة البريطانية الى جميع المدن الرئيسية الخليجية. واشار الى ان هذه الرحلة الجديدة ستطير عبر البحرين ومن اجل ذلك ادخلت الشركة تعديلات على رحلاتها فبدءا من الصيف المقبل ستطير جميع الرحلات المتجهة الى دبي من هيثرو دون توقف في محطات اخرى، وسيتم دمج محطة مسقط التي كانت تتوقف فيها رحلات دبي مع خط ابوظبي.

ويقول برنيت أن عملية اعادة تنظيم شبكة رحلات البريطانية في المنطقة ستوفر عددا اكبر من الرحلات من والى المنطقة، وقال ان رحلات دبي ستوفر عددا اكبر من المقاعد الاضافية بعد فصلها من محطة مسقط. واشار برنت الى ان الشركة قامت ايضا بتحويل رحلات بين مدينة الظهران السعودية ومطار هيثرو الى مطار «جاتويك» الذي يعد احد اكثر المطارات البريطانية تطورا.

وقال ان الخطوط الجوية البريطانية شهدت نموا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية لخطوط طيرانها لمطار جاتويك، مشيرا الى ان راكبي الترانزيت يمكنهم متابعة رحلاتهم من نفس المطار وهو مايوفر الوقت ويسهل السفر.

وقد قررت البريطانية تشغيل طائرات بوينج ٧٧٧ وهي الاحدث في هذا المجال على جميع خطوط طيرانها الى المنطقة بما في ذلك خطي البحرين والدوحة والظهران جاتويك الجديدين.

ويذكر ان طائرات بوينج ٧٧٧ تستخدم حاليا في رحلات لندن دبي وابوظبي ومسقط والبحرين والكويت وجدة والرياض والظهران.

ويقول برنت ان طائرات بوينج ٧٧٧ توفر المزيد من الراحة للركاب، وتشمل مزايا ترفيهية عديدة منها شاشات تليفزيونية خاصة بكل مقعد واجهزة فيديو لركاب الدرجة الاولى وتجهيزات الفاكس والهاتف.

ويضيف برنت اننا متحمسون جدا لتقديم خدمات متكاملة لجميع عملائنا بالمنطقة، وهذه التطورات جزء من خطة تستهدف استثمار ٦ مليارات جنيه استرليني لتطوير الخدمات والطائرات والمنشآت خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وفد موانىء سنغافورة يزور المنطقة الحرة بجبل علي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانىء دبي أمس وفدا من سلطنة ميناء سنغافورة برئاسة خو تينغ تشاي رئيس سلطة موانىء سنغافورة.

وتم بحث آخر التطورات في مجال أعمال الموانىء في العالم وتحدث بن سليم عن أهم التطورات في سلطة موانىء دبي منذ بداية تأسيسها في ١٩٩١ بعد دمج مينائي راشد وجبل علي واحتلالهما المركز الاول في مجال مناولة الحاويات في الشرق الأوسط والترتيب الثاني عشر على مستوى موانىء العالم.

واستعرض بن سليم عوامل النجاح لسلطة موانىء دبي والتي تمثلت في زيادة عدد الشركات العالمية العاملة في مجال الاستثمار الصناعي والتجاري في المنطقة الحرة لجبل علي التي لرتفعت قيمة وارداتها الى أكثر من ٤ مليارات دولار في العام الماضي ووصلت صادراتها الى ١٦ر٣ مليار دولار وبضائع للسوق المحلي بقيمة ١٣ر١ مليار دولار.

وتميزت دبي بخدمات مطار دبي الفريدة ووجود قرية البضائع مما ساهم في التفوق الدولي في مجال النقل البحري الجوي ومتابعة أعمال التطوير للمطار حيث يتوقع قريبا انجاز محطة خاصة للتعامل مع حجم التصدير المتزايد للبضائع وحركة المسافرين للجمهوريات السابقة للاتحاد السوفييتي.

ويأتي اهتمام سلطة ميناء سنغافورة بنجاح تجربة سلطة موانىء دبي لما تتمتع به سنغافورة من مكانة متميزة مقارنة بباقي الموانىء في العالم بحيث تتنافس تقليديا مع هونج كونج على المركزين الأول والثاني في مناولة الحاويات على مستوى العالم وفي عام ١٩٩٦ احتلت الترتيب الثاني مع استمرار موقعها التنافسي الدولي.

عرض اللوحة الأولى لمقر بنك دبي الوطني الجديد

■ كشف المسؤولون في بنك دبي الوطني عن اللوحة الأولى من ثلاث لوحات خاصة بالمقر الجديد للبنك وقد عرضت اللوحة الأولى وهي للرسام بريندان نيلاند في الاكاديمية الملكية للفنون ببريطانيا.

وقد حضر عرض اللوحة فريزير ماكنزي مدير عام بنك دبي الوطني وفيليب دوسون رئيس الأكاديمية الملكية والرسام بريندن نيلاند وكارلوس اوت المصمم المعماري للمبنى الجديد وسيتم تعليق هذه اللوحة في المقر الرئيسي للبنك.


خلال عرض اللوحة

انضمام روسيا وفيتنام وبيرو
منتدى «ابك» يختتم أعماله في فانكوفر الدعوة لمواجهة الازمة المالية في آسيا

■ فانكوفر: اختتم منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي (ابك) اجتماع قمة سنويا باقتراع مدو بالثقة في القوة الاقتصادية لاسيا وبالدعوة الى عمل موحد لمواجهة الأزمة المالية التي تعصف بالمنطقة.

ودعت المجموعة المؤلفة من ١٨ عضوا في بيان صدر بعد القمة التي استمرت يومين الى مزيد من حرية التجارة واكدت على ان الاساسيات الاقتصادية للمنطقة قوية ورحبت بثلاثة اعضاء جدد في العام المقبل.

وقال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون «انه اقتراع ثقة قوي بالفعل في مستقبلنا المشترك».

وايد البيان الختامي خطة وضعت في مانيلا الاسبوع الماضي من اجل انقاذ البلدان المعنية. ويكلف مشروع الخطة صندوق النقد الدولي القيام بعملية الانقاذ ويضع شروط الصندوق الاصلاحية الصارمة اساسا لاي عملية انقاذ دولية مع تقديم الدول لتمويل كدعم للخطة.

وقال البيان «نعتقد انه لمن الاهمية البالغة ان نتحرك بسرعة لتعزيز قدرة النظام الدولي على منع (حدوث) ازمات مالية من هذه النوعية وعلى التعامل معها».

وجاهد زعماء دول ابك خلال القمة وصولا الى نبرة تفاؤل مناسبة تستجيب للمخاوف بشأن الازمة المالية في آسيا. واعترف البيان الختامي بمشاكل المنطقة لكنه قال ان قدرتها على النمو مازالت قوية.

وقال ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني في مؤتمر صحفي «اعتقد اننا اتفقنا على فهم مشترك بان الاقتصاديات الآسيوية تتمتع باساسيات قوية وان لديها امكانات هائلة للنمو واعتقد اننا تمكنا من ارسال رسالة في توقيت مناسب الى الاسواق».

وصدق الزعماء على اتفاق توصل اليه وزراء الخارجية في مطلع الاسبوع لتحرير التجارة في تسع قطاعات بدءا من الاتصالات الى لعب الاطفال وقالوا «انه لامر بالغ الاهمية اتخاذ اجراءات سريعة لمواجهة الازمة المالية التي تعصف بآسيا.

وهيمنت على القمة مباحثات خاصة بالازمة المالية التي تتعرض لها آسيا مع انهيار اقدم ورابع اكبر شركة سمسرة يابانية اثناء اجتماع فانكوفر وطلب ثلاث دول منها كوريا الجنوبية التي يحتل اقتصادها المركز ١١ من حيث الحجم بين اقتصادات العالم صوغ خطط انقاذ دولية. واعرب الزعماء عن ارتياحهم لنتائج القمة.

وقال كلينتون لموظفي السفارة والقنصلية الامريكية «في العام الماضي وضعنا جدول اعمال المزيد من تحرير التجارة.. وهذا العام وضعنا جدول اعمال لمساعدة انفسنا على مواجهة تحديات النظام المالي الدولي في القرن ٢١ ولمواجهة مشاكل اخرى».

وقال فيديل راموس رئيس الفلبين ان الازمة ليست آسيوية فقط واضاف للصحفيين بعد الاجتماع «ادركنا الابعاد العالمية للمشكلة والحاجة الى حلول عالمية وتعاونية».

ولم يشر البيان الختامي الى حجم الاموال التي ستحتاجها كوريا الجنوبية التي تسعى للحصول على ٢٠ مليار دولار على الاقل او اي اقتصاد مضطرب آخر من صندوق النقد الدولي. وقال بعض المسؤولين ان كوريا الجنوبية ستحتاج اكثر من ذلك بكثير لتصحيح اقتصادها المتعثر.

وقال هاشيموتو للصحفيين انه ينبغي عدم النظر الى اليابان ثاني اكبر اقتصاد في العالم باعتبار انها «القاطرة» التي ستنتشل آسيا من الركود.

واختتم جان كريتيان رئيس وزراء كندا اعمال القمة باعلان انضمام روسيا وفيتنام وبيرو الى المجموعة اعتبارا من عام ١٩٩٨ ليصل اجمالي عدد الاعضاء الى ٢١ دولة.

واعضاء اوبك الثمانية عشر الحاليين هم الولايات المتحدة وكندا اليابان وكوريا الجنوبية والصين وتايوان وهونج كونج والفلبين وسلطنة بروناي واندونيسيا وسنغافورة وماليزيا وتايلاند واستراليا والمكسيك وشيلي وبابوا غينيا الجديدة ونيوزيلندا. (رويترز)


خلال القاء البيان الختامي

طاقم خدمة صيني بطيران الامارات

■ دبي - الاتحاد، وظفت طيران الامارات ضمن أطقم طائراتها موظفين صينيين بهدف زيادة العاملين المتحدثين باللغة الصينية على متن طائراتها.

ويعمل لدى الناقلة التي تطبق سياسة تنويع أطقم الخدمة على طائراتها مضيفون من ٥٥ جنسية في العالم ويتيح هذا التنوع ضمان وجود طاقم يتحدث أفراده ست لغات على الأقل في كل رحلة من رحلات الناقلة لتلبية متطلبات المسافرين من مختلف أنحاء العالم.

وقال تيد جرين مدير عام أطقم الطائرات في طيران الامارات، يسافر على متن طائراتنا ركاب من مختلف أنحاء العالم منهم نسبة غير قليلة من الركاب الصينيين خاصة الى هونج كونج وكوالالمبور وسنغافورة لذلك وفرنا أفرادا يتحدثون اللغة الصينية لتوفير مزيد من الراحة لعملائنا.

وتعمل الامارات بالتعاون مع وكالة توظيف محلية في الصين لاختيار المرشحين الذين يشترط فيهم تحدث اللغة الانجليزية بالاضافة الى اللغة الصينية.

٦٠٠ مليون دولار مبيعات «سامسونج» في الشرق الأوسط وأفريقيا

■ دبي - الاتحاد: قال مسؤولون في شركة سامسونج للالكترونيات ان الشركة تسعى لمضاعفة حصتها من سوق تكنولوجيا المعلومات بالشرق الأوسط ٣ مرات.

وأوضح هوكيل يانج المدير الاقليمي للشركة بالشرق الأوسط في مؤتمر صحفي حضره ممثلو مبيعات سامسونج في ١٠ دول بالمنطقة، ان الشركة ستعمل على زيادة حصتها من ١٠٪ حاليا الى ٢٠٪ العام المقبل ثم ٣٠٪ عام ٢٠٠٠. مشيرا الى ان سوق تكنولوجيا المعلومات بالمنطقة توفر فرصا هائلة للشركة لتوسيع أعمالها.

وتتوقع سامسونج ان تزيد مبيعاتها في الشرق الاوسط وافريقيا من الاجهزة الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات عن ٦٠٠ مليون دولار هذا العام تنمو الى مليار دولار عام ٢٠٠٠.

جنرال موتورز تنظم دورة تدريبية بدبي

دبي - الاتحاد: نظمت شركة «جنرال موتورز» دورة تدريبية هي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط شارك فيها ١٠٠ من العاملين لدى وكلاء الشركة وشملت الدورة مجموعة كبيرة من التحديات مثل تسلق حائط ارتفاعه ٥٠ قدما وسارية عالية ارتفاعها ٣٠ قدما. وقد تم تنظيم هذه الدورة بالتعاون مع شركة هيوز للتدريب وفندق جبل علي واستمرت ثلاثة أيام في ميدان تم اعداده خصيصا واستخدمت الدورة التدريب على العمل الجماعي.

٩ ملايين دولار من برنامج تمويل التجارة لبنك مسقط الأهلي

وافق برنامج تمويل التجارة العربية على تخصيص مبلغ ٩ ملايين دولار امريكي من خط الائتمان المبرم بين برنامج تمويل التجارة العربية وبنك مسقط الأهلي العماني، والبالغ ١٠ ملايين دولار.

وبموجب ذلك يقدم البرنامج لبنك مسقط الأهلي العماني مبلغا وقدره ٩ ملايين دولار امريكي لتمكينه من اعادة تمويل ٨٥٪ من الائتمان اللازم لصفقات تجارية مؤهلة بين سلطنة عمان وعدد من الدول العربية.

وبهذا تصل جملة المبالغ التي قدمها البرنامج لبنك مسقط الأهلي العماني لاعادة تمويل ٨٥٪ من قيمة صفقات مختلفة ٢ ,١٤ مليون دولار امريكي.

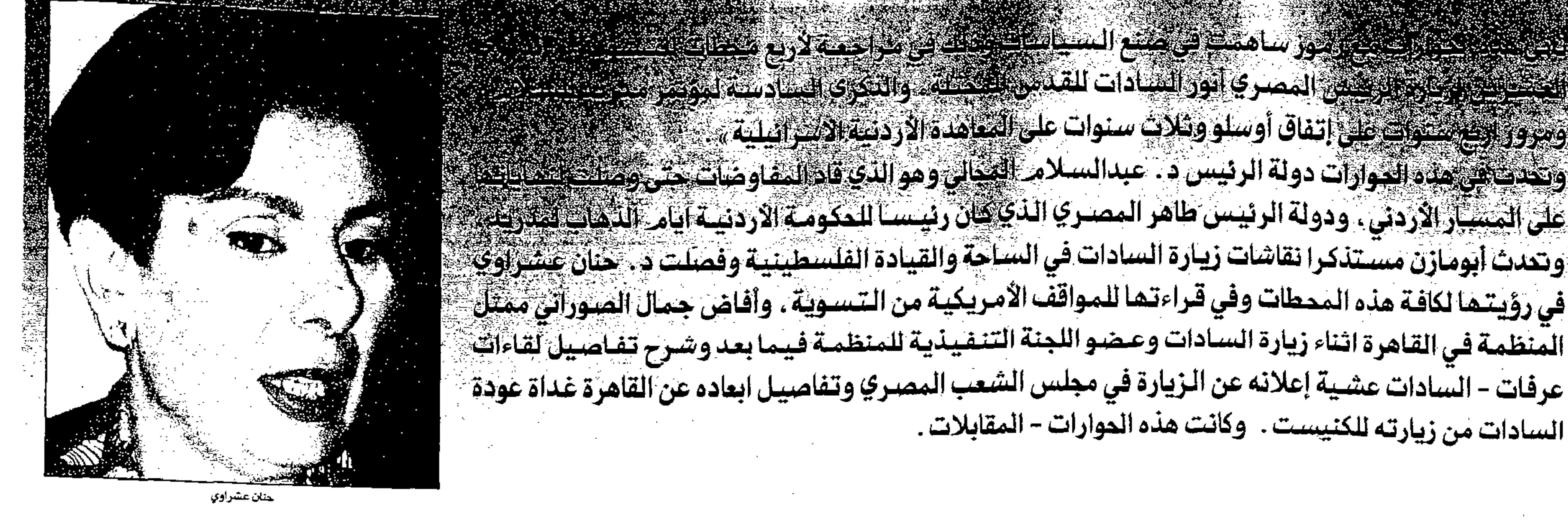
وبهذه المناسبة نوه الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة للبرنامج عن العلاقات الممتازة بين البرنامج ووكالاته الوطنية في سلطنة عمان بشكل عام وبينه وبنك مسقط الاهلي العماني بشكل خاص، مشيرا الى الدور الذي يلعبه البرنامج في توفير التمويل بأسعار وشروط تنافسية مكنت المؤسسات العمانية من استيراد وتصدير عدة أنواع من السلع المؤهلة من والى الدول العربية.

وقفات عند اربع محطات في مسيرة التسوية السلمية في الشرق الاوسط

حوارات وشهادات

اعداد : توفيق أبو بكر

الحلقة الثالثة



... حوارات مع رموز ساهمت في صنع السياسات وذلك في مراجعة لأربع محطات ... العشرين لزيارة الرئيس المصري أنور السادات للقدس المحتلة. والذكرى السادسة لمؤتمر مدريد ... ومرور اربع سنوات على إتفاق أوسلو وثلاث سنوات على المعاهدة الأردنية الاسرائيلية».

وتحدث في هذه الحوارات دولة الرئيس د. عبدالسلام المجالي وهو الذي قاد المفاوضات حتى وصلت لنهايتها على المسار الأردني، ودولة الرئيس طاهر المصري الذي كان رئيسا للحكومة الأردنية أيام الذهاب لمدريد. وتحدث أبومازن مستذكرا نقاشات زيارة السادات في الساحة والقيادة الفلسطينية وفصلت د. حنان عشراوي في رؤيتها لكافة هذه المحطات وفي قراءتها للمواقف الأمريكية من التسوية. وأفاض جمال الصوراني ممثل المنظمة في القاهرة اثناء زيارة السادات وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة فيما بعد وشرح تفاصيل لقاءات عرفات - السادات عشية إعلانه عن الزيارة في مجلس الشعب المصري وتفاصيل ابعاده عن القاهرة غداة عودة السادات من زيارته للكنيست. وكانت هذه الحوارات - المقابلات.

حنان عشراوي

حنـــان عشـــــراوي

تراكمات الانتفاضة التي هزت العالم منحتنا الثقة الكاملة بالنفس
الفكر السياسي الفلسطيني بدأ رحلة الواقعية والاعتدال منذ ١٩٧٤

■ لاتحتاج د. حنان عشراوي الى تعريف. فهي نجم مؤتمر مدريد ١٩٩١م، تحلق حولها آلاف الصحفيين في قاعات المؤتمرات وسط العاصمة الاسبانية وسحرتهم بقدرتها على الحوار والاقناع وبلغتها الانجليزية الراقية وبتدفق الأفكار بانسياب ملفت للنظر دون اي تلعثم. وفي واشنطن حاورت رجالات الخارجية الأمريكية في كل جولات المفاوضات الاحدى عشرة وبعد قيام السلطة كانت الشخصية الرئيسية في انشاء اللجنة الفلسطينية لحقوق المواطن، التي راقبت اداء السلطة ونشرت ما لها وما عليها. حاورناها حول مدريد وشروط الذهاب الى ذلك المؤتمر وحول مفاوضات واشنطن واتفاقات أوسلو وما تلاها من اتفاقات وتطبيقات وتحدثت بصدق وصراحة وعمق حول ملاحظاتها الايجابية والسلبية على حد سواء وقالت رأيها في الذكرى العشرين لزيارة السادات للقدس، انها ليست من انصار الحكمة بأثر رجعي. وكان هذا الحوار...

● هل كان ذهابنا لمؤتمر مدريد عام ١٩٩١م، اغتناما لفرصة تاريخية أم خوفا من الانقراض السياسي حيث كانت المنظمة خاضعة لتطويق شديد؟

أجابت وقالت:

- لقد ذهبنا لمدريد بسبب عدة عوامل. اولاً كانت هنك ارادة دولية لترتيب اوضاع المنطقة وصنع قرارات تتعلق بمصيرنا ومستقبلنا، واتخذنا قراراً واعيا بضرورة ان نكون متواجدين في اي نقاش دولي ومحفل دولي يريد ان يحدد مصيرنا، يجب ان نكون جزءا من صناعة القرار وليس متلقين له. لقد كان لدينا قرارات من المجلس الوطني الفلسطيني تتحدث عن مبادرة سلام (نوفمبر ١٩٨٨م، وكذلك كان للانتفاضة وقيادتها توجه مماثل، تراكمات الانتفاضة التي هزت العالم اعطتنا الثقة الكاملة بالنفس بقبول الحل السياسي على اساس عادل. أذكر اننا حين جئنا من الاراضي المحتلة لحضور جلسة المجلس الوطني الفلسطيني في ايلول من عام ١٩٩١م، وجئنا بشكل سري قلنا بوضوح حين تحدثنا امام المجلس انه لابد من التدخل والمشاركة وان نكون في سياق التاريخ وليس على هامشه او في خط معاكس له. لا بد من فرض وجودنا واذا حاولوا استثناءنا من الدخول فان موقفنا يجب ان يكون الاصرار على المشاركة وان يكون لدينا خطاب سياسي واضح وعقلاني نتوجه به للعالم المعاصر. ماحدث بعد مدريد شيء آخر، انني اتحدث عن خلفيات الذهاب لمدريد. لست موافقة على الرأي الذي يقول انه قد تم جرنا لمؤتمر مدريد رغما عنا، ذلك ليس صحيحا، لقد كان بامكاننا ان نقول «لا» ولكن خطابنا السياسي كان قد اتجه قبل ذلك بسنوات وساعدت الانتفاضة على توجهه الجديد بضرورة ترجمة واستثمار نضالات وتضحيات الشعب الى حقائق وخطوات عملية على الأرض حتى لا تتحول الى فرصة ضائعة.

● هل تعتقدين ان تراكمات الانتفاضة والثقل الوطني داخل الأراضي المحتلة قد فرض نفسه لتصحيح المسار السياسي لمنظمة التحرير باتجاه الاعتدال والواقعية او كان له الثقل الاساسي؟

- نعم، كان له ثقل رئيسي، ولعلك تذكر حين كتبنا الخطاب والبرنامج السياسي للانتفاضة وارسلناه للمجلس الوطني (نوفمبر ١٩٨٨م) الذي أقر مبادرة السلام الفلسطينية. كان خطاب الانتفاضة وبرنامجها واضحا في ضرورة استثمار هذه التضحيات من اجل تحقيق برنامج وطني واقعي، وقبل ذلك كان هنك اجتماع المثقفين الفلسطينيين في نيويورك، (حوالي ثلاثين شخصا) ومنهم ادوارد سعيد وابراهيم ابو لغد والمطالبة بحل الدولتين في فلسطين. كل ذلك تم على ارضية التطور الذي جرى للفكر السياسي الفلسطيني والذي بدأ رحلة الواقعية والاعتدال منذ عام ١٩٧٤م، في المجلس الوطني الثاني عشر الذي اقر ماعرف ببرنامج النقاط العشر والتي طالبت باقامة السلطة الوطنية على أي جزء ينسحب منه الاحتلال من الأراضي الفلسطينية وهو ماعرف بالبرنامج المرحلي في ذلك الوقت. لقد طالبنا المجلس الوطني من خلال رسائل قيادة الانتفاضة بما اسميناه هجوم السلام وليس مبادرة السلام فقط، على اساس القوة الذاتية التي اكتسبناها من خلال تضحيات الانتفاضة. القوي يستطيع القيام بمبادرات ولم يكن ذلك من خلال ضعف أو فقدان خيارات فقد اثبتنا للعالم كله قدرتنا على نضال لا يلين وتضحيات هزت الكرة الأرضية بأسرها.

● سؤالي للدكتورة حنان، لقد شاركت في مفاوضات ماقبل الذهاب لمدريد مع وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر في القدس. هل كان ممكن لنا ان نذهب بشروط افضل لو امتلكنا مزيدا من المثابرة ولو امتنع العرب عن أعطاء موافقات الذهاب للمؤتمر قبل ان تقرر ذلك؟

- لقد كان الوضع حساسا، وكان الوضع العربي منقسما. لقد طالبنا بعقد مؤتمر عربي او لقاء عربي لتنسيق المواقف من اجل تحديد المطالب العربية قبل الذهاب لمدريد، كان جيمس بيكر يقول لنا ان أي مؤتمر عربي من هذا النوع سيكون له آثار سلبية على المؤتمر الدولي الذي نعمل من اجل انعقاده، كانت امريكا وكذلك اسرائيل معنية بعدم انعقاد مثل هذا المؤتمر العربي. لعلك تذكر كيف كانت علاقات المنظمة متدهورة مع العديد من الدول العربية بسبب تداعيات ازمة وحرب الخليج مما جعل مكانية التنسيق العربي الموسع او عقد مؤتمر عربي للاعداد لمدريد امرا صعبا جدا، لذلك انتهى الوضع الى ان وفدا من الفلسطينيين تحت الاحتلال يفاوض المحتلين، وفي النهاية تم تحديد الوفد الأردني الفلسطيني المشترك ومظلة الوفد. كان يلتقينا جيمس بيكر ويقول لنا: ماذا تريدون من العرب حتى أنقل مطالبكم وكنا نقول له اننا قادرون على الحديث مع العرب دون واسطة من احد. أذكر اننا ذهبنا لتونس بشكل سري وطلبنا ان نذهب كوفد من الداخل لزيارة الدول العربية واستأذنا من القيادة التي رأت عدم القيام بمثل تلك الخطوة في حينه، ولذلك اقتصر تنسيقنا على الأردن حيث ذهبت للتنسيق مع الحكومة الأردنية ثم جاء فيصل الحسيني. نحن لم نعط أي جواب لجيمس بيكر حتى اللحظة الأخيرة ولدي كل الوثائق التي تؤكد ذلك وبعد ان وافقت كافة الدول العربية.

● لكن السوريين يقولون انهم آخر من وافق على الذهاب لمدريد كما سمعت من المسؤولين في دمشق؟

- لا، نحن أعطينا الجواب في اللحظة التي اعلن فيها جيمس بيكر عن المؤتمر، في اللحظة الأخيرة وقدمنا له رسالة مكتوبة قلنا فيها ان حضورنا المؤتمر لا يعني اننا نتنازل عن حقنا في العودة وتقرير المصير وعن تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني، وحين قرأ الوزير الأمريكي الرسالة فكر في الغاء المؤتمر والرسالة موجودة وسأطلعك عليها، ونحن نحضر بشروط مجحفة نعتبرها مؤقتة ففي رسالة الضمانات مايوحي بان الشروط قابلة للتغيير.

● لماذا فشلت جولات مفاوضات واشنطن الاحدى عشرة ونجحت أوسلو. هل كان يمكن لمفاوضات واشنطن لو استمرت وكان هنلك اصرار على خط أحمر عنوانه وقف الاستيطان. هل كان يمكن الحصول على نتائج أفضل من أوسلو؟

- هناك تبسيط للأمور في هذا الطرح. هناك العديد من الاعتبارات التي يجب الحديث عنها. اولا ليس صحيحا ان مفاوضات واشنطن لم تحقق شيئا، لقد تلقينا العديد من الاقتراحات المتقدمة من الطرف الآخر، وفي الجولات الأخيرة وصلنا الى نقل كافة الصلاحيات المدنية وموضوع القدس ثم وضعها على جدول الأعمال. لا اريد العودة لنقاشات مفصلة في هذا الموضوع الحساس وسأترك الامر للوقت المناسب. لقد تلقينا اقتراحات متقدمة ولكننا لم نصل لاتفاقات وحين حدث مثل هذا التقدم طالبنا القيادة بان نصر على مطالب جديدة وكان الخط الاحمر بالنسبة لنا هو الاستيطان.

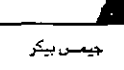
● مازال سؤالي قائما، هل الاصرار على وقف الاستيطان في واشنطن كان سيؤدي لنتائج ايجابية بالنسبة لنا في نهاية المطاف؟

- هذا سؤال اكاديمي، لكن في اللحظة التي اتضحت فيها قناة أوسلو السرية فان قيادة المنظمة اصبحت معنية بانجاحها وليس لنجاح مفاوضات واشنطن ولهذا حين كنا نصل لشيء ايجابي يقولون لنا: هذا لايكفي وهذا ليس ايجابيا. اتضحت الاسباب الفعلية حين انكشفت قناة أوسلو. كانت مطالبنا واضحة في مفاوضات واشنطن وكانت لدينا اوراق عمل واضحة ودراسات حول كل قضية من القضايا. ولعدة اسباب موضوعية ولها علاقة بالمنظمة. هناك العديد من الامور الموجودة في اعلان المبادىء مأخوذة من اوراقنا، وفي حالات كثيرة كنا نتشدد في موضوعات معينة ولم نكن نعرف انهم في مفاوضات أوسلو السرية قد تراجعوا عنها او وصلوا لحلول بشأنها، مثل الاستيطان والقدس وتأجيلها. كانت لدينا صياغات معينة حول القدس وكنا قد حضرنا كل شيء للجولة الاحدى عشرة ولكننا لم نقدم هذه الاوراق حيث دعونا لتونس (وفد مصغر) وكانت أوسلو قد تم توقيعها بالاحرف الأولى وحين سألت ابا مازن هل يمكن تغيير شيء، قال: لا، لقد وقعنا.

● كيف تقيمين مواقف الادارات الامريكية ورجالات الخارجية في مفاوضاتك معهم وكنت في اللجنة القيادية التي تشرف على المفاوضات من خارجها؟

- كان لدينا العديد من الترتيبات لاستيعاب الظروف فقد كانوا يرفضون مشاركة احد من الداخل او الشتات في الوفد المفاوض في البداية، لهذا شكلنا اللجنة القيادية وتضم فيصل الحسيني وانا وانضم لها د. نبيل شعث فيما بعد، وشكلنا اللجنة الاستراتيجية وذلك كله من اجل تجاوز وكسر محرمات التفاوض مع المنظمة والشتات الفلسطيني والمقدسيين. كنا كلجنة قيادية نفاوض الخارجية الامريكية وعملت على رسالة الضمانات وتحولت الأمور في الحقيقة الى مفاوضات بيننا وبين الطرف الأمريكي. هناك تفاوت في ادارة السياسة بين وزير ومسؤول امريكي وآخر. جيمس بيكر صانع قرار وكان فريق الخارجية، دينيس روس وجيرجيان وآخرين، يعملون تحت امرته وكان هنك نوع من الحزم وخاصة عند موضوع ضمانات القروض. كان هنلك تفاوت ففي بعض الحالات تركوا الأمور دون تدخل من جانبهم لنتفاوض ثنائيا مع الاسرائيليين. في عهد الوزير وارن كريستوفر تغيرت الأمور نحو الأسوأ فقد كان واحدا من اضعف وزراء خارجية الولايات المتحدة الامريكية كان يتقيد حرفيا بمايضعه له دينيس روس وطاقم الخارجية ولا يحيد عن ذلك اطلاقا. الوضع في التفاوض مع جيمس بيكر كان مختلفا: كنا نتناقش واحيانا تحصل مشادات واخذ وعطاء ونقاش حول كل امر من الامور، ولهذا في عهد كريستوفر كان دينيس روس هو صاحب القرار. بالنسبة لجيمس بيكر قال لي وهذا اتحدث به لأول مرة انه لم يكن يترك لمساعديه في شؤون الشرق الأوسط امكانية الحركة المستقلة لانه يعرف آراءهم. في حالات عديدة كنا نقدم له اقتراحا ونرسل له - للوزير بيكر - ونكتشف ان مساعديه من امثال روس وغيره لم يطلعوه على الاقتراح المرسل من قبلنا وفي مرات عديدة صرخ في وجوههم امامنا بسبب أخفائهم لأوراقنا المرسلة للوزير ولهذا رتبنا في حينه طريقة كي تصله اقتراحاتنا مباشرة. في عهد اولبرايت، وزيرة ذات شخصية قوية وهي لا تقبل ان يكون غيرها صانع قرار ولا تترك الأمور لمساعديها وهي الآن تحت الاختبار، انها تتلقى الدعم من الرئيس الامريكي بيل كلنتون ولكنها ليست خبيرة في شؤون المنطقة فخبرتها في شؤون اوروبا الشرقية، وهذا قد يكون اجبرها في البداية ان تستعين بالمساعدين الخبراء في شؤون الشرق الأوسط من امثال دينيس روس وغيره، الذي تمكن في فترة ضعف كريستوفر ان يأخذ ادوار مسؤولين عديدين في مجلس الأمن القومي الامريكي والخارجية بحجة مسؤوليته عن عملية السلام. الآن هنك تركيبة جديدة، بيكرنج في الخارجية ومسؤولون جدد في مجلس الأمن القومي ولهذا اعود فأقول ان الوزيرة مادلين اولبرايت تحت الاختبار وهذه التركيبة لا تترك مجالا لشخص واحد ان يقرر مايجب عمله بشأن الشرق الأوسط، لكنني لا اعتقد ان هناك تغييرا جذريا في السياسة الامريكية.





جيمس بيكر

وارن كريستوفر



مادلين أولبرايت



مناحم بيجين

جيمس بيكر صاحب قرار وكريستوفر من أضعف وزراء خارجية امريكا

● سؤالي دكتورة: هل تعتقدين ان هناك امكانية لاندفاع واشنطن نحو البحث عن حلول وسط بين مواقف الاطراف والقيام بتدخل فعال ونشط؟

- نظرية دينيس روس انه طالما هناك حركة واجتماعات بين الأطراف فذلك تقدم بحد ذاته، بغض النظر عما يحصل على الأرض من انتهاكات. الخروقات لم تتم معالجتها. لم تكن هناك ارادة امريكية للتدخل. مادلين اولبرايت تركت الأمور في البداية ضمن مقولتها بضرورة ترك الأطراف تصل بينها التوترات درجة يطلبون فيها التدخل من جانبنا.

● هذه دكتورة، نظرية هنري كيسنجر يترك الحديد يسخن ثم يضرب الحديد وهو ساخن كما فعل بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣م؟

- نعم، ولكن اولبرايت طبقت فعليا هذه السياسة وتركت الأمور تصل حافة الهاوية، وحين تدخلت لمنع حصول الهاوية جاءت وتحدثت لكل طرف عن أولوياته. قالت لنا انه لا بد من وقف الاستيطان وقالت لهم انه لا بد من محاربة الارهاب. التدخل الأمريكي الأخير لا ينم عن ارادة واستعداد للتدخل النشط، لعدة اسباب منها ماهو داخلي في الولايات المتحدة الأمريكية والانتخابات.

● لكن القيمة الاستراتيجية لاسرائيل في الشرق الأوسط تراجعت بعد انتهاء الحرب الباردة وانتهاء دور اسرائيل في محاربة النفوذ السوفييتي في المنطقة؟

- لا أوافق على ذلك، اسرائيل كانت تقدم نفسها كدولة وظيفية لحماية مصالح امريكا ولكن اصبح لها طموحات خاصة تتجاوز هذا الدور الوظيفي. اسرائيل مهمة لأمريكا اساسا بسبب البعد الداخلي، في الكونجرس والبيت الأبيض وتأثيرات اللوبي الصهيوني.

● كيف تفسرين إذن ان أغلب اليهود الأمريكيين ومنظماتهم قد وقفت مع جورج بوش حين قرر وقف ضمانات القروض لاسرائيل؟

- ليس هذا التحليل دقيقا، فقد وصلت شعبية جورج بوش القمة بعد حرب الخليج واخذت هذه الشعبية في الانحدار حتى وصلت الى ٤٠٪ وحاول استمالة اليهود في آخر ايامه ليصوتوا له في الانتخابات، لكنه لم ينجح. أغلبية من اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية صوتوا لبيل كلينتون. لاتنس ذلك، ورغم انه في فترة رئاسة ثانية الا انه أسير المعركة الانتخابية القادمة لانه معنى بانجاح الحزب الديمقراطي وبانجاح نائبه آل غور والذي سيحتاج لجهود كبيرة لأنجاحه، وآل غور صهيوني متمرس وعريق. التغيير الجديد انه لأول مرة ينهب قادة من المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية للرئيس الأمريكي كلينتون وطلبوا منه الضغط على بنيامين نتنياهو، وذلك يعني ان الجالية اليهودية هناك ليست احادية الجانب بل هي منقسمة على نفسها. وفي النهاية أقول انه ثمة شعور في الأوساط العربية والفلسطينية ان الادارة الامريكية ليست قوية بما فيه الكفاية للتدخل النشط في تحريك مسيرة السلام.

● هل توافقين على التحليل الذي يرى ثغرة أوسلو الرئيسية، عدم وقف الاستيطان وكذلك عدم الاصرار على ان الأراضي الفلسطينية محتلة بل خاضعة للتفاوض؟

- في أوسلو امور ايجابية وامور سلبية، فيها غموض وفيها تفاصيل في بعض النواحي وعموميات في نواح اخرى وفيها ثغرات وضعت القدس على جدول الأعمال ولكنها اجلت القدس والتأجيل من دون ضمانات خطر جدا، وضعت البعد الجغرافي والوحدة الجغرافية كعنوان ولكن في التفاصيل جرى انتهاك منذ غزة - أريحا. والأمر يتوقف على التفاوض فيما بعد أوسلو. مابعد اعلان المبادىء، هكذا كانت رؤيتي منذ البداية. نحن اول طرف يخترع مبدأ جديدا في عالم المفاوضات عنوانه: «وقع اولا ثم فاوض ثانيا». المأساة هي الاتفاقات التي تمت بعد أوسلو التي فتحت الباب لما هو ايجابي وماهو سلبي معتمدين على قوتنا الذاتية ودعم عربي وأسع وشرعية دولية. المفاوضات آلية للتغيير ونحن لم نتمكن من استثمار مكامن قوتنا مع الأسف. لم نتفاوض بنفس الحزم والارادة والذهنية المنطلقة من الالتزام بقضايا جوهرية. نقدي الرئيسي هو على ما تم من الاتفاقات بعد أوسلو. التي فتحت الباب لكل الامكانات الايجابية والسلبية. الثغرات الكبرى موجودة في اتفاقات القاهرة وباريس وطابا.

● هل يمكن ذكر بعض هذه الثغرات؟

- الثغرات عديدة جدا، منها على سبيل المثال وليس الحصر اتفاقية المعابر اذ لا يوجد أسوأ من هذه الاتفاقية حيث سلمنا رقابنا بموجبها واستغلت اسرائيل ذلك. قبلنا بتجزئة الأرض، وبالمرحلية غير التراكمية، وقبلنا بتجزئة المراحل وتجزئة الأرض وقبلنا ببقاء المستوطنات رغم ان سابقة غزة وأريحا كانت الانسحاب وليس اعادة الانتشار. لقد كنت ضد غزة - أريحا اساسا لأنها تعني استلام المناطق السهلة وابقاء المناطق الصعبة والأيديولوجية بايديهم والتي يصعب التفاوض حولها بنفس الطريقة. اخذنا الاقرار بمبدأ الانسحاب في غزة وأريحا وما تم تطبيقه هو اعادة الانتشار وبقيت المستوطنات وفاوضوا شهورا كيف يبقى جنود لحراسة المستوطنات. حين كنا نناقش ضرورة الانسحاب من مستوطنات كانوا يقولون لنا: هذه مؤجلة للمرحلة النهائية. قضايا تقسيم المناطق (أ، ب، ج) وغير ذلك من أمور. الجزء التنفيذي في الاتفاقات كان لصالح اسرائيل وقد قبلنا بالتجزئة وتجزئة التجزئة.

● كان هناك تصور بان خلق سلطة واداء فلسطيني مبدع من شأنه ان يساعد الفلسطينيين في الحصول على تأييد دولي وان يساعدهم في تجاوز النصوص القاسية في الاتفاقات امام خلقهم لحقائق يدافع عنها العالم؟

- ليس لدينا اداء مبدع. هناك ثغرات وهناك انتهاكات وهناك مرحلة انتقالية فقدت طبيعتها الانتقالية اذ ان المرحلة الانتقالية تتسم بالتحرك وليس الجمود كما هو سائد الآن. هناك خلل كبير وضعف في البناء المؤسسي وخروقات في العمل المهني. لاتنس ان العالم يطبق على تجربتنا مقاييس صارمة ولهذا يجب ان نكون صارمين مع انفسنا. يجب ان يكون لدينا نظام محاسبة فاعل وتوفر لهذه المحاسبة آلية فعلية وان ننطلق نحو البناء. ايجاد نظام ديمقراطي حقيقي: شمولي ومشارك، وايجاد نظام ومؤسسات ونظم وقوانين عادلة ومبنية على الكفاءات. كل هذه الأمور دخلت فيها توازنات سياسية ولهذا ابتعدت كفاءات عديدة عن العمل واغتربت واتسعت الفجوة والثقة بين الشعب والقيادة.

● سؤالي الأخير: نحن في الذكرى العشرين لزيارة السادات للقدس المحتلة. بين ١٩٧٧م - ١٩٩١م. هل هذه السنوات الأربع عشرة كانت فرصا ضائعة بالنسبة لنا. هل كان السادات على حق؟

- هناك من يقولون انه لو دخلنا مع السادات لربما حصلنا على ماهو افضل حيث لم تكن هناك مستوطنات. هذا تبسيط للأمور. كامب ديفيد تمت بين الدولة العربية الكبرى والرئيسية وبين اسرائيل بتدخل فعلي من الولايات المتحدة الامريكية على أعلى المستويات. جيمي كارتر هو الذي حقق كامب ديفيد وقال لي انه كان يذهب للسادات بورقة وينهب لمناحيم بيجن بورقة ثانية مختلفة وبضغط على الطرفين. حصل ضغط ودور امريكي مباشر. من ناحية ثانية لم يكن هناك قبول في ذلك الوقت للدخول الفلسطيني، كانت القيادة ستنعزل عن الشعب ولا تنس ان مافعله السادات قد أضعف الموقف العربي بشكل عام حيث خرجت مصر من الثقل الاستراتيجي في المواجهة. كل عمل سياسي يقاس بمضمونه وتوقيته.

في حالات معينة يكون العمل صحيحا والتوقيت خطأ وقد يحصل العكس: الظروف لم تكن مهيأة. السادات سار ضد التيار وحصل على مايريد لأن لديه دولة كبرى وجيشا ودخل حرب اكتوبر.

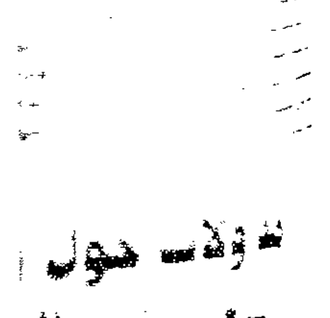
الفلسطينيون ماكان لهم ان يحصلوا على ذلك. والأهم اننا لم نكن نستطيع الدخول مع السادات حتى لو اردنا ذلك في حينه. هناك من يقولون انه لو قبلنا التقسيم عام ١٩٤٧م. لكانت لنا دولة وجوابي انه في تلك الأثناء والظروف كان القبول مستحيلاً. كل حدث يقاس بزمانه وظروفه.

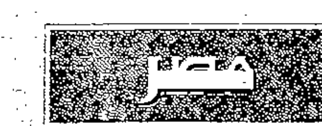
● ولكن القيادة الحقيقية تأخذ القرارات الصعبة وترى ببصيرتها المستقبلية ما لا يراه الناس؟

- نعم، هذا صحيح ويجب ان لا تكون القيادة أسرى الشعارات. لكن يجب في الوقت نفسه ان لا تنسلخ عن جمهورها وان تمتلك القدرة على أقناعه بما تريد وبصراحة وصدق. المأساة ان قيادتنا تدغدغ المشاعر وتؤمن بالشعارات. هذا موضوع طويل على أية حال.



اخترعنا مبدأ جديدا في عالم المفاوضات عنوانه «وقع.. ثم فاوض»





مصر

الامتحان على مرحلتين والغاء التحسين بالثانوية العامة

■ رفضت لجنة التعليم بمجلس الشعب برئاسة احمد فؤاد عبد العزيز مشروع القانون المقدم من عبدالمنعم العليمي عضو مجلس الشعب بالعودة الى نظام الثانوية العامة القديم، ووافقت اللجنة في اجتماعها امس الاول والذي حضرته د. آمال عثمان وكيلة المجلس على مشروع القانون المقدم من الحكومة بشأن تعديل نظام امتحان الثانوية العامة الحالي.

كما وافقت اللجنة على التعديل المقدم من حسن رضوان وكيل اللجنة الذي نص على ان يجرى الامتحان للحصول على شهادة اتمام الثانوية العامة على مرحلتين الاولى في نهاية المرحلة الثانية، والاخرى في نهاية المرحلة الثالثة، وقد الغى المشروع مبدأ التحسين واكتفى باعطاء الفرصة للطالب في اعادة مادتين عند رسوبه فيهما.

حقائق غريبة تعلنها كلية طب طنطا:
٦٦٪ من مرضى القلب والشريان التاجي يسكنون المدن

تشير الابحاث التي يجريها مركز رعاية القلب في كلية طب طنطا الى احصائيات غريبة حول مرضى القلب وقصور الشريان التاجي، تؤكد هذه الابحاث ان ٦٠٪ من هؤلاء المرضى يقطنون المدن، واقل من ٣٥٪ منهم من ابناء القرى والريف.

واكدت هذه الابحاث ايضا ان هذا التفاوت في الارقام سببه ارتفاع نسبة التلوث في المدن وبساطة الحياة ونقاوة المناخ في القرية.

صرحت بذلك الدكتورة اكرام صادق وكيلة كلية طب طنطا للشؤون البيئية ورئيسة مركز رعاية القلب.

اجازة نصف السنة بعد العيد
الدراسة تستأنف ١٤ فبراير

تقرر تعديل موعد اجازة نصف السنة بجميع المدارس الرسمية والخاصة في كافة المراحل التعليمية، تبدأ الاجازة عقب عطلة عيد الفطر المبارك مباشرة، وتستأنف الدراسة يوم السبت ١٤ فبراير.

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قرارا بهذا الشأن امس تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك بترحيل اجازة نصف السنة الى مابعد شهر رمضان لتشجيع السياحة الداخلية، وصرح الوزير بأنه اصدر توجيهات لمديري المديريات التعليمية بالمحافظات بتعديل مواعيد امتحانات الفصل الدراسي الاول وفقا لموعد الاجازة الجديد، كان مقررا من قبل بدء الاجازة عقب انتهاء دروس يوم الخميس ٢٢ يناير.

١٢ مليار جنيه رؤوس اموال مشروعات الاستثمار العام الحالي

اعلن الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة عن زيادة مساهمات القطاع الخاص في الناتج القومي، وتعاظم دوره بعد فتح مجالات استثمارية جديدة امامه بما فيها البنية الاساسية بالمطارق والطرق، ومحطات توليد الكهرباء ومياه الشرب والموانيء واوضح بان رؤوس الاموال التي اسستها الهيئة عام ١٩٩٣ كانت ٩٢ مليون جنيه وصلت هذا العام الى اكثر من ١٢ مليار جنيه.

وقال الدكتور فوزي في لقائه مع وزيرة النقل والاشغال الهولندية ووفد رجال الاعمال والخبراء المرافق لها ان ديون شركات القطاع العام في مصر لم تدخل مرحلة الخطر بعد، وتقوم الدولة بمعالجتها بالطرق المناسبة.

فكرة
أحمد رجب

رسوم



عن الاخبار المصرية

مجلس جامعة القاهرة: يقرر
انشاء ٤ كليات للزراعة والهندسة والعلاج الطبيعي وطب الاسنان بفرع الجامعة ببني سويف

وافق مجلس جامعة القاهرة برئاسة الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة على اقتراح فرع بني سويف بانشاء اربع كليات جديدة للهندسة والزراعة والعلاج الطبيعي وطب الاسنان بفرع الجامعة ببني سويف.

وقرر المجلس تخصيص نصف مليون جنيه من الدعم المخصص لصناديق التكامل الاجتماعي لصرفها على الطلاب غير القادرين، والموافقة على قواعد الدعم المادي لطلاب الانتساب الموجه غير القادرين. وتوجيه ذلك لسداد المصروفات الدراسية ودعم الكتاب من خلال دراسة لكل حالة وتخصيص مليون ونصف مليون جنيه لدعم الكتاب الجامعي بكليات الجامعة وفروعها.

الأردن

انخفاض نسبة الزواج بين الشباب

أفادت احصائية للمحاكم الشرعية ان المحكمة سجلت ٢٥٥٢ حالة زواج خلال الشهر الماضي فيما تمت ٧٦٧ حالة طلاق.

ويرى المحللون بأن نسبة الزواج بين الشباب الأردني انخفضت كثيراً منذ بداية التسعينات جراء تردي الأوضاع الاقتصادية بما رافقها من فقر وبطالة لتصل الى أكثر من ٢٠ بالمائة.

العاصمة.. الأولى في حوادث السير

توفي عشرة مواطنين وأصيب ٢٨ آخرون بجراح في مختلف مناطق البلاد خلال الأسبوع الثاني من الشهر الجاري، جراء حوادث السير وحدها وتم تسجيل ٧٠٠ حادث، كان نصيب التصادم بين المركبات ٧٩,٢ بالمائة منها.

واحتلت العاصمة عمّان المرتبة الأولى من مجموع الحوادث وبنسبة ٦٢ بالمائة تلتها مدينة اربد مسجلة ١٠,٣ بالمائة، غالبية المصابين من الفئة العمرية دون سن العاشرة وشكلت ٢٣,٥ بالمائة وقالت احصائية شرطية ان السائقين من الفئة العمرية من ٢١ - ٣٠ عاما تصدروا قائمة المتسببين بالحوادث وبنسبة ٣٦,٦ بالمائة، فيما برزت اخطاء التتابع القريب وعدم اعطاء الأولوية بالمرور واتخاذ المسرب الخاطىء كأسباب مباشرة للحوادث.

تأكيد وجود مفقود أردني في السجون الاسرائيلية

أنكرت السلطات الاسرائيلية وجود المفقود الأردني علي مصطفى مفلح بني هاني في سجونها والذي اختفت آثاره منذ عام ١٩٧٠ بعد اشتراكه بعملية مسلحة عبر الحدود الأردنية الفلسطينية حيث أصيب ووقع في الأسر.

وقالت اللجنة الشعبية للدفاع عن المفقودين ان هناك أنباء سربت تؤكد وجود بني هاني في زنزانة انفرادية وهو على قيد الحياة.

مسيرات احتجاجية تضامنا مع عطاف عليان

ذكرت الصحف الفلسطينية ان متظاهرين اصيبا بجروح طفيفة جراء تعرضهما لعدد من العيارات المطاطية كما اصيب عشرة آخرون جراء استنشاق الغازات التي اطلقها جنود الاحتلال الاسرائيلي خلال مظاهرة نظمتها جامعة بيت لحم تضامنا مع المعتقلة الادارية عطاف عليان.

وكانت مواجهة قد اندلعت منذ اسبوع في مختلف المناطق الفلسطينية رافقتها مسيرات احتجاجية عمد المتظاهرون خلالها الى رشق جنود الاحتلال بالحجارة ورفعوا لافتات تندد بالاحتلال واجراءاته القمعية ضد الشعب الفلسطيني.

فلسطين

عدوان على ميناء الصيادين برفح

اقتحمت القوات الاسرائيلية ميناء الصيادين في رفح واعتدت بالضرب على الأخوين علي ومحمد البردويل فيما حاولت اعتقال احد افراد الشرطة البحرية. ووقع الحادث عندما ادعت القوات الاسرائيلية قيامها بنشاط أمني حيث اقتحمت المياه واعتدت على المذكورين ووقع شجار بالأيدي بينها وبين عدد آخر من الصيادين.

وفاة سيدة في حادث مرور

اسفر حادث سير وقع بين ثلاث سيارات عربية واسرائيلية عن وفاة سيدة فلسطينية تدعى عايشة ابو رميلة ٥٩ عاما من مدينة الخليل وثلاثة اسرائيليين من مستوطنة كريات اربع.

كما اسفر الحادث ايضا عن اصابة اربعة اشخاص فلسطينيين ومستوطن، تم نقلهم للمستشفيات حالتهم الصحية متوسطة.

عن تبعث السورية

سورية

أربعة مراكز صحية جديدة في ريف دمشق

■ بمناسبة افراح التشرينين تم افتتاح وتدشين أربعة مراكز صحية في محافظة ريف دمشق وهي (مركز الكفرين - العبادة - القاسمية مركز جديدة الخاص الصحي). وبهذا فقد بلغ عدد المراكز الصحية في المحافظة ١٠٤ مراكز كما واصلت مديرية الصحة أعمالها ونشاطاتها في مجال ترميم وإكساء مشافي المحافظة.

ففي مشفى دوما التخصصي أنهت المديرية عمليات إكساء شعبة جراحة الفكين واكساء الشعبة الداخلية وجناح العقم وطفل الانبوب واكساء ٤٠٪ من مبنى المعالجة الفيزيائية وانهاء هيكل مبنى الادارة.

وتابعت المديرية عمليات اكساء مشفى حرستا وبلغت نسبة الانجاز حوالي ٤٠٪ وأعلنت عن مناقصة لاتمام اكساء مشفى جيرود.

ومن جهة اخرى تتابع الشركة العامة للبناء اكساء مشفى داريا، وقد تم الانتهاء من كافة الاعمال الانشائية والمدنية لمدرسة تمريض داريا وتنفيذ حوالي ٧٥٪ من الموقع العام وقد صدق العقد اللازم للمصعد الخاص بالمدرسة بقيمة ٤,٢ مليون ليرة سورية. وفي مجال الرعاية الصحية تابعت المديرية خلال الشهرين الماضيين أعمال اللقاح الوطني في كافة مراكزها الصحية والفرق الجوالة المتخصصة في هذا المجال.

وتقوم المديرية بفحص عينات مياه الشرب والآبار في كافة أنحاء المحافظة ومراقبة المطاعم والمحال الغذائية والمتنزهات من الناحية الصحية.

لجنة لاستلام أعمال المرحلة الثانية لمشروع المدينة الصناعية

■ شكلت محافظة ريف دمشق لجنة برئاسة المهندس يونس بوغوث عضو المكتب التنفيذي وعضوية ثلاثة ممثلين عن وزارة الاسكان والمرافق وممثلين عن مديرية الخدمات الفنية وآخر عن محافظة الريف وعضو من محاسبة الموازنة المستقلة. مهمة اللجنة تدقيق واستلام أعمال المرحلة الثانية لمشروع المسح الطبوغرافي للمدينة الصناعية في عدرا والاشراف على أعمال التدقيق والمتابعة والاستلام. يذكر ان السيد محافظ ريف دمشق محمد نجيب السيد احمد كان قد أعطى عدة توجيهات للاسراع بانجاز مراحل بناء المدينة الصناعية بعدرا.

السودان

إزالة السكن العشوائي بالقضارف

تجري وزارة الشؤون الهندسية بولاية القضارف حاليا الترتيبات لتنفيذ خطة لمعالجة ومكافحة السكن العشوائي بالولاية.

وقال المهندس مبارك منير هجو وزير الشؤون الهندسية بالولاية أن الجهود قطعت شوطا كبيرا في عمليتي الحصر وجمع البيانات الخاصة بالسكن العشوائي وسبل معالجته.

سحب القرعة للخطة الاسكانية لعام ٩٦/٩٥ بولاية الجزيرة

فرغت ادارة الأراضي بولاية الجزيرة من تكملة اجراءات الكشوفات الخاصة بأرانيك الخطة الاسكانية العامة لعام ٩٦/٩٥ بمدينة مدني.

وقال علي فرج الله نائب مدير الاراضي بولاية الجزيرة انه تم اعداد ١٠٥٠٠ قطعة للمستحقين بالدرجات الأولى والثانية والثالثة وأن العمل يجري الآن في سحب القرعة للمستحقين بالدرجة الثانية في حدود ١٨٠٠ قطعة فيما سيتم اكمال سحب القرعة للدرجتين الأولى والثالثة في مطلع العام القادم.

وأكد نائب مدير الأراضي التزام الادارة بتسليم المستحقين الحاصلين على ١٥ درجة بهذه الخطة. وقال ان الاجراءات الخاصة بكشوفات الحرفيين بمدينة مدني قد اكتملت وانه قد تم نشر الكشوفات الأولية الخاصة بسحب ٦٠٠ قطعة لقطاع الحرفيين بمنطقة شرق وغرب النيل ويتوقع نشر الكشوفات النهائية في فبراير من العام القادم.

مداولات حول زيادة سعر سلعة السكر

أثارت مسألة مستعجلة قدمها أحد الأعضاء حول سكر تموين ولاية الخرطوم مداولات ساخنة بين أعضاء مجلس ولاية الخرطوم ووزير الشؤون الاقتصادية بالولاية ونادى عدد من الأعضاء بالاسراع باصدار قوانين تمنع التلاعب في سكر المواطنين وحمايته من زيادة الأسعار وتوغل المحليات (المجالس البلدية. وانتقد الأعضاء الزيادات الأخيرة التي طرأت مؤخرا على سعر سلعة السكر وقالوا انها غير مبررة. ونادى الأعضاء بعدم فرض رسوم اضافية على سلعة السكر بعد ان ارتفع سعر الرطل الى ٤٦٥ جنيها.

وقال مقدم المسألة المستعجلة انه اذا لم تتابع القرارات التي تختص بالسكر من المجلس فسوف ينهزم المجلس أمام قاعدته الجماهيرية التي انتخبته.

وقال اسماعيل مكي وزير الشؤون الاقتصادية بولاية الخرطوم في معرض رده على المسألة المستعجلة ان الزيادات الأخيرة تمت عبر آلية اتحادية مشيرا الى ان حصة الولاية الكاملة لهذا العام من السكر تبلغ ٥٥ ألف طن وتواجه الولاية عجزا يبلغ ٤ آلاف طن. وقال ان الولاية تسعى جادة لسد هذا العجز حتى لايتأثر المواطن.

موريتانيا

الشاب الموريتاني وهو يعرض اختراعه

شاب موريتاني يخترع جهازاً للتحكم عن بعد في تشغيل وقيادة السيارات

■ توصل شاب موريتاني هو محمد سالم ولد المراكشي (٢٨ سنة) الى اختراع جهاز للتحكم عن بعد في تشغيل محرك السيارات.. ويستطيع أن يركب هذا الجهاز على كل سيارة.

وقد تمكن الشاب من اختراع الجهاز المذكور من خلال انشغاله بموضوع التحكم الذي كان يثير في نفسه ميولا خاصة، ونظرا لأنه يعمل في ميكانيكا السيارات أراد أن يدخل هذا التحكم في ميدان عمله، فعمد الى لعب الأطفال ليخترع انطلاقا منها هذا الجهاز.

وفي مرحلة لاحقة طوره الى أن أصبح قادرا ليس فقط على تشغيل المحرك وإطفائه، وإنما على قيادة السيارة.

وكان مدى تحكم الجهاز يبلغ ١٢ مترا، وبفضل التحسينات التي أدخلها أصبح الآن يبلغ ٦٠ مترا.. والمفارقة ان هذا الشاب لم يتلق أي تكوين في الهندسة، وكان الى حين السنة الماضية يلجأ الى اصحاب الميكانيكا لاصلاح سيارته كلما أصبح بها خلل.

وسبق أن درس حيث انقطع عن الدراسة في المرحلة الثانوية وكان ساعتها في شعبة الرياضيات.. وفضلا عن هذا اكتشف الشاب كذلك نظاما للانذار يركب في المنازل في حال اقتحام المنزل من قبل اللصوص.. وبهذا النظام يكون صاحب المنزل قادرا لان يشعر الجيران في حال تعرضه لعصابة لايقوى عليها..

ويعكف محمد سالم ولد المراكشي حاليا على ابتكار عدة اختراعات جديدة أكد أنها ستحمل مفاجأة كبيرة. ولم يبد أي معلومات حولها ويحيطها بالسرية التامة الى حين وضعها في صياغتها النهائية.

ومحمد سالم ولد المراكشي وهو من مواليد مدينة اكجوجت، لديه محل لبيع قطع السيارات ومرآب لاصلاح ميكانيكا السيارات في مقاطعة لكصر.

وينظر الى المستقبل بتفاؤل كبير، ولديه أفكار متعددة وطموحة في هذا المجال، إلا أن ثمة مسألتين تعيقان طموحاته تلك أولهما انعدام المواد الأولية وثانيتهما غياب التمويل، لأن هذه الاختراعات تتطلب استثمارا هاما.. الشيء الذي لايقدر عليه في الوقت الراهن لضيق دخله اليومي.

تلال الشريط الحدودي المحتل



ميليشيات جيش لبنان الجنوبي

معبر كفرتبنيت قرب النبطية

حملة التطبيع فشلت والدولة اللبنانية حاضرة بانتماء الناس اليها

مرتزقو «لحد» لحماية ١٠٠ مستوطنة اسرائيلية

■ بيروت محمود الزيات

منذ انسحابها من العاصمة بيروت ومناطق الجبل والبقاع واجزاء من الجنوب، في عام ١٩٨٥ أبقت اسرائيل سيطرتها على مساحة ١٢٣٠ كيلومتراً مربعاً من الاراضي اللبنانية، تمتد من الناقورة جنوباً وحتى أطراف منطقة البقاع، وتقدر هذه المساحة بحوالي ١٠ بالمئة من إجمالي مساحة لبنان البالغة ١٠٤٥٢ كيلومتراً مربعاً.

وتخضع أكثر من ١٦٠ بلدة وقرية ومزرعة للسيطرة الاسرائيلية، يسكنها اكثر من ٢٠٠ الف نسمة، ومن المعروف ان الاحتفاظ بهذه المنطقة يعود الى أسباب عديدة، يأتي في مقدمها حماية المستعمرات الاسرائيلية الواقعة عند تخوم منطقة «الحزام الامني» اللبنانية التي تلاصق الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة، وعدد هذه المستعمرات يفوق الـ ١٠٠ مستعمرة، اضافة الى اطماع في الارض والمياه بحيث تعتبر منطقة الجنوب اللبنانية، منطقة غنية بالينابيع والانهار «روافد المياه»، واهمها نهر الليطاني الذي يشكل ثروة مائية حيوية للبنان. والضغط على لبنان للوصول الى ترتيبات امنية واخرى ذات منحى تطبيعي في المستقبل.

ومن أهم الخطوات التطبيعية التي حاولت اسرائيل فرضها على سكان القرى والبلدات في جنوب لبنان منذ ان احتلت هذه المنطقة عام ١٩٧٨:

■ إنشاء تشكيلات عسكرية من عناصر لبنانية، تحت تسميات لبنانية منها «جيش لبنان الحر»، «جيش لبنان الجنوبي»، الحرس الوطني»، وغيرها.

■ تشكيل هيئات مدنية - عسكرية تلعب الدور الذي كانت تلعبه البلديات، ومنها «الادارة المدنية» وهي تتبع مباشرة للحاكم العسكري الاسرائيلي، ومن مهامها اعطاء التراخيص التي تخول بموجبها المواطنين من العبور الى خارج المناطق المحتلة، وبالعكس.

■ وضع لافتات عبرية على الطرق العامة، تدلل على أسماء القرى والبلدات، الى جانب اللافتات العربية.

■ تسويق التبادل بالعملة الاسرائيلية في بعض الاسواق التجارية التي انشئت في الجنوب بمباركة اسرائيلية.

■ استخدام اليد العاملة اللبنانية في المصانع الاسرائيلية في المستعمرات القريبة من المنطقة المحتلة.

يضاف الى ذلك سلسلة ممارسات واجراءات هدفت الى خلق حالة من التطبيع في كافة القطاعات، لا سيما القطاعات الاقتصادية والتربوية والثقافية والخدماتية والمعيشية. فالمناطق المحتلة في الجنوب اللبناني، تعاني من أوضاع اقتصادية سيئة ومتدهورة، وزاد من تفاقم هذه الاوضاع انعدام فرص العمل بسبب الجمود في القطاعين الصناعي والتجاري الناتج عن وجود الاحتلال الاسرائيلي واقفال الطريق بين هذه المناطق وبقية المناطق الأخرى الخاضعة لسيطرة الشرعية اللبنانية، أمام حركة التجار ورجال الاعمال.

هذه الاوضاع جعلت المواطنين في هذه المناطق تحت ضائقة مالية متواصلة ادت بهم الى التوجه نحو قطاع الزراعة الذي لا يحتاج الى رؤوس اموال كبيرة، خاصة نحو الزراعات المنتجة للمواد الغذائية التي تستهلك في المنطقة، في ظل انحسار زراعة التبغ التي كانت تشكل المورد الاساسي للعائلات الجنوبية.

وفي هذا الاطار، عملت قوات الاحتلال الاسرائيلية على فرض اجراءات تعسفية بهدف تطويع من تبقى في مناطق سيطرتها. وبالتالي المساهمة اكثر في تدهور الاوضاع المعيشية لتسهيل عملية التجنيد في صفوف الميليشيات المتعاملة معها تحت اسم «جيش لبنان الجنوبي»، فعمدت القوات الاسرائيلية على شن حملات اعتقال وابعاد الى خارج «الحزام الامني» الذي تسيطر عليه، وهذه الحملات كانت تطال ارباب العائلات واصحاب المؤسسات التجارية الصغيرة، مما يعرض عائلات هؤلاء للعوز بعد انقطاع مورد عيشهم.

مقابل ذلك يقدم الاسرائيليون جملة من المغريات وأساليب الترغيب لاستغلال هذه الاوضاع الصعبة ودفعهم للتعامل معهم من خلال الانخراط بجيش لبنان الجنوبي، وتقديم راتب شهري يتراوح ما بين ٣٠٠ و٥٠٠ دولار امريكي (ما بين ٤٥٠ ألفا وسبعماية وخمسين الف ليرة)، اضافة الى فتح المجال امام العائلة التي تقدم مجنداً في صفوف الميليشيات للعمل في المصانع والمؤسسات الاقتصادية الاسرائيلية داخل فلسطين المحتلة، وهذا الجانب من العمالة ارادته قوات الاحتلال بتعزيز الارتباط الاقتصادي مع المناطق الجنوبية المحتلة، وجعلها مرتبطة بالعجلة الاقتصادية الاقتصادية، لتأسيس حالة تطبيع تتعزز اكثر في المستقبل.

ان قوات الاحتلال الاسرائيلية وجدت صعوبة في السير وفق هذا المخطط. بحيث ان هناك العديد من القرى والبلدات لم تخضع للاساليب الترهيبية والترغيبية التي مورست على الاهالي. لقد فشل الاسرائيليون في استيعاب الاهالي وابنائهم في الانخراط في القطاعات الاقتصادية الاسرائيلية من خلال العمل فيها، او حتى التجنيد في صفوف الميليشيات فكان نصيب اعداد كبيرة منهم الابعاد.

الوضع التربوي

يشير أحد رؤساء الدوائر التربوية في الجنوب الى ان قوات الاحتلال حاولت تطبيق سياسة تطبيعية في القطاع التربوي، على الرغم من ان هذا القطاع داخل المناطق المحتلة لا زال تحت اشراف كلي من قبل وزارة التربية، حيث عملت على تنظيم زيارات لمدرسين لبنانيين الى المدارس الاسرائيلية في المستعمرات الواقعة في الجليل الأعلى داخل فلسطين المحتلة، كما نظمت رحلات لتلامذة اسرائيليين الى مناطق الجنوب تحت شعار اكتشاف معالم أثرية، وركزت ايضاً على اقامة مخيمات كشفية جمعت فيها شباناً لبنانيين واسرائيليين.

ويضيف رئيس الدائرة ان المشاركين في هذه النشاطات ذات المغزى التطبيعي كانوا في كل مرة من أبناء وأقرباء كبار الضباط اللبنانيين المنخرطين منذ سنوات في الميليشيات المتعاملة مع الاحتلال، وكل ذلك كان يتم مقابل اجر يضاف الى راتب كل مجند.

يبلغ عدد المدارس الرسمية في المناطق المحتلة ١٠٤ مدارس للمراحل الثلاث، الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وهي تستوعب حوالي ١٦ ألف طالب، يتولى أكثر من ١٠٠٠ مدرس تدريسهم، وهي مدارس متواضعة جداً نظرا لعدم توفر المساعدات من الجهات الرسمية اللبنانية. حيث انها تفتقر الى الشروط الصحية والبيئية والاكاديمية.

وفي اطار سياسة التطبيع التي تمارس في القطاع التربوي، قامت قوات الاحتلال ببناء سبع مدارس، في قرى وبلدات عديسة، عين ابل، كفركلا، بلاط، دبين، عيتا الشعب وبيت ليف، كما قدمت الى كل معلم ١٠ دولارات شهرياً، هذه «المساعدة» قوبلت بالرفض الجماعي من قبل المعلمين، وعندها تراجعت اسرائيل عن فكرة تدريس اللغة العبرية في هذه المدارس.

وذكر تقرير تربوي من داخل الجنوب اللبناني المحتل ان مؤسسة اسرائيلية يطلق عليها اسم «المجلس الاعلى للجليل» وهي مؤسسة تعنى باعداد احصاءات تربوية، اجرت تعديلات في بعض المناهج التربوية، من خلال شطب كل ما هو متعلق بالقضية الفلسطينية والاطماع الاسرائيلية بالاراضي العربية وحاولت استبدال ذلك بنصوص تؤكد حق اسرائيل في الاراضي الفلسطينية، وتصور اسرائيل بانها جارة للعرب ينبغي التعايش معها.

الوضع الثقافي

ويؤكد التقرير نفسه ان اسرائيل استكملت اعمال التطبيع التربوي بتطبيع ثقافي استهدف الاندية والتجمعات الشبابية والمنابر الثقافية في قرى وبلدات الجنوب المحتل.

وقد تولت ما تسمى بـ «الادارة المدنية» تقديم «مساعدات» شكلية لعدد محدود جداً من الاندية، وقد عملت قبل ذلك على تنظيم جولات لفرق غنائية اسرائيلية الى هذه الاندية، واقامت دورات رياضية داخل المستعمرات الاسرائيلية، بمشاركة فرق رياضية لبنانية، مورست عليها ضغوطات قاسية، كما أقيم مخيم كشفي في بلدة عسقلان.

وفي خطوة لافتة، أعلنت «الادارة المدنية» الاسرائيلية انها تسمح لطلبة لبنانيين باستكمال تحصيلهم العلمي في الجامعات الاسرائيلية.

اما في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية، فقد أنشأت اسرائيل سنترالات خاصة للاتصالات الهاتفية متصلة بقبرص والعالم عبر اسرائيل واهمها في مرجعيون وحاصبيا وبنت جبيل، ويذكر في هذا المجال ان خطوة حاولت اسرائيل القيام بها، تمثلت بحفر طرقات بين القرى والبلدات لمد كابلات من اسرائيل، لقيت اعتراضاً شعبياً من الاهالي.

أضيف الى ذلك قيام الفرق الهندسة في الجيش الاسرائيلي بتعبيد عدد من الطرقات لكسب تأييد الاهالي، في ظل غياب الخدمات التي كانت تقدم من الجهات الرسمية اللبنانية، بسبب المضايقات التي تفرضها قوات الاحتلال الاسرائيلي على هذه الجهات.

كما هو معروف فان الاوضاع الاستثنائية التي شهدها الجنوب اللبناني المحتل طيلة السنوات الماضية جعلت القطاع الصحي ينهار، بحيث تحولت المستشفيات فيه الى ما يشبه المستوصفات التي تقدم علاجات أولية للمرضى من السكان.

ففي المنطقة الجنوبية المحتلة ثلاثة مستشفيات حكومية تتبع لوزارة الصحة تقع في مرجعيون وبنت جبيل وجزين وهي مدن رئيسية، يضاف اليها اكثر من ٢٥ مستوصفاً لمؤسسات اجتماعية لبنانية ودولية ومنها اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقد مارست قوات الاحتلال سياسة تدميرية لهذا القطاع، فعملت على تهجير الكادر الطبي، ودمرت عدداً من المستشفيات من دون ان يتم اعادة بنائها، ومارست سياسة تعسفية بحق الجسم الطبي وطالت هذه السياسة ١٧ طبيباً من عيترون و١٢ طبيباً من حولا و١٠ أطباء من ميس الجبل و٢٥ طبيباً من بنت جبيل، فكان مصيرهم الابعاد.

في المقابل، حاولت اسرائيل تعميم «خدماتها» للاهالي، فقامت بانشاء مستوصفات بدائية لا تفي بحاجة المرضى، وسمحت لسكان القرى والبلدات بان يتلقوا العلاج في مستشفى رامبام في حيفا، وهو مستشفى عسكري، وذلك بعد ان منعت السلطات اللبنانية من القيام بخطوات لتحسين واقع المستشفيات الحكومية، لا بل اكثر من ذلك، ان قوات الاحتلال حولت المستشفيات الثلاثة في مرجعيون وبنت جبيل خاصة الى مراكز عسكرية وثكنات لجنودها، ووضعتها تحت وصاية الادارة المدنية التابعة لها، وادخلت الى الجسم الطبي اطباء اسرائيليين.

ويعمل المواطنون، وبعناء، على الخروج من داخل المناطق المحتلة الى خارجها لتلقي العلاج، لان المؤسسات الصحية القائمة، باتت بمعظمها تحت سيطرة القوات الاسرائيلية، وهي تعيش اوضاعا مترديه جداً، ولا يمكن لهذه المؤسسات ان تؤمن الرعاية الصحية للمرضى الذين يحتاجون لرعاية خاصة، فتراهم يقصدون المراكز الصحية القائمة في العاصمة بيروت او بعض المناطق الاخرى، رافضين التعامل مع الواقع المر الذي تحاول اسرائيل ان تفرضه عليهم مستغلة الظروف الصعبة التي يعيشونها منذ حوالي ٢٠ عاماً.

الوضع الزراعي

ولم توفر اسرائيل القطاع الزراعي لتطل من خلاله عن خلق آلة تطبيعية مع جنوب لبنان، خاصة وان الزراعة تشكل الشريان الحيوي لمعيشة معظم السكان فيه.

وأول ما قامت به في هذا السياق تنظيم جولات دورية لعدد من الخبراء الزراعيين الاسرائيليين وعقد لقاءات بينهم وبين مزارعين لبنانيين، للبحث في المشكلات التي تعترض الزراعة ومعالجة الآفات والامراض التي تصيب بعض الزراعات.

في وقت كانت فيه قوات الاحتلال تقوم بالقضاء على كل شكل من أشكال الحياة الزراعية، بدءاً من تحويل الحقول الزراعية الى مناطق عسكرية يحظر على الفلاحين والمزارعين دخولها لاسباب امنية، كما تزعم، مروراً بحقول الالغام التي احاطت حقولاً زراعية كانت تنتج المحاصيل الغنية، وصولاً الى اتلاف مساحات واسعة من الحقول المزروعة بالاشجار المثمرة كالزيتون والعنب، بحجة ان هناك ضرورات لشق طرقات عسكرية لآلياتها ودورياتها.

وانسجاماً مع سياسة التطبيع عززت اسرائيل من اجراءاتها التي اتخذت طابعاً ترغيبياً، ففتحت اسواق العمل في المصانع والمؤسسات الاسرائيلية، امام اللبنانيين، وخاصة امام أقرباء المجندين في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» الموالية لها.

وهذه الخطوة استقطبت العديد من العمال اللبنانيين الذين، وتحت ظروف عديدة ابرزها الضائقة المعيشية، التحقوا في مصانع ومعامل للنسيج والخياطة.

وبلغ عدد العمال اللبنانيين الذين يعملون في اسرائيل، في عام ١٩٨٥ حوالي ٤٠٠ عامل، ثم ارتفع العدد الى ٢٤٠٠ عامل في عام ١٩٩١، وتتراوح الاجور ما بين ٣٠٠ دولار امريكي (٤٥٠٠٠ ليرة لبنانية) و٦٠٠ دولار امريكي (٩٠٠ ألف ليرة لبنانية). وتدفع الرواتب بالعملة الاسرائيلية (الشيكل) ويتم استبدالها في البنوك التي أنشأتها اسرائيل عند نقاط العبور الواقعة بين الحدود اللبنانية - الفلسطينية.

وتشير المعلومات التي توافرت عن العمالة اللبنانية في المصانع الاسرائيلية ان الاسرائيليين حاولوا استمالة طائفة دون اخرى، من خلال اعطائها بعض الامتيازات، بهدف تعزيز الانقسام الطائفي داخل مناطق الجنوب المحتل. حتى ان هذه السياسة استعملوها مع العائلات.

تجارة المخدرات

مع تركيز اسرائيل لاحتلالها في الجنوب اللبناني، عمل القادة العسكريون في الجيش الاسرائيلي على تحويل منطقة الشريط الحدودي الى قاعدة هامة للاتجار بالمخدرات، وذلك بالتنسيق مع كبار مسؤولي الميليشيات التابعة لاسرائيل، وكان يشرف على ادخال المخدرات قائد وحدة حراسة الحدود الاسرائيلية - اللبنانية الرائد حاييم شامار الذي اقصي عن مهامه بعد ان تفاقمت مشكلة ادخال المخدرات الى داخل المجتمع الاسرائيلي، حيث تم توقيفه بعد ضبط ٩ كيلوغرامات من الهيروين داخل سيارته العسكرية كان يحاول ادخالها الى اسرائيل خلال نحطبه في اجازة. واثبتت التحقيقات الاسرائيلية ان المخدرات المهربة الى اسرائيل من لبنان تشكل أكبر نسبة من اجمالي المخدرات التي يتم تهريبها الى اسرائيل، وهي تقدر بحوالي ٤٠ طنا من الحشيشة و٤٠٠ كيلوغرام من الهيروين و٢٥٠ كيلوغراما من الكوكايين.

وقال قائد شرطة الجليل في اسرائيل اللواء البرت موسلفيا «ان قيمة صادرات الحشيشة من لبنان الى اسرائيل تزيد على اجمالي ما تصدره اسرائيل الى لبنان بكثير.

وكانت أعمال تهريب المخدرات من لبنان الى الشريط الحدودي بدأت قبل الحملة التي قامت بها السلطات اللبنانية لمكافحة زراعة المخدرات في البقاع، ويومها كانت تهرب المخدرات الى مرفأ الناقورة داخل الجنوب اللبناني المحتل، ومن هناك كانت تدخل الى اسرائيل عبر مستوطنة نهاريا الساحلية. ومن ثم يتم تسويقها الى الاسواق الاسرائيلية، او تهرب الى دول اوروبية وامريكية.

ومشكلة الاتجار بالمخدرات حاولت اسرائيل الاستفادة منها عبر تشجيع المهربين على تسويق المواد المخدرة في أوساط الشباب اللبناني الذي يخضع لسيطرتها داخل الشريط الحدودي، والتخفيف من ظاهرة التهريب الى اسرائيل، وقد عبر عن مشكلة التهريب الى اسرائيل القائد السابق للمنطقة الشمالية الجنرال يوسي بيليد بالقول، «على اسرائيل ان تحارب على جبهتين في الشريط الحدودي. جبهة «المخربين»، وجبهة المهربين». امام كل ما تقدم، وعلى الرغم من مرور قرابة الـ٢٠ عاما على الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة الشريط الحدودي، فان اسرائيل فشلت في تحقيق اهدافها المتمثلة بجعل السوق اللبنانية في هذه المناطق ملحقة بالسوق الاسرائيلية كمقدمة للتطبيع السياسي، وهذا الفشل يعود الى ارادة الجنوبيين اللبنانيين الذين عبروا عن رفضهم لكل انواع التطبيع.



طريق السلام (العبري)



لحد بين اعوانه

اراضٍ زراعية داخل الشريط

الاتحاد الثقافي

كتب سينما مسرح معارض قصة حوارات ابداعات موسيقى شعر

مأزق الحفاظ على التراث العربي الاسلامي

الشاعر الغرناطي فيدريكو جارسيا لوركا في ذكرى رحيله

«عشاق المقهى المهجور» مسرحية الرعب والمستحيل والقطيعة والاحتضار

الدكتور سعيد حارب المهيري لـ «الاتحاد الثقافي»:

نحتاج لقرار سيادي يفرض اللغة العربية على الجميع داخل الدولة

حاوره - برهان شاوي

الدكتور سعيد عبدالله حارب المهيري واحد من الوجوه الاكاديمية والثقافية الفاعلة في الحياة الثقافية والفكرية لدولة الامارات العربية المتحدة سواء من خلال موقعه الاكاديمي والاداري في جامعة الامارات او من خلال نشاطاته الفكرية ومساهماته العديدة والمتنوعة في الندوات والمؤتمرات العلمية داخل الدولة او على المستوى العربي والعالمي.

والحوار مع الدكتور سعيد حارب له نكهته الخاصة، فهو الى جانب سعة المعلومات ووضوح الرؤية ودقة الملاحظة يغمرك بتواضعه الجم غير المفتعل، وحميميته الدافئة وسماحته وانفتاحه الفكري. ولقد حاولنا في حوارنا معه بمكتبه في جامعة الامارات بالعين ان نتلمس الاجابات على بعض الاسئلة الحامية في الساحة الفكرية والثقافية.

● هناك من يرى بان (العولمة) ظاهرة تاريخية موضوعية، هي نتيجة للطابع التوسعي للتنافس داخل نمط الانتاج الرأسمالي، ارتباطا بالمكتشفات العلمية والتكنولوجية في مجالات الاتصالات والمعلوماتية، ومن هنا فاننا وبحكم تفاوت مستوى التطور بيننا وبين الدول المتقدمة لسنا سوى مستهلكي ثقافة، ودورنا في ظاهرة (العولمة) سلبي، استهلاكي. كيف تنظر لاشكالية (العولمة) و (الهيمنة الحضارية) وكيفية مواجهتها؟

- مع اقترابنا من نهايات القرن العشرين كثر الحديث عن (النظام العالمي الجديد)، لاسيما بعد حرب الخليج الثانية، حيث كان الحديث يتركز على المفهوم السياسي. لكننا وبعد سبع سنوات على حرب الخليج نجد ان مشروع (النظام العالمي الجديد) لم يتبلور بعد بصورة واضحة ودقيقة. غير ان الذي بدأ يأخذ شكله الواضح هي الظاهرة التي سميت (بالعولمة)، وكما ذكرتم، فان ظاهرة (العولمة) ليست جديدة، ففي كل مرحلة تمر بها البشرية نجد هناك قوة مسيطرة او غالبة هي التي تفرض ثقافتها وحضارتها على بقية البلدان، ولقد مرت البشرية بالحقبة الصينية القديمة، وبالهنود، والفرس، والاغريق مرورا بالحضارة العربية الاسلامية، وكما تنص نظرية ابن خلدون فان الأمة المغلوبة كانت تنظر باعجاب الى الامة الغالبة، والاعجاب هنا يشمل كل جوانب الحياة. والذي يحدث الآن هو ان هناك محاولة (للهيمنة) الثقافية والحضارية باسم (العولمة). وهذه (العولمة) تبرز من خلال السيطرة العسكرية، والقوة العلمية او (المختبر) كما اسميها، تسندها القوة الاقتصادية التي تسيطر على معظم العالم. اما رؤيتنا نحن كشعوب عربية واسلامية فهي ان هذه (العولمة) يجب ان لا تقضي على (خصوصيتنا)، حتى ولو ان هذه المجتمعات انصهرت او اندمجت مع مجتمعات اخرى، ولنأخذ مثال ذلك ان الحضارة الاسلامية رغم امتدادها الى الشعوب والبلدان إلا أنها لم تقض على خصوصية هذه الشعوب او البلدان، رغم انها صارت جزءا من بنية الدولة الاسلامية، حيث نرى الكثير من المبدعين في تراثنا هم من اصول غير عربية. لذلك فان القول بانه سيسود فكر واحد او ثقافة واحدة غير دقيق.

● لكن الا تجد ان مقارنة الاسلام ودعوته الاخلاقية العظيمة بالنوايا الامريكية مقارنة غير دقيقة؟

- هذا ماأريد ان اصل اليه، حيث ان مايقدم الينا الآن باسم (العولمة) ليس مشروعا حضاريا او ثقافيا، لأن فاقد الشيء لا يعطيه، فنحن نحترم الشعب الامريكي، نحترم خصوصيته، لكننا نقف عند نقطة هي ان عليه ان يحترم خصوصيتنا نحن ايضا، ولسنا وحدنا كعرب نشعر بهذا الأمر، حيث ان الاوروبيين يشعرون به ايضا، ففي مؤتمر طليطلة الذي عقد مؤخرا كانت طروحات الاوروبيين واضحة في كشف مخاوفهم من الهيمنة الامريكية. ورغم ان (الثقافة الامريكية) هي ثقافة (مهجنة) عن الثقافة الاوروبية الآ ان السؤال يطرح نفسه لماذا تخاف اوروبا ثقافيا من امريكا؟ اولا، لأن الثقافة الامريكية لاتمتلك الجذور التي لدى الثقافة الاوروبية، وثانيا: لأنها تملك من ادوات الهيمنة اكثر مما لديهم. فهي [illegible]

وليست الهيمنة الثقافية. لكن السؤال القائم ماهو موقفنا من هذا الأمر؟

اعتقد انه من الصعب ان نغلق الابواب على انفسنا ونرفض مايجري في العالم.

● لقد استشهدت بابن خلدون، لكن عصب نظريته يرتكز على هجوم الريف على الحضر كسبب في الصراع الاجتماعي والتاريخي، بينما نجد ان الحضارة التكنولوجية هي التي هجمت على غابات افريقيا وامريكا اللاتينية والصحراء، اي ان دورة التاريخ تجري بشكل مغاير؟

- هذه ملاحظة دقيقة، من حيث ان اوروبا والغرب ليساريفا لكن جوهر المسألة يبقى واحدا هو (المصالح)، وبالتالي فان صراعهم معنا ليس صراعا حضاريا وثقافيا وانما صراع مصالح، فهم يعرفون باننا لا نملك شيئا من قوى التحدي الثقافي، على الاقل الآن، ربما يشعرون بذلك من خلال ارتفاع نسبة المهاجرين من بلداننا الى مجتمعاتهم، لذا فانهم لا يحتاجون ايضا الى نشر ثقافتهم فهي منتشرة من خلال الاعلام ووسائل الاتصال والمعلومات، غير ان مايسعون اليه، وهو الاخطر، هو ايجاد عقول محلية مقتنعة بهم وبنمط تفكيرهم وطريقة حياتهم، ولا اريد هنا ان اطعن او امس باي احد ولكنني اقول ان (العبودية الحديثة) او الاستلاب الفكري والثقافي يؤثر على مستقبل الأمة، علينا ان نجد انفسنا وان يكون لنا مكانتنا بين الأمم.

● يذهب (هنتنجتون) بان هناك ثمة صراع بين الحضارات بالمعنى الديني للحضارة، اي بين الغرب المسيحي من ناحية والشرق الكونفوشيوسي والاسلامي من ناحية اخرى، الا تعتقد ان هذا التفسير هو محاولة ايديولوجية زائفة لتغييب حقيقة الصراع العالمي الراهن؟

- يمكنني القول بان (هنتنجتون) كان اخف بكثير من بعض المفكرين الاوروبيين الذين يرون في الشرق وبالتحديد الشرق العربي بانه يشكل تهديدا ايديولوجيا واقتصاديا لهم. ان مشكلة (هنتنجتون) كما وضحها الدكتور (ادوار سعيد) في احدى مقابلاته، بانه كان خبيرا للحكومة الامريكية اثناء الصراع مع فيتنام، وانتهت الحرب الفيتنامية، واصبح خبيرا لها اثناء الحرب الباردة مع روسيا، وبالتالي فان (عقليته) قائمة على (الصراع)، وبالتالي فهو لايستطيع ان يخرج عن هذا النمط من التفكير، واعود لادوار سعيد الذي يؤكد باننا لو عرفنا هذه الخلفية ومايتشكل منها لعرفنا لماذا يكتب هو بهذه الطريقة، فلذا ما انطلقت نار في مكان ما، فيجب اشعالها في مكان آخر هذا هو اساس تفكيره. انه يدعو الآن الى (صدام الحضارات)، لكنه ينسى ان (صدام الحضارة الواحدة)، وأقصد هنا اوروبا، قد ادى الى حربين كونيتين راح ضحيتهما اكثر من ستين مليون انسان، فكيف لو اصطدمت الحضارات ببعضها.

● زميله، (فوكاياما) في كتابه (نهاية التاريخ) يعتقد بان سيادة اقتصاد السوق والنسق الرأسمالي لحضارة عصرنا هي (نهاية التاريخ)، فهل تعتقد ان القرن القادم سوف لن يتمخض عن انساق جديدة؟

- اذا اردنا ان نحدد قيمة هذه الكتابات فيجب ان ننظر الى المرحلة التاريخية التي كتبت فيها [illegible]

لكن ماوصل اليه (فوكوياما) بان السوق الحر والنسق الرأسمالي هو الذي انتصر كلام غير دقيق، فنحن نرى الاشتراكيين يحكمون في الكثير من البلدان الاوروبية نفسها، في فرنسا وايطاليا وبلجيكا، وفي اسبانيا حكم الاشتراكيون الى فترة قريبة، لذا اعتقد ان (الاشتراكية) كفكرة تطورت وخرجت من اطارها الماركسي الى الاشتراكية الديمقراطية الاصلاحية، فما طبق سابقا في البلدان الماركسية كان نموذجا سيئا للاشتراكية، ومع ذلك نرى ان (الصين) مصرة على نهجها. وحتى قوله بان النظام الرأسمالي هو السائد غير دقيق فهذا النظام اوجد مسليهدمه من داخله وهو الصراع الاقتصادي والحضاري بين الدول الرأسمالية نفسها وكما نرى اليوم الصراع بين القوى الناشئة في اوروبا وأمريكا. والرئيس الفرنسي الراحل رفض ان تؤخذ له الصور مع العاب (ميكي ماوس) قائلا: ان (ميكي ماوس) رمز الثقافة الامريكية وانا أرفض ان ينشأ الطفل الفرنسي على هذه الثقافة، كما صدرت لديهم قوانين بفرض عقوبة عشرة آلاف فرنك على كل من يستخدم كلمة اجنبية غير فرنسية سواء انجليزية او غيرها في المخاطبات الرسمية، وهاهم الالمان يرفضون التحدث بأي لغة غير لغتهم حتى وان عرفوا اللغات الأخرى.

ماذا يعني هذا.. انه ببساطة يعني بان هذه الشعوب متحفزة ضد الهيمنة الكبرى، وتحترم ذاتها ولغتها.

● كل هذه الاسئلة والاجابات تعرج بنا الى سؤال حول اشكالية الهوية الثقافية، هوية المكان. فماهو مفهوم الهوية في رأيك؟ وكيف يمكننا المحافظة على هويتنا الثقافية؟

- (الهوية) كما عبر عنها ابن عربي (هي مكنون النفس)، وهذا يعني ان كل تصرفات الانسان نابعة من النفس، فاذا كانت قد بنيت على صورة معينة فكل تصرفات الانسان تلتي وفقها. اننا كثيرا ماتردد مصطلحات مثل (خصوصيتنا الثقافية) و(هويتنا الثقافية). فلنكن واقعيين اننا كأمة عربية لم نطور هذه الهوية فما زلنا نتكلم عنها مثلما تكلم عنها ابن عربي قبل مئات السنين. انني اود ان اقف عند مشكلة (المثاقفة) وقضية الاستفادة من الآخرين. لقد كانت الصورة المأخوذة عن الغرب سلبية دائما. لكننا مع الأسف لم نأخذ المبادرة بالمساهمة في الثقافات الأخرى.

[illegible]

ان امريكا هي القوة المهيمنة حاليا.. لكن الى متى؟

من ناحية تشريعية وقضائية جميع المستندات باللغات الاجنبية غير رسمية لانها ليست بلغة الدولة الرسمية

نعاني من ظاهرة سوء استخدام الثروة

ادعو اخواننا العرب بان لا يجاملونا، لاسيما في مجال الابداع

الكلمات العربية ومافضرها ذلك شيئا وكذلك الفارسية والتركية، نعم هنلك بعض الكلمات والمصطلحات التي تحتاج الى تعريب، ولكن كلمة (كمبيوتر) التي يستخدمها الجميع دون استثناء يفرض علينا كتابة كلمة (الحاسوب) محلها، ماالذي يمنع من استخدام كلمة (الكمبيوتر) في الكتابة. ان جمودنا وجمود البلحثين العرب ساهم من تعميق اشكالية اللغة العربية.

● في دليل الجامعة نقرأ بان احد اهدافها هو: العمل على نشر اللغة العربية في المجتمعات الاسلامية غير العربية، علما اننا في الامارات نفسها، وربما في بعض دول الخليج الأخرى، ونتيجة لاختلال التركيبة السكانية لصالح الجنسيات الاسيوية، والتواجد الغربي المكثف لاسباب اقتصادية وعسكرية. الى جانب هجمة القنوات الفضائية وضعف المناهج التعليمية، نجد ان اللغة العربية تتعرض لمخاطر جدية، حتى ان المرء لايستطيع نطق جملة عربية سليمة سواء كان في التاكسي او البنك او الفندق او دائرة الصحة. بل واحيانا في المؤسسات الحكومية، فكيف يمكن تدارك الوضع، ثم او ليس اولى بالجامعة ان تهتم باللغة العربية داخل البلاد وليس في البلاد غير العربية؟

- هذا صحيح فان مايهدد الثقافة في الامارات هو وضع اللغة العربية. فلو نزلت الى الشارع واوقفت عشرة اشخاص لوجدتهم ينتمون لعشر جنسيات وعشر لغات، وبالتالي فاننا لو فقدنا لغتنا فهذا يعني اننا سنفقد المعايير الأخرى. ففي دراسة قديمة نوعا ما، اي في عام ١٩٨٦، ثبت ان ٧٤٪ من تلاميذ المرحلة الابتدائية لايحسنون النطق بالعربية. فكيف اذن سيواصلون الدراسة حتى الجامعة. نحن هنا في الجامعة نعاني من ان بعض طلابنا لا يحسنون التحدث او الكتابة باللغة العربية. ولا نستحي من ان نقول ذلك لان من واجبنا مواجهة هذه القضايا. هنلك اختصاصات تعتمد بالاساس على اللغة العربية مثل القانون والشريعة، فالطالب الذي سيكون قاضيا او محاميا ذات يوم عليه ان يترافع باللغة العربية الفصحى وليس باللهجة. لذلك فنحن كجامعة وضعنا برنامجا للطلاب في السنة الاولى حيث عليهم ان يدرسوا اللغة العربية بمستويين وان يجتازهما بنجاح. واهم ما في البرنامج هو ان يتعلم الطالب الكتابة والتحدث بالفصحى. ولقد نجحنا في هذه التجربة. اما على مستوى الجاليات فقد [illegible]

هناك مشاكل اجتماعية حقيقية لها علاقة بلغتنا. فلو ذهبت الأم بابنها المريض الى الطبيب فانها تحتاج الى مترجم لأنه لا يعرف العربية، وكثيرا ماحصلت كوارث نتيجة لسوء الفهم من قبل الطبيب المعالج، ثم انظر الى الفواتير والاوراق التي تأتيك من الشركات تجدها باللغة الاجنبية. وهنا نقف امام مشكلة تشريعية قضائية فانك لو قاضيت جهة ما، بهذه الفواتير في المحكمة ستجد انها غير رسمية من حيث ان اي مستند يجب ان يكون بالعربية باعتبارها لغة البلاد الرسمية قانونيا. وللأسف ان مايحكمنا في هذا الأمر هو السوق، فالحجة القائمة ان السوق والتعامل الاقتصادي هو الذي يفرض نفسه باستخدام اللغة الاجنبية، والانجليزية بالتحديد.

ان الجامعة لاتستطيع وحدها انقاذ المجتمع ولغته. فعلى مؤسسات التعليم ووسائل الاعلام ان تعرف باللغة العربية. انني اقر بان اللغة العربية في دولة الامارات في حالة تراجع.

● اعتقد ان حجة السوق الاقتصادي بفرض استخدام الانجليزية غير مقنعة ابدا، فجميع دول العالم تعيش معمعة السوق الاقتصادية لكنها تفرض على من يتعامل معها ان يستخدم لغتها القومية. فالمسألة كما اعتقد مسألة قرار سيادي يفرض على الشركات بل وعلى الجميع استخدام اللغة العربية في التعامل، ولو حصل ذلك اتعتقد ان الشركات الاجنبية الموجودة في الامارات سترحل؟

- لا طبعا. فهي لها مصالح هنا لذا ستضطر بتعيين مترجم لها. وسأضرب لك مثلا، في العام الماضي كنت في الصين في مؤتمر الحوار العربي - الصيني، وكانت لدي ورقة كمداخلة كنت قد ارسلتها قبل وصولي. وحينما وصلت فوجئت امامي بورقة مكتوبة بالصينية فسألت زميلي عن الأمر فقال بان الصين لا تسمح لأي كان ولأي مؤتمر ولأي بحث الا ان يكون بالصينية. حتى السفارات الاجنبية التي تمتلك الحصانة الدبلوماسية عليها أن تكتب وتتكلم بالصينية والا عليها ان تغلق ابوابها. لذا فانا معك، بان الأمر له علاقة بقرار سيادي من الدولة بهذا الشأن.

استطيع ان اضرب مثلا بالمملكة العربية السعودية. فمعظم الوافدين هناك يتكلمون العربية. على عكس زملاء لهم او من ابناء ملتهم جاؤوا الى الامارات قبلهم بسنوات لكنهم لا يتكلمون العربية. بل وفرضوا لغتهم على الشارع الاماراتي. لذلك اجد ضرورة القرار بفرض اللغة العربية على الجميع.

● استجابة للطفرة الاقتصادية، ثم التركيز على الجوانب التقنية والدراسات العلمية، واهملت بهذا الشكل او ذاك القضايا الفكرية والانسانية. بحيث غابت على سبيل المثال اقسام كالانثربولوجيا وكليات الفن. الا تعتقد ان غياب التوازن بين العلوم التطبيقية البحتة والعلوم الانسانية سيؤثر سلبا على بنية المجتمع مستقبلا؟

- هذا صحيح من حيث الاداء. لكن من ناحية الكم اجد الأمر غير ذلك. فعدد الطلاب في التخصصات الانسانية اكثر بكثير من عدد الطلاب في التخصصات العلمية. فالتخصصات العلمية تشكل ٢٨٪ فقط من نسبة طلبة الجامعة بينما ٧٢٪ من التخصصات الانسانية. لكن من حيث الاداء. نجد بالفعل انه ليس هناك حضور بارز للتخصصات الانسانية [illegible]

الاجتماع، والجامعة الآن في مرحلة اعادة النظر بكل تخصصاتها، حيث ستضع استراتيجية جديدة، فقد اعدت دراسة على ضوء المشروع الوطني للقوى العاملة هنا في الجامعة حيث سيجري الكثير من التغيير على بعض الاختصاصات. ففي فترة ما مثلا، أوقفنا القبول في قسم الاجتماع والسياسة والاعلام من اجل ان يمتص المجتمع الخريجين، وحينما شعرنا ثانية بالحاجة الى هذه الاختصاصات فتحنا القبول بها ثانية. وربما الاختصاصات التي تفضلتم بها سيناقش امرها في الاستراتيجية الجديدة.

● هناك ملاحظة بان معظم الخريجين الجامعيين لا يعملون باختصاصاتهم، كيف تفسر ذلك؟

- هذه هي احدى الاشكاليات، فنحن نسعى الى تعيين خريجينا رغم ان هذا الشأن يعود لمجلس الخدمة المدنية، لكننا كجامعة حينما ندرس الأمر نجد ان هذا الأمر يخص العنصر النسائي اكثر بكثير مما يخص العنصر الرجالي. فالذكور من الخريجين يذهبون الى أي مكان اذا ماأتيحت فرصة للعمل بينما الاناث وبحكم الظروف الاجتماعية لايستطعن ذلك لذا يعملن في غير اختصاصهن من اجل ان يبقين في المكان، الى جانب ان معظم تخصصاتهن انسانية. وهي تخصصات امتص المجتمع حاجته منها بشكل كاف.

● الا ترى بان الطفرة الاقتصادية ومايترتب عليها من تطور عمراني وتقني ومعلوماتي كانت اسرع واقوى واعمق من التطور الاجتماعي لدى المواطن مما سبب له شيئا من التوتر في تقبل بعض مظاهر الحداثة سواء على المستوى الاجتماعي او على مستوى الادب والفن والثقافة؟

- بالضبط، وانا استطيع ان اشبه لك انطلاق الطفرة الاقتصادية مثل انطلاقة الصاروخ بينما حركة الوعي الاجتماعي مثل راكب السيارة ازاءه. لذا فالفارق واضح. مما انعكس على بروز عدد من الظواهر الاجتماعية التي لا نجدها في الامارات وحدها وانما في دول الخليج ايضا، وابرز هذه المظاهر هو سوء استخدام الثروة، والانفاق السيىء، واشاعة روح الاستهلاك. وهنك ظاهرة هي ان الثروة اغوت بالعلم، والعلم يحتاج الى بذل الجهود الشخصي بينما هنك، وانا هنا لا اعمم ابدا، ينذهب الى البلاد الاجنبية ودون ان يبذل جهدا يحصل على شهادة. وهناك الظاهرة المعاكسة فهناك من ابناء الاثرياء من يتساءل لمَ ادرس؟ وماذا يمكن ان تعطيني هذه الشهادة مادمت لا انوي ان اعمل بها؟ بل حتى العلاقة بالمدرس اختلفت. ومن هنا فان سوء استخدام الثروة اوجد هذه الظواهر، واوجد مايمكن ان نسميه صراع القيم. فنجد الواحد يقود سيارة من آخر طراز وربما تجده درس في اوروبا ويقضي معظم وقته في لندن لكن عقليته في الممارسة الاجتماعية متخلفة ولاتتناسب مع مظاهر الحداثة والتقدم التي يعيشها. وبالتالي نجد صراع القديم والجديد، رغم اننا ندرك بانه ليس كل جديد جيد ولا كل قديم سيىء، والعكس صحيح ايضا. لذا ترى هناك من يرفض التيارات الجديدة في الادب والفن وكذلك بعض المظاهر الاجتماعية الجديدة. ويرفض اي تطور اجتماعي وسياسي وفكري في المجتمع متخذا من التراث حجة له. نحن نعتز بتراثنا [illegible]

شيئا عن تراث الآباء والاجداد. لذا يجب ان نطور آلية التغيير في مجتمعنا بشكل هادىء ومدروس.

● المتأمل للواقع الثقافي والفكري يرى باننا نستهلك الثقافات اكثر مما نساهم في الانتاج الثقافي نفسه. فما هو المخرج في رأيك؟ وكيف تنظر لواقع الثقافة في الخليج؟

- كما قلت يجب ان نطور اليتنا الثقافية، ومؤسساتنا الثقافية والاعلامية، وكذلك عناصرنا الثقافية. فالمصيبة ان برز لدينا بعض الاخوان الذين كتبوا قصيدتين او ثلاث من القصائد الجميلة. حينها انقلبت الدنيا وكأنما برز لدينا المتنبي. والمشكلة ان ناقدا متملقا كتب بان هذا الشاعر فلتة زمانه. هذا الناقد الذي (استعبطنا) اساء ايضا الى شاعرنا الذي لم يطور بعد ذلك ادواته الفنية وتملكه الغرور بحيث ابقاه يراوح في مكانه. التواضع، التواضع. انها سمة عظيمة. يجب علينا احترام الآخرين وتجاربهم، احترام العلم. يجب العناية بالمتقفين بحيث لا تدع الوظيفة تستهلكهم، الى جانب وجوب دعم الادباء الشباب. فهناك من لا يجد من ينشر له كتابه، لاسيما اذا كان شاعرا حديثا. مما يضطر الاديب والشاعر الشاب ان يدفع من جيبه لنشر كتابه. واعتقد بضرورة عقد دورات ادبية وفنية لصقل المواهب من قبل المؤسسات التعليمية واتحاد الكتاب. انني ادعو اخواننا العرب بان لا يجاملوننا. لاسيما في مجال الابداع. لان ذلك يسيء الينا ويضرنا. مثلما ادعو بعض اخواننا ان يكفوا عن نعراتهم الانعزالية والتي برزت بشكل واضح بعد حرب الخليج الثانية. والتي تسمى بـ (الخلجنة) انا شخصيا ارفض مصطلح (الثقافة الخليجية). فهناك خصوصية بيئية خليجية ضمن الثقافة العربية الاسلامية. ان (فهد العسكر) كتب عن (الغوص) لانه كان يعيش على ساحل البحر. بينما كتب سالم علي العويس عن الصحراء لانه كان يعيش في الصحراء وكتب شوقي عن النيل لانه عاش على ضفافه وكذا الجواهري عن الفرات وهلم جرا. هذه خصوصية كل منهم. لكنهم جميعا كتبوا باللغة العربية، وحينما جاء الهم المشترك فلسطين كتبوا عنها جميعهم وبلا استثناء. لذا فيكفينا تمزقا سياسيا وجغرافيا. فالتمزق الثقافي اخطر من كل هذا. نحن نعتز ببلداننا وتاريخنا وتراثنا لكن ثقافتنا اكبر من اقطارنا بكثير. انها الثقافة العربية الاسلامية ذات التراث العريق.

بطاقة شخصية

الاسم: سعيد عبدالله حارب المهيري

المؤهل: دكتوراه الفلسفة في الشريعة والقانون

العمل الوظيفي: تدرج منذ عام ١٩٧٥ في العمل بعدة وزارات كالأشغال العامة والاسكان والعدل والشؤون الاسلامية، وعمل منذ عام ١٩٧٩م أمينا عاما مساعدا بجامعة الامارات.

الخبرة الاكاديمية: قام بتدريس عدة مساقات دراسية في كلية الشريعة والقانون منذ عام [illegible]

شتات

عبدالعزيز جاسم

نصيرشمة: جراح المشاعر الأدق

يا طبيب لذة أيام لنا سلفت
وحسن بهجة أيام الصبا عودي
أيام أسحب ذيلا في مفارقها
اذا ترنم صوت الناي والعود

من شعر المولدين

[١]

ما الذي يجمع، بين الجراح وعازف العود؟

هذا السؤال طرحته على نفسي، وانا استمع بانصات تام لعزف الفنان العراقي الخلاق نصير شمة، مساء الاحد الماضي، في قاعة المجمع الثقافي. لقد خطر لي وأنا في تلك اللحظة. بأنني استمع لجراح حقيقي، جراح من نوع خاص، جراح للمشاعر. اقصد. ولعل سائلا منكم قد يطرح: وما علاقة الجراح بعازف العود؟ وأجيبه بما يلي: ان الجراح، وكما هو معلوم، هو طبيب، مهمته اعمال مشرطه. وبدقة عالية. في موضع الداء بجسد المريض، شريطة ان لاترجف اصابعه ابدا. لان أي رجفة، تعني بان حياة المريض في خطر. وينبغي منع معالجه من لمسه نهائيا. ان عمل الجراح هنا وتعامله مع جسد المريض، يشبه الى حد بعيد عمل من يقوم بابطال قنبلة موقوتة او لغم ما. قد ينفجران في اي لحظة محتملة. لذا وجب عليه. وفي هذه الاثناء بالذات، ان يكون رابط الجأش، دقيقا جدا. وان يعي بأن حياة هذا الانسان الضعيف قد اصبحت بين يديه. ان رنين أدوات الجراحة، وصوت تنفس المريض المخدر ونبضات قلبه. تخلق نوعا من الموسيقى الخفية والاليمة لدى الجراح المعالج، بحيث تصبح تلك الغرفة المعقمة والشبه مقدسة، مجرد اصوات موقعة تضبط سيرة الموت والحياة، في ساعات الخطر الرهيب تلك. هكذا، بلا كلمات، او طبلة. او مزمار، او اي آلة موسيقية اخرى. فقط. لحن المشاعر الآدمية الكبرى، هو من يتردد صداه عاليا في تلك الغرفة المخيفة وحدها.

[٢]

بينما عازف العود. وخاصة عندما يكون بمستوى نصير شمة وغيره من العازفين الافذاذ، يتعامل مع صندوقه المصوت بالدقة. والحرفية. والمهارة. والشفافية الجارحة تلك. فانه لايتخذ من التطريب هدفا وحيدا، ولا يحفل بالترقيص وهز الاكتاف والخواصر، كما هو سائد في الاغنية العربية اليوم. بل انك تجده يذهب بعيدا في مغامرته الموسيقية بحثا عن دراما الحياة ورعبها. ثم القبض عليها وعلى ما تخفيه لحنيا.

وبما ان اليد هي المشترك الاهم. الذي يجمع بين العازف والجراح. الا ان يد الاول تعزف على الاوتار، بيد ان يد الثاني لها علاقة بالشرايين ومابينها. هذا. طبعا. ناهيك عن درجة الخفة والثقل والمرونة بين اليدين. كذلك. فاذا كان الجراح يجري عملياته في الغرفة المعقمة تلك. فان العازف يحمل هذه الغرفة الخشبية. الصندوق المصوت، العود، على صدره. ويعمل على استخراج التصويتات الكامنة في اعماقه امام الناس. لان مجاله لايتوقف على مريض بعينه بل يتعداه الى مستوى عذابات شعبه، والشعوب الاخرى، والعالم بأسره.

[٣]

ولعل ما قدمه نصير في تلك الامسية. لهو اقرب من تهدج المؤمن. المتعبد. المنقطع لممارسة شعائر وابتهالات روحه الشفيفة في «افراح الطيور» والمتبتلة في «قبل ان اصلب» والمكلومة حد الادماء في «حدث في العامرية». ولعله في معزوفته الاخيرة هذه. جعلني اشاهد مجزرة ملجأ اطفال العراق واضحة امامي تماما. مصورا لنا الواقعة قبل ان تقصف الايادي الامريكية القذرة الملجأ وما بعده. طقس مضبضب، مخيف، ومرعب. ولا انساني، وجنائزي، طقس تسمع فيه صفارات الانذار وهي تدوي في سماء بغداد، ثم ازيز الطائرات الحربية وهي تنقض على المدينة وتقصف في طريقها ملجأ الاطفال الابرياء، حيث تتطاير اشلاؤهم في المكان كأكثر ما تولده الادانة من معنى، ثم اخيرا ختم هذه المقطوعة بلحن جنائزي يفيد التشييع وتعميم حالة الخراب والموت في العراق المنكوب.

[٤]

من هنا اذا نفهم حساسية نصير شمة وابتكاريته التقنية والتصويرية، لا باضافته وترين جديدين للعود ولا بتدشينه طريقة العزف بيد واحدة فحسب، بل بقدرته الكبيرة على هضم كل هذه الآلام والعذابات التي انزلت بشعبه منذ تاريخ اشور وحتى اليوم، ثم تطويعه لها في قوالب موسيقية جديدة وغير مطروقة من قبل. وبالعود وحده. فلقد اكتشف شمة مواضع نغمية جديدة في آلته. وسعى الى صياغتها في اعماله بغية توسيع افريز الموسيقى العربية. والقفز بها الى مصاف الموسيقى العالمية. فنصير شمة ليس عازفا عاديا، يحفظ النوت وينخرط في فرقة ما. او يلحن ويغني لحسابه الخاص، بل هو ابعد من هذا وذاك. فلقد فضل ان يظل وحيدا، ومتفردا، ومتوحدا بروح الموسيقى والانسان. في كل الاعمال التي قدمها حتى الآن. لان الموسيقى، مثلها مثل اي فن راق آخر تتطلب نوعا من التوحد والهضم والوعي واجتراح المسالك الصعبة، في الوصول الى تطويع ما تود قوله لحنا واداء.

[٥]

هكذا طرق نصير شمة في تلك الليلة. ابواب مشاعرنا وقلوبنا وما صددناه.

هكذا فتح شراييننا ومسامات جلودنا. وما بغضناه او حقدنا عليه.

هكذا ترك غصة العراق عالقة في حلوقنا. ولا قلنا له توقف او كفى!

هكذا آمنا «زرياب الصغير» بيد واحدة وبدون لسان. وصلينا خلفه صامتين.

هكذا افرحنا وأبكانا، وأحببناه.

مأزق الحفاظ على التراث العربي الاسلامي

عادل محجوب عبدالله *

١- هل هناك مأزق ؟

أولاً، تتشكل الحضارة الانسانية من الابداعات البشرية - بغض النظر عن العنصريات والعصبيات التي تفتت الواقع السياسي والاقتصادي، لذا فان الحفاظ على تلك الابداعات يعد البرهان الوحيد على وحدة مبدأ ومنتهى الأجناس البشرية.

ومع تصاعد اتجاهات العولمة الفكرية والحياتية Globalism والتي ينتظر أن يكون القرن الحادي والعشرون ترجمة شاملة لها فان نصيب مشاركة الأجناس والثقافات في تلك الحضارة المستقبلية الشاملة يتوقف على مدى تفاعل وتطابق آليات الأداء لديها مع ما تم الاتفاق عليه من عناصر أساسية تتمحور حول العلم والنظام.

العلم Science بمحدداته ليس فقط لادارة الحاضر، وليس كذلك لتأسيس المستقبل المستقر فحسب، ولكن باعتباره المدخل الوحيد لادراك وتقييم ومقارنة أصل الأشياء والأفكار.

والنظام Standardization باعتبار كونه المدخل الوحيد والواحد لتكوين صيغة تفاهم دقيقة وحقيقية ومحايدة عبر فواصل وحواجز اللغات والعادات التي تفصل المجتمعات البشرية.

عند مراجعة اتفاقية التراث الثقافي والطبيعي التي وقعتها ١٢٢ دولة من بين أعضاء الأمم المتحدة في عام ١٩٩٢، فان واقع المشاركة للثقافات الانسانية المعاصرة يمكن استبيانه بعد مراجعة مدلولات السجل المعتمد لبلدان ومواقع التراث الثقافي والطبيعي.

فبينما تسود الثقافة العربية الاسلامية في نحو ١٣٪ من اجمالي بلدان العالم فانها استطاعت استحواذ ١٤٪ من واقع سجل التراث العالمي. وبرغم معقولية هذه النسبة بين أهم ثمانية من الثقافات الانسانية المعاصرة، إلا أنها تتواضع أمام مشاركة الثقافة الاوروبية الغربية بـ ٢٨٪ مقابل سيادتها في ١١٪ فقط من اجمالي البلدان.

لعل تلك المفارقة تشكل بداية التساؤل عن تواضع مشاركة ثقافة الاسلام - غير أن هذا التساؤل سيستحيل الى هزلية عند ادراك ان المواقع الثقافية الاسلامية داخل بلدان الثقافة العربية الاسلامية تمثل فقط ١٠٪ من اجمالي مواقع التراث العالمي!!

وتتداعى تلك الحقيقة المزعجة عند استبيان أن الدول غير العربية تملك أكثر من ٤٠٪ من هذه المواقع التراثية!!

أي أن الثقافة العربية الاسلامية الحقيقية لا تمثل سوى ٦٪ من سجل التراث الثقافي العالمي.

ثانياً، تلك الحقائق الاحصائية تمهد لادراك مدى الخلل في الآليات التي تدير السجلات الثقافية في العالم العربي - هذا باعتبار تواجدها وقيامها أصولاً..

ولعل هذا هو السبب في أن فقط ثمانية من البلدان العربية استطاعت تسجيل تراثها الثقافي الاسلامي، وثلاث أخرى استطاعت تسجيل تراثها غير الاسلامي!!

وبدون الخوض في تفاصيل الأمر، فان فقط خمساً من الدول العربية تمتلك آليات ذات قدر من الأهلية للمشاركة في السياق الثقافي العالمي لاثبات الوجود الحضري والحضاري!!

فيما مضى من سنوات قريبة كانت بعض المواقع التاريخية تمثل أهدافا في تدريبات مدفعية أحد الجيوش العربية، وكانت مواقع أخرى مرتعاً لتجار السموم البيضاء، بينما طالت ابتكاراتنا في الترميم التدميري معظم المباني ذات القيمة التراثية في سائر العواصم العربية التاريخية.

لذلك، وخلال السنوات الأخيرة تساقطت انذارات المجلس الدولي للمقتنيات والمواقع ICOMOS على المسؤولين العرب بشأن هضبة الأهرام في القاهرة والجامع الأموي في دمشق، حيث تناقلت المقالات المتخصصة مدى الاهمال والتعدي والتشويه الذي باتت به تلك المواقع والمعالم النفيسة أقرب ما يكون إلى الاندثار والمسخ الثقافي والمعماري والانشائي. هذا كله تحت سمع وبصر واشراف أجهزة تدعي الحفاظ على التراث!!

في التسعينات، كان تأسيس الاجهزة والهيئات الحكومية ذات الاختصاص قد امتد على امتداد الساحة العربية غير أن الظاهرة الوحدوية فيها كانت قلة أو عدم وجود ذوي الاختصاص، فصار الخطر أكثر تحديقا بمعالم التراث العربي - حيث تصرف الأموال الطائلة على مشروعات تدعي الحفاظ على التراث العمراني، ولا يمكنها الولوج إلى سجل التراث العالمي لاحتلال موقع فيه. إنها قضية آليات العمل ومؤسساته.

لهذا، تجيء هذه المقدمة محاولة للفت الانظار إلى الأسباب الحقيقية وراء تخاذل المواقع العربية الاسلامية على قائمة التراث العالمي بالرغم من الجهود والنفقات الضخمة التي قامت المؤسسات الحكومية والمحلية العربية ببذلها على مدار عدة سنوات للحفاظ على معالم تراثها العمراني والمعماري - باعتبارها أكثر الدلالات اهمية في التأصيل الثقافي للمجتمعات العربية الناهضة والمطردة النمو.

إن استمرار الجهود العربية في الترميم والحفاظ بغير وجود آلية للتسجيل التراثي - ذات اعتبار وقدرة وفاعلية - لهو أشبه بحرث في البحر. إذ يعني ذلك عدم المشاركة الحقيقية في تأسيس المرجعية الثقافية العالمية.

ثالثاً، ان آلية التسجيل التراثي هي محور وأساس المشاركة في سجل التراث العالمي، حيث تمثل الهدف الاستراتيجي الذي اليه تشق مضامين الاجراءات طريقها. ومنه تجد الآليات برامجها ومشروعاتها، وبه تتحدد فاعلية المؤسسات المعنية - بل ويمكنها ان تؤكد هويتها وأصالتها المهنية والعلمية.

بغير آلية التسجيل ليس هناك أي اعتبار عالمي او علمي لأية مجهودات في مجال الحفاظ على التراث - بغض النظر عن حجم الاستثمارات والنفقات والسنوات التي تبذل فيها.

ان الحفاظ على التراث لهو عمل علمي في المقام الاول. يتطلب ليس فقط التدريب والتأهيل للعاملين به، ولكن يتطلب كذلك التنسيق الشامل مع كافة الهيئات العلمية العالمية المتخصصة اعتبارا لوحدة الهدف الذي يتسامى على فوارق الجغرافيا والسياسة والمجتمعات.

لقد ارتضت الانسانية ممثلة في مفكريها وقادة الرأي فيها - خلال مؤتمر أثينا في ١٩٣٦. اعتبار الحفاظ على التراث مجالاً لاثبات مدى الأهلية والوعي والمقدرة التي يتمتع بها بشر الحاضر لكي يفخر بها بشر المستقبل. كذلك أدرك المجتمعون آنذاك أهمية تأكيد العلم أسلوبا أوحد لتقييم ودراسة وتوثيق المقتنيات الثقافية المنقولة والثابتة - ليس فقط باعتبار حيادية العلم. ولكن لأهمية تقوية تلك المقتنيات امام عوامل الزمن والتدهور المتنوع دون تغيير مدلولاتها البنيوية والتشكيلية والرمزية.

لادراك عمق هذه الفلسفة: ليتساءل كل منا: ماذا لو اعيد بناء تمثال ابي الهول باستخدام التكنولوجيا المتقدمة ومواد البناء الحديثة، للتغلب على مشكلات التآكل والرطوبة والانهيار بدلاً من ذلك الجدل الطويل الذي بدأ منذ ١٩٨٩ ولم ينته بعد؟

ان الحفاظ على التراث لا يتسجم الا بين أقوام لا يدركون قيمة تاريخهم فحسب، بل يحبونه بكل مفرداته ومكوناته، ويجعلون منه مرشدا وموجها بغير انفعال او مزايدة.

ليس هنالك تراث خال من النواقص او القصور - فهو ابداع البشر الناقص، ولكن القيمة العليا التي يجب ان يتعلمها الشباب والأطفال العرب - عُدة المستقبل، ان المرء لن ينتقص منه باعترافه بالأخطاء او النواقص، بل ان ادراكها بوعي وصدق لهو المدخل لامكانية ان يكون اداؤه الشخصي اقرب الى الكمال - وما يطلب من الفرد يمكن طلبه من المؤسسات والمجتمع.

٢ - بدايات طريق الخلاص

أولاً، في عام ١٩٦٥ أعلن قيام المجلس الدولي للآثار والمواقع ICOMOS في مدينة وارسو تأكيداً للسعي العملي لتنفيذ تلك القواعد والمحاور الأساسية التي اقرها مؤتمر علماء وفنيي الحفاظ على المقتنيات التراثية والتاريخية الذي عقد في مدينة فينيسيا في عام ١٩٩٤، تلك القواعد الشهيرة والمعروفة لدى المتخصصين - وهم قلة على المستوى العالمي، باسم ميثاق فينيسيا.

لقد تطلبت العموميات التي انطوى عليها ميثاق فينيسيا، وضع وابرام العديد من المواثيق والبروتوكولات التنفيذية، لتأكيد وتنفيذ المفاهيم التي انطلق منها ذلك الاحساس والايمان العميق بضرورة الحفاظ على المعالم والمقتنيات التراثية والتاريخية ذات القيمة لكي تكون عنوانا للحضارة الانسانية ومراحل تطورها وأسباب نشوئها.

لذا كان من المنطقي انشاء تجمع لهؤلاء المختصين للاتفاق على الصيغ التنفيذية والعملية اللازمة لتحقيق الهدف النهائي. بالاضافة الى تدارس القضايا المتعلقة بمسائل الحفاظ على التراث وكيفية تطوير وتحسين التطبيقات والوصول الى افضل الوسائل في هذا المجال - دون تدخل الحكومات والمؤسسات الرسمية، حفاظا على البعد العلمي والانساني الشامل لهذا العمل.

في عام ١٩٥٦ كان قد تم انشاء مركز دراسة الحفاظ على المقتنيات التاريخية ICCROM لكي يكون مركزاً علمياً منبثقاً عن منظمة الامم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة UNESCO ومهمته تهيئة وتنفيذ التنسيق اللازم بين الحكومات في مسائل التدريب وتبادل المعونة والخبرات الفنية المتخصصة بما يشكل جسرا بين المصالح القومية والمصلحة الانسانية الشاملة، غير ان المجتمع الدولي ادرك لاحقاً ان التنسيق بين الحكومات فحسب ليس كافياً حفاظاً على تراث الانسانية. لذا قام المركز الدولي للآثار والمواقع متسقاً ومجمعاً للمتخصصين من العلماء والفنيين.

لعل أبناء العروبة كانوا في موقع الحدث، حيث مثلهم احد المختصين التونسيين موقعا على وثيقة فينيسيا ١٩٦٤. كذلك ضمت قائمة عضوية الـ ICOMOS في ١٩٩٧ فقط ٦٩ عربياً يمثلون ستة بلدان عربية فقط، مع الاشارة الى ان أغلب الاعضاء العرب جاؤوا تبعاً لمناصب حكومية يشغلونها. بينما دولة الكويت تمثلها احدى المتخصصات الأوروبيات التي تقيم فيها.

ولكن يمثل دولة اسرائيل ٣٤ مختصاً معظمهم أكاديميون ومهنيون وعلماء. بينهم ثلاثة عرب!

ثانياً، لابد من الاعتراف بأن اهتمامنا العربي بالمشاركة في العمل الدولي للحفاظ على التراث الانساني ينطلق من مفهوم احتفالي اكثر منه مضموناً علمياً أو استراتيجيا، وليس أدل على ذلك من اهمال معظم الحكومات العربية للتوقيع على المواثيق الدولية والبروتوكولات الثقافية الصادرة عن اليونيسكو.

بين نحو ثلاثين اتفاقية ثقافية دولية تم ابرامها حتى ١٩٨٩، وقعت المغرب على ٢١ منها وتونس ومصر والعراق على ١٦، ١٥، ١١ على التوالي. وكل من الاردن وليبيا على عشر اتفاقيات بينما لبنان والجزائر صادقت على ٩، ٨ منها، واكتفت كل من الكويت وسوريا بـ ٥ اتفاقيات وقطر والسعودية واليمن بـ ٤. وموريتانيا والسودان بـ ٣. والامارات بواحدة فقط. بينما أغفلت الأمر برمته كل من البحرين والصومال!

ومن جانب آخر فان فقط اثنتي عشرة دولة عربية تتمتع بعلاقات التعاون مع الـ ICCROM، وحتى منتصف العام الحالي فان سائر تلك البلدان متأخرة في سداد التزاماتها تجاه هذا المركز الدولي. والتي تتراوح بين ٣٠٢ دولار فقط لكل من السودان ولبنان والصومال والأردن. وبين ٦٤٧٨ دولارا فقط للجماهيرية الليبية!!

والجدير بالذكر ان مساهمة اسرائيل في الميزانية السنوية لـ ICCROM تبلغ ٨٦٥١ دولارا. ومما يؤسف له ان بلداناً عربية ذات أهمية استراتيجية قد غفلت عن الاشتراك لدى هذا المركز الدولي الأوحد، مما حرم المهنيين والمتخصصين لديها من ميزة التدريب والتطوير مقابل تلك المساهمات المالية الزهيدة.

لذا. فان الجهود العربية للحفاظ على التراث العربي، والعربي الاسلامي على نحو خاص، لهي جهود ذات طبيعة انعزالية في مجملها. تبدأ دوما من الصفر، وليس من حيث انتهى الآخرون، تعاني مؤسساتنا الحكومية المختصة بالحفاظ على التراث، من كافة الأمراض المستعصية، بين تضخم اداري متميز في دولة، وبين اغفال تام او اللاشيء في اخرى. وبين هذه وتلك محاولات تخضع لتوجهات جمع من ذوي الاهتمام بالتراث باعتباره تارة بضعة من اثر مسلمين لم تخضعهم الأحداث او في تارة أخرى مكبراً يدويا في عالم تصنعه الدعايات والاعلانات.

لذا تلاشى من مجتمعنا الاهتمام الحقيقي بالحفاظ على التراث، حيث لم تعد تجري أية محاولات لربط مفاهيمنا في هذا الشأن بمفاهيم العالم من حولنا، وحين يتصدر نفر صادقون لهذا الأمر، فان التلوي الاداري والظواهر الاحتفالية والروابط العصبية كفيلة ليس فقط باهدار الحماسة، ولكن باهدار دم المتحمسين كذلك - اذا لزم الأمر!!

ثالثاً، اذا كان الحفاظ على التراث يعني الابقاء على كافة مكوناته. ما نحترمها وما نستحي منها، ظواهر العبقرية مجتمعة مع ملامح الغباء - برغم ان العفوية ليس فيها غباء ولكن فقط لارضاء العصريين منا، فان طريق الخلاص من المأزق العربي في هذا الشأن يبدأ باقرار أهم الحقائق دون تورية ودون تلوين.

هناك حتمية لتطوير الدور الجماعي الذي تلعبه المنظمة العربية للعلوم والتربية والثقافة ليس فقط لكي تخرج من براثن موظفي الحكومات وأثرياء الثقافة (أو المثقفين الاثرياء)، ولكن من أجل صياغة الدور الذي تلعبه الثقافة العربية الاسلامية بين الثقافات العالمية. يجب ان تكون تلك المنظمة الحاضرة الغائبة جسراً فاعلاً وقوياً بين الفكر العربي والفكر العالمي. هذه المنظمة ليست تجمعا للعرب بقدر ما هي ممثلة لهم - ويكفي المقارنة بين فعالياتها والأنشطة الثقافية التوحيدية للمفوضية الأوروبية. كذلك يجب على هذه المنظمة الواعدة أن تصدر القياسات والارشادات التي توحد العمل العربي في مجال حفظ التراث، بدلا عن تلك المقالات التي تنشر على استحياء في اصداراتها المفتقدة للدعاية بين جحفل عربي ثلاثة ارباعه من الأميين.

هناك ضرورة لتنظيم الادوار المحلية داخل البلدان العربية كل على حدة - في اطار الاستراتيجية القومية، بدءا من المراجعة الشاملة لأداء الأجهزة والمؤسسات المعنية التي صارت تغلغها البيروقراطية والازدواجية على نحو سرطاني خطر، وانتهاء باقرار الدور العام والفاعل الذي يمكن ان تلعبه برامج الحفاظ على التراث في الخطط التنموية والسياسية العامة. وحتى يتجاوز المداولات والمناقشات الساخنة التي نعهدها دوما، فان الدراسة المتفتحة للبرامج والاجراءات والآليات التي اثبتت نجاحاً في بلدان عدة مثل الارجنتين والمكسيك واليابان والهند، ناهيك عن كندا وفرنسا والمملكة المتحدة. سوف تقدم الأجندة او برنامج العمل الذي يمكن البدء به للوصول الى افضل اداء ممكن.

وأخيراً هناك دور وجهد ينتظر كل متخصص في مجال الحفاظ على التراث لكي يبدأ من حيث انتهى الآخرون في اطار من العلم والوعي والفهم والمسؤولية. العلم من منطلق ان القضية ترتبط ليس فقط بجمع مقتنيات ولكن بالحفاظ عليها دون تشويه التقنية والفكر الذي ابدعها، والوعي بالفلسفات والافكار التي جعلت من اهتمامات فردية - لا زالت هواية سائدة لدى البعض منا، هما عالميا يتجاوز الحدود والأفراد، والفهم



باعتباره المدخل العلمي والموضوعي السليم لتقييم ودراسة وادراك الحوافز المعنوية والمادية التي هيأت الابداع وتهيىء الآن الحفاظ عليه، والمسؤولية بمضمونها الاجتماعي الذي يدرك به المرء آثار واقع ادائه على مصلحة المجموع الذي ينتمي اليه - عضوا نافعاً لا فرداً متميزاً.

٣ - معالم الصحوة والصحة

أولاً: كيف ننسق جهود الحفاظ على التراث؟

ان الجهود المبذولة في مسألة الحفاظ على التراث لابد وان تخضع لرؤية ذات نسق، تتولاها مؤسسة حكومية قومية ترفع شعارا يسمو على المحليات والاقليميات داخل كل بلد عربي. ويتطلب الأمر ليس فقط سرعة وضرورة انشاء تلك المؤسسة في البلدان العربية التي تخلو منها (مثال دولة الامارات العربية المتحدة حيث الجهود المحلية المنفردة والمنفصلة تشتت الناتج القومي في ساحة تعتمد البلدان لا المحليات) ولكن كذلك اعادة تنظيم تلك المؤسسة لتخليصها من الأمراض الوظيفية الناشئة عن القدم والتضخم (مثال جمهورية مصر العربية تضم هيئة الآثار نحو ٢٠,٠٠٠ موظف وتكاد تكون الأضخم عالمياً) او الناشئة عن فقدان الرؤية والتواصل العلمي (مثال جمهورية السودان حيث مصلحة الآثار توقفت عند الألف الأولى قبل الميلاد بحثا وتنقيبا وادراكا).

هذه المؤسسة القومية المقصودة لابد لها من الاضطلاع بأدوار أساسية واضحة:

الأول: التسجيل بالتوثيق والتصنيف - حيث لا تراث بغير تسجيل، وهذا التسجيل يتطلب توثيق المعالم التراثية وفق نظام علمي دقيق متعارف عليه يكاد تغني به الوثائق عن الأصل، وتصنيف تلك المقتنيات والمعالم وفق نظام آخر يسهل الوصول الى المعلومات بشأنها لأغراض البحث والدراسة والعرض.

الثاني: التنسيق والتبادل والاعلام - حيث يجب التنسيق بين نخبة المختصين لتحقيق التسجيل العلمي، وبمعرفة ان التخصصات اللازمة لتحقيق ذلك تفوق الخمسين تخصصا، فان الجهد الاداري اللازم لابد وان يكون متميزا، هذا بالاضافة الى ضرورة التنسيق بين المتخصصين محليا ودوليا على مستوى الأفراد والمؤسسات لغرض الكشف عن مواطن الابداع القومي وفق مستويات وقواعد الابداع العالمي، وعلى ان يتم ذلك بالتوافق مع سياسة وبرامج اعلامية مدروسة وذات رؤية تسعى أولا الى تثقيف المواطن المحلي بتراثه وأهميته قبل ذلك الأجنبي ذي الاهتمام. وتسعى ثانيا الى اثراء الوعي بالمعلومات والبيانات المتخصصة.

الثالث: الحماية والصون - حيث يتم اقرار الخطط والبرامج والاجراءات والمشاريع اللازمة للحفاظ على صحة المقتنيات الثابتة والمنقولة، مع اعتماد التطوير المستمر وفق الخبرة العلمية العالمية التي يتم تبادلها عبر المؤسسات الدولية ذات الشأن مع دعم تطوير المؤسسات الوطنية.

ثانياً: الى من نعهد بمهمة الحفاظ على التراث؟

ان الحفاظ على التراث يقوم على الخبرات العملية والميدانية لاولئك الخريجين ذوي التأهيل وذوي الاهتمام، حيث ليس هنالك منهاج أكاديمي معروف يتخرج منه ذوو الاختصاص في الحفاظ على التراث بمعناه الواسع، والذي يتضمن ليس فقط التقنيات ولكن المفاهيم والرؤى. لذا فان التدريب والتقييم والتطوير المستمر لهي المداخل الصحيحة لبناء جيل من ذوي الاختصاص.

لن يحافظ على التراث موظف يترقب بصبر راتبه، او متعهد يحسب بشغف ارباحه، أو مدير يتلمس سائر مبررات ترقياته. ولهذا فان تطوير وسائط اختيار العاملين في هذا المجال لابد وان تتفق مع حقيقة تأهيلهم للحفاظ على تراث الأمة. لعل في الأمر تشبيها بالحفاظ على أمن الوطن، فليس هنالك فرد في أجهزة الأمن العام مشكوك في ولائه وايمانه وقناعاته وقدراته، وهذا ما يجب ان يتميز في هؤلاء المحافظين على تراث ودلائل حضارة الأمة.

ان اجمالي اعضاء المجلس الدولي للآثار والمواقع ICOMOS يبلغ في ١٩٩٧ فقط ٥٠٨٨ عضوا اي ما يعادل واحدا لكل مليون من البشر تقريبا!! - هؤلاء هم المؤهلون علميا وفنيا والموكلون بمهمة الحفاظ على تراث الانسانية جمعاء، وفقا للقواعد العلمية والمهنية والحيادية الصارمة والمتبعة للترشيح والعضوية. فبينما لدى العرب مجتمعين نحو ٧٠ عضوا فان فرنسا وحدها يمثلها ٥٧٢ عضوا. وتبدو المفارقة عند ملاحظة صراع الثقافة الفرنسية للبقاء في عالم صارت تصبغه الثقافة الانجلوساكسونية، بينما المثقفون وأدعياء الثقافة لدينا يملؤون الدنيا نقاشاً وصراخاً وعويلاً بمدى الاغفال - المتعمد او العفوي، للثقافة العربية الاسلامية.

ليس لدى أي منا مهما كانت وظيفته او علمه وصاية على ايمان او ولاء الآخرين. ولكن يجب مناقشة القدرات العلمية والمهنية بحيادية وموضوعية حتى لا نوكل مهمة حفظ تراث الأمة الى ذوي المحسوبية او الجاه او من يتعمدون الخداع والتملق والتصنع. لنؤمن جميعاً بأن هذه مهمة علمية متخصصة لا تقصد لصاحبها ربحاً او منفعة. او حتى راتباً شهرياً متميزاً!! قد يقضي الواقع بتميز منافع ذوي التميز العلمي او المهني. ولكن يجب التقييم الدوري والمستمر لعطاء ذلك الفرد حتى لا نورد تراثنا - بعد ان تكرر كثيرا ايراد سياساتنا. موارد التهلكة.

لعله من المفيد والضروري ان يستهدف كل من هؤلاء المتخصصين لنفسه عضوية ذلك المجلس الدولي، حيث في حصوله عليها اضافة لمبررات تسجيل مكونات تراثنا في ذاكرة الانسانية. ولعله من الضروري والحتمي ان يبادر اولو الأمر لدينا برعاية ودعم قيام مجالس ولجان وطنية متخصصة. تجتذب الاهتمام وتنشره وترعى وتقود صيانة وحماية ذلك التراث الذي تتجاذب اطرافه اليتم وكثرة مدعي الأبوة في آن واحد.

كيف نحمي التراث ؟

ليس هناك تراث ذو قيمة بغير قانون ذي قوة وفاعلية يحميه ويصونه من العبث والاهمال. ان من مقدمات تقييم ارادة الأمم في الحفاظ على تراثها وابرازه ليشغل موقعه على ساحة التراث الانساني، هي مدى الحماية والصيانة المكفولة لهذا التراث بالقوانين والقواعد الرسمية التي ترسم أطر التعامل بين الأفراد والمؤسسات بشأن الملكية والترميم والتوظيف. لذا فان المقتنيات الثقافية لا تدرج في قوائم التراث العالمي في حال عدم وجود قوانين تحميها وتنظم التعاملات بشأنها.

ان الجهود التي قد تبذل لترميم مبان ذات قيمة مثل بيوت حي المريجة في مدينة الشارقة أو تحصينة موقع متميز عمرانيا وتاريخيا مثل قرية حتا التاريخية. هذه الجهود قد تكون بغير طائل اذا ما فقدت الدولة قدرتها على التعويض او الاستملاك. الأصل ليس في تحويل الملكية الفردية الى ملكية عامة واستبدال ارادة الفرد بارادة المؤسسة. بل بتقييد وتقنين التعاملات من هدم او اضافة او تغيير او استحداث او تشغيل وخلافه - ذلك التقييد الذي تخضع له المؤسسات والأفراد على حد سواء. ان استملاك المباني بمعرفة البلديات والحكومات قد جعل من المعالم العمرانية المتميزة في كافة المدن العربية القديمة قيد ارادة الموظفين بغير منازع - وحين لم تتوافر الحماية والمساءلة القانونية فقد صدرت قرارات الازالة والهدم التي خلفتنا الآن تبكي على الأطلال!!

ان التصديق على المعاهدات الدولية بشأن المقتنيات الثقافية لا تكفي بغير وجود قواعد قانونية محلية تخط وتحدد واجبات ومسؤوليات وصلاحيات الأفراد والمؤسسات الوطنية ترجمة لما جاء في اتفاقية «هوج» مثلاً (الاتفاقية الدولية لحماية الممتلكات الثقافية في النزاعات المسلحة). كذلك فان غالبية القوانين العربية لحماية الملكية الثقافية - التي تفيد منتجي البرمجيات وافلام الفيديو والاغاني فحسب -، قد اغفلت ان تكون صدى للاتفاقية الدولية «بشأن التدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرائق غير مشروعة» حيث في الأخيرة رؤية تتجاوز المنافع الاقتصادية التي باتت تحكم الفكر والقوانين والاجراءات.

ان احد الأدوار الأساسية التي تلعبها المؤسسة القومية الوطنية للحفاظ على التراث هي دراسة وتقديم مشروعات القوانين والتشريعات للتصديق عليها وانفاذ قوتها في المجتمع. حفاظاً على تراث الأمة من عبث الجاهل او اهمال الغافل او مؤامرة الفاجر، وبقدر أهمية تنظيم التعامل بشأن شرائط الفيديو والكاسيت. فان الأهمية متعاظمة لتنظيم معاملات اللوحات الفنية والمخطوطات التراثية والمقتنيات التشكيلية والمباني التاريخية. ان رقي التشريع لهو من اهم دلالات رقي المجتمع، بغض النظر عن عدد سياراته وحجم مدخراته وحتى نتاجية مصانعه.

* باحث في الحفاظ على التراث المعماري من السودان

قصة قصيرة

الآن عرفتك

فريد الغيات*

«الفائز الثاني مكرر بمسابقة غانم غباش للقصة»

[....
نظرة باردة..
نظرة قاسية..
نظرة تحطم القلب..
نظرة..
]

وكف قلمهـا عن نزف مشاعرها فوق الورق..
وتريثت هنيهة..
ثم قلبت في عجل أوراق المذكرة..
وعادت إلى الوراء..
وتوقفت عند تاريخ معين..
وأخذت تمر عبر السطور ثم الصفحات..
تبعث الذكريات.. وتعيش الأحداث..

●●●●●

[١٩٩٦/٣/١م
اليوم التحق بالقسم موظف وموظفة جديدان..
السيدة نهلة والأستاذ سليم
تبدو نهلة من ذلك النوع الذي يعمل من أجل تضييع الوقت، وإنشاء الصداقات..
ويبدو سليم هادئ الطبع.. وديع القلب..
وهو على قدر كبير من التهذيب والخلق..
....
]

●●●●●

[١٩٩٦/٣/٥م
اليوم جرت أول محادثة بيني وبين سليم..
كان يريد أن أشرح له شيئا في الشؤون الادارية..
وكنت قد عرفت من بعض الزملاء أنه يحمل درجة الماجستير..
وعرفت أن هذا ثاني عمل يلتحق به خلال السنتين بعد تخرجه..
مهلاً..
سنتان + سنتان ماجستير + خمس سنوات بكالوريوس - كحد متوسط..
ولو فرضنا أنه التحق بالجامعة وعمره ثمانية عشر عاما..
اذاً.. اذاً هو أكبر مني في حدود الأربع سنوات
....
]

●●●●●

[١٩٩٦/٣/١٧م
....
لقد لاحظت منذ مدة أن (سليم) يختلس بعض النظرات اليّ..
وطبعاً لكي لا أحرجه أجبت نظراته وابتساماته بالمثل..
صحيح أنه وسيم .. وعلى قدر عال من الخلق والنباهة..
الجميع شهدوا له بهذا..
وكذلك ..
كلا كلا..
نحن زملاء فقط..
....
]

●●●●●



[١٩٩٦/٣/٢٧م
اليوم عرفت بالصدفة البحتة أن (سليم) لم يتزوج بعد..
سمعت كذلك أنه يفكر في اكمال دراسته..
كذلك يتهامس البعض عن كونه من أسرة كريمة ميسورة الحال..
....
]

●●●●●

[١٩٩٦/٤/١م
....
وكاد أن يغمى عليّ من فرط الخجل..
أخبرتني زميلة أنني تحولت الى حبة من الطماطم..
فأثناء نقاشي معه في شؤون العمل..
فجأة.. وبدون سابق انذار..
قال لي: أنت جميلة جداً ورائعة ياحياة..
وطبعا بقيت الى آخر اليوم في حالة من الـ... من الـ...
لا أستطيع أن اعبر عن شعوري حينها..
كل ما عرفت أن خدراً لذيذاً دفئاً سرى في جسدي وتسلل الى روحي..
مما أدى الى ارتفاع دقات قلبي..
حتى أني أحسست أن خفقاتي يراها الناس على صورة قلب..
قلب يخرج من صدري ويعود..
تماما مثل أفلام الرسوم المتحركة..
....
]

●●●●●

[١٩٩٦/٤/١٥م
....
وأخبرتني احدى زميلاتي المخلصات الطيبات جداً جداً جداً.. أن (سليم) يمدحني..
يمدحني كثيراً..
أكثر من العادي..
ويتحدث عن خلقي وميلي إلى التدين والمحافظة..
ويمدح هدوني ورزانتي..
بالطبع لم ينس أن يثير للجمال والرقة والـ...
....
]

●●●●●

[١٩٩٦/٥/١م
....
اليوم لم أستطع الذهاب الى العمل بسبب مرض ابنتي..
مسكينة هذه الطفلة البائسة..
أصيبت بحمى شديدة..
ولأن أمي مسافرة.. أخذت اجازة عارضة..
....
]

●●●●●

ثم انتقلت برتابة الى الصفحات التي مازالت تفوح بالأحاسيس الحية.. الصفحات التي تحمل تاريخ نفس اليوم الذي تعيش فيه..

●●●●●

[١٩٩٦/٥/٣م
اليوم كان أسوأ أيام عملي على الاطلاق..
منذ أن طلقني ذلك النذل - وأنا أم لطفلة رضيعة - وأنا أعاني من الكل..
حتى الأقارب..
يرمونني بسهام أعينهم..
وكأنني أنا المجرمة..
بالرغم من أن حكايتي كانت معروفة..
وذلك النذل لم يكن يخفي ظلمه عن أحد..
ربما لأني يتيمة الأب..
ربما لأني قليلة الحظ..
كل ما استيقنته أن مجتمعنا مجتمع وقح.. متخلف..
بعيد تماما عن الانصاف والرحمة..
لايعترف بالفقه الحقيقي للدين الحنيف..
لايعترف بالمرأة كانسان..
وياويل المطلقة اذا كانت عاملة..
بالرغم من أني لم أتخل لحظة عن المظهر المحترم..
إلا أن الجميع .. وخاصة الرجال..
كانوا يرمقونني بمحاجر اما تغرق في الشفقة، أو تطعن بسكاكين الازدراء..
أو ملوثة بلعاب الذئاب المسعورة..
وكنت أتحاشى الجميع..
حتى جاء سليم..
لا أدري لماذا أحسست بشيء مغاير نحوه..
كنت أحس أنه شيء مختلف..
ومع ذلك كنت أصده..
حتى وقعت في إعجابه..
ولا أدري لماذا ظلت نبضة واحدة في فؤادي غير مطمئنة..
بالرغم من كل ما سمعته عن عقله ووعيه ونضجه..
لكني كنت أحذر تلك النبضة القلقة..
ربما لم يكن من حقي.. لكني كنت أفعل..
لم أكن أدري بعدم علمه بطلاقي وامومتي..
والله العظيم لم يخطر ببالي..
كنت غارقة متعلقة بقشة.. مختنقة أدخلوها فجأة في جنان الورد..
لكن الحلم لم يدم..
وتكسر الزجاج الجميل الذي وقفت خلفه لحظات، لأرنو لهذا العالم الكئيب..
واليوم عندما عدت للعمل..
أحسست أن (سليم) ليس ذلك الذي أعرفه..

* قاص من الامارات

قفزة غير مكتملة

شعر / أحمد العسم *

لغة

كمحترف سأهوي
على فراشي
ولأنه لا أحد يعي ما أهذي
مدي أصابعك
لتفتحي أزرار الحياة
ولأن الحياة لغة
تعالي لترثي كل
الكلمات . .

●●●●●●

ظن

●●●●●●

مثل كل ليلة
يتدحرج
جسدي
ككتلة لهب !
إنها الرابعة فجراً
والنعاس على المشبك
يتدلى . .
حافة أطرافي
ترجف
وقد أذهب بظني
للبحر . . . . .

●●●●●●

زيـارة

●●●●●

بعد أن تطمئن
خائفة
تزورني ! !
وحين تغادر
تترك امضاءها
شكراً
ولك خالص
محبتي
!
ولأنني مكتئب
وغير مكتمل . .
قد أتفجر . . . . .
ولا أعرف ماذا سيحدث لمثلي
لو قفز عالياً

●●●●●●

تمثـال

وحده
يقف
كهاتف عمومي
معطل
التمثال . . . . .

●●●●●●

مكـان

●●●●●●

أراه هنا
يحرك أصابعه
يتسلل إليه
الكلام . . . .
يحدق
بسيجارته التي
لاتنطفئ
بينما فوق رأسه
يسيل عرقل السواحل . . . . . .
!
تحديداً في المكان نفسه

نَمَتْ إشاعة
بأن رجلاً
اشتعل
فصار مصباح شارع
مهجور .

صباحات متفجرة في دمي

حين أفيق صباحاً
أكتشف أن دمي يتفجر
وأن الهواء فاسد . . . .
ويتصاعد . . . .
الكسل أيضا يصعد
باقلاسه إلى رأسي . . .
ذاكرتي مثقوبة
تنن كجرس

●●●●●●

منحسرة ضحكاتي
تتسلل ببطء الى فمي
أشعر بخشونة
تزحف بوحشة
الى صدري . . . . .
وجهي غائب
أصابعي صدئة
اكتمالي ناقص
أدفع به . . .
في صحن الدار . . . .
المرأة تتأملني
بنظرتها الحزينة
ألتفت اليها مواسياً
!
دون احتفاء
أخرج ممتلئاً
بالعميق المتداعي
يتبعني رجل
يدفع بكآبته في وجهي
ويمضي . . . .
تاركاً في يدي
تقلبات الصبح . . . .
مزيداً
من تعثري
وانقلابي على نفسي
!
الصمت ضيف وحيد
في الطرقات
!
الندى مثل دمعة
لامعٌ في اليدين
كذلك حياتي مثل
ندم قديم
على طاولة العمل
ممزق أدفعه
في كل اتجاهات الريح
!
فمن تنتظرين ياوردة الصبح
والحب مهمل
في زقاق
!
ما أحلم به
سور تنطلق منه
كل العصافير . . . .

* شاعر من الامارات

في انتظار الحافلة

راشد الشيب *

■ الضباب كثيف هذا الصباح.. والهدوء يسكن في كل مكان ويخترق هذا الهدوء خطوات ناعمة.. تقدمت حتى وصلت الى مكان انتظار الحافلات..

وبينما هي كذلك.. أتى شاب، أشعث أغبر، نحيل الجسم، جاحظ العينين، متثاقل في مشيه وجلس على الرصيف.. نظرت المرأة اليه في اشمئزاز...

وعلى الرصيف الآخر.. أب مع ابنه.. يقطعان الطريق قادمين الى مكان انتظار الحافلة.. الابن يمشي والأب يلاحقه بصفعاته.. ويقول:

- تحرك ياكسول.. والدموع قد أخذت طريقها على خد الولد.. حتى وصلا الى مكان الانتظار.. وألقى التحية على الحاضرين..

انتبه للشاب الجالس فقال: من أولها فقر.. أصبحنا وأصبح الملك لله.. وهو ممسك بجلابيب ابنه... والمرأة تضحك عليه..

ومن بعيد.. أتى رجل وهو يجري ويصرخ:
- ساعدوني.. الرجل مصاب.. سوف يموت..
قال أبوالولد: ماذا به؟
الرجل: لقد صدمته سيارة..
وقالت المرأة بخوف: وهل أمسكتم بالذي صدمه؟
الرجل: كلا.. لقد هرب.. ولكن سيارة الشرطة تلاحقه..

وتمر السيارتان من أمامهم.. في مطاردة عنيفة، انقلب الجالس على ظهره فزعا منهم وقال: مجانين..

بعد ذلك.. سمعوا صوت تصادم قوي.. حضن الأب ابنه وأطلقت المرأة صراخها..

نظر الجميع الى الجهة التي صدر منها الصوت.. فرأوا دخانا يتصاعد والنيران مشتعلة..

قالت المرأة بعد هدونها: ماذا حصل.. ماهذا الصوت؟!

الرجل: لقد اشتعلت سيارة الشرطة بعد اصطدامها بعمود الكهرباء.. وهرب المجرم..

نهض الشاب الجالس وقال:

- ألم أقل إنهم مجانين.. اصطادوا العمود وتركوا المجرم يهرب.. لو كنت مكانهم لما تركته يهرب.. أشعل سيجارة وأخذ نفسا عميقا وأخرج النفس من غير دخان.. فقال له أبوالولد: هيه لقد أشعلتها بالمقلوب..

وبدأ المكان يعج بالناس.. وكل يريد رؤية الحادث وأصبح الشارع مزعجا..

قال الرجل: ياإلهي! لقد نسيت الرجل المصاب..

وتخرج المرأة من حقيبتها مرآة صغيرة وأخذت ترتب شعرها وهي تقول: وماذا تريدنا أن نفعل؟..

الرجل : نسعفه على الأقل..
أبوالولد: ليس لدي أي خبرة عن الاسعافات الأولية..
الرجل: لا أريد اسعافاتك.. فقط احمله معي وسآخذه بسيارتي للمستشفى.
أبوالولد: يمسك بجلابيب ابنه ويقول: وهذا الأهبل ماذا أفعل به؟
الجالس : ياأخي، اتركه هنا..
الأب : هذا شيطان.. اذا تركته هرب.. انه ابن عاق..
الرجل : ياجماعة.. سيموت الرجل وأنتم غير مهتمين..
الجالس : اتركوه.. ستأتي سيارة الاسعاف.. لاتفعلوا له شيئا..
الرجل : تريده أن يموت..؟!
الجالس: ياأخي.. لقد فعلتها من قبل وسجنت.
الرجل : ولماذا سجنوك؟!..

ينظر اليه نظرة غضب حزينة.. ودموعه محتقنة في عينيه.. ثم أخذت طريقها على خده.. فمسحها بيده المربوطة بشاش قذر...

سمع صوت القادم ونظر اليه وقال:
- آه.. الحمد لله لقد أتت الحافلة.. حان وقت البحث عن اللقمة لنذهب..

توقفت الحافلة وركب الجميع وتركوا الرجل واقفا..
طل الشاب الأشعث الأغبر من النافذة وقال للرجل:
- ابتعد عن مكان الحادث .. ابتعد كل البعد.. ابتعد...
تحركت الحافلة تاركة الرجل واقفا وعلامات التعجب والاستفهام تخرج من عينيه وتثقب الشارع.

* قاص من الدوحة

باريس تحتفل بمعرض الفنان التشكيلي الفرنسي

جورج دولاتور في القصر الكبير

عداد ومتابعة:
مدى الزين - باريس







■ كاد التاريخ ان يطوي صفحة لنسيان على الفنان التشكيلي الفرنسي جورج دولاتور (١٥٩٣ - ١٦٥٢) الذي لم يظهر اسمه عبر قرنين من الزمن واكتشفه عام ١٨٦٣ احد سكان منطقة للورين الفرنسية. حيث من المتوقع ان يكون قد توفي عام ١٦٥٢. انه لمصير عجيب ان يلحق بهذا الفنان الكبير الذي تعد عملية اعادة اكتشافه اشبه بمعجزة او رواية بوليسية. وانتظر العالم بداية هذا القرن حتى اتاح فرز لوحاته الزيتية او بعضها لانه حتى اليوم لازال مصير العديد من انتاجه مجهول المكان والمصير. فمنذ اعادة اكتشافه وكل لوحة تظهر تثير العديد من المشاكل والازمات الادارية وكان من الصعب جدا التعرف على لوحاته الاصلية لان هذا الفنان الكبير لم يكن يوقع جميع لوحاته. واضطرت الادارات الفنية والثقافية العودة الى اوراق ووثائق تاريخية قديمة ليتعرفوا على هذه اللوحات. وحتى اليوم لازالت حياته في الظل والغموض فمن تجربة فنية تمتد الى ٣٥ عاما من المحتمل ان يصل عدد لوحاته الى ٢٥٠ - ٣٠٠ لوحة. بينما نجد ان (٤٦) لوحة ظهرت حتى اليوم. واللغز الآخر الذي يحيط بهذا الفنان انه كان للوهلة الاولى يركز في رسمه ومواضيعه على الشخصيات الشعبية من الفلاحين والبسطاء والموسيقيين وفي الوقت نفسه اهتم برسم صور من سيرة القديسين حيث يبرز فيها التناقض بين القداسة والمادية. وركز نقدو الفن التشكيلي على حركة الشخصيات واختلاف الضوء وتنوع اسلوبه وهل كان هذا الفنان الغامض الذي لم يترك خلفه سيرة او صورة لشخصيته الغريبة السرية يحاول ان يلبي طلبات زبائنه او يرضي بعض الشخصيات الكبيرة من خلال رسمه للشخصيات والوجوه ام انه يعكس رؤياه الذاتية كفنان في القرن السابع عشر.

وتحتفل العاصمة الفرنسية اعتباراً من الثالث من اكتوبر عام ١٩٩٧، وحتى يناير عام ١٩٩٨، باحتضان وعرض (٣٠) لوحة من لوحاته الاصلية او المقلدة في معرض بالغ الاهمية في القصر الكبير برعاية الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي افتتحه في احتفال كبير ضم نخبة من الشخصيات الثقافية والسياسية حيث اعتبر هذا الحدث الفني حدثا هاما في الحياة الثقافية الفرنسية وهو الاحتفاء بعودة لوحات الفنان الفرنسي دولاتور وعرض بعض لوحاته ومقتنياته من المتاحف العالمية في موطنه الاصلي فرنسا. وقد كان قد نظم معرض فني كبير في واشنطن بالولايات المتحدة الامريكية قبل هذا المعرض بعنوان (فرنسي في واشنطن) جمع اعمال الفنان التشكيلي الفرنسي جورج دولاتور بين اعوام (١٥٩٣ - ١٦٥٢. هذا الفنان الذي لحاطته حياته بالغموض والغرابة على مدى قرون ثلاثة ماضية).

وولد الفنان جورج دولاتور عام ١٥٩٣ في ١٤ مارس من أب كان يعمل خبازا في منطقة (فيك سورسي) وهو الولد الثاني لأب اسمه جان لاتور وفي عام ١٦١٧ تزوج الفنان من ديان لونير ابنة احد اغنياء المنطقة وكان تاجرا للفضيات والانتيكا.

وقد سمح له الملك هنري الثاني عام ١٦٢٠ بالحياة مع عائلته الصغيرة في منطقة ليونوفيل الفرنسية وقد ولدت له زوجته طفلا هو ابنه الوحيد عام ١٦٢١، واول لوحة باعها جورج دولاتور للملك هنري الثاني كان سعرها ١٢٣ فرنكا فرنسيا.

وفي عام ١٦٣٨ حدث حريق كبير وخراب هائل في مدينة ليونوفيل بعد اندلاع الثورة الفرنسية.

فعاد بعدها الى باريس حيث اطلق عليه الملك لويس الثالث عشر لقب (رسام الملك).

ورغم عبقرية هذا الفنان وشهرته الواسعة ابان حياته الا انه كان كريها بنظر شعبه بسبب كثرة الكلاب التي كان يربيها ويطلقها لتعربد بين الناس والحقول حتى ان اهالي مقاطعة ليونوفيل كانوا قد رفعوا عدة شكاوى ضده لدوق لورين عام ١٦٤٦. كما انه اتهم عدة مرات بضرب احد المزارعين عام ١٦٤٩. حيث سجن على اثرها بتهمة الايذاء المتعمد كما انهال بالضرب على احد الجنود عام ١٩٤٨، ولم يترك جورج دولاتور ابان حياته اي لوحة بروتريه او صورة شخصية له. بل كان يعمل على تصوير الشخصيات الهامة في المنطقة كذلك برع في تصوير القديسين ورجال الدين وبعد وفاة (ريشيليو) رجل الدين والسياسي الكبير وجد في مقتنياته لوحة القديس جيروم. كذلك كان وزير المالية قد اشترى منه لوحة القديس بطرس اما الملك لويس الثالث عشر فقد اقتنى من اعماله لوحة القديس سيباستيان وعلقها في حجرة نومه بعد ان اخرج منها كل اللوحات الاخرى.

لقد كان جورج دولاتور فنانا غامضا في حياته وتصرفاته فرغم انه كان بنظر اهل منطقته رديئا في خلقه وتعامله مع الآخرين استفزازيا ولم يكن له اية صفات حميدة او لم يكن خفيف الظل ومحبوبا بل على العكس كان اقطاعيا عنيفا في تعامله مع المزارعين الذين يعملون في ارضه. الا انه كان بنفس الوقت فنانا عظيما عاصر الفنان بوسان والفنان سيمون حذويه بين ١٥٩٠ - ١٦٤٩. واتسمت لوحات جورج دولاتور بانها لوحات واقعية باسلوب يجسد اشد التفاصيل كذلك تدرج فيما بعد لتحقيق اقصى درجات البساطة في اتخاذه لاسلوب التجريدية والتكعيبية مع انه في قلب القرن السادس عشر. وقد كانت لوحاته التي وجدت منذ ان اختفى اسمه على مدى ثلاثة قرون قد تبعثرت بين متاحف وقصور في العالم ففي فرنسا يوجد لوحة بعنوان (الجنين) او الوليد في متحف مدينة رين الفرنسية ولوحة اخرى باسم حارس القبعة في متحف نانت ومن لوحاته الشهيرة في متحف اللوفر مائلين على الضوء الخافت.

بعد مصير غامض لثلاثة قرون دولاتور يعاد اكتشافه، ولوحاته تباع بالملايين وتتخاطفها متاحف العالم

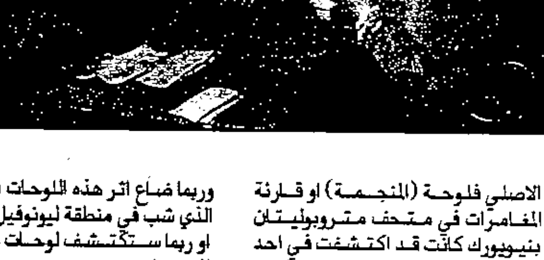
هذه اللوحة التي اشتريت عام ١٩١٤ بمبلغ (٣٥٠) ف. ف وأراد صاحبها التخلص منها اعطاها لوسيط باعها بدوره بمبلغ مليون ونصف فرنك فرنسي لمتحف كولونيا بالمانيا ووضع نصف المبلغ في جيبه كعمولة على هذه الصفقة.

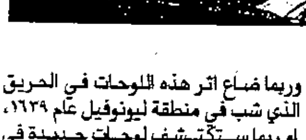
وعندما طلب من متحف كولونيا اعادة اللوحة لفرنسا رفضت ادارة المتحف تسليمها. ووجدت هذه اللوحة فيما بعد عام ١٩٤٤، في منجم للاملاح وكانت مخبأة فيه بهدف حمايتها من قنابل الحلفاء. تم الغي عقد البيع عام ١٩٤٩ واعيدت اللوحة الى موطنها الاصلي لتتصدر متحف اللوفر فيما بعد ومنذ سنة ١٩٧٢ اول تاريخ لعرض لوحات دولاتور الاصلية او المنسوخة عن الاصل فان العديد من المشاكل والقضايا الادارية ستظهر مع ظهور كل لوحة من لوحاته بين الوزراء وامناء المتاحف وهواة الفن بما جعل الرأي العام الفرنسي يأخذ دوره ايضا في المطالبة بعودة اللوحات الاصلية الى فرنسا مسقط رأس الفنان وموطنه الاصلي فلوحة (المنجمة) او قارئة المغامرات في متحف متروبوليتان بنيويورك كانت قد اكتشفت في احد قصور منطقة سارت الفرنسية عام ١٩٤٦واقتناها احد بائعي الانتيكا والتحف بمبلغ ستة ملايين فرنك فرنسي. واقترح متحف اللوفر شراءها منه ولكن البائع فضل بيعها لمتحف نيويورك بمبلغ ٣٠٠ مليون فرنك عام ١٩٦٠ وامام الضجة التي اثارتها هذه الصفقة في صفوف الرأي العام الفرنسي وجه النواب في البرلمان سؤالا ملحا للوزير الفرنسي اندريه مالرو وزير الثقافة في عهد الراحل شارل ديغول. لكنه اجاب ببرود بان رخصة التصدير كانت قد وقعت قبل توليه منصبه ولذلك لايستطيع ان يفعل شيئا حيال هذه القضية. اما لوحة الساهر الاعمى فقد وجدت في لندن عام ١٩٨٦، ثم اصبحت من مقتنيات احد الاثرياء اليابانيين واشتراها متحف برادو باسبانيا عام ١٩٩١.

ويعتقد ان هذا الفنان الغامض كان قد رسم بين ٤٠٠ الى (٥٠٠) لوحة لكن حتى اليوم لم يعرف اكثر من ٤٠ لوحة وربما ضاع اثر هذه اللوحات في الحريق الذي شب في منطقة ليونوفيل عام ١٦٣٩، او ربما ستكتشف لوحات جديدة في المستقبل.

ومن مقتنيات فرنسا من لوحات الفنان العبقري الذي تحتفل به العاصمة الفرنسية في القصر الكبير بباريس لوحة القديس توما وكانت من مقتنيات كونتيسة عجوز اهدتها لهيئة خيرية التي قررت بدورها تسليمها لمتحف اللوفر عام ١٩٨٨. مقابل ٣٢ مليون فرنك فرنسي. وقد عرضت هذه اللوحة للاكتتاب من قبل المتحف الفرنسي الشهير بعد ان عرض مشتر امريكي ثمنا لهذه اللوحة الشهيرة مبلغ ٨ ملايين فرنك. لذلك افتتح المتحف اكتتابا عاما حتى لا تضيع اللوحة منه حيث ساهم في هذا الاكتتاب مشاهير النجوم مثل المغني جوني هوليداي ومصمم الازياء كريستيان لاكروا وعالم البحار كوستو. حتى استطاع المتحف الاحتفاظ بهذه اللوحة الهامة التي تعتبر واحدة من اشهر اللوحات العالمية.

وهكذا عاد جورج دولاتور الى الحياة بعد ٢٥٠ سنة من النسيان يتصدر من جديد دائرة الضوء والاهتمام ولتتنازع اعماله متاحف العالم وتصبح لوحاته من أغلى اللوحات واندرها في عالم الفن التشكيلي العالمي.





النحات الفرنسي المعروف سيزار

بعض اعمال جورج دولاتور

لوحة سان جيروم بيعت بـ ٢٠,٠٠٠ ف. ف وهي موجودة في متحف اللوفر.

لوحة غشاش الكوتشينه في متحف اللوفر ولها نسخة اخرى بعنوان غشاش السباتي في متحف (كيمبل).

قارئة البخت، من اهم اعمال جورج دولاتور في متحف مترو بوليتان بنيويورك ولوحة سان توماس بيعت بعشرة ملايين فرنك ١٩٧٢ لمتحف اللوفر.. لوحة الساهر الاعمى برزت في لندن وبيعت عام ١٩٩١ لمتحف برادو باسبانيا بـ ٣٠ مليون فرنك فرنسي.

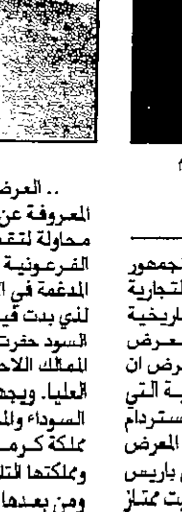
لوحة القديس سان جان بابيتس في الصحراء بيعت بـ ١١ مليون فرنك عام ١٩٩٤ - ولوحة «آكلو الحبوب» وجدت منقسمة الى شطرين ثم رممت لتضاف الى متحف برلين.

المعرض العالمي للحضارات السودانية

الفراعنة السود.. رؤية جديدة باتجاه الجذور



احرامات البجراوية



حارس البوابة من مقتنيات المتحف الوطني - الخرطوم

امستردام - اسماعيل زاير:

■ (بين اول اكتوبر وحتى اول نوفمبر) أتيح للجمهور الهولندي والعالمي الذي يزور العاصمة الثقافية والتجارية للبلاد ان يحضر الى احد اهم وانجح المعارض التاريخية التي تقام في اوروبا منذ سنوات طويلة، وهو معرض الحضارات السودانية والفرعونية. ويستحق المعرض ان يوصف بالفرادة ليس بسبب المادة التاريخية التي يحتويها مبنى «النيوكيرك» الذي يتوسط امستردام فقط، بل للاستعدادات الجيدة التي هيأتها ادارة المعرض والخبرات التي اكتسبتها من تجربة عرضه في باريس قبل مدة، ومن هذه الاستعدادات انتقاء توقيت ممتاز للغاية في هذا الفصل في العام لإقامته ولإنتاج وتلقق العرض والمعروضات بمختلف احجامها وطبيعتها، باربع لغات هي الانجليزية والفرنسية والألمانية فضلا عن الهولندية، وهو ما اعطى المعرض صبغة عالمية واسعة من خلال اجتذاب اوسع جمهور محتمل في المدينة التي تنتمي الى المدن الأبرز سياحيا في اوروبا كلها.

فوق كل ذلك انتقى المهندسون ومصممو العروض شكلا مناسبا لتقديم المعروضات وخلفيات متوافقة للغاية مع الروح التاريخية المميزة لفنون وادي النيل والنوبة والمجال المصري الفرعوني على العموم، فالأشكال الهرمية الرمزية الدلالة ومادة التوضيح والكتابات المساندة والموسيقى المحلية الرفيعة الأداء، كلها كانت عنصر جذب للمشاهد المتخصص والعابر والطفل والدارس المبتدئ كما المتخصص الأكاديمي. ولابد من الاشارة الى ان التكنولوجيا المتقدمة في مجال العروض العملاقة قد استخدمت هنا ايضا بالقدر نفسه من الدقة والنجاح.

فقد دشن الهولنديون في المعرض، الذي وضعوا له عنوانا مثيرا هو «الفراعنة السود»، استخدام جهاز استماع حديث على شكل قرص تسجيل كومبيوتري يحتوي على تسجيل متكامل عن المادة المعروضة نفسها الى جانب امكانية العودة الى الرواية التاريخية النادرة التي ترتبط به. وهو أمر جعل من المعرض مادة تربوية غنية للغاية لطلاب المدارس من مختلف المستويات، بحيث اصبح على المتلهف أن يتسلح بالصبر بعد ان طالت لائحة الانتظار لدخول العروض.

.. العرض الجديد ليس تكرارا للمقولات التاريخية المعروفة عن الفراعنة والفنون الفرعونية بقدر ما هو محاولة لتقصي المنابع الافريقية التي انجبت الحضارة الفرعونية وأورثتها ملامحها الخالدة. هذه الملامح المدغمة في الإطار العلم في الغالب لم تكن بالوضوح ذاته الذي بدت فيه الآن، فالمراحل المتقدمة من عهود الفراعنة السود حفرت اخاديدها على الأرض التي ترعرعت عليها الممالك اللاحقة للسلالات الفرعونية المعروفة في مصر العليا. ويجهد المعرض الحالي لتتبع انجازات تلك الممالك السوداء والمختلطة بما انجزه الابداع السوداني ابتداء من مملكة كرمة التي تعود الى ٢٥٠٠ قبل الميلاد بالنوبة ومملكتها التاريخية الممتدة حتى ١٨٢٠ قبل الميلاد تقريبا، ومن بعدها مملكة كوش التي شهدت التوسع الجوهري لحضارات النوبة لتمتد الى مصر منذ عام ١٠٧٥ قبل الميلاد وما تلاها من مملكة نبتة التي امتدت الى بضع مئات من السنين قبل الميلاد.

.. المعرض المثير يوضح القدر الكبير من الاستجابات التلقائية والمنهجية في الدوائر الغربية عموما للملامح البارزة من انجازات الفراعنة السود. ومن معالجاتهم وتراكيبهم العملية المميزة على المستوى الاجتماعي والفني والصناعي، والعمرنة التي صاحبت تقدمهم في رحلة الزمن التليد منذ ثلاثة آلاف سنة تقريبا.

في هذا المعرض ابرز الهولنديون وقبلهم الألمان والفرنسيون، القيمة التي كانت المرأة قد استحقتها في ممالكها المختلفة وترقيتها الى مصاف الآلهة، سواء بوصفها اما ام زوجة ام اختا حيث احتوى العرض على لائحة لاتحصى من التماثيل والمشاهد المحفورة والتقاويم والكتابات التي تشي لو تؤكد على ذلك.

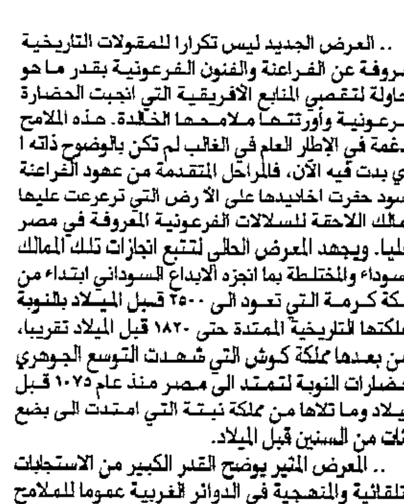
العودة الى الجذور تتيح ايضا ابراز التقاربات والتماهيات المثيرة بين الفراعنة السود والمحيط المتوسطي والبابلي والآشوري، سواء مباشرة عبر التعايش المتزامن، ام من خلال النقل والتبني للرموز والتقنيات والأشكال. وقد نظم المعرض بحيث ترتقي فيه تلك العوامل عبر الزمن لتوصل الى التأثيرات اليونانية على الفنون الفرعونية المتأخرة. هذه الزاوية بالتحديد تعد المفضلة تربويا في الوقت الراهن لمجتمعات التحول الاوروبي باتجاه الوحدة المبنية عبر التنوع الحضاري والثقافي والروحي الذي يجد افضل تجسيداته العملية الملموسة من خلال العرض التاريخي والحضاري الحالي لبلاد النوبة ومصر.



آنية زجاجية ملونة، وحلية ذهبية







القائمون على العرض لم يركنوا هذه المرة الى الانكفاء والاكتفاء بقناعاتهم واستخلاصاتهم بل عمدوا الى تكوين رؤية ذات بعد عالمي متكامل بالتشاور مع احد اهم مؤسسات العرض الأوروبي المتخصصة بالعالم العربي والأفريقي وهي معهد العالم العربي في باريس الذي افرز الاستاذ بدر الدين عرودكي للمساهمة في التنظيم والتحضير الى جانب ديتريش ويلدنج مدير المتحف المصري في برلين وبيتر ادي من دار الثقافات في ميونيخ بألمانيا ايضا، ومعهم مدراء مؤسسة «نيوكيرك» الهولندية ولا سيما جون فريزي وآرنست فيبن مديرها العام.

الموضوعة المركزية للمعرض كانت قد حددت سلفا بهذا المناخ الايجابي الذي اراد أن يركز على التفاعلات المتداخلة على مستوى الثقافات والشعوب في مملكة او بالأحرى ممالك وادي النيل كنموذج انساني قابل للاتباع والتكريس، بما في تاريخ وجغرافية تلك الممالك من ابعاد تشمل الجزيرة العربية وحوض المتوسط وثقافتها الغنية التنوع بدورها.

تجاور الاسطوري والعملي في شكل واحد

المعروضات التي شاهدها الالاف من الزوار تجدد العناصر الثابتة والمعترف بها من مهارات امم تلك البلاد، ومنها على سبيل التحديد الروابط الاجتماعية والتراثية والدينية التي استحكمت بمفاصل التطور ووقتها. فالتراتبية الشديدة التحديد والتدرج كانت عاملا ملموسا في النظر الى اي عمل من الاعمال التي تم عرضها، الا ان المثير هو تكريس مقترب انثروبولوجي قاري متكامل لتفسير تلك الظواهر والرموز والتجسيدات من دون الاكتفاء بتكرار الكليشيهات المبتسرة التي تقتصر على هذه الرؤية هنا وتلك هناك كما كان الأمر في السابق.

ومن الدلالات الممتازة على صحة هذه الاختبارات ان المشاهد للمعرض سيكون قادرا على انتقاء الزاوية التي يرى فيها العمل وفقا لرغبته الخاصة، انما ليس بوسعه القول ان الحقيقة التي ينجذب اليها قد رسمت بشكل واحد وحيد. فالحروب والأساطير تختلط ولكن بوسع المتنبه الى دلالات معينة ان يجد كفاية من المعطيات التي تروي فضوله وتعطشه للمعرفة.

ويثبت التنوع الشاسع للملامح والاشكال والرسوم المعروضة عن الفراعنة الأولين الحقيقة الانثروبولوجية الراسخة عن جميع الحضارات الأصيلة الاخرى، انما تحاول الزيارات العابرة والمشوهة للتاريخ ان تقترحها وتعممها عن قصد. ويكفي النظر الى الاشكال والسحنات المعروضة لالتقاط الثراء البشري والامتزاج العرقي الطبيعي الذي ساد في تلك الحضارة الخالدة.

انه دلالة اضافية تعزز مقولات ونظريات متينة البناء عن اصول الجنس البشري العرقية التي تتبنى بقوة فكرة انحدارها من افريقيا السوداء وليس من العرق الأوروبي الابيض كما عممت الاستخلاصات التقليدية الموروثة من عصر المركزية الأوروبية.

على المستوى الفني ثمة تنوع مماثل للأساليب والتقنيات والمواد تؤكد اطلاع واتصال الحضارة الفرعونية السوداء بالكثير من الحضارات القريبة وتفاعلها معها، فاستخدامات السبائك الذهبية مع خليط من التركيبات من جواهر وشذر واحجار كريمة مماثلة توضح مدى الاقتراب من حضارات وادي الرافدين وما خلفها لجهة الشرق حيث التبادل الحضاري مع الساسانيين والصينيين والهنود والمغول شمالا. الحجوم الصغيرة والنقوش الموحية التي تستند الى اشكال ساسانية وآشورية تنتج اعمالا ذات سمات متقدمة للغاية، لجهة طابعها العملي ولجهة مضمونها الفني الرفيع والناضج والمستفيد من انجازات اكثر من حضارة ومجتمع. هذا ما تراه في الحلي والكؤوس والاواني والخزف الملكي المصنوع باتقان فريد يكاد يظلل، للوهلة الأولى، المشاهد عن اصولها الحقيقية. ففي احد الكؤوس الزجاجية ذات اللون البني الغامق او مايعرف باغة التشكيل بالأزرق البحري، ترى ايقاعات اغريقية مباشرة بسبب التذهيب الطاغي ولكن التدقيق في الاشكال المرسومة يؤكد مرجعيتها الفرعونية والأفريقية السوداء على وجه التحديد.

وفي نموذج آخر يشبه الى حد بعيد التقليد الآشورية في رسم الحيوانات ولاسيما تلك التي ترمز للفتك والقوة كالاسود والثيران البرية، تجد انها رسمت بحيث تبدو مستأنسة ودودة ومسالمة تحرس العتبات والمداخل وتلقي احساسا بعظمة وثقة الإنسان وسيادته وسطوته. انها تعطي النفس الانطباع الذي تجسد في رسم الإله الإسطوري جلجامش وهو يتأبط رأس أحد الأسود متطلعا الى الأمام. ثمة عمل آخر من مرمر اسود صقيل للغاية يمثل شونسو - اير - أ - يعود الى القرن السابع قبل الميلاد وهو يقف الوقفة التقليدية للتماثيل الفرعونية. العمل الذي يقترح الصلابة والسلطة في خطو شونسو يمزج تقنيات والوان نمطين من التجسيد احدهما في الشكل والتقنية الفرعونية المعروفة ولكنه من ناحية ثانية يحمل ملامح شخص ممتلئ شرقي اكثر منه افريقي او فرعوني بالقياس التقليدي.

اخيرا ثمة درس كبير بوسعنا ان نستخلصه من استعادة رؤية تلك الحضارات الرائعة وهو ان العمل الانساني والفكر الإنساني سيظل ابقى من الدلالات المباشرة التي تبقى منه وان قوة رسالته ليست في ما انجزه من اعمال وانتصارات على الطبيعة بل انه انجاز متجدد يفوق ويتجاوز تلك الحضارات الشاسعة التي طمرته بعد آلاف السنين الى العالم الفسيح الذي يحتاج لتأمله من اجل بناء مستقبل افضل للبشر.



سيد نوبي، أو احد اعيان النوبة

في مسرح المدينة

عشاق المقهى المهجور.. مسرحية الرعب والمستحيل والقطيعة والاحتضار

زهير غانم

(١)

لا يقف المسرح عند فاضل الجعايبي (المخرج التونسي الذي عرض فاميليا العام الماضي في بيروت - مسرح بيروت، وعرض الآن عشاق المقهى المهجور في مسرح المدينة) على حافة الحياة، او تخوم الهاويات، ليحاذر الموت، بل أنه ينغمس في الموت، حتى النشور، وحتى يطلع خلقا جديدا. وهو جديد لاعتبارات شتى، ليس أقلها الرؤيا والمواقف. وليس اكثرها، تقمص الممثلين لادوارهم، الى درجة ذوبان الحدود والفروقات بين الحياة والتمثيل، خاصة للثلاثي النسائي، جليلة بكار، وزهيرة بن عمار، وفاطمة بن سعيدان، ثم بقية ممثليه، وبعدها يجيء المختبر المسرحي، الذي يعتمد الخبريات والحكايات الدرامية، ويقاطع الأحداث والمصائر، ويعلق الكبائر على الصغائر، ويتجاوز الحدود جميعها، وكأنه يبتكر مسرحه الخاص الذي يميزه ليس عن المسرح العربي فقط، بل ربما عن المسرح العالمي ايضا.

ان مسرح الجعايبي يحدث القطيعة الكاملة مع التقاليد المسرحية. سواء منها الكلاسيكية حيث يهدم الوحدات الثلاث، المكان والزمان والحدث، او المؤثرات التراثية التي تتداخل خفية في نسيجه الحيوي الحي، وتلبث مرتعشة في خلاياه، او المثاقفة الغربية التي يمتصها ويصهرها، ويجعلها من زروع تربته، ويتكامل ويكتمل بها كما يرغب ويريد، بل انه يخصبها ويؤسلها ويتلاقح معها، ويستولدها افاعيل ومواليد لا يرقى اليها الشك في نسبها ودمائها، كونها تعود اليه، وتعتبر احيانا من أجداده وآبائه، واحيانا أخرى من ابنائه وأحفاده، ومرات من اخوته وأنسبائه، فدائما فاميليا في داخله، تستوطنه، وتفتح له سديم المسرح وفضاءاته العارمة اللامتناهية.

ففي فاميليا عكس الزمن وكسره بأبعاده وقرائنه المتباينة، من الشيخوخة الى الشباب، اما في عشاق المقهى المهجور، فقد كسر الزمن، وكسر الحدث، وحول كل شيء في الحياة الى قهر واستلاب، اكثر من ذلك أثار الرعب والمهانة من هذه المصائر الواقعة في مصيدة المناخ السياسي والاجتماعي، حتى الحب الذي يأتي خلاصا من الموت والحياة النادرة، حطمه وهشمه، وحوله الى رعب وخوف. وجحيم مستعر، يكوي الأرواح والأجساد والصمت والكلام، والحركة والتنهدات، والعناق، والثياب والهواء، انه يحرق كل شيء، ويحيله رمادا، لا ليطغى العبث والعدم، بل لأنه لا يريد الاجابة على سؤال الحياة والموت، وينهب في المستحيل مغامرا متهورا في فنه وممكناته، وطاقاته الخلاقة، وكأنه يرتجي التحول والتغيير، البعث والنشور، مع التباس الجثث ومقولة، من يحيي العظام وهي رميم؟.

بطغيان لا حد له، ودون ندم يعلق شخصياته المتعددة المصائر والأقنعة والوجوه على الأخشاب. أسرى مكبوتاتهم، وعلائقهم، وهواجسهم، وظنونهم، وتهويماتهم، ورغائبهم، ويدعهم يرسمون اقدارهم دون أمل في الخلاص، وكأنهم يريدون استعارة الماضي لقراءة الحاضر. فتتراكم الأخطار، ويتسضرى الألم، وتضطرم العذابات، وينطحون صخورهم، دون مبالاة بانكسار رؤوسهم. وكأن الانكسار موجود منذ البداية. قبل الوعي وبعده، وكأنه ميراث وتراث من الهزائم والاحباطات، يخالط الدم، ويعيش فسادا في الخلايا، حتى لنظن انه ينتهك الجينات الوراثية، والكثير من السلالات والأنساب، والعادات والأعراف، والمعتقدات والقيم والاخلاق، وهكذا تنفتح الشخصيات التي تحاول تصعيد هذا المكبوت الفاسد. على اضاءات وأنوار نتوهمها ولا ندرك اذا كانت حقيقية أم خيالية، فهذه الشخصيات التي تلتبس ادوارها، وتتشاكل وتتقاطع وتنفرط والتي تنجرح وتنزف، وتندمل، والتي تتصدع، وتنشقق وتنهار، كأنما تكتب ذاكرتها ومواليدها في هويات جديدات، وكأنها تحيي وتميت نفسها كيفما وأنى تشاء، ونحن ليس لنا الا ان نشاهد هذا العري الجمالي الذي يتواقت ويتواقع مع الحركة والصوت، والسينوغرافيا وكل المؤثرات، كالمكياج القناعي، والألبسة، والأنوار والظلال، والفراغ والملاء على الخشبة وفي عمق المسرح، حتى يكون لنا من الغرابة والدهشة، والالتصاق، والتقصي، ما لن يكون لنا فيما بعد، ولا كان فيما قبل كذلك.

(٢)

ولايتهافت الجعايبي، ولا يخفت ايقاعه، ووثوباته، ووترياته الليلية والنهارية، فاذا كانت شبهة المكان الاحتمالي المقهى المهجور، فشخصياته في شبهات العشق الملتبس بين الحب والاغتصاب، والشخصيات مهجورة في كل الأحوال والمناخات، وما ادعاءاتها بالحب. والحياة. سوى من قبيل التماهي، فما من أنسنة في العيش، كل شيء غريب فاخر، متوحش، كئيب معزول ومستوحد، حتى المقهى ليس طبيعيا، فهو يتأرجح بين الكابوسية والحلمية. وبين السماوات والأرضين، وكأنه كوعاء، لا يستطيع احتواء هواجس الشخصيات، ويفيض بدراميتها، ويتبحر في رغائبها، وصيروراتها. ووعوراتها وجريانها وسيولاتها، وتموجاتها ورقرقتها، وعصفها وجمهرتها، ونشيجها الضاري والكتوم، وصراخها، وخرسها، وتجاوزها الى الاعجاز في تحقيق جوهرها، وأعراضها معا.

يضيق المقهى المهجور ويعتل ويمرض، وينفجر سديمه وفراغه في دخائل الشخوص. فيبعثر الأجساد في الحركات البرية الجمالية، ويبعثر الأرواح في الضغينة والكراهية. والحب والثأر والجنون، يبعثر الأنسي والوحشي من هذه الأرواح، حين تطغى الأنوثة برغائبها الضاريات، وانفعالاتها الحارقات. فلا يبقى شيء سوى في النار الأنثوية الدفينة التي تمزق الزمن، وتبدده في المد والجزر، وتنشره في اعماقها، وتطويه كيفما اتفق، وكأنه سحائب الفوضى، او غيوم التداعي.

ان مسرحا هذا شأنه يأسرنا، ويأخذ بمجامع قلوبنا، ويسحر ألبابنا، ويجوس بنا قارات مجهولة مردومة في اعماقنا البشرية، او يشطح بنا وراء الخير والشر. وراء الحياة والموت، وكأن الجعايبي يفترض شخصياته مرايا تتمرأى بذاتها، ونتمرأى بها. هي تكتشف وتتعرى. ونحن نرى رؤيا، فنتوارى ونوارب. حتى لو كان ماتكشفه هذه المرايا، العيب والعار، والخوف والاحباط، والهزيمة والانتحار والمذلة والمهانة، الى جانب ذلك تكشف الحب المستحيل، الحب الذي يرتد على ذاته وينهدم. الحب الذي لا يحب، ولا يحب، وكأن المرايا، مغائر في القلب، والدم الذي يغسلها ويغتسل بها سواء بالماء، او بالنبض او بصابون الرغائب. يرفعنا الى مرتبة الندم. والحسرات، ويرمي بالنسيان في محرق الذاكرة، فتتسع دوائر النسيان. لكننا لا ننسى، وتحتدم الذاكرة أكثر، فأكثر.

والجعايبي في مسرحية عشاق المقهى المهجور، كأنما يحقق في جنون وانفجار الغرائز والرغبات، وانفلات الدم ورصد الموت، والحب المقموع، فما من علاقة عادية، وما من امر طبيعي او مألوف، ان الشخصيات ممسوسة يتخبطها الشيطان، وهي هذيانية الى حد الغمغمة والدمدمات والخرس، والصمت الصارخ، فمن بيه وابنتيها ليليا، وليلى المختفية، بسبب اعتداء الأستاذ كيريك عليها الى مواجهة دالي. للبنت المتبقية، وللأم، ومواجهة عبدو لليليا، وضرب دالي على يد المتطرفين، ومواجهته مع أخته مينة التي تتهم كيريك بالاعتداء عليها، وتعليق الامتحانات بسبب العرائض والشكاوي، الى علاقة عبدو بطاوس الجزائرية، الذي يرتهن زوجها ابنها عنده، حتى تعود الى سبيل الدين، حيث يقع الابن في شراك الأصولية. وهي تعري الوضع في الجزائر من خلال هذه العلاقات. ومن خلال تحول عبدو قارئ الرسائل الى اصولي، وكم العلاقات ملتبسة بين كيكي، وأمه وليبه وزازا عاملة المكتبة والراقصة، كما العلاقة المستحيلة بين دالي وبيه وليليا وليلى. وأخته مينة. وتلك المواجهات المشحونة بالرغائب الضارية التي تحاول التلبية والاشباع والتحقق، فتفشل جميعها.

بوده ونجيب. الحب والصداقة ومشكلة الرحيل، ثم مقتل نجيب على يد بوده، ثم انهيار بوده وجنونه وفشله في المغارقة، وضراوة صوت القطار او السفينة.

كل هذه الخيوط كالكرات الصوفية المتشابكة. كانت متينة قاسية، ثم انحل بعضها وهي كخيوط العنكبوت، غير ان الجعايبي، في بنيته المسرحية المتوترة، والمبرمة، ذات الوحدات العضوية الصغرى التي تشكل الوحدة الكبرى، كان الناظم الأساسي فيها الحب المقموع بسبب الظروف، وماكان له ان يعقد المسرحية، لولا وضوح الشخصيات التي عبرت عن غرائزها. وفارت كما التنور، حتى اننا ماكنا بحاجة للغة التونسية الصعبة، ولبعض اللغة الفرنسية المتداخلة في الحوار، بل كانت الاحتفالية متعة العين، والطقوسية العنيفة المسحورة المسعورة العوائية، متعة الروح وعراءاتها في آن معا، وهذا مايجعل مسرح الجعايبي مسرح الحياة، رغم انه ينضح باللاوعي والفطرة، والبدائية. ومكبوتات الرغبة. والشرور والآثام والخطايا، والدم والموت، وهي جميعها في كل منا، وهي لا تستطيع الاختباء والاختفاء، بل نحن نحاول كبتها وطيها والتخفي منها، والاختباء عنها، ومع ذلك تطل برؤوسها الاخطبوطية، وتظهر للعيان، كما استظهرها الجعايبي من خلال تعبيرات شخوصه التي اكتملت مصداقيتها، باظهار افعالها وردود افعالها على حقيقتها، ثم ألبست ذلك اللغة المسرحية المناسبة، والفعل الدرامي اللائق، وحضرت كما يجب جلاء الحضور، وغابت كأنها لم تغب أبدا.

(٣)

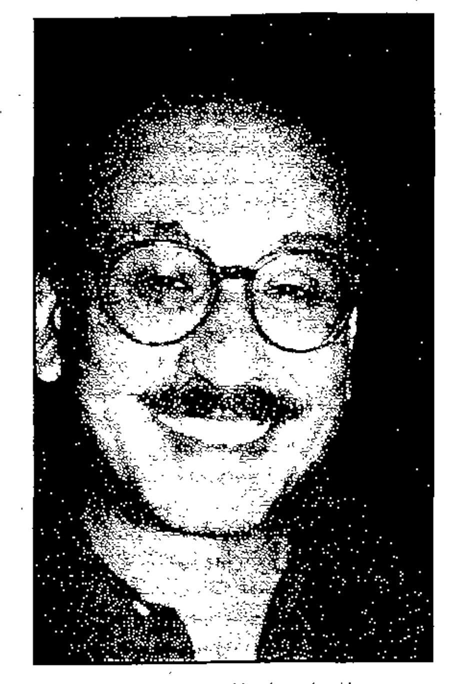
كل علاقة مسرحية قائمة في الاشكال، حتى هذا الاشكال متشاكل مع نفسه، وبالتالي تحاول الشخوص المواءمة بين فردانيتها، وعزلتها. وبين ذهابها للآخر في الحب المستحيل، فتتشاكل مع ذاتها ومع الآخر، ويتصدع كل بناء وينهار، ورغم أن الجعايبي ليس مغرما بالسلبية، ولا بالتنميط، يظل قائما على متانة فضائه المسرحي، ومطارحاته الجوهرية للحقيقة الانسانية، للكينونة في تجاذباتها العنيفة، وتنابذاتها العاصفة بين الوجود والعدم. مامن شخصية لديه الا ومنفصلة، وهي في ذروة محاولتها الاتصال، كأنما هناك عطالة ذاتية في الحب، او هو مجرد ذريعة لمواجهة الآخر، وابتزازه. والتخلي عنه والممانعة، او ذريعة لغزو الآخر، واقتحامه دون رغبته. كما فعل عبدو بليليا، ودالي ببيه، وكيكي بزازا، وكما تفعل بيه وليليا، والسيدة كيريك بزازا وكيكي، ومينة. وكلها افعال عدوانية، لا تثمر عن نتائج تهدئ من الدوار والدوخان المعقودين في المسرحية، والمتغشيين في فضاء الشخصيات، كما في فضاءات الأفعال المسرحية الدرامية جميعها.

مسرحية رؤيا ومواقف، وهذيانات وعصاب، ووعي شقي مهدور، ولاوعي منفجر على دماره ومكبوتاته، مسرحية طقوس وهلاكات. وأجساد طافحات طامعات، تتداخل وتتخارج في جلدها وفي الآخرين. دون ان تحظى سوى بالخواء وضراوة الفراغ، واغتلام الرغائب المكبوتة، ولايسع الجعايبي اكثر من ذلك العماء. حتى يطاعنه بالاشارات والرموز، والايماءات والدلالات. خارج الأيديولوجيا، والخطابات المباشرة، شخصيات فراغية، كوكبية. سديمية، غامضة مأكولة منهومة، افتراسية، ذئبية، متحولة ساكنة ومرتعدة. يتناسل جسدها ويتضاعف، فيصير اجسادا في حال التوتر والانفعال والفعل، ويتضاءل وينمحق، ويتصاغر في حال المفعولية، ووقوع الخوف والارتعاد والمهانة والاحباط والقمع عليه، وتلك التبادلية. تجعل الحياة في المسرحية مستعرة بالأشواق مضروبة ومضرومة بالعشق، حتى لو كان استيحاما، فقد تخطى الواقع الى ماورائه، وتخطى المادية الى المعنى. وتجسد في المرئي، وتذاوب وشف في اللامرئي. وكان مطاردا ومطاردا في كل المواجهات، والحيثيات، والحركات. والسكنات. والتأمات والدمدمات، والأصوات والأصداء والصموتات، فصمت المسرحية الجهوري، علة اصواتها الخانقة الخارقة. لأنها امتدت ووسعت الفضاء، فضاء الحياة والانسان والمسرح، فضاء الروح، والقلب، فضاء الجسد الذي يتطوى، ويتجوى ويتجون وجدا وجوى والتياعا.

والهبوب المسرحي، او الاندلاع الرغائبي، هو الذي يفصح ويفضح هذه المتاهة من التمنيات النفسية النفيسة، وكأننا في جحيم دانتي، فالخطيئة. والدنس والرجس والرجيمية، ملحقات بالأنوثة. وكأننا كما دانتي، نرى في الفضاء المسرحي الجهنمي بشرا لا يعيشون ولا يموتون، ولكل من الشخوص جهنمه الخاصة، التي تغتذي منه ومن الآخرين، ومامن أحد منهم يعبر الى المطهر، ومامن أحد يصل الجنة. ذلك الحلم المستحيل البعيد المنال. في هيمنته. وطغيان العلائق الكابوسية. والمواجهات الداخلية المريعة، دون اسلحة او استحكامات، وكأن الاحتراب بين الشخوص على اوجه في تطويع الآخر لرغائب يستحيل تلبيتها واستكمالها، بل تفغر اشداقها باستمرار كما نار جهنم، وتقول هل من مزيد، وأقسى الاحترابات هي الاحترابات الداخلية. وانشقاق الذات على ذاتها. وذاك الخروج المرير على الأعراف والتقاليد، والرفض المكبل باصفاد العجز والخيبة. وماصراع الخارج وتصادم هذه الأجرام، سوى بعض التجليات لصراع الداخل. حيث لكل من الشخصيات في نفسها ضد.

فالأنوثة مهزومة بانقهار الحب، وحشرجات الموت، والرجولة متسلحة بالعنف الناجم عن لجم الرغبات واتقاد الفراغات، في المكبوتات غير المعترف بها وغير المليساة والتي تجلى عارية علوية دون تحكم ودون استئذان، وفي صراع الاجيال قطيعة مريرة، ناظمها العنف والتفكك والشذوذ والانحراف، والنظام التربوي المتهرئ المتحجر الفاسد، والتدين، واقامة الحد، وانتهاك الحياة، وتعميم المحرمات، واقبار الرغبات والعشق، وتشريد الأسرة، والغاء الآخر، بالغاء جسده واهلاكه، وغزوه واستباحته والعدوان عليه، وكذلك نفيه وتغييبه بالقتل والموت.

هلاك مضروب بهلاك للتربيع في متوالية هندسية فراغية، ولو غاريتم ارواح جبرية، محكومة باقدارها القاسية العنفية، وازمانها الهلامية الهلاكية، تلك هي مسرحية عشاق المقهى المهجور، مع فروقات حاسمة، وتباينات فصيحة عن فاميليا، من حيث المعنى والشكل، لا من حيث جماليات الدراما المسرحية، فالتجلي هنا كما هناك. والتغاير ايضا، والمختلف، هذا ما يحاول تأليف أبجديته المسرحية، للمخرج المؤلف المبدع الجعايبي، وجليلة، وزهيرة وفاطمة، وآمال ونرجس وشامة. وثريا، وآمال، وحاكم ورضوان، ومعز ونعمان ونجيب، وقيس وكل العاملين وراء المسرح، حتى جاءت هذه التحفة المسرحية الغنية بمقارباتها، ومقايساتها للروح البشري، وللواقع المجنون، وللحياة التي تكاد تكون في مكان آخر. لكننا في جوهر عشاق المقهى المهجور أيضا.



الفاضل الجعايبي: صمت الموت والنشور

الجحيم اذا كنت من عشاقه، فهو المقهى المهجور



من مسرحية فاميليا







عميد المعهد العالي للموسيقى في الكويت د. حمد الهباد لـ «الاتحاد الثقافي»:

القنوات الفضائية ساهمت في انتشار «الفقاعات» الغنائية

- لدينا طلبة من كافة الدول الخليجية والعربية
- كم الأصوات النشاز في العالم العربي حدث ولا حرج
- لدينا أوبرا في التراث الموسيقي الخليجي
- اختفت صفة «موسيقار» واستبدلت بكلمة «ملحن»
- أغاني اليوم تشاهد.. ولا تسمع!

أجرى الحوار
عدنان فرزات:

■ يستقبل المعهد العالي للفنون الموسيقية في الكويت عددا لا بأس من طلبة دول مجلس التعاون الخليجية، حيث يتمتعون بمزايا معينة يعددها لنا عميد المعهد د. حمد الهباد في هذا اللقاء الذي أجرته معه «الاتحاد» بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد في المعهد. وكون د. الهباد أحداهم الأكاديميين الموسيقيين في الكويت، جعلنا هذا اللقاء أكثر شمولية. فبحثنا معه قضايا الموسيقى العربية، وما وصلت اليه في العصر الحديث، معرجين على التراث وامكانية تطويره.. لعلنا نجد ومضة ضوء في الكيان الموسيقي الذي أصبح مجهولا لدى الكثير منا، حيث اكتفت الأجيال الحالية باختزال كل العلوم الموسيقية الى أغنية سريعة حين نواجه الابداع الأوبرالي والسمفوني لدى الآخرين.. فنكتشف أن هناك ملامح أوبرا خليجية غير ظاهرة للعيان.. كيف ذلك؟!

هذا ما نعرفه في لقائنا مع د. الهباد:

● لنبدأ اللقاءات بسؤاله عن أوضاع طلبة المنح من الدول الخليجية وما الميزات المعطاة لهم؟

- يتشرف المعهد العالي للفنون الموسيقية ومعهد الدراسات الموسيقية بانضمام عدد لا بأس به من الطلبة أبناء دول مجلس التعاون. أما بالنسبة لطلبة المنح فلهم من المميزات ما ينطبق على أي طالب بالمعهد، من حيث توفير الالات الموسيقية والكتب الدراسية والمكافأة الشهرية والمواصلات.

موسيقار أم ملحن

● لننتقل الى جانب اخر من اللقاءات، هل من فرق ابداعي بين الموسيقي الذي يعتمد على السماع والآخر الأكاديمي؟

- الاجابة على هذا السؤال تطول، لما له من عمق. ولكنني سوف أحاول أن أختصر .. حيث أن هناك ليسا بين الموسيقي الذي يتعامل مع الموسيقى المجردة، والموسيقي الذي يتعامل مع الكلمة، حيث يطلق اصطلاحا على الاول «موسيقار» وعلى الثاني: «ملحن». ولو رجعنا الى التاريخ الموسيقي القديم نسبيا لوجدنا ان الموسيقي استطاع أن يلم بكثير من القواعد الموسيقية اليونانية القديمة. ويبلورها بأحاسيسه لتصبح في النهاية قوانين يتداولها عامة الفنانين، ليصوغوا بها ألحانهم الموسيقية البحتة أو الغنائية متمثلة بذلك في السمفونيات والكونشيرتو والسوناتا والاوبرا والكنتاتا.. وغيرها من المؤلفات الموسيقية.

كما نجد أن الانسان العربي منذ القدم أخذ الكثير من هذه القوانين اليونانية كما فعل الفيلسوف الفارابي والكندي اللذان ترجما العديد من هذه القوانين الى اللغة العربية وصاغا بها ألحانهم الموسيقية والغنائية. تبعهم بعد ذلك الكثير من الموسيقيين أمثال ابراهيم الموصلي واخرهم الموسيقار صفي الدين الأرموي في نهاية العصر العباسي. لذا نجد أن القوانين الأكاديمية البحتة كانت تلازم الموسيقار غير الأكاديمي بالفطرة.. أما في أيامنا الحالية فقد اختفت صفة الموسيقار الذي يتعامل مع الموسيقى المجردة على الرغم من انه في بداية الستينات والى أوائل السبعينات، كان المؤلفون العرب يحرصون على التأليف الموسيقي أمثال فريد الأطرش ومحمد عبد الوهاب ورياض السنباطي، ومن دولة الكويت كان هناك: حمد الرجيب أحمد باقر وعبدالرحمن البعيجان والأخوان أحمد .. وغيرهم، الا أن هذه الصفة اختفت الان وأصبح الجميع يتداول موضوع الأغنية كملحن فقط. مما أبعد الكثير من هؤلاء عن القواعد المتوارثة للقوانين الموسيقية البحتة ووضعهم في دائرة مغلقة غير معلومة علميا يطلق عليها اسم «أغنية»، وانما الصحيح هو «قالب غنائي» كقالب الموشح وقالب الطقطوقة وقالب الصوت وقالب السامري، وهكذا.. والحديث في مثل هذه المواضيع يحتاج حقيقة الى صفحات لنتمكن من سبر غورها بالشكل الكامل.

فقاعات صابون

● لأجل هذا -كما يبدو- اتجهت الأغنية أو «القالب الغنائي» كما أسميتها.. الى سرعة الايقاع وطيشه وعدم دراسته علميا بشكل كاف.. فهل توارى زمن الموسيقى الكلاسيكية؟

- ان ما نسمعه اليوم من أغان انتشرت على مستوى القنوات الفضائية، ما هي الا «فقاعات صابون»، تظهر فجأة وتختفي في الفترة نفسها. كما أنها أغان نسجت لتشاهد وليس لتسمع، فتشاهد المطرب وهو يقفز ويتراقص بطريقة غير أخلاقية. كما أن اللقطات التي يختارها المخرج لاظهار مفاتن الفتيات يندى لها الجبين، وتجعل المتلقي يشاهد الأغنية ولا يستمع لها، وليس الاستماع مهما ما دام المخرج هو الأساس في هذه العملية.

أما الأغنية العربية المرتبطة بالتراث الشعبي والقيم الاجتماعية الراقية فلها مستمعوها في كل البلدان العربية.

● وبالنسبة لهذا الكم الهائل من المطربين الطارئين.. ألن يؤثروا على مستوى الأغنية العربية أو يسيئوا لها؟

- الاجابة على هذا السؤال تنحصر في الاعلام الذي شجع مثل هذه الظاهرة بدون وجود لجنة رقابية متخصصة لضبط اذاعة مثل هذا الكم واختيار العنصر الجيد منها.

● بعضهم يقول إن عددا من المطربين يتهرب من المهرجانات التي يشترط فيها وضع معايير علمية للصوت.. فهل هذا يعني ان لدينا مطربين أصواتهم نشاز؟

- أما بشأن ظاهرة التهرب فلا علم لي بها.. وأما بشأن المطربين الذين لديهم أصوات نشاز على مستوى الوطن العربي.. فحدث ولا حرج!

عودة حذرة

● عدد من الفنانين عادوا الى التراث وأخذو منه .. هل من شروط معينة للاخذ من التراث.. وهل توافق على مصطلح «فولكلور مطور» الذي يطلقه الفنانون على ألبوماتهم بين الحين والاخر؟

- بالنسبة لعودة الفنانين الى التراث فهذه ظاهرة صحية، ولكن يجب تناولها بحذر كيلا نشوه التراث. أما شروط الأخذ من التراث فهي كالتالي:

لابد للفنان قبل أن يستقي من التراث أن يكون ممارسا جيدا ومستمعا متميزا لجميع أنواع القوالب التراثية.

ثم لابد أن يكون مدركا لابعاد الايقاعات والضغوط الزمنية والتفعيلات الايقاعية للموسيقى التراثية.

وعليه أن يدرك أهمية الطابع الصوتي التراثية وملما بأبعاده.

ومن أمثلة على الفنانين الذين استطاعوا أن يأخذوا من التراث الغنائي جملا لحنية ويصيغوها بألحان جميلة، ما فعله الفنان القدير أحمد باقر في أغنية «هو لو»، حيث أخذ الجملة الاولى من هذا اللحن، من غناء البحارة وصاغ عليها جملا لحنية جميلة.

أما عن سؤالك فيما اذا كنت أوافق على مصطلح «فولكلور مطور» فبالطبع لا أوافق.. فالتراث هو التراث ولا يمكن أن يطور أو يبعث به، وانما نستطيع الاقتباس منه واعادة صياغته بدون اسناده الى تراث مطور.

بيئة غربية

● بعض المؤلفين الموسيقيين العرب طرقوا باب التأليف السمفوني لكنهم لم ينجحوا جماهيريا.. ما سر ذلك؟

- العمل السمفوني هو عمل درامي يرتبط أساسا بالمسرح الغنائي الاوبرالي كمقدمة لهذا العمل، ثم انفصل بعد ذلك ليصبح عملا مستقلا وهو قالب يخص البيئة الغربية التي تتفاعل معه وتستسيغه باعتباره عملا تراثيا مرتبطا بحياتهم القصصية والدرامية. أما بالنسبة لنا كعرب، فهذا العمل لا يمثل اتجاهات العامة منهم، ولكن هذا لا يمنع من أن بعضهم يستطيع تذوقه والاستمتاع به.

أوبرا خليجية

● وهل من الممكن أن تكون هناك أوبرا عربية؟

- التاريخ الموسيقي العربي مليء بالصيغ الأوبرالية، سواء على مستوى الفنون الشعبية ، أو على مستوى الموسيقى العربية، وخير مثال على ذلك لو بحثنا في التراث الشعبي الكويتي أو العربي لوجدنا الكثير من أغاني الطفولة مليئة بالقص الغنائي التمثيلي. كذلك فهناك الكثير من الاعمال الدرامية الفولكلورية في الخليج تتمثل فيها الأوبرا.. كما نجد ذلك في سلطنة عمان من خلال فنون «الباقت تمثيل» والتي تمثل العمل الأوبرالي بآلات شرقية، وتاريخ المسرح الغنائي مليء بهذه الصور التي تبناها عمالقة الفن العربي أمثال سلامة الحجازي وسيد درويش في بداية القرن الحالي.

الشاعر الغرناطي فيدريكو جارسيا لوركا في ذكرى رحيله:

مقاربة نصوصه الشعرية والمسرحية بتراث الأدب العربي الأندلسي

عصام مفلح

يبدو انه ليس من المستغرب أننا كعرب، ونحن بصدد استعادة ابرز معالم تراثنا الأدبي في اسبانيا، إبان العقود الاندلسية الفردوسية، خصوصا ما يتصل منه بالشعر، ان نتوقف طويلا عند الشاعر الاسباني الكبير فيدريكو جارسيا لوركا... نستحضره، نتعامل مع نصوصه الشعرية والمسرحية والحوارية على أنها اجزاء رديفة لنتاج الشعراء الاندلسيين الكبار، ومثل هذه المقاربة، في رأي كل النقاد، لم تأت عبثا او تقحما بل تلاقحا ومثاقفة... بل ان الدكتور محمود صبح الاستاذ في أكثر من جامعة اسبانية يذهب اكثر من هذا، فيقول: (ان شعر لوركا نبت في منابت عربية... وكلما تعمقنا في جذوره وعوامل نمائه ندرك مدى الترابط الوجداني والوشائج الحسية بينه وبين الشعر العربي الاندلسي)، ولعل هذا العمق في دواخل وشرايين القصيدة العربية والحياة الاندلسية هي التي منحته تلك الأغوار الشاسعة والامتدادات الواسعة التي يتجدد الكشف عن مضامينها وابداعاتها حتى يومنا هذا، فهي كما الشعر العربي الاندلسي، والموشحات منها على وجه الخصوص، تلقى رواجا ملحوظا، مما يدعو الدارسين والباحثين الى اعادة النظر في تقييمها، والتحري المتواصل في تراثها، والتدقيق والتحقيق في نصوصها، وذلك يحاكي ما نلحظه في النتاجات الابداعية للوركا.

فعلى امتداد السنوات التي تلت مقتله على أيدي الفرانكويين في التاسع من اغسطس ١٩٣٦، واصل المنقبون والمهتمون بتراث هذا الشاعر الاستثنائي الكشف عن قصائد ومسرحيات وحواريات متنوعة. فعندما كان العالم يحتفل بمرور خمسين عاما على رحيله كانت باريس تقدم له مسرحية لم يسبق ان قدمت من قبل، وهي مسرحية (الجمهور) التي اكتشفت في ذلك العام، وقد كتبها الشاعر في ايطاليا ونقلت في اسبانيا. فيما ترجمت له آنذاك قصائد ونصوص الى بعض اللغات كان قد تم اكتشافها حديثا في اسبانيا، وكانت (مؤسسة جارسيا لوركا) في مدريد قد تولت نشر تلك المسرحية المكتشفة اضافة الى مراسلاته ما بين ١٩٢٥ و ١٩٣٦ ثم قامت (دار كارير) الباريسية باصدارها بالفرنسية، اما (دار غريجاليو) في برشلونة فقد نشرت بنفس المناسبة سيرة الشاعر الكاملة بعنوان (فيدريكو جارسيا لوركا) كتبها إيان جيبسون في مجلدين الأول من ١٨٩٨ الى ١٩٢٩، والثاني من ١٩٢٩ الى ١٩٣٦.

واذا كانت اكتشافات نصوص لهذا الشاعر ظلت تترى على امتداد السنوات الستين المنصرمة، فان اعادة اكتشاف الشاعر نفسه من خلال تسليط الضوء على شخصيته وأعماله من قبل الباحثين والدارسين تجري على قدم وساق، الأمر الذي دفع صموئيل بيكيت الى القول: (إن قلة قليلة من الشعراء والمسرحيين نالوا الاهتمام الذي حظي به لوركا... هذا الشاعر الذي دخل الاسطورة ولم يغادرها) فيما كتب عنه الشاعر الفرنسي الكبير آراجون قائلا: (انه هوميروس العصر... ولو عاش سنوات مضافة، أكثر من السنوات المعدودة التي عاشها، لأنجز للانسانية روائع مهمة تحاكي ما صنعه شعراء التاريخ الكبار).

ولعل المهمة التي تقع على عاتق المثقفين والدارسين والكتاب العرب المهتمين بشاعر غرناطة هي وجوب اسهامهم، الجلد والفعال، في اكتشاف هذه الاسطورة الانسانية والشعرية التي تجاوزت حدودها المحلية الى العالمية، ليس فقط تعدد مواهبها واشراقاتها وعطاءاتها، بل لأن عملية رصد واكتشاف هذه الظاهرة تعني أدبنا العربي بالضرورة أكثر مما تعني الأدب الفرنسي او اللاتيني او سواه من الآداب العالمية... لماذا؟

للاجابة على هذا التساؤل لا بد لنا من تسليط الضوء على موقع لوركا المتميز لدى القارىء العربي، ولدى الشعراء والمسرحيين العرب... وفي مجمل الثقافة العربية المعاصرة، صحيح، انه لم تتم متابعته بطريقة شاملة ومتكاملة ومستمرة كما نجد فرنسا مثلا، ولكن لوركا، حاضر في الوجدان الشعري العربي، وفي وجدان القارىء العربي.

كثير من الشعراء كتبوا قصائد عن لوركا، وقدموا قصائد الى لوركا، وكثير منهم تمثلوا لوركا، فلماذا يحتل لوركا بشكل خاص هذا الموقع المتفرد، مع ان شعراء عالميين - ومسرحيين - عديدين يضاهونه أهمية، بقوا دون هذا الاختراق القوي؟

لوركا هو قبل كل شيء ابن غرناطة العربية، التي كانت ذات زمن، وذات يوم، من الواحات الثقافية العربية المشعة... وهو بالتالي، ابن الاندلس... الاندلس الذي رسم العرب اسطورته التاريخية ومعالمه الثقافية... مدينة عربية المناخ، لا تزال تضج بانجازات العرب الحضارية والروحية والأدبية والفكرية... مدينة عربية اللحظات نشأ فيها هذا الغجري الاسباني، وهذه ناحية حميمة جدا تقرب لوركا منا، سلفا، نحن العرب، بحكم هذا (اللقاء) التاريخي و (الجوار) الحضاري المتسع، وبحكم الاتصال التاريخي والمكاني والزمني، ثانيا، ان لوركا، قد مات ميتة مأساوية وغامضة، على أيدي الفاشست الفرانكويين، بعيد اندلاع الحرب الأهلية في اسبانيا، وهذه الناحية بالذات جعلته يلتقي، عن غير قصد منه، ربما بعدد كثير من شعراء الالتزام والقضايا في العالم، وعندنا لا سيما بعض الرواد الراسخين من العرب، والجدد أيضا، الذين (غرفوا) (اقتباسا او نهبا او تأثرا) من شعر لوركا، بقدر ما (اعجبوا) بسيرته الفاجعة وانتمائه السياسي، وان كان لوركا لم ينتم في العمق الى أي تنظيم او حزب سائد في اسبانيا، على العكس، فلو كان لوركا جاهر بالتزامه سواء عبر اعماله أو ممارساته، لما اتخذ مقتله هذا البعد الغامض والسري، خصوصا وانه اذا تتبعنا قصائده وأعماله المسرحية التي وضعها في تلك المرحلة وقبلها، لوجدناها غارقة في (الحسية) الذاتية وفي رومانسية (مطلقة) وفي صعلكة، لا تجعل منه ذلك المبدع (الخطر) ضمن الصراع القائم بين الفرانكويين وخصومهم من اليساريين والشيوعيين... كل ما هو ثابت ان جماعة الفرانكويين هم الذين صفوه. الباقي بكل اسراره وغوامضه ومغاليقه، تضمه الاسطورة اللوركوية، ولا سيما الجانب السياسي الذي سلطت عليه الأضواء الجماعات المناهضة لفرانكو وامتداداتها الايديولوجية في اسبانيا وخارجها.

هذه الناحية، جعلته (الضحية) السياسية (الأبدية) وجعلته ينضم الى كبار الشعراء الانسانيين والملتزمين الذين احتضنتهم الفضاءات الايديولوجية والسياسية امثال الشاعر التركي ناظم حكمت والفرنسيين لوي اراجون وجول أيلوار والتشيلي بابلو نيرودا... وفي هذا اللقاء عرف بعض شعرائنا (نكهة) ان يقتبسوه في قصائدهم، حتى بات (برتقال) لوركا و (قمره) و (زيتونه) و (سروه).. و (ليله)، في صلب معجم شعرائنا الايديولوجيين (سابقا او لاحقا او بين بين)... فالفة لوركا تأتي، من عملية الترويج التي اعتمدها بعض شعرائنا السياسيين لشعره في الذائقة العربية، حتى بات بعض القراء العرب يتعاملون مع لوركا بحكم (القرب) من شعرائهم العرب، وكأنه شاعر عربي.

الناحية الثالثة التي تقربه، ان شعر لوركا، عموما، بتكاوينه وايقاعاته ومداه اللغوي واللفظي، أليف من الأذن العربية، صديق لذائقتها، حميم للذاكرة الشعرية العربية التاريخية، باعتباره طالعا، من عمق الحضارة الاندلسية، ومن تفتحات ايقاعاتها الغنائية والشعرية، وارهافاتها اللغوية... فمن يقرأ لوركا، وخصوصا قصائده ومقطوعاته القصيرة و (الغجرية)، يحس احساسا عميقا بالموشح الاندلسي... يحس بهذا التشابه الملفت بين قصائد لوركا ذات الشفافية الايقاعية والموسيقية، وبين الموشح الاندلسي، الذي من سماته الاساسية الايقاع، والموسيقى، والشكل حتى نكاد نقول كأن لوركا شاعر من شعراء الموشحات.

رابعا، اقتراب المناخ اللوركوي، ولا سيما المسرحي، من المناخات العربية، لوجوه المشابهة الاجتماعية في كثير من النواحي بين المجتمعات الاسبانية والمجتمعات العربية، وهذا ما يفسر إقبال المسرحيين العرب (والسينمائيين ايضا) على اقتباس وترجمة وتقديم عدد من أعماله المسرحية وخصوصا (عرس الدم) و (منزل برناردة).

خامسا، ان شعر لوركا، رغم (سرياليته) وبعض غموضه (لتأثره بالسوريالية)، هو شعر شعبي بامتياز، شعر يدندن، ويغنى... هو شعر قريب الى التطريب احيانا، وأحيانا الى (الاغنية) لكن على غير خفة، وعلى غير سهولة، وعلى غير مجانية... وهذا ما يفسر ايضا اتساع انتشاره في اسبانيا، وفي العالم كله.

نعود الى سؤالنا الاول، كيف نقرأ لوركا اليوم، بعد حوالي الستة عقود على رحيله؟ ما الذي صمد منه، ما الذي تبقى، وما الذي لم يتبق من شعره ومسرحياته ونصوصه؟ وأي دور لعبه من خلال شعره ومسرحه وآرائه في الطليعة الثقافية الاسبانية والعالمية؟

قبل الانقلاب الفرانكوي، وتاليا الحرب الأهلية الاسبانية... أي في العشرينات، كانت اسبانيا تعيش ما يمكن اعتباره (نهضتها الثانية) بعد ركود استمر منذ سرفنتس (صاحب دون كيشوت) كانت كأنها تعيش عصر سرفانتس آخر. هذه النهضة او ملامح هذه النهضة، كانت في بعض جوانبها، تستوحي العودة الى ينابيع اسبانيا الكبرى، موافاة لعظمتها المفقودة. وتجلت هذه الظاهرة النهضوية، اكثر ما تجلت، في الشعر كأن الشعر في تلك المرحلة كان يعيش ربيعا ساطعا من المواهب والقامات الشعرية العالية المتجايلة تقريبا، كبدرو ساليناس، وخوخي غويان، ورافائيل البرتي، وخوسيه بيرغامان، ولويس شرنودا، ومانويل التولا غيري، ودوماسو الوترو، وفيسنت الكسندري (نال جائزة نوبل للآداب)، بين هؤلاء كلهم، كان لوركا (الألمع) والاكثر تفجرا، وتنوعا، وخصبا في عطائه، لكن هذا الجيل في لغته وهواجسه ونتاجاته، وان جمع بينه (مناخ) نهضوي واحد، ومناخ طليعي واحد، لم يكن منفصلا، عما قبله... إنه من ورثة جيل ١٨٩٨، الغني بالغنائية ومن ابرز ممثليه ماتشادو واونامونو، لم يقطع هؤلاء الجسر الذي يصلهم في النهاية الى عمق تجاربهم الخاصة المتقدمة. جاء الانقلاب الفرانكوي، وبتر هذا التيار الابداعي الذهبي في ذروة بحثه، وفي ذروة تفجراته، وفي ذروة اسئلته النهضوية المتجددة. وبعثرت الحرب الأهلية، كل هذه الطاقات والتطلعات، وتهدمت تلك النهضة الأدبية والثقافية الطالعة، ومات معظم هؤلاء الشعراء (بالسيف) أو (بغيره) اما في بلدهم او في المنفى، ماتشادو مات مقتولا في المنفى ... رامون خيمينيز نال نوبل وانطفأ في حرقته ومرارته في المنفى ايضا... جارسيا لوركا اعدمه الفرنكويون بعد دخولهم غرناطة في بداية الحرب الأهلية، مع ان لوركا (كما سبق وقلنا ويؤكد كثير من المصادر) لم يكن ينتمي الى أي حزب او تنظيم، انتماء مباشرا او ضيقا.

بترت، اذن، طلائع النهضة الأدبية والثقافية الاسبانية، فمات من مات، وقتل من قتل، ونفى من نفي، وغادر من غادر، وصمت من صمت، وانقطع عن الكتابة من انقطع، وانكسرت بذلك تجارب ثقافية في قمم تفتحاتها، وفي أوج تدفقاتها كتجربة لوركا... لوركا الذي تعددت مواهبه الموسيقية: يعزف البيانو بمهارة شديدة كما يشهد اصدقاؤه، ويرسم، ويتمتع بموهبة كبيرة في القائه الشعر وفي ادائه، والموهبة الملفتة عند لوركا هي في كتابة (الرسائل) فقد كان من كتاب الرسائل المتميزين (نشرت له مؤخرا رسائل مجهولة له مع كبار عصره أمثال سلفادور دالي والبرتي... وقد ترجم بعضها الى العربية).

يقول جان كلستو في تقديمه لديوان لوركا: (لوركا كان اندلسيا.. أندلسيا بعينيه... ببشرته البرونزية... بصوته البرونزي... بمواهبه الموسيقية، كأن كل هذه المواهب المتعددة لديه، من كونه أندلسيا، من أندلسيته، وما يضاف الى أندلسيته هذه بريقها التي هي (غجريته)... لوركا هذا الاندلسي الغجري، ابن حضارة اندلسية راسخة ومتينة... وابن بيئة اندلسية ملونة ومضيئة... وابن الغجر، كأنه جمع (المجدين) أو (البعيدين) من هنا بالذات يمكن الدخول الى شعر لوركا والى مسرحه (والى شخصيته ايضا) وان كان ثمة علامة لهذه (الأندلسية) في الشعر وفي الفن فهي: الإغواء او السحر، أو التطريب، فن الاغواء، الرقص، الاغاني... الايقاعات، الطرب، الطبيعة الحاضنة، العناصر، اي التفتح الشاسع على الضوء، على الفضاء، وتاليا على الناس... كأن شعر لوركا مكتوب في الهواء الطلق، في حرية العناصر المتدفقة، في حرية النور الغامر. كأنه شعر منشد، أو مكتوب في العراء... او في حضن الطبيعة، ولهذا نحس العناصر وتكاوين العناصر واسرارها... النجوم والقمر والشجر والأنهر والثمار والأزهار والسماء والليل والصباح والشمس... من عالمه الشعري... من قاموسه الشعري... من طقوسه الشعرية، ومن حواسه الشعرية كأن شعره طالع من الينبوع او عائد الى الينبوع، شاعر ينبوعي لوركا، بكل ما تحمله هذه العبارة من التصاق بالعناصر وبالأصول وبالتراث وبالاسطورة وبالتقاليد الشعبية والطبيعة والطفولة والقدرية، ولم يخطىء من اسماه (شاعر الضوء) او (المغني الشمسي) كل هذا يعطي شعر لوركا مداه في الاتصال وفي التوصيل، وفي البساطة الأقرب الى القلب، البساطة (وليس التبسيط) تلك التي تلامس شغاف الروح بعناصر مقتصدة البساطة، صنو العفوية... على انها ليست عفوية المشاشات الأولى التي تنبىء بالقصيدة احيانا كثيرة ولا تصل اليها. ليست عفوية (التراكم) الجواني، وعفوية (القمة) الداخلية، بقدر ما هي تلك العفوية التي تختصر في مسافاتها مخاضا طويلا لايقاعات القصيدة. وتهيؤا لاعتمالاتها وبناها. لهذا السبب ذاع صيته وراجت قصائده وأشعاره و (اغانيه)... اي لكونه اندلسيا... أي عاشق أشكال وصيغ، عاشق جماليات، لا تنفصل في اساسياتها عن معطيات الواقع والتقاليد والطقوس والاسطورة.

لكن هذه المواصفات يمكن ان تشكل عند البعض، وبصفة خاصة الذين يقفون عند حدود الطليعيات النخبوية، مأخذا على شعر لوركا، ولهذا اتهمه البعض بـ (الخفة) وبسهولة الايقاعات والتراكيب والصور، لكن اذا كان لوركا يحتضن في شعره مثل هذه الاشكال والصيغ المسترسلة في سهولتها وفي شفافيتها وفي يسر تقبلها و (استهلاكها) الا انه كما يقول عنه الشاعر الاسباني فيسنت الكسندري: (شاعر ضبابي، رؤيوي، عالمي، سيد فنه، مغامر، معاصر، مسكون بكل الهواجس الطليعية، ثوري، ومغلق وسري)، او كما قال عنه الرسام السوريالي الاسباني سلفادور دالي (وكان من أصدقائه): (لوركا يلمع كجوهرة مجنونة)... أين لوركا من كل هذه الاطلاقات المعممة عليه؟... يمكن القول انه يحمل تناقضاتها كلها، فهو، في العمق، رغم مظاهر السهولة (التي تلتبس عند البعض بالفولكلور). شاعر التناقضات والتفاعلات. يتشجر في كل الاتجاهات، ويتفتح على كل ما هو حي. ولهذا من الصعب حصره في تصنيف او في قفص لغوي او شكلي او في مدرسة أدبية مقننة. فلوركا استفاد من معطيات الغنائية العالية والخصبة في الشعر الاسباني والتي كان تتويجها ماتشادو. واستفاد كذلك من المناخات الاسطورية والخرافية والشعبية والحكايات واغاني الغجر. ومن تراثية الموشحات الاندلسية ومن جو الاندلس التاريخي والروحي حتى يمكن القول احيانا وكأن لوركا شاعر موشحات. كما استفاد من يحمل الحركات الطليعية التي عايشها والتي تفجرت في اوروبا في مطلع القرن ووصلت الى أوجها في العشرينات. خصوصا المدرسة المستقبلية وبالأخص السوريالية. لكن لوركا لم يقنن تجاربه في اتجاه احادي او في صورة مغلقة، وقف بين هذه المنعطفات الشعرية الكبيرة وقطف منها ما يغذي تجربته الخاصة، فانصهرت في قصيدته وتحولت الى جزء منها.

الناحية الأهم، ان لوركا، المتفتح كالعناصر، لم يتلق التأثيرات الطليعية فحسب كالسوريالية، كما نجده في قصيدة (شجرة شجرة)، او قصيدة (انتحار) او (قصيدة يوم من يوليو) التي اخترناها من ديوانيه: (اغاني) و (كتاب القصائد). لكنه استشف اشارات عالية لطليعيات أوروبية وغير اوروبية. كان هو الممهد لها وكان من روادها. فهو على حد قول (جان كاسو) سبق (بيكيت) و (يونسكو) في (اعلانه الرسالة اليائسة) وسبق (جان جينيه) في (لعبة المرايا) كما سبق كتاب الاربعينات والخمسينات في استقرائه الحس الفاجع لعالم... هذه (السيزيفية) اليائسة واليائسة التي حكى عنها (كامو) والوجوديون الآخرون.

اما بالنسبة الى الشعر العربي الحديث فقد اثر فيه لوركا تأثيرا واضحا، لا سيما شعراء القضايا والالتزام، منذ الخمسينات حتى اليوم، وبعض الرواد في القصيدة السياسية العربية. وتأثير لوركا لم يقتصر على المناخ العام لقصائد بعض الشعراء السياسيين العرب، وانما طال ايضا صلب تراكيبهم وقاموسهم ومفرداتهم وصورها ومواضيعهم وايقاعاتهم.

لوركا بعد حوالي ستين عاما على رحيله، كيف نحس به، اليوم، بعد كل التجارب الشعرية التي عرفها العرب والعالم؟ جوابا، ننقل قولا لبابلو نيرودا منه: (لوركا اقرب الى الألم منه الى الذكاء... اقرب الى الدم منه الى الحبر... أقرب الى الموت منه الى الفلسفة).

قصائد مختارة للوركا

١- شجرة شجرة

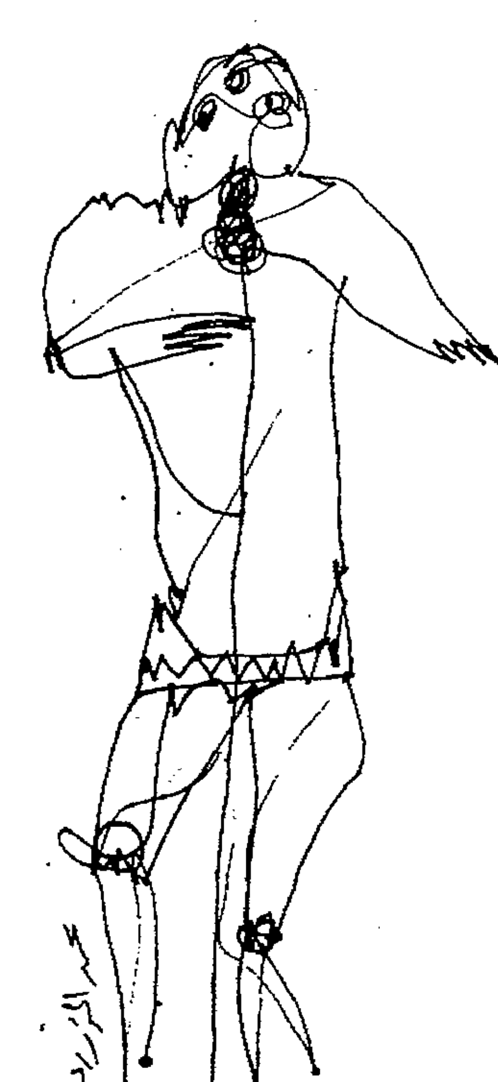
شجرة، شجرة
يابسة وخضراء
والفتاة وسيمة الوجه
تقطف الزيتون...
الريح عاشقة الأبراج
تمسكها من خصرها
من فرسان أربعة
على جياد أندلسية
بثياب زرقاء وخضراء،
وعباءات طويلة، داكنة
(تعالي الى قرطبة، ايتها الفتاة)
والطفلة لا تصغي اليهم...
ثلاثة مصارعي ثيران يافعين
مروا بثياب برتقالية
وسيوف من فضة قديمة
(تعالي الى اشبيلية، أيتها الفتاة)
والطفلة لا تصغي اليهم...
وحين صار المساء
بنوره الباهت بنفسجيا
مر فتى يحمل
وردا ورياحين قمر:
(تعالي معي الى غرناطة، أيتها الفتاة)
والطفلة لا تصغي اليه...
ما تزال تقطف الزيتون
وذراع الريح الرمادية
حول خصرها،
شجرة، شجرة
يابسة وخضراء...

٢- انتحار

(ربما حدث ذلك لأنك لم تعرف الهندسة)
الفتى ينسى
والساعة العاشرة صباحا،
راح قلبه يمتلىء
اجنحة متكسرة
وأزهارا من خرق...
لاحظ ان في فمه لم تبق
سوى كلمة واحدة..
وحين خلع قفازيه
سقط رماد ناعم من يديه
من الشرفة يرى برجا،
شعر أنه شرفة وبرج
لا شك انه رأى كيف
كانت الساعة المتوقفة في علبتها
تنظر اليه...
رأى ظله خامدا ممددا
على أريكة الحرير البيضاء
حطم الشاب المتيبس الهندسي
المرآة بفأسه
وحين انكسرت،
غمر الغرفة الوهمية
دفق من الظل كبير

٣- قصيدة يوم من يوليو

جلاجل من فضة
تحمل الثيران...
- اين تمضين، يا صغيرتي،
التي من شمس وثلج ؟
- الى اقاصي المرج الأخضر
- المرج ناء.. وأنت خائفة
- حبي لا يخاف القنزعة ولا الظل
لكنه يخاف الشمس
يا صغيرتي التي من شمس وثلج
زال عن شعري... وللأبد
من أنت، أيتها الصغيرة البيضاء ؟
ومن أين جئت ؟
- جئت من العشق... والينابيع
جلاجل من فضة
تحمل الثيران
ماذا في فمك، ويشتعل ؟
- نجمة حبيبي
الذي يحيا ويموت.
- وماذا في صدرك
ناعما وخفيفا ؟
- سيف حبيبي
الذي يحيا ويموت
- وما هذا الذي في عينيك
اسود وقورا ؟
- تفكيري الحزين
الذي يجرح دائما
- ولماذا تريدين معطف
موت اسود ؟
- آه، أنا أريملة
كونت الغار... الحزينة ولا مال عندها
- عمن تبحثين هنا،
اذا كنت لا تحبين احدا ؟
- ابحث عن جسد
كونت الغار.
- وهل تبحثين عن الحب
أيتها الأريملة الرشيقة ؟
تبحثين عن حب
ليتك تجدينه
- حبي نجيمات السماء،
اين سأجد حبيبي
الذي يحيا ويموت ؟
- انه ميت في الماء
يا صغيرة من ثلج،
يعلوه الحنين... والقرنفل.
- آه، يا فارس السرو
الجوال التائه،
روحي تقدم لك
ليلة مقمرة.
- آه، يا ايسيز الحالمة!
يا صغيرة بلا عسل،
تسكب حكايتها
في فم الأطفال.
قلبي، اقدمه لك،
قلبا واهنا،
جرحته عيون النساء
- أيها الفارس العاشق،
لتبق بأمان الله.
فأنا ذاهبة لأبحث
عن كونت الغار.
- وداعا، يا سيدتي،
يا وردة غافية
فأنت تذهبين الى الحب
وأنا الى الموت.
جلاجل من فضة
تحمل الثيران
وقلبي ينزف... مثل ينبوع..



اطلالة نقدية

«حدود التجريب»
«مشاهد من ساحة الرواية المصرية في التسعينات»

حسني حسن*

هل للتجريب حدود؟

سؤال يبدو من فرط بساطته ساذجا، زائدا، أو غير بريء، فما أيسر أن نجيب بالنفي ونحن مطمئنون الى سلامة نظرتنا التطورية، وأخلاقية خيارنا التقدمي، في الفن كما في الحياة.

لا، ليس للتجريب حدود، تماما كما أن وعي الانسان بوجوده وسعيه على دروب كمال معرفته بهذا الوجود لا حدود لهما.

إذن ما الذي يدفعنا إلى طرح السؤال هنا والآن؟ أو ما الذي يدفع السؤال إلى طرح نفسه على وعينا مرة بعد أخرى، وكلما تعثرت ذائقتنا الأدبية ورؤيتنا للوجود بسعي الكاتب الى اعادة خلق جبلة العالم، عبر تشكيل - ومعاودة تشكيل - فيض الانطباعات والأحاسيس والصور التي استعلت هويتها، واكتشفت ضرورتها وأصالتها في قلبه بالذات، قلبه الذي يضم الوجود ويغدو - وان للحظة خاطفة مبهرة - مطلقا؟

تقوم عظمة الرواية - ومأزقها في آن - على كون (الحقيقة) - حقيقة الوجود... العالم والانسان - غير قابلة للاستنفاذ ولا نهاية لها. ومن ثم فان امكانيات التجريب - بل وضروراته - لا نهاية لها. بيد ان المهم حقا هو اكتشاف الأبعاد الأخرى، الملامح المتوارية وراء حجب النقص المعرفي، لهذه الحقيقة. أعني تلك المساحات المحجوبة من الوعي الانساني والوعي الكوني غير المستنفدين أبدا.

ان افتتاح أشكال وطرائق تعبير غير مطروقة تمضي عبرها المخيلة الأدبية عمل مرهون بما لا حصر به من المتغيرات والعلاقات والاحتمالات التي تصل التاريخ بالمستقبل، والواقع بالحلم، والحياة بكل ما يحتمل ان يكون وراءها. ولأننا نعرف ان (الحقيقة) أشد تعقيدا وأبعد غورا مما يستحيل على أي أحد - او جيل - ان يحيط بكليتها، او يدعي امتلاكها نهائيا، فان كل محاولات الانسان لادراك ماهيته وماهية الوجود تظل محفوفة بمخاطر وقلق العابر، والراهن، والمحتمل، مهما تعالت ادعاءاته بأنه المالك لضمير زمنه والقابض على حقيقة الحقيقة والحياة والحلم. وغاية ما يستطيعه في هذا السياق، ان ينظر الى تلك المحاولات الانشائية التي تنهض بها أدبيته وروائيته كتجارب رمزية ينبغي تأملها وتأصيلها، دون ان تغدو يوما مكتفية بذاتها، او متزنة باكتمالها الناقص، بطبيعة الحال.

ان ادبية تشك في نفسها، وتستمد حيويتها وقدرتها على الاستمرار من شكها هذا لا تقود الرواية أبدا الى نقطة ميتة. ومن هنا ينبغي أن يبتدئ حديثنا عن شرط التجريب: فاذا كان التجريب لا حدود له، فان هذا لا يعني بالضرورة تحلله وعريه من أي شرط، فنعني القواعد وهدم النظريات تعمل آلياته وفق قواعد أخرى، وتستلهم نظريات ما، حتى لو لاح - في بداية الأمر - وكأنه لا وجود لهذه القواعد او تلك النظريات، فالتفكير الانساني في ايجابه وسلبه، في تدعيمه ونقيه هو. هو نفسه الذي درج على السير في خطوات منطقية هادئة، مع كل التوسيع الممكن لمعاني ومفاهيم واحتمالات كلمة (منطق).

والمتتبع لرحلة الرواية المصرية العربية منذ مطلع القرن والى اليوم لن يخطئ أبدا الجهود الحثيثة المتواصلة التي بذلها الروائيون المصريون لتأصيل فن الرواية في الأدب العربي، ولا محاولاتهم الدؤوبة لتأسيس عقائد جمالية لها، أو نفي عقائد جمالية عنها. واذا كانت وصاية الواقعية على الرواية المصرية قد شكلت المجرى العام لتيار الكتابة الابداعية في هذا النوع الأدبي - الذي قوبل في البداية باستخفاف، بل وحتى بتحقير من قبل كتّاب مؤثرين كالعقاد - فان هذه الوصاية لم تستطع ان تحجب أصداء المغامرة الفنية التي قام بها كتّاب جدد منذ الأربعينات مثل ادوار الخراط وبدر الديب وبشر فارس وآخرين. غير أن الانعطافة الجمالية المؤثرة التي قامت بها الرواية المصرية - متجاوزة الارهاصات التجريبية الباكرة خلال الأربعينات والخمسينات - جاءت مع رواية الستينات التي شكلت قوة المعارضة الرئيسية ضد الرواية الواقعية المحكمة التي بلغت أوج كمالها مع نجيب محفوظ الذي لم يعوزه - هو بالذات - مرونة ومهارة التحلل الجزئي من الارث التعبيري والعقائدي الذي يثقل كاهل هذه الرواية، مستفيدا من (التجاوزات) الابداعية التي أنشأتها كتابات جيل آخر من الروائيين، هم ما اتفق على تسميتهم فيما بعد بجيل الستينات، ولعل سمة المعارضة الرئيسية التي ألحت عليها رواية الستينات تتمثل في سعي هذه الرواية الى تجاوز (الموضوع) طلبا لـ (الايقاع) الذي اعتبر العنصر المميز للفن بعامة.

ومهما كان تقييمنا الآن لمدى نجاح رواية الستينات في خلق (ايقاعها) الفني الخاص في ظل ظروف وشروط (موضوعها) المحدد - وبالضرورة - اجتماعيا وتاريخيا، فان الشيء الثابت هو ان محاولات التجريب هنا كانت وفية - وربما دون ان تعي وفاءها ذاك - بما اطلقنا عليه شرط التجريب، الذي نضعه في كلمة واحدة هي: الأصالة. أصالة الفن والفنان، او قوة الأصالة، كما يعبر ر. م. البيريس في كتابه «تاريخ الرواية الحديثة»: (ان قيمة رواية كبيرة وقدرتها على اثارة الانفعال ونجاحها الفني تبدو على هذا النحو، غريبة عن موضوعها، انها تتعلق بغنى غنائها الروائي وقوة أصالته. ان كل شيء مصنوع من فن معارضة القيم، وخلق تطابق وتعارض وعلائق بين الأشخاص والأحداث والبيئات والحوادث) ص ٤٦٤.

انه عالم روائي آخر غير العالم الذي اعتادت الرواية المحفوظية - حتى الثلاثية على الأقل - ان تحملنا اليه. هو عالم معقد، مضمر، او تم اختزاله وتفريغه من عناصره الزائدة. عالم لا يطمح الى تقديم الارتباطات المنطقية والاجتماعية، بل الى بلورة الفرادة، وتغييب التأويل المحدد. عالم من الأحاسيس المتجددة غير القابلة للنفاد، في استعارة مقصودة لبعض مطامح الشعر. ولعل الحرية التي تخللت اعطاف الكتابة الروائية المصرية منذ الستينات فصاعدا انما جاءت تلبية لحاجة أكثر من معرفية، حاجة باطنية اذا جاز التعبير، لا على مستوى دواخل الأفراد كأفراد وحسب، بل وعلى صعيد الواقع الاجتماعي - التاريخي الذي كان يكبل الروح الابداعية وارادة الحياة، ويعوق نمو وازدهار طاقات الفعل المركوزة في عمق الشخصية المصرية، في نفس الوقت الذي راح فيه هذا الواقع يتبنى صروحه الورقية الهشة وتتعالى أبواق دعاياته وأناشيد انتصاراته الوهمية. ولما عجزت الرواية الجديدة عن التماهي مع الأكذوبة، فاقدة للقدرة على استيعابها لكل ما يجري، ورافضة لشرحه او التبشير به، كان رفضها - المتطرف أحيانا - للسرد المصنوع بعناية، وازدراؤها - غير المبرر أحيانا أخرى - للحكي ولاحكام بنائه. وبالمقابل تكاثفت العواصف الباطنية المدومة، واللغة المتوترة على ايقاع خفقات القلوب الساخطة الواهنة، والارتجافات الشعورية المعبقة باللذة الشاذة للا يقين التوافق.

وفي كلمة واحدة أقول ان الرواية المصرية قد ولجت غاضبة عصر الريب والشكوك، وباتت تتخبط في ظلمات ليله التي لم تفلح في كشفها بعد كل دعاوى التجديد ورطانات الحداثة.

ولكن هل يعني كلامنا هذا حدوث ثورة أدبية كاملة - اعتبارا من الستينات وصاعدا - على ارث الرواية الواقعية التقليدية؟

هل كان هذا ممكنا؟

الحقيقة ان المعارضة المشار اليها لم ترق أبدا - في تقديرنا - الى مصاف الثورة الأدبية، حتى وان كان تمردها الأصيل ونزوعها التدميري دافقا ومتواصلا. فواقع الابداع يؤكد ان الطرق التقليدية للسرد، ووسائل الحكي القديمة ظلت - في قلب الموجة الجديدة - موضع اعتبار. هذا عن تقرير واقع الحال. أما عن الامكان فنستطيع ان ندعي باطمئنان انه لا جديد يمكنه ان يقوم بقطيعة كاملة مع قديمه الذي ينتفض ضده، ان مبدأ القطيعة هذا هو محض افتراض عقلي او لغو كلامي لا وجود له في الحياة المتصلة المنسابة، او في الابداع الذي يستلهم ارادة هذه الحياة ويخضع لشروطها وقوانينها. وهكذا يغدو من المستحيل ان تنفي كتابة جديدة أخرى قديمة سيطر عليها المنطق واستجابت باخلاص لحاجات القارئ الطبيعية في الفهم والتحليل والتلخيص والتأويل معا.

غير أن الأكثر اثارة ودرامية لما نتطرق اليه بعد، فقرابة ثلاثة عقود قد انقضت في محاولة لترسيخ سبل ومجالات التعبير الروائية الجديدة في الأدب المصري كانت كافية - على ما يبدو - كي تقع هذه الكتابة الجديدة بدورها في فخ تقليديتها الخاص. ان ما بدأ كصرخة مفاجئة، كاختلاجة مضطربة، وكأنفاس متقطعة لاهثة بتمردها على التساوق والانسجام العقلي، مال مع الزمن، في عودة الهازئ - الى الاستراحة في ظلال تقاليد من نوع آخر، والى الاستنامة لهدهدات جمالية بعينها، وما أطل علينا يوما في فجر حرية تعبيرية كمقاومة، كمراجعة ضرورية، وكفعل تمرد صميمي، استحال في غسق القرن الى مؤسسة أدبية تضاف الى غيرها من المؤسسات السابقة تاريخيا. أما الطاقة المحركة، قوة الدفع، والتبرير الجمالي المؤسساتي الذي لا يمكن التنازل عنه في هذه المرة فكان رغبة الروائي في اجادة الكتابة، والاتفاق المضمر بين قارئ مفترض وكاتب ما على ان الأساس هو قدرة الكاتب على تصوير وتزيين وتوصيف المشهد بتفاصيله، واستبعاد ارادة الكاتب العارف ذات النزوع الأخلاقي، او الاحاطة الالهية، والاعتناء بتتبع الحالات الشعورية بحيادية باردة لا للفهم بل للبيان، لبلوغ بلاغة ضامرة شعثاء، ولتحقيق جمالية هي بالضبط التي تقود الرواية الى ذات النقطة الميتة التي حاولنا الهروب منها برفض ارث الواقعية التقليدية. وانه لأمر مثير للدهشة - وربما للسخرية - ان تستدعي هذه الجمالية تحديدا بزوغ شمس جديدة لواقعية جديدة لا تهمل المعاني الرمزية لأية حكاية مروية، وتؤكد - فيما تؤكد - على العناية بالانسان والتعاطف معه والاشفاق على ألمه وحلمه. فهل يكرر التاريخ نفسه؟ وهل يمضي مستقبل هذا النوع الأدبي في مضمار حلقة مفرغة لا فكاك منها ارتفاعا وهبوطا؟

يأبى القرن العشرون ان يلملم بقاياه ويرحل قبل ان يجيب على تساؤلاتنا المرهقة بايماءة نفي تطمئن قلوبنا وتسكن خواطرنا ولو قليلا. فمع انحدار شمس التسعينات نحو المغيب راحت مويجات الكتابة الروائية الشابة تتلاطم مدومة في تظاهرة ابداعية لا يمكننا غض الطرف عنها او اهمالها ولو لأسباب كمية واحصائية في ادنى تقدير للموقف، بيد ان الانصاف للحقيقة وللفن معا يقتضي منا ان نرى في هؤلاء الشبان وكتاباتهم اكثر من مجرد واقعة رقمية وبيانية مثيرة، أعني كفعل من أفعال الحرية، كأفق قد ينفتح أمام عيون الروح التي أدمنت التحديق في الحائط المظلم الصلد، او كبشارة أخرى على استمرار وتواصل طاقات الحياة المركوزة في عمق وعي اللا وعي للأجيال المتتابعة من أبناء هذا الشعب العريق.

أي وعود اذن - وبالتحديد - تزجيها لنا تباشير كتابة القرن الحادي والعشرين استنادا الى انجاز التجريب الروائي خلال العقد الأخير من هذا القرن؟

أظنها - باختصار شديد، وحتى لا نسرف على أنفسنا بالأحلام الكبيرة - اغراء التصالح غير المتواطئ بين الاتجاهين المتعارضين المتعايشين في قلب انسان وطننا، أعني اتجاهي التقليد والتجديد، التكريس والتجريب، او غرس (قوة الأصالة) الحقة على نحو ما فهمنا وتعلمنا من ر. م. البيريس.

من عماء الاضطراب والتشتت، ومن قلب الريب والتعارضات قد ينجلي - هل ينجلي؟ - سعي الكتابة الى التوحيد، الى تجذير منطق ما، مهما بدا نقيضا للمنطق الذي عرفناه يوما. وخلفناه وراء ظهورنا لعدم كفاية بداهاته الشكلية مع شوقنا اللاعج الى ارتياد عوالم معرفية فوق عقلية. وذلك هو التوتر الداخلي، او الجدل الدرامي بمعناه الفلسفي الدقيق الذي ينطوي عليه لا وعد، بل سؤال الكتابة الروائية الراهنة. فعبر سرد الحكايات ورفض سردها تحاول هذه الكتابة أن تقترب من أسئلة جيل ووطن بهمومها الاجتماعية او الميتافيزيقية، الأخلاقية او السلوكية. وهو أيضا فجر الواقعية الجديدة الذي نرجو له ألا يكون فجرا كاذبا. الواقعية الانسانية التي لا ضفاف لها، كما يعبر جارودي.

في ما يتبقى لنا من مساحة هنا، سنتعرض بالتحليل الموجز لبعض نماذج كتابة التسعينات الروائية، وربما كان من الضروري ان نقرر صراحة ان اختيار هذه النماذج بالذات قد خضع لاعتبارات متعددة ليس أهمها نجاح هذه الروايات او فشلها في تجلية سؤال الكتابة الراهنة، بل كضرورة قضت بها محاولاتنا لاستخلاص بعض من أبرز الملامح والقيم الفكرية والجمالية الحاكمة للاتجاهات المعارضة والمتداخلة التي تجيش بها روايات الشباب في التسعينات، في نفس الوقت الذي لا نجد لدينا ما يكفي من الجرأة والثقة كي ندعي بأن هذه التجارب بعينها كافية لتمثيل كل الاتجاهات والتفريعات الكائنة في مجرى التيار الابداعي العام لهذا الجيل. واذا كانت هذه النماذج هي الأكثر ترددا وشهرة بين انجازات أبناء هذا العقد الروائية، فان رواية الغناء، ورواية المشهد، ورواية الحكي الشعبي لم تزل تلتمس التنصت على ايقاع نغمها الباطني المتوافق كي تحقق قوتها وتمركزها كأثر أدبي يكتب له البقاء. وان ما نستقصيه هنا يبقى رؤانا وحدوسنا كأسئلة معلقة ومدومة في فضاء ابداع يتعلم بمشقة درس طرح أسئلته على نحو صحيح.

* كاتب من مصر.

بريد الشمس

عبير عبد الله

اهبطْ إلى صعودك الأخير..

منذ قرون وأنت على شاهق «تهامة» الكبير..
مؤتزرا بالبياض والحلم..
مكللا بالرياحين والانتظار لبلقيس التي قالوا لك،
ستمر من هنا غدا !
منذ قرون وأنت تصيخ سمعك لموكبها..
علّه يصل، فيلحم أخاديد الجبال والقلب.
ولكن..
أنّ له أن يصل ؟!
وأنّ لك أن تهبط وتستريح إن هم أخبروك
أن بلقيس ما عادت تمر من هنا،
وإن بلقيس منذ قرون طارت خلف «الحكيم»؟!
لم تترك إلا صدى ابتلعته جبالك،
وغفل عنه زمنك الأخير !
■■■■
منذ قررت وأنت على تلك الوقفة الشماء
ممسكا بعصا تحسبها عصا موسى..
تشد أصابعك عليها..
في انتظار شعب مكلل برياحينك..
مؤتزر ببياضك..
يخرج عليك من أخاديد النار ذات الوقود
واقف لا قاعدا أنت..
تنتظر خروجهم لتضرب بعصاك الحجر..
لتنفلق منه نوافير تطفئ لهيب العقاب.
منذ قرون وأنت تنتظر الهبوط..
تنتظر المقايضة بين الشعبين..
بين العصيان والامتثال..
بين ما لونهما ؟ ما شكلهما؟
وبين من احترقوا أمام القاعدين.
■■■■
منذ قرون وأنت معتصمٌ هنا.
أتراك ابن نوح ؟
أترى الطوفان غفل عنك في ضجيج الحوار ؟!
تعال يابني لا عاصم اليوم..
لا جبلٌ ولا غار..
تعال يابني لك القلب والفلك،
تعال يابني أخلع رياحينك وبياض فرحك
واهبط الى النجاة !
منذ قرون وأنت بين الصخور..
فوق الأثم..
تنتظر طوفانا آخر..
طوفانا يغسل الاثم،
ثم يجرفك الى صعود أخير !
■■■■
أنت ...
يامن تدير ظهرك للحياة
بانتظار ما لايجيء أبدا..
يغلبك الفرار إلى السماء،
فتقلب السماء وتنأى الأخاديد والأرض.
لتبقى وحيدا ممسكا بصرخة في الفراغ.
اهبط
واترك العزلة والانتظار مغالين على شاهق الموت.
اهبط
واترك القرون معلقة في سماء مقلوبة.
اهبط
واترك شاهق تهامة يقتنص أقدام المتقلين،
فيقد أقدامهم من صخرة ..
يقد الحياة ونبض الدم في العروق.
حرر قدميك - أيها التهامي -
فتت جسدك الصخري
باشعال دفق الدم فيه للهبوط .
ثم اهبط لزمنك ..
فلا بلقيس تنتظر .. لا شعب لموسى .. ولا ابن نوح الآثيم أنت.
اهبط
الى سمائك الأولى..
الى جنة الحياة ، والزمن الذي يمر.



عالم صوفي: الدرس الفلسفي في اطار روائي

نازك الأعرجي*

تبدو هذه الرواية تعليمية بالدرجة الاساس: استاذ فلسفة او فيلسوف يختار طالبة مراهقة ليقص عليها تاريخ الفلسفة منذ عصور الاساطير وحتى نهايات القرن العشرين.. ولكن هذا الوجه في الحبكة الروائية سرعان مايلتبس بوجه آخر: ضابط نرويجي يعمل في قوات حفظ السلام في لبنان يكتب رواية ليهديها الى ابنته في عيد ميلادها.. وتدور احداث وجهي الحبكة خلال اسابيع ولا يدرك القارئ الا بعد الانتهاء من قراءة ثلث الرواية او نصفها بناءها الفني حين يتضح ان الشخوص الذين بدأت بهم الرواية، «صوفي، امها، صديقتها، الفيلسوف البرتوكنوكس» هم شخوص الرواية وان الاشخاص الحقيقيين هم الذين كانوا يحضرون في هيئة إيماءات غامضة وغرائبية «الميجور، ابنته هيلد وأمها» في الواقع يدرك القارئ ان ماكان يجري لصوفي وماحولها لم يكن بالامكان الا ان يكون حبكة روائية على الرغم من ان الكاتب اراده ان يبدو وكأنه واقعا غرائبيا.

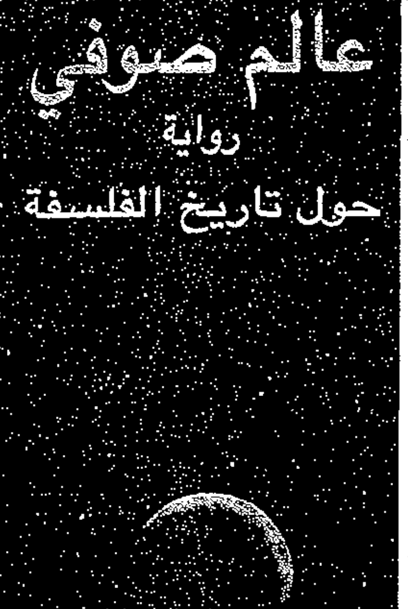
ان مغامرة كتابة تاريخ الفلسفة هي مغامرة اصيلة ومهمة جدا من حيث توجهها الى الشباب الذين لايلتقون بالفلسفة الا من خلال المناهج المدرسية الجافة مقابل المد الاعلامي الاستهلاكي الترفيهي الجارف الذي اصبح سمة العصر في العقد الاخير على الاقل.. والرواية مشوقة حتى بالنسبة لقارئ بالغ غير متخصص يمكنه من خلالها الالمام بتاريخ الفلسفة والعلوم والاكتشافات العلمية الانثروبولوجية والنفسية باسلوب مبسط ونسق حكائي مشوق يختصر جهد البحث والاستنتاج والتنسيق التاريخي.. الخ..

ولم يكن من السهل جعل رواية ضخمة «٥٥٠ صفحة» مشوقة للقارئ، وجعل موضوعها الاساسي «الدرس الفلسفي» منبعا للتشويق وليس الحبكة الروائية التي ظلت منذ البداية وحتى النهاية مجرد اطار تواطئي بين الكاتب والقارئ.

وقد ادرك الكاتب جفاف الموضوع وافتقاره الى التشويق الكافي لاجتذاب القارئ العادي، والشاب خصوصا فابتكر حبكة - لا ادري مدى فاعليتها بالنسبة للقراء اليافعين.. في الواقع، اعتقد ان القارئ ينتهي الى «الرضا» بحقيقة ان الشخوص وحركتها والامكنة والاحداث والعلاقات هي في النهاية «تزيين» لغرض الكتاب الاساسي يزرع الكاتب عناصر الحبكة الروائية ببطء، ففي الثلث الاول من الرواية يهيمن الدرس الفلسفي في هيئة محاضرات مكتوبة يضعها «البرتوكنوكس» في طريق «صوفي». في صندوق بريدها، او في مخبئها السري او في هيئة شريط فيديو، ثم تنشط الحبكة حين تلتقي الشخصيتان ويتحول الدرس الى حوار حي بينهما يصاحبه تمثيل ومؤثرات وديكورات لتجسيد الازمان التي يتناولها الدرس.

وفي النصف الثاني من الرواية تنشط الحبكة





الروائية حين تعثر «هيلد» على مخطوطة الرواية التي يبعثها والدها اليها بمناسبة قرب عيد ميلادها الخامس عشر حيث يتبين للقارئ ان الشخوص التي بدت وكأنها حقيقية هي شخوص روائية، وتبدأ احداث الرواية بالتردد مابين عالمي صوفي وهيلد حيث نجد احداث عالم صوفي في ماتقرأه هيلد، وعالم هيلد في مايبتكره الميجور في عالم صوفي والبرتو.

ولكن رغم ذلك تظل التأثيرات المتبادلة بين العالمين حية وغير مبررة. حيث تدخل منطق الغرائبيات، حتى ان هيلد تبدأ بالاحساس بمعاناة صوفي والبرتو باعتبارهما ضحيتين لتلاعب ابيها بهما طيلة الرواية.

في الواقع يبدأ البرتو وصوفي بالضيق من تدخلات الميجور كما وانه شخصية روائية تربك سير الاحداث الواقعية، فهما كشخصيتين روائيتين يبدآن بالدفاع عن وجودهما الموشك على الانتهاء بانتهاء الرواية.

ويلاحظ القارئ دون عناء عناصر التشابه مابين شخوص الرواية وشخوص الواقع.. فاسم الميجور هو «البرت كناغ» واسم الفيلسوف «البرتوكنوكس»، ووالد صوفي هو الآخر ضابط في قوات الامم المتحدة لحفظ السلام غير انها لا تعرف مكان خدمته. وصوفي في الخامسة عشرة وهيلد كذلك، والأم هي ذاتها التي تظل على الجانبين في موقع هامشي.

كما ذكرنا فان المادة التاريخية ظلت الاساس في الرواية حيث لايجد القارئ نفسه بحاجة الى التبرير الذي تقدمه الحبكة القصصية، بخاصة حين تقتصر الحوارات مابين البرتوكنوكس وصوفي على «تمرير» الدرس، ففي الكثير من جلسات البطلين كان الدرس لايكاد يختلف عن المحاضرات المكتوبة التي كان الاستاذ يضعها في طريق صوفي قبل ان يلتقيا، فالحوارات في الواقع كانت سردا تم تقطيعه بأسئلة واستدراكات وملاحظات غرضها الاشارة الى حضور صوفي الفيزيائي مع استاذها. وهذا امر طبيعي، فما الذي لدى فتاة مراهقة لتناقش به او تزيد على مايسرده استاذ فلسفة. في النهاية يرضى القارئ باعادة ترتيب الحوار واعادته الى اصله باعتباره محاضرة، وسردا تاريخيا.. الخ..

حين تنتهي الدروس والسرد التاريخي بانتهاء المادة التاريخية واكتمال الرواية واقتراب موعد عودة الميجور يبتكر الكاتب افتراضا مشوقا وطريفا يتمثل في رفض شخوص الرواية الانتهاء بانتهائها، فيقدم البرتوكنوكس بالاتفاق مع صوفي لتحدي الميجور فيهربان في احد مشاهد الرواية ويختفيان ويصبح لهما عالم حركة واحداث خاص بهما بعيدا عن سيطرة الميجور، لكنهما يكتشفان بانهما قد اصبحا غير مرئيين وغير قادرين على الفعل الفيزيائي، فينتهيان الى ان يصبحا شخوصا حكائية واسطورية وروائية، وهما كذلك بالفعل، الا ان غرابة هذه الحبكة تلائم كثيرا توقعات القارئ الذي حين بدأ قراءة الرواية أيقن بانهما شخصيتان واقعيتان. وحين يعجزان عن لفت انتباه الميجور وابنته هيلد يصران على القيام بفعل اخير يثبتان فيه وجودهما فيقومان بفك حبال الزورق في البحيرة حيث يطل بيت الميجور وحيث يسهر الميجور وابنته في ليلة عيد ميلادهما. فتدهش هيلد وتؤكد لأبيها انها قد تأكدت من ربط الزورق بالمرساة، وتتذكر صوفي وهي تفك حبال زورق البرتو في احد مقاطع الرواية فيقول لها ابوها، وما يدريك انها لم تفعل ذلك ايضا الآن.. فتجيبه هيلد: «وهل تمزح؟.. انا كنت احس طوال السهرة بوجودهما».

عالم صوفي
جوستاين غاردر
النص العربي حياة عطية
دار المنى - استكهولم.

* كاتبة من العراق



اخبار واصدارات

في عدد شهر نوفمبر
(العربي) تلقي الضوء على وعد عمره مائة عام

في عددها الصادر هذا الشهر (نوفمبر ١٩٩٧) تركز مجلة (العربي) الصادرة عن وزارة الاعلام الكويتية على صدور وعد الحلم الذي مضى عليه حتى الآن مائة عام منذ أن عقد مؤتمر بازل عام ١٨٩٧ وكذلك تركز على علاقة الانسان بالارض، فحب الأرض هو الانتماء والدفاع عن الأرض هو الكفاح والنضال والاهتمام بالأرض وطبيعتها هو جزء من الاهتمام بالبيئة، ولعل التركيز على علاقة الأرض بالانسان لم يكن في دراسات مباشرة في مجلة العربي إنما هو بشكل او بآخر ظهر واضح الشكل وبارز الملامح في معظم المقالات التي تناولها هذا العدد الذي بدأ بعودة سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الى أرض الكويت الحبيبة بعد رحلة علاجية كللت ولله الحمد بالنجاح.

وجاء بعد ذلك حديث الشهر لرئيس التحرير الدكتور محمد الرميحي ليحكي قصة اغتصاب الأرض العربية الفلسطينية وتلك القصة والمرارة التي عاشها العرب خلال مائة عام منذ بدايات الحلم الصهيوني الذي كانت بدايته في ١٨٩٧ سنة انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل السويسرية والذي دعا اليه الصحفي النمساوي اليهودي تيودور هرتزل بعدما وضع الخطوط العريضة لمعالم الطريق الى دولة يهودية في فلسطين، ثم يسير المقال مع التسلسل التاريخي منتقلا الى ما بعد ذلك المؤتمر وكيف ترجمت اهداف المؤتمر الى وسائل عمل، وتوالت الهجرات اليهودية الى ارض فلسطين، ورصد المقال ردود الفعل العربية وتوقف عند زيارة الرئيس السادات الى القدس، ويختتم رئيس التحرير مؤكدا على ما بدأ به المقال من أنه يجب تخطي تذكر الماضي الى الاستفادة من دروسه وعبره.

وحول نفس المحور كتب عبد الرحمن شاكر مقاله الصهيونية بدأت بالهلنة اليهودية مبينا ان اليهود الذين استوطنوا فلسطين هم من الخزر ومن اجل الوصول الى فلسطين استباح اليهود الغش والتدليس والادعاءات التي يعتبر من أعظمها ادعاؤهم انهم من سلالة الانبياء.

كما تناول الدكتور محمد الجوادي كتاب طريق مصر الى القدس لمؤلفه الدكتور بطرس غالي فعرضه في مكتبة العربي، ولهذا الكتاب اهمية خاصة فهو يتناول السنوات الأربع الأولى من التفاوض المباشر مع اسرائيل من خلال المذكرات الشخصية للمؤلف.

وعن فضائح الثقافة ومفارقاتها كتب علي حرب فيما كتب الدكتور وجيه كوثراني عن الاستشراق داعيا الى اعادة قراءته بطريقة بعيدة عن المنزلقات الفكرية. وكتب توفيق ابو بكر عن حلم العالم بانشاء نظام للعدالة الدولية يتم في اطاره انشاء محكمة دولية.

وفي مجال العلوم فقد بحث عبد القادر حمدو في تقلبات الطقس وأثر الانسان عليها، ويحذر المقال من أثر الغازات الناتجة عن النشاط الصناعي البشري على البيئة الأرضية.

وحول طب المسافرين الذي صارت له عيادات عالمية تقدم خدمتها للمقدمين على السفر كتب الدكتور محمد أكرم خوجة، وفي مقال (الدنماركي التائه) يرد الدكتور عزت طه سليم بعض الفضل لبوهر ذلك العالم المرموق الذي مضى على مولده قرن من الزمن ولا يزال مغمورا اعلاميا. واشار الدكتور السيد بخيت محمد في مقاله (نقمة ثورة المعلومات) الى الحقيقة الغائبة في حمى التهليل لانجازات التقنية الحديثة في مجال الاتصالات والحاسوب وهي حقيقة يجب على البشرية وعيها.

ويلتقي حسن. م. يوسف مع الحكيم فيليب سالم احد ابرز الاطباء المعالجين لمرضى السرطان في العالم ليتحدث عن تجربته الناجحة في هذا المجال وعن الامكنة التي شغلها خلال رحلته مع علاج السرطان.

وتحلق العربي بقرائها الى اراض عربية وأجنبية فتتوقف في حلب الشهباء درة الشمال السوري والتي عرفت باحتضانها لآثار عريقة قادمة من اعماق التاريخ، وبين المعالم الاثرية التي تلقي في مقدمتها قلعة حلب والأسواق والخانات وبين الصناعات المميزة والمتنوعة يتنقل الزميل صادق يلي معرفا بمصانع الغزل والنسيج وبصناعة الأدوية والفورمايكا والصناعات الزجاجية والجلدية وغيرها، وخلال جولته في أرجاء حلب يحدثنا عن أهم الزراعات كالفستق الحلبي والزيتون. ثم يختتم استطلاعه بلقاء مع محافظ حلب الذي يتحدث عن المستقبل الزاهر لهذه المدينة الرائعة.

والى رومانيا يطير الدكتور محمد المنسي قنديل ليتجول في تلك الربوع ويمتعنا بالحديث عن رومانيا التي تحتشد فيها المساكن الخرسانية المتشابهة والتي تعتبر من بقايا المرحلة الشيوعية، وعلى جناح السرعة يحلق القارئ مع الكاتب الى مولد بوخارست التي كانت ولادتها اسطورية وعلى يد أحد الرعاة بعد أن خلت منه احدى اغنامه، ومن المولد الى الحاضر حيث تكتظ بوخارست بخليط من البشر الرومانيين والغجر والأتراك والعرب والأفارقة والصينيين والشحاذين الذين خلفتهم حروب البوسنة والهرسك ويعرج الدكتور قنديل الى الجانب السياسي ليتحدث عن سقوط تشاوشيسكو ومن بيت تشاوشيسكو ينتقل الى بيت دراكولا امير الظلام، ومن ثم تبدأ الطبيعة بسحرها الخلاب ورومانيا بزراعتها والطريف فيها يجذب القارئ.

وعلى صفحات الآداب جاءت قصة الكاتبة فاطمة العلي (فتاة وحيدة) وقصة يوسف القعيد (مسجل بعلم الوصول) وقصة (يا نصيب في بابل) التي ترجمها خليل كلفت، وبين القصائد جاءت قصيدة الشاعرة جنة القريني (أعتاب الرضا) وقصيدة (نفس أول) للشاعر ماجد سيف.

وقد امتعنا ادوار الخراط بمقالة الحياد والكتابة التي يتحدث فيها عن رحلته في عالم الكتابة القصصية. وكتابة المقالات ويتوقف عند الزمان والمكان وأثرهما في كتابته التي أثمرت كتبا عديدة بعيدة عن الحياد، ويناقش الدكتور حامد أبو أحمد مدى صحة ما قيل عن رواية شرف لصنع الله ابراهيم من أنها مسروقة من عمل أدبي آخر. فيما كتب الدكتور جابر عصفور عن محمد عثمان جلال وحركة التعريب.

واما على صفحات البيت فقد كتب عبد التواب يوسف عن المرأة العربية بين الاختلاط والفراغ وتناول الدكتور عبد الرحمن العيسوي معاناة المشي اثناء النوم وبحث الدكتور غسان حتاحت في التطورات الهائلة في علم الوراثة وتغييبها لبعض الحقائق المستقرة قديمة ومفيدة.

هذا، بالاضافة الى الصفحات والزوايا الثابتة مثل شعاع من التاريخ وأرقام وواحة العربي وجمال العربية ومن شهر الى شهر وطرائف عربية والى ان نلتقي.

ايران والتطبيع المزدوج

صدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق العدد ٦٦ من مجلة شؤون الاوسط (تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٧)، وفيه افتتاحية العدد بعنوان (إيران والتطبيع المزدوج) كتبها رئيس التحرير ميشال نوفل الذي رأى ان هناك تطورا نوعيا في الاداء الديبلوماسي لحكومة الرئيس الايراني محمد خاتمي، يجد تطبيقه الأول في تعزيز اجواء الانفراج التي تشهدها العلاقات الايرانية - السعودية. إلا أن نوفل يعتبر انه لا يمكن فصل ملف العلاقات الايرانية - العربية عن ملف العلاقات الايرانية - الامريكية، والامريكية - العربية بعدما نجحت الادارة الامريكية في لجم بوادر الاستجابة العربية لعروض التطبيع من الجانب الايراني.

وفي العدد أيضا مقالة للباحث الألماني جوهانس رايسنر بعنوان (أوروبا والولايات المتحدة والخليج)، جاء فيها ان الاختلاف الاساسي بين اوروبا والولايات المتحدة في ما يتعلق بمنطقة الخليج، ينبغي رؤيته في كون أن للمصالح الامريكية مكونا استراتيجيا شاملا وقويا يتعلق بالطاقة، بينما تهتم البلدان الأوروبية بالتجارة في المقام الأول.

وتحت عنوان (العلاقة الخاصة الامريكية - الاسرائيلية) يقول ماجد كيالي (ان اسرائيل (بذاتها) لا تمتلك القدرة، ولا عوامل الضغط لفرض سياستها الشرق أوسطية على الولايات المتحدة، وإنما هي تستمد قدراتها من المعطى الامريكي ذاته).

ويتضمن العدد ايضا دراسة بعنوان (الاسلاموية ومأزق الحداثة) للدكتور برهان غليون الذي اعتبر ان الاسلاموية هي ثمرة افلاس نموذج حداثوي، وبالتالي (فان الاسلاموية لا تصبح شعبية الا عندما تؤكد قدرتها على تحريك نظام جامد وعقيم ومسبب للعقم ولهذا السبب اتخذت طابعا ثوريا).

وتحت عنوان (موقع فلسطينيي الـ ٤٨ في اسرائيل) سعى نافذ ابو حسنة الى القاء الضوء على تطور موقع الفلسطينيين في اللوحة السياسية داخل اسرائيل، وكذلك على الاشكالات التي تطرحها مشاركة الفلسطينيين في (اللعبة السياسية) هناك، وانعكاساتها على سؤال الهوية من ناحية، وعلى الصراع العربي - الصهيوني من ناحية ثانية.

الدكتور محمد نور الدين تطرق في دراسته (الرفاه والديمقراطية في تركيا) الى تجربة (الرفاه) في السلطة وخروجه منها. متوقفا عند تقويم الرفاهيين لتجربتهم، كذلك تقويم الاسلاميين الاتراك غير الرفاهيين لهذه التجربة، وصولا الى تقويم الخيارات المستقبلية التي ستواجه الرفاه.

وفي العدد ايضا مساهمة للباحثين هنري باركي وجراهام فولر بعنوان (المسألة الكردية في تركيا: انعطافات حاسمة وفرص ضائعة)، وهما اعتبرا ان الدولة التركية تتحمل المسؤولية عن المسألة الكردية، نظرا الى عدم رغبتها في مواجهة هذه المسألة الا ضمن اطار البعد العسكري.

وفي باب اتجاهات عدد من المقالات (اهداف جولة أولبرايت ولجم التطبيع مع ايران) (امين قمورية)، (المحطة السورية لاولبرايت وتجميد التوتر مع اسرائيل) (ماجد كيالي)، (عملية القدس المزدوجة تكتيك جديد للفدائيين) (م. ك). (الجزائر: خطوات الانفراج تسابق التصعيد الدموي) (يحيى أبو زكريا)، (صفقة توتال مع ايران ومصداقية حكومة خاتمي) (ياسين مجيد).

كل خميس

سويعات مع القمر



هدى الفهد*

دب السكون والهدوء في هجعة الليل، وغاصت الدنيا في سباتها المعتاد.. بقيت أنا وفي يقيني أن الكثير مثلي مازالوا يجاهدون في اقناع الجفون لتهجع، ولتغفو هي الاخرى مع اغفاءة النائمين. تعثرت محاولاتي، فعدت لنافذتي أرسل نظراتي عبر زجاجها الشفاف الى لا موقع.. رفعت عيني الى السماء فوجدته هناك باسما كعادته.. مستقرا جوار الغيوم.. ولا ادري ان كان هو يفرش ضياءه الرقراق في عمقها.. أم هي تكحل مآقيه المشرقة بسوادها الحالم.. بين الحس واللمس.. بين التصور والتأمل.. بقيت هكذا ساكنة أرقب الغيوم وهي تتماس معه حينا، وتمازحه فتغطيه وتحجبه حينا، وهو هناك ضياؤه الناعم كالحرير يتغلب على خشونة الرمال فينطرح فوقها يدغدغها بخفة الظل دون أن يخاصم خشونتها أو يعاتب صلابتها..

يالك من واثق من اشراقتك التي اكتملت هذه الليلة.. يالك من منسجم مع أشواق العاشقين ومناجاة المحبين.. تستمع لهمساتهم لامصدق ولا مكذب، كل ما فيك مستمع، ترسل لهم من أنغام ضيائك الحانا تشعل أشواقهم وتأجج حنينهم اليك.. ثم ما أن يقبل السحر حتى تطوي خيمتك المضيئة تلوذ لا أدري الى اين؟ لماذا ياقمري؟ أتراك تخشى شعاع النور المنبثق من صواعق الشمس. لا أعتقد ذلك. فما أعرفه عنك أنك لبق مهذب، أنك بلا شك تفسح المجال للشمس فتجلسها بكرم الطائي مكانك لتنال هي الاخرى حظ الاطلاع على احوال البشر.. يالك من حاذق.. انك قطعا تعلم أن الحياة تبدأ من الشمس والشمس هي سرها.. فها أنت تعينها على ممارسة دورها الذي خلقت له، ولكن مع كل هذا ليتك تسمح لي لأقول لك ما نقله أهل الارض عنك.. ادعوا أنهم زاروك مرات عديدة، وامتطوا صهوة ظهرك بآلاتهم الحديثة.. وامعنوا النظر في وجهك البكر الضحوك..

قالوا انك امهر من يتزين، فوجهك النضر الذي نراه من أرضنا به من الكهولة والشيخوخة ما كفاه لتظهر الحفر والنتوءات في كل قسماته. أتراهم صادقون؟ وأنت تخادع انظارنا عندما ترسلها لزيارتك؟ أم لعل الحياء والخفر هو الذي دعاك أن تتزين فتخفي شيخوختك عنا، لتبقى لنا قمرنا الذي نناجي ضياءه.. ولكن خطرت لي الان فكرة.. لماذا لانقول أن أهل الارض هم الذين أخذتهم الغيرة منك فارادوا أن ينالوا من مكانتك في جوارح المحبين.. نعم انهم ينظري لكذلك..

أخال النور في محياك عهدا فليس التخفي ولا التمويه ولاحتى التبرج من شيمتك أو أنك تعرف أساليبها فبالله عليك لاتغضب منهم، لقد سمعتهم ذات مرة يقولون ان مادفعهم للقدوم اليك هو حب المعرفة والتطور العلمي الذي فاق كل الحدود حتى سيادة نورك على اظلامة الليل وسلطتك عليه..

دعني أهمس بأذنك أنهم مصابون بغرور العلم، وأنهم بالاتهم الحديثة صاروا سلاطين العالم الذين يمكنهم قهر كل شيء.. فشاؤوا أن يقهروك لأنك الحبيب الناعم المنساب نورا وعبق الضياء يعطر كل مراحلك من ولادتك حتى مغيبك..

سأقول لك همسا مرة أخرى، ان كانوا صادقين بأن آلاتهم توصلهم أينما شاؤوا فليقتربوا فقط مجرد اقتراب من الشمس، وسننتظر أنا وأنت بعدئذ هل سيعود منهم أحد ينقل لنا مهازل معرفته.. لست أظن.. أفلا تؤيدني أيها القمر الساهر.. اي هذا الذي يرسل مع كل ضربة من ضربات نوره همسة الى ضربات قلوب المحبين.. ضربات ملؤها قصائد الشوق المنظومة بسحر الضياء..

أنت .. يا أنت.. يا سنابل اللطف والرقة.. يازنابق الحب التي ترفض الفناء.. مهما اختلفت ألوان الناس أو ألسنتهم.. فلن تحيد قلوبهم ولن تجد مناصا عن أن تناجيك بألوان المناجاة المختلطة بسحر الوان قوس قزح.. انهم حتى لو شاؤوا العزلة عن بعضهم البعض، فانما ليختلوا بك خلوة نقية، مهما شردت أفكارهم أو سلكت مسالك ومسالك.. يعودون في النهاية اليك وفي يد كل منهم مغرف صغير يغترف به من نورك وضياء ابتسامتك..

هدفهم أنت.. وبغيتهم أنت.. وأيامهم تذوب في أيامك أيها القمر..

---

* مذيعة من الامارات

مختارات
من التراث الانساني

ماذا يعني أن تكون شاعراً

«الشاعر»
عندما استدعى أبولو الشاعر إلى هيكله المقدس،
وأراد أن يعمده ، لم يغمره في الماء،
وإنما غمره في شؤون الحياة وتوافهها،
وفي هموم هذا العالم

الكسندر بوشكين

«مقطعان»
هل نحن بحاجة الى الشيء الكثير؟
ليس كثيراً..
من الخبز.. تكفينا قطعة.
من اللبن.. تروينا قطرة.
ومن الملح .. ما ستصنعه سحابة
والمساء فوق رؤوسنا.
* * *
عندما تموت الخيول .. تلهث وتشعر
وعندما تموت الأعشاب .. تذبل وتجف
وعندما تموت الشمس .. تفتر وتبرد
لكن عندما يموت الرجال
فانهم يغنون الأغنيات.

فيليمير خليبنيكوف

«حديقة الصيف»
انني أشتاق الى الورود التي تتبلج في الأفق
ويلوح أمامي تفتحها السخي الرقيق
انني مملوءة بالحنين،
الى كل الأشياء التي لاتعمر طويلاً.

أنّا اخماتوف

«الشعر»
باسمك أيها الشعر ،
سأقسم يميني هذا،
سوف أتوقف عن الحديث حتى آتخرك.

«ليلة شتائية»
تبكي الثلوج فوق الأرض كلها
تبكي عليها من أقصاها الى أقصاها،
والشموع فوق المائدة تحترق،
الشموع تحترق.

«الابداع»
عندما يجيء فانه يكسونا بنشوة لا حدود لها.
يفجر أعماقنا على أقصى اتساعها،
وهو معروف، كتمثال بيتهوفن النصفي،
يمسك بنا،
كما تقبض الأيدي المحمومة على بيادق الشطرنج،
انه الحلم والوعي .. الحب والليل

بوريس باسترناك

«أمام المرآة»
أنا .. أنا .. أنا
يالها من كلمة غريبة!
أهذا الرجل الواقف هنا هو أنا؟
أيمكن أن توجد أم تستطيع أن تحب هذا الشخص
بسحنته الرمادية المشربة بالصفرة،
وبشعره الذي يدب فيه المشيب،
والذي يعرف كل شيء وكأنه شيطان؟

يورسلاف خودا سيفيتش

«الشاعر»
ماذا يعني أن تكون شاعرا،
إنها تعني:
فهماً للأمور بتعمق كامل،
وتسليحا لذاتك بالرقة والحساسية،
وأن يعيش الناس في دمائك،
يغتسلون في عروقك.

سيرجي يسينين

«لاتخبيء نفسك من المطر»
لاتخبيء نفسك من المطر..!
ماذا تظن..؟
أقميصك أعز من نضارة الأرض؟
انهم سيدثرونك في قميصك هذا، عندما سترقد هناك
منطرحا للأبد، إثر ومضة برق نافذة كتلك.

فلاديمير سولوخيف

«أحلام»
كم حلماً تراه الانسانية في ليلة واحدة؟
أفكر شخص منكم في تلك القضية الهزيلة؟
فالأحلام تأتي في مناسبات قليلة ،
لتكشف الأسرار الباطنية...
التي يجهد القلب في مواراتها..
الدجاجة، كما يقولون، تحلم بالقمح والذرة.
والسماء المهمومة البعيدة،
تحلم بعناق الأرض،
وفي أحلام المحرومين من الحب..
تحوم دائماً كالشوكة..
الفتاة التي رفضت مبادلتهم الغرام.

كورباتازار عزيزوف

مختارات من الشعر الروسي الحديث
من كتاب الأدب والثورة للدكتور صبري حافظ

اختيار: ميره القاسم

ليلك هذا
وشعرك الاسود الطويل.. الطويل
صمتك
يقبض الفكرة
يمنحنا ضوءا
يمنحنا وهج الانتظار
ليلك هذا
يسكب الساعات وعودا
يحرق الشمعة
يقلق الزوايا في المكان
وانت هكذا تنتظرين

صباح الخير يا الطارات

آخر الاسبوع

● الحوار الاسبوعي مع أعزائنا قراء «الاتحاد الرياضي» يستحق ان يحمل عنوان «أصدقاء على الورق» فما أجمل التفاعل.. وما أروع التواصل مع القراء الذين ندين لهم بكل النجاح الذي يحققه «الاتحاد الرياضي».

■■■

● رسالة ساخنة عبر الفاكس من القارىء سعود حسن أحمد من دبي يسأل عن ابعاد الزوبعة التي أثارها الحكم الكوستاريكي الذي أدار مباراة المنتخب الوطني مع نظيره الياباني بستاد طوكيو ضمن فعاليات كأس العالم.

ولقارئنا العزيز نقول: ان الحكم الكوستاريكي رودريجو الذي أدار مباراة اليابان والامارات زعم ان شخصا اماراتيا اتصل به هاتفيا، قبل المباراة وعرض تقديم رشوة بقيمة ٥٠ الف دولار لترجيح كفة الامارات، وعلى الفور التقطت وكالات الأنباء والقنوات الفضائية هذه التصريحات وبثتها شبكة ال C.N.N الاخبارية على الصفحة رقم ٥٢٤ ضمن صفحاتها الاخبارية.

● وعلى أية حال فان هذه التصريحات، وبرغم خطورتها، الا انها تفتقد للمنطق والقدرة على الاقناع، لعدة اسباب من بينها:

● أولا: اذا كانت محاولة الرشوة حقيقية لماذا انتظر الحكم الكوستاريكي لمدة شهر كامل بعد المباراة ليدلي بهذه التصريحات.

● ثانيا: اذا كانت المحاولة صحيحة لماذا لم يحاول الحكم استدراج الشخص المتصل، مع ابلاغ الشرطة اليابانية لضبط واقعة الرشوة، وضبط الراشي متلبسا!؟

● ثالثا: لماذا لم يتضمن تقرير الحكم بعد المباراة اي اشارة من قريب او بعيد لهذه المحاولة.

● عموما، لا نملك إلا ان ننتظر نتيجة التحقيق الذي طالب به الاتحاد الآسيوي لمعرفة حقيقة هذه الزوبعة التي تسبب فيها الحكم الكوستاريكي.

■■■

● ومكالمة هاتفية من الصديق احمد محمد الرميثي، الشخصية الرياضية المعروفة، يؤيد فيها فتح الباب أمام اللاعب الوافد، المولود بالامارات، لكنه يرى ان يراعي قرار اتحاد الكرة شريحة أخرى تتعلق باللاعب المولود من أم اماراتية وأب غير اماراتي، على ان تمنح لهذه الفئة فرصة للعب بالمسابقات المحلية حتى لو لم يكن هذا اللاعب مولودا بالامارات، كحالة استثنائية تستحق معاملة خاصة.

● وللصديق احمد الرميثي نقول: ان هذا الاقتراح يستحق عناية خاصة من قبل اتحاد الكرة الذي لم يصدر قرارا نهائيا في هذه القضية، وان الامر لا يعدو، حتى هذه اللحظة، مجرد توصية.

■■■

● ومكالمة هاتفية من القارىء عوض محمد من الشارقة يسأل هل من المنطقي ان يتعاقد المنتخب مع المدرب التشيكي ميلان ماتشالا في الوقت الذي سيلعب المنتخب الوطني مع منتخب بلاده تشيكيا في بطولة القارات.. والسؤال، كيف نضمن ألا يتعمد ماتشالا تمكين منتخب بلاده من الفوز على منتخبنا في البطولة المقبلة؟

● ولقارئنا العزيز نقول: لا أتفق معك في هذه المخاوف، فبرغم حب ماتشالا وولائه لمنتخب بلاده تشيكيا، الا انه مدرب محترف، يحترم نفسه ويحترم عمله، ولاشك ان حرصه على سمعته التدريبية يفوق اي اعتبار آخر، والمدرب المحترف، عموما، لا يشغل نفسه بهذه الحسابات، فالمهم ان ينجح في مهمته، حتى لو كان ذلك على حساب منتخب بلاده.

عصام سالم

الامارات تؤكد تأييدها لكافة الاقتراحات الدولية لتحقيق أهداف الهدنة بأولمبياد اليابان

نيويورك - وام: نيويورك: أكدت دولة الامارات تأييدها لكافة الاقتراحات الدولية الداعية الى وضع الترتيبات الامنية اللازمة لتحقيق أهداف الهدنة الاولمبية أثناء قيامها بفعاليات ودورات الالعاب الاولمبية المنعقدة فى ناغونا باليابان خلال الفترة من ٧ الى ٢٢ فبراير ١٩٩٨ نظرا لما تجسده هذه الدورة من حلقة وصل هامة للقرن الحادى والعشرين.

كما حثت الامارات كافة دول العالم للتعاون فى مجال التقيد بهذه الهدنة الرياضية من خلال لجوئها للطرق السلمية لتسوية كافة صراعاتها ونزاعاتها القائمة طبقا لمقاصد ميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولى ذلك فضلا عن لجوئها الى وضع البرامج والخطط الوطنية الاخرى الهادفة الى تعزيز الرأى العام الدولى المؤكد على هذه التوجهات وبث روح الود والمحبة والتسامح ونبذ العنف وتحمل المسؤولية الجماعية المشتركة التى تضمن احترام ابسط الحقوق الانسانية للشعوب بغض النظر عن جنسياتهم وانتماءاتهم وأجناسهم المختلفة فى العيش بسلام واستقرار ونماء.

وفى كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس تحت بند (بناء عالم افضل للشعوب من خلال الرياضة والمثل الاعلى الاولمبى) ألقى السيد أنور عثمان باروت عضو وفد الامارات الدائم لدى الامم المتحدة الضوء فى اغناء ثقافات الرياضة العلمية.

وقال انه انطلاقا من قناعتها بأهمية دور الرياضة فى بناء وتنوع شخصية الفرد وتطوير اهتمامات المجتمع بشكل عام حرصت دولة الامارات العربية المتحدة على الاهتمام بتنظيم وتطوير هذا القطاع ورعاية الحركة الشبابية وتنمية ابداعات الرياضيين منهم وبما يتمشى مع طبيعة المتغيرات العالمية والاحتفاظ بالقيم والاخلاق النبيلة كذلك اتجهت نحو تأسيس اللجنة الاولمبية الوطنية لترعى النشاط الاهلى وتطوير مستوى التدريب والتحكيم الرياضى الوطنى.

كما توقع «الاتحاد الرياضي»

الشباب يتعاقد مع الروماني ايون

عاد نادي الشباب من جديد الى المدرسة الرومانية بتعاقده مع المدرب ايون مدرب فريق بتروسانل الروماني خلفا للمدرب السابق اليوغسلافي بوبوفيتش والذي كان قد سبقه الروماني بيلاتشي.

بدأ ايون رحلته مع التدريب في عام ٨٦ عندما تولى تدريب فريق رابيد بوخارست وحتى عام ٩٢ عندما انتقل الى ناديه الثاني والاخير بتروسانل.. وكان قد بدأ رحلته مع الكرة عام ٧٣ في فريق ستيوا بوخارست ومعه فاز بالدوري الروماني مرتين وببطولة الكأس مرتين ايضا قبل ان ينتقل في عام ٨١ الى نادي رابيد بوخارست ومعه حصل على بطولة الدوري مرة واحدة.

يبلغ ايوان من العمر ٤٣ عاما ومتزوج وله طفل واحد والى جانب لغته الرومانية يجيد الفرنسية.

وكان «الاتحاد الرياضي» قد توقع قبل يومين ان يتعاقد الشباب مع مدرب روماني خلفا لليوغسلافي بوبوفيتش.

قرعة مونديال فرنسا ٩٨

سفير فرنسا في الرباط يطالب بوضع المغرب على رأس احدى المجموعات

■ طالب سفير فرنسا في الرباط ميشال دي بونكورس المسؤولين عن تنظيم كأس العالم من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨ في فرنسا بوضع المغرب على راس احدى المجموعات خلال عملية سحب القرعة المقررة في ٤ ديسمبر المقبل في مرسيليا.

وقال دي بونكورس في رسالة وجهها الى فرنان ساستر وميشال بلاتيني اللذين يراسان اللجنة المنظمة لكأس العالم: اسمح لنفسي في دعم تعيين المغرب على رأس احدى المجموعات خصوصا انه يحتل المركز السادس عشر على لائحة التصنيف العالمي للفيفا، وهو افضل مركز تحتله دولة افريقية».

واعتبر السفير في رسالته التي نشرتها وكالة الانباء الوطنية (ماب) ان اعتماد التصنيف العالمي للفيفا من اجل تعيين رؤوس المجموعات يصب «في خانة الايجابيات» وهو افضل الخيارات لانه يبدو «معيارا يساهم في تخفيف الاحتجاجات».





سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي خلال زيارته لنادي رأس الخيمة للتزلج على الماء

سمو ولي العهد يتفقد مرافق ومستلزمات لعبة التزلج على الماء

لدى زيارته لنادي رأس الخيمة للتزلج على الماء

ولي عهد رأس الخيمة يشيد بنتائج الفريق وجهود الادارة منحة مالية وقاربان جديدان لاستكمال مستلزمات النادي

وليد بن خالد: النادي في صدد تقديم طلب استضافة بطولتي آسيا وأوروبا

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد

■ أشاد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة بالنتائج الجيدة الذي حققها نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء خلال مشاركته في بطولة آسيا الأخيرة والذي حصد خلالها الفريق فضية البطولة والمركز الثاني مكررا انجازه السابق.. وقال سموه ان النتائج التي تحققت تعبر وبصدق جهود ومتابعة ادارة النادي وطموحاتها نحو تحقيق انجازات تضاف الى الانجازات الرياضية التي تحققت.

ومنح سموه مكافأة مالية للنادي وقاربين جديدين حتى تستكمل ادارة النادي استعدادها لخوض واستضافة البطولات.. جاء ذلك خلال زيارة سمو ولي العهد الى مقر النادي استكمالا لسلسلة الزيارات الذي يقوم بها سمو ولي العهد الى الأندية الرياضية في امارة رأس الخيمة.

ورافق سموه خلال الزيارة كل من سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة ومعالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة وسعادة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير ديوان حاكم رأس الخيمة وتفقد سمو الشيخ خالد بن صقر مرافق النادي وشهد عرضا للاعبي النادي في التحركات والتعرجات.

من جانبه أكد الشيخ وليد بن خالد القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء ان النادي يسعى وبكل ما لديه الى الارتقاء بمستوى اللاعبين وابراز اللعبة على مستوى الدولة وان النادي في صدد تقديم طلب الى الاتحاد الدولي لرياضة التزلج على الماء في شهر يناير القادم لاستضافة النادي لبطولتي آسيا وأوروبا.. وشكر رئيس النادي سمو ولي العهد على زيارته ودعمه المتواصل لأندية الامارة الرياضية ونادي رأس الخيمة للتزلج على الماء.

اليوم تنطلق المرحلة الاولى

مهرجان الرياضة للجميع بادرة طيبة ورائدة على ارض الامارات

السويدي: نجاح التجربة سيكون حافزا للاجادة

■ يفتتح اليوم سعادة سلطان صقر السويدي مباريات المرحلة الاولى من مهرجان الرياضة للجميع المقرر اقامته على شاطئ حديقة المزر في اطار مشاركات الوزارة في احتفالات الدولة بالعيد الوطني. تبدأ مباريات المهرجان من الثانية بعد الظهر بمباريات في كرة القدم (سداسيات) ومباريات الكريكيت ثم مباريات الكرة الطائرة. يشارك في مباريات اليوم نحو ٢٥٠ لاعبا.. بخلاف من سوف يشارك في مسابقات الجري والمشي والدراجات.

وصرح سعادة سلطان صقر السويدي بان انطلاق مباريات المهرجان اليوم بهذا العدد الكبير من المشاركين سيكون دافعا وحافزا لنا على مواصلة التخطيط لبرامج اخري سيتم تنفيذها على مستوى امارات الدولة بأسلوب مبتكر وجذاب لممارسة الرياضة، خاصة ونحن اعددنا هذا البرامج والخطط لتشمل كافة شرائح المجتمع بهدف الارتقاء بالصحة العامة وتحسين مستوى اللياقة البدنية لدى جميع المشاركين. كما ستحاول تطوير برامج مشاركات السيدات والفتيات باعتبارهن يمثلن قطاعا هاما في المجتمع.. ولعلها تجربة تعد الاولى من نوعها في دول الخليج، وربما تشجع باقي دول المنطقة على المضي في هذا الاتجاه والاهتمام بصحة ولياقة المرأة. كما أكد الدكتور محمد سالم سهيل (حمدون) مدير ادارة الرياضة على ان نجاح هذه التجربة سيؤكد على أهمية الرياضة للجميع ومدى حاجة المجتمع لها.. وسيدعونا بالتالي الى المواصلة.. كما ستكون هذه المرحلة (الاولى) تجربة سنعكف بعدها في ادارة الرياضة على دراسة ابرز الايجابيات لتطويرها بأسلوب علمي سليم وايضا تسجيل ودراسة السلبيات لبحث اسبابها والعمل على تلافيها للوصول الى افضل اداء املا في تقديم خدمة جيدة ورائدة الى كافة ابناء الامارات والمقيمين على اراضيها.

واضاف: ان نجاح هذه التجربة سيشجع باقي قطاعات المجتمع على المشاركة وخاصة ان المرحلة الثانية ستمتد الى باقي امارات الدولة.. وذلك بعد دراسة احتياجات ورغبات كافة الامارات ولعلها وسيلة مدروسة سنتصدى من خلالها الى كل ما قد يعترض الشباب من مشكلات بسبب البعد عن الرياضة ومساحة أوقات الفراغ التي يواجهها الشباب.



سعادة سلطان صقر السويدي



مهرجان رياضي وسباق طريق بمدرسة زاخر التأسيسية

■ العين ـ حسن عفت:

■ اقامت مدرسة زاخر التأسيسية مهرجانا رياضيا وسباق طريق بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقد شارك في السباق ٣٧٠ طالبا وحضر السباق محمد راشد الغيثي نائب مدير منطقة العين التعليمية وقام بتوزيع الجوائز على الفائزين بالسباق وشارك في توزيع الجوائز صالح الراشدي رئيس مجلس الآباء ومرسي حافظ مدير المدرسة التي اشرف على تنظيم المهرجان ووجه الشكر للشرطة ورجال الاسعاف على المعاونة الصادقة في اخراج المهرجان في احسن صورة.

بطولة ابوظبي للاسكواش

فوز نادي ضباط الشرطة بأبوظبي على فندق الخليج

■ اقيمت مساء امس على ملاعب الاسكواش بنادي ضباط الشرطة مباراتان بين فريق نادي ضباط الشرطة بابوظبي، وفريقي فندق الخليج، وفندق الشاطئ للفئتين الثالثة والرابعة. وذلك في اطار الدور الثاني لدوري ابوظبي للاسكواش الذي تنظمه جمعية ابوظبي للاسكواش، ويشارك فيه عدد من المؤسسات والدوائر المحلية والفنادق بابوظبي.

واسفرت نتيجة المباراة الاولى للفئة الثالثة عن فوز فريق نادي ضباط الشرطة بابوظبي على فريق فندق الخليج بنتيجة ٢٠/٥ ومثل الفريق ضمن هذه الفئة كل من محمد ابونصر، وطه ابوالعلا، واحمد غنون، ومحمد شعيب، وصابر خليفة.

مهرجان رياضي لكلية التربية بجامعة العين

■ العين ـ الاتحاد: تنفيذا لخطة النشاط الرياضي بادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية (طلاب) اقامت كلية التربية اول امس المهرجان الرياضي السنوي تحت رعاية الاستاذ الدكتور/ عميد الكلية وشمل المهرجان العاب القوى والقدم والسلة والطائرة وكرة الطاولة وشهد اقبالا كبيرا على المشاركة من الطلاب واعضاء هيئة التدريس والموظفين وتقدم المشاركين أ.د/ جمال العدوي رئيس قسم التربية الرياضية والدكتور حسن الخميري مساعد العميد لشؤون الطلاب.

وفي ختام المهرجان قام السيد الدكتور/ عميد كلية التربية بتوزيع الجوائز على الفائزين موجها كلمة شكر للمشاركين والمنظمين للمهرجان وبدعوة موجهة للطلاب على ضرورة الاهتمام بالانشطة الرياضية والحرص على المشاركة فيها لاهميتها في بناء المواطن المتكامل علميا ونفسيا واجتماعيا.

مدرسة الهير تفوز بدوري المنطقة لكرة القدم

نادي العين ينظم دورة لمدارس منطقة الهير لكرة القدم



■ العين ـ الاتحاد: نظم نادي العين دورة كروية لمدارس منطقة الهير التعليمية شملت مدارس الهير وناهل وسويحان والفقع والشويب انقسمت الدورة الى قسمين الاول للمرحلة الابتدائية والثانية ضمت المرحلتين الاعدادية والثانوية.

واقيمت جميع المباريات في يوم رياضي بدأ امس منذ الصباح الباكر ولعبت المدارس دوري من دور واحد فيما بينها واقيمت المباريات على ثلاثة ملاعب بفرع نادي العين بالهير واسفرت نتائج الدورة:

اولا: بالنسبة للمرحلة الابتدائية فاز بالمركز الاول مدرسة الهير بفارق الاهداف عن مدرسة ناهل التي احتلت المركز الثاني وجاءت الشويب في المركز الثالث. اما في المرحلتين (الاعدادية والثانوية) حيث لعبت كل مدرسة بفريق مشترك جاءت في المركز الاول ايضا مدرسة الهير برصيد ١٢ نقطة بفوزها في المباريات الاربع على الشويب ٢/صفر وسويحان ٤/١ والفقع ٧/صفر وعلى ناهل ٥/صفر واحتلت مدرسة سويحان المركز الثاني برصيد تسع نقاط والشويب في المركز الثالث بـ ٦ نقاط والمركز الرابع من نصيب ناهل بثلاث نقاط واخيرا الفقع بلا نقاط.

وفي نهاية اليوم الرياضي قام سلطان بن ضلحي مشرف فرع نادي العين بالهير بتوزيع الكؤوس والهدايا على الفرق الفائزة.

الاهلي يقرر:

تكريم العداء «الفضي» ونجم الطاولة وفريق الناشئين لكرة القدم

■ قرر مجلس ادارة النادي الاهلي في اجتماعه امس الاول برئاسة سعادة قاسم سلطان رئيس المجلس تكريم لاعب النادي والمنتخب الوطني لالعاب القوى جاسم علي تقديره للانجاز الذي حققه في البطولة الأسيوية الاخيرة ببانكوك باحرازه الميدالية الفضية في ٣ آلاف متر موانع.

كما قرر المجلس تكريم لاعب النادي ومنتخب الطاولة مروان الكمالي لاحرازه الميدالية الذهبية في بطولة مجلس التعاون التي اقيمت في قطر مؤخرا وكذلك تكريم فريق الناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم الحاصل على المركز الثاني في بطولة مجلس التعاون للاندية ابطال الدوري على مستوى الناشئين والتي اقيمت ايضا في الدوحة حيث نجح الفريق في اول مشاركة له باحراز المركز الثاني من فوزين وتعادل وخسارة واحدة امام فنجا العماني في المباراة النهائية صفر/١ مع العلم بأن مجلس الادارة قام بضم عناصر كثيرة من الفريق الى الفريق الأول بحيث لم تستطع تلك العناصر من المشاركة في بطولة التعاون.

هذا فقد كلف المجلس امانة السر والمدير المالي ومدير النادي بتكريم لاعبي العاب القوى وتنس الطاولة جاسم علي محمد ومروان الكمالي وفريق ١٧ سنة لكرة القدم يوم السبت بعد المقبل السادس من ديسمبر في حفل يحضره اعضاء مجلس الادارة ومشرفو الالعاب.

واعتمد مجلس الادارة بعثة الفريق الاول لكرة اليد الى عمان بالاردن للمشاركة في البطولة العربية لابطال الكؤوس في الفترة من ٣ الى ١٣ ديسمبر ٩٧ حيث ستغادر مطار دبي في الاول من ديسمبر وتتكون من: عبدالرحمن امين رئيسا للبعثة وخليفة خادم مرافقا ومحمد شريف مدربا للفريق وعلي عبدالعظيم مساعدا للمدرب وتنواني اشوار طبيبا اضافة للاعبين: احمد حسن، احمد صقر (لاعب الوصل) خالد احمد عبدالله، ثاني بلال، نادر احمد، سعيد يوسف، عثمان محمد، علي جمعة، حميد راشد، محمد احمد ابراهيم، يوسف محمد حسن، حميد خادم، محمد عبدالله راشد، عمر احمد، ثاني يوسف، احمد يوسف، سالم راشد، ومحسن سالم ويغيب عن الفريق بعض اللاعبين بسبب الاصابات التي لحقت بهم مؤخرا.

ومن جهة اخرى تقدم المجلس بخالص الشكر والتقدير الى مجلس ادارة نادي الوصل الرياضي لموافقته بانضمام اللاعب احمد صقر. والمشاركة مع فريق اليد في البطولة المذكورة علما بأن الوصل ايضا وافق سابقا على مشاركة اللاعب نفسه ضمن صفوف فريق الاهلي في البطولة العربية الاخيرة والتي اقيمت في النادي الاهلي.

جاءت موافقة الوصل نظرا للعلاقة الحميمة التي تربط الناديين الكبيرين واسرة اليد بالناديين حيث كما جاء سابقا فالأهلي تغاضى عن مشاركة لاعبين اجانب في البطولتين مع فريقه وفضل مشاركة احد ابناء نادي الوصل دعما لفريقه.

وقرر المجلس سفر لاعب اليد صلاح خادم الى لندن للعلاج من جراء الاصابة التي لحقت به مؤخرا في الدوري المشترك وبهذا يفتقد الفريق الى احد أهم عناصره في بطولة الاردن بجانب اللاعب محمد درويش الذي يعالج حاليا في فرنسا.

وناقش المجلس محاضر اجتماعات اللجنة السداسية التي تشرف على الفريق الاول حيث اثنى الجميع على جهود اللجنة وجهود الجهاز الفني والاداري واللاعبين للمستوى والنتائج الاخيرة في الدوري متمنين للفريق الاستمرارية في تحسين النتائج للثبات في الدوري العام.



قاسم سلطان

المشاركة في بطولة الكؤوس العربية بالاردن.. وأمين رئيسا للبعثة

اتحاد اليد يوافق على مشاركة نجم الوصل أحمد صقر مع الأهلي في البطولة العربية لليد بالأردن

■ عقدت لجنة المسابقات والحكام لليد اجتماعا أمس الأول برئاسة العميد درويش احمد عبدالحميد رئيس اللجنة وقررت الموافقة على طلب الأهلي بضم اللاعب أحمد صقر لاعب نادي الوصل للمشاركة معه في البطولة العربية الثانية للاندية أبطال الكؤوس لكرة اليد والتي تقام خلال المدة من ٣ وحتى ١٤ ديسمبر القادم بمدينة عمان بالاردن.. مع حفظ حق الوصل بعودة لاعبه الى ناديه بعد الانتهاء من فعاليات البطولة مباشرة. ونظرا لمشاركة الأهلي والاستعانة بلاعب الوصل قررت اللجنة تأجيل مباريات الناديين في الاسبوع الاول للدوري الممتاز حيث سيلتقي الأهلي مع الشباب يوم ٢٣ بدلا من ١٠ ديسمبر على صالة الأهلي.

وسيلتقي الوصل مع الشارقة يوم ٢٧ بدلا من ١٢ ديسمبر على صالة الوصل.

الجدير بالذكر ان اللاعب نفسه سبق وان شارك مع الأهلي في بطولة ابطال الدوري. وقررت اللجنة اقامة المهرجان الثاني للبراعم «ب» على ملاعب نادي الشارقة والشعب وذلك بعد اعتذار نادي الامارات، مع العلم بأن المهرجان الأول أقيم في دبي فيما يقام المهرجان الثالث في نادي الجزيرة بابوظبي.

وعقد اجتماع اسبوعي للحكام ابتداء من يوم الثلاثاء ٢ ديسمبر القادم بنادي الأهلي وذلك لمتابعة أمورهم ومناقشة مواد القانون بهدف الحفاظ على رفع مستواهم الفني.. والموافقة على مشروع اعداد الحكم الصغير من ناشئي اليد الذين سيتم اعدادهم من فئتي الأشبال والناشئين للتدريب على تحكيم فئتي الصغار والبراعم «أوب» ليكونوا حكام المستقبل.

وتقرر تحديد يوم ٣٠ نوفمبر الجاري موعدا لاقامة مباراة الامارات مع أهلي الفجيرة في فئة الأشبال التي تأجلت بسبب سوء الأحوال الجوية وسقوط الأمطار على ملعب الامارات.

ادارة العروبة تشيد بنتائج فريقها الثقافي ببطولة التعاون بالبحرين

■ الفجيرة ـ سيد عثمان:

■ حقق شباب نادي العروبة المشارك في مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف لدول مجلس التعاون الخليجي التي أقيمت بالبحرين والذين كانوا ضمن وفد وزارة التربية والتعليم والشباب بالدولة انجازا عظيما بعد فوز الامارات بالمركز الثالث على مستوى دول المجلس.

وقد ترأس الوفد جمعة جعفر وضم من أعضاء اللجنة الثقافية بنادي العروبة كلا من راشد أحمد محمد عبدالله وخالد محمد سيف وصالح عبدالله علي خميس وراشد حسين محمد عبدالرحمن.

وقد وجه مجلس ادارة نادي العروبة برئاسة أحمد خليفة الشامسي رئيس المجلس التهنئة لوفد الامارات عامة وأسرة النشاط الثقافي بالنادي خاصة للانجاز الكبير الذي يعد الأول لهم متمنيا لهم دوام التوفيق.

صرح بذلك عبدالله علي يوسف أمين السر العام للنادي.

على طريقة الماراثون..

دوري الكرة يدخل اسبوعه الرابع عشر

اليوم.. مواجهة نصراوية أهلاوية.. والوصل في ضيافة السماوي

■ محمد جاسم

على طريقة الماراثون الذي كلما يقترب من نهايته يزداد قوة واثارة وسخونة.. يدخل الدوري العام لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم مراحله الحاسمة بانطلاق الجولة الرابعة عشرة من المسابقة مساء اليوم بلقائين غاية في الاهمية وغدا ثلاثة لقاءات من شأنها ان تغير ملامح فرق المربع التنافسي على المقدمة والوسط..

ولان الجولة الماضية اطلقت الشرارة الاولى للتغير والانتفاضة الحقيقية للمسابقة فان جولة اليوم ستكون امتدادا وتأكيدا للانقلاب الذي ستشهده المسابقة خلال ماتبقى من عمر البطولة التي يتوقع لها اثارة حقيقية خاصة من جانب الفرق المنتفضة والمرتدة على موقعها الحالي. خاصة فرق النصر والعين والاهلي.

ومن هنا فان الجولة الرابعة عشرة التي تعلن عن انطلاقتها عصر اليوم تحمل في جعبتها الكثير من النقاط لتضعها على الحروف.. وبالتالي فان موعد انكشاف النقاب الحقيقي لفرق الصدارة والقاع بات قريبا جدا.. وجولة اليوم ماهي الا البداية..

الاثارة والقوة في النصر والاهلي

ولنأتي من البداية ومع مباراة النصر والاهلي التي ستقام على ملعب الاول وتحمل صفة المباراة الاهم من حيث القوة من بين المباريات الاخرى هذا الاسبوع. والمنافسة التقليدية القائمة بين الفريقين وموقفهما الحالي في البطولة من شأنه ان يجعل من اللقاء هو الاهم والاقوى.. فالفريقين في اوج انطلاقتهما خاصة الاهلي الذي اعلن عن انتفاضته وحقق الفوز في ثلاث مباريات متتالية والفريق مصر على المواصلة والاستمرار والروح التي بات عليها لاعبوه توحي الى امكانية المواصلة خاصة في الجولة الحالية التي من شأنها ان تخرج الفريق من موقعه في حالة تخطيه النصر اليوم.

وفي المقابل نجد ان الوضع لايختلف كثيرا في النصر الذي انطلق كالصاروخ بعد ذهاب كامبوس واستطاع الفريق ان يصل الى المركز الرابع في الترتيب وكان بامكانه الارتقاء اكثر لولا التعادل السلبي مع الشارقة في الجولة الماضي..

وتتيجة لذلك فان لقاء الفريقين اليوم لن يرضى من خلاله كلاهما القسمة على اثنين فالتعادل لن يفيد اي منهما على اعتبار انه لن يدفع النصر لموقع افضل كما انه سيبقي الاهلي في مكانه في المركز التاسع.. لقاء الفريقين في الدور الاول انتهى لصالح الاهلي ٢/١.

بني ياس والوصل.. بعيدا عن الحسابات

في اللقاء الثاني اليوم يلتقي بني ياس بملعبه فريق الوصل.. بني ياس بات وحيدا في مركزه الاخير وبرصيده المتواضع وحتى الجولة الماضية لم تكن هناك اي بوادر جديدة توحي الى امكانية الخروج من الازمة او الدوامة التي يدور فيها السماوي هذا الموسم الذي بات بحاجة الى عملية جراحية حقيقية لاجل اعادته الى هيئته من جديد. وفي المقابل فان الوصل الذي ضمن موقعا جيدا له في المنطقة الآمنة وهو الامر الذي يحسب له مع كل مايعاينه الفريق من غياب مؤثر وكبير للاعبيه الدوليين والمصابين الا انه قادر على السير الى وجهته وان كان سيره بطيئا وخطوة خطوة في مسابقة القفزة فيها بثلاث.

عموما المباراة بعيدة تماما عن الحساسية بين الفريقين واللقاء الماضي بينهما لصالح الوصل الذي سجل الفوز الاول له في المسابقة حينها..

غدا.. ثلاثة لقاءات هدفها تغيير الملامح..

وغدا تقام ثلاث مباريات في ختام الاسبوع الرابع عشر اطرافها الوحدة وكلباء والشباب والشارقة والعين والجزيرة. وبنظرة سريعة لتلك الاسماء يتضح لنا مدى امكانية حدوث تغيرات جديدة في المربع الذي يلي المتصدر..

الوحدة وكلباء..

ويعتبر لقاء الوحدة وكلباء اقل حدة من باقي اللقائين حيث ان اي كانت النتيجة فانها لن تؤثر على موقع المتصدر الذي ابتعد بصدارته بفارق اربع نقاط وسيعمل على الحفاظ عليها على اسوأ تقدير وسيبذل كل ما في وسعه من اجل توسيعها. وذلك وارد اذا ماخدمته نتائج الآخرين. وفي المقابل فان خسارة جديدة لكباء من شأنها ان توقعه في المحضور في ظل الصحوة الاخيرة للاهلي.. والفريق الذي كان يسير بشكل متزن في الفترة الاخيرة عاد ليفقده بشكل مفاجئ واذا ما استمر فان الموقف سيتأزم بالنسبة له.. ومع ان الفوز سيدفع بصاحبه الى موقع جيد الا ان التعادل سيكون ايجابيا لكليهما ايضا.

نتيجة لقاء الفريقين في الدور الاول كان لصالح الوحدة ٣/صفر.

وضعية خاصة في لقاء العين والجزيرة

ونأتي للحديث عن مباراة العين وضيفه الجزيرة.. وهي مباراة تأخذ وضعية خاصة لكلا الطرفين الجزيرة في المركز الثاني وسيسعى للحفاظ عليها وتدعيمه بشكل اكبر. والعين سيعمل على تعويض الخسارة الماضية وبلوغ النقطة ٢١ التي من شأنها ان تدفعه بقوة الى المقدمة. وبالتالي فان رغبة الجانب العيناوي في تحقيق الفوز تبدو اكبر من الطرف الآخر، ومن هنا فاننا نتوقع لقاء مثيرا بين الجانبين.. خاصة وان المباراة الماضية انتهت لصالح الجزيرة.

رغبة مشتركة بين الشباب والشارقة

وفي آخر اللقاءات غدا يستضيف الشباب فريق الشارقة.. الشباب هو اكثر الفرق تباينا وعدم اتزان في المستوى حتى الآن فيوم تجده فوق وآخر تحت الامر الذي حار فيه الجميع ومع ذلك فانه يحافظ على موقعه بين الثمانية الكبار. والفريق يلاقي الشارقة اليوم مدعوما بفوزه الاخير على كلباء الاسبوع الماضي.. وفي الجانب الآخر نجد ان الشارقة بعد البداية القوية عاد للتراجع في الاسابيع الماضية فصام لاعبوه عن التهديف فتوقفت انتصاراته التي كانت مدوية في الدور الاول.. ومنها فوزه الكبير على الشباب في الدور الاول والذي كان وراء كبوة حقيقية للشباب استطاع ان ينهض منها باصرار لاعبيه وبالتالي فان اللقاء سيكون هاما للفريقين للشباب طلبا في توازن حقيقي وللشارقة من اجل العودة للانتصارات.. فلمن تكون النتيجة.

غدا

الصدارة العنابية تستضيف كلباء
العين مع الجزيرة والشباب مع الشارقة

الليلة في ند الشبا

ظهور مبكر «للجودلفين» في الساحة المحلية

كثرة الخيول الجديدة تزيد من صعوبة الترشيح

■ سيف الشامسي:

■ سباق قوي يستضيفه مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا مساء اليوم.. بمشاركة ٤٤ حصانا موزعة على ستة أشواط.. منها شوطان للخيول العربية والبقية للخيول المهجنة.

واذا كانت القوة سمة الشوطين الاول والرابع لارتفاع مستوى بعض الخيول المشاركة.. فان الغموض سمة بقية الاشواط.. والتي تضم مجموعة متقاربة المستوى واكثر من خيل جديد تصيب بالحيرة في عملية الترشيح وتوقع هوية الفائز.. ولعل الشوط الثالث هو اصعب الاشواط في ذلك حيث يضم ٩ خيول منها ٤ خيول جديدة تشارك دفعة واحدة من أصل ٨ خيول جديدة تشارك في مجموع الاشواط الستة.

والغموض في هذا الشوط لا يقتصر على الخيول الجديدة وحسب.. وانما يسري على بقية الخيول والتي سجلت نتائج متذبذبة خلال مشاركاتها في الموسم الماضي تجعل من الصعب الراهنة على أحدها في السباق.. كما يسري هذا الواقع على اكثر من شوط الليلة.

ولعل اكثر الامور الجديرة بالذكر في سباق الليلة هي الظهور المبكر للجودلفين هذا الموسم بعد ان تعودنا على مشاركتهم بداية من شهر يناير في كل عام نظرا لارتباطاتهم بالسباقات الاوروبية وبالتالي تأخر اعداد خيولهم للسباقات المحلية.. ولكن فيما يبدو ان الجودلفين يريد تحقيق اكثر من هدف هذا الموسم لذلك قرر المشاركة مبكرا.

الجودلفين مع المدرب سعيد بن سرور يقدمان الليلة «صنيم دانس» من ظهوره الاول بالدولة بقيادة الفارس جاري هندي.. وبالطبع المشاركة ستكون محل متابعة.. حيث ستوضع الجودلفين تحت عين المراقبة في الشوط الخامس على اعتبار ان هذه المؤسسة تخصصت في تقديم خيول لا تعترف بغير الانتصارات.. وتسجل تواجدا رائعا في كل مكان تحل فيه.

ومع ذلك لا نتوقع ان تكون مشاركتها سهلة.. فالشوط يضم خيول قوية امثال «فيفانوربيف» الذي قدم مستوى قويا في النصف الثاني من الموسم الماضي توجه بالفوز مرة واحدة وباحتلال المركز الثاني مرتين.. كما يضم الشوط مشاركان جديدهما «بومارد» و«متساب» تجعل من الشوط جديرا بالمتابعة.

الشوط الاول

بداية السباق قوية حيث يظهر في الشوط الاول المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر الحصان «تهار دوكاندليون» في ثالث مشاركة له بالدولة.. نتائجه السابقة تجعله ابرز المرشحين للفوز وذلك بمقارنة المستوى الذي قدمه مع بقية منافسيه.. في مشاركته الماضية حقق الفوز مرتين.. اي انه لم يتذوق طعم الخسارة.. واليوم مرشح لتحقيق فوزه الثالث.. تنافسه ٥ خيول أخرى من الصعب توقع مستوى ادائهم ولكن التهديد الحقيقي يأتي من المدرب المواطن اسماعيل محمد مع «شيك توشيك» الذي اختتم موسمه باحتلال المركز الثاني وكان قبلها قد جاء في المركز السادس على غير المتوقع خاصة وانه سجل قبل هذا التراجع حالتي فوز.. والمعنى ان اداء شيك توشيك يحمل العديد من المفاجآت من الجائز جدا ان يفوز بالسباق ومن الجائز جدا ان يحتل مركز متأخر.

ونعود الى الشوط الثاني.. اكثر اشواط السباق غموضا اليوم.. مسافته تبلغ ١٤٠٠ متر.. والترشيحات فيه متوقعة ان تذهب لمصلحة الخيول الجديدة وهي: «ديوتي جالا» و«مدرار» و«شمس» و«بامبيرد كوني».. وذلك على حساب بقية الخيول التي تقدم شيئا يجعلها جديرة بالترشيح على المنافسة.. ولكن من يدري.. ربما افرز تقارب المستوى عن تحقيق احدها للفوز.

ابرز المرشحين للفوز بالشوط الثالث المخصص للخيول العربية الاصلية لمسافة ٢٠٠٠ متر هو بلاشك «اكليتبتيك» خاصة اذا ما قدم مستوى السنة الماضية.. بدأ بالمركز الثاني ولكن سرعان ما تحول الى الصدارة حيث حقق الفوز في مشاركته الثانية بجدارة وفرصته جيدة اليوم لافتتاح مشاركته بالموسم الجديد عن طريق تسجيل الفوز.

الشوط الرابع البالغة مسافته ١٠٠٠ متر يجمع ٦ خيول سريعة يتقدمها دارك ريف وقابيل.. وهما ابرز المرشحين لتحقيق الفوز.. قابيل كانت بدايته جيدة لكن مستواه تراجع في بقية المشاركات حتى وصل الى المركز السادس في النهاية.. اما دارك ريف فقد قدم مستوى ثابتا حيث لم يخرج من دائرة الفوز في خمس سباقات فاز مرتين وجاء في المركز الثاني مرتين فيما احتل المركز الثالث مرة واحدة.. والمنافسة المتوقعة بين الفرسين.. فيما تبدو فرصة بقية المشاركين ضعيفة لتحقيق الفوز.

من المتوقع ان يتحول الشوط السادس المخصص للخيول المهجنة لمسافة ٢٠٠٠ متر الى منافسة ثنائية رغم مشاركة ٨ خيول فيه.. هذه المنافسة تجمع تاج مع ميوزيك زو.. الاول سجل نتيجة غريبة هي احتلال المركز الثاني من ٥ مشاركات متتالية.. هذا المستوى يرشحه لتحقيق الفوز.. اما الثاني فقد سجل تطورا ملحوظا في آخر مشاركاته وودع المراكز المتأخرة السابع والثامن التي تخصص بها.. ليسجل فوزا جيدا في آخر مشاركاته.

في ختام المرحلة الاولى

ترشيح ٨٤ حصانا لكأس دبي العالمي للخيول

■ جذب سباق كأس دبي العالمي برعاية طيران الامارات اعدادا كبيرة من الخيول من مختلف بقاع العالم وصل عددها ٨٤ حصانا وذلك في المرحلة الاولى من الترشيحات التي اغلق بابها يوم الاربعاء الماضي الموافق ١٩ نوفمبر ٩٧. وصلت ادخالات الخيول للانطلاقة الثالثة لكأس دبي العالمي المقرر لها يوم السبت الموافق ٢٨ مارس القادم من ثلاث عشرة دولة مختلفة وخمس قارات. مما يعزز المكانة الدولية التي وصل اليها كأس دبي العالمي. وتمثلت الدول التي رشحت خيولها للمشاركة بهذا السباق العالمي الكبير في كل من، استراليا، البرازيل، كندا، انجلترا، فرنسا، المانيا، اليابان، ايرلندا، هونج كونج، نيوزيلاندا، بيرو، الولايات المتحدة الامريكية ودولة الامارات العربية المتحدة. الامارات الدولة المستضيفة لهذا الحدث كان لها نصيب الاسد من الترشيحات حيث بلغت ٢٧ حصانا تليها الولايات المتحدة وكندا مجتمعين بنصيب ٢٦ ممثلا، ثم اوروبا ١٦. استراليا ونيوزيلاندا ٦، امريكا الجنوبية ٥، اليابان ٣ وهونج كونج حصانا واحدا. يتضمن فريق ادخالات الامارات المهر ديلامي والمهر استاربرا الفائزين بسباقات لخيول المجموعة الاولى باوروبا لمسافة الميل بالاضافة لعدد آخر من المهور التي تألقت خلال هذا الموسم وحققت انجازات باهرة كالمهرين بيردابيو وسوين.

وشملت ادخالات امريكا وكندا المهر سيلفر تشارم الفائز بسباقي كنتاكي داربي وبيركينس استيكس الشهيرين وتعود ملكية هذا المهر الرائع الى اليسد روبرت وبيفرلي لويس ويشرف على تدريبه المدرب القدير بوب بافرت، وكذلك المهور ديبوتي كوماندر داوتي وويسكي ويسدوم التي حلت ثانيا وثالثا ورابعا على التوالي في سباق البريدرز كب الكلاسيكي الشهير بهوليوود بارك.

يأتي المدرب الالماني برونو شولتز ممثلا بقوة ضاربة تتمثل في اربعة ترشيحات فازت جميعها بسباقات لخيول المجموعة الاولى منها المهران بورغيا وكايتلتو التي حلت ثانية ورابعة على التوالي في سباقي البريدرز كب تيرف وكأس اليابان وكذلك المهور ديفيلز ريفر بيك واوكسالاغو. ومن فرنسا يأتي المدرب الكبير اندرية فاب بترشيحاته الثلاثة.



بقرار من إدارة العنكبوت

تعيين علي جاسم إدارياً لفريق اليد الجزراوي الأول

■ قررت الادارة الجزراوية اسناد مهمة اداري الفريق الأول للسيد علي جاسم الحارس الدولي السابق خلفا لصالح الحوسني الذي اعتذر لظروف دراسته العليا بالولايات المتحدة الأمريكية التي غادر اليها قبل ذلك أيضا شقيقه الأكبر رضوان الحوسني عضو مجلس الادارة الجزراوي ومدير اللعبة السابق.

صرح بذلك السيد حمد السويدي عضو مجلس ادارة نادي الجزيرة مدير كرة اليد بالنادي، مشيداً في هذا الخصوص بالأمكانات الادارية المميزة التي أفرزها علي جاسم «شقيق محمود جاسم» نجم الجزيرة والمنتخب السابق خلال فترة عمله بقطاع الناشئين ومتمنيا له التوفيق والسداد في ادارة شؤون الفريق الأول حامل لقب بطولة الدوري يدأ بيد مع المدرب المصري العالمي جمال شمس.



علي جاسم

الشعب الوحيد الذي يعرف سر الفوز في هذه المسابقة.

دوري الثانية في منعطف هام

الحسابات تقول: فوز الشعب وتعادل الخليج يتوج الكوماندوز بطلا للمرحلة الاولى

■ ابراهيم العسم:

■ تنطلق مساء اليوم جولة جديدة لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم لتبدأ معها احداث ومفاجآت جديدة تتطلع اليها الفرق المشاركة من خلال انطلاقة الجولة الخامسة للنصف الثاني من الدوري.. وتقام عصر اليوم مبارتين تجمع العروبة مع الخليج والرمس مع الامارات فيما تستكمل منافسات الجولة غدا عندما يستضيف اهلي الفجيرة فريق الشعب ويستضيف الخيماوي فريق عجمان.

وبانطلاقة الجولة الثانية عشرة تكون المسابقة قد دخلت مرحلة مهمة ومنعطف سيحدد حظوظ الفرق في هذه المسابقة.

ولعل في مباريات اليوم الفرصة الاخيرة لفريقي الرمس والعروبة الفريقين الاقرب الى الهبوط وبالذات الرمس.. فالبرتقالي عندما يستضيف الامارات اليوم ليس أمامه غير الفوز والثلاث نقاط حتى يبقي على شعرة معاوية اما في حالة التعادل او الخسارة يكون الرمس قد ودع المسابقة قبل انتهائها بجولتين ومن هنا تأتي اهمية لقاء الامارات مع الرمس.. في المقابل يلعب العروبة عصر اليوم امام الخليج والمباراة قوية وتحدد مسار الفريقين فالخليج لايريد ان يهدر مزيدا من النقاط ويتطلع الى المنافسة بصورة قوية وفوزه يعني بقاءه في المنافسة.. اما العروبة فالفوز يعيد له الامل بصورة سريعة والتعادل يجعله ينتظر حتى تسفر نتائج الجولات القادمة وأهمية الجولة تأتي ايضا عندما يستضيف اهلي الفجيرة على ملعبه فريق الشعب متصدر المسابقة غدا واللقاء يعتبر لقاء الاقوياء.. لقاء تأكيد الجدارة وحسم المسابقة لفريق الشعب.. ولقاء اللحاق بالمنافسة ووقف قطار الصدارة الشعباوية من جانب اهلي الفجيرة.. الكوماندوز يتصدر الدوري برصيد ٢٢ نقطة وبفارق ٦ نقاط عن المركز الثاني الذي يشترك اهلي الفجيرة فيه مع الخليج وفوز الشعب يعني حصوله على المركز الاول للدوري عن جدارة وستلعب نتائج بقية المباريات دورا في ذلك اما خسارته فقد تؤجل مسألة الحسم حتى الجولة القادمة.

وتقام ايضا غدا مباراة قوية بين الخيماوي وعجمان على استاد خليفة بن زايد بنادي رأس الخيمة واللقاء يعتبر من مباريات ومنافسات منطقة الوسط يسعى كلا الفريقين الى الفوز والتقدم الى الامام خطوة جديدة.. عجمان فارس الجولتين الماضيتين يدخل اللقاء برصيد ١٣ نقطة بينما يدخل الخيماوي اللقاء ورصيده ١٥ نقطة.

ابرز حسابات الجولة

لقد فرضت حسابات وموقف الفرق ورصيدهم في الجدول على الجولة الثانية عشرة اهمية كبيرة لما لها من حسابات يمكن لها ان تنهي لعبة الكراسي في المقدمة وفي المؤخرة وتحدد موقف الفرق من المسابقة.. وابرز هذه الحسابات ماقد تنتج من مباريات في المقدمة فيمكن لفرقة الكوماندوز ان تحسم مسألة بطولة المرحلة الاولى في حالة فوزها على اهلي الفجيرة غدا وتعرقل ابناء الخور امام العروبة اليوم حتى ولو تعادلا ففي هذه الحالة يكون الشعب قد جمع ٢٦ نقطة وبفارق ٨ نقاط عن الخليج صاحب المركز الثاني وتبقى جولتين لايمكن للخليج في حالة فوزه بهما ان يصل الى رصيد الشعب وهو ٢٨ نقطة مما يعني فوز الشعب بالمسابقة.

> الشعب الوحيد الذي يعرف سر الفوز في هذه المسابقة

وهناك ايضا حسابات قائمة في مؤخرة الجدول وتطال فريق الرمس الذي سيجد عصر اليوم نفسه امام الامارات وامام تحقيق الفوز اذا ما اراد البقاء على امل بصيص يتعلق به.. اما في حالة تعادله فانه يودع المسابقة رسميا الى الدرجة الثالثة او المستوى الثالث ان جاز التعبير.

وهذه الحسابات مرهونة بعطاء اللاعبين داخل الملعب ويمكن ان تتغير الى العكس ففي حالة تحقيق اهلي الفجيرة لنتيجة ايجابية امام الشعب واقصد الفوز فان حسم البطولة سيتأجل حتى الجولة القادمة وربما حتى الجولة الأخيرة.

25/11/97



حتى ان كان «المتصل المجهول» يمزح!

الاتحاد الآسيوي يطلب من الفيفا فتح تحقيق حول مزاعم الحكم الكوستاريكي

فيلبان: التقرير الرسمي للحكم لم يتضمن رشوة الـ ٥٠ ألف دولار وسنُبدي رأينا فور وصول نتيجة التحقيق

■ طلب الاتحاد الاسيوي لكرة القدم من الاتحاد الدولي (فيفا) فتح تحقيق رسمي يتعلق بالتصريحات التي ادلى بها الكوستاريكي رودريغو بادياً حكم مباراة اليابان والامارات التي اقيمت في ٢٥ اكتوبر الماضي في طوكيو ضمن تصفيات مونديال ٩٨ لقارة اسيا.

وكان بادياً ادعى انه تعرض لمحاولة رشوة عندما اتصل به مجهول هاتفيا قبل المباراة لترجيح كفة المنتخب الاماراتي لقاء ٥٠ الف دولار. واضاف انه غير متأكد ما اذا كان الامر مجرد دعابة او محاولة حقيقية للرشوة.

وجاء في بيان اذاعه الامين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيلبان امس الاربعاء في كوالالمبور: فوجئنا قليلا عندما علمنا بمحاولة الرشوة هذه لان التقرير الرسمي للمباراة لم يذكر شيئا عنها.

واضاف في كل حال، من مصلحة الاتحادين الدولي والاسيوي التحقيق بهذه التأكيدات اذا ما كنا مصممين على التخلص من هذه الممارسات.

وختم فيلبان ان الاتحاد الاسيوي ينتظر نتيجة التحقيق من قبل الفيفا قبل ان يبدي رأيه بهذه القضية. تجدر الاشارة الى ان المباراة اسفرت عن التعادل ١-١.

جمايكا تحل محل كندا في بطولة الكأس الذهبية لكرة القدم

■ قال منظمو بطولة الكأس الذهبية لدول امريكا الشمالية والوسطى ومنطقة المحيط الهادي (كونكاكاف) ان جمايكا التي صعدت منذ عشرة ايام الى نهائيات كأس العالم ستحل في البطولة محل كندا. وستقام البطولة في فبراير المقبل في ميامي واوكلاند ولوس انجلوس.

واوضح الكونكاكاف ان كندا انسحبت بعد ان احتلت المركز الاخير في مجموعة الكونكاكاف بتصفيات كأس العالم وبعد استقالة بوبي ليناردوزي المدير الفني للمنتخب. وسيشارك في بطولة الكأس الذهبية بالاضافة الى جمايكا المكسيك والولايات المتحدة والبرازيل وهندوراس وترينيدات والسلفادور وجواتيمالا وكوستاريكا وكوبا. وتشارك البرازيل كضيف شرف.

ايطاليا ستكون على رأس احدى المجموعات

■ اعلن رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم السابق انطونيو ماتاريزي امس ان ايطاليا ستكون على رأس احدى المجموعات خلال سحب قرعة مونديال ٩٨ المقررة في ٤ ديسمبر المقبل في مرسيليا (جنوب فرنسا). واوضح ماتاريزي الذي يشغل حاليا مركز نائب رئيس الاتحاد الاوروبي ان الامين العام للاتحاد الدولي (فيفا) جوزف بلاتر اكد له ذلك امس وقال: اكد لي الامين العام بما لايقبل الشك بان ايطاليا ستكون على رأس احدى المجموعات.

مونديال ٩٨:

مهرجان سحب القرعة بات واضحا

■ بات واضحا سحب قرعة مونديال فرنسا ٩٨ مساء ٤ ديسمبر المقبل في استاد فيلودروم بمدينة مرسيليا عندما ستوزع المنتخبات الـ٣٢ المشاركة على ثماني مجموعات.

ويبدأ المهرجان بمباراة في الخامسة و٤٥ دقيقة بمباراة بين منتخب اوروبي ومنتخب من العالم بمشاركة لاعبين من جميع الدول المتأهلة.

وعند المنعطف الشمالي لملعب فيلودروم حيث يوجد مسرح ضخم سيقود الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر عملية سحب القرعة بعدما يتسلم رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج كأس المسابقة من رئيس الاتحاد البرازيلي ريكاردو تكسييرا (وهو صهره في الوقت ذاته) باعتبار ان البرازيل انتزعت الكأس صيف ٩٤ في الولايات المتحدة. ثم يقدم هافيلانج الكأس الى رئيس الاتحاد الفرنسي كلود سيمونيه ليقدمه بدوره الى رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة ميشال بلاتيني.

وعلى المسرح سيقف اللاعبون الذين خاضوا المباراة الاستعراضية.

وسيقدم المغني السنغالي يوسف ندور والمغنية البلجيكية اكسيل ريد النشيد الرسمي لمونديال ٩٨ ثم سيقدم البورتوريكي ريكي مارتن اغنية المونديال.

واختارت اللجنة الفرنسية المنظمة للاشتراك في سحب القرعة اربعة من نجوم فرنسا قديما وحديثا هم ريمون كوبا وماريوس تريزور وجورج كارتو وجان بيار بابان، في حين اختار الاتحاد الدولي كلا من الليبيري جورج ويا والأمريكية ميا هام ومدربي منتخب اوروبا ومنتخب العالم الالماني فرانتس بكنباور والبرازيلي كارلوس البرتو باريرا.

وينتهي مهرجان سحب القرعة الساعة ١٩,٤٥ (١٨,٤٥ جمت).

المنتخب السعودي

استعدادا لبطولة القارات

المنتخب السعودي يبدأ تدريباته اليوم بمشاركة ٢٤ لاعبا في مقدمتهم العويران

■ يدخل المنتخب السعودي لكرة القدم اليوم معسكرا تدريبيا استعدادا لبطولة القارات التي يستضيفها في الفترة من ١٢ - ٢٠ ديسمبر القادم بمشاركة البرازيل واستراليا والمكسيك وهم شركاؤه في المجموعة الاولى والامارات والتشيك والارجواي وجنوب افريقيا اطراف المجموعة الثانية ويضم الفريق السعودي ٢٤ لاعبا شارك ٢١ منهم في تصفيات كأس العالم التي انتهت قبل اسبوعين بتأهل الفريق الى نهائيات الكأس العالمية فرنسا ٩٨ للمرة الثانية واستبعد ثلاثة منهم: سالم سرور واحمد خليل وعبدالعزيز الدوسري الذين استبدلوا بسعيد العويران وحمزة صالح وابراهيم الشويع حيث كان العويران وصالح عنصرين اساسيين في الفريق الذي خاض منافسات كأس العالم امريكا ٩٤ والتي حققت نتائج ايجابية اعطت الفريق شهرة عالمية سلر بدفعها في البطولات القارية والاقليمية والدولية التي اعقبت ذلك حتى عاد ثانية لكأس العالم في اول انجاز لفريق عربي آسيوي وسيتخلف عن بداية المعسكر خمسة من اللاعبين هم خميس العويران وسامي الجابر وخالد التيماوي واحمد الدوخي وتركي العواد الذين يشاركون فريقهم الهلال في تصفيات الاندية الآسيوية الابطال لكنهم سيلتحقون بالفريق بداية الاسبوع القادم.

وتتجه النية الى الغاء مباراة ودية كان الفريق سيلعبها في فترة الاعداد الجديدة بسبب الارهاق الذي يعاني منه اللاعبون لمشاركتهم مع فرقهم في مباريات خارجية.

وتضم قائمة الفريق كلا من محمد الدعيع وحسين الصادق وتركي العواد ومحمد شلية وعبدالله سليمان ومحمد الصحفي واحمد جميل ومحمد الخليوي وحسين عبدالغني وابراهيم الشويع وحمزة صالح وخميس العويران وابراهيم ماطر ومحيسن الجمعان وخالد مسعد وخالد التيماوي وسعيد العويران وفهد المهلل وسامي الجابر وابراهيم سويد وعبيد الدوسري ويوسف الثنيان وخميس الزهراني.

الجدير بالذكر ان المنتخب السعودي سيلاقي منتخب المانيا يوم ٢٢ فبراير بالرياض.

برنامج فعاليات بطولة الفيفا للقارات

■ ينظم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) العديد من الفعاليات الخاصة بلجانه الدائمة على هامش بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد التي ستقام من ١٢ الى ٢١ ديسمبر المقبل في الرياض.

وتجتمع لجنة الحكام في التاسعة من صباح الاربعاء ١٠ ديسمبر، واللجنة المنظمة في العاشرة والنصف من صباح الخميس في ١١ منه، ثم لجنة الحكام مجددا في الثالثة من عصر اليوم ذاته، واللجنة المنظمة في الرابعة والنصف.

وتعقد اللجنة المنظمة اخر اجتماعاتها في اليوم الاخير من البطولة.

جوائز بالجملة في بطولة القارات

■ ستقدم شركة اديداس الحذاء الذهبي والحذاء الفضي والحذاء البرونزي للهدافين الثلاثة الاوائل في بطولة الفيفا للقارات التي ستقام من ١٢ الى ٢١ ديسمبر المقبل في الرياض.

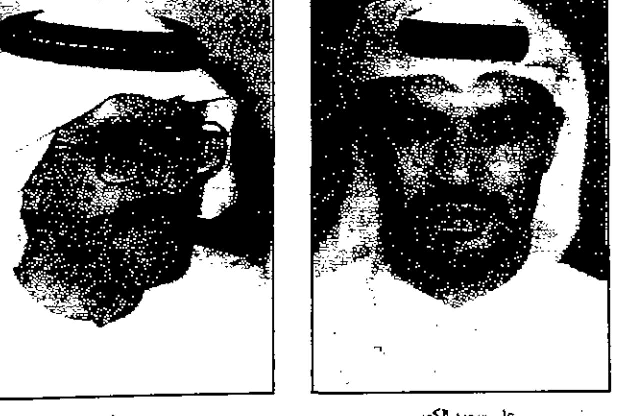
كذلك ستقدم الكرة الذهبية والكرة البرونزية لافضل ثلاثة لاعبين في البطولة. وستقدم شركة ماستركارد جائزة لأفضل منتخب. وشركة شيفروليه جائزة لافضل لاعب في كل مباراة.

«خبطة» تليفزيونية

وداثماً «ابقوا» مع قناتكم المفضلة

الكعبي الى فرنسا لمباراة «كل النجوم» ونجيب يحييكم من داخل قرعة مرسيليا ٤ ديسمبر

■ الى باريس يغادرنا يوم الاثنين القادم وفد قناة أبوظبي الرياضية.. القناة المتألقة.. المتألقة دائما.. حتى وهي تطارد كافة الأحداث الرياضية العالمية حينا وساعة حل موعدها.. في التو واللحظة. خبطة عالمية جديدة في الطريق ينفرد «الاتحاد الرياضي» بنشر ادق تفاصيلها سيقف أمامها المجتمع الرياضي والكروي في الامارات، والوفد برئاسة معلق ويمبلي الزميل علي سعيد الكعبي مدير قناة ابوظبي الرياضية، وبوفيصل سيتولى بالاضافة الى عمله التعليق قبل يوم من قرعة مرسيليا التي سيشاهدها العالم أجمع وتخطب ودها كل شبكات الصحافة والتلفزة العالمية التعليق على مباراة كل النجوم «أول ستارز» تلك التي ستجمع منتخب نجوم العالم ونجوم أوروبا.. مباراة تستاهل حقا ان يصدح بها صوت معلق ويمبلي الشهير. والوفد يضم ايضا المذيع اللامع الزميل محمد نجيب.. وأبدا لا القناة نفسها ولا فريق العمل المونديالي سوف يمارس الحياد مع كأس العالم التي لا يعني الخروج منها نهاية العالم.. وتماما كما حدث يوم قرعة زيوريخ.. ويوم الجولات المكوكية في المعسكرات الاسيوية الأوروبية.. نجيب سينزع هناك فتيل حوارات بنت وقتها سوف تذاع على الهواء مباشرة.. لقاءات من داخل معمل وورش اجتماعات الفيفا، كل نجوم قرعة مرسيليا.. قرعة مونديال فرنسا ٩٨.. وعلى أنغام مطرب البوب البورتريكي وبحضور بلاتر وفرانز بيكنباور وكارلوس البرتو بيريرا وجورج ويا وبابان.. وعلى مشهد من بلاتيني.. كلهم سوف يتحدثون للقناة على الهواء.. ودائما بعدسة المصور الفنان طلال محمد.





علي سعيد الكعبي

محمد نجيب

رفض الحديث حول خلافة هافيلانج

بلاتيني يتوقع مونديالا هجوميا تطغى فيه المهارة على القوة البدنية

■ توقع رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم السادسة عشرة من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨ ميشال بلاتيني في حديث لوكالة فرانس برس قبل اسبوع واحد من سحب القرعة مسابقة هجومية لكنه رفض ان يعلق على مبايعته لتولي رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

ورئاسة اللجنة المنظمة للمونديال المقبل هي المهمة الرسمية الاولى لبلاتيني (٤٢ عاما) خارج الملاعب وهو الذي ذرعها جريا وتمريرات واهدافا على مدى سنوات طويلة مع فريقي نانسي وسانت اتيان الفرنسيين ثم يوفنتوس الايطالي ومع منتخب بلاده قبل ان يعمل مدربا للمنتخب بعد اعتزاله وفي جعبته القاب كثيرة منها افضل لاعب في اوروبا ثلاث مرات متتالية (٨٣ و٨٤ و٨٥). اما بالنسبة الى الترشح لرئاسة الاتحاد وخلافة البرازيلي جواو هافيلانج في انتخابات صيف ٩٨ فان بلاتيني رفض التعليق تماما، وهناك من دعا الى ترشيحه والى ترشيح الالماني فرانتس بكنباور. وعلى رأس الدعاة البرازيلي بيليه الذي قد يترشح هو بدوره.

واعترف بلاتيني لا اعرف وجهتي بعد المونديال، لكن لمصلحتي ومصلحة عائلتي يجب ان اختار مهنة نهائية.

وعن مونديال ٩٨ بارك بلاتيني دعوة رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان الى ضرورة تحرك جميع الفعاليات المحلية لمواجهة الاستحقاق الكبير مع تأكيده على الدعم الرسمي لانجاح المسابقة.

وقال بلاتيني اللجنة المنظمة تؤدي واجبها بامتياز، ودعوة جوسبان ستحرك الجميع لتكون المسابقة عيدا حقيقيا، وانا واثق من النجاح. واضاف اما من الناحية الفنية فان المسابقة ستكون مثيرة لان الكبار جميعهم حجزوا بطاقاتهم وهناك منتخبات ستحلو لنا رؤيتها للمرة الاولى كجنوب افريقيا واليابان وجامايكا.

هجوم واهداف وفيديو

وتوقع بلاتيني مسابقة صعبة مع احتساب ٣ نقاط للفوز. المنافسة ستكون شديدة وسيكون هاجس الربح متوافرا لدى الجميع، باعتبار ان ثلاثة تعادلات في الدور الاول قد لا تكون كافية لبلوغ الدور الثاني.

وبالنسبة الى الاداء ستتقدم المهارات الفنية على القدرات الجسدية، واتوقع اهدافا كثيرة على غرار ما حصل في مونديال ٩٤ عندما سجلت نصف الأهداف وللمرة الاولى بواسطة رأسي الحربة. ما حصل في المونديال السابق سيتكرر في فرنسا خصوصا مع التعليمات المشددة للحكام بالتصدي للخشونة والعنف.

ورأى بلاتيني، على صعيد التحكيم على الحكام ان يكملوا بعضهم وان كنت افضل اللجوء الى الفيديو لان الحكام لا يقدرون على رؤية كل شيء. ولا يوجد سوى الفيديو للفصل في نزاع حول دخول الكرة في المرمى او عدم دخولها.





ميشال بلاتيني

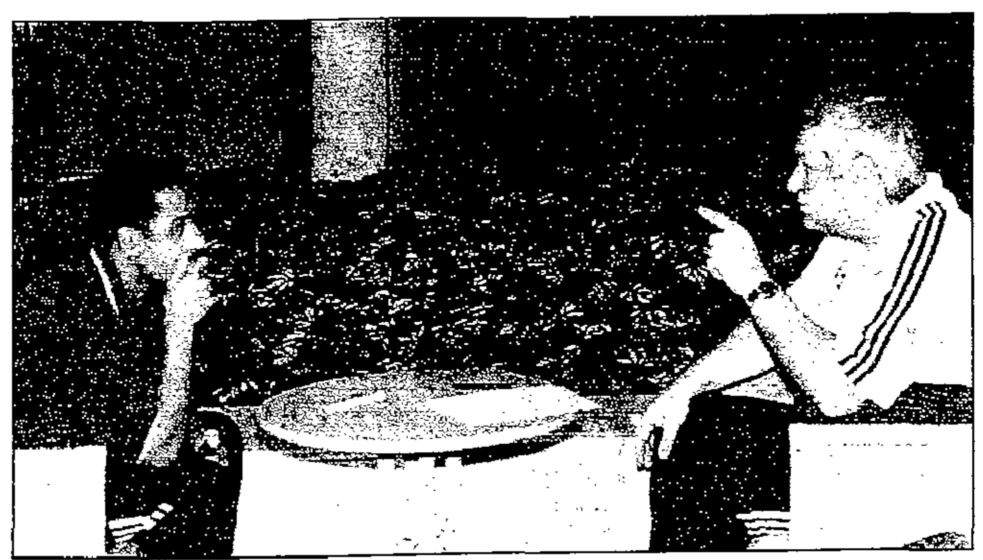
لكن لا علاقة للفيديو باحتساب خطأ او عدم احتسابه.

واعترف بلاتيني ان المونديال سيكون افضل لو كانت مسيرة المنتخب الفرنسي فيه ناجحة الامر ضروري للجمهور، اما انا فاتمنى ذلك باعتباري من اللجنة المنظمة. وهناك فرق بين الطرفين، لا استطيع ان احكم على مدى صحة اعداد المنتخب مع تأييدي الكامل لمدربه ايميه جاكيه.

وبالنسبة الى رؤوس المجموعات لكل من الفيفا واللجنة المنظمة وجهة نظر، ونحن نرى طبيعيا ان تلعب ايطاليا في مدينة مرسيليا ونتمنى ان يكون منتخب افريقي على رأس احدى المجموعات شرط ان يكون منتخب نيجيريا بطل اولمبياد اتلانتا ٩٦.

مخاوف

ولدى سؤال بلاتيني عن مستقبل اللعبة اجاب علينا التفكير بالشق المالي، ومع دخول الاندية في اسواق البورصة قد يصبح همها الاول البحث عن قيمة سعر السهم اكثر من اهتمامها بنتائجها في الملاعب. على الفيفا ان يتخذ موقفا حيال هذا الموضوع. وعلى مجتمع كرة القدم ان ينظم عملية تكثيف اللاعبين من الجنسيات المتعددة داخل النادي الواحد، وهل هو طبيعي ان تفسخ عقود بين اللاعبين والاندية قبل ان تنتهي حتى يكسب الطرفان المزيد من المال؟ ان كل ما يجري يدفعني الى الخوف من ان تفقد كرة القدم طابعها الانساني.


حوار تكتيكي بين ماتشالا وزهير

ماتشالا يواصل الإدلاء باعترافاته

دائماً هناك «فرق وحيد» بين كرة الخليج والكرة السعودية

شاهدت في الإمارات «ما يحلم به» أي مدرب في العالم

■ تحقيق : محمد علي حسين
تصوير : يوسف العدان

■ لا أدري لماذا تذكرت وأنا أجري حوارا مبتسما ضاحكا مع التشيكي ميلان ماتشالا المدرب المؤقت لمنتخب الامارات معارا من دولة الكويت الشقيقة وبحضور الكابتن عبدالوهاب عبدالقادر..

●● لا أدري لماذا تذكرت أيام لوبانوفسكي الذي رافقناه لمدة اسبوعين الى حيث كأس آسيا قبل الأخيرة باليابان ولم نشاهده مرة يضحك باستثناء مرة «ضبطناه» ضاحكا وأين على متن طائرة العودة.

●● أما ماتشالا الذي عرفناه من أيام كأس آسيا في أبوظبي الوضع يختلف، الرجل من النوع الشفاف، شخصيته بسيطة، ليست هناك مناطق «منطقنة» في شخصيته، أحسبه من برج الدلو.. قدرة غير عادية على التبسيط.. تواضع هو الثقة بعينها!

●● ومن فيض جلسة طويلة بردهة فندق نادي ضباط القوات المسلحة، الرجل يشير الى حقيقة تبدو واضحة للعيان حاليا، انه الاحتراف، هذا هو الفارق الوحيد بين الفرق الآسيوية المتأهلة وبين غيرها، هنا في منطقة الخليج المستويات دائما شديدة التقارب، هناك فرق وحيد، خطوة أخيرة هي التي تفرق، عندما يستخدمها السعوديون يحققون انجازاتهم وفقط عودوا الى الوراء لمدة سنوات خلت واستعرضوا أشرطة تصفيات كأس العالم الأخيرة، الفريق أجاد أو لعب سيئا - هذا ليس مهما - المهم في اللحظة الحاسمة استدعى ذلك «الفارق» وصعد مباشرة للنهائيات ودون أن يعرج الى نصف البطاقة.

●● هنا في الامارات يتوافر كل ما يحلم به أعتى مدربي العالم، الملاعب الحديثة والمنشآت العصرية.. هذا المبنى العالمي الذي نحن فيه، دقائق معدودات وأكون في الملعب، تجهيزات لاتتوافر حتى في كثير من دول العالم المتقدم كرويا..

●● دراسة الجدوى عندي دفعتني لاستنباط فكرة الاختبارات النظرية، الهدف دائما هو البحث عن نظام لعب يطابق رؤية وقدرات اللاعبين، اللاعب النوعي هو الهدف دائما، حتى جرعات اللياقة البدنية يحددها اللاعبون، والنتيجة برنامج تدريبي بدني وفني.. اللاعبون هم الذين اقترحوه، تشكيلة هي الأخرى قد تطابق رؤاهم.

●● المشكلة دائما أن دول الخليج الأخرى غير السعودية اللاعب فيها يخوض نحو ٤٠ مباراة في الموسم الواحد، وفي السعودية وفي دول أخرى اللاعب يلعب نحو ٦٠ مباراة، في الكويت مثلا يخسر ٢٠ من المباريات الأربعين. هنا فقط مكمن الفرق بين الفرق التي تطبق الاحتراف والأخرى التي تكتفي وتكتوي بنار الهواية!

●● الاحتراف ليس يعني فلوسا أو أسلوب تدريب، انه يعني نمط حياة.

●● كل ما أطلبه هو التوفيق.. نحن في الطريق لملاقاة فرق لها وزنها واستدعت محترفيها من الدوري الانجليزي والفرنسي والألماني.. أوروغواي نفسها أشبهها بالبرازيل تلك التي نلتقيها يوم ١٢ ديسمبر، ومباراة أخرى أمام جنوب افريقيا، وثالثة سيخوضها ميلان ماتشالا أمام منتخب بلاده التشيك!

زهير يلعب بالقلم والقدم !! ولد بخيت مساعداً للمارشال ماتشالا للشؤون التكتيكية!

■ شاهدت زهير بخيت ربما للمرة الأولى ممسكا بيده قلما نحن الذين اعتدنا مشاهدته يكتب بالقدم !

●● وسألت زهير ساعة لاحظته منهمكاً في الكتابة.. ماذا تفعل.. ولمن تبعث رسائلك.. وضحك زهير ووقف ليريني ماذا كتب.. وفوجئت بمصطلحات رياضية.. رسوم توضيحية مثل تلك التي اعتاد أن يرسمها المدربون فوق سبورة الدرس التوضيحي التكتيكي.. هنا مصطلح يعبر عن مدافع ايجابي، وهنك رسم توضيحي لمهاجم تشكل في مجموعها تصورات تكتيكية هي من «بنات افكار» زهير نفسه!

●● والتفت صوب ماتشالا أسأله.. ماذا يحدث هنا؟ مرة لجنة امتحان، وأخرى دروس نظرية، ومرات محاضرات.. هل نحن في مدرسة؟ هل هم طلبة جامعة مقبلون على امتحان هام؟ معسكر كرة قدم هذا أم مدرسة تعليم لغات؟!.

●● وضحك ماتشالا، إذ للرجل وجهان أحدهما طفولي ضاحك والآخر متجهم وصارم بشكل يذكر بالعزيز لوبانوفسكي - ولما شبع ضحكا - ماتشالا في الأصل ابن نكتة، التفت صوبي مصححا معلوماتي:

●● بل هو درس في علم الكرة، نعم الكرة حاليا علم وتكتيك، وليس مجرد لاعبين يجرون خلف الكرة، يطاردونها في شتى المواقع، في زمن الكرة الاحترافية يجب ألا «يستحي» المدرب من سؤال لاعبيه بعض الأحوال التكتيكية والفنية، وأن يشركهم حتى في أمر التشكيل، وزهير أحد اللاعبين الذين أثق في خبرتهم وبالتالي سعيت لاستشارته في بعض الأمور!

ياسر سالم :

هذا المدرب «يعلمنا» التمرينات السويدية باستخدام الكرة !

■ واستمعوا مثلا للفتى الوحداوي الدولي ياسر سالم.. خريج منجم المواهب الوحداوية الشاب الذي يقطر مهارة وخجلا.. وتحمر وجنتاه عندما يكلمك!

●● والرأي عند ياسر (عريس ٩٧) أنه حتى حقائب اللاعبين قد أرهقت من جراء كل هذا السفر الطويل، ومع ذلك كل شيء من أجل عيون الأبيض يهون.

●● وكلام ياسر المتلهف للفرصة عن الكابتن ماتشالا يعكس أسلوب الرجل الذي يطابق تماما سكيولوجيته، مدرب يأتي بعقد مؤقت ليخوض تجربة هي بكل المقاييس جديدة ومثيرة، ان تجرب مدربا في بطولة كبرى كهذه.

الفتى الوحداوي الموهوب ياسر سالم

ويكشف ياسر النقاب عن أسلوب التدريب الدائري الذي يتبعه ماتشالا وعشقه للتدريبات السويدية بدون كرة، ثم أساتذتنا عدنان وزهير وكوجاك وبخيت.. كلهم يشعروننا حاليا انهم يمارسون ريجيما قاسيا وأشغالا شاقة محببة استعدادا للقارات.


نجوم الأبيض في لحظة استرخاء في احضان فندق العشر نجوم بأبوظبي

نجوم الأبيض يصفقون «للبيروسترويكا» الكروية

فشلنا في قارة .. قد لايتكرر ذلك في القارات !

■ هذه المرة نشعر بأن الكلام ليس على عواهنه، مرة أخرى هو تفاؤل مشوب بالحذر، يحدثونك والرجفة أحيانا تسكن داخلهم، نعم نحن نعترف بأننا - كهواة - خسرنا معركتنا في تصفيات كأس العالم الأخيرة أمام فرق تطبق مفهوم الاحتراف الذي كان سلاحا قويا استخدموه ضدنا، ومع ذلك ربما الأمور تحسنت خلال بطولة القارات.

●● هانحن نعترف أمامكم بأن المهمة صعبة، هناك سوف نلتقي فرقاً محترفة حقا وحقيقة.. لاعبون يلعبون في أقوى البطولات الاوروبية، ونقطة أخرى تتعلق بالأوراق الادارية والفنية الجديدة، أوراق عمل نشعر بأنها سوف تتوالى على الساحة.. نحن من جانبنا نصفق لقرار السماح للوافد المولود في الامارات بأن يلعب ضمن فرق الناشئين، تماما كما هو مطبق في دول كثيرة من العالم وفي أوروبا يتم التعاقد مع لاعبين موهوبين من غابات افريقيا ليلعبوا ضمن فرقهم، وعندما يكبرون يصبحون أساسيين بفرق الدرجة الأولى أو ربما - باعوهم - أو صدروهم لفرق عالمية نظير ملايين.

ناصر خميس :

نسيت نفسي وكدت أهجم على الملعب في مباراة أوزبكستان !

■ سؤال محدد وجهناه لناصر خميس لحظة قابلناه في المعسكر:

- ماذا كنت تفعل بجانب خط المرمى، شاهدناك تندفع في كل مرة نحو الخط.. حدث ذلك في آخر دقائق مباراتنا مع أوزبكستان بأبوظبي، وفي كل مرة كان هناك من يمنع اندفاعتك ويعيدك الى منطقة البدلاء.

●● والرد مبتسم وضاحك وجاد.. لست أنا وحدي.. من منا لم يجد نفسه مدفوعاً الى الملعب؟.. أحسب أن الامر بلغ حتى بعض المتفرجين أنفسهم، لحظتها كنت في واد آخر، غشاوة كانت تحتشد فوق عيناي، لو كان القانون يسمح لي لدخلت، عساي أعيد الكرة الى صوابها.. الشعور بضياع الأمل هو الذي جعلني أفعل ذلك؟

●● ملحوظة هامة: ناصر أحد الناجحين وأحد أبرز الذين لم يسقطوا في امتحان ماتشالا!

عبدالوهاب عبدالقادر

راحة الـ ١٥ يوماً أفقدت اللاعبين كثيراً من عناصر اللياقة ونعالج الاتزان النفسي

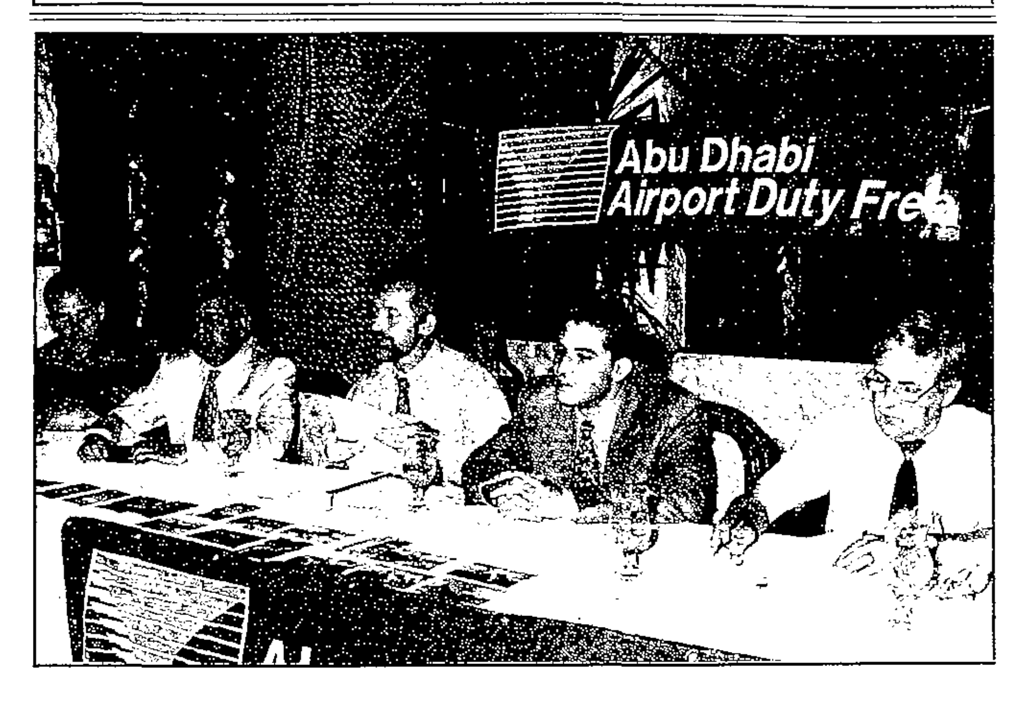
■ أعرب الكابتن عبدالوهاب عبدالقادر مساعد ماتشالا عن سعادته بالجو العام لمعسكر أبوظبي. وقال انه بدأ يلمس عن قرب كيف أن اللاعبين بأنفسهم بدأوا يستدعون كامل خبراتهم السابقة وتعاملاتهم المتعددة مع مختلف المدارس التدريبية وصولا لمرحلة الشفاء الكامل.

●● نحن من جانبنا نسعى لاعادة الاتزان النفسي للاعبين من جراء الخروج الحزين من تصفيات كأس العالم، واعادة اللاعبين لفورمتهم الضائعة، علما بأن فترة الراحة السلبية امتدت ١٥ يوما وحسب علم التدريب خمسة أيام راحة سلبية قد تفقد اللاعب عملا شاقا امتد موسما كاملا.

إحتفالا بالعيد الوطني

نادي تراث الامارات ينظم سباقا للقوارب الشراعية الحديثة واليخوت على امتداد شاطئ الراحة

■ ضمن فعاليات احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين للامارات ينظم نادي تراث الامارات سباق القوارب الشراعية الحديثة واليخوت يومي ٤، ٥ ديسمبر على امتداد شاطئ الراحة وسوف يشارك في السباق كل من الفئات التالية:
فئة اليخوت، فئة الكاستر ال، فئة الكات مران، فئة الليزر ٢، فئة الليزر ١، فئة التوبر، فئة الالواح الخشبية.
وسوف يقام السباق على النحو التالي:
- الخميس ١٩٩٧/١٢/٤م السباق الاول سوف يقام الساعة الثانية والنصف ظهرا ولمدة خمسة واربعين دقيقة ويتبعه السباق الثاني.
- الجمعة ١٩٩٧/١٢/٥م وسوف يكون السباق على ثلاث مراحل يبدأ من الثانية ظهرا ولمدة ثلاث ساعات.
وينتهز نادي تراث الامارات هذه الفرصة ليهنئ شعب الامارات بهذه المناسبة ويدعوهم لمشاهدة هذا السباق.



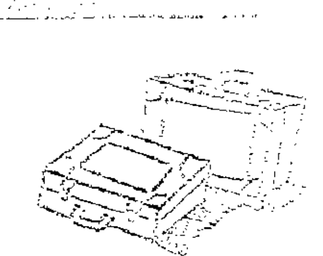
برعاية السوق الحرة لمطار أبوظبي الدولي

٥٠ متسابقا يتنافسون على بطولة الامارات الدولية للدراجات النارية غداً

■ متابعة: ليلى ابوعايد:

■ برعاية السوق الحرة لمطار أبوظبي الدولي يقام غدا ويوم الجمعة ٥ ديسمبر المقبل السباق السنوي الرابع للدراجات النارية بمضمار السباق بفندق الخليج والذي يشارك فيه ٥٠ متسابقا ونخبة من المتسابقين الدوليين من السويد وانجلترا وهولندا وفرنسا والمانيا وبولندا وسويسرا واستراليا والسعودية والكويت وعمان الى جانب المتسابقين الاماراتيين والمقيمين بالدولة جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد مساء امس الاول بفندق الخليج وحضره جون كلارك مستشار نادي الدراجات النارية بابوظبي وكلارك جيسبيرجر مدير النادي والمشرف على تنظيم السباق والاستاذ احمد ناصر ممثل السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي راعي السباق وممثل فندق الخليج مستضيف البطولة ورحب في بداية المؤتمر مستر جون كلارك بالحاضرين واكد ان الغرض من اقامة السباق هو اتاحة الفرصة لابناء الدولة والمقيمين لممارسة رياضة الدراجات النارية والتعرف عليها لزيادة المشاركين والممارسين لها في اماكن متخصصة وبعيدا عن الزحام حفاظا على سلامتهم وتعريفهم بالقوانين والقواعد.

واشار الى ان السباق سوف يقام على مرحلتين الاولى غدا الجمعة وهي عبارة عن بطولة الامارات الدولية بداية من الساعة الواحدة وحتى الساعة الخامسة والنصف عصرا بفندق الخليج بينما سيقام السباق الرئيسي السباق السنوي الرابع للدراجات يوم الجمعة بعد المقبل ٥ ديسمبر والذي سيبدأ اعتبارا من العاشرة صباحا وحتى الخامسة والنصف عصرا وهو منقسم الى ثلاث مجموعات.. الفئة الاولى وهي مخصصة للمشاركين الدوليين والفئة الثانية للفائزين ببطولة الامارات والمشاركين من الخارج.. اما الفئة الثالثة فهي مخصصة لسباق الناشئين تحت ١٤ سنة.


أحد المتسابقين في السباق الثالث.. (تصوير، محمد خلد ابراهيم)

وتحدث الاستاذ/ أحمد ناصر ممثل السوق الحرة مؤكدا انه في اطار توجيهات واهتمام معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي بالمشاركة البناءة في مجال رعاية المسابقات الرياضية والتي تساهم في ارتقاء المستوى الرياضي لشباب الامارات سيقوم السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي برعاية سباقي الدراجات النارية غدا والجمعة ٥ ديسمبر تشجيعيا للمتسابقين والمشاركين من منطلق القيام بدورها في ابراز ودعم المنافسات الرياضية تشجيعا لشباب الدولة.

وقال مستر كلارك منظم السباق سوف يشارك في السباق نخبة من الدوليين في مقدمتهم روميرتو ولكار من استراليا ولونارد وواريار من المانيا ولي وليامس من انجلترا وروني روثمان من سويسرا الى جانب المتسابق الاماراتي محمد مطر والمشاركين في اتحاد الصحراء من المتسابقين المقيمين الانجليزي ستيغن والالماني براند والايرالندي ديفيد ملك بيرد.

وهذا وسوف ينظم في ١١، ١٢ ديسمبر المقبل سباق ابوظبي مارينا كلوب والذي يقام تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي والذي يشارك فيه نجوم عالميون من امريكا وفرنسا وايطاليا الى جانب النجوم الدوليين المشاركين في سباق يوم الجمعة ٥ ديسمبر.

ورحب ممثل فندق الخليج بالمشاركين في السباق، مؤكدا بان الفندق سوف يضع كافة امكاناته لخدمة السباق وتوفير كل سبل الراحة للمشاركين من الضيوف والمقيمين كما وجه الدعوة لحضور الجمهور للتعرف على رياضة ومنافسة جديدة حيث سيقدم جوائز من خلال السحب على التذاكر للجمهور وتوفير وسائل الترفيه.

على أرض دبي

فيجي تدافع عن اللقب في سباعيات الرجبي

■ يعود فريق فيجي للرجبي الى دبي هذا العام للدفاع عن اللقب الذي فاز به العام الماضي في بطولة سباعيات الرجبي التي تقام هذا العام بين ٤ و٩ ديسمبر المقبل. وتجدر الاشارة الى ان فيجي تحمل لقب بطولة العالم الحالية، إلا انها ستفتقر الى كابتن الفريق ويزل سريفي الذي انتقل الى ليستر في انجلترا، إلا ان ذلك لن يؤثر على اداء الفريق الذي يضم عشرة لاعبين فازوا ببطولتي باريس وهونج كونج.

وكانت فيجي قد التقت خلال العام الماضي مع فريق جنوب افريقيا في نهائي يسعى اليه جميع لاعبي الرجبي وفاز فريقها ٢٣ - ١٢ ليفوز بكأس طيران الامارات الدولي.

وكانت فيجي واحدة من ثماني فرق تأهلت لكأس العالم في الرجبي التي اقيمت مبارياتها في دبي خلال مارس الماضي، وقد التقت أيضاً بفريق جنوب افريقيا في النهائي في منافسات امتعت الجماهير قبل الانتقال الى نهائي البطولة.

وفي هونج كونج، التي استضافت بطولة كأس العالم، كانت جنوب افريقيا ان تنتقم لما حل بها في دبي، إلا ان الفيجيين استحقوا بجدارة سمعتهم كأكثر الامم مهارة في هذه اللعبة وفازوا بنتيجة ٢١/٢٤.

وبالفعل، فقد حققت فيجي نجاحا كبيرا خلال هذا العام وتغلبت على فريق البارباريانز النيوزيلندي ٧/٣٢ لتفوز بسباعيات باريس للعام الثاني على التوالي في مطلع يونيو الماضي.

في نطاق معسكره بالامارات

الوكرة القطري يخسر أمام بطل السويد

■ في نطاق معسكره الحالي بالامارات تقابل فريق الوكرة القطري مع بطل السويد مساء امس الاول باستاد راشد بالنادي الاهلي واسفر لقاؤهما عن فوز الفريق السويدي بهدفين نظيفين احرزهما في الشوط الثاني. وقام عدنان درجال مدرب الوكرة بتجربة اللاعبين الجديدين العراقي احمد دحام والسنغالي نويكل لاختيار احدهما وضمهما الى الفريق في الدوري القادم الذي سيبدأ يوم ٩ ديسمبر الى جانب اللاعبين الحاليين العراقي سمير كاظم والليبيري فرانك سيتور. وسيغادر الفريق دبي مساء اليوم عائدا الى الدوحة تمهيدا لخوض منافسات الدوري. وتجدر الاشارة الى ان درجال كان قد تولى الاشراف على الفريق قبل عامين وقاده للمركز الثاني في كأس الامير.

بطل رغم انفه!!

الطاير يتوج اليوم كأسرع متسابق في العالم

بطولة العالم للزوارق تحط الرحال.. وغدا اليوم الأخير

■ تغطية - محمود الربيعي:

■ الجولة الأخيرة من بطولة العالم للزوارق السريعة للفئة الاولى لعام ٩٧ تبدأ اليوم وتنتهي غدا بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية.

اليوم اذن هو ختام بطولة العالم لكسر الكيلو.. وغدا هو ختام بطولة العالم للسباق الرئيسي.

الفيكتوري تيم له حظوظ في بطولة اليوم حيث من المفترض ان يتوج سعيد الطاير بطلا لسباق كسر الكيلو المعني بالسرعة.. والذي ينال الفائز به لقب أسرع متسابق في العالم.

أما في الغد فليس لنا حظوظ على الاطلاق بعد ان ذهبت بطولة السباق نحو زورقين لا ثالث لهما هما زورق جولي موتورز الذي يقوده المتسابق السعودي ليث فرعون وزورق بلبوا الذي يقوده رئيس المتسابقين ادوارد بولي.

وعندما نقول ان الطاير سوف يفوز اليوم ببطولة كسر الكيلو.. لانه ليس أمامه طريق آخر سوى الفوز.. وبعبارة أخرى سوف يفوز رغم انفه.. لان مجرد مشاركته في السباق يضمن له البطولة حتى لو حصل على المركز الاخير.. الشيء الوحيد الذي يطيح بهذه البطولة هو عدم مشاركة الطاير من الاساس وهذا بالطبع لن يحدث.

للطاير رصيد قدره ٩٦٦ نقطة في مقابل ٧٩٤ نقطة لمنافسه ويحتاج الطاير لحسم اللقب الى ٢٨ نقطة فقط.. واذا علمنا ان الفائز بالمركز الاول اليوم يحصل على ٢٠٠ نقطة وان الفائز بالمركز السادس يحصل على ٥٠ نقطة.. اذن يكفي الطاير المركز السادس والاخير ليؤكد فوزه ببطولة العالم.. حيث سيشارك ٦ زوارق فقط وسوف تكون الانطلاقة عند الحادية عشرة صباحا.

ترتيب الانطلاقة

حددت اللجنة المنظمة انطلاقة الزوارق في الجولة الاخيرة من بطولة كسر الكيلو على النحو التالي:
الاول، جولي موتورز رقم ٢.
الثاني: بلبلو رقم ٢٤.
الثالث: روح النرويج ١٠.
الرابع: فيكتوري ٧
الخامس: فيكتوري ٤
السادس: فيكتوري ١.

نقاط الجولة الختامية

نقاط الجولة الختامية تحتسب على النحو التالي: الاول ٢٠٠ نقطة، الثاني ١٥٠ نقطة، الثالث ١٢٠ نقطة، الرابع ٩٠ نقطة، الخامس ٧٠ نقطة، السادس ٥٠ نقطة.

مؤتمر صحفي غدا لتحديد ملامح بطولة العالم ٩٨

في الثانية عشرة من ظهر غد الجمعة سيعقد اجتماع هام للغاية يتم فيه تحديد كل الملامح الخاصة ببطولة العالم للسنة القادمة. يحضر المؤتمر ريتشارد ريداوت المراقب العام للاتحاد الدولي وسعيد حارب عضو لجنة بطولة العالم والمسؤول الدولي عن منطقة الشرق الاوسط وادوارد بولي رئيس المتسابقين ومندوب الشركة التي ستتولى تمويل البطولة اعتبارا من العام القادم.

الاحوال الجوية تغازل الشراعية

تحسبا للتغيرات المصاحبة لحالة الطقس والمتوقعة خلال الايام الثلاثة القادمة فقد قررت اللجنة المنظمة لسباق القوارب الشراعية ٤٣ قدما على ضرورة تواجد القوارب والبحارة في الميناء الرابع والميناء الخامس بالقرب من فندق جميرا بيتش وذلك تحسبا لتحديد خط جديد لبداية السباق بدلا من الحوض الجاف.

الجدير بالذكر ان اللجنة المنظمة لبطولة العالم للزوارق السريعة قررت اقامة السباق التراثي متزامنا مع موعد البطولة بغرض اعطاء صورة كاملة للواقع التراثي لدولة الامارات.

حماس متجدد حتى اللحظة الأخيرة

صرح سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي والمشرف العام على البطولة بان اللجان المنظمة ستدخل في منافسة خاصة في البر والبحر والجو من أجل ختام جيد يترك انطباعا جيدا في نفوس ضيوف البطولة، واكد سعيد حارب ان ضياع لقب بطولة العالم في السباق الرئيسي يزيدنا كمنظمين اصرارا اكثر للظهور بمظهر يشرف سمعتنا ويؤكد مدى الروح الرياضية التي نتحلى بها كضيوف تستضيف أرضنا تلك البطولة، ولا يعني ابدا فقدان اللقب ان نتخاذل اثناء اداء مهمتنا الوطنية التي نسعى من ورائها للكسب الدعائي اكثر من الكسب المادي وهذا ما اكدته توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

كتاب خاص بالبطولة

كعادته اثناء استضافته الجولات الختامية لبطولة العالم.. فقد انهى الزميل رفعت البحيري المحرر بالقسم الرياضي بالزميلة البيان كتابه السنوي الذي يروي كل احداث جولات البطولة منذ انطلاقتها وحتى ختامها كما يتناول الكتاب سردا لوقائع الانشطة المحلية لنادي دبي الدولي لموسم ٩٧/٩٦.



الموقف الحالي لترتيب الزوارق في كسر الكيلو قبل جولة الختام			
الترتيب	الزورق	السائقون	النقاط
الاول	فيكتوري ١	الطاير - سيرالبيني	٩٦٦ نقطة
الثاني	جولي موتورز ٢	فرعون - توملينسون	٧٩٤ نقطة
الثالث	روح النرويج ١٠	جيلستين - كيرتسن	٧١٧ نقطة
الرابع	روح النرويج ٦	روكي - دايك	٦٢١ نقطة
الخامس	فيكتوري ٧	علي ناصر - ستيرم	٥١١ نقطة
السادس	بيلبلو ٢٤	بولي - ليوتي	٤٦٨ نقطة
السابع	فيكتوري ٤	حارث - كولير	٣٤٧ نقطة

لعشاق البحر والمرح على شاطئ السباق غدا

يتيح سباق الامارات للزوارق السريعة «الجولة الاخيرة من بطولة العالم للزوارق السريعة» الذي سيقام يوم غد الجمعة للجمهور من محبي السباقات والعائلات والشباب قضاء يوم رائع من الاثارة والمتعة. وسوف تقدم الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة خدمة ضيافة للشركات خلال السباق وحفل عشاء في المساء في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية.

وهناك أنشطة مرافقة تقام على الشاطئ ويمكن للجميع المشاركة فيها بما في ذلك بطولة للرجبي على الشاطئ (اللقاءات الختامية للبطولة التي اقيمت على مدى الشهر الماضي)، الملاكمة المرحة، المبارزة، الجري، جهاز التزلج الشراعي التشبيهي، الجولف السريع، الرماية بالفلين.

وسوف يكون هناك قلعة مطاطية منفوخة وسطح مائل للانزلاق، كما سيحتوي ركن الاطفال على قلعة مطاطية، حوض ملئ بالكرات، العاب صغيرة، قطع ليجو كبيرة، دمى، خيمة صغيرة والعديد من وسائل الترفيه للاطفال.

ومن الانشطة الترفيهية الاخرى هناك مسابقة قلعة الرمال، الكرة الطائرة الشاطئية، والرسم على الوجوه، ويشرف على الانشطة مقدم ومذيع وهناك ايضا فرقة «دي جي» الموسيقية وركن للمرطبات والمشروبات الخفيفة.

وترعى طيران الامارات الجولة العاشرة والاخيرة من بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الاولى غدا الجمعة. وكان الشوطان الثامن والتاسع قد اقيما في دبي في ٣١ اكتوبر و٧ نوفمبر الحالي برعاية سوق دبي الحرة.

يبدأ يوم السباق بالتدريبات الرسمية بين التاسعة صباحا والواحدة بعد الظهر، في حين ينطلق السباق الرئيسي الساعة ٢,٤٥ بعد الظهر. وسوف يتم الاعلان عن اسم الفائز ببطولة العالم الفئة الاولى لعام ١٩٩٧ وبطولة العالم لكسر الكيلو في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بعد ١٥ دقيقة من انتهاء السباق حوالي الساعة ٤,١٥ مساء.

وكانت الجولة الاخيرة من البطولة قد انطلقت رسميا يوم الثلاثاء الماضي مع الافتتاح الرسمي لحوض الاستعراض والتدريب في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية. وشهد يوم امس الاربعاء جولات تدريبية رسمية. في حين يقام يوم الخميس سباق الامارات لكسر الكيلو الساعة ١١,٠٠ صباحا. وسوف يكون النشاط الابرز ليوم الخميس سباق القوارب التقليدية الشراعية الذي يبدأ الساعة الثانية بعد الظهر، بمشاركة قوارب شراعية قياس ٤٣ قدما.. وينتهي السباق حوالي الساعة ٣,٣٠ امام نادي دبي الدولي للرياضات البحرية حيث ستسلم الجوائز للفائزين على الفور.

أربعة فرق تتأهل في ختام الدورة الكروية للاحتفال باليوبيل الذهبي للخطوط الجوية السودانية

■ صعدت أربعة فرق فيما ودعت الفرق الاخرى سلحة المركز الثقافي الاجتماعي السوداني والتي شهدت منافسات كروية مثيرة في اطار الاحتفالات باليوبيل الذهبي للخطوط الجوية السودانية والتي انطلقت منذ الثامن من نوفمبر الجاري بمشاركة ٢٠ فريقا عربيا يمثلون المؤسسات الحكومية والخاصة في تجسيد حقيقي للتضامن العربي الرياضي. وقد اكتظت الساحة بالجماهير لمشاهدة نجوم الكرة السودانية والعربية الذين شاركوا في المنافسات ففي المباراة الاولى تأهل فريق النادي السوداني بعد اعتباره فائزا في مباراته ضد فريق المشتريات الذي حضر الى الملعب عقب صافرة حكم الساحة. وفي المباراة الثانية استمتع جمهور الحضور الغفير بمباراة فريق كراج البلدية الذي استطاع لاعبوه ان يدكوا حصون فريق نجوم بحري ويهزوا شباكهم بثمانية اهداف مقابل سبعة لفريق نجوم بحري.. وتمكن نجم المباراة ابوبكر عيدروس من استغلال ضعف خط دفاع نجوم بحري يعزز ثلاثة أهداف متتالية ويصعد بفريقه الى دوري الاربعة.

وفي مباراة مثيرة استطاع نجوم مطعم مقرن النيلين والخدمات الطبية من ايقاف تحركات النجم المغربي عبدالله النعمان الذي حاول الوصول إلى المرمى في مناسبات عدة الا انه فشل في التسديد لتنتهي المباراة بفوز مقرن النيلين بسبعة اهداف مقابل اربعة لفريق الخدمات الطبية الذي بدا على افراده الارهاق منذ بداية المباراة.

وتأهل في آخر مباريات أمس الاول فريق الخطوط الجوية السودانية الذي قاده نجم الفريق القومي السوداني طارق آدم وايمن عيدابي لينتزع فوزا مستحقا من نده فريق سودانير ٣/٢ في مباراة مثيرة صفق لها الجميع لما حفلت به من لقطات فنية رائعة.. وقد صرح يوسف عطية منسق اللجنة المنظمة بان فعاليات النشاط الرياضي سوف تنتقل الى دبي والشارقة قبل المباريات الختامية بعد غد السبت لتتويج الابطال بابوظبي والتي يحضرها وفد ادارة الخطوط الجوية السودانية الذي حضر خصيصا لهذه المناسبة.

دورة لخماسيات كرة القدم تنظمها الجمعية الاردنية بالعين

■ العين - الاتحاد: ضمن احتفالات العيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة تنظم الجمعية الاردنية فرع العين دورتها الاولى لخماسيات كرة القدم والتي ستقام على ملعب الجمعية بالعين بمنطقة المويجعي ويشارك في الدورة ١٦ فريقا تمثل الجاليات العربية المقيمة بالدولة، بالاضافة الى فرق تمثل ابناء الامارات وتبدأ الدورة ٢٩ نوفمبر الحالي وتهدف الى التقارب بين شباب الامة الواحدة.

حمدان بن زايد يشهد سباق الهجن بالميدان الشرقي بالوثبة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على إحياء التراث الشعبي الأصيل والحفاظ على رياضة الآباء والأجداد وفي اطار دعم سموهما المستمر لكافة انواع ومختلف الرياضات التراثية وخصوصا سباقات الهجن العربية الاصيلة والتي اصبحت بفضل هذا الدعم سمة بارزة من سمات النشاط التراثي في دولة الامارات العربية المتحدة شهد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباق الهجن مساء أمس سباق الهجن العربية الاصيلة على الميدان الشرقي بالوثبه.

وقد اشتمل السباق على عشرة أشواط لهجن الشيوخ وأبناء القبائل كما شهد السباق عدد كبير من محبي هذه الرياضة العربية الاصيلة.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الأول ظبيه للشيخ زايد بن محمد بن بطي آل حامد والمضمر السيد حميد بن سالم العماني.

الثاني الشكله للسيد مبارك بن ضاحي.

الثالث مزنة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد والمضمر السيد حميد بن سالم العماني.

الرابع شرارة للسيد سعيد محمد حزيم القلاسي.

الخامس مصيحة للسيد علي بن عامر المنصوري.

السادس الشاهينيه للسيد مسلم بن درى المنصوري.

السابع الماجديه للشيخ احمد بن مكتوم والمضمر السيد سلطان بن سيف المقبالي.

الثامن شكلان لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والمضمر السيد سعيد بن حزيم التاسع مليح للسيد ناصر محفوظ الجنيبي العاشر. أجاويد لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمضمر السيد سهيل بن سالم الخييلي.

لأول مرة بالتربية

تسويق الأنشطة الرياضية لتخفيف الأعباء عن الوزارة

■ دبي - الاتحاد، تتجه النية في وزارة التربية والتعليم والشباب (قطاع الشباب) الى تسويق الانشطة التي ينظمها قطاع الشباب بالوزارة وفق توجيهات معالي الوزير الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان.. ومن هذا المنطلق قامت ادارة الرياضة بتسويق مشروع الرياضة للجميع المقرر انطلاق مرحلته الاولى خلال الفترة من ٢٨ نوفمبر الحالي وحتى الخامس من ديسمبر للمشاركة في احتفالات الدولة بالعيد الوطني.

وصرح سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب بانه وفقا لتوجيهات معالي الوزير.. لجأنا في قطاع الشباب الى اتجاه التسويق الرياضي بهدف تخفيف الاعباء عن كاهل الوزارة من جهة، ومن جهة اخرى لتشجيع اتجاه التسويق الرياضي كهدف نسعى لانجاحه من اجل المساهمة في تنفيذ كافة البرامج الرياضية.

وعن الرياضة للجميع قال اننا من خلال مشاركتنا في احتفالات الدولة بعيدها الوطني المجيد نعمل على تقديم خدمات رياضية شاملة الى كافة شرائح المجتمع ليس الهدف منها عمل مسابقات ومباريات رياضية فحسب ولكن الهدف منها هو تسهيل عملية ممارسة الرياضة واقناع المجتمع بان الرياضة لجميع افراد المجتمع دون استثناء وعلى اختلاف اعمارهم واجناسهم طبقا لظروف كل فرد.. وذلك لان الرياضة والاقبال على النشاط البدني هو اقصر الطرق الى الصحة وبناء الانسان بدنيا ونفسيا واجتماعيا. خاصة في ضوء مؤشرات التقدم التكنولوجي وانتشار الآلة التي أغنت الانسان عن الحركة التي هي مصدر النشاط والقوة.

وكان الدكتور محمد سالم سهيل مدير ادارة الرياضة بالوزارة قد اجرى عدة اتصالات لتسويق مشروع الرياضة للجميع انتهت بالتعاقد مع شركة الامتياز لتنظيم المعارض والمؤتمرات لتسويق المشروع كبداية لمرحلة جديدة تستهدف تخفيف الاعباء المالية عن الوزارة من خلال ترجمة تجربة التسويق الرياضي ووضعها على طريق التنفيذ ولاسيما ان قطاع الشباب بالوزارة قد اعد برامج وخططا جديدة تحتاج لتنفيذها الى امكانات مادية ربما قد تتسبب في اجهاد الميزانية المخصصة لهذا القطاع لذلك لجأت ادارة الرياضة الى هذا الاتجاه من اجل تنفيذ برامجها الهادفة مع تخفيف الاعباء المالية عن الوزارة. وأكد مدير ادارة الرياضة أن المرحلة الاولى لمشروع الرياضة للجميع ستنطلق بمشاركة عدد كبير من كافة شرائح مجتمع الامارات في لعبات كرة القدم والكرة الطائرة والكريكيت والجري لمسافة ٥ كيلومترات والمشي لنفس المسافة.. كما ستقام مسابقات لقطاع النساء والفتيات في لعبات الكرة الطائرة والجري والمشي لمسافة ثلاثة كيلومترات. وقد أعدت ادارة الرياضة مركزا بالوزارة (قطاع الشباب) لتسجيل الراغبين في المشاركة من كافة المراحل السنية، حيث ستقام المسابقات على الشاطئ المفتوح الخارجي لحديقة للمزر الذي يعد واحدا من المناطق السياحية البارزة لدبي، وتوجه ادارة الرياضة بالوزارة الدعوة لكل قطاعات مجتمع الامارات للمشاركة في المشروع من أجل تحقيق الاهداف الموضوعة له والتي تستهدف رفع الكفاءة البدنية والصحية للمشاركين وتشجيعهم على ممارسة الرياضة باسلوب يحقق لهم الفائدة المرجوة.

امتداد التسجيل ببطولة الشوزن حتى التدريب الرسمي لها

■ تحقيقا لمشاركة اكبر عدد من الرماة في البطولة قرر اتحاد الرماية الاستمرار في فتح باب التسجيل للمشاركين في بطولة الشوزن (الاسكيت والتراب) والتي تقام بجبل علي للرماية لتكون كالاتي:

١ - الجمعة: ١٩٩٧/١١/٢٨ نهاية التسجيل وسحب القرعة والتدريب الرسمي.

٢ - السبت: ١٩٩٧/١١/٢٩ رماية ٧٥ طبق في (التراب/ الاسكيت).

٣ - الاحد: ١٩٩٧/١١/٣٠ رماية ٥٠ طبق + ٢٥ طبق للنهائيات.

كأس الاتحاد الاوروبي

ذهاب الدور الثالث: ستراسبورغ يفاجئ انتر ميلان ٢-صفر

■ تابع ستراسبورغ الفرنسي مفاجآته وفاز على ضيفه انتر ميلان متصدر الدوري الايطالي ٢-صفر امس الاول على ملعب لامينو امام ٢١١٠٠ متفرج في ذهاب الدور الثالث لكأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم. ولم يدب الرعب في نفوس الفريق الفرنسي الذي يحتل المركز الثالث عشر في دوري بلاده امام فريق متخم بالنجوم على رأسهم البرازيليان رونالدو وزي الياس والهولندي فينتر والنيجيري وست والفرنسيان دجوركاييف وكويه ثم الارجنتيني سيميوني، لانه اكتسب ثقة كبيرة بنفسه بعدما تخطى فريقين غير عاديين في الدورين السابقين هما رينجرز الاسكتلندي وليفربول الانكليزي.

وحقق الفريق الفرنسي الاخر اوكسير فوزا ثمينا خارج ارضه على تونتي انشكيده الهولندي بهدف سجله برنار ديوميد بتمريرة من لاشوير (٧٠) امام ١٣ الف متفرج. وامام ٢٥ الف متفرج، فاز ستيوا بوخارست الروماني على استون فيلا الانكليزي ٢-١. وسجل كريستيان شيوكويو (٢٢ عاما) هدفي الفائز اثر تمريرة من لاكاتوش ثم من ركلة مقصية (٣٠ و٣٢)، والترينيدادي دوايت يورك هدف الخاسر بتمريرة من اليوغوسلافي ميلوسيفيتش (٥٤).

وسجل كارلسروه الالماني نتيجة باهتة بتعادله وضيفه الروسي سبارتاك موسكو من دون اهداف امام ١٢٥٠٠ متفرج. وسنحت فرصة واحدة لكارلسروه عندما سدد بوركهارد رايخ كرة قوية تكفلت بها العارضة. ولم يقدم نجم الوسط الالماني الدولي توماس هاسلر شيئا.

وفي اكثر المباريات الثماني اثارة، تقدم بوخوم اخر الدوري الالماني على مضيفه اياكس بهدفين لتوماس رايس (١٩) وتوماس فالدوخ (٢٣) قبل ان يسجل متصدر الدوري الهولندي ثلاثة أهداف في ٤ دقائق بواسطة الدنماركي ميكايل لاودروب (٣٤ و٣٥) والجورجي ارفيلادزه (٣٧) وهدفا رابعا بواسطة فرانك دي بوير (٤٥). وحضر اللقاء ٥٠ الف متفرج.

مشترك اليد بين النصر والشارقة

■ انحصرت المنافسة على بطولة الدوري المشترك بين الشارقة والنصر بعد ان اصبحا اقرب الفرق الى حصد هذا اللقب بنظامه الجديد فيما ابتعدت فرق المجموعة الثانية عن المنافسة بعد فوز الجزيرة بالمرحلة الثالثة برصيد ٩ نقاط بعد تغلبه بالامس على الشعب بنتيجة ٣٣/٣٧.

طاقم سعودي بعد تعذر ترشيح طاقم اماراتي لادارة لقاء قمة الكرة الاردنية

■ عمان. الاتحاد. عقب تسلم اتحاد الكرة الاردني من نظيره الاماراتي رسالة مؤخرا تفيد باعتذاره عن تسمية طاقم حكام دولي اماراتي لادارة لقاء قمة مرحلة الاياب من مسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم، والذي سيجمع فريقي نادي الوحدات (حامل اللقب) والنادي الفيصلي على ستاد عمان الدولي يوم غد - الجمعة، فقد خاطب الاتحاد الاردني نظيره الاتحاد السعودي الذي رشح طاقما لادارة المباراة ينتظر وصوله الى العاصمة الاردنية اليوم الخميس.

ويضم الطاقم السعودي الحكام الدوليين محمد صالح البشري (للساحة) وحمد الغريوشي وعلي السمراني (للخطوط).

قبل ٤٨ ساعة من لقاء استراليا

الايرانيون يرفضون دعوة استقبال رسمية بسبب التعب

■ لم يلب لاعبو منتخب ايران لكرة القدم دعوة من حكومة مليبورن المحلية لاستقبال رسمي يقام على شرفهم امس بسبب التعب الذي حل بهم بعد ٤٠ ساعة من السفر. ووصل المنتخب الى مليبورن اول امس الثلاثاء قادما من طهران ليلعب ضد نظيره الاسترالي السبت المقبل المباراة الاخيرة في تصفيات مونديال ٩٨ علما بان مباراة طهران اسفرت عن تعادلهما ١/١. واكتفى لاعبو المنتخب بزيارة ملعب كريكيت غراوند حيث ستقام المباراة المصيرية في حضور نحو ٩٠ الف متفرج.

فوز المغرب على توجو ٣/صفر وديا

■ فاز المغرب على توجو ٣/صفر امس في الرباط في مباراة دولية ودية في كرة القدم ضمن اطار استعدادهما لكأس الامم الافريقية من ٧ الى ٢٨ فبراير المقبل في بوركينا فاسو. وسجل ابرامي (٥٦ من ركلة جزاء) وعبدالجليل حدة كماتشو (٧٠) والعواكيلي ٨٨ الاهداف.

البرازيل فريق تخشى الفرق مقابلته بنهائيات كأس العالم

■ ستصبح البرازيل الفريق الذي تأمل كل الفرق بنهائيات كأس العالم لكرة القدم ألا توقعها القرعة معه. وصعدت البرازيل الى النهائيات دون خوض أي تصفيات بصفتها حامل اللقب ولم تهزم إلا في مباراتين فقط خلال الأربعة أعوام المنصرمة كما انها حققت الفوز في ١٢ مباراة على التوالي.

وشارك المنتخب البرازيلي الذي يتولى تدريبه ماريو زاجالو في بطولة كأس أمريكا وبطولة فرنسا الودية كما خاض تسع مباريات ودية في العديد من المدن من ميامي الى سول الى أوسلو.

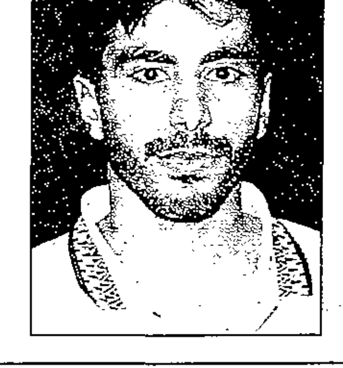
ومازالت هناك مباراة ودية للفريق مع جنوب افريقيا قبل مباراته في كأس الاتحاد في ديسمبر وسيشارك في فبراير كضيف شرف في بطولة الكأس الذهبية لدول أمريكا الشمالية والوسطى ومنطقة المحيط الهادي (كونكاكاف).

وسيلعب العديد من المباريات الودية بعد ذلك قبل أن يختار زاجالو التشكيل الأمثل للفريق الذي سيلعب في نهائيات كأس العالم.

وضم زاجالو من جديد المهاجم بيبيتو للفريق بعد غياب دام أكثر من عامين أمس لأول بالرغم من انه شارك في مباراة واحدة فقط مع فريقه خلال الشهور الثلاثة المنصرمة.

وسيشارك بيبيتو في مباراة البرازيل وجنوب افريقيا وفي مباراة الفريق مع المملكة العربية السعودية في كأس الاتحاد الشهر المقبل. وضم زاجالو أيضا روماريو إلا انه حذره من ان مستقبله الدولي سيصل الى نهايته إذا لم يحسن السلوك. وأضاف «يجب الا يكرر نفس أخطائه» مشيرا الى روماريو.





صاحب الهدف رقم ٥٠٠ في خليجي ١٣ يدخل القفص الذهبي بأبوظبي الليلة

■ طائعا مختارا يدخل أحمد مبارك آل شافي نجم منتخب قطر لكرة القدم وصاحب الهدف الرقم ٥٠٠ في خليجي ١٣ بمسقط القفص الذهبي الليلة بأبوظبي برفقة كريمة احدى الأسر الاماراتية ووجه شافي رقاع الدعوة لزملائه نجوم الكرة الاماراتية ورجال الاعلام لحضور حفل زفافه.. ومبروك مقدما يابوشهاب وبالرفاء والبنين.

في ماراثون السلة

فوز صعب للوحدة بعد فاصل احراج من بني ياس وخطوة هامة للأهلي والشارقة



■ حقق الاهلي والشارقة خطوة مهمة على طريق المنافسة على المربع الذهبي بعد فوز الاول بملعبه على الوصل ٦٠/٤٧ بعد مباراة قوية ومثيرة لعبت بأعصاب الفريقين حتى الثواني الاخيرة.. وقد نجح الاهلي بحسم الشوط لصالحه بفارق نقطة واحدة (٣١/٣٠) اما الشارقة فقد تخطى بدوره عقبة النصر القادم بقوة وفاز عليه ٦٠/٥٤ بعدما انتهى الشوط الاول بالتعادل ٢٩/٢٩

وعلى صالة القوات المسلحة بابوظبي وجد الوحدة بطل الدوري صعوبة بالغة في الفوز على بني ياس ٦٨/٥١ والشوط الاول انتهى لصالح بني ياس بفارق ٩ نقاط وبذلك تساوى مع الاهلي في الصدارة برصيد ٦ نقاط من ثلاث مباريات ويضم بني ياس نجوما واعدة موهوبة وغاب عن الوحدة حمدان سعيد والخضر عبدالله بفعل الاصابة.

وحققت سلة العين الفوز الثاني لها في الاسبوع الثالث من دوري التصنيف وخطت خطوة ناجحة نحو المربع الذهبي فاز العين على الشباب ٦٨/٢٨ في المباراة التي اقيمت امس على صالة نادي العين كانت نتيجة الشوط الاول تقدم العين ٤٥/٣٨.

الاصابة لا تعيقه عن التدريبات اليومية

سيارتان جديدتان لخليفة المطيوعي نجم الراليات والفيكتوري تيم



■ خليفة المطيوعي نجم الراليات المعروف وبطل الفيكتوري تيم يتعالج حاليا من اصابة لحقت به في الرالي الاخير.. ويتولى علاجه الدكتور مصطفى عبيد رئيس وحدة العلاج بنادي النصر.. ووحدة النصر العلاجية كما نعرف اصبحت مزارا لكل الذين يبحثون عن الشفاء العاجل.

والمطيوعي الذي انفجر محرك سيارته اللانسيا في الرالي الاخير.. اتجه مرة أخرى الى تويوتا حيث تسلم مؤخرا سيارة تويوتا سيلكا «جي تي فور» بلغت تكاليفها ٨٠ الف دولار.. وهي نفس السيارة التي فاز بها ببطولة الشرق الاوسط عام ٩٥. والمطيوعي نجم الفيكتوري سيتسلم في الايام القادمة سيارة لاندروفر تكلفتها تقارب نصف مليون درهم ليشارك بها في الرالي الصحراوي في العام القادم.. اما السيارة التويوتا فسوف يشارك بها في بطولة الامارات للراليات مع بداية شهر يناير المقبل.

الاصابة لا تعيق المطيوعي عن التدريبات اليومية حاليا.. ولديه امل كبير في تعويض ما فاته.



نهيان بن زايد يعلن في مؤتمر صحفي:

الأسرة الوحداوية تتحفظ على توصية لجنة المسابقات الكروية بشأن اللاعب الوافد



■ متابعة ـ عصام سالم:
تصوير: صلاح الباز

■ أشاد سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة بالجهود التي يبذلها اتحاد كرة القدم برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس الاتحاد، من أجل الارتقاء بكرة الامارات حتى تتبوأ المكانة التي تليق بها.

واضاف سموه ان القاعدة تقول ان الاندية هي المعنية بتنفيذ خطط وسياسات اتحاد الكرة، لذا فانه يأمل ان يتواصل الحوار دائما بين الاتحاد والاندية للتوصل الى افضل الخطط الكفيلة بتحقيق طموحات الكرة الاماراتية، وان كان يتمنى لو ان لجنة المسابقات باتحاد الكرة قد خاطبت الاندية لاستطلاع رأيها، قبل ان تخرج التوصية الخاصة بالاستعانة باللاعب الوافد، الى النور، وطالما ان الامر لايزال في اطار التوصية فان من حق الاندية ان تبدي رأيها في هذه القضية الحيوية لما لها من انعكاسات على مستقبل الكرة في الامارات.

واضاف سموه، من هذا المنطلق، وايمانا بالمسؤولية المشتركة بين الاتحاد والاندية في دعم المسيرة الكروية بالامارات فاننا نتحفظ على هذه التوصية ونرى انها لا تخدم كرة الامارات، او على الاقل لا تخدم الاندية التي تقوم بعمل جاد وتطبق خططا طموحة لدعم فرقها الكروية، على كافة المستويات، سعيا لتقديم لاعبين متميزين لمنتخب الامارات الذي يمثل الرمز الذي نلتف حوله، ونجاحه او اخفاقه مسؤولية الجميع، وليس مسؤولية اتحاد الكرة وحده.

واستطرد سموه قائلا: كنت أتمنى ان تشارك لجنة المسابقات باتحاد الكرة في دراسة فكرة فتح الباب أمام اللاعب الوافد في مسابقاتنا الكروية، بدلا من ان نطالع التوصية في الصحف دون ان تكون لدينا أية خلفية سابقة عن الموضوع. حتى تصور البعض ان لجنة المسابقات باصدارها تلك التوصية، تهدف لخدمة اندية معينة، على حساب اندية أخرى آلت على نفسها ان تنتهج أساليب علمية لاعداد قاعدة كروية قوية تشكل انطلاقة حقيقية لكرة الامارات.

وقال سموه، كم تمنيت ان توصي لجنة المسابقات بتطبيق نظام الاحتراف وبعودة اللاعب الاجنبي، بدلا من ان تخرج بتوصية اللاعب الوافد التي لا تحقق طموح الكرة الاماراتية.

وتمنى سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان ان تعيد لجنة المسابقات الكروية النظر في هذه التوصية، وان تحرص مستقبلا، على اشراك الاندية اعضاء الاتحاد في مناقشة افكارها قبل ان تتحول الى توصيات او قرارات بعيدا عن سياسة المفاجآت والصدمات! لاننا المعنيون بتنفيذ هذه القرارات.

وقال سموه ان هذا الرأي يمثل رأي كل الاسرة الوحداوية وعلى رأسها سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان مع تمنياتنا للمنتخب الوطني بالتوفيق في بطولة القارات، لان دعم المنتخب الوطني هو هدف نادي الوحدة وكل أندية الدولة ومخطئ من يعتقد ان كل خططنا لا هدف لها سوى الفوز بلقب محلي، لان تقديم أكبر عدد من اللاعبين المتميزين لدعم صفوف المنتخب أهم ألف مرة من مجرد السعي لانتزاع أحد ألقاب مسابقاتنا المحلية.

وأشاد سموه، في نهاية المؤتمر الصحفي بالدور الذي يلعبه الاعلام الرياضي في دعم المسيرة الشبابية والرياضية بالدولة.

سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان يتحدث خلال المؤتمر

بعد الموافقة على استضافة البطولة

من حقنا ان نطمع في المنافسة على البطولة العربية للسلة

■ قال سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان: ان قرار استضافة الوحدة البطولة العربية للاندية في كرة السلة خلال شهر مارس المقبل جاء انطلاقا من حرص الوحدة على دعم السلة الاماراتية وكذلك لتوطيد اواصر التعاون التي تربط الوحدة بالاندية العربية.

واضاف: ان استضافة البطولة فرصة لكي يتنافس الوحدة على لقبها، بما يضمه من نجوم متميزين على الساحة المحلية والعربية.

نعلق آمالا كبيرة على هيئة الشباب والرياضة

أثنى سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان بقرار مجلس الوزراء بشأن تشكيل هيئة عامة للشباب والرياضة. وقال ان الهيئة تنتظرها مسؤوليات واعباء كثيرة تتوازى مع اتساع رقعة النشاط الشبابي والرياضي بالدولة.

واضاف: اننا نعلق آمالا كبيرة على الهيئة الجديدة في حل كثير من المشكلات والمعوقات التي تعترض المسيرة الرياضية.

فريق الوحدة بطل الدوري

الموافقة حملها القرقاوي الى القاهرة

الوحدة يوافق على تنظيم بطولة الاندية العربية للسلة واتجاه قوي للاكتفاء بلاعب أجنبي واحد

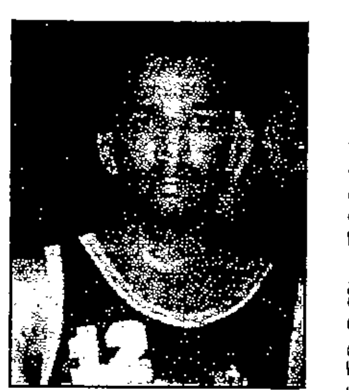
■ متابعة: محمد حمصي

■ وافق نادي الوحدة على استضافة بطولة الاندية العربية لكرة السلة المزمع اقامتها خلال شهر مارس القادم والتي سيتحدد موعدها في الاجتماع الذي يعقده الاتحاد العربي لكرة السلة في القاهرة اليوم ويحضره اسماعيل القرقاوي بصفته نائبا ثانيا لرئيس الاتحاد العربي.

وقد قام نادي الوحدة أمس بابلاغ اتحاد كرة السلة بموافقته هذه التي حملها معه القرقاوي لعرضها على مجلس ادارة الاتحاد العربي وبعدما عكفت اللجنة الثلاثية التي شكلها مجلس ادارة النادي والتي ضمت كلا من علي سعيد المزروعي أمين السر العام ومحمد العامري مدير الشؤون المالية والثقافية وحسن سالم عتيق مدير النادي من دراسة كافة الجوانب الادارية والفنية المتعلقة بهذه الاستضافة.

وصرح حسن عتيق مدير النادي بأن نادي الوحدة كان حريصا على تنظيم بطولة كبيرة بهذا المستوى لسببين، أولهما ثقة الاتحاد العربي لكرة السلة ومعرفته للامكانيات الادارية والفنية المتوفرة بالامارات، وثانيهما مستوى فريقنا ونتائجه المتميزة مما أعطى دافعا قويا لاتخاذ قرار الموافقة، وبما ان الاتحاد العربي أوكل هذه المهمة للامارات فنحن على أتم الاستعداد لانجاح هذه التظاهرة العربية وعدم تفويت فرصة تنظيمها.

وعن أسباب تأخر نادي الوحدة في موافاة اتحاد كرة السلة بموافقته وهل كانت النية تتجه فعلا للاعتذار عن تنظيم البطولة أكد مدير النادي ان نادي الوحدة كان حريصا على دراسة الموضوع بتأن وبشكل مبرمج حتى نوفر كل السبل الكفيلة بانجاح البطولة من الناحيتين التنظيمية والفنية. وقال عتيق ان مشكلة الاصابات لم تكن هي العائق في طريق الاستضافة لأن لدى النادي «بدلاء جاهزين» للقيام بنفس دور الاساسيين ونادي الوحدة لا ينضب ابدا ولديه قاعدة عريضة على مستوى هذه اللعبة والالعاب الأخرى. وأضاف ان مجلس الادارة سيجتمع خلال الأيام القادمة لتشكيل لجنة منظمة للبطولة ووضع تصوراته النهائية بشأن اعداد الفريق.


علي راشد

الاستعانة بلاعب أجنبي

من جهة أخرى يتوقع الاتحاد الرياضي ان يقدم نادي الوحدة بالاستعانة بلاعب أجنبي واحد والاكتفاء به للانضمام لفريقه في البطولة المذكورة علما بأن لائحة البطولة تجيز مشاركة أجنبي واحد وآخر عربي.

كما يتوقع ان يقوم النادي بتخصيص معسكر اعداد يتناسب مع حجم البطولة.

غياب علي راشد عن البطولة!

وسيفتقد الفريق الوحداوي في هذه البطولة نجما من نجومه البارزين والذي تحول لقوة ضاربة في الفريق والمنتخب معا وهو علي راشد الذي سيغيب عن الفريق ٤ سنوات نظرا لسفره الى فلوريدا في مطلع يناير في منحة دراسية يلتحق خلالها باحدى الجامعات الأمريكية.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان نجم الوحدة سينضم لاحد فرق الجامعات للعب معه خلال فترة دراسته.

علوي يعود والخضر يغيب

في المقابل ينتظر ان يشارك في البطولة نجم الفريق علوي علي والذي بدأ يستعيد عافيته من جراء الاصابة التي لحقت به والذي يخضع لتدريبات خاصة مع «النحلة» حمدان سعيد والذي يشكو أيضا من الاصابة في ركبتيه.

وبعودة علوي سوف يكتسب «العنابي» دفعة قوية في الدوري والبطولة العربية. أما الخضر عبدالله فسوف تبعده الاصابة تماما عن الدوري والبطولة وهذا الغياب الاضطراري سوف يستغرق ٦ شهور.

بطل الدوري اللبناني يدخل في المنافسة

على صعيد آخر علمنا ان بطل الدوري اللبناني قد دخل في منافسة الوحدة على تنظيم البطولة وانه قام بدفع ٥٠ ألف دولار مقابل هذه الاستضافة والكلمة الأخيرة متروكة لمجلس ادارة الاتحاد العربي الذي يتوقع ان يعطي الأفضلية لنادي الوحدة الذي يعتبر حلقة في القلاع العربية المهمة في كرة السلة.

كما توقع «الاتحاد الرياضي»

وكان «الاتحاد الرياضي» قد انفرد قبل اسابيع بنشر خبر الحاح الاتحاد العربي على استضافة نادي الوحدة للبطولة وجاء بالعنوان يومها ان نجوم العرب يتمنون اللعب في موطن النحل.

محمد شول يلتقي والده للمرة الاولى منذ ١٩ عاما

■ عندما تقدم ارجين يوكسيل من محمد شول، لاعب بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم، طالبا منه التوقيع على اوتوغرافه لم يكن الثاني يدري ان الاول ليس سوى والده. والتقى الاب والابن في مدينة اسطنبول قبل يوم واحد من مشاركة محمد شول في مباراة بشيكتاش وبايرن ميونيخ في دوري ابطال اوروبا. وقد تزوج ارجين من الالمانية اليزابيث ريختر ثم طلقا عام ١٩٧٠ بعدما رزقا بمحمد الذي صار لاعبا دوليا ولم ير والده منذ ١٩ عاما.

دوري السلة الامريكي

الخسارة السادسة لشيكاغو بولز.. وانتقال «بيبين» مجرد مزحة!



نجم السينما الامريكية سلفستر ستالون وزوجته جينيفر يتابعان مباراة ليكرز وميامي هيت


جوردان وبيبين قبل مباراة الخسارة السادسة

■ مني لوس انجليس ليكرز بخسارته الاولى في ١٢ مباراة منذ انطلاق دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين هذا الموسم بسقوطه امام ميامي هيت ٨٦-١٠٣، وفشل بالتالي في معادلة الرقم القياسي المسجل باسم واشنطن كابيتولز موسم ٤٨-٤٩ وهيوستن روكتس موسم ٩٣-٩٤ (١٥ فوزا متتاليا).

ومني شيكاغو بولز بخسارته السادسة هذا الموسم مقابل ٨ انتصارات وكانت امام سياتل سوبر سونيكس بفارق نقطة واحدة ٩٠-٩١.

من جهة اخرى اعتبر مدرب شيكاغو بولز فيل جاكسون ان الطلب الذي تقدم به نجم الفريق سكوتي بيبن للانتقال من ناديه بسبب خلاف مع مدير النادي جيري كراوز ليس سوى مزحة.

وقال جاكسون في حديث لصحيفة يو اس اي توداي: اعتقد ان الامر ليس جديا وهو (بيبن) على الارجح يسخر من الصحافة.

وكان بيبن خضع لعملية جراحية في قدمه في ٧ اكتوبر الماضي ستبعده حتى نهاية كانون الثاني/يناير المقبل.

اما جوردان فيقول: الفريق على مفترق طرق وبعض الامور التي تحدث حاليا في اروقة النادي ليست مفاجئة. واضاف اعتقد ان بيبن ليس مسرورا من عقده ويريد عقدا جديدا. الجميع يعرف ذلك ونحن نحترم رأيه وندعم مطالبه.

ويتقاضى بيبن من ناديه في موسمه الاخير معه، ٢ر٧ مليون دولار مع ان سعره في السوق يراوح بين ١٠ و١٥ مليون دولار في الموسم الواحد خصوصا انه كان عضوا في المنتخب الامريكي دريم تيم الفائز بذهبيتي اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ واتلانتا ١٩٩٦. وقد سجل بيبن نسبة ٢ر٢٠ نقطة للموسم الماضي. وقد تأثر شيكاغو بغيابه كثيرا منذ مطلع الموسم الحالي ولم يتخط عتبة المئة نقطة سوى ٣ مرات.